سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی
اداره مخطوطات
«کاربرگه فهرست نویسی منابع چاپ سنگی»

شماره ثبت: ۲۳۹۵۰
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲ ۶۶۹ الف ک ۱۲۷۸ مرجع ☐
سرشناسه: کلینی، محمد بن یعقوب، - ۳۲۹ ق.
عنوان قراردادی: [الکافی. اصول]
عنوان: اصول الکافی
شرح پدیدآور: [تالیف] محمد بن یعقوب الکلینی الرازی
کاتب: تاریخ کتابت:
محل نشر: ناشر: محمد حسن بن علا الحسینی الکاشانی تاریخ نشر: ۱۲۷۸ ق
صفحه شمار: ۱ ج. (بدون شماره گذاری) مصور ☐ درسی ☐ گراور یا افست ☐
زبان: عربی ابعاد: ۳۲ x ۲۲ نوع خط: نسخ
روش تهیه: وقفی ☐ اهدایی ☐ خریداری ☐ ارسالی ☐
واقف: تاریخ ثبت:
یادداشتها: عنوان دیگر: الکافی. اصول

موضوع(ها): احادیث شیعه - قرن ۴ ق.

شناسه افزوده: الف. عنوان. الکافی. اصول. ب. عنوان

فهرستنگار: تاریخ فهرستنگاری:

هو

هذا كتاب اصول الكافي من مصنفات الشيخ الكامل العلامة الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق
كل منظر الذي لا بدء لاوليته ولا غاية لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت و
بقدرته توحد بالجبروت وبحكمته اظهر حججه على خلقه اخترع الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع
خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت
الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث
الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه بالالهية بعد ما
اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الآلاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبد انتجبه ورسول ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة
وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم
قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال
النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها
لكيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤوفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى وخلف في
امته كتاب الله ووصيه امير المؤمنين امام المتقين صاحبين مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن الله في الكتاب بما اوجب الله فيه
على العباد من طاعته وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحججه والاستضاءة بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى
اهل خيرته فاوضح الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا
بينه وبين خلقه والباب المؤدي الى معرفة حقه اطلعهم على المكنون من غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا نيرا واماما
قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد ويستهل بنورهم البلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح
للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون
لما اراد تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا **اما بعد** فقد فهمت يا اخي ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا على الجهالة وتوازرهم وسعيهم في عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد
العلم معهم ان يأرز كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين
بغير علم اذا كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشوء عليه والتقليد للآباء والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم
في دقيق الاشياء وجليلها فاعلم يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة منفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة
للامر والنهي وجعلهم جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر والزمانة فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهي
بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل
الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفي جواز ذلك بطلان الكتب والرسل و
الآداب وفي رفع الكتب والرسل والآداب فساد التدبير والرجوع الى قول اهل الدهر فوجب في عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة

للامر والنهي بالامر والنهي لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة
ظاهرة وحججه نيرة واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب
تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين بالامر والنهي مامورين بقول الحق غير مرخص لهم في المقام على
الجهل امرهم بالسؤال والتفقه في الدين فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقال
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان يسع اهل الصحة والسلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال ولم يكن يحتاج الى بعثة الرسل بالكتب
والآداب وكانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم ومنزلة اهل الضرر والزمانة ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاؤهم الا بالادب و
التعليم وجب انه لا بد لكل صحيح الخلقة كامل الآلة من مؤدب ودليل ومشير وآمر وناه وادب وتعليم وسؤال ومسألة فاحق ما اقتبسه العاقل و
التمسه المتدبر الفطن وسعى له الموفق المصيب العلم بالدين ومعرفة ما استعبد الله به خلقه من توحيده وشرائعه واحكامه وامره ونهيه وزواجره وآدابه
اذ كانت الحجة ثابتة والتكليف لازما والعمر يسيرا والتسويف غير مقبول والشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين و
بصيرة ليكون المؤدي لها محمودا عند ربه مستوجبا لثوابه وعظيم جزائه لان الذي يؤدي بغير علم وبصيرة لا يدري ما يؤدي ولا يدري الى من يؤدي و
اذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى ولا مصدقا لان المصدق لا يكون مصدقا حتى يكون عارفا بما صدق به من غير شك ولا شبهة لان الشاك لا
يكون له من الرغبة والرهبة والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون فصارت الشهادة
مقبولة لعلة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة والامر في الشاك المؤدي بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء
تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد عليه لان الشرط من الله عليه ان يؤدي المفروض بعلم وبصيرة ويقين كي لا يكونوا ممن وصفه الله فقال
تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو
الخسران المبين لانه كان داخلا فيه بغير علم ولا يقين فلذلك صار خروجه بغير علم ولا يقين وقد قال العالم من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه
ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه وقال من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه
من افواه الرجال ردته الرجال وقال من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن ولهذه العلة انبثقت على اهل دهرنا بثوق هذه الاديان الفا[سدة]
والمذاهب المستشنعة التي قد استوفت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه
ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي تؤديه الى ان يأخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه بعلم ويقين وبصيرة فذاك اثبت في دينه من الجبال الرواسي و
من اراد الله خذلانه وان يكون دينه معارا مستودعا نعوذ بالله منه سبب له اسباب الاستحسان والتقليد والتأويل من غير علم وبصيرة فذاك
في المشية ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا او يصبح كافرا لانه كلما رأى كبيرا من الكبراء مال
معه وكلما رأى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد قال العالم عليه السلام ان الله عز وجل خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق
الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله فمستقر ومستودع
وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقائقها لاختلاف الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها
وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما
يكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنن القائمة التي
عليها العمل وبها يؤدي فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله
بمعونته وتوفيقه اخواننا واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع احدا تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء
عليهم السلام برأيه الا على ما اطلقه العالم بقوله عليه السلام اعرضوها على كتاب الله فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف كتاب الله فردوه و
قوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم وقوله عليه السلام خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف من جميع ذلك الا اقله
ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى العالم عليه السلام وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم وسعكم و
قد يسر الله وله الحمد تأليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت واجبة
لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ الرب جل
وعز واحد والرسول محمد خاتم النبيين واحد والشريعة واحدة وحلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة وان لم نكمله على
استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمنا من النية ان تأخر الاجل صنفنا كتابا اوسع و
اكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي
وآله الطيبين الاخيار واول ما ابدأ به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل
وخساسة اهله وسقوط منزلتهم اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب وعليه العقاب

كتاب العقل

الجهل أخبرنا أبو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من أصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو أحب إلي منك ولا أكملتك إلا فيمن أحب أما إني إياك آمر وإياك أنهى وإياك أعاقب وإياك أثيب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي ع قال هبط جبرئيل على آدم ع فقال يا آدم إني أمرت أن أخيرك واحدة من ثلاث فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلاث فقال العقل والحياء والدين فقال آدم إني قد اخترت العقل فقال جبرئيل للحياء والدين انصرفا ودعاه فقالا يا جبرئيل إنا أمرنا أن نكون مع العقل حيث كان قال فشأنكما وعرج أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض أصحابنا رفعه إلى أبي عبد الله ع قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان قال قلت فالذي كان في معاوية فقال تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله وعنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال قلت لأبي الحسن ع إن عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس أولئك ممن عاتب الله إنما قال الله فاعتبروا يا أولي الأبصار أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن أبي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن ظريف عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن أبي جعفر ع قال إنما يداق الله العباد في الحساب يوم القيامة على قدر ما آتاهم من العقول في الدنيا علي بن محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال ذكرت لأبي عبد الله ع فلانا من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله قلت لا أدري فقال إن الثواب على قدر العقل إن رجلا من بني إسرائيل كان يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وإن ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب أرني ثواب عبدك هذا فأراه الله ذلك فاستقله الملك فأوحى الله إليه أن اصحبه فأتاه الملك في صورة إنسي فقال له من أنت قال أنا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فأتيتك لأعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما أصبح قال له الملك إن مكانك لنزه وما يصلح إلا للعبادة فقال له العابد إن لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فإن هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فأوحى الله إلى الملك إنما أثيبه على قدر عقله علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إذا بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فإنما يجازى بعقله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لأبي عبد الله ع رجلا مبتلى بالوضوء والصلاة وقلت هو رجل عاقل فقال أبو عبد الله ع وأي عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي يأتيه من أي شيء هو فإنه يقول لك من عمل الشيطان عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه رفعه قال قال رسول الله ص ما قسم الله للعباد شيئا أفضل من العقل فنوم العاقل أفضل من سهر الجاهل وإقامة العاقل أفضل من شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله أفضل من جميع عقول أمته وما يضمر النبي ص في نفسه أفضل من اجتهاد المجتهدين وما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم أولو الألباب الذين قال الله تعالى وما يتذكر إلا أولو الألباب أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر ع يا هشام إن الله تبارك وتعالى بشر أهل العقل والفهم في كتابه فقال فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب يا هشام إن الله تبارك وتعالى أكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين بالبيان ودلهم على ربوبيته بالأدلة فقال وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بأن لهم مدبرا فقال وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال إن في اختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون وقال يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون وقال وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون وقال هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ

أهل

أهل العقل ورغبهم في الآخرة فقال وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وقال إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون يا هشام إن العقل مع العلم فقال وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا وقال لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة فقال وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقال ومن آمن وما آمن معه إلا قليل وقال ولكن أكثرهم لا يعلمون وقال وأكثرهم لا يعقلون وقال وأكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم ذكر أولي الألباب بأحسن الذكر وحلاهم بأحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولو الألباب وقال والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب وقال إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب وقال أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولو الألباب وقال أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب وقال كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب وقال ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب وقال وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام إن الله تعالى يقول في كتابه إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني عقل وقال ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام إن لقمان قال لابنه تواضع للحق تكن أعقل الناس وإن الكيس لدى الحق يسير يا بني إن الدنيا بحر عميق قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الإيمان وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام إن لكل شيء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا أن تركب ما نهيت عنه يا هشام ما بعث الله أنبياءه ورسله إلى عباده إلا ليعقلوا عن الله فأحسنهم استجابة أحسنهم معرفة وأعلمهم بأمر الله أحسنهم عقلا وأكملهم عقلا أرفعهم درجة في الدنيا والآخرة يا هشام إن لله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فأما الظاهرة فالرسل والأنبياء والأئمة ع وأما الباطنة فالعقول يا هشام إن العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثا على ثلاث فكأنما أعان على هدم عقله من أظلم نور تفكره بطول أمله ومحا طرائف حكمته بفضول كلامه وأطفأ نور عبرته بشهوات نفسه فكأنما أعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وأنت قد شغلت قلبك عن أمر ربك وأطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل أهل الدنيا والراغبين فيها ورغب فيما عند الله وكان الله أنسه في الوحشة وصاحبه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا نجاة إلا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقد ولا علم إلا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من أهل الهوى والجهل مردود يا هشام إن العاقل رضي بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام إن العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام إن العاقل نظر إلى الدنيا وإلى أهلها فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة ونظر إلى الآخرة فعلم أنها لا تنال إلا بالمشقة فطلب بالمشقة أبقاهما يا هشام إن العقلاء زهدوا في الدنيا ورغبوا في الآخرة لأنهم علموا أن الدنيا طالبة مطلوبة والآخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فيأتيه الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام من أراد الغنى بلا مال وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع إلى الله عز وجل في مسألته بأن يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى أبدا يا هشام إن الله حكى عن قوم صالحين أنهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب حين علموا أن القلوب تزيغ وتعود إلى عماها ورداها إنه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون أحد كذلك إلا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لأن الله تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل إلا بظاهر منه وناطق عنه يا هشام كان أمير المؤمنين ع يقول ما عبد الله بشيء أفضل من العقل وما تم عقل امرئ حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف

العقل

الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره و
يستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه
يا هشام لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا
تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين ع كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز القوم عن الكلام
ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه من هذه الخصال الثلث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين ع قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل
فيه هذه الخصال الثلث او واحدة منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي ع اذا طلبتم الحوائج فاطلبوها من اهلها
قيل يا ابن رسول الله ومن اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين ع
مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد
المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسأل من
يخاف منعه ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجائه ولا يقدم على ما يخاف فوته بالعجز عنه علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال
قال امير المؤمنين ع العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك
المحبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده جماعة من مواليه فجرى ذكر العقل
والجهل فقال ابو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده والجهل وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا فقال ابو عبد الله
ان الله عز وجل خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله
تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم
يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال
الجهل يا رب هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك
اخرجتك وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير العقل
وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا
وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم
وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع
وضده الكبر والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده
الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف
وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده الغدر والطاعة وضدها
المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والامانة
وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة
وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد
وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف
وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها
القذر والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية
وضدها البلاء والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة
وضدها الاصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده
الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة والسخاء وضده البخل ولا تجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او
وصي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما سائر ذلك من موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود فعند ذلك يكون
في الدرجة العليا مع الانبياء والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده وبمجانبة الجهل وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته
جماعة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ما كلم رسول الله ص العباد بكنه عقله قط وقال
قال رسول الله ص انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال
قال امير المؤمنين ع ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدائع علي بن ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله
الدهقان عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس عقلا احسنهم خلقا علي عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا ع فتذاكرنا
العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل حباء من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا

علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك ان لي جارا كثير الصلوة
كثير الصدقة كثير الحج لا بأس به قال فقال يا اسحاق كيف عقله قال قلت له جعلت فداك ليس له عقل قال فقال لا يرتفع بذلك منه
محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لابي الحسن ع لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء
وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمدا ص على جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن ع ان الله لما بعث موسى ع كان الغالب
على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث عيسى ع في وقت قد ظهرت
فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيا لهم الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله و
اثبت به الحجة عليهم وان الله بعث محمدا ص في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه
واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال ع العقل تعرف
به الصادق على الله فتصدقه والكاذب على الله فتكذبه قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان عن ابي جعفر ع قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها
عقولهم وكملت به احلامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال حجة الله على
العباد النبي والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله ع دعامة الانسان العقل
والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تأييد عقله من النور كان عالما حافظا
ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله واخلص الوحدانية لله
والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو ههنا ومن اين يأتيه والى ما هو صائر وذلك
كله من تأييد العقل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال العقل دليل المؤمن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من
العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لما خلق الله العقل قال له اقبل فا
قبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا احسن منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي فيعرفه
كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحاق وما تدري لم هذا
قلت لا قال الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك
فذاك الذي ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد
علي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا رأيتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام
فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال يا مفضل لا يفلح من لا يعقل ولا يعقل
من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مجلبة للمودة
والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مسائة الظن وبين المرء والحكمة نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله ولي من عرفه وعدو من تكلفه و
العاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ
كبده ومن فرط تورط ومن خاف العاقبة تثبت عن التوغل فيما لا يعلم ومن هجم على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم
يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهضم ومن يهضم كان ألوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم محمد بن يحيى رفعه قال قال امير المؤمنين ع من استحكمت لي
فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة الدين مفارقة الامن فلا
يتهنأ بحيوة مع مخافة وفقد العقل فقد الحيوة ولا يقاس الا بالاموات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي هاشم عن موسى بن ابراهيم المحاربي عن الحسن بن موسى
عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ابو عبد الله
العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا ع قال ذكر عنده اصحابنا وذكر العقل قال فقال ع لا يعبأ باهل
الدين ممن لا عقل له قلت جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا بأس بهم عندنا وليست لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن
خاطب الله ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت شيئا احسن منك او احب الي منك
بك آخذ وبك اعطي علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة
العقل قيل كيف ذاك يا ابن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن عمر الحلبي عن يحيى بن عمران عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول
بالعقل استخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر حيوة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات

بالنور بحسن الخاتمة وفلذا التربيص هذا اخر كتاب العقل من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني يتلوه كتاب فضل العلم
اللهم صل على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد المصطفى وآله الطاهرين

كتاب فضل العلم بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله ع قال طلب العلم فريضة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن ع هل يسع الناس ترك المسألة عما يحتاجون اليه فقال لا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله ع عن رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة وفي حديث اخر قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص طلب العلم فريضة على كل مسلم الا وان الله يحب بغاة العلم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيامة ولم يزك له عملا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا في الدين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ع قال دخل رسول الله ص المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقائعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال فقال النبي ص ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي ص انما العلم ثلاثة آية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر ع قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار والاتقياء حصون والاوصياء سادة احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال قال رسول الله ص لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين ع يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله ص الى ثلاثة آلوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال الناس ثلاثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم

عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا تكن رابعا فتهلك ببغضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلاثة اصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجري ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفعه عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال ان امقت عبيدي الي الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدي الي التقي الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحلماء القابل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله

باب صفة العلماء محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر وفي رواية اخرى الا لا خير في علم ليس فيه تفهم الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر الا لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا ع قال ان من علامات الفقه الحلم والصمت احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين ع لا يكون السفه والغرة في قلب العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم ع يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى ع بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين ع يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلاث علامات العلم والحلم والصمت وللمتكلف ثلاث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة

باب حق العالم عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله

باب فقد العلماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مات المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها وعنه عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء

باب مجالسة العلماء وصحبتهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس رفعه قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رأيت قوما يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك

ولعل الله ان يظلهم برحمته فيعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان تكن جاهلا
يزيدوك جهلا ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فيعمك معهم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست
بن ابي منصور عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال محادثة العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قالت الحواريون لعيسى
يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن
منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر ع يقول لمجلس اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل
سنة **باب سؤال العالم وتذاكره** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال سالته عن مجدور
اصابته جنابة فغسلوه فمات فقال قتلوه الا سالوا فان دواء العي السؤال محمد بن يحيى عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم و
بريد العجلي قال قال ابو عبد الله ع لحمران بن اعين في شيء ساله انما يهلك الناس لانهم لا يسئلون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الا
شعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه المسئلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله ع قال
لا يسع الناس حتى يسئلوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان ياخذوا بما يقول وان كان تقية علي عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده ويسئل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه
القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر ع يقول
رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن محمد
الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله ص تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين كما يرين السيف جلاؤه
الحديد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال سمعت ابا جعفر ع يقول تذاكر
العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة **باب بذل العلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن حازم
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال قرات في كتاب علي ع ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل
العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله ع في هذه الآية ولا تصعر خدك للناس قال ليكن الناس عندك في العلم سواء وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر ع قال زكوة العلم ان تعلمه عباد الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره عن ابي
عبد الله ع قال قام عيسى بن مريم ع خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم **باب النهي
عن القول بغير علم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع
انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس
بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله ع اياك وخصلتين ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برايك او
تدين بما لا تعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير
علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشا
عن ابان بن الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي جعفر ع قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع الآية من القرآن يخر
فيها ابعد ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد
الله ع قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن
حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم
فيوقع في قلب صاحبه شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير
واحد عن ابان عن زرارة بن اعين قال سالت ابا جعفر ع ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون علي
بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال ان الله خص عباده بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى
يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا قال عز وجل الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما ياتهم تاويله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا سمعته عن جعفر
بن محمد ع الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن جدي عن رسول الله ص قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على

رسول الله ص من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد
هلك واهلك **باب من عمل بغير علم** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابن مسكان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يقبل الله عملا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف
دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض عدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح **باب استعمال العلم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء رجلان
رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار
ندامة وحسرة رجل دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول
الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله ع
قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال ان العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما
تزل المطر عن الصفا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين ع فسأله
عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسئل عن مثلها فقال علي بن الحسين ع مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم
اذا لم يعمل به لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد
الله ع قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين ع في كلام له خطب به على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم
لعلكم تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم
المنسلخ من علمه منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا
ولا تدهنوا في الحق فتخسروا وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن
يطع الله يامن ويستبشر ومن يعص الله يخب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان
عليه فاذا خاصمكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت وما الذي نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من
قدرة الله عز وجل **باب المستاكل بعلمه والمباهي به** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر
بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال رسول الله ص منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم فمن
اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك الا ان يتوب او يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا ومن اراد به
الدنيا فهي حظه الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث
لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خير الآخرة اعطاه الله خير الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني
عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم عن
المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال اذا رايتم العالم محبا لدنياه فاتهموه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال اوحى
الله الى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين ان ادنى ما انا صانع
بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل
ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او
يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها **باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه** علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم
ذنب واحد وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع قال عيسى بن مريم ع ويل للعلماء السوء كيف تلظى عليهم النار علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا بلغت النفس ههنا واشار بيده الى حلقه لم
يكن للعالم توبة ثم قرا انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم

وصفوا عدلا بألسنتهم ثم خالفوه الى غيره **باب النوادر** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين ع
يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب النيسابوري عن عبيد الله
بن عبد الله الدهقان عن درست بن ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب عن شعيب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان امير المؤمنين ع يقول يا
طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية
وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه
الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف
وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات قال ثم مه يا رسول
الله قال الاستماع قال ثم مه يا رسول الله قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال نشره علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله ع قال
طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصنف يطلبه للاستطالة والختل وصنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب
الجهل والمراء موذ ممار متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه
وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم
ولدينه حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام
الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا على شأنه عارفا بأهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله
من هذا اركانه واعطاه يوم القيامة امانه وحدثني به محمد بن محمود ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن احمد الصيقل
بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال
يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان وتغاير الفريقان الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله
يوم القيامة عالما فقيها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى
فلينظر الانسان الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي يأخذه عمن يأخذه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله
بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر ع قال الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه
خير من روايتك حديثا لم تحصه محمد عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله ع بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ
موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله ع لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى
حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف ربك و
الثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع ما حق الله على خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا
الى الله حقه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرفوا
منازل الناس على قدر روايتهم عنا الحسين بن الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين ع قال في بعض خطبه
ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون وقدر كل امرئ ما يحسن
فتكلموا في العلم تبين اقداركم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول
وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم اهل النار
فقال ابو جعفر ع فهلك اذا مؤمن آل فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم
الا ههنا **باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله ع قول الله جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد
فيه ولا ينقص منه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اسمع الحديث منك
فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا بأس وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله ع
اني اسمع الكلام منك فاريد ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد المعاني قلت نعم قال فلا بأس

عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع الحديث اسمعه منك
ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع لجميل ما سمعت مني فاروه
عن ابي عدة عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله ع يجيئني القوم فيستمعون مني
حديثكم فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن آخره حديثا عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال
قلت لابي الحسن الرضا ع الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له
فاروه عنه علي بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا حدثتم بحديث
فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب المدني عن ابن ابي
عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله ع قال القلب يتكل على الكتابة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث
كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله ع
اياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول حديثي حديث ابي وحديث
ابي حديث جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين ع وحديث امير المؤمنين ع حديث رسول الله
ص وحديث رسول الله ص قول الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد شينوله قال قلت لابي جعفر الثاني ع
جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله ع وكانت التقية شديدة فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب
الينا فقال حدثوا بها فانها حق **باب التقليد** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو
دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن محمد
عن محمد بن عبيدة قال قال لي ابو الحسن ع يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسألك عن هذا فلم يكن عندي
جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ع ان المرجئة نصبت رجلا لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته
ثم قلدتموه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا
لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم **باب البدع والرأي والمقاييس** الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال خطب امير المؤمنين ع الناس فقال ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال
رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث
فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله ص اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهذا الاسناد عن
محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فعظمه فانما يسعى في هدم الاسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله ص
ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن
محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان عند كل بدعة تكون من بعدي يكاد بها الايمان وليا
من اهل بيتي موكلا به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين يعبر عن الضعفاء فاعتبروا يا اولي الابصار
وتوكلوا على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع وعلي بن ابراهيم عن ابيه
ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين ع انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل
مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلاة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد
موته حمال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما
سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس

على غيره وان خالف قاضيا سبقه لم يأمن ان ينقض حكمه من يأتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات المعضلة
هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطأ لا يحسب العلم في شيء مما انكر
ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال له لا
يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم
يذري الروايات ذرو الريح الهشيم تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج الحلال
لا ملي باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان
بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم المقاييس من الحق
الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر ع وابي
عبد الله ع قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن موسى ع جعلت
فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسأل رجل صاحبه تحضره المسألة ويحضره
جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن آبائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء
لما جاءنا عنكم فنأخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت
قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت
لابي الحسن الاول ع بما اوحد الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برأيه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ص ضل ومن ترك كتاب الله
وقول نبيه كفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع ترد علينا اشياء ليس نعرفها
في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم تؤجر وان اخطأت كذبت على الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى ع قال قلت اصلحك الله انا
نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا
فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم
قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي
وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت اصلحك الله اتى رسول الله ص الناس بما
يكتفون به في عهده قال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيامة فقلت فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله عنه عن محمد عن
يونس عن ابان عن ابي شيبة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله ص وخط
علي ع بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق الا بعدا ان دين
الله لا يصاب بالقياس محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله ع قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المرأة تقضي صومها ولا تقضي صلاتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى قال سألت ابا الحسن موسى ع عن القياس فقال وما لكم والقياس ان الله لا يسأل كيف احل وكيف حرم علي بن ابراهيم
عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ع ان عليا ع قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره
في ارتماس ومن دان الله بالرأي لم يزل دهره في ارتماس قال وقال ابو جعفر ع من افتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان
الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مياح
عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ان ابليس قاس نفسه بآدم فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله
منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله ع عن الحلال
والحرام فقال حلال محمد حلال ابدا الى يوم القيامة وحرامه حرام ابدا الى يوم القيامة لا يكون غيره ولا يجيء غيره وقال قال علي ع ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة علي بن ابراهيم
عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله ع فقال له يا ابا حنيفة بلغني انك تقيس قال
نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية النار
عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن قتيبة قال سأل رجل ابا عبد الله ع عن مسألة فاجابه فيها
فقال الرجل ارأيت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ص لسنا من ارأيت في شيء
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان كل سبب ونسب
وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن **باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال والحرام وجميع ما يحتاج الناس**

الناس اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك و
تعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا
وقد انزله الله فيه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله تبارك
وتعالى لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله ص وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه وجعل على
من تعدى ذلك الحد حدا علي عن محمد عن يونس عن ابان عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا
وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة علي عن محمد بن
عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد عن عبد الله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع اذا حدثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول
الله ص نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال فقيل له يا ابن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال لا
تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال قال
ابو عبد الله ع ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول ص وانزل اليه
الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط
من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار
من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتثار من ورقها ويأس من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت
اعلام الردى فالدنيا متجهمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف
مزقتم كل ممزق وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم ودفنوا في التراب الموؤدة بينهم من اولادهم
يجتاز دونهم طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس
فجاءهم بنسخة ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب الحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم
عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما يأتي الى يوم القيامة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم محمد بن يحيى عن
محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد ولدني رسول الله ص وانا
اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو كائن الى يوم القيامة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك
كما انظر الى كفي ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسماعيل بن جابر عن ابي
عبد الله ع قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي الحسن موسى ع قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه ص او تقولون فيه قال بل كل
شيء في كتاب الله وسنة نبيه ص **باب اختلاف الحديث** علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قلت لامير المؤمنين ع اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا كثيرا من تفسير القرآن ومن الاحاديث
عن نبي الله ص انتم تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على رسول الله ص متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم
قال فاقبل علي فقال قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها
وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابة فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان
يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله ص ورآه
وسمع منه فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رأيتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال
وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله
شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون
انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم
امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه وآخر رابع
لم يكذب على رسول الله ص مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ص لم يسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم

كتاب فضل العلم

ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي ص مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسوله ص وليس كل اصحاب رسول الله ص كان يسأله عن الشيء فيفهم وكان منهم من يسأله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري فيسأل رسول الله ص حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله ص كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم اصحاب رسول الله ص انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيتي يأتيني رسول الله ص اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى عنده غيري واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بنيّ وكنت اذا سألته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتدأني فما نزلت على رسول الله ص آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله ص لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث ينسخ كما ينسخ القرآن . علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ما بالي اسألك عن المسألة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب آخر فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب محمد ص صدقوا على محمد ص ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان يأتي رسول الله ص فيسأله عن المسألة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا . علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم . احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال سألته عن مسألة فاجابني ثم جاءه رجل فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء رجل آخر فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل العراق من شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت به صاحبه فقال يا زرارة ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه . علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يأمر باخذه والآخر ينهاه عنه كيف يصنع فقال يرجئه حتى يلقى من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى بايهما اخذت من باب التسليم وسعك . علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ارأيتك لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تأخذ قال قلت كنت آخذ بالاخير فقال لي رحمك الله . وعنه عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن آخركم بايهما نأخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله ع انا والله لا ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث آخر خذوا بالاحدث . محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال من تحاكم اليهم في حق او باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم له فانما يأخذ سحتا وان كان حقا ثابتا له لانه اخذه بحكم الطاغوت وقد امر الله ان يكفر به قال الله عز وجل يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل رجل اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا في حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه

فيجتنب

فيجتنب وامر مشكل يرد علمه الى الله والى رسوله قال رسول الله ص حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك ارأيت ان كان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لها باي الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الهلكات

باب الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه . محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن ابي العلاء انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله ع عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول الله ص والا فالذي جاءكم به اولى به . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف . محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله ع قال ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف . محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله ع قال خطب النبي ص بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله . وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد ص فقد كفر . علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين ع ان افضل الاعمال عند الله عز وجل ما عمل بالسنة وان قل . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر ع انه سئل عن مسألة فاجاب فيها قال فقال الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رأيت فقيها قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك بسنة النبي ص . عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي اسماعيل ابراهيم بن اسحاق الازدي عن ابي عثمان العبدي عن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول وعمل ونية الا باصابة السنة . علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد غوى . علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر ع قال كل من تعدى السنة رد الى السنة . علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع قال قال امير المؤمنين ع السنة سنتان سنة في فريضة الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها فضيلة وتركها الى غير خطيئة . هذا آخر كتاب فضل العلم من كتاب الكافي لابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ره قال يتلوه كتاب التوحيد والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله ائمة الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد

باب حدوث العالم واثبات المحدث

اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر زنديق يبلغه عن ابي عبد الله ع اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم يصادفه بها وقيل له انه خارج الى مكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله ع فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله ع في الطواف وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله ع فمن هذا الملك الذي انت عبده أمن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله ع اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله ع اتاه الزنديق فقعد بين يدي ابي عبد الله ع ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله ع فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله ع افصعدت السماء قال لا قال فتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله ع فانت من ذلك في شك فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا

كتاب التوحيد

الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب والتأليف وفيما يجري
عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال له
السائل فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله ع لم احدده ولكني اثبته اذ لم يكن بين الاثبات والنفي منزلة قال له السائل فله انية ومائية قال نعم
لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه
لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ولكن
لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله ع هو جل
من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا تجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والمشية
فعال لما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر ع ايجوز ان يقال ان الله شيء قال نعم تخرجه من الحدين
حد التعطيل وحد التشبيه **باب انه لا يعرف الا به** علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن حمران عن الفضل بن السكن عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف والعدل والاحسان ومعنى قوله ع اعرفوا الله بالله يعني ان الله خلق
الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحساس
الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالروح
او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة بن قيس بن سمعان عن ابي
ربيحة مولى رسول الله ص قال سئل امير المؤمنين ع بما عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه فقال لا تشبهه صورة ولا يحس
بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل
في شيء وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتدا محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى
عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل وعز اجل واعز واكرم من ان يعرف بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال
رحمك الله **باب ادنى المعرفة** محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي وعلي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد
عن ابي الحسن ع قال سألته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال استقامته انه كتب الى الرجل ما الذي لا يجتزى في معرفة الخالق بدونه فكتب اليه لم يزل
عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد وسئل ابو جعفر ع عن الذي لا يجتزى بدون ذلك من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء
لم يزل عالما سميعا بصيرا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن ابراهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه **باب المعبود** علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب
وعن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد
المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المؤمنين ع وفي حديث
آخر اولئك هم المؤمنون حقا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق قال
فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى
فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم
هو المسمى لكان لكل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم
للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام
قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر ع او قلت
له جعلني الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد
الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه **باب الكون والمكان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الازرق ابا جعفر ع فقال اخبرني عن الله متى كان فقال له متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال
فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا ع من وراء نهر بلخ فقال اني
اسألك عن مسألة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بامامتك فقال ابو الحسن ع سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وكيف كان وعلى اي شيء كان
اعتماده فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى اين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبل رأسه وقال اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله والقيم بعده بما اقام به رسول الله وانكم الائمة الصادقون وانك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي عبد الله ع فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما
يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كون كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا

كان

كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعدما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا
يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حياة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا
جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الاشياء
كلها كان حيا بلا حياة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة و
الملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيته لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شيء هالك الا وجهه له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين ويلك ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا يحار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث
ولا يسأل عن شيء ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين ع فانطلق بنا اليه نسأله فأتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه
حتى خرج فقال له راس الجالوت جئناك نسألك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم
يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى لغاية انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا
بنا فهذا اعلم مما يقال فيه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين ع
فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته
انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد ص وروي انه سئل ع اين كان ربنا قبل ان
يخلق سماء وارضا فقال ع اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن
ابي عبد الله ع قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا من اجدل الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسألة واخطئه
فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسألة قال سل عما شئت قال يا امير المؤمنين متى كان ربنا قال له يا يهودي انما يقال متى كان لمن لم
يكن فكان هو كائن بلا كينونية كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها انقطعت
الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق وان من خالفه باطل علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اكان الله ولا شيء
قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكئا فاستوى جالسا وقال احلت يا زرارة وسألت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن ابي ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله ع قال اتى حبر من الاحبار امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين متى
كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له
انبي انت فقال لامك الهبل انما انا عبد من عبيد رسول الله ص **باب النسبة** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن
محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان اليهود سألوا رسول الله ص فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلاثا لا يجيبهم ثم نزلت قل هو الله احد الى آخرها وقرأه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبي
عن ابي عبد الله ع قال سألت ابا عبد الله ع عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه وهو يمسك الاشياء
باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل فردانيا لا خلقه فيه ولا هو في خلقه غير محسوس ولا مجسوس لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصي
فغفر واطيع فشكر لا تحويه ارضه ولا تقله سماواته حامل الاشياء بقدرته ديمومي ازلي لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله
جزاء وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن
حميد قال قال سئل علي بن الحسين ع عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في آخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله تعالى قل هو الله احد والآيات
من سورة الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه عن عبد العزيز بن المهتدي قال سألت الرضا ع
عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك
الله ربي **باب النهي عن الكلام في الكيفية** محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع تكلموا في خلق
الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزداد صاحبه الا تحيرا وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام
الى الله فامسكوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا
في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن
حمران عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم في الشيء فلا
يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه
فيجيب من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن
مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نظر في الله كيف هو هلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة بن

اعين عن ابي عبد الله ع قال ان ملكا عظيم الشان كان في مجلس له فتناول الرب تبارك وتعالى ففقد فما يدرى اين هو عدة من اصحابنا عن احمد
محمد بن خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا
الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله يا ابن آدم لو اكل قلبك طائر لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه
خرق ابرة لغطاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ
عينيك منها فهو كما تقول علي بن ابراهيم عن ابيه عن حسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله ع
قال ان يهوديا يقال له سبخت جاء الى رسول الله ص فقال يا رسول الله جئت اسألك عن ربك فان انت اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال
اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه
قال فمن اين يعلم انك نبي الله قال فما بقي حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين يا سبخت انه رسول الله ص فقال سبخت ما رأيت كاليوم
امرا ابين من هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحمن
بن عتيك القصير قال سألت ابا جعفر ع عن شيء من الصفة فرفع يده الى السماء ثم قال تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك باب في ابطال الرؤية
محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القسم عن اسحق قال كتبت الى ابي محمد ع اساله كيف يعبد العبد ربه وهو لا يراه فوقع ع يا ابا يوسف جل سيدي و
مولاي والمنعم علي وعلى آبائي ان يرى قال وسألته هل رأى رسول الله ص ربه فوقع ع ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله بقلبه من نور
عظمته ما احب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا ع فاستأذنته
في ذلك فاذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا ان الله قسم الرؤية
والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية فقال ابو الحسن ع فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس لا تدركه الابصار
ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء أليس محمد قال بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه يدعوهم
الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رأيته بعيني واحطت به علما وهو على صورة
البشر اما تستحيون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون يأتي من عند الله بشيء ثم يأتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه
يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن ع ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب
فؤاد محمد ما رأت عيناه ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير الله وقد قال الله ولا يحيطون به علما فاذا رأته الابصار
فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن ع اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها
وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف
عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا ع اساله عن الرؤية وما ترويه العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق
الجميع لا تمانع بينهم ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة ثم لم تخل تلك المعرفة من ان تكون
ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضده
فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة التي من جهة الاكتساب ان
تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي
الحسن الثالث ع اساله عن الرؤية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم يكن بين الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء
عن الرائي والمرئي لم تصح الرؤية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان
ذلك التشبيه لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت
ابا جعفر ع فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر اي شيء تعبد قال الله قال رأيته قال بل لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن
رأته القلوب بحقائق الايمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا
يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع قال جاء حبر الى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك حين عبدته
قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقائق
الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله ع قال ذاكرت ابا عبد الله فيما
يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزءا من نور العرش والعرش جزء من سبعين
جزءا من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءا من نور الستر فان كانوا صادقين فليملأوا اعينهم من نور الشمس ليس دونها سحاب
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل مكانا
لم يطأه قط جبرئيل فكشف له فأراه الله من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن محمد بن يحيى احمد

عيسى عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في قوله لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر
من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال
فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ قوله تعالى لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا
تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي جعفر
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان
التي لم تدخلها ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال الاشياء
والقلب والحواس لا تدرك الا بامرين بالحواس ادراكا على ثلاثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فا
لاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك
بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله
الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل
له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه
على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء ويتوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع راجعا فحكى ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل
ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر تعالى
الله ان يشبهه خلقه باب النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى علي بن ابراهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن
عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك قال كتبت على يدي عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله ع ان قوما بالعراق يصفون الله بالصورة والتخطيط
فان رأيت جعلني الله فداك ان تكتب الي بالمذهب الصحيح من التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعالى الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير تعالى عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن
من صفات الله جل وعز فانف عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا
تعد القرآن فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال لي علي
بن الحسين يا ابا حمزة ان الله لا يوصف بمحدودية عظم ربنا عن الصفة وكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن محمد
الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا ع فحكينا له ان محمدا رأى ربه في هيئة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام
بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والباقي صمد فخر ساجدا لله ثم قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك فمن
اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير ولا تجعلني من القوم الظالمين
ثم التفت الينا فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد
عظم ربي وجل ان يكون في صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة قال ذلك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله
في نور مثل نور الحجب حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن
القائلون به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هارون بن الجهم
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل عن ابراهيم بن محمد الهمداني قال كتبت
الى الرجل ان من قبلنا من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس
كمثله شيء وهو السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن علي عن ابراهيم عن محمد بن الحكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر الى ابي ان الله اعلى
اجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي بن الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم
عن المفضل قال سألت ابا الحسن ع عن شيء من الصفة فقال لا تجاوزوا ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه ان من قبلنا
قد اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري
قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف
ولا يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد ع سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي اصحابنا
في التوحيد منهم من يقول هو جسم ومنهم من يقول صورة فان رأيت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه فعلت متطولا على
عبدك فوقع بخطه ع سألت عن التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق تبارك

كتاب التوحيد

يتعالى بها أشياء من الأجسام وغير ذلك وليس بجسم يصوّر ما يشاء وليس بصورة جلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه أن يكون له شبه هو
لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن الفضيل بن يسار
قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة إلا كان
أعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد وعن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال
قال إن الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ولا
يوصف بكيف ولا أين وحيث وكيف أصفه بالكيف وهو الذي كيّف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيّف لنا من الكيف أم
كيف أصفه بأين وهو الذي أيّن الأين حتى صار أينا فعرفت الأين بما أيّن لنا من الأين أم كيف أصفه بحيث وهو الذي حيّث الحيث حتى
صار حيثا فعرفت الحيث بما حيّث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار لا إله إلا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير **باب النهي عن الجسم والصورة** أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن علي بن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله ع سمعت هشام بن الحكم يروي عنكم أن الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة يمنّ بها على من يشاء
من خلقه فقال ع سبحان من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحدّ ولا يحسّ ولا يجسّ ولا تدركه الحواس ولا
يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ورواه محمد بن أبي عبد الله ع إلا أنه لم يسمّ الرجل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن
محمد بن زيد قال جئت إلى الرضا ع أسأله عن التوحيد فأملى عليّ الحمد لله فاطر الأشياء إنشاء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته لا من شيء
فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لإظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول
ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلّت دونه الأبصار وضلّ فيه تصاريف الصفات احتجب
بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا إله إلا الله الكبير المتعال محمد بن أبي عبد الله
عمن ذكره عن علي بن العباس عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حكيم قال وصفت لأبي إبراهيم ع قول هشام بن سالم الجواليقي وحكيت له قول
هشام بن الحكم إنه جسم فقال إن الله لا يشبهه شيء أي فحش أو خنا أعظم من قول من يصف خالق الأشياء بجسم أو صورة أو بخلقة أو بتحديد
وأعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت إلى أبي الحسن ع أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام
بن سالم في الصورة فكتب ع دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن أبي عبد الله ع عن محمد بن
إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن ظبيان يقول دخلت على
أبي عبد الله ع فقلت له إن هشام بن الحكم يقول قولا عظيما إلا أني أختصر لك منه حرفا فزعم أن الله جسم لأن الأشياء شيئان جسم و
فعل الجسم فلا يجوز أن يكون الصانع بمعنى الفعل ويجوز أن يكون بمعنى الفاعل فقال أبو عبد الله ع ويله أما علم أن الجسم محدود متناه والصورة
محدودة متناهية فإذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان وإذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما أقول قال لا جسم
ولا صورة وهو مجسم الأجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق
بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسّمه وصوّره وأنشأه إذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن
إسماعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحماني قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر ع إن هشام بن الحكم زعم أن الله جسم ليس كمثله
شيء عالم سميع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة وأبرأ إلى الله من هذا القول لا جسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق
إنما تكون الأشياء بإرادته ومشيئته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم
قال وصفت لأبي الحسن ع قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال إن الله لا يشبهه شيء
باب صفات الذات علي بن إبراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع
يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما أحدث
الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركا
قال فقال تعالى الله إن الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال إن الكلام صفة محدثة ليست بأزلية كان
الله عز وجل ولا متكلم علي بن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال سمعته
يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت إلى أبي الحسن ع في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب إلي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى
رضاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن أيوب بن نوح أنه كتب إلى أبي الحسن ع يسأله عن الله عز وجل أكان يعلم الأشياء
قبل أن خلق الأشياء وكوّنها أو لم يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عندما خلق وما كوّن عندما كوّن
فوقّع بخطه لم يزل الله عالما بالأشياء قبل أن يخلق الأشياء كعلمه بالأشياء بعدما خلق الأشياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن

جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت إلى الرجل ع أسأله أن مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله عالما قبل فعل الأشياء وقال بعضهم
لا نقول لم يزل الله عالما لأن معنى يعلم يفعل فإن أثبتنا العلم فقد أثبتنا في الأزل معه شيئا فإن رأيت جعلني الله فداك أن تعلمني من ذلك
ما أقف عليه ولا أجوزه فكتب بخطه ع لم يزل الله عالما تبارك وتعالى ذكره محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد
الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لأبي جعفر ع جعلت فداك إن رأيت أن تعلمني هل كان الله جل وجهه يعلم قبل أن يخلق الخلق
أنه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل أن يخلق شيئا من خلقه وقال بعضهم إنما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم
أنه لا غيره قبل فعل الأشياء فقالوا إن أثبتنا أنه لم يزل عالما بأنه لا غيره فقد أثبتنا معه غيره في أزليته فإن رأيت يا سيدي أن تعلمني
ما لا أعدوه إلى غيره فكتب ع ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره **باب آخر وهو من باب الأول** علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن
حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع أنه قال في صفة القديم إنه واحد صمد أحدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم
من أهل العراق أنه يسمع بغير الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا وألحدوا وشبهوا تعالى الله عن ذلك إنه سميع بصير
يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع قال قلت يزعمون أنه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله إنما يعقل ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك
علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل أبا عبد الله ع أنه قال له أتقول إنه سميع بصير
فقال أبو عبد الله ع هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي إنه سميع بنفسه أنه شيء و
النفس شيء آخر ولكني أردت عبارة عن نفسي إذ كنت مسؤولا وإفهاما لك إذ كنت سائلا فأقول يسمع بكله لا أن كله له بعض لأن
الكل لنا بعض ولكن أردت إفهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله إلا أنه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا
اختلاف معنى **باب الإرادة أنها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل** محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري عن الحسين بن
سعيد الأهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي عبد الله ع قال قلت لم يزل الله مريدا قال إن المريد لا يكون إلا لمراد معه
لم يزل عالما قادرا ثم أراد محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن أسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير
بن أعين قال قلت لأبي عبد الله ع علم الله ومشيئته هما مختلفان أو متفقان فقال العلم ليس هو المشيئة ألا ترى أنك تقول سأفعل كذا إن شاء الله
ولا تقول سأفعل كذا إن علم الله فقولك إن شاء الله دليل على أنه لم يشأ فإذا شاء كان الذي شاء وعلم الله السابق للمشيئة أحمد بن
إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لأبي الحسن ع أخبرني عن الإرادة من الله ومن الخلق قال فقال الإرادة من الخلق
الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل وأما من الله فإرادته إحداثه لا غير ذلك لأنه لا يروّي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية
عنه وهي صفات الخلق فإرادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما أنه لا كيف له
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن أبي عبد الله ع قال خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الأشياء بالمشيئة عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض أصحابنا قال كنت في مجلس أبي جعفر ع إذ دخل عليه عمرو بن عبيد
فقال له جعلت فداك قول الله تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال أبو جعفر ع هو العقاب يا عمرو إنه من زعم
أن الله قد زال من شيء إلى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وإن الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره علي بن إبراهيم عن العباس بن عمرو عن هشام
بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل أبا عبد الله ع فكان من سؤاله أن قال له فله رضا وسخط فقال أبو عبد الله ع نعم ولكن ليس ذلك
على ما يوجد من المخلوقين وذلك أن الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال إلى حال لأن المخلوق أجوف معتمل مركب للأشياء فيه مدخل وخالقنا
لا مدخل للأشياء فيه لأنه واحد أحدي الذات وأحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال إلى حال
لأن ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن محمد بن
مسلم عن أبي عبد الله ع قال المشيئة محدثة جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل إن كل شيئين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود
فذلك صفة فعل وتفسير هذه الجملة أنك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد وما يرضاه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الإرادة
من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا لتلك
الصفة ألا ترى أنا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك صفات ذاته الأزلي لسنا نصفه بقدرة وعجز وذلة ويجوز أن يقال
يحب من أطاعه ويبغض من عصاه ويوالي من أطاعه ويعادي من عصاه وإنه يرضى ويسخط ويقال في الدعاء اللهم ارض عني ولا تسخط علي وتولني
ولا تعادني ولا يجوز أن يقال يقدر أن يعلم ولا يقدر أن لا يعلم ويقدر أن يملك ولا يقدر أن لا يملك ويقدر أن يكون عزيزا حكيما
ولا يقدر أن لا يكون عزيزا حكيما ويقدر أن يكون جوادا ويقدر أن لا يكون جوادا ويقدر أن يكون غفورا ولا يقدر أن لا يكون غفورا
ولا يجوز أيضا أن يقال أراد أن يكون ربا وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لأن هذه من صفات الذات والإرادة من صفات الفعل
ألا ترى أنه يقال أراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غني

كتاب التوحيد

ملك مُلك كريم فالعلم ضده الجهل والقدرة ضدها العجز والحيوة ضدها الموت والعز ضده الذلة والحكمة ضدها الخطاء وضد الحلم العجلة والجهل وضد العدل الجور والظلم **باب حدوث الاسماء** علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابرهيم بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالحروف غير متصوت وباللفظ غير منطق وبالشخص غير مجسد وبالتشبيه غير موصوف وباللون غير مصبوغ منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود محجوب عنه حس كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد قبل الآخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق اليها وحجب منها واحدا وهو الاسم المكنون المخزون فهذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن المهيمن البارئ المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الاسماء الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي بن عثمان عن ابن سنان قال سألت ابا الحسن الرضا ع هل كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه علا على كل شيء وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال اسم الله غيره وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه والمغيا غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فاعتقدوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد فكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره **باب معاني الاسماء واشتقاقها** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى بعضهم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله ع عن اسماء الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا المتخذين مع الله عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل الله نور السموات والارض فقال هاد لاهل السموات وهاد لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى من في الارض احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر وقلنا اما الاول فقد عرفناه واما الآخر فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل ولا تختلف عليه الصفات والاسماء كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت ابا عبد الله ع وقد سئل عن الاول والآخر فقال

الاول لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدئ ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال الى حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فسأله رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر ع ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصفات لم تزل فان لم تزل محتمل معنيين فان قلت لم تزل عنده في علمه وهو مستحقها فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه وهي ذكره وكان الله ولا ذكر والمذكور بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمعاني والمعنى بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف وانما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزئ والله واحد لا متجزئ ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزئ او متوهم بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالق له فقولك ان الله قدير خبرت انه لا يعجزه شيء فنفيت بالكلمة العجز وجعلت العجز سواه وكذلك قولك عالم انما نفيت بالكلمة الجهل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء افنى الصورة والهجاء والتقطيع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمينا ربنا سميعا فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الرأس وكذلك سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين وكذلك سميناه لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى من ذلك وموضع النشوء منها والعقل والشهوة للسفاد والحدب على نسلها واقام بعضها على بعض ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق المكيف وكذلك سمينا ربنا قويا لا بقوة البطش المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه ولاحتمل الزيادة وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد ولا ند ولا كيف ولا نهاية ولا تبصار بصر محرم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الضمائر ان تكونه جل وعز عن اداة خلقه وسمات بريته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رجل عنده الله اكبر فقال الله اكبر من اي شيء فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله ع حددته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير قال قال ابو عبد الله ع اي شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون الله اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله ع عن سبحان الله فقال انفة لله احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن هشام الجواليقي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا جعفر ع ما معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله **باب آخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله واسماء المخلوقين** علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لو كان كما يقول المشبهة لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ لكنه المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا قلت اجل جعلني الله فداك لكنك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد اليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل انه واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرجت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف الخبير فسره لي كما فسرت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غير اني احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف لعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم فلما رأينا صغر ذلك في لطفه واهتداءه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها

كتاب التوحيد

العقد والبهائم تأليف ألوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وإنه ما لا تكاد عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا
تلمسه أيدينا علمنا أن خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه بلا علاج ولا أداة ولا آلة وإن كل صانع شيء فمن شيء صنع
والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء علي بن محمد عن سهل عن أبي الحسن الرضا ع قال قال اعلم علمك الله الخير أن الله
تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي دلت العاقل على أنه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديمومته فقد بان لنا بإقرار العامة مع معجزة الصفة
أنه لا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم أنه كان قبله أو كان معه شيء وذلك أنه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز أن يكون خالقا
له لأنه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الأول ذلك الشيء لا هذا وكان الأول أولى بأن يكون
خالقا للأول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى بأسماء دعا الخلق إذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم إلى أن يدعوه بها فسمى نفسه سميعا
بصيرا قادرا قائما ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما أشبه هذه الأسماء فلما رأى ذلك من أسمائه الغالون
المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله أنه لا شيء مثله ولا شيء من الخلق في حاله قالوا أخبرونا إذا زعمتم أنه لا مثل لله ولا شبه له
كيف شاركتموه في أسمائه الحسنى فتسميتم بجميعها فإن في ذلك دليلا على أنكم مثله في حالاته كلها أو في بعضها دون بعض إذ جمعتم
الأسماء الطيبة قيل لهم إن الله تبارك وتعالى ألزم العباد أسماء من أسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد
معنيين مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون
ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة وأسد كل ذلك على خلافه وحالاته
لم تقع الأسامي على معانيها التي كانت بنيت عليه لأن الإنسان ليس بأسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وإنما سمي الله بالعالم
بغير علم حادث علم به الأشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من أمره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى
مما أفنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا كما أنا لو رأينا علماء الخلق إنما سموا بالعلم لعلم حادث
إذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالأشياء فعادوا إلى الجهل وإنما سمي الله عالما لأنه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم
العالم واختلف المعنى على ما رأيت وسمي ربنا سميعا لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما أن جزءنا الذي نسمع به لا نقوى به على البصر
لكنه أخبر أنه لا يخفى عليه شيء من الأصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بجزء
منه أبصر كما أنا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يجهل شخصا منظورا إليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم
ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الأشياء ولكن قائم يخبر أنه حافظ كقول الرجل القائم بأمرنا فلان والله
هو القائم على كل نفس بما كسبت والقائم أيضا في كلام الناس الباقي والقائم أيضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بأمر بني فلان
أي اكفهم والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى وأما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على
النفاذ في الأشياء والامتناع من أن يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الأمر ولطف فلان في مذهبه وقوله يخبرك أنه غمض
فبهر العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن أن يدرك بحد أو يحد بوصف
واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وأما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس للتجربة ولا
للاعتبار بالأشياء فعند التجربة والاعتبار علمان ولولاهما ما علم لأن من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل خبيرا بما يخلق
والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وأما الظاهر فليس من أجل أنه علا الأشياء بركوب فوقها
وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته الأشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على أعدائي وأظهرني الله على
خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور الله على الأشياء ووجه آخر أنه الظاهر لمن أراده ولا يخفى عليه شيء وأنه مدبر لكل ما برأ
فأي ظاهر أظهر وأوضح من الله تبارك وتعالى لأنك لا تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر منا البارز
بنفسه المعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى وأما الباطن فليس على معنى الاستبطان للأشياء بأن يغور فيها ولكن ذلك
منه على استبطانه للأشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل أبطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا الغائب في
الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وأما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد
بعضهم بعضا والمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على أن جميع ما خلق ملبس به الذل
لفاعله وقلة الامتناع لما أراد به لم يخرج منه طرفة عين أن يقول له كن فيكون والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم
واختلف المعنى وهكذا جميع الأسماء وإن كنا لم نستجمعها كلها فقد يكتفى بالاعتبار بما ألقينا إليك والله عونك وعوننا في إرشادنا
وتوفيقنا

باب تأويل الصمد

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفي عن داود بن القاسم
الجعفري قال قلت لأبي جعفر الثاني ع جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود إليه في القليل والكثير عدة من أصحابنا عن أحمد بن

عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت أبا جعفر ع عن شيء من التوحيد
فقال إن الله تباركت أسماؤه التي يدعى بها وتعالى في علو كنهه واحد توحد بالتوحيد في توحده ثم أجراه على خلقه فهو واحد
صمد قدوس يعبده كل شيء ويصمد إليه كل شيء ووسع كل شيء علما فهذا هو المعنى الصحيح في تأويل الصمد لا ما ذهب إليه المشبهة أن تأويل
الصمد المصمت الذي لا جوف له لأن ذلك لا يكون إلا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو أعظم وأجل من أن تقع الأوهام
على صفته أو تدرك كنه عظمته ولو كان تأويل الصمد في صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لأن
ذلك من صفة الأجسام المصمتة التي لا أجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الأشياء المصمتة التي لا أجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا
فأما ما جاء في الأخبار من ذلك فالعالم ع أعلم بما قال وهذا الذي قال ع أن الصمد هو السيد المصمود إليه هو معنى صحيح موافق لقول
الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود إليه المقصود في اللغة قال أبو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي ص من شعره وبالجمرة القصوى إذا صمدوا
لها يؤمون رضخا رأسها بالجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصى الصغار التي تسمى بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية
شعر ما كنت أحسب أن بيتا ظاهرا لله في أكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة إلا سيد صمد وقال شداد بن معاوية في
حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فأنت السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق
من الجن والإنس إليه يصمدون في الحوائج وإليه يلجؤون عند الشدائد ومنه يرجون الرخاء ودوام النعماء ليدفع عنهم الشدائد

باب الحركة والانتقال

محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن علي بن العباس الخراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفري
عن أبي إبراهيم ع قال ذكر عنده قوم يزعمون أن الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا فقال إن الله لا ينزل ولا يحتاج إلى أن ينزل إنما منظره في القرب
والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج إلى شيء بل يحتاج إليه وهو ذو الطول لا إله إلا هو العزيز الحكيم أما قول الواصفين إنه ينزل تبارك
وتعالى فإنما يقول ذلك من ينسبه إلى نقص أو زيادة وكل متحرك محتاج إلى من يحركه أو يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته
من أن تقفوا له على حد تحدونه بنقص أو زيادة أو تحريك أو تحرك أو زوال أو استنزال أو نهوض أو قعود فإن الله جل وعز عن صفة الواصفين
ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين وعنه رفعه عن الحسن بن راشد
عن يعقوب بن جعفر عن أبي إبراهيم ع أنه قال لا أقول إنه قائم فأزيله عن مكانه ولا أحده بمكان يكون فيه ولا أحده أن يتحرك في شيء من الأركان
والجوارح ولا أحده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيئته من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج إلى شريك يذكر له ملكه
ولا يفتح له أبواب علمه وعنه عن محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال ابن
أبي العوجاء لأبي عبد الله ع في بعض ما كان يحاوره ذكرت الله فأحلت على غائب فقال أبو عبد الله ع ويلك كيف يكون غائبا من هو مع
خلقه شاهد وإليهم أقرب من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى أشخاصهم ويعلم أسرارهم فقال ابن أبي العوجاء أهو في كل مكان أليس إذا كان في
السماء كيف يكون في الأرض وإذا كان في الأرض كيف يكون في السماء فقال أبو عبد الله ع إنما وصفت المخلوق الذي إذا انتقل عن مكان
اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان الذي صار إليه ما حدث في المكان الذي كان فيه فأما الله العظيم الشأن الملك
الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى قال
أبي الحسن علي بن محمد ع جعلني الله فداك يا سيدي قد روي لنا أن الله في موضع دون موضع على العرش استوى وأنه ينزل كل ليلة في
النصف الأخير من الليل إلى السماء الدنيا وروي أنه ينزل عشية عرفة ثم يرجع إلى موضعه فقال بعض مواليك في ذلك إذا كان في موضع
دون موضع فقد يلاقيه الهواء ويتكنف عليه والهواء جسم رقيق يتكنف على كل شيء بقدره فكيف يتكنف عليه جل ثناؤه على هذا
المثال فوقع ع علم ذلك عنده وهو المقدر له بما هو أحسن تقديرا واعلم أنه إذا كان في السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والأشياء كلها له سواء
علما وقدرة وملكا وإحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم
عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى ما يكون من
نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم فقال هو واحد أحدي الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء
محيط بالإشراف والإحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر بالإحاطة والعلم لا
بالذات لأن الأماكن محدودة تحويها حدود أربعة فإذا كان بالذات لزمها الحواية

باب في قوله الرحمن على العرش استوى

علي بن محمد
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى الخشاب عن بعض رجاله عن أبي عبد الله ع أنه سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش
استوى فقال استوى على كل شيء فليس شيء أقرب إليه من شيء وبهذا الإسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مارد أن أبا عبد الله ع سئل
عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء أقرب إليه من شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى

في كل شيء فليس شيء أقرب إليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال من زعم أن الله من شيء أو في شيء أو على شيء فقد كفر قلت فسر لي قال أعني بالحواية من الشيء له أو بإمساك له أو من شيء سبقه وفي رواية أخرى من زعم أن الله من شيء فقد جعله محدثاً ومن زعم أنه في شيء فقد جعله محصوراً ومن زعم أنه على شيء فقد جعله محمولاً في قوله تعالى وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال قال أبو شاكر الديصاني إن في القرآن آية هي قوة لنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله فلم أدر بما أجيبه فحججت فخبرت أبا عبد الله ع فقال هذا كلام زنديق خبيث إذا رجعت إليه فقل له ما اسمك بالكوفة فإنه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فإنه يقول فلان فقل كذلك الله ربنا في السماء إله وفي الأرض إله وفي البحار إله وفي القفار إله وفي كل مكان إله قال فقدمت فأتيت أبا شاكر فأخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز

باب العرش والكرسي

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق أمير المؤمنين ع فقال أخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش أم العرش يحمله فقال أمير المؤمنين ع الله عز وجل حامل العرش والسماوات والأرض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليماً غفوراً قال فأخبرني عن قوله ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت إنه يحمل العرش والسماوات والأرض فقال أمير المؤمنين ع إن العرش خلقه الله تعالى من أنوار أربعة نور أحمر منه احمرت الحمرة ونور أخضر منه اخضرت الخضرة ونور أصفر منه اصفرت الصفرة ونور أبيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله الحملة وذلك نور من عظمته فبعظمته ونوره أبصر قلوب المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره ابتغى من في السماوات والأرض من جميع خلائقه إليه الوسيلة بالأعمال المختلفة والأديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره وعظمته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى الممسك لهما أن تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حياة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً قال له فأخبرني عن الله عز وجل أين هو فقال أمير المؤمنين ع هو هاهنا وهاهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا فالكرسي محيط بالسماوات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن هذه الأربعة شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي أراه الله أصفياءه وأراه خليله ع فقال وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم وبنوره اهتدوا إلى معرفته أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال سألني أبو قرة المحدث أن أدخله على أبي الحسن الرضا ع فاستأذنته فأذن لي فدخل فسأله عن الحلال والحرام ثم قال له أفتقر أن الله محمول فقال أبو الحسن ع كل محمول مفعول به مضاف إلى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحة وكذلك قول القائل فوق وتحت وأعلى وأسفل وقد قال الله ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل في كتبه إنه المحمول بل قال إنه الحامل في البر والبحر والممسك السماوات والأرض أن تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع أحد آمن بالله وعظمته قط قال في دعائه يا محمول قال أبو قرة فإنه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال أبو الحسن ع العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شيء ثم أضاف الحمل إلى غيره خلق من خلقه لأنه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم حملة علمه وخلقاً يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه وملائكة يكتبون أعمال عباده واستعبد أهل الأرض بالطواف حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم الحافظ لهم الممسك القائم على كل نفس وفوق كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال محمول ولا أسفل قولاً مفرداً لا يوصل بشيء فيفسد اللفظ والمعنى قال أبو قرة فتكذب بالرواية التي جاءت أن الله إذا غضب إنما يعرف غضبه أن الملائكة الذين يحملون العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجداً فإذا ذهب الغضب خف ورجعوا إلى مواقفهم فقال أبو الحسن ع أخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ لعن إبليس إلى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى رضي وهو في صفتك لم يزل غضبان عليه وعلى أوليائه وعلى أتباعه كيف تجترئ أن تصف ربك بالتغير من حال إلى حال وأنه يجري عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه في يده وتدبيره وكلهم إليه محتاج وهو غني عمن سواه محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله جل وعز وسع كرسيه السماوات والأرض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن أعين قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله وسع كرسيه السماوات والأرض وسع الكرسي السماوات والأرض أم الكرسي وسع السماوات والأرض فقال بل الكرسي وسع السماوات والأرض والعرش وكل شيء وسع الكرسي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والأرض السماوات والأرض وسعن الكرسي أو الكرسي وسع السماوات والأرض فقال إن كل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي عبد الله ع قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية أربعة منا وأربعة ممن شاء الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون إن العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولاً ووصفه بصفة المخلوق ولزمه أن الشيء الذي يحمله أقوى منه قلت بين لي جعلت فداك فقال إن الله حمل دينه وعلمه الماء قبل أن يكون أرض أو سماء أو جن أو إنس أو شمس أو قمر فلما أراد أن يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فأول من نطق رسول الله ص وأمير المؤمنين والأئمة ع فقالوا أنت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعلمي وأمنائي في خلقي وهم المسؤولون ثم قال لبني آدم أقروا لله بالربوبية ولهؤلاء النفر بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا أقررنا فقال الله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على أن لا يقولوا غداً إنا كنا عن هذا غافلين أو يقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق

باب الروح

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن الأحول قال سألت أبا عبد الله ع عن الروح التي في آدم قوله فإذا سويته ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى مخلوقة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي كيف هذا النفخ فقال إن الروح متحرك كالريح وإنما سمي روحاً لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه على لفظة الريح لأن الأرواح مجانسة للريح وإنما أضافه إلى نفسه لأنه اصطفاه على سائر الأرواح كما قال لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي وأشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن بحر عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عما يروون أن الله خلق آدم على صورته فقال هي صورة محدثة مخلوقة واصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فأضافها إلى نفسه كما أضاف الكعبة إلى نفسه والروح إلى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي

باب جوامع التوحيد

محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعاً رفعاه إلى أبي عبد الله ع أن أمير المؤمنين ع استنهض الناس في حرب معاوية في المرة الثانية فلما حشر الناس قام خطيباً فقال الحمد لله الواحد الأحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قدرة بان بها من الأشياء وبانت الأشياء منه فليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الأمثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هناك تصاريف الصفات وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في أدنى أدانيها طامحات العقول في لطيفات الأمور فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا أجل ممدود ولا نعت محدود سبحان الذي ليس له أول مبتدأ ولا غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعته وحد الأشياء كلها عند خلقه إبانة لها من شبهه وإبانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن ولم يخل منها فيقال له أين لكنه سبحانه أحاط بها علمه وأتقنها صنعه وأحصاها حفظه لم يعزب عنه خفيات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السماوات العلى إلى الأرضين السفلى لكل شيء منها حافظ ورقيب وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما أحاط منها الواحد الأحد الصمد الذي لا تغيره صروف الأزمان ولا يتكاءده صنع شيء كان إنما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم أحاط بالأشياء علماً قبل كونها فلم يزدد بكونها علماً علمه بها قبل أن يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يؤوده خلق ما ابتدأ ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث أصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبرم وعلم محكم وأمر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتفرد بالتوحيد والمجد والثناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الأبناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه أحد الواحد الأحد الصمد المبيد للأ

كتاب التوحيد

والوقت لمّا مدّ الذي لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور وبعد صرف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي
فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجلّه ومن عزيز ما اعزّه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات
خطبه ع حتى لقد ابتذلها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبّرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن والانس ليس فيها لسان
نبي على ان يبيّنوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي وامي ما قدروا عليه ولولا ابانته ع ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون
الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع
بلا اصل ولا مثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا انه لا يحدث شيئا
الا من اصل ولا يدبّر الا باحتذاء مثال فدفع ع بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمد الثنوية في حدوث العالم
ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطاء وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة
لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه فاخرج امير المؤمنين ع هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال ع لا من شيء خلق ما كان فنفى من
اذ كان توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير
الا باحتذاء مثال ثم قوله ع ليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كلّ دون صفاته تحبير اللغات فنفى ع اقاويل المشبهة حين
شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم تعقد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات
هيئة لم تعقل شيئا فلم تثبت صانعا ففسّر امير المؤمنين ع انه واحد بلا كيفية وان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله ع الذي
لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله ع لم يحلل في الاشياء
فيقال هو فيها كائن ولم ينأ عنها فيقال هو منها بائن فنفى ع بهاتين الكلمتين صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام
التباعد والمباينة ومن صفة الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال ع لكن
احاط بها علمه واتقنها صنعه اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن زيد
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد
ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول لاوليته رفيعا في اعلا علوه شامخ الاركان رفيع البنيان عظيم السلطان
منيف الالاء سني العلياء الذي يعجز الواصفون عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده لانه بالكيفية لا يتناهى اليه
علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد بن المختار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمني وابا الحسن ع
الطريق في منصرفي من مكة الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتقى الله يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت في الوصول
اليه فوصلت فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله
عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان
تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما ينعته الناعتون نأى في قربه وقرب في نأيه فهو في نأيه قريب وفي قربه بعيد
كيّف الكيف فلا يقال كيف واين الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية محمد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال
بينا امير المؤمنين ع يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال له ذعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل رأيت ربك
قال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد ربا لم اره فقال يا امير المؤمنين كيف رأيته قال ويلك يا ذعلب لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رأته
القلوب بحقائق الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف باللطف عظيم العظمة لا يوصف بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر
جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شيء لا يقال شيء قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمة دراك لا بخديعة
في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر لا بتأويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية ناء لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم موجود
لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحركة مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه الاوقات ولا تحده الصفات
ولا تأخذه السنات سبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر
له وبمضادته بين الاشياء عرف ان لا ضد له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة واليبس بالبلل والخشن باللين
والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها وذلك قوله تعالى ومن كل
شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففرق بها بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد له شاهدة بغرائزها ان لا غريزة لمغرزها مخبرة بتوقيتها
ان لا وقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مألوه وعالما اذ لا معلوم وسميعا
اذ لا مسموع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن شباب الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسماعيل بن قتيبة قال
دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله ع فابتدأنا فقال عجبا لاقوام يدعون على امير المؤمنين ع ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين ع

الناس بالكوفة فقال الحمد لله الملهم عباده حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم
على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه ولا
غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن في ذواتهم ولامكان مما يمتنع
منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد من المحدود والرب من المربوب الواحد بلا تأويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير لا باداة والسميع
لا بتفريق آلة والشاهد لا بمماسة والباطن لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخي مسافة ازله نهية لمجاول الافكار ودوامه ردع لطامحات
العقول قد حسر كنهه نوافذ الابصار وقمع وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله
ومن قال اين فقد غياه ومن قال على م فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد ضمنه ورواه محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله
مولى بني هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم ع اسأله عن شيء من التوحيد فكتب الي بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد
الى قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال توحيده نفي الصفات عنه بشهادة
كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده
فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال على م فقد جهله ومن قال اين فقد
اخلا منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى م فقد غاياه عالم اذ لا معلوم وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا
وفوق ما يصفه الواصفون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه
عن ابي اسحاق السبيعي عن الحارث الاعور قال خطب امير المؤمنين ع يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم الله جل
جلاله قال ابو اسحاق فقلت للحارث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذي لا يموت ولا تنقضي عجائبه لانه
كل يوم في شأن من احداث بديع لم يكن الذي لم يلد فيكون في العز مشاركا ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره
شبحا ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذي ليست له في اوليته نهاية ولا لاخريته حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم
يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولا يوصف باين ولا بم ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وظهر في العقول بما
يرى في خلقه من علامات التدبير الذي سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه باياته لا تستطيع عقول
المتفكرين جحده لان من كانت السماوات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذي نأى من الخلق فلا
شيء كمثله الذي خلق خلقه لعبادته واقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عذرهم بالحجج فعن بينة هلك من هلك وبمنّه نجا من نجا ولله
الفضل مبدئا ومعيدا ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنيا ومحل الاخرة بالحمد لنفسه فقال وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين الحمد لله اللابس الكبرياء بلا تجسيد والمرتدي بالجلال بلا تمثيل والمستوي على العرش بغير زوال والمتعالي على الخلق بلا تباعد منهم
ولا ملامسة منه لهم ليس له حد ينتهى الى حده ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تجبر غيره وصغر من تكبر دونه وتواضعت الاشياء لعظمته
وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ادراكه طروف العيون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام الخلائق الاول قبل كل شيء ولا قبل له والاخر
بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل شيء بالقهر له والمشاهد لجميع الاماكن بلا انتقال اليها لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذي في السماء
اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح كلها لا بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتدأ
ما اراد ابتداءه وانشأ ما اراد انشاءه على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته نحمده بجميع محامده كلها
على جميع نعمائه كلها ونستهديه لمراشد امورنا ونعوذ به من سيئات اعمالنا ونستغفره للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله بعثه بالحق نبيا دالا عليه وهاديا اليه فهدى به من الضلالة واستنقذنا به من الجهالة من يطع الله ورسوله فقد
فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبينا واستحق عذابا اليما فانجعوا بما يحق عليكم من السمع
والطاعة واخلاص النصيحة وحسن المؤازرة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر الامور المكروهة وتعاطوا الحق بينكم و
تعاونوا به دوني وخذوا على يد الظالم السفيه مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر واعرفوا لذوي الفضل فضلهم عصمنا الله واياكم با
لهدى وثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم

باب النوادر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عمن
ذكره عن الحارث بن المغيرة النصري قال سئل ابو عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه قلت
يقولون يهلك كل شيء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما انما عنى بذلك وجه الله الذي يؤتى منه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه قال
من اتى الله بما امر به من طاعة محمد ص فهو الوجه الذي لا يهلك وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابي سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع قال نحن المثاني الذي اعطاه الله نبينا محمدا ص ونحن وجه الله نتقلب في الارض

كتاب التوحيد

أظهركم ونحن عين الله في خلقه ويده المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وإمامة المتقين الحسين بن محمد الأشعري
ومحمد بن يحيى جميعاً عن أحمد بن إسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولله الأسماء الحسنى
فادعوه بها قال نحن والله الأسماء الحسنى الذي لا يقبل الله من العباد عملاً إلا بمعرفتنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن الحسين بن الحسن
عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن عبد الله عن مروان بن صباح قال قال أبو عبد الله ع إن الله خلقنا فأحسن خلقنا
وصورنا فأحسن صورنا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرأفة والرحمة ووجهه الذي يؤتى
منه وبابه الذي يدل عليه وخزانه في سمائه وأرضه بنا أثمرت الأشجار وأينعت الثمار وجرت الأنهار وبنا ينزل غيث السماء وينبت
عشب الأرض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن أبي
عبد الله ع في قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال إن الله جل وعز لا يأسف كأسفنا ولكنه خلق أولياء لنفسه يأسفون
ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم سخط نفسه لأنه جعلهم الدعاة إليه والأدلاء عليه فلذلك صاروا كذلك وليس
أن ذلك يصل إلى الله كما يصل إلى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ودعاني إليها
وقال من يطع الرسول فقد أطاع الله وقال إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت
لك وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الأشياء مما يشاكل ذلك ولو كان يصل إلى الله الأسف والضجر وهو الذي خلقهما وأنشأهما لجاز
لقائل هذا أن يقول إن الخالق يبيد يوماً ما لأنه إذا دخله الغضب والضجر دخله التغير وإذا دخله التغير لم يؤمن عليه الإبادة ثم لم يعرف
المكون من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن هذا القول علواً كبيراً بل هو الخالق للأشياء لا لحاجة
فإذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم إن شاء الله تعالى عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن محمد بن حمران عن أسود
بن سعيد قال كنت عند أبي جعفر ع فأنشأ يقول ابتداء منه من غير أن أسأله نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله
ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة أمر الله في عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حسان الجمال قال حدثني هاشم
بن أبي عمار الجنبي قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول أنا عين الله وأنا يد الله وأنا جنب الله وأنا باب الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن علي بن سويد عن أبي الحسن موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله قال جنب الله أمير المؤمنين ع وكذلك ما كان بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم وإسماعيل ابني حبيب عن بريد العجلي قال سمعت أبا جعفر يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله
وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى عدة من أصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى
بن قادم عن سليمان عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون قال إن الله
تبارك وتعالى أعظم وأعز وأجل وأمنع من أن يظلم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته حيث يقول إنما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا يعني الأئمة منا ثم قال في موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم ذكر مثله **باب البداء** محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن أبي إسحاق ثعلبة عن زرارة بن أعين عن أحدهما ع قال ما عبد الله بشيء مثل البداء وفي رواية
ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع ما عظم الله بمثل البداء علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم
وحفص بن البختري وغيرهما عن أبي عبد الله ع قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل يمحى إلا ما كان ثابتاً وهل يثبت
إلا ما لم يكن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال ما بعث الله نبياً حتى يأخذ عليه
ثلاث خصال الإقرار له بالعبودية وخلع الأنداد وأن الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن أبي جعفر قال سألته عن قول الله عز وجل قضى أجلاً وأجل مسمى عنده قال هما أجلان أجل
محتوم وأجل موقوف أحمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن أسباط عن خلف بن حماد عن ابن مسكان عن مالك الجهني
قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل أولم ير الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً قال فقال لا مقدراً ولا مكوناً قال
وسألته عن قوله هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً فقال كان مقدراً غير مذكور محمد بن إسماعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع
عليه أحداً من خلقه وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فإنه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده
مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وبهذا الإسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت أبا جعفر ع يقول من الأمور
أمور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جعفر بن عثمان
عن سماعة عن أبي بصير ووهيب بن حفص عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه إلا هو من ذلك يكون البداء وعلم

علم

علم ملائكته ورسله وأنبياءه فنحن نعلمه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي
عبد الله ع قال ما بدا لله في شيء إلا كان في علمه قبل أن يبدو له عنه عن أحمد عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن
عثمان الجهني عن أبي عبد الله ع قال إن الله لم يبد له من جهل علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت
أبا عبد الله ع هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالأمس قال لا من قال هذا فأخزاه الله قلت أرأيت ما كان وما هو كائن إلى
يوم القيامة أليس في علم الله قال بلى قبل أن يخلق الخلق علي بن محمد عن سهل عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت أبا عبد الله يقول لو علم الناس
ما في القول بالبداء من الأجر ما فتروا عن الكلام فيه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن محمد بن عمرو الكوفي
أخي يحيى عن مرازم بن حكيم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقر لله بخمس خصال بالبداء والمشية والسجود والعبودية والطاعة و
بهذا الإسناد عن أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن أبي جهمة عمن حدثه عن أبي عبد الله ع قال إن الله جل وعز أخبر محمداً ص بما كان
منذ كانت الدنيا وبما يكون إلى انقضاء الدنيا وأخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن الريان بن
الصلت قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث الله نبياً قط إلا بتحريم الخمر وأن يقر لله بالبداء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم
كيف علم الله قال علم وشاء وأراد وقدر وقضى وأمضى فأمضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما أراد فبعلمه كانت المشية وبمشيته كانت الإرادة
وبإرادته كان التقدير وبتقديره كان القضاء وبقضائه كان الإمضاء والعلم متقدم على المشية والمشية ثانية والإرادة ثالثة و
التقدير واقع على القضاء بالإمضاء فلله تبارك وتعالى البداء فيما علم متى شاء وفيما أراد لتقدير الأشياء فإذا وقع القضاء
بالإمضاء فلا بداء فالعلم في المعلوم قبل كونه والمشية في المنشأ قبل عينه والإرادة في المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات
قبل تفصيلها وتوصيلها عياناً ووقتاً والقضاء بالإمضاء هو المبرم من المفعولات ذوات الأجسام المدركات بالحواس من ذي لون
وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من إنس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البداء مما
لا عين له فإذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء فبالعلم علم الأشياء قبل كونها وبالمشية عرف صفاتها و
حدودها وأنشأها قبل إظهارها وبالإرادة ميز أنفسها في ألوانها وصفاتها وبالتقدير قدر أقواتها وعرف أولها وآخرها وب
القضاء أبان للناس أماكنها ودلهم عليها وبالإمضاء شرح عللها وأبان أمرها وذلك تقدير العزيز العليم **باب في أنه لا يكون شيء في**
الأرض ولا في السماء إلا بسبعة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد ومحمد بن خالد جميعاً عن فضالة بن أيوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعاً عن أبي عبد الله ع
أنه قال لا يكون شيء في السماء والأرض إلا بهذه الخصال السبع بمشية وإرادة وقدر وقضاء وإذن وكتاب وأجل فمن زعم أنه يقدر على نقض واحدة
فقد كفر ورواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله ورواه أيضاً عن أبيه عن
محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن أبي الحسن موسى بن جعفر ع قال لا يكون شيء في السماوات ولا في الأرض إلا بسبع بقضاء وقدر وإرادة
ومشية وكتاب وأجل وإذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله أو رد على الله عز وجل **باب المشية والإرادة** علي بن محمد بن عبد الله عن
أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن إبراهيم الهاشمي قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع يقول لا يكون شيء
إلا ما شاء الله وأراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما
معنى قضى قال إذا قضى أمضاه فذلك الذي لا مرد له علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن أبان عن أبي بصير قال قلت لأبي
عبد الله ع شاء وأراد وقدر وقضى قال نعم قلت وأحب قال لا قلت وكيف شاء وأراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا خرج إلينا علي بن إبراهيم
عن أبيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول أمر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر
أمر إبليس أن يسجد لآدم وشاء أن لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن أكل الشجرة وشاء أن يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل علي بن إبراهيم عن المختار
بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعاً عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن أبي الحسن ع قال إن لله إرادتين ومشيتين
إرادة حتم وإرادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء أوما رأيت أنه نهى آدم وزوجته أن يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ أن يأكلا
لما غلبت مشيتهما مشية الله وأمر إبراهيم أن يذبح إسحاق ولم يشأ أن يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية إبراهيم مشية الله علي بن إبراهيم
عن أبيه عن علي بن معبد عن درست بن أبي منصور عن فضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله يقول شاء وأراد ولم يحب ولم يرض شاء أن لا يكون
شيء إلا بعلمه وأراد مثل ذلك ولم يحب أن يقال ثالث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن
الرضا ع قال الله يا ابن آدم بمشيتي كنت أنت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي أديت فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعاً
بصيراً قوياً ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وذاك أني أولى بحسناتك منك وأنت أولى بسيئاتك
مني وذاك أنني لا أسأل عما أفعل وهم يسألون **باب الابتلاء والاختبار** علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد

كتاب التوحيد

الرحمن عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط
مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء **باب السعادة والشقاء** محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن
اسمعيل عن الفضل بن يسار عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق السعادة والشقاء
قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان شقيا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا
احب عمله وابغضه لما يصير اليه فاذا احب الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحبه ابدا علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي
عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله ع جالسا وقد ساله سائل فقال جعلت فداك يا ابن رسول الله من اين لحق الشقاء اهل المعصية
حتى حكم الله لهم بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله ع ايها السائل حكم الله عز وجل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك
وهب لاهل محبته القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم
ومنعهم اطاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق و
هو معنى شاء ما شاء وهو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي
عثمان عن علي بن حنظلة عن ابي عبد الله ع انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه
السعادة وقد يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا
وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة **باب الخير والشر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن علي
الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما اوحى الله الى موسى ع وانزل عليه في التورية اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق
وخلقت الخير واجريته على يدي من احب فطوبى لمن اجريته على يديه انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي
من اريده فويل لمن اجريته على يديه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال
سمعت ابا جعفر ع يقول ان في بعض ما انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير
وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر و
عبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل
لمن اجريت على يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا قال يونس يعني من ينكر هذا الامر بتفقه فيه **باب الجبر والقدر والامر بين الامرين**
علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين ع جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل
شيخ فجثا بين يديه ثم قال له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال امير المؤمنين اجل يا شيخ
ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ
فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء
من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم نكن في شيء من حالاتنا مكرهين ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء
والقدر مسيرنا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له اوتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر
والنهي والزجر من الله وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن
ولكان المحسن اولى بالعقوبة من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله
تبارك وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات و
الارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشأ
الشيخ يقول انت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان احسانا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من زعم ان الله عز وجل يامر
بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
ابي الحسن الرضا ع قال سألته فقلت الله فوض الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل واحكم
من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن ادم انا اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك علي بن
ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال لي ابو الحسن الرضا ع يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية
لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتني فقلت والله ما اقول

بقولهم

بقولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر
وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا
قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال ثم قال والقضاء هو الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان يأذن لي ان اقبل
راسه وقلت فتحت لي شيئا كنت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي
عبد الله ع قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا
يكونون اخذين ولا تاركين الا باذن الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله
من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد المدينة رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا
اسألك قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق طويلا ثم رفع راسه الي فقال لي يا هذا لئن قلت انه يكون في
ملكه ما لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله ع سألت هذا القدري
فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل
عن ابي عبد الله ع قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قال قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك بين
ذلك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه
من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون قال فسئلا ع هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا
نعم اوسع مما بين السماء والارض علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال
سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله ع قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعدل
من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر
والنهي فقال له جعلت فداك فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع مما بين السماء الى الارض محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم قال علي بن الحسين قال الله عز وجل يا ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرائضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك
سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني
اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون فقد نظمت لك كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابي عبد
الله ع قال لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته فلم ينته
فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي
بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد
باب الاستطاعة علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاساني عن علي بن اسباط قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن الاستطاعة
فقال يستطيع العبد بعد اربع خصال ان يكون مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد من الله قال قلت جعلت فداك فسر لي هذا
قال ان يكون العبد مخلى السرب صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف
او يخلي بينه وبين ارادته فيزني فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سألت ابا عبد الله ع عن الاستطاعة فقال لي ابو عبد الله ع اتستطيع ان
تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع ان تنتهي عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله فمتى انت مستطيع قال لا ادري قال فقال له ابو
عبد الله ع ان الله خلق خلقا فجعل فيهم آلة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا
فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده في ملكه
احد قال البصري فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم
آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصري اشهد انه الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد بن ابي عبد الله عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سألت ابا عبد الله ع هل للعباد
من الاستطاعة شيء قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت وما هي قال الآلة مثل

كتاب التوحيد

اذا زنى كان مستطيعاً للزنى حين زنى ولو انه ترك الزنى ولم يزن كان مستطيعاً لتركه اذا ترك قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعاً قلت فعلى ماذا يعذبه قال بالحجة البالغة والآلة التي ركبها فيهم ان الله لم يجبر احداً على معصيته ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر وهم في ارادة الله وفي علمه ان لا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست هي ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون شيئاً من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه وآبائي او كما قال **باب البيان والتعريف ولزوم الحجة** محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هي قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تأتي وما تترك وقال انا هديناه السبيل اما شاكراً واما كفوراً قال عرفناه اما آخذ واما تارك وعن قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن ابن ابي بكير عن حمزة بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل وهديناه النجدين قال نجد الخير والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفساً الا وسعها ولا يكلف الله نفساً الا ما آتاها قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن منّ الله عليه فجعله قوياً فحجته عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن منّ الله عليه فجعله موسعاً عليه فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن منّ الله عليه فجعله شريفاً في بيته جميلاً في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسين بن زيد عن درست بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ستة اشياء ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظة **باب حجج الله على خلقه** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئاً هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي الحسن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل اليهم رسولاً وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام فنام رسول الله صلى الله عليه وآله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك فاذا قمت فصل ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احداً في ضيق ولم تجد احداً الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون **باب الهداية انها من الله عز وجل** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احداً الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يهدوا عبداً يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبداً يريد الله هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيراً طيب روحه

كتاب الحجة

فلا يسمع معروفاً الا عرفه ولا منكراً الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكاً يسدده واذا اراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطاناً يضله ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كانما يصعد في السماء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه صلى الله عليه وآله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه وآله اني سمعت ابي عليه السلام يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير الى وكره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيراً امر ملكاً فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعاً او كارهاً تم كتاب العقل والتوحيد من كتاب الكافي ويتلوه كتاب الحجة الجزء الثاني من كتاب الكافي تأليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمة الله عليه

كتاب الحجة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاضطرار الى الحجة علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما اثبتنا ان لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع حكيماً متعالياً لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له رباً فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطاً وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم يأته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله من كان الحجة على خلقه فقالوا القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقاً فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احداً يقال انه يعرف ذلك كله الا علياً واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان علياً كان قيم القرآن وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال رحمك الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعمرو بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم بشيء فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفرجت الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم اني رجل غريب تأذن لي في مسألة فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتي فقال يا بني سل وان كانت مسألتك حمقاء قلت اجبني فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم به الرائحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته او رأته او ذاقته او سمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت لا بد من القلب والا لم تستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماماً يصحح لها الصحيح وتتيقن به ما شككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم اماماً يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماماً لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت

كتاب الحجة

لم يقل لي شيئاً غير ان قال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فانت اذاً هو ثم ضمني اليه واقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله ع وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى علي بن ابراهيم عن ابيه عمن ذكره عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله ع فورد عليه رجل من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال له ابو عبد الله ع كلامك من كلام رسول الله ص او من عندك فقال من كلام رسول الله ص ومن عندي فقال ابو عبد الله ع فانت اذاً شريك رسول الله ص قال لا قال فسمعت الوحي من الله عز وجل يخبرك قال لا قال فتجب طاعتك كما تجب طاعة رسول الله ص قال لا فالتفت ابو عبد الله ع الي فقال يا يونس بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله فقال ابو عبد الله ع انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت قيس بن الماصر وكان عندي احسنهم كلاماً وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين ع فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله ع قبل الحج يستقر اياماً في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو عبد الله ع راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاماً رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سناً منه قال فوسع له ابو عبد الله ع وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم قال يا حمران كلم الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاقي كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلمه فتعارفا ثم قال ابو عبد الله ع لقيس الماصر كلمه فكلمه فاقبل ابو عبد الله ع يضحك من كلامهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربك انظر لخلقه ام خلقهم لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال اقام لهم حجة ودليلاً كيلا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله ص قال هشام فبعد رسول الله ص من قال الكتاب والسنة قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشامي نعم قال فلم اختلفنا انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله ع للشامي ما لك لا تتكلم قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال ابو عبد الله ع سله تجده ملياً فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال هشام ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله ص او الساعة قال الشامي في وقت رسول الله ص والساعة من فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء والارض وراثة عن اب عن جد قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله ع يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكذا فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله ع بل آمنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ص وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله ع الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس رواغ تكسر باطلاً بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب ما تكون من الخبر عن رسول الله ص ابعد ما تكون منه تمزج الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريباً مما قال لهما ثم قال يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول ان زيد بن علي بن الحسين ع بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال قلت له انما هي نفس واحدة فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك وان لا تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق علي من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك ان لا تقبله فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت نجوت

ولم

ولم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيداً لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك كتمك لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وان عنده لصحيفة فيها قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله ع بمقالة زيد وما قلت له فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكاً يسلكه

باب طبقات الانبياء والرسل والائمة ع

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور عنه قال قال ابو عبد الله ع الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ع ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلاثين الفاً وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم ع نبياً وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنماً او وثناً لا يكون اماماً محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم عبداً قبل ان يتخذه نبياً وان الله اتخذه نبياً قبل ان يتخذه رسولاً وان الله اتخذه رسولاً قبل ان يتخذه خليلاً وان الله اتخذه خليلاً قبل ان يجعله اماماً فلما جمع له الاشياء قال اني جاعلك للناس اماماً قال فمن عظمها في عين ابراهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن هشام عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم اولو العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ص وعلى جميع الانبياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحاق بن عبد العزيز ابي السفاتج عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابراهيم عبداً قبل ان يتخذه نبياً واتخذه نبياً قبل ان يتخذه رسولاً واتخذه رسولاً قبل ان يتخذه خليلاً واتخذه خليلاً قبل ان يتخذه اماماً فلما جمع له هذه الاشياء وقبض يده قال له يا ابراهيم اني جاعلك للناس اماماً فمن عظمها في عين ابراهيم قال يا رب ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين

باب الفرق بين الرسول والنبي والمحدث

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل وكان رسولاً نبياً ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفي الى الرضا ع جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق بين الرسول والنبي والامام ان الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما راى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ع والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع والامام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت ابا جعفر ع عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي ياتيه جبرئيل قبلاً فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان راى رسول الله ص من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل ع من عند الله بالرسالة وكان محمد ص حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ع ويكلمه بها قبلاً ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه ياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى في اليقظة واما المحدث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه علي بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بريد عن ابي جعفر وابي عبد الله ع في قوله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قراءتنا فما الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي راى في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم الكتب وختم بنبيكم الانبياء

باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول ان ابا عبد الله ع قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يعرف احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمارة عن ابي الحسن الرضا ع قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق

باب ان الارض لا تخلو من حجة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئاً ردهم

كتاب الحجة

تفسيرا شيئا اتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله ع قال ما زالت الارض الا ولله فيها الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن احدهما ع قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين ع ان امير المؤمنين ع قال اللهم انك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن ع ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك الحجة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله ع تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت علي بن ابرهيم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت فانا نروي عن ابي عبد الله انها لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا لا تبقى الارض اذا لساخت علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي هراسة عن ابي جعفر ع قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لماجت باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت ابا الحسن الرضا ع هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت انا نروي انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى اذا لساخت

باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان احدهما الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله ع قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ابو عبد الله ع لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة لله عز وجل عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة او الثاني الحجة الشك من احمد عنه احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان الامام احدهما

باب معرفة الامام والرد اليه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر ع انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله ص وموالاة علي ع والائتمام به وبائمة الهدى ع والبراءة الى الله عز وجل من عدوهم هكذا يعرف الله عز وجل الحسين عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينة قال حدثنا غير واحد عن احدهما ع انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف الآخر وهو يجهل الاول محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عز وجل بعث محمدا ص الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع خلقه في ارضه فمن آمن بالله وبمحمد رسول الله ص واتبعه وصدقه فان معرفة الامام منا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه ولم يصدقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يؤمن بالله ورسوله ويصدق رسوله في جميع ما انزل الله يجب على اولئك حق معرفتكم قال نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذي اوقع في قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك في قلوبهم الا الشيطان لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عز وجل عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول انما يعرف الله عز وجل ويعبده من عرف الله وعرف امامه منا اهل البيت ومن لا يعرف الله عز وجل ولا يعرف الامام منا اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معوية بن وهب عن ذريح قال سألت ابا عبد الله ع عن الائمة بعد النبي ص فقال كان امير المؤمنين ع اماما ثم كان الحسن ع اماما ثم كان الحسين ع اماما ثم كان علي بن الحسين اماما ثم كان محمد بن علي اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك وتعالى ومعرفة رسوله ص ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه ثلث مرات فقال لي اني انما حدثتك لتكون من شهداء الله تبارك وتعالى في ارضه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا

العمل

العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد ص هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم آمنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله ص واهل بيته واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا آثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم ع واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الآثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله ص ونحن صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت ابا عبد الله ع يقول جاء ابن الكواء الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذين لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك دليلا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر ع هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قول الله تبارك وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميت لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله الجدلي على امير المؤمنين ع فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية وحبنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه هذه الآية

باب فرض طاعة الائمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول من يطع الرسول

فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت ابا عبد الله ع يقول اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي ع امام فرض الله طاعته وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تاتمون بمن لا يعذر الناس بجهالته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن العطار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اشرك بين الاوصياء والرسل في الطاعة عنهم عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله ع قولنا في الاوصياء ان طاعتهم مفترضة قال فقال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال رجل فارسي ابا الحسن ع فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب ع فقال نعم احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة مجرى واحدا قال نعم وبهذا الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على راس الرضا ع بخراسان وعنده عدة من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله ص ما قلته قط ولا سمعته من احد من ابائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابي سلمة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع الى الهدى الذي افترض الله عليه من طاعتنا الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشاء علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سالته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل قال طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر قال ابو جعفر ع حبنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر ع اعرض عليك ديني الذي ادين الله عز وجل به قال فقال هات قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين بعده اماما فرض الله طاعته ثم كان علي بن الحسين اماما فرض الله طاعته حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا دين الله ودين ملائكته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع اعلموا ان صحبة العالم واتباعه دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس تعلمون ان رسول الله ص كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى ص من كان الحجة قالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعلم القران كله الا عليا ع واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد ان عليا ع كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس بعد رسول الله ص وان ما قال في القران فهو حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك رسول الله ص وان الحجة بعد علي الحسن بن علي واشهد على الحسن انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله فقبلت راسه وقلت واشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده محمد بن علي ابا جعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمك الله قلت اعطني راسك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكرك

قبل اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله ع الاوصياء طاعتهم مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم

باب في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله ع في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد ص خاصة في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد ص شاهد علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه قلت قول الله عز وجل ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب كذبناه يوم القيمة وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سالت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه فقال امير المؤمنين ع الشاهد على رسول الله ص ورسول الله ص على بينة من ربه علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه في ارضه قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم قال ايانا عنى ونحن المجتبون ولم يجعل الله تبارك وتعالى في الدين من حرج فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابرهيم ايانا عنى خاصة وسماكم المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القران ليكون الرسول عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله ص الشهيد علينا بما بلغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة صدقناه ومن كذب كذبناه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال ان الله تبارك وتعالى طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ان الائمة ع هم الهداة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر ولكل زمان منا هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله ص ثم الهداة من بعده علي ثم الاوصياء واحد بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي ع الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد حتى دفعت اليك فقال رحمك الله يا ابا محمد لو كانت اذا نزلت اية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حي يجري فيمن بقي كما جرى فيمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله ص المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة

باب ان الائمة ع ولاة امر الله وخزنة علمه

محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر ع والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه علي بن موسى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد البرقي عن النضر بن سويد عن سدير عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك ثم قال رسول الله ص لقد انباني جبرئيل باسمائهم واسماء ابائهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع يا ابن ابي يعفور ان الله

كتاب الحجة

متوحد بالوحدانية متفرد بامره نخلق خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل ولولانا ما عبد الله **باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في ارضه وابوابه** التي منها يؤتى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه عنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابن اورمة عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل جلاله وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم قال هم الائمة **باب ان الائمة عليهم السلام نور الله عز وجل** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله نور الله في السموات وفي الارض والله يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم القيمة الاكبر علي بن ابرهيم باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة عليهم السلام احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد آتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وما ذاك قلت قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد آتاكم الله كما آتاهم ثم تلا يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعني اماما تأتمون به احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكابلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله الائمة عليهم السلام يا ابا خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من نور الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاهم بها علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلام فيها مصباح الحسن المصباح في زجاجة الحسين الزجاجة كأنها كوكب دري فاطمة عليها السلام كوكب دري بين نساء اهل الدنيا توقد من شجرة مباركة ابرهيم عليه السلام زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية لعنه الله وفتن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلام فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور هو الامام **باب ان الائمة هم اركان الارض** صلوات الله عليهم احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما جاء به علي عليه السلام آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه وآله ولمحمد صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره يهلك وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق

الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا به لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب وان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق فاستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله وادي عنه كل ذلك من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثم ذكر الحديث الاول علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فابتدأنا فقال يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله ولرسول الله صلى الله عليه وآله الفضل على جميع من خلق الله المعيب على امير المؤمنين عليه السلام في شيء من احكامه كالمعيب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك وبذلك جرت الائمة عليهم السلام واحد بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلى الله عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولة محمد صلى الله عليه وآله وهي حمولة الرب وان محمدا صلى الله عليه وآله يدعى فيكسى ويستنطق وادعى فاكسى واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله فيه باذنه محمد بن يحيى واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما لرسول الله صلى الله عليه وآله والفضل لمحمد صلى الله عليه وآله المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على رسول الله صلى الله عليه وآله والراد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين عليه السلام من بعده وجرى للائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل هداه لا يهتدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة على من في الارض يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين عليه السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدي والمؤدي عمن كان قبلي لا يتقدمني احد الا احمد صلى الله عليه وآله واني واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب واني لصاحب الكرات ودولة الدول واني لصاحب العصا والميسم والدابة التي تكلم الناس **باب نادر جامع في فضل الامام عليه السلام وصفاته** ابو محمد القسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقدمنا فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن آرائهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لامته معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحق واقام لهم عليا عليه السلام علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله فهو كافر به هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شأنا واعلى مكانا وامنع جانبا وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا اماما باختيارهم ان الامامة خص الله عز وجل بها ابرهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه بها واشاد بها ذكره فقال اني جاعلك للناس اماما فقال الخليل عليه السلام سرورا بها ومن ذريتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمه الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي صلى الله عليه وآله فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم الله العلم والايمان بقوله جل وعلا وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه وآله ومقام امير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اس الاسلام النامي وفرعه السامي

كتاب الحجة

بالامام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا تنالها الايدي والابصار الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظماء والدال على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل في المهالك من فارقه فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق والام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد في الداهية النآد الامام امين الله في خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبرأ عن العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وخسئت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه او فضيلة من فضائله واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول عن هذا واين يوجد مثل هذا اتظنون ان ذلك يوجد في غير آل الرسول محمد ص كذبتهم والله انفسهم ومنتهم الاباطيل فارتقوا مرتقى صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسول الله ص الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول ص ونسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول ص والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة ع يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيه ص انزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته ع ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن من الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم تسليما كثيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له يذكر فيها حال الائمة ع وصفاتهم ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل منهاجه وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد ص

واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده وعالمه والبسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم لخلقه ويرتضيهم كل ما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم الله حياة للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادي المنتجى والقائم المرتجى اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذرأه وفي البرية حين برأه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من آدم ع وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلالة من اسماعيل وصفوة من عترة محمد ص لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلؤه بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرأ من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا عن الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في يفاعه منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر والده صامتا عن المنطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان انتهت به مقادير الله الى مشيئته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبته وبلغ منتهى مدة والده ع فمضى وصار امر الله اليه من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده بروحه وآتاه علمه وانبأه فصل بيانه واستودعه سره وانتدبه لعظيم امره وانبأه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه علمه واستخبأه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرائضه وحدوده فقام بالعدل عند تحير اهل الجهل وتحيير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذي مضى عليه الصادقون من آبائه ع فليس يجهل حق هذا العالم الا شقي ولا يجحده الا غوي ولا يصد عنه الا جري على الله جل وعلا

باب ان الائمة ع ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل

الحسين بن محمد بن عامر الاشعري عن معلى بن محمد قال حدثني الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من آل محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك يعني الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التي في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون به في آل ابراهيم وينكرونه في آل محمد ص فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي الصباح قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون

علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عمير عن عمر بن اذينة عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانبياء والائمة فكيف يقرون في آل ابراهيم ع وينكرونه في آل محمد ص قال قلت وآتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم

باب ان الائمة ع هم العلامات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه

الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله ص والعلامات هم الائمة ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط بن سالم قال سأل الهيثم ابا عبد الله ع وانا عنده عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون فقال رسول الله ص النجم والعلامات الائمة ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا ع عن قول الله عز وجل وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات والنجم رسول الله ص

باب ان الآيات التي ذكرها الله عز وجل في كتابه هم الائمة ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امية بن علي عن داود الرقي قال سألت ابا عبد

الله ع عن قول الله تبارك وتعالى وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الآيات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل كذبوا بآياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال فقال هي في امير المؤمنين ع كان امير المؤمنين ع يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نبأ اعظم مني

باب فرض الله عز وجل ورسوله ص من الكون مع الائمة ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الصادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من احب ان يحيا حياة تشبه حياة الانبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل ع باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغراء عن محمد بن مسلم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من اراد ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي غرسها الله ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم للاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من سره ان يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سألت ربي ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا علي الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء الى ايلة فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح والبركة والكرامة والمغفرة والمعافاة واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصرة والتمكن والرجاء والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن تبعني فانه مني

باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق بسؤالهم هم الائمة ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله ص الذكر انا والائمة اهل الذكر وقوله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال ابو جعفر ع نحن قومه ونحن المسؤولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عمه عن عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله ع فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص ونحن اهله المسؤولون قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال ايانا عنى ونحن اهل الذكر ونحن المسؤولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا ع فقلت له جعلت فداك فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون قلت فانتم المسؤولون ونحن السائلون قال نعم قلت حقا علينا ان نسألكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون فرسول الله ص الذكر واهل بيته ع المسؤولون وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسؤولون

محمد

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر ع ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسئلة ما يحضرني منها مسئلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان من عندنا يزعمون ان قول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسؤولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول قال علي بن الحسين ع على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل ان يسألونا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت الى الرضا ع كتابا فكان في بعض ما كتب قال الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه

باب ان من وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم هم الائمة ع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن القسم الانصاري عن سعد عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر ع في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

باب ان الراسخين في العلم هم الائمة ع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما ع في قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله ص افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقولون آمنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال الراسخون في العلم امير المؤمنين ع والائمة من بعده ع

باب ان الائمة قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاومأ بيده الى صدره ع عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع في هذه الآية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سألته عن قول الله عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة ع خاصة

باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة ع

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام الحسين عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شيء تقولون انتم قلت نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد عن معلى عن الحسن عن احمد بن عمر قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال ولد فاطمة ع والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد

محمد بن محبوب عن ابي ولاد قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك
يؤمنون به قال هم الائمة ع **باب ان الائمة في كتاب الله امامان امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع قال قلت لما نزلت هذه الآية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال
المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله ص انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي
ائمة على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم و
صدقهم فهو مني ومعي ولا معي وانا منه بريء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس يقدمون
امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله ويا
خذون باهوائهم خلافا لما في كتاب الله عز وجل **باب ان الائمة ع الذين عقد الله ايمانكم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب قال سألت ابا الحسن ع عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال
انما عنى بذلك الائمة ع بهم عقد الله عز وجل ايمانكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل
النميري عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله ع في قوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قال يهدي الى الامام **باب ان النعمة التي ذكرها الله**
عز وجل في كتابه الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي
عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين ع ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله ص وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون ان ينزل بهم
العذاب ثم تلا هذه الآية الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم ثم قال نحن النعمة التي انعم الله بها على
عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيامة الحسين بن محمد عن معلى رفعه في قول الله عز وجل فباي آلاء ربكما تكذبان ابالنبي ام بالوصي
نزلت في الرحمن الحسين بن محمد عن معلى عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابي يوسف البزاز قال
تلا ابو عبد الله ع هذه الآية فاذكروا آلاء الله قال أتدري ما آلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
الآية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله ص ونصبوا له الحرب وجحدوا وصية وصيه **باب ان المتوسمين الذين ذكرهم الله**
عز وجل في كتابه هم الائمة ع والسبيل فيهم مقيم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابن ابي عمير قال اخبرني اسباط
بياع الزطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فسأله رجل عن قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال
فقال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثني اسباط بن سالم قال كنت
عند ابي عبد الله ع فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال له اصلحك الله ما تقول في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين
قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال هم الائمة ع قال رسول الله ص اتقوا فراسة المؤمن فانه
ينظر بنور الله عز وجل في قول الله ان في ذلك لآيات للمتوسمين محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الله
بن سليمان عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين فقال هم الائمة وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا
ابدا احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع
في قوله عز وجل ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال كان رسول الله ص المتوسم وانا من بعده والائمة من ذريتي المتوسمون وفي
نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله **باب عرض الاعمال على النبي ص والائمة**
عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
تعرض الاعمال على رسول الله ص اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن
يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هم الائمة علي
بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن رسول الله ص فقال له رجل
كيف نسوؤه فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا رأى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا رسول الله ص وسروه علي
عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرضا ع قال قلت للرضا ع ادع الله لي
ولاهل بيتي فقال او لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله

عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب ع احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت
عن يحيى بن مساور عن ابي جعفر ع انه ذكر هذه الآية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب ع عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله ص ابرارها وفجارها **باب ان الطريقة التي حث على الاستقامة**
عليها ولاية علي ع احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال يعني لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين علي والاوصياء من ولده ع وقبلوا طاعتهم
في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لأشربنا قلوبهم الايمان بولاية علي والاوصياء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد تتنزل
عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون **باب ان الائمة ع معدن العلم وشجرة النبوة ومختلف الملائكة** احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن غير واحد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن عبد الله بن جارود قال قال علي بن الحسين ع ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة
النبوة وبيت الرحمة ومعدن العلم ومختلف الملائكة محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل ابي زياد
عن جعفر بن محمد ع عن ابيه ع قال قال امير المؤمنين ع انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم محمد
محمد عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله ع يا خيثمة نحن شجرة النبوة و
بيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن
عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد خفر ذمة الله وعهده **باب ان الائمة ع ورثة العلم يورث بعضهم بعضا العلم** عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ان
عليا ع كان عالما والعلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر ع قال ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي ع عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا
عالم قط الا خلفه من اهله من علم مثل علمه او ما شاء الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد
الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في علي ع سنة الف نبي من الانبياء وان العلم الذي
نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد عن علي بن النعمان رفعه عن ابي جعفر قال قال ابو
جعفر ع يمصون الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله ص والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد ص سنن
النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد ص قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله ص صير ذلك كله عند امير المؤمنين ع
فقال له رجل يا ابن رسول الله فامير المؤمنين ع اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر ع اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء اني حدثته ان الله
جمع لمحمد علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسألني اهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن
النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل
علمه او ما شاء الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العلم الذي نزل مع آدم ع
لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم **باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء الذين من قبلهم**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدي عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا ع اما بعد فان محمدا ص كان امين الله في خلقه فلما
قبض ص كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه
بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا
ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء النجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل
ونحن اولى الناس بكتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس برسول الله ص ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمد من الدين
ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا
علمهم نحن ورثة اولي العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي
ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدي اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اول وصي كان على وجه الارض هبة الله بن آدم وما من نبي مضى الا وله
وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان علي بن ابي طالب كان

كتاب الحجة

صير الله لمحمد وورث علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على قائمة العرش
مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذوابة العرش علي امير المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا
وما منعنا من الكلام وامامنا اليقين فاي حجة تكون ابلغ من هذا احمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله
بن القسم عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ان سليمان ورث داود وان محمدا ص ورث سليمان وانا ورثنا
محمدا وان عندنا علم التورية والانجيل والزبور وتبيان ما في الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا هو العلم ان العلم الذي يحدث
يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسي قال كنت
عند ابي عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله ع ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان محمدا ص ورث
سليمان وانا ورثنا محمدا ص وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم فقال يا با محمد ليس هذا هو العلم انما
العلم ما يحدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا با محمد ان الله عز وجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه محمدا ص قال وقد اعطى
محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الالواح قال نعم محمد عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه ساله عن قول الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر قال ما الزبور وما الذكر قال الذكر عند الله والزبور الذي انزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمد بن
يحيى عن احمد بن ابي زاهر او غيره عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع قال قلت له جعلت فداك
اخبرني عن النبي ص ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم ع حتى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا ومحمد ص اعلم منه قال قلت ان
عيسى بن مريم كان يحيي الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله ص يقدر على هذه المنازل قال
فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه
فقال لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطي
ما لم يعط سليمان وقد كانت له الريح والنمل والانس والجن والشياطين المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه وان
الله يقول في كتابه ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما تسير به الجبال
وتقطع به البلدان ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله
مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب
الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه تبيان كل شيء **باب ان الائمة ع عندهم جميع الكتب
التي نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها** علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن هشام بن الحكم في
حديث بريه انه لما جاء معه الى ابي عبد الله ع فلقي ابا الحسن موسى بن جعفر ع فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن ع لبريه يا بريه كيف علمك
بكتابك قال انا به عالم ثم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتدا ابو الحسن ع يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت
منذ خمسين سنة او مثلك قال فآمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المراة التي كانت معه فدخل هشام وبريه والمراة على ابي عبد الله ع
فحكى له هشام الكلام الذي جرى بين ابي الحسن موسى ع وبين بريه فقال ابو عبد الله ع ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه
انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا وراثة من عندهم نقراها كما قروها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه
يسال عن شيء فيقول لا ادري علي بن محمد عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا
باب ابي عبد الله ع ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكى فبكينا لبكائه ثم خرج الينا
الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية
ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت الياس النبي وكان من عباد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه با
لسان بالسريانية فلا والله ما رايت قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول في سجوده اتراك معذبي وقد اظمات لك
هواجري اتراك معذبي وقد عفرت لك في التراب وجهي اتراك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اتراك معذبي وقد اسهرت لك ليلي قال فاوحى
الله اليه ان ارفع راسك فاني غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتني ماذا الست عبدك وانت ربي قال فاوحى الله اليه ان
ارفع راسك فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به **باب انه لم يجمع القرآن كله الا الائمة ع وانهم يعلمون علمه كله** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله
كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله تعالى الا علي بن ابي طالب ع والائمة من بعده محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان

عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر ع انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء
علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القسم بن الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن مصعب عن سلمة بن محرز
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير الزمان وحدثانه اذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو
اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال ولو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول والله
اني لاعلم كتاب الله من اوله الى آخره كانه في كفي فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل فيه تبيان
كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قال الذي عنده علم من
الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال ففرج ابو عبد الله ع بين اصابعه فوضعها في صدره ثم قال وعندنا والله علم
الكتاب كله علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال
قلت لابي جعفر ع قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى وعلي ع اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي ص **باب
ما اعطي الائمة ع من اسم الله الاعظم** محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال اخبرني شريس الوابشي عن
جابر عن ابي جعفر ع قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض
ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة العين ونحن عندنا من الاسم الاعظم اثنان
وسبعون حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم عن رجل من اصحاب ابي عبد الله ع لم احفظ اسمه قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عيسى بن مريم ع اعطي حرفين كان يعمل بهما واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابراهيم ثمانية احرف واعطي
نوح خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وان الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد ص وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا
اعطي محمد ص اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد
النوفلي عن ابي الحسن صاحب العسكر ع قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند آصف حرف فتكلم به فانخرقت له الارض
فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره الى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا
وحرف عند الله مستاثر به في علم الغيب **باب ما عند الائمة من آيات الانبياء ع** محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع
الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمد بن الفيض عن ابي جعفر ع قال كانت عصا موسى لآدم ع فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران
وانها لعندنا وان عهدي بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ع يصنع بها
ما كان يصنع موسى ع وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر به انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون يفتح لها شعبتان احدهما
في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يافكون بلسانها احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الواح موسى ع عندنا وعصا موسى
عندنا ونحن ورثة النبيين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن ابي سعيد الخراساني عن
ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا
ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظاميا روي فهو زادهم
حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال
خرج امير المؤمنين ع ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام عليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا
موسى محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم ع لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنة فالبسه
اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان
في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف لولا
ان تفندون فهو ذلك القميص الذي انزله الله من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثم قال كل نبي
ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد ص **باب ما عند الائمة من سلاح رسول الله ص ومتاعه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض
الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع

تشبه من لا يكذب فغضب ابو عبد الله ع وقال ما امرتهم بهذا فلما رأوا الغضب في وجهه خرجوا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله ص عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما رآه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا بواحدة من عينيه ولا رآه ابوه اللهم الا ان يكون رآه عند علي بن الحسين فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله ص وان عندي لراية رسول الله ص ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله ص وان عندي لراية رسول الله ص المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب به القربان وان عندي الاسم الذي كان رسول الله ص اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله ص فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عندي سلاح رسول الله ص لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشيئة خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله يدا على راس رعيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ترك رسول الله ص في المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لبس ابي درع رسول الله ص ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الله عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من اين هو قال هبط به جبرئيل ع من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى حذوه خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عما يتحدث الناس انه دفعت الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض ورث علي عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام فقال للعباس يا عم محمد تأخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله بابي انت وامي اني شيخ كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق صلى الله عليه وآله هنيئة ثم قال يا عباس اتأخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح قال اما اني ساعطيها من يأخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد والابرقة والقضيب قال فوالله ما رأيتها غير ساعتي تلك يعني الابرقة فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف والآخر غير مخصوف والقميص الذي اسري به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلاث قلنسوة السفر وقلنسوة العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال علي بالبغلتين الشهباء والدلدل والناقتين العضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسول الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجل في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله وحيزوم وهو الذي كان يقول

اقدم يا حيزوم والحمار عفير فقال اقبضها في حياتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول شيء من الدواب توفي عفير ساعة قبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثم مر يركض حتى اتى بئر بني خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان ذلك الحمار كلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار

باب ان مثل سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله مثل التابوت في بني اسرائيل

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اي اهل بيت وجد التابوت على بابهم اوتوا النبوة فمن صار اليه السلاح منا اوتي الامامة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن دراج عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت دار الملك فاينما دار السلاح فينا دار العلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوة وحيثما دار السلاح فينا فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك واينما دار السلاح فينا دار العلم

باب فيه ذكر الصحيفة والجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله بن الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له جعلت فداك اني اسألك عن مسألة ههنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه وآله علم عليا بابا يفتح له منه الف باب قال فقال يا ابا محمد علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف باب يفتح من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذاك قال ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله واملائه من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت فغمزني بيده وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة ع قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كائن الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاي شيء العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيامة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت وما مصحف فاطمة قال ان الله تعالى لما قبض نبيه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال اذا احسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر قال قلت واي شيء في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتحه صاحب السيف للقتل فقال له عبد الله بن ابي يعفور اصلحك الله ايعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع ان في الجفر الذي يذكرونه لما يسوؤهم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا علي وفرائضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام

فأمره وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله ان الله عز وجل يقول فأتوا بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سأل ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو
جلد ثور مملوء علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج
الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون
وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان جبرئيل عليه
السلام يأتيها فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام
يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي بشر عن بكر بن كرب
الصيرفي قال سمعنا ابا عبد الله يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا فان عندنا كتابا املاء رسول
الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا تركتموه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن معوية وزرارة ان عبد الملك بن اعين قال لابي
عبد الله ان الزيدية والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب فهل له سلطان فقال والله ان عندي لكتابين
فيهما تسمية كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل سكرة قال دخلت على ابي عبد الله فقال يا فضيل اتدري في اي شيء كنت انظر
قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها السلام ليس من ملك يملك الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابيه وما وجدت لولد الحسن فيه
شيئا باب في شأن انا انزلناه في ليلة القدر وتفسيرها محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي يطوف بالكعبة اذا رجل
معتجر قد قيض له فقطع عليه اسبوعه حتى ادخله الى دار جنب الصفا فارسل الي فكنا ثلاثة فقال مرحبا يا ابن رسول الله ثم وضع يده
على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله بعد آبائه يا ابا جعفر ان شئت فأخبرني وان شئت فأخبرتك وان شئت سلني وان شئت
سألتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء قال فاياك ان ينطق لسانك عند مسألتي بأمر تضمر لي
غيره قال انما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابى ان يكون له علم فيه اختلاف قال هذه
مسألتي وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه اختلاف من يعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذكره
واما ما لا بد للعباد منه فعند الاوصياء قال ففتح الرجل عجيرته واستوى جالسا وتهلل وجهه وقال هذه اردت ولها اتيت زعمت ان علم ما
لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال كما كان رسول الله يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يرى لانه كان نبيا وهم محدثون وانه كان يفد الى الله جل جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سآتيك بمسألة
صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال فضحك ابي عليه السلام وقال ابى الله ان يطلع على علمه الا
ممتحنا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم الا بأمره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل
له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان آمنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت
ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق بهم ارواح
اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره وقال انا
الياس ما سألتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وسأخبرك بآية انت تعرفها ان خاصموا بها
فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله
انا انزلناه في ليلة القدر الى آخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او يأتيه به جبرئيل عليه السلام
في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل كان لما علم بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله
من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله فيه اختلاف هل خالف رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم
فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف
في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك فهل بلغ او لا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله
عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله مؤيد ولا يستخلف
رسول الله صلى الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يستخلف في علمه احدا
فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين

انا انزلناه

انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من
الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا من سماء الى الارض اهل الارض احوج الخلق الى ذلك
فقل فهل لهم بد من سيد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله
فيها خالدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي لله عز ذكره الا وهو مؤيد ومن ايد لم يخط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو
مخذول ومن خذل لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا
ما احببتم ابى الله بعد محمد ان يترك العباد ولا حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب غامض ارأيت
ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض
اهل الارض مصيبة ما هي في السنة والحكم الذي ليس فيه اختلاف وليست في القرآن ابى الله لعلمه بتلك الفتنة ان تظهر في الارض وليس في حكمه راد
لها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من
الدين او غيره فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا ابن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر عليه السلام نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها
عند الحكم فقال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة في دينه او في نفسه او في ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة قال فقال الرجل
اما في هذا الباب فقد فلجتم بحجة الا ان يفتري خصمكم على الله فيقول ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم
مما خص علي عليه السلام به ولا تفرحوا بما آتاكم قال في ابي فلان واصحابه واحدة مقدمة وواحدة مؤخرة لا تأسوا على ما فاتكم مما خص به
علي عليه السلام ولا تفرحوا بما آتاكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذي
لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب فلم اره وعن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي جالس عليه السلام وعنده نفر اذ استضحك حتى
اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكني قال فقالوا لا قال زعم ابن عباس انه من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت
له هل رأيت الملائكة يا ابن عباس تخبرك بولايتها لك في الدنيا والآخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول
انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستضحكت ثم قلت صدقت يا ابن عباس انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال
فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجل آخر فاطار كفه فأتي به اليك وانت قاض
كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما شئت وابعث به الى ذوي عدل قلت جاء الاختلاف
في حكم الله عز ذكره ونقضت القول الاول ابى الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحدود وليس تفسيره في الارض اقطع قاطع الكف اصلا
ثم اعطه دية الاصابع هذا حكم الله ليلة ينزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله فادخلك الله النار كما
اعمى بصرك يوم جحدتها علي بن ابي طالب عليه السلام قال فلذلك عمي بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمي بصري الا من صفقة جناح
الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومه ذلك لسخافة عقله ثم لقيته فقلت يا ابن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك علي بن ابي
طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من هم فقال
انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فتبدى لك الملك الذي يحدثه فقال كذبت
يا عبد الله رأت عيناي الذي حدثك به علي ولم تره عيناه ولكن وعاه قلبه ووقر في سمعه ثم صفقك بجناحه فعميت قال فقال
ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمه الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكمه بأمرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت وبهذا
الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين
انما هو شيء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بأمر فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت
انه لينزل في ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر
سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قرأ ولو ان ما في الارض
من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل القرآن في ليلة القدر وما ادريك ما
ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ادري قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله
صلى الله عليه وآله وهل تدري لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله
عز وجل بشيء فقد رضيه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من اول ما يهبطون الى مطلع
الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله

الشاكرين بقوله في الآية الأولى ان محمداً حين يموت يقول أهل الخلاف لأمر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله فهذه فتنة أصابتهم خاصة وبها ارتدوا على أعقابهم لأنهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي عليه السلام كثيراً ما يقول اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقرأ انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة فيقول رسول الله لما رأت عيني ووعى قلبي ولما يرى قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رأيت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فيأخذ برأسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد صلى الله عليه وآله قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام أرأيت بعيثه أليس نذيره كما ان رسول الله صلى الله عليه وآله في بعثته من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه وآله من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا له مفسراً قال وما فسره رسول الله صلى الله عليه وآله قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر للامة شأن ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه السلام قال السائل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان يعبد الا سراً حتى يأتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله صلى الله عليه وآله مع خديجة مستتراً حتى امر بالاعلان قال السائل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال او ما كتم علي بن ابي طالب عليه السلام يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ظهر امره قال بلى قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر عليه السلام قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون الا ان تكون عليهم حجة بما يأتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي يأتيهم بها جبرئيل عليه السلام قلت والمحدثون ايضاً يأتيهم جبرئيل او غيره من الملائكة قال اما الانبياء والرسل صلى الله عليهم فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول يوم خلقت فيه الارض الى آخر فناء الدنيا ان تكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك في تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة بالامر في ليلة القدر على آدم وايم الله ما مضى آدم الا وله وصي وكل من بعد آدم من الانبياء قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان النبي ليؤمر فيما يأتيه من الامر في تلك الليلة من آدم الى محمد صلى الله عليه وآله ان اوص الى فلان ولقد قال الله عز وجل في كتابه لولاة الامر من بعد محمد صلى الله عليه وآله خاصة وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون يقول استخلفكم لعلمي وديني وعبادتي بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم من بعده حتى يبعث النبي الذي يليه يعبدونني لا يشركون بي شيئاً يقول يعبدونني بايمان لا نبي بعد محمد صلى الله عليه وآله فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون فقد مكن ولاة الامر بعد محمد صلى الله عليه وآله بالعلم ونحن هم فاسألونا فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا الذي يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلاً من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحداً وايم الله لقد قضي الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهداء على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه وآله علينا ولنشهد على شيعتنا وليشهد شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف او بين اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه السلام فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه وبتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا لكمال عذاب الآخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين ولا اعلم ان في هذا الزمان جهاداً الا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله لا تغضب علي قال لماذا قال لما اريد ان اسألك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال أرأيت قولك في ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يأتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله قد علمه او يأتونهم بامر كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله مات وليس من علمه شيء الا وعلي عليه السلام له واع قال ابو جعفر عليه السلام ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك علي قال ادخلني عليك القضاء لطلب الدين قال فافهم ما اقول

لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملاً يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلام قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال السائل او ما كان في الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما يأتي بالامر من الله تعالى في ليالي القدر الى النبي صلى الله عليه وآله والى الاوصياء افعل كذا وكذا لامر قد كانوا علموه امروا كيف يعملون فيه قلت فسر لي هذا قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله الا حافظاً لجملة العلم وتفسيره قلت فالذي كان يأتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر واليسر فيما كان قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا بكتمانه ولا يعلم تفسير ما سألت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصي اليه قال السائل فهل يسعنا ان نقول ان احداً من الوصاة يعلم ما لا يعلم الآخر قال لا لم يمت نبي الا وعلمه في جوف وصيه وانما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال السائل وما كانوا علموا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا ابا جعفر لا استطيع انكار هذا قال ابو جعفر عليه السلام من انكره فليس منا قال السائل يا ابا جعفر أرأيت النبي صلى الله عليه وآله هل كان يأتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسأل عن هذا اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت نبي ولا وصي الا والوصي الذي بعده يعلمه اما هذا العلم الذي تسأل عنه فان الله عز وجل ابى ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم قال السائل يا ابن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي سألت عنه قال وقال ابو جعفر لما ترون من بعثه الله عز وجل للشقاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواجهم اكثر مما ترون خليفة الله الذي بعثه الله للعدل والصواب من الملائكة قيل يا ابا جعفر وكيف يكون شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا ابا جعفر اني لو حدثت بعض الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من الشياطين قال صدقت افهم عني ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا وجميع الجن والشياطين تزور ائمة الضلالة ويزور امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا اتت ليلة القدر فيهبط فيها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله او قال قيض الله عز وجل من الشياطين بعددهم ثم زاروا ولي الضلالة فاتوه بالافك والكذب حتى لعله يصبح فيقول رأيت كذا وكذا فلو سأل ولي الامر عن ذلك لقال رأيت شيطاناً اخبرك بكذا وكذا حتى يفسر له تفسيراً ويعلمه الضلالة التي هو عليها وايم الله ان من صدق بليلة القدر ليعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي صلوات الله عليه حين دنا موته هذا وليكم من بعدي فان اطعتموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكر ومن آمن بليلة القدر ممن على غير رأينا فانه لا يسعه في الصدق الا ان يقول انها لنا ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الامر مع الروح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك بشيء وان قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شيء الى غير شيء وان قالوا وسيقولون ليس هذا بشيء فقد ضلوا ضلالاً بعيداً

باب في ان الائمة عليهم السلام يزدادون علماً في ليلة الجمعة

حدثنا احمد بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابي يحيى الصنعاني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشأن قال يؤذن لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يعرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعاً وتصلي عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سروراً ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير. محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف الابزاري عن المفضل قال قال لي ابو عبد الله ع ذات يوم وكان لا يكنيني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سروراً قال قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة عليهم السلام معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا الى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا. محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس او المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك جعلت فداك قال اذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي

باب لولا ان الائمة عليهم السلام يزدادون لنفد ما عندهم

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول كان جعفر بن محمد عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صفوان عن ابي الحسن مثله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا ذريح لولا انا نزداد لانفدنا. احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزدادون شيئاً لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله قال اما انه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم على الائمة ثم انتهى الامر الينا. علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل حتى يبدأ برسول الله صلى الله عليه وآله ثم

بامير المؤمنين عليه السلام ثم بواحد بعد واحد لكيلا يكون آخرنا اعلم من اولنا **باب** ان الائمة يعلمون جميع العلوم التي خرجت
الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم السلام علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته
وانبياءه ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما استأثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على
الائمة الذين كانوا من قبلنا علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل علما عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى
ملائكته ورسله فقد انتهى الينا علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان لله
عز وجل علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله
عز وجل في ام الكتاب اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن
ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم يعلمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله عليهم السلام
فنحن نعلمه **باب** نادر فيه ذكر الغيب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سال ابا الحسن عليه السلام رجل من اهل
فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلام
واسره جبرئيل الى محمد واسره محمد الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سدير
الصيرفي قال سمعت حمران بن اعين يسال ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل بديع السموات والارض قال ابو جعفر عليه السلام ان
الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن سموات ولا ارضون اما تسمع
لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال له حمران ارايت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال له ابو جعفر الا من ارتضى
من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل
ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي
انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا
وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم
الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام من مجلسه وصار في منزله دخلت
انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب
قال فقال يا سدير الم تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني قال قدر قطرة
من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم
الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عز وجل ايضا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد
قرأته جعلت فداك قال افمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره
وقال علم الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك **باب** ان الائمة اذا شاؤا ان يعلموا
علموا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشامي عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن
الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا شاء ان يعلم اعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن عمرو بن سعيد المدائني عن ابي عبيدة المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله ذلك **باب**
ان الائمة عليهم السلام يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار منهم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد
الله بن محمد عن عبد الله بن القسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة
الله على خلقه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل
عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا
ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظروا

الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق ولم
يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فاسئلوه قال ونحن ليس لنا
هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها فهو على ما ذكر غير اني
اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع تمرات وانا اخضر غدا وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل
السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي
بن الحسين عليه السلام ليلة قبض فيها بشراب فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة التي اقبض فيها وهي الليلة التي قبض فيها
رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام ان امير
المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوز في الدار صوائح تتبعها
نوائح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح و
قد عرف عليه السلام ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه فقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير
الله عز وجل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي
او هم فوقيتهم والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال له يا مسافر هذه القناة
فيها حيتان قال نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وآله البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه واوصاني
باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما رايتك منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت
فقال يا بني اما سمعت علي بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين عليه السلام حتى كان
بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله عز وجل **باب** ان الائمة يعلمون علم ما كان وما يكون وانه لا يخفى
عليهم شيء صلوات الله عليهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال
كنا مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة
ورب البنية ثلاث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى والخضر عليهما السلام اعطيا
علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله وراثة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن يونس بن يعقوب عن الحارث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله
عليه السلام يقول اني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث
هنيئة فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم وارأف بعباده من ان يفرض طاعة
عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا
جعفر عليه السلام يقول وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول
الله صلى الله عليه وآله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان
حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم
مواد العلم فيما يرد عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين و
خروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام
يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول
الله صلى الله عليه وآله قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل واظهار
الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحوا عليه في طلب ازالة تلك الطواغيت وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع
ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان ذلك الذي اصابهم يا
حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبن بك المذاهب
فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام

كتاب الحجة

الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقد فوض الينا. علي عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه
الآية ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عز وجل ادب نبيه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انك لعلى
خلق عظيم ثم فوض اليه امر الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان مسددا موفقا مؤيدا بروح القدس لا يزل ولا يخطئ في شيء مما يسوس به الخلق فتادب بآداب
الله ثم ان الله عز وجل فرض الصلاة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه وآله الى الركعتين ركعتين
والى المغرب ركعة فصارت عديل الفريضة لا يجوز تركهن الا في سفر وافرد الركعة في المغرب فتركها قائمة في السفر والحضر فاجاز

اقول يقولون كذا وكذا قال فيقول لكن كذا وكذا قلت فداك هذا الحلال وهذا الحرام اعلم انك صاحبهم وانك اعلم الناس به وهذا هو الكلام
فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء
ثم قال الله اجل واعز واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه.

باب ان الله عز وجل لم يعلم نبيه علما الا امره ان يعلمه امير المؤمنين عليه السلام وانه كان شريكه في العلم

عليهما السلام. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن اذينة عن عبد الله
بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه وآله احدهما
وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفا واطعم عليا عليه السلام نصفا ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله يا اخي هل تدري ما هاتان
الرمانتان قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف كان
يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمدا صلى الله عليه وآله علما الا وامره ان يعلمه عليا. علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن
زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله برمانتين من الجنة فاعطاه اياهما

فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا انزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان محدثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري من هؤلاء برآء وبرئ الله منهم ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرانا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري ولحمي ودمي من هؤلاء برئ وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين آبائي والله لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن ابن مسكان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الائمة بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله الا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النساء ما يحل للنبي فاما ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام محدثون مفهمون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن القسم بن محمد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر الى زرارة ان يعلم الحكم بن عتيبة ان اوصياء محمد عليه وعليهم السلام محدثون محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام يوما فقال يا حكم هل تدري الاية التي كان علي بن ابي طالب يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور العظام التي كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله لا اعلم قال قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عز ذكره وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث وكان علي بن ابي طالب محدثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامه سبحان الله محدثا كانه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك بعد قد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله عليه السلام فقال انه يسمع الصوت ولا يرى الشخص فقلت له جعلت فداك كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة عن حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي فقال فحرك يده هكذا او كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله

باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فبه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على طاعة الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي صلى الله عليه وآله خمسة ارواح روح الحيوة فبه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه آمن وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى الله عليه وآله انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والاربعة الارواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة وهو من الملكوت علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلى الله عليه وآله وهو مع الائمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الاية ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها عبدا علمه الفهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل امير المؤمنين عليه السلام يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له امير المؤمنين عليه السلام انك ضال تروي عن اهل الضلال يقول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخير ما عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في آخر دقيقة من حيوة الاول

باب في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء محمد بن يحيى عن محمد بن ابي نصر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين صلوات الله عليه وذريته الائمة والاوصياء صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم ننقص ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في علي صلوات الله عليه وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن عيسى عن داود النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله نحن في الامر والنهي والحلال والحرام نجري مجرى واحدا فاما رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي فلهما فضلهما

باب ان الامام عليه السلام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلام نزلت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايانا خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي

الامر منكم كذا نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص فى منازعتهم انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام ان يؤدى الامام الامانة الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن الرضا عليه السلام فى قوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يؤدى الامام الى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابى يعفور عن المعلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذى بعده كل شئ عنده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابى يعفور عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصى اليه احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابى عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الامام يعرف الامام الذى من بعده فيوصى اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابى عبد الله البرقى عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلام قال ما مات عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصى

باب ان الائمة عليهم السلام عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء قال حدثنى عمر بن ابان عن ابى عبد الله بصير قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون الموصى منا يوصى الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله صلى الله عليه وآله لرجل فرجل حتى ينتهى الامر الى صاحبه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن ابى عمرو بن الاشعث عن ابى عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام ان يزويها عن الذى يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق فى علمى ان لا ابعث نبيا الا وله وصى من اهله وكان لداود اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود وكان لها محبا فدخل داود عليه السلام عليها حين اتاه الوحى فقال لها ان الله عز وجل اوحى الى يامرنى ان اتخذ وصيا من اهلى فقالت له امراته فليكن ابنى قال ذاك اريد وكان السابق فى علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امرى فلم يلبث داود ان ورد عليه رجلان يختصمان فى الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود عليه السلام ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان عليه السلام يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها فى عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بنى اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عائد فى قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضاء فى هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء عليهم السلام ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكلينى معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شئ لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام فى بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن ابن بكير وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول اترون ان الموصى منا يوصى الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه

محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن على بن الحسين بن على عن اسمعيل بن مهران عن ابى جميلة عن معاذ بن كثير عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل يا محمد هذه وصيتك فى امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اى اهل بيتى يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم صلى الله عليه وآله وميراثه لعلى وذريتك من صلبه فقال وكان عليها خواتيم قال ففتح على عليه السلام الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثانى ومضى لما امر به فيها فلما توفى الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى على بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفى ومضى دفعها الى محمد بن على عليه السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق فى الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذى يليه فقال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بى الا ان تذهب يا معاذ فتروى على قال فقلت اسال الله الذى رزقك من ابائك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح وهو راقد احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن ابى الحسن الكنانى عن جعفر بن نجيح الكندى عن محمد بن احمد بن عبيد الله العمرى عن ابيه عن جده عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلام كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما النجبة يا جبرئيل فقال على بن ابى طالب وولده عليهم السلام وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبى صلى الله عليه وآله الى امير المؤمنين عليه السلام وامره ان يفك خاتما منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى على بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد بن على عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ابنه جعفر عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل وانت فى حرز وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام وكذلك يدفعه موسى الى الذى بعده ثم كذلك الى قيام المهدى صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسى عن ابى جعفر عليه السلام قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر على والحسن والحسين عليهم السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فبتقدم علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام على والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن محمد بن الوليد عن الحرث بن جعفر عن على بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد ابو موسى الضرير قال حدثنى موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت لابى عبد الله عليه السلام اليس كان امير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه وآله المملى عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فاطرق طويلا ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه وآله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا لها يعنى عليا عليه السلام فامر النبى صلى الله عليه وآله باخراج من كان فى البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به عليك ملائكتى وكفى بى يا محمد شهيدا قال فارتعدت مفاصل النبى صلى الله عليه وآله فقال يا جبرئيل ربى هو السلام ومنه السلام واليه يعود السلام صدق عز وجل وبر هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى امير المؤمنين عليه السلام فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا على هذا عهد ربى تبارك وتعالى الى وشرطه على وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال على عليه السلام وانا اشهد لك بابى وامى انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق على ما قلت ويشهد لك به سمعى وبصرى ولحمى ودمى فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على اخذت وصيتى وعرفتها وضمنت لله ولى الوفاء بما فيها فقال على نعم بابى انت وامى على ضمانها وعلى الله عونى وتوفيقى على ادائها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا على انى اريد ان اشهد عليك بموافاتى بها يوم القيمة فقال على نعم اشهد فقال النبى صلى الله عليه وآله ان جبرئيل وميكائيل فيما بينى وبينك الآن وهما حاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابى وامى اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وكان فيما اشترط عليه النبى بامر جبرئيل عليه السلام فيما امر الله عز وجل ان قال له يا على تفى بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراءة والعداوة لمن عادى الله ورسوله والبراءة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك وانتهاك حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلام والذى فلق الحبة وبرا النسمة لقد سمعت جبرئيل عليه السلام يقول للنبى صلى الله عليه وآله يا محمد عرفه انه ينتهك الحرمة وهى حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى ان تخضب لحيته من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين عليه السلام فصعقت حين فهمت الكلمة من الامين جبرئيل عليه السلام حتى سقطت على وجهى وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتى من راسى بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فختمت

كتاب الحجة

الوصية بجوانبهم من ذهب لم تمسه النار ودفعها الى امير المؤمنين عليه السلام فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان في الوصية
فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت أكان في الوصية توثبهم وخلافهم على امير المؤمنين عليه السلام فقال نعم والله شيئا شيئا
وحرفا حرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين والله لقد
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام أليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى وقبلناه
وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز
عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال
ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه
ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله وان الحسين عليه السلام قرأ صحيفته التي اعطيها وفسر له ما يأتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال
وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سألت الله في نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتأهب لذلك حتى قتل فنزلت و
قد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى
الله اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه
فبكت الملائكة تعزيا وحزنا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره

باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام بم يعرف الذي بعده فقال للامام علامات منها
ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل والوصية ويقدم الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت
في بني اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيثما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هارون بن حمزة عن عبد الاعلى قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام المتوثب على هذا الامر المدعي له ما الحجة عليه قال يسأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل علي فقال ثلاثة من
الحجة لم تجتمع في احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التي
اذا قدمت المدينة سألت عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان بن فلان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قيل له باي شيء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل
ان الامام لا يستطيع احد ان يطعن عليه في فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن
علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما علامة الامام الذي بعد الامام فقال طهارة الولادة وحسن المنشأ
ولا يلهو ولا يلعب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن احمد بن عمر عن ابي الحسن قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا الامر فقال
الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل فلان بن فلان ودوروا مع السلاح حيثما دار فاما
المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان الامر في الكبير
ما لم تكن به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي بصير قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال
بخصال اما اولها فانه بشيء قد تقدم من ابيه فيه باشارة اليه ليكون عليهم حجة ويسأل فيجيب وان سكت عنه ابتدأ ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل
لسان ثم قال يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم فلم نلبث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو
الحسن عليه السلام بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية غير اني ظننت انك لا تحسنها
فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي عليك ثم قال لي يا ابا محمد ان الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة
ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام

باب ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد الله قال لا تعود الامامة في اخوين
بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فلا يكون
بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي
عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه سئل ايكون الامامة في عم او خال فقال لا فقلت ففي اخ قال لا قلت ففي
من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن
حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا تجتمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قلت له ان كان كون ولا اراني الله فبمن ائتم فاومأ الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده

حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم هكذا ابدا

باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلام واحدا فواحدا

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فما له لم يسم عليا واهل بيته
عليهم السلام في كتاب الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله لهم ثلاثا
ولا اربعا حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل اربعين درهما
درهم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله
هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله
في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلام اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى
يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة
فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا
لنبيه عليه السلام انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام
فادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء في بيت ام سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء اهل بيتي وثقلي فقالت
ام سلمة الست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي اولى الناس بالناس
لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن
علي ولا العباس بن علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى انزل فينا كما انزل فيك وامر بطاعتنا كما امر
بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن اولى
بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين امر الله بطاعتي كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ
فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي
عليه كما كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين فجرى تأويل
هذه الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى
محمد بن علي وقال الرجس هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن
النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن الحر وعمران بن علي الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلام في
قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال
نزلت في الامرة ان هذه الاية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر وبرسول الله صلى الله عليه وآله من المؤمنين والمهاجرين و
الانصار قلت فلولد جعفر عليه السلام لهم فيها نصيب فقال لا قال قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعددت عليه بطون بني
عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال ونسيت ولد الحسن عليه السلام فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن عليه السلام فيها نصيب فقال لا
والله يا عبد الرحيم ما لمحمدي فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي عن ابيه عن
احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق
بكم وباموركم من انفسكم واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلام الى يوم القيامة ثم وصفهم الله عز
وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين
وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه وآله كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك
يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومأ بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الاية
وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل
امير المؤمنين من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال امر الله
عز وجل رسوله بولاية علي عليه السلام وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون

الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه وآله ان يفسر لهم
الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه وآله و
تخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم
غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود وقال ابو جعفر عليه السلام
وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت الولاية اخر الفرائض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي قال ابو
جعفر عليه السلام يقول الفرائض علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن محمد بن بشير عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه
السلام يقول فرض الله عز وجل على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لي جعلت فداك فقال الصلوة و
كان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم
من زكوتهم ما اخبرتهم من صلوتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان يوم عاشورا بعث الى ما حوله من القرى
فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلام فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم
من صلوتهم وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة انزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي وكان كمال الدين بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله امتي حديثو
عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من غير ان ينطق به لساني فاتتني عزيمة من الله عز وجل بتلة
اوعدني ان لم ابلغ ان يعذبني فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال يا ايها الناس انه لم
يكن نبي من الانبياء ممن كان قبلي الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعى فاجيب وانا مسؤل وانتم مسؤلون فما
ذا انتم قائلون فقالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد
ثلث مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلام كان والله امين الله
على خلقه وغيبه ودينه الذي ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله حضره الذي حضر فدعا عليا فقال يا علي
اني اريد ان ائتمنك على ما ائتمنني الله عليه من غيبه وعلمه ومن خلقه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من
الخلق ثم ان عليا عليه السلام حضره الذي حضر فدعا ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فقال لهم يا بني ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل في
سنة من يعقوب وان يعقوب دعا ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا واني اخبركم بصاحبكم الا ان هذين ابنا رسول
الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فاني قد ائتمنتهما على ما ائتمنني عليه رسول الله صلى الله عليه
وآله مما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذي ارتضاه لنفسه فاوجب الله لهما من علي عليه السلام ما اوجب لعلي من رسول الله صلى الله
عليه وآله فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسين عليه السلام كان اذا حضر الحسن عليه السلام لم ينطق في ذلك
المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلام حضره الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام حضره الذي حضره فدعا ابنته
الكبرى فاطمة بنت الحسين فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى
علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر ان
رجلا من المختارية يزعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلام ثم قال افلا قلت له قال قلت لا والله ما دريت ما اقول
قال افلا قلت له ان رسول الله اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي اوصى الى الحسن والحسين ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان
مثلك ولم يكن ليفعل ذلك واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك
قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا

باب الاشارة والنص على امير المؤمنين

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب وكان من قول رسول الله

تسليما

فقال لهما رسول الله

سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول رسول الله لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين فقالا
امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله من الله ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله عليه وآله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كا
لتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي
والله ائمة قلت فانا نقرأ اربى قال فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي عليه السلام وليبينن لكم يوم القيمة ما
كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تعملون ولا
تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة رسول الله في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به
عليا ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال سمعته
يقول لما انقضى محمد نبوته واستكمل ايامه اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء محمد بن الحسين وغيره عن سهل عن محمد بن عيسى و
محمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن ابي عبد الله
قال اوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولد هرون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل
له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى ويوشع بالمسيح فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح انه سوف ياتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد
اسمعيل يجيء بتصديقي وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين
لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل لقد
ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل والفرقان فيها
كتاب نوح وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم انما الاسم
الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد فلما بعث الله عز وجل محمدا اسلم له العقب من
المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال
رب ان العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يؤمنون بي ان انا
اخبرتهم بفضل اهل بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف يعلمون فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق
في قلوبهم فعلم رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون لكنهم يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله يتالفهم ويستعين ببعضهم
على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال الله جل
ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار يعرض
بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال علي سيد المؤمنين وقال علي عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق
بعد وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا
وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسالكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا
تعلموهم فانهم اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه وآله وبالكتاب الذي يقرأه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى ثم قال جل ذكره وآت ذا القربى حقه فكان علي وكان حقه الوصية التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم واثار
علم النبوة فقال قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى ثم قال واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسالكم عن المودة التي انزلت
عليكم فضلها مودة القربى باي ذنب قتلتموهم وقال جل ذكره فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله آل محمد
امر الله عز وجل بسؤالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس
ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وقال عز وجل ولو ردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فرد الامر امر الناس الى اولي
الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالرد اليهم فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل فقال يا ايها الرسول

بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين فنادى الناس
فاجتمعوا وامر بسمرات فقم شوكهن ثم قال رسول الله ص يا ايها الناس من وليكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال
من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة النفاق في قلوب القوم فقالوا ما انزل
الله جل ذكره هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا يا رسول الله ص ان الله جل
ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا وقد فرح الله صديقنا وكبت عدونا وقد يأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم
فيشمت بنا العدو فنحب ان تاخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله ص عليهم شيئا وكان
ينتظر ما ياتيه من ربه فنزل جبرئيل وقال قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون ما انزل الله
هذا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمه ويحمل علينا اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلي مولاه واليوم قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمد انك قد قضيت
نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي فاني لم اترك الارض الا ولي فيها عالم تعرف به
طاعتي ويعرف به ولايتي ويكون حجة لمن يولد بين قبض النبي الى خروج النبي الآخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار
علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في مرضه الذي توفي فيه ادعوا لي خليلي فارسلتا
الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله ص اعرض عنهما ثم قال ادعوا لي خليلي فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه
فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل
عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع قال علم رسول الله ص عليا ع الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان في ذؤابة سيف رسول الله ص صحيفة صغيرة فقلت
لابي عبد الله ع اي شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها
حرفان حتى الساعة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي نصر عن فضيل سكرة قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك هل للماء
الذي يغسل به الميت حد محدود قال ان رسول الله ص قال لعلي ع اذا انا مت فاستق ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطني
فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلني عما شئت فوالله لا تسألني عن شيء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابن ابي سعيد عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال لما حضر
رسول الله ص الموت دخل عليه علي فادخل راسه ثم قال يا علي اذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني وسائلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابي عبد الله ع فقال له كامل جعلت فداك
حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثني ان النبي ص حدث عليا ع بالف باب يوم توفي رسول الله ص كل باب يفتح الف باب فذلك الف
الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب او بابان فقلت جعلت فداك
فما يروى من فضلكم من الف الف باب الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون من ذلك الا الفا غير معطوفة باب الاشارة
والنص على الحسن بن علي ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت
وصية امير المؤمنين ع حين اوصى الى ابنه الحسن ع واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع
الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن ع يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي كتبه و
سلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين فقال له وامرك رسول الله ص ان
تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين وامرك رسول الله ص ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقرأه من رسول
الله ومني السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان امير المؤمنين
لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك ما اسر رسول الله ص الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد
وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن حوشب ان عليا ع حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه وفي
نسخة الصفواني احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله ع ان عليا ع حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه و
الوصية فلما رجع الحسن ع دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
عبد الله ع جعفر ع قال اوصى امير المؤمنين ع الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ع ومحمدا وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته

ثم دفع اليه الكتاب والسلاح ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله ص ان اوصي اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص و
دفع الي كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين فقال امرك رسول الله ص
ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وامرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك
محمد بن علي واقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومني السلام ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت ولي الامر وولي الدم فان
عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا تأثم الحسين بن الحسن الحسني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحق الاحمري رفعه قال لما
ضرب امير المؤمنين ع حف به العواد وقيل له يا امير المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله حق قدره متبعين امره واحمده كما احب
ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس كل امرء لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه موافاته كم اطردت
الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فلا تشركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمد
فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا حمل كل امرء منكم مجهوده وخفف عن
الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاة في هذه المزلة فذاك المراد
وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض محطها وانما كنت جارا
جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطوق ليعظكم هدوي وخفوت اطرافي وسكون اطرافي فانه اوعظ
لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو مكاني وقيام
غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي وان اعف فالعفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر
الله لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله
رغبة او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن ع فقال يا بني ضربة مكان ضربة ولا تأثم محمد بن يحيى عن علي بن
الحسين عن علي بن ابراهيم العقيلي يرفعه قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين ع قال للحسن يا بني اذا انا مت فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة
ووصف العقيلي الموضع على باب طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية جهنم باب الاشارة والنص على الحسين بن علي ع
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن ع على الوفاة قال للحسين يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت فهيئني ثم وجهني
الى رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله والناس صنيعها
وبغضها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله ص الذي
كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين ع وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص ذهب ذو العوينين الى عائشة فقال
لها انهم قد اقبلوا بالحسن ليدفنوه مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت
نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن في بيتي ويهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين ع قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص
وادخلت عليه بيته من لا يحب قربه وان الله تعالى سائلك عن ذلك يا عائشة محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان
الديلمي عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت الحسن بن علي ع الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك
مؤمنا من غير آل محمد ع فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال ادع لي محمد بن علي فاتيته فلما دخلت عليه قال هل حدث الا خير
قلت اجب ابا محمد فعجل على شسع نعله فلم يسوه وخرج معي يعدو فلما قام بين يديه سلم فقال له الحسن بن علي ع اجلس فانه ليس مثلك يغيب عن
ان يسمع كلاما يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى فان ضوء النهار بعضه اضوء من بعض اما علمت
ان الله تبارك وتعالى جعل ولد ابراهيم ع ائمة وفضل بعضهم على بعض وآتى داود ع زبورا وقد علمت بما استأثر به محمدا ص يا محمد بن
علي اني اخاف عليك الحسد وانما وصف الله به الكافرين فقال الله عز وجل كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق
ولم يجعل الله عز وجل للشيطان عليك سلطانا يا محمد بن علي الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال بلى قال سمعت اباك ع يقول
يوم البصرة من احب ان يبرني في الدنيا والآخرة فليبر محمدا ولدي يا محمد بن علي لو شئت ان اخبرك وانت نطفة في ظهر ابيك لاخبرتك يا
محمد بن علي اما علمت ان الحسين بن علي ع بعد وفاة نفسي ومفارقة روحي جسمي امام من بعدي وعند الله جل اسمه في الكتاب وراثة من النبي ص
اضافها الله عز وجل له في وراثة ابيه وامه فعلم الله انكم خيرة خلقه فاصطفى منكم محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارني علي ع بالامامة
واخترت انا الحسين فقال له محمد بن علي انت امام وانت وسيلتي الى محمد ص والله لوددت ان نفسي ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام
الا وان في راسي كلاما لا تنزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرياح كالكتاب المعجم في الرق المنمنم اهم بابدائه فاجدني سبقت اليه سبق الكتاب المنزل
او ما جاءت به الرسل وانه لكلام يكل به لسان الناطق ويد الكاتب حتى لا يجد قلما ويؤتوا بالقرطاس حمما فلا يبلغ فضلك وكذلك يجزي الله المحسنين ولا قوة الا بالله

اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من رسول الله ص رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحي قبل ان ينطق ولو علم الله في احد خيرا ما
اصطفى محمدا ص فلما اختار الله محمدا ص واختار محمد عليا ع واختارك علي اماما واخترنا الحسين سلمنا ورضينا من هو بغيره يرضى
ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن محمد بن سليمان عن هرون بن الجهم عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر ع يقول لما احتضر الحسن بن علي ع قال للحسين يا اخي اوصيك بوصية فاحفظها فاذا انا مت فهيئني ثم وجهني الى
رسول الله ص لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي فاطمة ع ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من الحميراء ما يعلم الناس
من صنيعها وعداوتها لله ولرسوله ص وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن ع وضع على سريره فانطلقوا به الى مصلى رسول
الله ص الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى على الحسن فلما ان صلي عليه حمل فادخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله ص بلغ
عائشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا بالحسن بن علي ع ليدفن مع رسول الله ص فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امرأة ركبت
في الاسلام سرجا فوقفت وقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله ص حجابه فقال لها الحسين بن علي ع
قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله ص وادخلت بيته من لا يحب رسول الله ص قربه وان الله سائلك عن ذلك يا عائشة ان اخي
امرني ان اقربه من ابيه رسول الله ص ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتأويل كتابه من ان يهتك على رسول الله ص ستره
لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد ادخلت انت بيت رسول الله ص الرجال
بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عند اذن
رسول الله ص المعاول وقد قال الله عز وجل ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
ولعمري لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله ص بقربهما منه الاذى وما رعيا من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله ص ان الله حرم
من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء وتالله يا عائشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن عند ابيه ص جائزا فيما بيننا وبين الله
لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عائشة يوما على بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا
تملكين الارض عداوة لبني هاشم قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين ع وانى
تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلاث فواطم فاطمة بنت عمران بن عائذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم و
فاطمة بنت زائدة بن الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر قال فقالت عائشة للحسين ع نحوا ابنكم واذهبوا به فانكم قوم خصمون
قال فمضى الحسين ع الى قبر امه ثم اخرجه فدفنه بالبقيع

باب الاشارة والنص على علي بن الحسين ع

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين و
احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان الحسين بن علي ع لما حضره الذي حضره
دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا
انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك
قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد ادم منذ خلق الله ادم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لما حضر الحسين ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة
ظاهرة في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج
اليه ولد ادم منذ كانت الدنيا الى ان تفنى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
عبد الله ع قال ان الحسين بن علي ع لما سار الى العراق استودع ام سلمة رضي الله عنها الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين ع دفعتها اليه
وفي نسخة الصفواني علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن افلح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند علي بن الحسين
وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد ابي جعفر ع فخلا به فقال ان رسول الله ص اخبرني اني سادرك رجلا
من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاذا ادركته فاقرءه مني السلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر ع فجلس مع ابيه علي بن
الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال علي بن الحسين لابي جعفر ع اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري فقال قال ان رسول الله ص
قال انك ستدرك رجلا من اهل بيتي اسمه محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقرءه مني السلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بني ما خصك الله
به من رسوله من بين اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كاد اخوة يوسف ليوسف ع

باب الاشارة والنص على ابي جعفر ع

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن سهل عن ابرهيم بن ابي البلاد عن اسمعيل بن
محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر ع قال لما حضر علي بن الحسين الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او صندوقا عنده فقال
يا محمد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال
والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصندوق سلاح رسول الله ص وكتبه محمد بن يحيى عن عمران بن موسى

عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين الى ولده وهو في الموت وهم
مجتمعون عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصندوق فاذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكن
كان مملوءا علما محمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر وعثمان وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم
فسأله الصدقة فقال زيد ان الوالي كان بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين
محمد بن علي عليهم السلام فابعث اليه فبعث ابن حزم الى ابي فارسلني ابي بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له بعضنا يعرف هذا
ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنهم يحملهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان عمر بن عبد العزيز
كتب الى ابن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء

باب الاشارة والنص على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح
الكناني قال نظر ابو جعفر الى ابي عبد الله ع يمشي فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت
ابي الوفاة قال يا جعفر اوصيك باصحابي خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل يكون منهم في المصر فلا يسأل احدا علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن المثنى عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان من سعادة الرجل ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه
وخلقه وشمائله واني لاعرف من ابني هذا شبه خلقي وخلقي وشمائلي يعني ابا عبد الله ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن طاهر
قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر هذا خير البرية واخيرها احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن
يعقوب عن طاهر قال كنت عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال هذا خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن علي عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال
كنت قاعدا عند ابي جعفر ع فاقبل جعفر ع فقال ابو جعفر هذا خير البرية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع قال سئل عن القائم ع فضرب بيده على ابي عبد الله ع فقال هذا والله قائم آل محمد قال عنبسة
فلما قبض ابو جعفر دخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال صدق جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد
الامام الذي كان قبله علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال ان ابي استودعني
ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر فقال اكتب هذا ما اوصى
به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده
التي كان يصلي فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود
انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا بان تشهد فقال يا بني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت
ان يكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابي الحسن موسى ع

احمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن الفيض بن المختار
قال قلت لابي عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابرهيم ع وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك
به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ثبيت عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله ع قال قلت اسأل الله
الذي رزق اباك منك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك قال قلت من هو جعلت فداك
فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي الارجاني الفارسي
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي ع فقلت له ان هذا الرجل قد صار في يد هذا
وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسألني عن هذه المسئلة دخلت على جعفر بن محمد
في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر ع يؤمن على دعائه فقلت له جعلت فداك قد
عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا الى شيء احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل ابو ابرهيم ع وهو غلام فقال استوص به وضع
امره عند من تثق به من اصحابك احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي
يوما فسأله علي بن عمر بن علي فقال جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الاصفرين والغديرتين
يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيده جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل
علينا ابو ابرهيم ع علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال قال له منصور بن حازم بابي انت

لي أو إن الأمر يعدّ إليها ويراح فإذا كان ذلك من فقال أبو عبد الله ع إذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب
أبي الحسن ع الأيمن فيما أعلم وهو يومئذ خماسيّ وعبد الله بن جعفر جالس معنا. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي
نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبي عبد الله ع قال قلت له إن كان كون ولا
أراني الله فبمن أأتمّ قال فأومأ إلى ابنه موسى قلت فإن حدث بموسى حدث فبمن أأتمّ قال بولده قلت فإن حدث بولده حدث وترك أخا
كبيرا وابنا صغيرا فبمن أأتمّ قال بولده ثم قال هكذا أبدا قلت فإن لم أعرفه ولم أعرف موضعه قال تقول اللهم إني أتولى من بقي من حججك
من ولد الإمام الماضي فإن ذلك يجزيك إن شاء الله. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن المفضل بن عمر قال ذكر أبو
عبد الله ع أبا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود أعظم بركة على شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا
إسماعيل. محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في أمر أبي الحسن ع
حتى قال له أبو عبد الله ع هو صاحبك الذي سألت عنه فقم إليه فأقرّ له بحقه فقمت حتى قبّلت رأسه ويده ودعوت الله عز وجل
له فقال أبو عبد الله ع أما إنه لم يؤذن لنا في أول منك قال قلت جعلت فداك فأخبر به أحدا فقال نعم أهلك وولدك وكان
معي أهلي وولدي ورفقائي وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما أخبرتهم حمدوا الله وقال يونس لا والله حتى أسمع ذلك منه وكانت
به عجلة فخرج فاتبعته فلما انتهيت إلى الباب سمعت أبا عبد الله ع يقول له وقد سبقني إليه يا يونس الأمر كما قال لك فيض قال فقال
سمعت وأطعت فقال لي أبو عبد الله ع خذه إليك يا فيض. محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن أبي عبد الله ع
قال كان أبو عبد الله ع يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك أن تكون مثل أخيك فوالله إني لأعرف النور في وجهه
فقال عبد الله لم أليس أبي وأبوه واحدا وأمي وأمه واحدة فقال له أبو عبد الله ع إنه من نفسي وأنت ابني. الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج قال دخلت على أبي عبد الله ع وهو واقف على رأس أبي الحسن موسى وهو في المهد
فجعل يسارّه طويلا فجلست حتى فرغ فقمت إليه فقال لي ادن من مولاك فسلّم فدنوت فسلّمت عليه فردّ عليّ السلام بلسان فصيح ثم قال لي
اذهب فغيّر اسم ابنتك التي سمّيتها أمس فإنه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي ابنة سمّيتها بالحميراء فقال أبو عبد الله ع انته إلى أمره ترشد
فغيّرت اسمها. أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا أبو عبد الله ع
أبا الحسن ع يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي. علي بن محمد عن سهل وغيره عن محمد بن الوليد عن
يونس عن داود بن زربي عن أبي أيوب النحوي قال بعث إليّ أبو جعفر المنصور في جوف الليل فأتيته فدخلت عليه وهو جالس على كرسي
وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلّمت عليه رمى بالكتاب إليّ وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا أن جعفر بن
محمد قد مات فإنا لله وإنا إليه راجعون ثلاثا وأين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب إن كان أوصى إلى
رجل واحد بعينه فقدّمه واضرب عنقه قال فرجع إليه الجواب أنه قد أوصى إلى خمسة واحدهم أبو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى
وحميدة. علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد بنحو من هذا إلا أنه ذكر أنه أوصى إلى أبي جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر و
مولى لأبي عبد الله ع قال فقال أبو جعفر ليس إلى قتل هؤلاء سبيل. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن علي بن الحسين عن صفوان
الجمال قال سألت أبا عبد الله ع وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي لربك فأخذه أبو عبد الله ع وضمّه إليه وقال بأبي
وأمي من لا يلهو ولا يلعب. علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن فيض بن المختار قال إني لعند أبي
عبد الله ع إذ أقبل أبو الحسن موسى ع وهو غلام فالتزمته وقبّلته فقال أبو عبد الله ع أنتم السفينة وهذا ملاحها قال فحججت من
قابل ومعي ألفا دينار فبعثت بألف إلى أبي عبد الله ع وألف إليه فلما دخلت على أبي عبد الله ع قال يا فيض عدلته بي قلت إنما فعلت ذلك
بل الله عز وجل فعله به

باب الإشارة والنص على أبي الحسن علي بن موسى الرضا ع

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين
بن نعيم الصحاف قال كنت أنا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه
علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي أما إني قد نحلته كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال
علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام أخبرك أن الأمر فيه من بعده. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت أنا ثم ذكر مثله. عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن معاوية بن حكيم عن نعيم القابوسي
عن أبي الحسن ع قال إن ابني عليا أكبر ولدي وأبرّهم عندي وأحبهم إليّ وهو ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه إلا نبي أو وصي نبي. أحمد بن مهران عن
محمد بن علي عن محمد بن سنان وإسماعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي قال قلت لأبي إبراهيم ع جعلت فداك إني قد كبرت سني فخذ بيدي
من النار قال فأشار إلى ابنه أبي الحسن ع فقال هذا صاحبكم من بعدي. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن
عن ابن أبي عمير عن محمد بن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي الحسن الأول ع ألا تدلني إلى من آخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي إن أبي أخذ بيدي

إلى قبر رسول الله ص فقال يا بني إن الله عز وجل قال إني جاعل في الأرض خليفة وإن الله عز وجل إذا قال قولا وفى به. أحمد بن إدريس
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال قلت لأبي الحسن موسى ع إني قد كبرت سني
ودقّ عظمي وإني سألت أباك ع فأخبرني بك فأخبرني من بعدك فقال هذا أبو الحسن الرضا. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي و
كان من الواقفة قال دخلت على أبي إبراهيم وعنده ابنه أبو الحسن فقال لي يا زياد هذا ابني فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله
رسولي وما قال فالقول قوله. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت أمه من ولد جعفر بن أبي
طالب قال بعث إلينا أبو الحسن موسى ع فجمعنا ثم قال لنا أتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا أن ابني هذا وصيي والقيم بأمري
وخليفتي من بعدي من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فلينجزها منه ومن لم يكن له بدّ من لقائي
فلا يلقني إلا بكتابه. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرج إلينا ألواح من أبي
الحسن ع وهو في الحبس عهدي إلى أكبر ولدي أن يفعل كذا وأن يفعل كذا وفلان لا تنله شيئا حتى ألقاك أو يقضي الله عليّ الموت. عدة من
أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة عن الحسين بن المختار قال خرج إلينا من أبي الحسن ع بالبصرة ألواح مكتوب فيها
بالعرض عهدي إلى أكبر ولدي يعطي فلان كذا وفلان كذا وكذا وفلان لا يعطى حتى أجيء أو يقضي الله عز وجل عليّ الموت إن الله يفعل ما
يشاء. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن محرز عن علي بن يقطين عن أبي الحسن ع قال كتب إليّ من الحبس أن فلانا ابني سيد ولدي وقد نحلته
كنيتي. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي علي الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لأبي إبراهيم إني أخاف أن يحدث حدث ولا ألقاك فأخبرني من
الإمام بعدك فقال ابني فلان يعني أبا الحسن. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن أبي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لأبي إبراهيم
إني سألت أباك ع من الذي يكون من بعدك فأخبرني أنك أنت هو فلما توفي أبو عبد الله ع ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت فيك أنا
وأصحابي فأخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن الضحاك بن الأشعث عن داود
بن زربي قال جئت إلى أبي إبراهيم ع بمال فأخذ بعضه وترك بعضه فقلت أصلحك الله لأي شيء تركته عندي قال إن صاحب هذا الأمر
يطلبه منك فلما جاءنا نعيه بعث إليّ أبو الحسن ابنه فسألني ذلك المال فدفعته إليه. أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي الحكم الأرمني قال
حدثني عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن يزيد بن سليط الزيدي قال أبو الحكم وأخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة
الجرمي عن يزيد بن سليط قال لقينا أبا إبراهيم ع ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذي نحن
فيه قال نعم فهل تثبته أنت قلت نعم إني أنا وأبي لقيناك ههنا وأنت مع أبي عبد الله ع ومعه إخوتك فقال له أبي بأبي أنت وأمي أنتم كلكم أئمة
مطهرون والموت لا يعرى منه أحد فأحدث إليّ شيئا أحدّث به من يخلفني من بعدي فلا يضل قال نعم يا أبا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيدهم و
أشار إليك وقد علّم الحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج إليه الناس وما اختلفوا فيه من أمر دينهم ودنياهم وفيه حسن الخلق وحسن الجواب
وهو باب من أبواب الله عز وجل وفيه أخرى خير من هذا كله فقال له أبي وما هي بأبي أنت وأمي قال ع يخرج الله عز وجل منه غوث هذه
الأمة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير مولود وخير ناشئ يحقن الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلمّ به الشعث
ويشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ قوله حكم
وصمته علم يبين للناس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته من قبل أوان حلمه فقال له أبي بأبي أنت وأمي وهل ولد قال نعم ومرت به سنون
قال يزيد فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لأبي إبراهيم ع فأخبرني أنت بمثل ما أخبرني به أبوك ع فقال لي نعم إن أبي
كان في زمان ليس هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك أبو إبراهيم ضحكا شديدا ثم قال أخبرك يا أبا
عمارة إني خرجت من منزلي فأوصيت إلى ابني فلان وأشركت معه بنيّ في الظاهر وأوصيته في الباطن فأفردته وحده ولو كان الأمر إليّ
لجعلته في القاسم ابني لحبي إياه ورأفتي عليه ولكن ذلك إلى الله عز وجل يجعله حيث يشاء ولقد جاءني بخبره رسول الله ص ثم أرانيه و
أراني من يكون معه وكذلك لا يوصى إلى أحد منا حتى يأتي بخبره رسول الله ص وجدي علي ع ورأيت مع رسول الله ص خاتما وسيفا وعصا و
كتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لي أما العمامة فسلطان الله عز وجل وأما السيف فعز الله تبارك وأما الكتاب فنور الله
تبارك وتعالى وأما العصا فقوة الله وأما الخاتم فجامع هذه الأمور ثم قال لي والأمر قد خرج منك إلى غيرك فقلت يا رسول
الله أرنيه أيهم هو فقال رسول الله ص ما رأيت من الأئمة أحدا أجزع على فراق هذا الأمر منك ولو كانت الإمامة بالمحبة لكان إسماعيل
أحب إلى أبيك منك ولكن ذلك من الله عز وجل ثم قال أبو إبراهيم ورأيت ولدي جميعا الأحياء منهم والأموات فقال لي أمير المؤمنين
هذا سيدهم وأشار إلى ابني علي فهو مني وأنا منه والله مع المحسنين قال يزيد ثم قال أبو إبراهيم ع يا يزيد إنها وديعة عندك فلا تخبر
بها إلا عاقلا أو عبدا امتحن الله قلبه أو صادقا وإن سئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو قول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات
إلى أهلها وقال لنا أيضا ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله قال فقال أبو إبراهيم ع فأقبلت على رسول الله ص فقلت قد جمعتهم

كتاب الحجة

بابي وامي فاذا هو فقال هو الذي ينظر بنور الله عز وجل ويسمع بفهمه وينطق بحكمة يصيب فلا يخطى ويعلم فلا يجهل معلما حكما
وعلما هو هذا واخذ بيد علي ابني ثم قال يا ابا عمارة اذا رجعت من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك
منتقل عنهم ومجاور غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك سنة قد مضت
فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانه قد استقامت وصيته ووليك وانت حي ثم اجمع له ولدك
من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال لي ابو ابراهيم اني اوخذ في هذه السنة والامر
هو الى ابني علي سمي علي وعلي فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب واما علي الاخر فعلي بن الحسين اعطي فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه
ومحنته ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان يتكلم الا بعد موت هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع و
لقيته وستلقاه فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها
هذا الغلام جارية من اهل بيت مارية جارية رسول الله ص ام ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضي
ابي ابراهيم عليا ع فبداني فقال لي يا يزيد ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما
كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع فابتداني فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك
قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة
فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوته من غير ذنب فقال لهم
اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي ابراهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني
عبد الله بن ابراهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم ع اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري واسحق
بن محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعوية الجعفري ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد
بن الحرث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدهم انه يشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد
الموت حق وان الوعد حق وان الحساب حق والقضاء حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد ص حق وان ما نزل به الروح
الامين حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله واشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب ع ووصية محمد بن علي ع قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي
وبني بعد معه ان شاء وانس منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت
اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر نسائي
دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها
على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي
هذا اقرهم وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان انس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولاية فذلك
له وان اراد رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانه اعرف بمناكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفه
عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت في كتابي هذا او احد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله بريء والله ورسوله منه براء
وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين
ان يكفه عن شيء وليس لي عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبلي مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق
كذلك وانما اردت بادخال الذين ادخلتهم معه من ولدي التنويه باسمائهم والتشريف لهم وامهات اولادي من اقامت منهن في منزلها و
حجابها فلها ما كان يجري عليها في حياتي ان رأى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك
وبناتي بمثل ذلك ولا يزوج بناتي احد من اخوتهن من امهاتهن ولا سلطان ولا عم الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك فقد
خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهن
بمثل ما ذكرت في كتابي هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا وهو وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتي ولا ينشرها وهو منها
على غير ما ذكرت وسميت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد واله وليس لاحد من سلطان
ولا غيره ان يفض كتابي هذا الذي ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين
وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فض كتابي هذا وكتب وختم ابو ابراهيم والشهود وصلى الله على محمد واله قال ابو
الحكم فحدثني عبد الله بن ادم الجعفري عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطلحي قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطلحي

القاضي فقال العباس بن موسى اصلحك الله وامتع بك ان في اسفل هذا الكتاب كنزا وجوهرا ويريد ان يحتجبه ويأخذه دوننا
ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا عالة ولولا اني اكف نفسي لاخبرتك بشيء على رؤس الملاء فوثب اليه ابراهيم بن محمد
فقال اذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك
اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك في الظاهر والباطن وما كان ليامنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر
عمه فاخذ بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضي
لعلي قم يا ابا الحسن حسبي ما لعنني ابوك اليوم وقد وسع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك
عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف في رايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرا ما تحته فقال ابو عمران لا افضه حسبي ما
لعنني ابوك منذ اليوم فقال العباس فانا افضه فقال ذلك اليك ففض العباس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي لها وحده وادخاله
اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي ع خيرة وكان في
الوصية التي فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابراهيم بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابرزوا وجه
ام احمد في مجلس القاضي وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند ذلك قد والله قال سيدي هذا انك
ستؤخذين جبرا وتخرجين الى المجالس فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا
التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انه انما حملكم على هذا الغرائم والديون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لي ما عليهم ثم اقض
عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا وما لنا
عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم فان تحسنوا فذاك لكم عند الله وان تسيئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون
انه ما لي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون او ادخرته فانما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله عنه
شيئا الا وقد سيبته حيث رايتم فوثب العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما
اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه
فقال علي ع لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرتكم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم واني
بار بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به ما انا
اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللهم اصلحهم واصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان والله على ما نقول وكيل فقال
العباس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم على هذا وصلى الله على محمد واله محمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن محمد بن علي وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى ع من قبل ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس
بين يديه فنظر الي فقال يا محمد اما انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون جعلت فداك فقد اقلقني
ما ذكرت فقال اصير الى الطاغية اما انه لا يبدأني منه سوء ومن الذي يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم
علي بن ابي طالب ع حقه وجحد امامته بعد رسول الله ص قال قلت والله لئن مد الله لي في العمر لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته من يكون
من بعده قال قلت ومن ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم

باب الاشارة والنص على ابي جعفر الثاني ع

علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرني من كان عند ابي الحسن الرضا ع جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا
جعفر فسلموا عليه واحدثوا به عهدا فلما نهض القوم التفت الي فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون هذا محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا ع وذكر شيئا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسي وصيرته مكاني وقال
انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا القذة بالقذة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابي
جعفر الثاني ع فناظرني في اشياء ثم قال لي يا ابا علي ارتفع الشك ما لابي غيري عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك
بن اشيم عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابي الحسن الرضا ع كتابا يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو
الحسن ع شبه المغضب وما علمك انه لا يكون لي ولد والله لا تمضي الايام والليالي حتى يرزقني الله ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل
بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن معوية بن حكيم عن ابن ابي نصر قال قال لي ابن النجاشي من الامام بعد صاحبك فاشتهي ان تسأله حتى
اعلم فدخلت على الرضا ع فاخبرته قال فقال لي الامام ابني ثم قال هل يجترئ احد ان يقول ابني وليس له ولد احمد بن مهران عن محمد
بن علي عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابي الحسن ع شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر ع فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته
مجلسي وصيرته في مكاني احمد عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي قال دخلت على علي بن موسى فقلت له ايكون امامان قال

كتاب الحجة

الا واحد منها صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن له ابو جعفر عليه السلام بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام وكان ابن قياما واقفيا احمد بن علي عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام جالسا فدعا بابنه وهو صغير فاجلسه في حجري فقال لي جرده وانزع قميصه فنزعته فقال لي انظر بين كتفيه فنظرت فاذا في احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل في اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله في هذا الموضع من ابي عليه السلام عنه عن محمد بن علي عن ابي يحيى الصنعاني قال كنت عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فجيء بابنه ابي جعفر عليه السلام وهو صغير فقال هذا المولود الذي لم يولد مولود اعظم بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا عليه السلام قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهبه الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عليه السلام وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام بالحجة وهو ابن ثلاث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى ابي جعفر فابعث به غدا اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعني ابا الحسن اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبة واهل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن زكريا بن يحيى بن النعمان الصيرفي قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن اي والله جعلت فداك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال فقال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاؤوا اقعدونا في البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا عليه السلام والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاؤوا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن عليه السلام قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقمت فمصصت ريق ابي جعفر عليه السلام ثم قلت له اشهد انك امامي عند الله فبكى الرضا عليه السلام ثم قال يا عم الم تسمع ابي وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كأسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اي واد سلك افيكون هذا يا عم الا مني فقلت صدقت جعلت فداك

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الثالث عليه السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خرجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك اني اخاف عليك في هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الي ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال عند هذه يخاف علي الامر من بعدي الى ابني علي الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابي جعفر عليه السلام للخدمة التي كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين ابي جعفر عليه السلام وبين ابي اذا حضر قام احمد وخلا به ابي فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابي بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابي ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك اني ماض والامر صائر الى ابني علي وله عليكم بعدي ما كان لي عليكم بعد ابي ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابي ما الذي قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال فلم تكتمه واعاد ما سمع فقال له ابي قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا

فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابي كتب نسخة الرسالة في عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بي حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلام ذكر ابي انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعمائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابي يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويسأله ان يأتيه فركب ابي وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابي ما تقول في هذا الامر فقال ابي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك في هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابي الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفي نسخة الصفواني محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي انه سمع احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر يحكي انه اشهده على هذه الوصية المنسوخة شهد احمد بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام اشهده انه اوصى الى علي ابنه بنفسه واخواته وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المساور قائما على تركته من الضياع والاموال والنفقات والرقيق وغير ذلك الى ان يبلغ علي بن محمد صير عبد الله بن المساور ذلك اليوم اليه يقوم بامر نفسه واخواته ويصير امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التي تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلاث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الجواني على مثل شهادة احمد بن ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بيده

باب الاشارة والنص على ابي محمد عليه السلام

علي بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن يحيى بن يسار القنبري قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم بعدي الذي يصلي علي قال ولم نعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه وعنه عن موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام لما توفي ابنه محمد فقال للحسن يا بني احدث لله شكرا فقد احدث فيك امرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد عليه السلام فقال يا بني احدث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علي بن محمد عن محمد بن احمد القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي علي بن محمد عن ابي محمد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك فقال لا تخصوا احدا حتى يخرج اليكم امري قال فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب الي في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مائة وخمسون رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن عليه السلام بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسأل الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسألنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد عليه السلام جالس فبكى ابو محمد عليه السلام فاقبل عليه ابو الحسن عليه السلام فقال له ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسمعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلام وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجا بعد ابي جعفر عليه السلام فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا ابا هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر عليه السلام ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن عليه السلام ابو محمد

ابني انضح آل محمد ع عزيزة وارثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سائلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه على بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهويه بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن ع في كتاب اردت ان تسال عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشاء الله ويؤخر ما يشاء الله ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل يقظان على بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم قال سمعت ابا الحسن يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد ع **باب الاشارة الى صاحب الدار ع** على بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلاثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد ع جلالتك تمنعني من مسئلتك فتأذن لي ان اسألك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم فقلت فان حدث بك حدث فاين اسال عنه قال بالمدينة على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي على بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد ع حين قتل الزبيري لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة ست وخمسين ومائتين على بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابرهيم عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ع **باب في تسمية من رآه ع** محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ ابو عمرو رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا ابا عمرو اني اريد ان اسألك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقادي وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا كان ذلك رفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابرهيم ع سأل ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن ع قال سألته وقلت من اعامل او عمن آخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد ع عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد ع فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى بيده فقلت له فبقيت واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه ع فان الامر عند السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سأل عن احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا على بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله ص بالعراق فقال رأيته بين المسجدين وهو غلام ع محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها رأته ليلة مولده وبعد ذلك على بن محمد عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد ع فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده على بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد رآه ووصف له قده على بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم بن عبدة النيسابوري انها قالت كنت واقفة

مع

مع ابرهيم على الصفا فجاء ع حتى وقف على ابرهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشياء على بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول ما بهذا امروا على عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رأيته ع بعد مضي ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه ورأسه على عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا ع قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رأيته فقال لم اره ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر مرتين وله حديث على بن محمد عن ابي محمد الوجناني انه اخبرني عمن رآه انه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه على بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت سيما آنفا بسر من رأى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفرا زعم ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار فقال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس شيء على بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال اراني ابو محمد ع ابنه فقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر ظريف الخادم انه رآه على بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومائتين عن محمد بن عبد الرحمن العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه على بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن قال كنت حاجا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل صفراء قومت الازار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر فدنا منا سائل فرددناه فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئا من الارض وناوله فدعا له السائل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا من السائل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسألنا من كان حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا **باب في النهي عن الاسم** على بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري ع يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد ع على بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد ع ان اسأل عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه على بن محمد عن بعض اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا كافر **باب نادر في حال الغيبة** على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر ومحمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجته عنهم طرفة عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ايما افضل العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلوة فريضة وحدانية ومن صلى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر

منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله جل ذكره سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه ويقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين ع انهم سمعوا امير المؤمنين ع في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا تضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين الائمة الهادين الذين يتأدبون بآدابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأنسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد وليتمسك بدينه

علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم واجدادكم دينا اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف تدركونه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنين من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه الشمس

علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف قال قلت له كانك تذكر حيوته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف ع كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب ع وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم حتى يأذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف

علي بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان

فادع

فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل بني فلان يجيء حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله

محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه

علي بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين ع فوجدته متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا يكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام ويهتدي فيها آخرون فقلت يا امير المؤمنين كم تكون الحيرة والغيبة قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكائن فقال نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداءات وارادات وغايات ونهايات

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم

محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للقائم ع غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها

الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معاوية عن عبد الله بن جبلة عن ابراهيم بن خلف بن عباد الانماطي عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع وعنده في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك غيري فقال اما والله ليغيبن عنكم صاحب هذا الامر وليخملن هذا حتى يقال مات هلك في اي واد سلك ولتكفؤن كما تكفأ السفن في امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اي من اي قال وفي مجلسه كوة تدخل فيها الشمس فقال ابينة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال للقائم غيبتان يشهد في احديهما المواسم يرى الناس ولا يرونه

علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يوثق به ان امير المؤمنين ع تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كي لا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول ع في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللهم فاني لاعلم ان العلم لا يأرز كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كي لا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا

علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم بن معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع في قول الله عز وجل قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم بامام جديد

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تنكروها

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة

وبهذا الاسناد عن الوشاء عن علي بن الحسن عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما

بما ذا الحجة في حجرها واختلف الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال الخير كله عند ذلك ثلثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول للقائم غيبة قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع للقائم غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى يقال هلك في اي واد سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها مدع فاسألوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة عن الحرث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك هو فقال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذي يملأها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة كما ان رسول الله ص بعث على فترة من الرسل علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هاني قال سالت ابا جعفر محمد بن علي ع عن قول الله عز وجل فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال فقال امام يخنس سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هاني قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي ع فسألته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال امام يخنس في زمانه عند انقطاع من عند الناس سنة ستين ومائتين ثم يبدو كالشهاب الواقد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن الثالث ع قال اذا رفع علمكم من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابي الحسن الرضا ع اني ارجو ان تكون صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفي الولادة والمنشاء غير خفي في نسبه الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن العباس بن عامر عن موسى بن هلال الكندي عن عبد الله بن عطاء عن ابي جعفر ع قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثير والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اي والله ما انا بصاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمي على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصبع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال يقوم القائم وليس لاحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله ع لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة فقلت وما تامرني لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرفك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فاذا نقر في الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الي ابو جعفر ع اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل به بين دعوى المحق والمبطل في امر الامامة

علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله ع قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين ع وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التي يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالي الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه فلا تمكنه من بصرك كله ولا تستانس به ثم قل له ان اخويك في الدين وابني عمك في القرابة يناشدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشائرنا فيك منذ قبض الله عز وجل محمدا ص فلما نلت ادنى منال ضيعت حرمتنا وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعة البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا وقد وضح الصبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين ع صنع ما امراه فلما نظر اليه علي ع وهو يناجي نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اؤدي اليك رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقوله اذا اتيتني قال اللهم نعم قال علي ع اية السخرة قال نعم قال فاقرأها فقرأها وجعل علي ع يكررها ويرددها ويفتح عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين ع امره بترددها سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمأن قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره فقال قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمدا ص فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجاءنا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي ولا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنة وماجت لبود الخيل وملا سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتلة واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخر لهما في الاخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافتريا علي وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك في قل امين قال خداش امين ثم قال خداش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابرا الى الله منهما قال علي ع ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسال الله ان يردني اليك عاجلا وان يوفقني لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع علي بن ابي طالب ع يوم النهروان فبينا علي ع جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي ع وعليك السلام ما لك ثكلتك امك لم تسلم علي بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادري الى اين اصرف ولايتي والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له علي ع ثكلتك امك قف مني قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا ع فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرا النسمة لا يعبرون النهر ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء اخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين ع مثل الذي رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على علي ع فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد عرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال علي ع امن خلف النهر او من دونه قالا لا بل من خلفه انهم لما انتهوا اقتحموا خيلهم النهروان وضرب الله لبات خيولهم ورجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين ع صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين وبرجله فقبلهما فقال علي ع هذه لك اية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهي عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن حبابة الوالبية قال رايت امير المؤمنين ع في شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني مروان قال فقال له اقوام

ملقوا اللحى وفتلوا الشوارب فمسخوا فلم ازل اقفو اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ايتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه السلام وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسألونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم فقال هاتي ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فقرب ورحب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ثم اتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما ذكر محمد بن هشام

محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستوذن لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام هذا من ولد الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع آبائي عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا قط قال لا والله واني لمنذ دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتاني شاب لست اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم بن ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة وزرارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلام فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلام ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليه السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلام في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليه السلام يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم صلوات الله عليه اوصى الي قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله عندي فلا تتعرض لهذا فاني اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسال الله تعالى ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين عليه السلام يا عم لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليه السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي عليه السلام الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قال فانصرف محمد بن علي وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي رجل ظننت انه غلام له فقلت له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسألك فقال امررت بابني محمد فقلت بدات بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل البيت لا نمسح

فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلاث فقلت فما تقول في شرب النبيذ قال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ائت جعفر بن محمد عليه السلام فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصلى بلا مرفقة ولا بردعة فابتداني بعد ان سلمت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها انت فقلت لا جعلت فداك فقال لي افتنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا واسأل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة قال اترى ههنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامراته انت طالق ثلاثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا كان يوم القيامة ورد الله كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسخ طائفة من بني اسرائيل فما اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي ثلاث ثم التفت الي فقال سل وقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاي نبيذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبائعهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من تمر فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال فقال نعم ارطال بمكيال العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله بحب اهل هذا البيت حتى مات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكاة في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري الى اين نتوجه ولا الى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يومئ الي بيده فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه السلام عليه فيضربون عنقه فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلاني ومضى فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك هداك قلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال ان شاء الله ان يهديك هداك قال قلت جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب

طريق المسئلة ثم قلت له جعلت فداك عليك امام قال لا قلت فدخلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسألك كما كنت اسأل اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح قال فسألته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك ضلال فألقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منه رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال لي ما وراءك قلت الهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسائلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طائفة عمار واصحابه وبقي عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس فلما رأى ذلك قال ما حال الناس فاخبر ان هشاما صد   محمد عن محمد بن فلان الواقفي قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله كان زاهدا وكان من اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى ع وهو في المسجد فرآه فاومى اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن ع حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين ع وما كان بعد رسول الله ص واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن ع ثم الحسين ع حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرأيتها والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك   محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم مثله   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكثم قاضي سامرا بعد ما جهدت به وناظرته وحاورته وواصلته وسألته عن علوم آل محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله ص فرأيت محمد بن علي الرضا يطوف به فناظرته في مسائل عندي فاخرجها الي فقلت له والله اني اريد ان اسألك مسئلة واني والله لاستحيي من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسألني تسألني عن الامام فقلت هو والله هذا فقال انا هو فقلت علامة فكان في يده عصا فنطقت وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا ع وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سأل اباه عن سبع مسائل فاجابه في ست وامسك عن السابعة فقلت والله لاسألنه عما سأل ابي اباه فان اجاب بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسألته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيامة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا يبتلى او يشتكي فيصبر على ذلك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه بأس ولكن ارني رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان وجعه يسيرا   احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على علي بن موسى الرضا ع فقلت له يكون امامان قال لا الا وواحدهما صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع فقيل لابن قياما الا تقنعك هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال ابو عبد الله ع في ابنه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا ع يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب وشي فرجع اليه وعاد الي فقال يقول لك بلى هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبته حيث قال فوجدته في اسفل الرزمة فبعثت به اليه   ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا وحججت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي

وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان آتي الرضا ع فاتيت المدينة فوقفت ببابه وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب قال فسمعت نداءه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاءك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار الى العسكر فرجع عن ذلك فسألته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي الحسن ع ان اسأله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذا   علي بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه قال حدثنا محمد بن ابرهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه ع قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي ص وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول الله ص فقالت خرج في بعض الحوائج والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ص فقالت ام اسلم بابي انت وامي يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي في حياته ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله ص قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى الحصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال يا ام اسلم من فعل فعلي هذا فهو وصيي فاتيت الحسن ع وهو غلام فقلت له يا سيدي انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع واني لمستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتيني بحصاة ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين ع في منصرفه فسألته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله عليهم اجمعين   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر ع ان زيد بن علي بن الحسين ع دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه باجتماعهم ويأمرونه بالخروج فقال له ابو جعفر ع هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله ص ولما يجدون في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ع ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه قال ابو جعفر ع هل تعرف يا اخي من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من رسول الله ص او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله وقد قال الله عز وجل في الصيد لا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شأنك فشأنك والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا   بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن

عبد الله بن الحسن فاذا هو في ناحية قريبا من النساء فقربناهم ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الراثية قولي فقالت
اعدد رسول الله واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا واعدد علي الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلا بعده الرواسا فقال احسنت
واطربتني زيديني فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر ومنا علي صهره وابن عمه وفارس
ذاك الامام المطهر فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي ع وهو يقول انما تحتاج المراة
في المأتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها
غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار تسمى دار السرقة فقالت هذا ما اصطفى
مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في
امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق و
هو متكئ علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله ع فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله ع
ليس هذا موضع ذلك نلتقي ان شاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل
عليه ابي وانا معه فابتدأ الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان في قومك من هو اسن منك
ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا
اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله ع انك تجد غيري اطوع
مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة
على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني
احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال
نلتقي ان شاء الله فقال اليس على ما احب قال على ما تحب ان شاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد
في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلاثة ايام
فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطأ الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلس في ناحية
الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي
فقال له ابو عبد الله ع يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى
الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم يكن يريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين احق بها من الحسن فقال ابو عبد الله ع رحم الله الحسن
ورحم الله الحسين وكيف ذكرت هذا قال لان الحسين ع كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبد الله
ان الله تبارك لما ان اوحى الى محمد ص اوحى اليه بما شاء ولم يؤامر احدا من خلقه وامر محمد ص عليا بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه
الا ما قال رسول الله ص من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها في الاسن او ينقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك
الحسين وما هو بالمتهم عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك
به وان قلت هجرا فيغفر الله لك اطعني يا ابن عم واسمع كلامي فوالله الذي لا اله الا هو لا الوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل
وما لامر الله من مرد فسر ابي عند ذلك فقال له ابو عبد الله ع والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها
فقال ابي ليس هو ذلك والله ليجازين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن بثار بني ابي طالب جميعا فقال له ابو عبد الله
يغفر الله لك ما اخوفني ان يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك في الخلاء ضلالا لا والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة و
لا يبلغ عمله الطائف اذا احفل يعني اذا اجهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك وبني ابيك فوالله اني لاراه اشام سلحة
اخرجتها اصلاب الرجال الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكاني به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا
ينفع هذا الغلام ما يسمع قال موسى بن عبد الله يعنيني وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه ثم يمضي فيخرج معه راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعني فليطلب الامان
عند ذلك من بني العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول
بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابي وهو يقول بل يغني الله عنك ولتعودن او ليفيء الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا
امتناع غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذلك فقال ابو عبد الله ع يعلم الله ما اريد الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه
مغضبا فلحقه ابو عبد الله ع فقال له اخبرك اني سمعت عمك وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون فان اطعتني ورايت ان تدفع
بالتي هي احسن فافعل والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الكبير المتعال على خلقه لوددت اني فديتك بولدي
وباحبهم الي وباحب اهل بيتي الي وما يعدلك عندي شيء فلا ترى اني غششتك فخرج ابي من عنده مغضبا واسف قال فما اقمنا بعد ذلك الا

قليلا عشرين ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود بن حسن
وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابراهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن حسن وطباطبا ابراهيم بن اسماعيل بن حسن وعبد الله بن
داود قال فصفدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها
ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله ص قال عبد الله بن ابراهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب
المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله ع وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله
يا معاشر الانصار ثلاثا ما على هذا عاهدتم رسول الله ص ولا بايعتموه اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام
واخذ احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى
خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله ع من
المسجد ثم اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله
سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله ع الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديد رمحته ناقته
فدقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبر ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا
حسن بن جعفر وطباطبا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس
لبيعته قال فكنت ثالث ثلاثة بايعوه واستوثق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور عيسى بن زيد
وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ عليهم فخلني
واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله ع جعفر بن محمد فانك اذا اغلظت عليه علموا
جميعا انك ستمر بهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله ع قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله ع حتى اوقف بين يديه فقال له
عيسى بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله ع احدثت نبوة بعد محمد ص فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك
ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله ع ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر
يا ابن اخي عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني وبينك في السن فقال له ابو عبد الله ع اني لم اعازك ولم
اجئ لاتقدم عليك في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تبايع فقال له ابو عبد الله ع ما في يا ابن اخي طلب ولا حرب واني لاريد
الخروج الى البادية فيصدني ذلك ويثقل علي حتى تكلمني في ذلك الاهل غير مرة ولا يمنعني منه الا الضعف والله والرحم ان تدبر عنا
ونشقى بك فقال له يا ابا عبد الله قد مات ابو الدوانيق يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله ع وما تصنع بي وقد مات قال اريد الجمال
بك قال ما الى ما تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان يكون مات موت النوم قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تحمد
في بيعتك فابى عليه اباء شديدا فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد اما ان طرحناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه اليوم غلق
خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله ع ثم قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم او تراك تسجنني قال نعم والذي اكرم محمدا ص بالنبوة
لاسجننك ولاشددن عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه في المخبأ وذلك دار ريطة اليوم فقال له ابو عبد الله ع اما والله اني سأقول ثم
اصدق فقال له عيسى بن زيد لو تكلمت لكسرت فمك فقال له ابو عبد الله ع اما والله يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب لنفسك جحرا
تدخل فيه وما انت في المذكورين عند اللقاء واني لاظنك اذا صفق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر عليه محمد بانتهار احبسه وشدد
عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله ع اما والله لكاني بك خارجا من سدة اشجع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يده
طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل عليك اخر خارج
من زقاق ال ابي عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم الله
رمته فقال له محمد يا ابا عبد الله حسبت فاخطأت وقام اليه السراقي بن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل السجن واصطفى ما كان له
من مال وما كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فاطلع باسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت
احدى عينيه وذهبت رجلاه وهو يحمل حملا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك احوج فقال
له لا بد من ان تبايع فقال له واي شيء تنتفع ببيعتي والله اني لاضيق عليك مكان اسم رجل ان كتبته قال لا بد لك ان تفعل فاغلظ
له في القول فقال له اسماعيل ادع لي جعفر بن محمد فلعلنا نبايع جميعا قال فدعا جعفرا ع فقال له اسماعيل جعلت فداك ان رايت ان تبين
له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجمعت الا اكلمه فلير في رايه فقال اسماعيل لابي عبد الله ع انشدك الله هل تذكر يوما اتيت
اباك محمد بن علي ع وعلي حلتان صفراوان فادام النظر الي فبكى فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضياعا لا
ينتطح في دمك عنزان قال قلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل فابيته واذا نظرت الى الاحول مشؤوم قومه ينتمي من ال الحسن على

رسول الله ثم الى منبره فقد دنى تغير اسمه فاجد عملك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو عبد الله ع
وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت
وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية بن
عبد الله بن جعفر فتوطئوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان
فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معوية بن عبد الله بن جعفر وكان
على مقدمة عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابرهيم بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية
وقدم عيسى بن موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ
السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم
حتى انتهى الى شعب فزارة ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو عبد الله ع من خلفه من سكة هذيل
فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه فطعنه الفارس فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه
وخرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على
حميد فطعنه حميد بزج الرمح فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند من كل جانب واخذت المدينة واجلينا
هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره
وخرجنا معه حتى اصيب رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا
طريدا تضيق علي البلاد فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله ع فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس
في ظل الكعبة فما شعر الا واني قد قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي
ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه عهودا ومواثيق ووثقت لنفسي
قلت انا موسى بن عبد الله فقال لي اذا تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري عندك فقال لي انظر الى من اردت
فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسئلك بحق امير المؤمنين الا قبلتني فقبلني
من شاء او ابى وقال له المهدي من يعرفك وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا
الحسن بن عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا
الرجل واشرت الى موسى بن جعفر قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل
وسخاء قال فامر لموسى بن جعفر بخمسة الاف دينار فامر لي منها بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتي فحيث ما ذكر
محمد بن علي بن الحسين فقولوا صلى الله عليهم وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله باطيب ذلك وجزى موسى
بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل
مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا موسى بن جعفر ع الى البيعة فاتاه فقال
يا ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله ع فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت
عليك امرا فان اردته دخلت فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن جعفر حين ودعه
يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانا ويسترون شركا وانا لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة
ثم خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال ع وبهذا الاسناد عن عبد الله بن ابرهيم قال كتب يحيى بن عبد الله بن
الحسن الى موسى بن جعفر ع اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في الاولين ووصيته في الاخرين
خبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة للرضا من آل
محمد ص وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم امالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم وانا
محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر من موسى بن ابي عبد الله جعفر وعلي مشتركين في التذلل لله وطاعته الى
يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فاني احذرك الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك ونفسي
بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتاني كتابك تذكر فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم
ويسئلون ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لاخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب اخرتهم في دنياهم وذكرت اني ثبطت الناس
عنك لرغبتي فيما في يديك وما منعني من مدخلك الذي انت فيه لو كنت راغبا ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله
تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وغرائب وغرائز فاخبرني عن حرفين اسئلك عنهما ما العترف في بدنك وما الصهلج في الانسان

ثم اكتب

ثم اكتب الي بخبر ذلك وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب لنفسك امانا قبل ان تأخذك
الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله ورقة الخليفة
ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول الله ص والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على
من كذب وتولى قال الجعفري فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر ع وقع في يدي هرون فلما قراه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو
بريء مما يرمى به

تم الجزء الثاني من كتاب الكافي ويتلوه لمشية الله وعونه الجزء الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كراهية التوقيت

من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ره علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى
قد كان وقت هذا الامر في السبعين فلما ان قتل الحسين اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فاذعتم
الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت
بذلك ابا عبد الله ع فقال قد كان ذلك محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي
عبد الله ع اذ دخل عليه مهزم فقال له جعلت فداك اخبرني عن هذا الامر الذي ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك
المستعجلون ونجا المسلمون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد
الله ع قال سألته عن القائم ع فقال كذب الوقاتون انا اهل بيت لا نوقت احمد باسناده قال قال ابو عبد الله ع ابى الله الا ان يخالف
وقت الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال قلت
لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون ان موسى ع لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما
زاده الله على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم به فقولوا صدق الله
وتوجروا مرتين محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السياري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين
قال قال لي ابو الحسن ع الشيعة تربى بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم
يكن قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا
لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن
الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تألفا لقلوب الناس وتقريبا للفرج الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانباري
عن الحسن بن علي عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك الناس من استعجالهم لهذا
الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر غاية ينتهي اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا

باب التمحيص والامتحان

علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج وعلي بن رئاب عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع لما بويع بعد مقتل
عثمان صعد المنبر فخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه ص والذي بعثه بالحق لتبلبلن
بلبلة ولتغربلن غربلة حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا
والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت بهذا المقام وهذا اليوم محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم
بن اسمعيل الانباري عن الحسن بن علي عن ابي المغرا عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب
قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من ان يمحصوا
ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل
عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله ع يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا
والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول الم
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنة في الدين فقال
يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر ع
قال قال ان حديثكم هذا لتشمئز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل
بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله ع يسمع كلامنا فقال
لنا في اي شيء انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى
تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد اياس لا والله ما يكون

ما تملون البراءة منكم حتى يتبرى من يتبرى ويبعد من يبعد **باب انه من عرف امامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر** علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا
الامر او تأخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال
سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يوم ندعوا كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك
لم يضرك تقدم هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزلة من
من استشهد مع رسول الله ص علي بن محمد رفعه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا
بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسماعيل
ابن محمد الخزاعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله ع وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم ع فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي
والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا تكون محتبيا بسيفك في ظل رواق القائم ع عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية
ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او تأخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم في فسطاطه الحسين بن
علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر ع قال ما
ضر من مات منتظرا لامرنا الا يموت في وسط فسطاط المهدي وعسكره علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخر ان الله عز وجل يقول
يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن في فسطاط المنتظر **باب من ادعى الامامة وليس لها باهل ومن جحد الائمة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عز
وجل ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان كان علويا قال وان
كان علويا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب ع قال وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه
امام وليس بامام قلت وان كان فاطميا علويا قال وان كان فاطميا علويا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست
له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى اخي اديم عن الوليد
بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا تبر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال من اشرك مع امام امامته من عند الله من ليست امامته من الله كان مشركا بالله محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع رجل قال لي اعرف الآخر من الائمة
ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الآخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ ع عن الائمة ع قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألته عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال هل رأيت احدا زعم ان الله
امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا فقال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال
هل رأيت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي قال فان هذا في ائمة الجور
ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يأمرهم الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم
فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت عبدا صالحا ع عن قول الله
عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم القرآن من ذلك ائمة
الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولو
يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا

ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرؤوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر ائمة الظلمة واشياعهم الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاثة لا ينظر الله
اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام
نصيبا **باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام من الله جل جلاله** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن ع في قول
الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتخذ دينه رأيه بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من دان الله بعبادة يجهد
فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها
فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت معها في ربضتها فلما ان
ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فصاح
بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة نادة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب
ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله جل وعز ظاهر عادل اصبح ضالا تائها وان مات
على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم
التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع اني اخالط الناس
فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء
والصدق قال فاستوى ابو عبد الله ع جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله ولا
عتب على من دان بولاية امام عادل من الله قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل الله ولي
الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله عز
وجل وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا
كل امام جائر ليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن
حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع قال قال الله تبارك وتعالى لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر
ليس من الله وان كانت الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت
الرعية في انفسها ظالمة مسيئة علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال ان الله لا يستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت اعمالها ظالمة مسيئة **باب من مات وليس
له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول** الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل
بن يسار قال ابتدأنا ابو عبد الله ع يوما وقال قال رسول الله ص من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك
رسول الله ص فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله ص من مات وليس له
امام فميتته ميتة جاهلية قال قلت ميتة كفر قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال نعم
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع قال رسول الله ص من
مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال عدة من
اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من دان
الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعا من غير الباب الذي فتحه الله فهو مشرك وذلك الباب المأمون على سر الله
المكنون **باب فيمن عرف الحق من اهل البيت ومن انكر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر
قال سمعت الرضا ع يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع وامرأته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من
عرف هذا الامر من ولد علي وفاطمة ع لم يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر قال قلت
لابي الحسن ع اخبرني عمن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين ع يقول
عليهم ضعفا العقاب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسماعيل الميثمي قال حدثني ربعي بن عبد الله

قال لعبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله ع المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لا تقل المنكر ولكن قل الجاحد
من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز وجل في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال سألت الرضا ع قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له
حسنتان **باب ما يجب على الناس عند مضي الامام** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت
لابي عبد الله ع اذا حدث على الامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر
حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا حماد عن عبد الاعلى قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول العامة ان رسول الله ص قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما
هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك قال لا يسعه ان الامام اذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر
على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عز وجل يقول فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل فيعلم قال ان الله عز وجل يقول ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله و
رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك مغلقا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعو
الى نفسك ولا يكون من يدلهم عليك فبما يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في
هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر ما انزل الله في علي ع وما قال له رسول الله ص في حسن وحسين ع وما خص الله به عليا ع وما قال فيه
رسول الله ص من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم واقرار الحسن والحسين ع بذلك ووصيته الى الحسن وتسليم الحسين له يقول الله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا في ابي جعفر ع ويقولون
كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر بثلث خصال
لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله ص ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه قلت ان
ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة قال ادع لي شهودا
فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه بعمامته وان يربع قبره
ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان في هذا يا ابت ان
تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص فاردت ان تكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال من وصي فلان
قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسألونه فانه سيبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا فلو اعلمتنا او
علمتنا من فقال ان عليا ع كان عالما والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله قلت افيسع
الناس اذا مات العالم الا يعرفوا الذي بعده فقال اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم ان
الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارأيت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة **باب في ان الامام
متى يعلم ان الامر قد صار اليه** احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي جرير القمي قال قلت لابي الحسن ع
جعلت فداك قد عرفت انقطاعي الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله ص وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج
مني ما تخبرني به الى احد من الناس وسألته عن ابيه احي هو ام ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون
ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت فقال هلاك موت فقلت لعلك مني في تقية فقال
سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال قلت للرضا ع ان رجلا عنى اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان
الله يموت رسول الله ص ولا يموت موسى ع قد والله مضى كما مضى رسول الله ص ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه ص هلم جرا يمن بهذا الدين
على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه ص هلم جرا فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق
نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن ع انهم رووا عنك في

موت ابي الحسن ع ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت
اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا ع اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضي
مثل ابي الحسن ع قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن ابي الفضل الشهباني عن هرون بن الفضل قال رأيت ابا الحسن علي بن محمد ع في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر ع فقال انا لله وانا اليه
راجعون مضى ابو جعفر ع فقيل له كيف عرفت قال لانه تداخلني ذلة لله لم اكن اعرفها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر
ابو ابراهيم ع حين اخرج به ابا الحسن ع ان ينام على بابه في كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان يأتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش لابي الحسن
في الدهليز ثم يأتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي
ابطأ عنا وفرش له فلم يأت كما كان يأتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدار ودخل الى العيال
وقصد الى ام احمد فقال لها هات التي اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها وشقت جيبها وقالت مات والله سيدي فكفها وقال لها لا تكلمي بشيء ولا
تظهريه حتى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه قال لي فيما بيني
وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة عندك لا تطلعي عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي فطلبها منك فادفعيها
اليه واعلمي اني قد مت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد لشيء من المبيت
كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن ع
ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض **باب حالات الائمة ع في السن** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر ع اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد حجة الله على زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل
اما تسمع لقوله حين قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا قلت
فكان يومئذ حجة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم
حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو
صبي صغير اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى ع سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى الله
تعالى اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم
واسكنه الارض فقلت جعلت فداك كان علي ع حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله ص فقال نعم يوم اقام الناس ونصبه علما
ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي ع واجبة على الناس في حيوة رسول الله ص وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم
مع رسول الله ص وكانت الطاعة لرسول الله ص على امته وعلى علي ع في حيوة رسول الله ص وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي بعد
وفات رسول الله ص وكان علي ع حكيما عالما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا ع قد كنا نسألك قبل
ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت تقول يهب الله لي غلاما فقد وهب الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده
الى ابي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن
ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني ع قال قلت له انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان
الله تعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل وعلماؤهم فاوحى الله الى داود ع ان خذ عصا
المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم
داود ع فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
ابو بصير دخلت اليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج عليكم بمثل سنه سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر ع عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل فحدثني علي
بن مهزيار بهذا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن ع بخراسان فقال له قائل يا سيدي
ان كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر ع فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم ع رسولا
نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر ع وقد
خرج علي فاحددت النظر اليه وجعلت انظر الى رأسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل
ما احتج به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو
ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر ع يا سيدي ان الناس ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون

من ذلك قول الله عز وجل لعلما قال لنبيه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فوالله ما تبعه الا علي ع وله تسع سنين
باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا ع
قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا الامام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال فقلت جعلت فداك قلت
لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد صدق قال لا فقلت فما اقول لهم
انك غسلته قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال سألت الرضا ع عن الامام يغسله الامام قال
سنة موسى بن عمران ع وعنه عن معلى عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضا ع ان الامام لا يغسله الا امام فقال اما تدرون
من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته باب مواليد الائمة ع علي بن محمد عن
عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرزامي عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال حججنا مع ابي عبد الله ع في السنة
التي ولد فيها ابنه موسى ع فلما نزلنا الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر واطاب قال فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة
فقال له ان حميدة تقول قد انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا استبقك بابنك هذا فقام ابو
عبد الله ع فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله وقد وهب لي غلاما وهو
خير من برأ الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه بامر ظنت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك وما الذي اخبرتك به حميدة
عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله ص وامارة
الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا من امارة رسول الله ص وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت الليلة التي علق فيها
بجدي اتى آت جد ابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع
فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتى آت جدي فسقاه كما سقى جد ابي وامره بمثل الذي امره فجامع فعلق
بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى آت ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت
الليلة التي علق فيها بابني اتاني آت كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فقمت بعلم الله واني مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا
المولود فدونكم فهو والله صاحبكم من بعدي ان نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها الروح بعث الله
تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم لله انزله من السماء
الى الارض واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول
يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن
تولاك اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي
من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الآخر واستحق زيارة الروح في ليلة
القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة
اليس يقول الله تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير مثله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الحسن بن راشد
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه
فمن ذلك يخلق الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك
فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا
منار من نور ينظر به الى اعمال الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس عن
يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش
ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته امه بعث الله اليه
ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فاذا قام بهذا الامر رفع الله له
في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم فاذا صار الامر اليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن محمد بن احمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن

عبد الله

عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها
ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام عليم حليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من
جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم لم تجد بعد
ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا وتراه لا يراه الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له
فاذا كانت الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطئ القبلة حيث كانت
بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل وناباه وضاحكاه ومن بين يديه مثل
سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو في
بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر رفع
له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس
فقال دخلت على ابي الحسن الرضا ع فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد
يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه
وقال رحمك الله يا ابا محمد لا تزال تجيء بالحديث الحق الذي يفرج الله به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب
وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا
لبس درع رسول الله ص كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه
باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان الله
خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة
بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن
محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن
ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشرا نورانيين لم يجعل لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم
من طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه نصيبا الا للانبياء ولذلك صرنا نحن
وهم الناس وصار سائر الناس همجا للنار والى النار علي بن ابراهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن
حسان عن علي بن عطية عن علي بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين ع قال قال امير المؤمنين ع ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذي دون
عرشه نور نوره وان في حافتي النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من
الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي ص من احدى
الطينتين قلت لابي الحسن الاول ع ما الجبل فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ فينا من الروحين
جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة و
المدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسمعيل عن
ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك
فقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده
المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما
خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم باب التسليم وفضل المسلمين عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر ع اني تركت مواليك مختلفين
يتبرأ بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما كلف الناس ثلاثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا
فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع
لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه
الله او صنعه رسول الله ص الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية فلا وربك لا

يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قال ابو عبد الله ع عليكم بالتسليم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا والا يكذب علينا علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل التمار قال قال ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين هم النجباء فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء علي بن محمد عن بعض اصحابه عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلي عن يحيى بن زكريا الانصاري عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني عنهم وفيما لم يبلغني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن بريد عن ابي جعفر ع قال لقد خاطب الله امير المؤمنين ع في كتابه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا الا يردوا هذا الامر في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت عليهم من القتل او العفو ويسلموا تسليما احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم المسلمون لآل محمد الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه

باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسكهم ان يأتوا الامام فيسألونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم له

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم الحسين بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع ورأى الناس بمكة وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر ع وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير فاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله ص حتى يأتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله ص

باب ان الائمة ع تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم وتأتيهم بالاخبار ع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار فربما استأذنت على ابي عبد الله ع واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتأذى بذلك واذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا ابا سيار انك تأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال يا حسين وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طالما اتكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين ع فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر ما يهبطه له الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن تأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم

بعض اصحابنا عن محمد بن علي عن يحيى بن مساور عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبثت ان خرج علي قوم كأنهم الجراد الصفر عليهم البتوت قد انهكتهم العبادة قال فوالله لانساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي اراني قد شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مروا بي لم ار قوما احسن منهم هيئة في زي رجل واحد كان الوانهم الجراد الصفر قد انهكتهم العبادة فقال يا سعد رأيتهم قلت نعم قال اولئك اخوانك من الجن قال فقلت يأتونك قال نعم يأتونا يسألونا عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن ابراهيم بن اسماعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله ع قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا ابا عبد الله ع عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد الاذن عليه فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت ثم خرج قوم معتمين بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابي جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي معتمين بالعمائم فانكرتهم فقال او تدري من اولئك يا سعد قال قلت لا قال فقال اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سدير الصيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع بحوائج له بالمدينة فخرجت فبينا انا بين فج الروحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه قال فملت اليه وظننت انه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلما نظرت الى الخاتم اذا خاتم ابي جعفر ع فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة واذا في الكتاب اشياء يأمرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم ابو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه رطب فقال يا سدير ان لنا خدما من الجن فاذا اردنا السرعة بعثناهم وفي رواية اخرى قال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فاذا اردنا امرا بعثناهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عمن ذكره عن محمد بن جرش قال حدثتني حكيمة بنت موسى قالت رأيت الرضا ع واقفا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست ارى احدا فقلت يا سيدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهرائي اتاني يسألني ويشكو الي فقلت يا سيدي احب ان اسمع كلامه فقال لي انك ان سمعت به حممت سنة فقلت اسمعني فاستمعت فسمعت شبه الصفير وركبتني الحمى فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين ع ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم على امير المؤمنين ع فاشار امير المؤمنين اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين ع اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمة عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر ع فودعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة اول منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهض بنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال له قبل الصلاة او بعد الصلاة فقال بعد الصلاة قال ففك الخاتم واقبل يقرؤه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رأيته ضاحكا ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلتي فلما اصبحت اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج علي وفي عنقه كعاب قد علقها وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مأمور وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا ولم اقل له واقبلت ابكي لما رأيته واجتمع علي وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب عنقه وابعث الي برأسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر

باب في الائمة ع انهم اذا ظهر امرهم حكموا بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة ع

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر ع حين قبض نتردد كالغنم لا راعي لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي آل محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر ع يقول من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلاث او نحوها دخلت على ابي عبد الله ع فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ع ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام قائم آل محمد ع حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة

الحدود ولا يسأل البينة يعطي كل نفس حقها محمد عن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع
بما تحكمون اذا حكمتم قال بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس محمد بن احمد عن محمد بن
خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين ع قال سألته بأي حكم تحكمون قال حكم آل
داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس احمد بن مهران ره عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال
قلت لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان قال فبما تحكمون قال بحكم الله
وحكم داود وحكم محمد ويتلقانا به روح القدس **باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد ع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
قال حدثنا يحيى بن عبد الله ابي الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد ع يقول وعنده اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم
اخذوا علمهم كله عن رسول الله ص فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا علمه ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل
الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا المحال علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم
بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي ع بالثعلبية وهو
يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين ع من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك
بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل ع من دارنا ونزوله بالوحي على جدي يا اخا اهل الكوفة افمستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا
هذا ما لا يكون **باب انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة ع وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل** علي بن
ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ليس عند احد من الناس حق
ولا صواب ولا احد من الناس يقضي بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من علي ع
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر ع فقال له رجل من اهل الكوفة يسأله عن
قول امير المؤمنين ع سلوني عما شئتم فلا تسألوني عن شيء الا انبأتكم به قال انه ليس احد عنده علم شيء الا خرج من عند امير المؤمنين ع
فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس الامر الا من هاهنا واشار بيده الى بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة
عن ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر ع لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل
البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال لي
ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما
والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن عثمان عن ابي بصير
قال سألت ابا جعفر ع عن شهادة ولد الزنا تجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر ذنبه ما قال
الله للحكم انه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع
عدة من اصحابنا عن الحسين بن الحسن عن يزيد عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي الخراساني عن سلام بن سعيد المخزومي قال
بينا انا جالس عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي عبد الله ع ميمون
القداح مولى ابي جعفر ع فسأله عباد بن كثير فقال يا ابا عبد الله في كم ثوب كفن رسول الله ص قال في ثلاثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب
حبرة وكان في البرد قلة فكأنما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ع ان نخلة مريم ع انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت
من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح والله ما ادري ما هذا
المثل الذي ضربه لي ابو عبد الله ع فقال ابن شريح هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما تعلم ما قال لك
قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من ولد رسول الله ص وعلم رسول الله ص عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب
وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط **باب فيما جاء ان حديثهم صعب مستصعب** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار
بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص ان حديث آل محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او
عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه وما اشمأزت منه قلوبكم و
انكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من آل محمد وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان
هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع
قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين ع فقال والله لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لقتله ولقد آخا رسول الله ص بينهما فما
ظنكم بسائر الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما
صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه

الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا
الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا
محمد بن يحيى وغيره عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر ع جعلت فداك ما معنى قول الصادق ع
حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق ع اي لا
يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن
لا يحتمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدي ع احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن منصور بن العباس عن صفوان بن
يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا والله سرا من سر الله
وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا
غيرنا ولا استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما
امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا ولا حمالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله وذريته
ومن نور خلق الله منه محمدا وذريته وصنعهم بفضل صنع رحمته التي صنع منها محمدا وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه
فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من
هذا لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبلغهم كما بلغناهم واشمأزوا من ذلك
ونفرت قلوبهم وردوه علينا ولم يحتملوه وكذبوا به وقالوا ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم
ببعض الحق فهم ينطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا ذلك ما عبد الله في ارضه فامرنا
بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن امر الله بالكف عنهم واستروا عمن امر الله بالستر والكتمان عنه ثم رفع يده وبكى وقال اللهم
ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتفجعنا بهم فانك ان افجعتنا بهم
لم تعبد ابدا في ارضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما **باب ما امر النبي ص بالنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع ان
رسول الله ص خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها من لم يسمعها فرب
حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة
المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا
عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى
في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكة قال قال
سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدثنا بحديث
خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف قال دعني حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسألك بقرابتك
من رسول الله ص لما حدثتني قال فنزل فقال له سفيان مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم خطبة رسول الله ص في مسجد الخيف نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد
الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله
والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافى دماؤهم وهم يد على من
سواهم يسعى بذمتهم ادناهم فكتبه سفيان ثم عرضه عليه وركب ابو عبد الله ع وجئت انا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق قال لي
كما انت حتى انظر في هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله ع رقبتك شيئا لا يذهب من رقبتك ابدا فقال واي شيء ذلك
فقلت ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين يجب
علينا نصيحتهم معاوية بن ابي سفيان ويزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلاة
خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ يقول من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على
ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون ما شاء ابليس او حروري يتبرأ من علي بن ابي طالب
وشهد عليه بالكفر او جهمي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها قال ويحك واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب
والله الامام الذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما نظر

الله عز وجل الى ولي له يجهد نفسه بالطاعة لامام ذي النصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال من فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عز وجل اجذم **باب** ما يجب
من حق الامام على الرعية وحق الرعية على الامام ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال
حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه قال يقسم بينهم بالسوية ويعدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس فلا
يبالي من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع
مثله الا انه قال هكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدعوا عن حبلكم
فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن
خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول نعيت الى النبي ص نفسه وهو صحيح
ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى ص الصلاة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي ص
المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم
ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يخبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم
قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله ع هذا آخر كلام تكلم به رسول الله ص على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين ع عسل وتين من همدان وحلوان
فامر العرفاء ان يأتوا باليتامى فامكنهم من رؤوس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم
يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الآباء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال انا اولى
بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي ص من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا
فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير
المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا
القول من رسول الله ص وانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن
عثمان عن صباح بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف
فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية فهو
من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن
ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه
وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن معوية بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية ولقيت الطبري محمد بعد
ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى ع يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق الوهم من معوية اجل سنة فان اتسع والا
قضى عنه الامام من بيت المال **باب** ان الارض كلها للامام ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها
الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها او اخربها فاخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي
تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم ع من اهل بيتي بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم
منها كما حواها رسول الله ص ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم احمد بن
محمد عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن
غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رأيت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله ع تلك السنة مالا

فرده ابو عبد الله ع فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله ع المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت اليه المال
اني كنت وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك و
ان اعرض لها وهي حقك الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما اخرج الله منها الا الخمس
يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد
طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك وكل ما في ايدي شيعتنا من الارض فهم فيه محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم
طسق ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم من الارض حرام عليهم حتى يقوم
قائمنا فيأخذ الارض من ايديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع ولا ممن يلي الاعمال
يأكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت له اما على الامام زكوة فقال احلت يا ابا محمد اما علمت ان الدنيا والآخرة للامام
يضعها حيث يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا ابا محمد لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يسأله
عنه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن ابان بن مصعب عن
يونس بن ظبيان والمعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك وتعالى
بعث جبرئيل ع وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران
وهو نهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فما سقت او استقت فهو لنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب
عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض ثم تلا هذه الآية قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين
عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري ع
جعلت فداك روي لنا ان ليس لرسول الله ص من الدنيا الا الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله ص محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خلق الله آدم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لآدم
فلرسول الله ص وما كان لرسول الله ص فهو للائمة من آل محمد ع محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه
جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع كرى برجله خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات
ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا للامام علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال
لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان
احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام ع على
جهة الملك وانه اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس
والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي
مالك على ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك **باب** سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين ع ان الله جعلني
اماما لخلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن معلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع يوما جعلت فداك ذكرت آل
فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا اليكم لعشنا معكم فقال هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذلك ما كان
الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب فزوي ذلك عنا فهل رأيت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين ع على عاصم
بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين ع انه قد غم اهله واحزن ولده بذلك فقال
امير المؤمنين ع علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما رآه عبس في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله احل
لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك او ليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل
ذات الاكمام او ليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله
بالفعال احب اليه من ابتذاله لها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث فقال عاصم يا امير المؤمنين فعلى ما اقتصرت
في مطعمك على الجشوبة وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة
الناس كيلا يتبيغ بالفقير فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه

عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت أبا عبد الله ع وقال له رجل أصلحك الله ذكرت أن علي بن أبي طالب ع كان يلبس الخشن يلبس
القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجيد فقال له إن علي بن أبي طالب ع كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر ولو
لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل زمان لباس أهله غير أن قائمنا أهل البيت ع إذا قام لبس ثياب علي ع وسار بسيرة علي ع **باب نادر**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن عبيد الله عن أيوب بن نوح قال عطس يوما وأنا عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للإمام
إذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني إسحاق بن إبراهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن أبي عبد الله ع قال سأله رجل
عن القائم يسلم عليه بإمرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله به أمير المؤمنين ع لم يسم به أحد قبله ولا يتسمى به بعده إلا كافر قلت جعلت فداك
كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن الوشاء
عن أحمد بن عمر قال سألت أبا الحسن ع لم سمي أمير المؤمنين قال لأنه يميرهم العلم أما سمعت في كتاب الله ونمير أهلنا وفي رواية أخرى قال لأن
ميرة المؤمنين من عنده يميرهم العلم علي بن إبراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن أبي الربيع القزاز عن جابر عن أبي جعفر ع قال قلت له
لم سمي أمير المؤمنين قال الله سماه وهكذا أنزل في كتابه وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم
وأن محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين ع **باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن بعض أصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحناط قال قلت لأبي جعفر ع أخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الأمين
على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لأمير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين
عن إسحاق بن عمار عن رجل عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها
وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا قال هي ولاية أمير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي زاهر عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله إيمانهم بولايتنا
وكفرهم بها يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم ع وهم ذر أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن أبي الحسن ع في قول الله عز وجل يوفون بالنذر الذي أخذ عليهم من ولايتنا محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي عن أبي عبد الله ع عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم قال
الولاية الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر ع في قوله تعالى
قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قال هم الأئمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن أسباط عن علي بن أبي حمزة عن
أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي والأئمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه إليهم في قول الله عز وجل وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله
في علي والأئمة كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السياري عن علي بن عبد الله قال
سأله رجل عن قوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى قال من قال بالأئمة واتبع أمرهم ولم يجز طاعتهم الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال أمير المؤمنين
وما ولد من الأئمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير
عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال أمير المؤمنين والأئمة ع الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وممن خلقنا أمة يهدون
بالحق وبه يعدلون قال هم الأئمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد
الله ع في قوله تعالى هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب قال أمير المؤمنين ع والأئمة وأخر متشابهات قال
فلان وفلان فأما الذين في قلوبهم زيغ أصحابهم وأهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله و
الراسخون في العلم أمير المؤمنين والأئمة ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر ع
في قوله تعالى أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة يعني بالمؤمنين
الأئمة ع لم يتخذوا الولائج من دونهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله
في قوله عز وجل وإن جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول في أمرنا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن
جميل بن صالح عن زرارة عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة أولم تركب هذه الأمة بعد نبيها طبقا

عن طبق في أمر فلان وفلان وفلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب
قال سألت أبا الحسن ع عن قول الله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون قال إمام إلى إمام محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا قال إنما عنى بذلك عليا
وفاطمة والحسن والحسين وجرت بعدهم في الأئمة ع ثم يرجع القول من الله في الناس فقال فإن آمنوا يعني الناس بمثل ما آمنتم
به يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين والأئمة ع فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر ع في قوله تعالى إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
قال هم الأئمة ع ومن اتبعهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن ابن أذينة عن مالك الجهني قال قلت لأبي
عبد الله ع قوله عز وجل وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ قال من بلغ أن يكون إماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن
كما أنذر به رسول الله ص عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر ع في قول الله عز
وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا إليه في محمد والأئمة من بعده فترك ولم يكن له عزم أنهم هكذا
وإنما سمي أولو العزم أولي العزم لأنه عهد إليهم في محمد والأوصياء من بعده والمهدي وسيرته وأجمع عزمهم على أن ذلك كذلك والإقرار
به الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن
أبي عبد الله ع في قوله ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمة ع من ذريتهم فنسي هكذا
والله أنزلت على محمد ص محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن الفضيل عن الثمالي عن أبي
جعفر ع قال أوحى الله إلى نبيه ص فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم قال إنك على ولاية علي وعلي هو الصراط
المستقيم علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمد البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن أبي جعفر ع قال نزل
جبرئيل ع بهذه الآية على محمد ص بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله في علي بغيا وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل ع بهذه الآية على محمد ص هكذا وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فأتوا
بسورة من مثله وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن أبي عبد الله ع قال نزل جبرئيل ع على محمد ص بهذه الآية هكذا
يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا في علي نورا مبينا علي بن محمد عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي طالب عن يونس بن
بكار عن أبيه عن جابر عن أبي جعفر ع ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان عن أبي جعفر ع في قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة
ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن
سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله ع في قوله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا قال ولايتهم والآخرة خير وأبقى قال ولاية
أمير المؤمنين ع إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن
منخل عن جابر عن أبي جعفر ع قال أفكلما جاءكم محمد بما لا تهوى أنفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن سنان عن الرضا ع في قول الله عز وجل كبر على المشركين بولاية
علي ما تدعوهم إليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد عن ابن هلال
عن أبيه عن أبي السفاتج عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله فقال إذا كان يوم القيامة دعي بالنبي ص وبأمير المؤمنين ع وبالأئمة من ولده ع فينصبون للناس فإذا رأتهم شيعتهم قالوا الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية أمير المؤمنين ع والأئمة من ولده ع الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن أورمة ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن أبي عبد الله ع في قوله تعالى عم يتساءلون
عن النبإ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسألته عن قوله هنالك الولاية لله الحق قال ولاية أمير المؤمنين ع علي بن إبراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن أبي بصير عن أبي جعفر ع في قوله تعالى فأقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عدة من أصحابنا
عن محمد بن أحمد عن إبراهيم الهمداني يرفعه إلى أبي عبد الله ع في قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة قال الأنبياء والأوصياء
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن أحمد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله
عن قول الله ائت بقرآن غير هذا أو بدله قال قالوا أو بدل عليا ع علي بن محمد عن سهل بن زياد عن إسماعيل بن مهران عن
الحسن القمي عن إدريس بن عبد الله عن أبي عبد الله ع قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين قال
عنى بها لم نكن من أتباع الأئمة الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون أولئك المقربون أما ترى الناس

يهمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من اتباع السابقين احمد بن مهران
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قول الله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يعني لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب ع والاوصياء الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا
عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحدا بعد واحد
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع عن قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة فقال انما اعظكم بولاية علي ع هي الواحدة
التي قال الله تبارك وتعالى انما اعظكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلي بن عبد الله عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن
تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا بالنبي ص في اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبي ص
من كنت مولاه فعلي مولاه ثم آمنوا بالبيعة لامير المؤمنين ع ثم كفروا حيث مضى رسول الله ص فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا با
خذهم من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شيء وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى ان الذين ارتدوا
على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان ارتدوا عن الايمان في ترك ولاية امير المؤمنين ع قلت قوله تعالى ذلك
بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر قال نزلت والله فيهما وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل
على محمد ص ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي ع سنطيعكم في بعض الامر قال دعوا بني امية الى ميثاقهم الا يصيروا
الامر فينا بعد النبي ص ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شيء ولم يبالوا الا يكون الامر فيهم فقالوا
سنطيعكم في بعض الامر الذي دعوتمونا اليه وهو الخمس الا نعطيهم منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل الله والذي نزل الله ما افترض على خلقه من
ولاية امير المؤمنين ع وكان معهم ابو عبيدة وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجواهم الاية وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا و
تعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل في امير المؤمنين ع فالحدوا في البيت بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر
المكذبين حيث انبأتكم رسالة ربي في ولاية علي ع والائمة من بعده من هو في ضلال مبين كذا انزلت وفي قوله تعالى ان تلووا
او تعرضوا فقال ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية
امير المؤمنين ع عذابا شديدا في الدنيا ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن علي بن منصور عن ابراهيم عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع ذلك بانه اذا دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم
علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى سأل سائل بعذاب
واقع للكافرين بولاية علي ليس له دافع ثم قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن اخيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يؤفك عنه من افك قال من
افك عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله ع قوله عز وجل
فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة فك رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين ع فان ذلك فك رقبة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله
في قوله تعالى بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال ولاية امير المؤمنين علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن
محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي ع قطعت لهم
ثياب من نار الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت ابا عبد الله
عن قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين بالولاية في الميثاق عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله في قوله عز وجل رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء ع وقوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة ع وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي ص وبهذا الاسناد عن احمد
عن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال قلت له قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون

قال

قال بولاية محمد وآل محمد ع هو خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد
الحميد عن زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة قرآنا فقرأت ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين يوم
لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله ع نحن والله الذي رحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكنا
نغني عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما نزلت وتعيها اذن واعية قال رسول الله ص
هي اذنك يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية على
محمد ص هكذا فبدل الذين ظلموا آل محمد حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وبهذا
الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد
حقهم لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم في ولاية علي ع فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات والارض احمد بن مهران عن عبد العظيم عن بكار عن جابر عن ابي
جعفر ع قال هكذا نزلت هذه الاية ولو انهم فعلوا ما يوعظون به في علي ع لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينة عن مالك الجهني قال
قلت لابي عبد الله ع قوله واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمد فهو ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله ص احمد عن
عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمن اخبره قال قرأ رجل عند ابي عبد الله ع وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي انما هي و
المأمونون فنحن المأمونون احمد عن عبد العظيم عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال هذا صراط علي مستقيم احمد عن عبد العظيم عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية هكذا فابى اكثر الناس بولاية علي ع من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا
للظالمين آل محمد نارا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا قال هم الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع في قوله قل هذه سبيلي
ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله ص وامير المؤمنين ع والاوصياء من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد
ابن اسمعيل عن حنان عن سالم الحناط قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من
المسلمين فقال ابو جعفر ع آل محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القسم بن
عروة عن ابي السفاتج عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه
نزلت في امير المؤمنين ع واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فيسيء وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم
به تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وشاهد ومشهود
قال النبي ص وامير المؤمنين ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن ع عن قوله تعالى فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد
بن الاسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين ع وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين ع وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر ع عن قوله تعالى
ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين قال عنى بالكتاب التوراة والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء
ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول لما رأى رسول الله ص تيما وعديا وبني امية يركبون
منبره افظعه فانزل الله تبارك وتعالى قرآنا يتأسى به واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع
فلا تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سألت ابا عبد الله ع
عن قوله فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بموالاتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب آدم ع وسألته عن
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك
حتى يقوم قائمنا ع الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله ص من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع في قوله تعالى وبئر معطلة
وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن
ع مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك قال يعني ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك
باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني

الا كفورا قال ونزل جبرئيل بهذه الاية هكذا وقل الحق من ربكم في ولاية علي ع

جعفر

جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ع في قوله عز وجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله ص في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الاية فقال بعضهم
ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسائرها وان امنا فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب ع فقالوا قد علمنا ان محمدا صادق فيما يقول ولكنا نتولاه
ولا نطيع عليا ع فيما امرنا قال فنزلت هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي واكثرهم الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت ابا جعفر ع عن قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء م
مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد
الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين ع عن قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما
الشكر هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول
على ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي يقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما
ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل من
اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن [illegible] عن ابيه عن عمر بن حريث قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء فقال رسول الله ص اصلها وامير المؤمنين ع فرعها والائمة من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون
ورقها هل فيها فضل قال قلت لا والله قال والله ان المؤمن ليولد فتورق ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها محمد بن يحيى
عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في قول الله لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين ع خاصة
قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي حمزة عن احدهما ع في قول الله عز وجل بلى من
كسب سيئة واحاطت به خطيئته قال اذا جحدوا امامة امير المؤمنين ع فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت ابا جعفر ع عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا
يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا ابا عبيدة الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم
ربك قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم
الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هو شيعتنا ثم قال فساكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي ص والوصي والقائم يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر والمنكر من انكر فضل الامام
وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل
معرفتهم فضل الامام ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل
الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا يعني بالامام وعزروه
ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت
فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال انيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة والامام
يبشرهم بقيام القائم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الاخرة والورود على محمد وآله الصادقين على الحوض علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل افمن اتبع رضوان
الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله يا عمار
درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى علي بن محمد وغيره عن سهل بن
زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح
يرفعه ولايتنا اهل البيت واهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته
قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تاتمون به علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قال ما تقول في علي ع قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة فقال
من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلا افيدك حرفا خير لك من الدنيا

وما فيها

وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد النار غيرك واصحابك فان الله فك رقابكم من النار بولايتنا اهل
البيت علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل واوفوا بعهدي قال بولاية امير المؤمنين ع
اوف بعهدكم اوف لكم بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في
قول الله عز وجل واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا قال كان رسول الله ص
دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقروا لامير المؤمنين ولنا اهل البيت اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا تعييرا منهم فقال الله ردا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن اثاثا ورئيا قلت قوله من كان
في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ع ولا بولايتنا فكانوا ضالين مضلين
فيمد لهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مكانا واضعف جندا قلت قوله حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون
ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه فذلك قوله من هو شر مكانا يعني عند القائم ع واضعف جندا قلت قوله ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم ع حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا قال الا من دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعده فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين هي الود الذي قال الله قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما
لدا قال انما يسره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين ع علما فبشر به المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا
اي كفارا قال وسالته عن قول الله لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال لتنذر القوم الذين انت فيهم كما انذر اباؤهم وهم
غافلون عن الله وعن رسوله وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين والائمة ع من بعده فهم لا
يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية
امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد وسواء عليهم أانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون با
بالله وبولاية علي من بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر يعني امير المؤمنين وخشي الرحمن بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجر كريم علي بن محمد عن
بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي ع قال سالته عن قول الله عز وجل يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون
ليطفؤا ولاية امير المؤمنين ع بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت
ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم ولاية القائم ولو كره الكافرون بولاية علي قلت
هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله
في ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه امامته كمن جحد محمدا وانزل بذلك قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك
قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين بولاية علي لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل
الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون
قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية
علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لووا رؤسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته
بهم فقال سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين يقول الظالمين لوصيك قلت
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثلا من حاد عن ولاية علي ع كمن يمشي على وجهه
لا يهتدي لامره وجعل من تبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين ع قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني
جبرئيل عن الله في ولاية علي قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله
بذلك قرانا فقال ان ولاية علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم
عطف القول فقال ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح
يا محمد باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا
فمن امن بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله ص دعا
الناس الى ولاية علي ع فاجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال لهم رسول الله ص هذا الى الله لا الي فاتهموه وخرجوا من

عنه فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله
ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى
اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القائم وانصاره قلت واصبر على ما يقولون قال يقولون
فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن
الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال ويزدادون بولاية الوصي
ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله
فقال ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او
يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال
انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها
تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك
القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته
قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من
ان يظلم وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا ولايته ثم انزل بذلك قرآنا على نبيه فقال وما ظلمناهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل للمكذبين يا محمد بما اوحيت اليك من
ولاية علي قلت الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من
اجرم الى آل محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا ليس على ملة ابراهيم غيرنا وسائر الناس منها براء
قلت يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الآية قال نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صوابا قلت ما تقولون
اذا تكلمتم قال نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا ولا يردنا ربنا قلت كلا ان كتاب الفجار لفي سجين قال هم الذين فجروا في حق الائمة
واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة
ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيامة اعمى قال يعني اعمى البصر في الآخرة اعمى القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين
قال وهو متحير يوم القيامة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها قال الآيات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الائمة عليهم السلام فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف
ومن لم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن بآيات ربه وترك الائمة
معاندة فلم يتبع آثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حرث الآخرة
قال معرفة امير المؤمنين ع والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها
وما له في الآخرة من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القائم نصيب

باب فيه نتف وجوامع من الرواية في الولاية

محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله
اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر ع وعن عقبة عن ابي جعفر ع قال ان الله خلق الخلق فخلق
ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في
الظلال فقلت واي شيء الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين يدعونهم الى الاقرار بالله وهو
قوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من
احب وانكرها من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر ع كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن سيف عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال ولايتنا ولاية الله التي
لم يبعث نبي قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ما من نبي قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين صفا من الملائكة
لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب

عن محمد بن فضيل عن ابي الحسن ع قال ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد ص ووصية علي ع الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل عن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب
عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء
بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال
ان الله الوشا عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا ومن خرج منه
كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشيئة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر
بالاقرار له بالربوبية ولمحمد ص بالنبوة وعرض الله جل وعز على محمد ص امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق
الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله ص وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول

باب في معرفتهم اولياءهم والتفويض اليهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان رجلا جاء الى
امير المؤمنين ع وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له ع كذبت قال بلى والله اني احبك واتولاك فكرر ثلاثا فقال له امير
المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض
فاين كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى قال ابو عبد الله ع كان في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر ع قال انا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق
احمد بن ادريس عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله آخر عن تلك المسألة فا
جابه بغير جواب الاول ثم سأله آخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او اعط بغير حساب وهكذا هي في قراءة علي ع
قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله عز وجل يقول ان في ذلك لآيات للمتوسمين
وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط
عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين وهم
العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم

ابواب التاريخ

مولد النبي ص ووفاته

ولد النبي ص لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين
سنة وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت في منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدته في شعب ابي طالب في دار محمد بن
يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة
بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض ع لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن
ثلاث وستين سنة وتوفي ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه آمنة بنت وهب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب وهو ع ابن اربع سنين ومات عبد المطلب وللنبي ص نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو
ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر والفاطمة وروي ايضا انه
لم يولد له بعد المبعث الا فاطمة ع وان الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة ع حين خرج رسول الله ص من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة
بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول الله ص شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبرئيل ع
فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب وامره عليه السلام بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله ع كان رسول الله ص سيد ولد آدم فقال
كان والله سيد من خلق الله وما برأ الله برية خيرا من محمد ص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله ع وذكر رسول الله
فقال قال امير المؤمنين ما برأ الله نسمة خيرا من محمد ص احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن علي ومحمد بن عبد الله ع قال قال الله
تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت روحيكما
فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد والحسن
والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتدأها روحا بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فافضى نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله الى محمد ص يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك من روحي كرامة
مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي نسله

من اختصه منهم لنفسه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي الفضل عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش قال لرسول الله ص باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عن بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا له في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله ع يقول انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله ثلاثا واشهد ان محمدا رسول الله ثلاثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلاثا احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع قال ان الله كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله وابي طالب ع الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر ع يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس فيه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل الهندي عن عبد السلام بن حارث عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر ع قال كان في رسول الله ص ثلاثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرفه وكان لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لما عرج برسول الله ص انتهى به جبرئيل ع الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اتخليني على هذه الحالة فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطاه بشر وما مشى فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله ع وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله ص فقال مرتين فاوقفه جبرئيل ع موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى قال ما بين سيتها الى راسها فقال كان بينهما حجاب يتلالا يخفق ولا اعلمه الا وقد قال زبرجد فنظر في مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع صف لي نبي الله ص قال كان نبي الله ص ابيض مشرب حمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاش المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفا كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله ص قبله ولا بعده ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماءهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال خطب رسول الله ص الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء

اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة ع وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله ص في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يداني هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن آدم الى ابيه عبد الله في خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا حمل واودع حجر اصطفاه الله وارتضاه واجتباه وآتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس وبينها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعوا الى هداه فبلغ رسول الله ص ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كيلا يضلوا من بعده وكان بهم رؤفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي القيسي قال حدثني درست بن ابي منصور انه سال ابا الحسن الاول ع اكان رسول الله ص محجوجا بابي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه ص قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي جعفر ع قال لما قبض رسول الله ص بات آل محمد باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله ص وتر الاقربين والابعدين في الله فبيناهم كذلك اذ اتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فان الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة واستودعكم اولياءه المؤمنين في الارض فمن ادى امانته آتاه الله صدقه فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل او انكر او نسي او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام عليكم فسالت ابا جعفر ع ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا رئي في الليلة الظلماء رئي له نور كانه شقة قمر احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابراهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال نزل جبرئيل على النبي ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابيك عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فآمنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله ع قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة وحده عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله ع قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن عبد الرحمن بن الحجاج ومن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله ع قال يبعث عبد المطلب امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله الى رعاته في ابل قد ندت له فجمعها فابطا عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة ويقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك فلما راى رسول الله بالابل وقد وجه

شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما راى رسول الله صلى الله عليه وآله اخذه فقبله وقال يا بني لا وجدتك بعد هذا
في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب
فاتى صاحب الحبشة فدخل الآذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسألك ردها
فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسألني اطلاق ابله اما لو سألني الامساك
عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت
رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل راسه فقال له
اتدري لم جاؤوا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا فانصرف
عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل فانظر ترى
شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له لا ولا وشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا اعرفه
يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف او دون حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد الا القوم حتى
لما صاروا فوق رؤوسهم اجمع القت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر
الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان
عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
طفل يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلى عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما ولد النبي صلى الله عليه وآله مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على
حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان مثل ابي طالب مثل
اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد
الازدي عن اسحاق بن جعفر قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا
وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث آخر كيف يكون ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب
لدينا ولا يعبا بقيل الاباطل وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه وآله في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤوا ثيابه
بها فدخله من ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له وما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا
ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي صلى الله عليه وآله معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة فلما راوه عرفوا
الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على سبالهم ففعل ذلك حتى اتى على آخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا ابن اخي هذا حسبك فينا
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفي ابو طالب نزل جبرئيل عليه السلام على
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اخرج من مكة فليس لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله فخرج هاربا حتى جاء الى جبل بمكة يقال له
الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب
الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين
بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت امير المؤمنين عليه السلام يوم افتتح البصرة وركب بغلة
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا
فانك كنت تشهد ونغيب فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام
عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلى الله عليه وآله وان
افضل كل امة بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي محمد عليه السلام الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء
الا وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة لم ينحل احد من هذه الامة
جناحان غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله عليه وآله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام يجعله الله من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه
الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اولئك

واولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن
ابي جعفر عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله قال لما غسله امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله ثم وقف
امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول
حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المغرا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي يا علي ادفني في هذا المكان وارفع قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه الماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتى العباس امير المؤمنين عليه السلام فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا رسول الله صلى الله عليه وآله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المؤمنين
عليه السلام الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر
الناس عشرة عشرة يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض
النبي صلى الله عليه وآله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا وقال امير المؤمنين عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في صحته وسلامته انما انزلت
هذه الآية علي في الصلاة علي بعد قبض الله لي ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بعض اصحابنا
رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله تبارك وتعالى لما خلق
نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا وان يتقوا الله ووعدهم
ان يسلم لهم الارض المباركة والحرم الآمن وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم من عدوهم والارض التي يبدلها
الله من السلام ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الائمة
وشيعتهم الميثاق بذلك وانما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك النهي عن الاشراف على قبر النبي
صلى الله عليه وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة
يصعدون وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا
وقال اسماعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فلما كان من الغد لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال
اسماعيل قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا آمنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع
بعض ازواجه عليه السلام

باب مولد امير المؤمنين عليه السلام

ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل بثلاثين سنة وقتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة
الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن محمد بن عبد الله
بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشرك بمثله
الا النبوة وقال السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة علي بن محمد بن عبد الله عن السياري عن محمد بن
جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وآله من مكة الى
المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى الله عليه وآله فسمعت رسول الله وهو يقول ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة كما ولدوا فقالت
وا سوأتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسال الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وآله فاني اسال الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها
عضوا منك من النار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرت ان يعتق خادمها واعتقل لسانها فجعلت تومي الى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء
فقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت امي
فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وامي والله وقام مسرعا حتى دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال صلى الله عليه وآله اذا فرغتن فلا تحدثن شيئا
حتى تعلمنني فلما فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهن احد قميصيه الذي يلي جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموني قد فعلت شيئا
لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل صلى الله عليه وآله فحمل جنازتها على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها
ثم وضعها ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها طويلا يناجيها ويقول لها ابنك ابنك ثم خرج و
سوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رايناك فعلت اشياء
لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت بر ابي طالب انها كانت ليكون عندها الشيء فتؤثرني به على نفسها وولدها واني ذكرت القيامة وان الناس
يحشرون عراة فقالت وا سوأتاه فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه فضمنت لها ان يكفيها الله
ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسال عنه فانها سالت عن ربها فقالت وسالت عن

رسولها

رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارتج عليها فقلت ابنك ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن محبوب عن عمر عن ابان
الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما ولد رسول الله ص فتح لآمنة بياض فارس وقصور الشام فجاءت فاطمة
بنت اسد ام امير المؤمنين الى ابي طالب ضاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت آمنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا انك تحبلين
وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن
ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين ارتج
الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض النبي ص وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة
النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه امير المؤمنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم
ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله ص وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق
وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله واشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام
وعن رسول الله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت
منهاج رسول الله اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفا
سقين فقمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتا
واعلاهم قنوتا واطيبهم كلاما واصوبهم نطقا واكبرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت والله
يعسوبا للدين اولا وآخرا الاول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا كنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال
ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت اوتار ما
طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها و
احرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر كنت كالجبل لا تحركه
العواصف وكنت كما قال ع آمن الناس في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك
عظيما عند الله كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد
عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق والقريب
والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج
السبيل وسهل العسير واطفئت النيران واعتدل بك الدين وقوي بك الاسلام وظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت بك الاسلام
والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا فجللت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك
الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين كهفا وحصنا
وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى
اصحاب رسول الله ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن
جذاعة الازدي عند ابي عبد الله ع قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين ع دفن بالرحبة قال لا قال فاين دفن
قال انه لما مات احتمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد
ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلاث مرات احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القسم بن محمد
عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجته فركب معنا
ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين ع فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله ع حيث
كان بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله القسم عن عيسى شلقان
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان امير المؤمنين ع له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت عليه حزنا
شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج ومعه بردة رسول الله متزرا بها فلما انتهى الى القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه
برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال امير المؤمنين ع الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت
السنتنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لما قبض امير المؤمنين
قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي ص ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه الاولون
ولا يدركه الآخرون انه كان لصاحب راية رسول الله عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضاء ولا حمراء الا
درهم فضلت عن عطائه اراد ان يشتري بها خادما لاهله والله لقد قبض في الليلة التي قبض فيها وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي عرج

فيها

فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القرآن علي بن محمد رفعه قال قال ابو عبد الله ع لما غسل امير المؤمنين ع نودوا من جانب
البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن
مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر ع يقول ولدت فاطمة بنت محمد ص بعد
مبعث رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع انه سمعه يقول لما قبض امير المؤمنين
اخرجه الحسن والحسين ورجلان آخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به الى الغري فدفنوه
وسووا قبره وانصرفوا مولد فاطمة الزهراء ع ولدت فاطمة ع وعلى بعلها بعد مبعث رسول الله ص بخمس سنين وتوفيت ع
ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما بقيت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة ع مكثت بعد رسول الله ص خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد
على ابيها وكان يأتيها جبرئيل ع فيحسن عزاءها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها
وكان علي ع يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن ع قال ان فاطمة ع صديقة شهيدة وان
بنات الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القسم بن محمد
الرازي قال حدثني علي بن محمد الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي ع قال لما قبضت فاطمة ع دفنها امير المؤمنين ع سرا وعفى
على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله ص فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك
والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة نساء العالمين
تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري
بلى وفي كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واختلست الزهراء فما اقبح الخضراء
والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم
كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال واستخبرها
الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم
فان انصرف فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة المستولين
لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها و
تمنع ارثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن العزاء صلى الله عليك
وعليها السلام والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن
المفضل عن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكاني استعظمت ذلك من قوله
فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذلك جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن
يغسلها الا صديق اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قالا ان فاطمة ع لما كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته
اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة
وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر ع قال لما ولدت فاطمة اوحى الله الى ملك فانطق به
لسان محمد ص فسماها فاطمة ثم قال اني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث ثم قال ابو جعفر ع والله لقد فطمها الله بالعلم و
عن الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص لفاطمة يا فاطمة
قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق يفور فاكل النبي ص وعلي وفاطمة والحسن والحسين ع ثلثة
عشر يوما ثم ان ام ايمن [illegible] فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء
فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي ص اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت
وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر ع والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا ع في زمانه الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول بينا رسول الله ص جالس اذ دخل عليه ملك له
اربعة وعشرون وجها فقال له رسول الله ص حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني
الله عز وجل ان ازوج النور من النور فقال من ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله ص

علی وصیه فقال رسول الله ص منذ کم کتب هذا بین کتفیک فقال من قبل ان یخلق الله آدم باثنین وعشرین الف عام علی بن محمد وغیره عن
سهل بن زیاد عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال سألت الرضا ع عن قبر فاطمة ع فقال دفنت فی بیتها فلما زادت بنو امیة فی المسجد صارت فی
المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن الخیبری عن یونس بن ظبیان عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول لولا ان الله تبارک
وتعالی خلق امیر المؤمنین ع لفاطمة ما کان لها کفو علی ظهر الارض من آدم فمن دونه

مولد الحسن بن علی صلوات الله علیهما

ولد الحسن بن علی
ع فی شهر رمضان فی سنة بدر سنة اثنتین بعد الهجرة وروی انه ولد فی سنة ثلث ومضی ع فی شهر صفر فی آخره من سنة تسع واربعین
ومضی وهو ابن سبع واربعین سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله ص محمد بن یحیی عن الحسین بن اسحق عن علی بن مهزیار عن
الحسین بن سعید عن النضر بن سوید عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر ع یقول لما حضرت الحسن ع الوفاة بکی فقیل
له یا ابن رسول الله تبکی ومکانک من رسول الله الذی انت به وقد قال فیک ما قال وقد حججت عشرین حجة ماشیا وقد قاسمت مالک
ثلث مرات حتی النعل بالنعل فقال انما ابکی لخصلتین لهول المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهیم بن مهزیار
عن اخیه علی عن الحسن بن سعید عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال قبض الحسن بن علی وهو ابن سبع
واربعین سنة فی عام خمسین سنة عاش بعد رسول الله ص اربعین سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن النعمان عن سیف
بن عمیرة عن ابی بکر الحضرمی قال ان جعدة بنت الاشعث بن قیس الکندی سمت الحسن بن علی وسمت مولاة له فاما مولاته فقاءت السم
واما الحسن فاستمسک فی بطنه ثم انتقض به فمات محمد بن یحیی واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القسم النهدی عن اسمعیل بن مهران
عن الکناسی عن ابی عبد الله ع قال خرج الحسن بن علی ع فی بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبیر کان یقول بامامته فنزلوا فی منهل من
تلک المناهل تحت نخل یابس قد یبس من العطش ففرش للحسن ع تحت نخلة وفرش للزبیری بحذاه تحت نخلة اخری قال فقال الزبیری ورفع
راسه لو کان فی هذا النخل رطب لاکلنا منه فقال له الحسن وانک لتشتهی الرطب فقال الزبیری نعم قال فرفع یده الی السماء فدعا بکلام
لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت الی حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذی اکتروا منه سحر والله قال فقال الحسن ویلک لیس
بسحر ولکن دعوة ابن نبی مستجابة قال فصعدوا الی النخلة فصرموا ما کان فیها فکفاهم احمد بن محمد ومحمد بن یحیی عن محمد بن الحسن
عن یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر عن رجاله عن ابی عبد الله ع قال ان الحسن ع قال ان لله مدینتین احدیهما بالمشرق والاخری
بالمغرب علیهما سور من حدید وعلی کل واحد منهما الف الف مصراع وفیها سبعون الف الف لغة تتکلم کل لغة بخلاف لغة صاحبها
وانا اعرف جمیع اللغات وما فیهما وما بینهما وما علیهما حجة غیری وغیر الحسین اخی الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن احمد بن محمد
عن محمد بن علی بن نعمان عن صندل عن ابی اسامة عن ابی عبد الله ع قال خرج الحسن بن علی ع الی مکة سنة ماشیا فورمت قدماه
فقال له بعض موالیه لو رکبت لسکن عنک هذا الورم فقال کلا اذا اتینا هذا المنزل فانه یستقبلک اسود ومعه دهن فاشتر منه ولا تماکسه فقال له مولاه بابی انت وامی ما قدمنا منزلا فیه احد یبیع هذا الدواء فقال
بلی انه امامک دون المنزل فسارا میلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن ع لمولاه دونک الرجل فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال
الاسود یا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال للحسن بن علی فقال انطلق فانطلق به الیه فقال له بابی انت وامی لم اعلم انک تحتاج
الی هذا او تری ذلک ولست آخذ له ثمنا انما انا مولاک ولکن ادع الله ان یرزقنی ذکرا سویا یحبکم اهل البیت فانی خلفت اهلی
تمخض فقال انطلق الی منزلک فقد وهب الله لک ذکرا سویا وهو من شیعتنا

مولد الحسین بن علی ع

ولد الحسین بن علی ع فی سنة ثلث وقبض
ع فی شهر المحرم من سنة احدی وستین من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبید الله بن زیاد لعنه الله فی خلافة یزید
بن معویة لعنه الله وهو علی الکوفة وکان علی الخیل التی حاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بکربلا یوم الاثنین لعشر خلون من
المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله ص سعد واحمد بن محمد جمیعا عن ابراهیم ابن مهزیار عن اخیه عن ابن مهزیار عن الحسین بن
سعید عن محمد بن سنان عن ابن مسکان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال قبض الحسین بن علی ع یوم عاشورا وهو ابن سبع
وخمسین سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علی بن الحکم عن عبد الرحمن العرزمی عن ابی عبد الله ع قال کان بین الحسن
والحسین ع طهر وکان بینهما فی المیلاد ستة اشهر وعشرا محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الوشا والحسین بن محمد عن معلی
بن محمد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابی خدیجة عن ابی عبد الله ع قال لما حملت فاطمة ع بالحسین جاء جبرئیل ع الی رسول
الله ص فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امتک من بعدک فلما حملت فاطمة بالحسین کرهت حمله وحین وضعته کرهت
وضعه ثم قال ابو عبد الله ع لم تر فی الدنیا ام تلد غلاما تکرهه ولکنها کرهته لما علمت انه سیقتل قال وفیه نزلت هذه الآیة
ووصینا الانسان بوالدیه حسنا حملته امه کرها ووضعته کرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن یحیی عن علی بن اسمعیل عن
محمد بن عمرو الزیات عن رجل من اصحابنا عن ابی عبد الله ع قال ان جبرئیل ع نزل علی محمد ص فقال له یا محمد ان الله یبشرک
بمولود یولد من فاطمة تقتله امتک من بعدک فقال یا جبرئیل وعلی ربی السلام لا حاجة لی فی مولود یولد من فاطمة تقتله
امتی من بعدی فعرج ثم هبط ع فقال له مثل ذلک فقال یا جبرئیل وعلی ربی السلام لا حاجة لی فی مولود تقتله امتی من بعدک فعرج جبرئیل
الی السماء ثم هبط فقال یا محمد ان ربک یقرئک السلام ویبشرک بانه جاعل فی ذریته الامامة والولایة والوصیة فقال انی قد رضیت ثم
ارسل الی فاطمة ان الله یبشرنی بمولود یولد لک تقتله امتی من بعدی فارسلت الیه لا حاجة لی فی مولود تقتله امتک من بعدک
فارسل الیها ان الله قد جعل فی ذریته الامامة والولایة والوصیة فارسلت الیه انی قد رضیت فحملته کرها ووضعته کرها وحمله
وفصاله ثلثون شهرا حتی اذا بلغ اشده وبلغ اربعین سنة قال رب اوزعنی ان اشکر نعمتک التی انعمت علی وعلی والدی وان
اعمل صالحا ترضیه واصلح لی فی ذریتی فلولا انه قال اصلح لی فی ذریتی لکانت ذریته کلهم ائمة ولم یرضع الحسین ع من فاطمة ع ولا
من انثی کان یؤتی به النبی ص فیضع ابهامه فی فیه فیمص منها ما یکفیه الیومین والثلث فنبت لحم الحسین ع من لحم رسول الله ص
ودمه ولم یولد لستة اشهر الا عیسی بن مریم ع والحسین بن علی ع وفی روایة اخری عن ابی الحسن الرضا ع ان النبی ص کان یؤتی به الحسین
فیلقمه لسانه فیمصه فیجتزی به ولم یرضع من انثی علی بن محمد وغیره عن ابی عبد الله ع فی قول الله عز وجل فنظر نظرة فی النجوم فقال
انی سقیم قال حسب فرأی ما یحل بالحسین ع فقال انی سقیم لما یحل بالحسین ع احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عیسی بن عبید
عن علی بن اسباط عن سیف بن عمیرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله ع لما کان من امر الحسین ما کان ضجت الملئکة الی
الله بالبکاء وقالت یفعل هذا بالحسین صفیک وابن نبیک قال فاقام الله لهم ظل القائم ع وقال بهذا انتقم لهذا عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن سیف بن عمیرة عن عبد الملک بن اعین عن ابی جعفر ع قال انزل
النصر علی الحسین بن علی حتی کان بین السماء والارض ثم خیر النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسین بن احمد قال
حدثنی ابو کریب وابو سعید الاشج قالا حدثنا عبد الله بن ادریس عن ابیه ادریس بن عبد الله الاودی قال لما قتل الحسین ع
اراد القوم ان یوطئوه الخیل فقالت فضة لزینب یا سیدتی ان سفینة کسر به فی البحر فخرج الی جزیرة فاذا هو باسد فقال یا ابا
الحارث انا مولی رسول الله ص فهمهم بین یدیه حتی وقفه علی الطریق والاسد رابض فی ناحیة فدعینی امض الیه واعلمه ما هم
صانعون غدا قال فمضت الیه فقالت یا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدری ما یریدون ان یعملوا غدا بابی عبد الله یریدون
ان یوطئوا الخیل ظهره قال فمشی حتی وضع یدیه علی جسد الحسین ع فاقبلت الخیل فلما نظروا الیه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله
فتنة لا تثیروها انصرفوا فانصرفوا علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن احمد عن الحسین بن علی عن یونس عن مصقلة
الطحان قال سمعت ابا عبد الله ع یقول لما قتل الحسین ع اقامت امرأة الکلبیة علیه ماتما وبکت وبکین النساء والخدم حتی
جفت دموعهن وذهبت فبینا هی کذلک اذا رأت جاریة من جواریها تبکی ودموعها تسیل فدعتها فقالت لها ما لک
انت من بیننا تسیل دموعک قالت انی لما اصابنی الجهد شربت شربة سویق قال فامرت بالطعام والاسوقة فاکلت و
شربت واطعمت وسقت وقالت انما نرید بذلک ان نتقوی علی البکاء علی الحسین قال واهدی الی الکلبیة جونا لتستعین بها
علی ماتم الحسین ع فلما رأت الجون قالت ما هذه قالوا هدیة اهداها فلان لتستعینی بها علی ماتم الحسین فقالت لسنا فی
عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم یحس لها حس کانما طرن بین السماء والارض ولم یر لهن
بعد خروجهن من الدار اثر

مولد علی بن الحسین ع

ولد علی بن الحسین ع فی سنة ثمان وثلثین وقبض فی سنة خمس وتسعین
وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت یزدجرد بن شهریار بن شیرویه بن کسری ابرویز وکان یزدجرد آخر ملوک الفرس
الحسین بن الحسن الحسنی رحمه الله وعلی بن محمد بن عبد الله جمیعا عن ابراهیم بن اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعی
عن نضر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر ع قال لما اقدمت بنت یزدجرد علی عمر اشرف لها عذاری المدینة واشرق
المسجد بضوئها لما دخلته فلما نظر الیها عمر غطت وجهها وقالت اف بیروج باداء هرمز فقال عمر اتشتمنی هذه وهم بها فقال له امیر
المؤمنین ع لیس ذلک لک خیرها رجلا من المسلمین واحسبها بفیئه فخیرها فجاءت حتی وضعت یدها علی راس الحسین ع فقال
لها امیر المؤمنین ع ما اسمک فقالت جهان شاه فقال لها امیر المؤمنین بل شهربانویه ثم قال للحسین ع یا ابا عبد الله لتلدن
لک منها خیر اهل الارض فولدت علی بن الحسین ع وکان یقال لعلی بن الحسین ابن الخیرتین فخیرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروی
ان ابا الاسود الدؤلی قال فیه وان غلاما بین کسری وهاشم لاکرم من نیطت علیه التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن بکیر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع یقول کان لعلی بن الحسین ناقة حج علیها اثنتین وعشرین حجة ما قرعها
قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد جاءنی بعض خدمنا او بعض الموالی فقال ان الناقة قد خرجت فاتت
قبر علی بن الحسین فانبرکت علیه فدلکت بجرانها القبر وهی ترغو فقلت ادرکوها ادرکوها وجیئونی بها قبل ان یعلموا بها
او یروها قال وما کانت رأت القبر قط علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن محمد بن عیسی عن حفص البختری عمن ذکره

عن ابي جعفر ع قال لما مات ابي علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى
مرعاها وان ابي ع كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن سعدان
بن مسلم عن ابي عمارة عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين ع قال لمحمد ع يا بني ابغني وضوءا
قال فقمت وجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء غيره فقال يا
بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحضر لها حظار وان يقام لها علف فجعلته فيه قال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر
فضربت بجرانها ورغت وهملت فاتى محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال صه الان قومي بارك الله فيك فلم تفعل
فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج في الليلة
الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين ع فقدوا
ذلك فعلموا ان عليا ع كان يفعله محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن ع قال
سمعته يقول ان علي بن الحسين ع لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم فتح عينيه وقرا اذا وقعت الواقعة وانا فتحنا لك فتحا مبينا وقال الحمد لله
الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قبض علي بن الحسين ع وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين
خمسا وثلثين سنة مولد ابي جعفر محمد بن علي ع ولد ابو جعفر ع سنة سبع وخمسين وقبض ع سنة اربع عشرة ومائة وله سبع
وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين ع وكانت امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي
بن ابي طالب ع وهي علوية بين علويين الهادي محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة
عن ابي الصباح عن ابي جعفر ع قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق
المصطفى ما اذن الله لك في السقوط فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق عنها ابي بمائة دينار قال ابو الصباح وذكر ابو عبد الله
ع جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة لم تدرك في آل الحسن امراة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان
اخر من بقي من اصحاب رسول الله ص وهو معتجر بعمامة سوداء وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون
جابر يهجر فكان يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله ص يقول انك ستدرك رجلا مني اسمه اسمي وشمائله شمائلي يبقر
العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق في ذلك الطريق كتاب فيه محمد
علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال شمائل رسول الله ص والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك
قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله ص يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع
محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان جابر ياتيه طرفي
النهار وكان اهل المدينة يقولون واعجبا لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو اخر من بقي من اصحاب رسول الله ص فلم يلبث ان مضى
علي بن الحسين فكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله ص قال فجلس يحدثهم عن الله تع فقال اهل المدينة ما راينا
احدا قط اكذب من هذا يحدثنا عمن لم يره فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله
ياتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر ع فقلت
له انتم ورثة رسول الله قال نعم قلت رسول الله ص وارث الانبياء علم كلما علموا قال نعم قلت انتم تقدرون على ان تحيوا
الموتى وتبرؤا الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس
والسماء والارض والبيوت وكل شيء في الدار ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود كما كنت
ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كنت عنده يوما اذ وقع
زوج ورشان على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى
ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما هذا الطير قال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع
من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر ع الى الشام الى هشام بن

عبد الملك

عبد الملك وصار الى بابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني قد وبخت محمد بن علي ثم رايتموني قد سكت فليقبل
عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يؤذن له فلما دخل عليه ابو جعفر ع قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس فازداد
هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن فاقبل يوبخه فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصى
المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد رجل يوبخه حتى
انقضى اخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم
فان يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا مؤجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين
فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين
اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا
الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى
انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال باعلى صوته يا
اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ
كبير فاتاهم فقال يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن
تحت ارجلكم فصدقوني في هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستانفون فاني ناصح لكم قال فبادروا فاخرجوا الى محمد بن
علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث اليه فحمله فلم يدر ما صنع به سعد بن عبد الله والحميري
جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قبض محمد بن علي الباقر ع وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي
بن الحسين ع تسع عشرة سنة وشهرين مولد ابي عبد الله جعفر بن محمد ع ولد ابو عبد الله ع سنة ثلث وثمانين ومضى
عليه السلام في شوال من سنة ثمان واربعين ومائة وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع في القبر الذي دفن فيه ابوه
وجده والحسن بن علي ع وامه ام فروة بنت القسم بن محمد بن ابي بكر وامها اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب بن حفص عن اسحق بن جرير قال قال ابو عبد الله ع كان
سعيد بن المسيب والقسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكابلي من ثقات علي بن الحسين ع ثم قال وكانت امي ممن امنت واتقت
واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت امي قال ابي يا ام فروة اني لادعو الله لمذنبي شيعتنا في اليوم والليلة الف مرة
لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون على ما لا يعلمون بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه
عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد وهو واليه على
الحرمين ان احرق على جعفر بن محمد داره فالقى النار في دار ابي عبد الله ع فاخذت النار في الباب والدهليز فخرج ابو عبد الله ع يتخطى
النار ويمشي فيها ويقول انا ابن اعراق الثرى انا ابن ابراهيم خليل الله ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الرضي عن ابيه عمن ذكره
عن رفيد مولى ابن يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط ابن علي بن هبيرة وحلف على ليقتلني فهربت منه وعذت بابي عبد الله ع فاعلمته
خبري فقال لي انصرف اليه واقرئه مني السلام وقل له اني قد اجرت عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقلت له جعلت فداك شامي
خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني ارى وجه مقتول
ثم قال اخرج يدك ففعلت فقال يد مقتول فقال لي ابرز رجلك فابرزت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال لي ابرز جسدك ففعلت
فقال جسد مقتول ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا باس عليك فان في لسانك رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي
لانقادت لك قال فجئت حتى وقفت على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال اتتك بخائن رجلاه يا غلام النطع والسيف
ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام على السياف ليضرب عنقي فقلت ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا
امر اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل فقلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت
عليك مولاك رفيدا فلا تهجه بسوء فقال الله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقراني السلام فحلفت له فردها علي ثلثا ثم حل
اكتافي ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذلك ولا تطيب به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذلك
ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز
عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله
عليه السلام فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال

باصابعه حلية فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظروا وامتحنوا فنظرنا فاذا سبائك
كثيرة بعضها على بعض يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم ما اعطيتم وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا
الدنيا والآخرة ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه عن ابي بصير قال كان لي
جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم ينته فلما
ان ألححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في
قلبي فلما صرت الى ابي عبد الله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه
واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته عندي حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني ذكرتك لابي عبد الله جعفر
بن محمد عليه السلام فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد عليه السلام دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة قال فبكى ثم
قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله هذا قال فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام بعث
الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فمضيت الى اخواننا
فجمعت له ما كسوته به ثم لم تأت عليه ايام يسيرة حتى بعث الي اني عليل فأتني فجعلت اختلف اليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنت عنده
جالسا وهو يجود بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم قبض رحمة الله عليه فلما حججت اتيت ابا
عبد الله عليه السلام فاستأذنت عليه فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى في دهليز داره يا ابا بصير
قد وفينا لصاحبك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي تدري
ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ما ذاك قال ان
ابا جعفر يعني ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي عني فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان
بن مهاجر خالي قال فأتني به قال فأتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وائت عبد الله بن الحسن بن الحسن
وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال وادفع
الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى
المدينة فرجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق ما وراءك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال
خلا جعفر بن محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف
ثم التفت الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك
الله قال فادن مني فاخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس
من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم وكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة سعد بن عبد
الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة وعاش
بعد ابي جعفر عليه السلام اربعا وثلاثين سنة سعد بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمرو بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن
الاول عليه السلام قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم فيهما وفي قميص من قمصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين
وفي برد اشتريته باربعين دينارا مولد ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ولد ابو الحسن موسى عليه السلام بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم
تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلام لست خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلام ببغداد
في حبس السندي بن شاهك وكان هارون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هارون
المدينة منصرفه من عمرة شهر رمضان ثم شخص هارون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم
اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن شاهك فتوفي عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميدة الحسين بن محمد الا
شعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي
على ابي جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة يأكله الشيخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة واربعة يأكله من
يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين فانه يستحب فقال لابي جعفر عليه السلام لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد ادرك التزويج قال وبين يديه
صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فأتى لذلك ما اتى
فدخلنا يوما على ابي جعفر عليه السلام فقال الا اخبركم عن النخاس الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال فأتينا
النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احداهما امثل من الاخرى قلنا فأخرجهما حتى ننظر اليهما فأخرجهما فقلنا

بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة ما بلغت
وما ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الرأس واللحية قال فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من سبعين دينارا
لم ابايعكم فقال الشيخ ادنوا فدنونا وفككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا تزيد ولا تنقص فأخذنا الجارية فأدخلناها
على ابي جعفر عليه السلام وجعفر قائم عنده فأخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمودة
في الآخرة اخبريني عنك أبكر انت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه فقالت كان يجيئني فيقعد
مني مقعد الرجل من المرأة فيسلط الله عليه رجلا ابيض الرأس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي مرارا وفعل الشيخ مرارا فقال
يا جعفر خذها اليك فولدت خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحكم
عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله عليه السلام قال حميدة مصفاة من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك
تحرسها حتى اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي
قتادة القمي عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلام على المهدي القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فرآني مغموما
فقال لي يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي
بأس اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت
الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك
اذ نظرت الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام امام القطار على بغلة فقال ايه يا ابا خالد قلت
لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت الحمد لله الذي خلصك منهم فقال ان لي اليهم عودة
لا اتخلص منهم احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال
كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام اذ اتاه رجل نصراني ونحن معه بالعريض فقال له النصراني اني اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق و
سألت ربي منذ ثلاثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتاني آت في النوم فوصف لي رجلا
بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا
استعظم السفر ولا تبعد علي الشقة ولقد قرأت الانجيل كلها ومزامير داود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت ظاهر
القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فباطي
بن شرحبيل السامري اعلم الناس بها اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة وعلم الانجيل وعلم الزبور وكتاب هود وكلما
انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما انزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلم به احد فيه تبيان كل شيء وشفاء
للعالمين وروح لمن استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك اليه فأته ولو مشيا على رجليك
فان لم تقدر فحبوا على ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير في البدن
والمال قال فانطلق من فورك حتى تأتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى تأتي مدينة الرسول صلى الله عليه وآله الذي بعث في العرب
وهو النبي العربي الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها واظهر بزة النصرانية وحليتها
فان واليها يتشدد عليهم والخليفة اشد ثم تسأل عن بني عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسأل عن موسى بن جعفر واين
منزله واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق
هو الذي ارشدني اليك وهو يقرئك السلام كثيرا ويقول لك اني لاكثر مناجاة ربي ان يجعل اسلامي على يديك فقص هذه القصة
وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال آذن لك ان تجلس ولا آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى
عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تأذن لي في الكلام قال نعم ما جئت الا له فقال له النصراني اردد على صاحبي السلام او ما ترد السلام فقال
ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك اذا صار في ديننا فقال النصراني اني اسألك اصلحك الله قال سل قال
اخبرني عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا
منذرين فيها ما تفسيرها في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه وآله وهو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما
الكتاب المبين فهو امير المؤمنين عليه السلام واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما قوله فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير
فرجل حكيم ورجل حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لي الاول والآخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصفات تشتبه ولكن الثالث من القوم
اصف لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفي الكتب التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا وقديما ما فعلتم قال له النصراني
اني لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم

عليك من نعته ما لا يخطر الخاطرون ولا يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقولي لك في ذلك الحق كلما ذكرت فهو كما
ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلام اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل ممن قرا الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نفخت فيه مريم
ولكم من ساعة من النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم
اما ام مريم فاسمها مرثا وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه
الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان اولى منه عظمه الله تبارك وتعالى وعظمه محمد صلى الله عليه وآله فامر ان يجعله عيدا فهو يوم
الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلثاء لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر الذي ولدت عليه مريم
عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوي بالفرات شيء للكروم والنخل فاما اليوم الذي
حجبت فيه لسانها ونادى قيدوس ولده واشياعه فاعانوه واخرجوا آل عمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قص الله
عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقراته اليوم الاحدث قال اذا لا تقوم من مجلسك حتى يهديك
الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقورة كان اسم جدتك
لابيك واما اسم امك بالعربية فهو مية واما اسم ابيك فعبد المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت و
بررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل
شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال كان اسمك عبد
الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله قال فاني آمنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فردا
صمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق
فابان به لاهله وعمي المبطلون وانه كان رسول الله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى
من اهتدى وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا
بالحكمة البالغة وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله
بالطاعة له وعصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على الخير ويامرون به آمنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت
منهم ومن لم اذكر وآمنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني حتى اضع
صدقتي حيث تامرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا
وتجاورا ولست ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة
وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه وتزوج
امراة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام خمسين دينارا من صدقة علي بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبواه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم
عليه السلام فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة علي بن ابراهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد
عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابراهيم عليه السلام واتاه رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن لهما
الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فائت بهما عند بئر ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة
بواري ثم جلس وجلسوا فبدات الراهبة بالمسائل فسالت عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء
لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم اقبل الراهب يسأله فكان يجيبه في كل ما يسأله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني وما خلفت
احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض
الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسندان وسالت الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب سليمان
لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد
فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله
الذي انزل التوراة على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا عليه السلام
عبرة وبصيرة وجعل الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت فيه الى كلامك ولا جئتك ولا سألتك فقال
له ابو ابراهيم عليه السلام عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا ادري ما بطانتها ولا شرائحها ولا
ادري ما هي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت حتى قدمت سندان الهند فسالت عن الرجل فقيل انه بنى ديرا في جبل فصار لا
يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع ويلقى له من غير
حرث ويحرث له من غير حرث فعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجائت بقرة

عليها

فيها تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء
فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك مثلك في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة
من حسنات رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما من اسماء الله تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس و
ترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس ولكنه
البيت المقدس وهو بيت آل محمد فقلت له اما ما سمعت به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء
وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جاءت الفترة التي كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء من اهل الشرك
وحلت النقمات في دور الشياطين فحولوا وبدلوا ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لآل محمد والظهر
مثل ان هي الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان فقلت له اني قد ضربت اليك من بلد بعيد تعرضت
اليك بحارا وغموما وهموما وخوفا واصبحت وامسيت مؤيسا الا اكون ظفرت بحاجتي فقال لي ما ارى امك حملت بك الا وقد حضرها
ملك كريم ولا اعلم ان اباك حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا اعلم الا انه كان درس السفر الرابع
من سهره ذلك فختم له بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه وآله التي يقال لها طيبة وقد كان اسمها في الجاهلية
يثرب ثم اعمد الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار يقال لها دار مروان فانزلها واقم ثلثا ثم سل الشيخ الاسود الذي يكون
على بابها يعمل البواري وهي في بلادهم اسمها الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثني اليك نزيلك الذي كان ينزل في الزاوية في
البيت الذي فيه الخشبات الاربع ثم سله عن فلان بن فلان الفلاني وسله اين ناديه وسله اي ساعة يمر فيها فليريكاه
او يصفه فتعرفه بالصفة وسأصفه لك قلت فاذا لقيته فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كائن وسله عن معالم
دين من مضى ومن بقي فقال له ابو ابراهيم عليه السلام قد نصحك صاحبك الذي لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو
متمم بن فيروز وهو من ابناء الفرس وهو ممن آمن بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه لما
خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة
الا وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر في راس كل شهر مرة ويجيء من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك
يجزي الشاكرين ثم سأله الراهب عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبه فيها وسأل الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شيء
فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرني عن ثمانية احرف نزلت فتبين في الارض منها اربعة وبقي في الهواء منها اربعة على من نزلت
تلك الاربعة التي في الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله الله عليه فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين والرسل
والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرني عن الاثنين من تلك الاربعة الاحرف التي في الارض ما هي قال اخبرك بالاربعة كلها اما
اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مخلصا والثالثة نحن اهل البيت والرابعة شيعتنا
منا ونحن من رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلى الله عليه وآله من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
وان ما جاء به من عند الله حق وانكم صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهرون المستبدلون ولهم عاقبة الله والحمد لله رب
العالمين فدعا ابو ابراهيم عليه السلام بجبة خز وقميص قوهي وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه اياها وصلى الظهر وقال
اختتن فقال قد اختتنت في سابعي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مر العبد
الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله
قالت يا عبد الله ان لنا صبيانا يتامى وكانت لي بقرة معيشتي ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعا
بي وبولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت ان قالت نعم يا عبد الله فتنحى وصلى ركعتين ثم
رفع يده هنيئة وحرك شفتيه ثم قام فصوت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت
المراة الى البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم ومضى عليه السلام احمد بن مهران رحمه الله
عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح عليه السلام ينعى الى رجل نفسه فقلت
في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الي شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد الهجري يعلم علم المنايا
والبلايا والامام اولى بعلم ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني وانك تموت الى سنتين وان اخوتك
واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى يشمت بهم عدوهم فكان هذا
في نفسك فقلت فاني استغفر الله تبارك وتعالى بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس
الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل حتى قام بنو عمار باموال الناس فافلسوا علي بن ابراهيم

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن القسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودع عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلام واحببت ان تذهب معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالحوبة وذلك بعد المغرب بقليل فضربت الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هوذا اخرج وكان بطيء الوضوء فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه فدعوته وكان متنحيا فدنا منه فقبل راسه وقال جعلت فداك اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من ارادك بسوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله فدعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها فقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادرجتها في حاشية ردائي ثم ناولني مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناولني صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة الاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر عليه السلام يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه

سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة

مولد ابي الحسن الرضا عليه السلام

ولد ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي عليه السلام بطوس في قرية يقال لها سناباد من نوقان على دعوة ودفن بها عليه السلام وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلام هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رقيق فقلت له اعرض علينا فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالامس قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة معك قلت اشتريتها لنفسي فقالت ما يكون ينبغي ان تكون هذه عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو ابراهيم عليه السلام وتكلم ابو الحسن عليه السلام خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي

احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت كان في البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه رجل فخلى يده ثم اذن له

علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن الغفاري قال كان لرجل من آل ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه واله يقال له طيس علي حق فتقاضاني والح علي واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه واله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقني وقف فنظر الي فسلمت عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك ان لمولاك طيس علي حقا وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي انه يامره بالكف عني والله ما قلت له كم له علي ولا سميت له شيئا فامرني

بالجلوس

بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب وانا صائم فضاق صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علي والناس حوله وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته ثم خرج ودعاني فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتها فرفعتها فاذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وانست رددتهم فصرت الى منزلي ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل علي ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له علي والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع فنظر اليه ابو الحسن ثم قال باني فارع وهادمه يقطع اربا اربا فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى وافى هرون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف الى العراق قطع اربا اربا

احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة بن القسم عن ابراهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات فنزلت معه وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم قال انتفع بها واكتم ما رايت

علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم والريان بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر للمامون كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلام ولابي جعفر عليه السلام سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام قال فولاية العهد فقال على شروط اسئلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلام اني داخل في ولاية العهد على ان لا آمر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضا عليه السلام يساله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك فلم يزل عليه السلام يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال المامون اخرج كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن عليه السلام فلما طلعت الشمس قام عليه السلام فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تهيؤا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة فطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى ابي الحسن وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا ابا الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر ثلث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه وصارت مرو ضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والراي ان تساله ان يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن بخفه فلبسه وركب ورجع

علي بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد بغداد وخرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن ورد على الفضل

قال محمد بن ياسر الخادم ... تعد الناس لابي الحسن ... في الطرقات والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند على باب ...

فی تحویل السنة فی حساب النجوم فوجدت فیه انک تذوق فی شهر کذا وکذا یوم الاربعاء حر الحدید وحر النار وأرى ان تدخل انت وامیر المؤمنین والرضا علیه السلام الحمام فی هذا الیوم وتحتجم فیه وتصبّ علی یدیک الدم لیزول عنک نحسه فکتب ذو الرئاستین الی المامون بذلک وساله ان یسأل ابا الحسن ذلک فکتب المامون الی ابی الحسن یسأله ذلک فکتب الیه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى لک ولا لامیر المؤمنین ان تدخلا الحمام غدا ولا ارى لک ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فاعاد علیه الرقعة مرتین فکتب الیه ابو الحسن یا امیر المؤمنین لست بداخل الحمام غدا فانی رأیت رسول الله صلی الله علیه وآله فی هذه اللیلة یقول لی یا علی لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لک ولا للفضل ان تدخلا الحمام غدا فکتب الیه المامون صدقت یا سیدی وصدق رسول الله صلی الله علیه وآله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال یاسر فلما امسینا وغابت الشمس قال لنا الرضا علیه السلام قولوا نعوذ بالله من شر ما ینزل فی هذه اللیلة فلم نزل نقول ذلک فلما صلی الرضا علیه السلام الصبح قال لی اصعد علی السطح فاستمع هل تسمع شیئا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وکثرت فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذی کان الی داره من دار ابی الحسن وهو یقول یا سیدی یا ابا الحسن آجرک الله فی الفضل فانه قد ابى وکان دخل الحمام فدخل علیه قوم بالسیوف فقتلوه واخذ ممن دخل علیه ثلاث نفر کان احدهم ابن خالة الفضل ابن ذی القلمین قال فاجتمع الجند والقواد ومن کان من رجال الفضل علی باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله یعنون المامون ولنطلبن بدمه وجاؤوا بالنیران لیحرقوا الباب فقال المامون لابی الحسن یا سیدی تری ان تخرج الیهم وتفرقهم قال فقال یاسر فرکب ابو الحسن وقال لی ارکب فرکبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الی الناس وقد تزاحموا فقال لهم بیده تفرقوا تفرقوا قال یاسر فاقبل الناس والله یقع بعضهم علی بعض وما اشار الی احد الا رکض ومر الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هارون بن المسیب ان یواقع محمد بن جعفر قال لی ابو الحسن الرضا علیه السلام اذهب الیه وقل له لا تخرج غدا فانک ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابک فان سالک من این علمت هذا فقل رأیت فی النوم قال فاتیته فقلت له جعلت فداک لا تخرج غدا فانک ان خرجت هزمت وقتل اصحابک فقال لی من این علمت هذا فقلت رأیت فی النوم فقال نام العبد ولم یغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثنی مسافر قال کنت مع ابی الحسن الرضا علیه السلام بمنى فمر یحیی بن خالد فغطى رأسه من الغبار فقال مساکین لا یدرون ما یحل بهم فی هذه السنة ثم قال واعجب من هذا هارون وانا کهاتین وضم اصبعیه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حدیثه حتى دفناه معه علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن علی بن محمد القاسانی قال اخبرنی بعض اصحابنا انه حمل الی ابی الحسن الرضا علیه السلام مالا له خطر فلم اره سر به قال فاغتممت لذلک وقلت فی نفسی قد حملت هذا المال ولم یسر به فقال یا غلام الطست والماء قال فقعد علی کرسی وقال بیده وقال للغلام صب علی الماء قال فجعل یسیل من بین اصابعه فی الطست ذهب ثم التفت الی فقال لی من کان هکذا لا یبالی بالذی حملته الیه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جمیعا عن ابراهیم بن مهزیار عن اخیه علی بن مهزیار عن الحسین بن سعید عن محمد بن سنان قال قبض علی بن موسى وهو ابن تسع واربعین سنة واشهر فی عام اثنین ومائتین عاش بعد موسى بن جعفر عشرین سنة الا شهرین او ثلاثة

مولد ابی جعفر محمد بن علی الثانی علیه السلام

ولد علیه السلام فی شهر رمضان من سنة خمس وتسعین ومائة وقبض علیه السلام سنة عشرین ومائتین فی آخر ذی القعدة وهو ابن خمس وعشرین سنة وشهرین وثمانیة عشر یوما ودفن ببغداد فی مقابر قریش عند قبر جده موسى علیه السلام وقد کان المعتصم اشخصه الی بغداد فی اول هذه السنة التی توفی فیها علیه السلام وامه ام ولد یقال لها سبیکة نوبیة وقیل ایضا ان اسمها کان خیزران وروی انها کانت من اهل بیت ماریة ام ابراهیم ابن رسول الله صلی الله علیه وآله احمد بن ادریس عن محمد بن حسان عن علی بن خالد قال محمد وکان زیدیا قال کنت بالعسکر فبلغنی ان هناک رجل محبوس اتی به من ناحیة الشام مکبولا وقالوا انه تنبأ قال علی بن خالد فاتیت الباب وداریت البوابین والحجبة حتى وصلت الیه فاذا رجل له فهم فقلت یا هذا ما قصتک وما امرک قال انی کنت رجلا بالشام اعبد الله فی الموضع الذی یقال له موضع رأس الحسین فبینا انا فی عبادتی اذ اتانی شخص فقال لی قم بنا فقمت معه فبینا انا معه اذا انا فی مسجد الکوفة فقال لی تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا مسجد الکوفة قال فصلى وصلیت معه فبینا انا معه اذا انا فی مسجد الرسول بالمدینة فسلم علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلمت وصلى وصلیت معه وصلى علی رسول الله صلی الله علیه وآله فبینا انا معه اذا انا بمکة فلم ازل معه حتى قضى مناسکه وقضیت مناسکی معه فبینا انا معه اذا انا فی الموضع الذی کنت اعبد الله فیه بالشام ومضى الرجل فلما کان العام القابل اذا انا به فعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسکنا وردنی الی الشام وهم بمفارقتی قلت سألتک بالحق الذی اقدرک علی ما رأیت الا اخبرتنی من انت فقال

الحمیری علی بن موسى قال فرفع الخبر حتى انتهى الی محمد بن عبد الملک الزیات فبعث الی واخذنی وکبلنی فی الحدید وحملنی الی العراق قال فقلت له فارفع القصة الی محمد بن عبد الملک ففعل وذکر فی قصته ما کان فوقع فی قصته قل للذی اخرجک من الشام فی لیلة الی الکوفة ومن الکوفة الی المدینة ومن المدینة الی مکة وردک من مکة الی الشام ان یخرجک من حبسک هذا قال علی بن خالد فغمنی ذلک من امره ورققت له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بکرت علیه فاذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا المحمول من الشام الذی تنبأ افتقد البارحة فلا یدرى اخسفت به الارض او اختطفه الطیر الحسین بن محمد الاشعری قال حدثنی شیخ من اصحابنا یقال له عبد الله بن رزین قال کنت مجاورا بالمدینة مدینة الرسول صلی الله علیه وآله وکان ابو جعفر علیه السلام یجیء فی کل یوم مع الزوال الی المسجد فینزل فی الصحن ویصیر الی رسول الله صلی الله علیه وآله ویسلم علیه ویرجع الی بیت فاطمة علیها السلام فیخلع نعلیه ویقوم فیصلی فوسوس الی الشیطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذی یطأ علیه فجلست فی ذلک الیوم انتظره لافعل هذا فلما ان کان وقت الزوال اقبل علی حمار له فلم ینزل فی الموضع الذی کان ینزل فیه وجاء حتى نزل علی الصخرة التی علی باب المسجد ثم دخل فسلم علی رسول الله صلی الله علیه وآله قال ثم رجع الی المکان الذی کان یصلی فیه ففعل هذا ایاما فقلت اذا خلع نعلیه جئت فاخذت الحصى الذی یطأ علیه بقدمیه فلما ان کان من الغد جاء عند الزوال فنزل علی الصخرة ثم دخل فسلم علی رسول الله صلی الله علیه وآله ثم جاء الی الموضع الذی کان یصلی فیه فصلى فی نعلیه ولم یخلعهما حتى فعل ذلک ایاما فقلت فی نفسی لم یتهیأ لی ههنا ولکن اذهب الی باب الحمام فاذا دخل الی الحمام اخذت من التراب الذی یطأ علیه فسألت عن الحمام الذی یدخله فقیل لی انه یدخل حماما بالبقیع لرجل من ولد طلحة فتعرفت الیوم الذی یدخل فیه الحمام وصرت الی باب الحمام وجلست الی الطلحی احدثه وانا انتظر مجیئه فقال الطلحی ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه لا یتهیأ لک ذلک بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا یرید دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا یجوز ان یدخل معه الحمام غیره قال نخلی له الحمام اذا جاء قال فبینا انا کذلک اذ اقبل علیه السلام ومعه غلمان له وبین یدیه غلام معه حصیر حتى ادخله المسلخ فبسطه ووافى فسلم ودخل الحجرة علی حماره ودخل المسلخ ونزل علی الحصیر فقلت للطلحی هذا الذی وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال یا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا فی هذا الیوم فقلت فی نفسی هذا من عملی انا جنیته ثم قلت انتظره حتى یخرج فلعلی انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ ورکب من فوق الحصیر وخرج علیه السلام فقلت فی نفسی قد والله آذیته ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمی علی ذلک فلما کان وقت الزوال من ذلک الیوم اقبل علی حماره حتى نزل فی الموضع الذی کان ینزل فیه فی الصحن فدخل فسلم علی رسول الله صلی الله علیه وآله وجاء الی الموضع الذی کان یصلی فیه فی بیت فاطمة علیها السلام وخلع نعلیه وقام یصلی الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن علی بن اسباط قال خرج علیه السلام علی فنظرت الی رأسه ورجلیه لاصف قامته لاصحابنا بمصر فبینا انا کذلک حتى قعد وقال یا علی ان الله احتج فی الامامة بمثل ما احتج به فی النبوة فقال واتیناه الحکم صبیا قال ولما بلغ اشده وبلغ اربعین سنة فقد یجوز ان یؤتى الحکمة صبیا ویجوز ان یعطاها وهو ابن اربعین سنة علی بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الریان قال احتال المامون علی ابی جعفر علیه السلام بکل حیلة فلم یمکنه فیه شیء فلما اعتل واراد ان یبنی علیه ابنته دفع الی مائتی وصیفة من اجمل ما یکون الی کل واحدة منهن جاما فیه جوهر یستقبلن ابا جعفر علیه السلام اذا قعد فی موضع الاخیار فلم یلتفت الیهن وکان رجل یقال له مخارق صاحب صوت وعود وضرب طویل اللحیة فدعاه المامون فقال یا امیر المؤمنین ان کان فی شیء من امر الدنیا فانا اکفیک امره فقعد بین یدی ابی جعفر علیه السلام فشهق مخارق شهقة اجتمع علیه اهل الدار وجعل یضرب بعوده ویغنی فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا یلتفت الیه یمینا ولا شمالا ثم رفع الیه رأسه وقال اتق الله یا ذا العثنون قال فسقط المضراب من یده والعود فلم ینتفع بیدیه الی ان مات قال فسأله المامون عن حاله قال لما صاح بی ابو جعفر فزعت فزعة لا افیق منها ابدا علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن داود بن القاسم الجعفری قال دخلت علی ابی جعفر علیه السلام ومعی ثلاث رقاع غیر معنونة واشتبهت علی فاغتممت فتناول احداها وقال هذه رقعة زیاد بن شبیب ثم تناول الثانیة فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الی فتبسم قال واعطانی ثلاثمائة دینار وامرنی ان احملها الی بعض بنی عمه وقال اما انه سیقول لک دلنی علی حریف یشتری لی بها متاعا فدله علیه قال فاتیته بالدنانیر فقال لی یا ابا هاشم دلنی علی حریف یشتری لی بها متاعا فقلت نعم قال وکلمنی جمال ان اکلمه له یدخله فی بعض اموره فدخلت علیه لاکلمه له فوجدته یأکل ومعه جماعة ولم یمکنی کلامه فقال یا ابا هاشم کل ووضع بین یدی ثم قال ابتداء منه من غیر مسألة یا غلام انظر الی الجمال الذی اتانا

به ابو هاشم فضة اليك قال ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت جعلت فداك انى لمولع باكل الطين فادع الله لى فسكت
ثم قال لى بعد ايام ابتداء منه يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شىء ابغض الى منه اليوم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن على عن محمد بن حمزة الهاشمى عن على بن محمد او محمد بن على الهاشمى قال دخلت على ابى جعفر صبيحة
عرسه حيث بنى بابنة المامون وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه فى صبيحته انا وقد اصابنى العطش وكرهت ان
ادعو بالماء فنظر ابو جعفر عليه السلام فى وجهى فقال اظنك عطشان فقلت اجل فقال يا غلام او يا جارية اسقنا ماء فقلت فى نفسى الساعة
يأتونه بماء يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه الماء فتبسم فى وجهى ثم قال يا غلام ناولنى الماء فتناول
فشرب ثم ناولنى فشربت ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعو بالماء ففعل ما فعل فى الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت فى
نفسى مثل ما قلت فى الاولى فتناول القدح ثم شرب فناولنى وتبسم قال محمد بن حمزة فقال لى هذا الهاشمى وانا اظنه كما يقولون
على بن ابرهيم عن ابيه قال استاذن على ابى جعفر عليه السلام قوم من اهل النواحى من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسألوه فى مجلس واحد عن
ثلثين الف مسئلة فاجاب عليه السلام وله عشر سنين على بن محمد عن سهل بن زياد عن على بن الحكم عن دعبل بن على انه دخل على ابى الحسن
الرضا عليه السلام وامر له بشىء فاخذه ولم يحمد الله قال فقال لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على ابى جعفر عليه السلام وامر لى بشىء فقلت الحمد
لله فقال لى تأدبت الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان قال دخلت على ابى الحسن
فقال يا محمد حدث بآل فرج حدث فقلت مات عمر فقال الحمد لله حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدى
لو علمت ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدرى ما قال لعنه الله لمحمد بن على ابى قال قلت لا قال خاطبه
فى شىء فقال اظنك سكران فقال ابى اللهم ان كنت تعلم انى امسيت لك صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله
ان ذهبت الايام حتى حرب ماله وما كان له ثم اخذ اسيرا وقد مات لا رحمه الله وقد اداله الله عز وجل منه وما زال
يديل اولياءه من اعدائه احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ابى هاشم الجعفرى قال صليت مع ابى جعفر عليه السلام فى مسجد المسيب
وصلى بنا فى موضع القبلة سواء وذكر ان السدرة التى فى المسجد كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتهيأ تحت السدرة
فعاشت السدرة واورقت وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة
عن المطرفى قال مضى ابو الحسن الرضا عليه السلام ولى عليه اربعة آلاف درهم فقلت فى نفسى ذهب مالى فارسل الى ابو جعفر عليه السلام اذا كان
غدا فائتنى وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابى جعفر عليه السلام فقال لى مضى ابو الحسن ولك عليه اربعة آلاف درهم فقلت
نعم فرفع المصلى الذى كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها الى سعد بن عبد الله والحميرى جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن
اخيه على عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن على وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلاثة اشهر واثنى عشر يوما
توفى يوم الثلثاء لست خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما **مولد ابى
الحسن على بن محمد** عليه السلام ولد صلى الله عليه للنصف من ذى الحجة سنة اثنتى عشرة ومائتين وروى انه ولد فى رجب
سنة اربع عشرة ومائتين وروى انه قبض عليه السلام فى رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر
او اربعون سنة على المولد الاخر الذى روى وكان المتوكل اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر
من راى فتوفى بها عليه السلام ودفن فى داره وامه ام ولد يقال لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن خيران الاسباطى
قال قدمت على ابى الحسن عليه السلام المدينة فقال لى ما خبر الواثق عندك قلت جعلت فداك خلفته فى عافية انا من اقرب الناس
عهدا به عهدى به منذ عشرة ايام قال فقال لى ان اهل المدينة يقولون انه مات فلما ان قال لى الناس علمت انه هو ثم
قال لى ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا فى السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت
فداك الناس معه والامر امره قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت وقال لى لا بد ان تجرى مقادير الله واحكامه يا خيران
مات الواثق وقد قعد المتوكل جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجك بستة ايام الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابى الحسن عليه السلام فقلت له جعلت
فداك فى كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد
ثم اومى بيده وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ
المكنون واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصرى وحسرت عينى فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا فى خان الصعاليك
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابى الحسن عليه السلام غنما كثيرة
فدعانى فادخلنى من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرنى به فبعث الى ابى جعفر والى

ومضى لاربع بقين من جمادى الآخرة سنة اربع وخمسين ومائتين

والى

والدته وغيرهما من امره ثم استاذنته فى الانصراف الى بغداد الى والدى وكان ذلك يوم التروية فكتب الى تقيم غدا ثم
تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى فى رواق له فلما كان فى السحر اتانى فقال يا اسحق قم قال فقمت
ففتحت عينى فاذا انا على بابى ببغداد قال فدخلت على والدى وانا فى اصحابى فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى
العيد على بن محمد عن ابرهيم بن محمد الطاهرى قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه
بحديدة فنذرت امه ان عوفى ان تحمل الى ابى الحسن على بن محمد مالا جليلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى
هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته فرد الى الرسول بان يؤخذ
كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول فاخبرهم اقبلوا يهزؤن من قوله فقال له الفتح هو والله اعلم بما قال
واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بعافيته فحملت اليه
عشرة آلاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحائى العلوى بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد
الحاجب اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح واحمله الى قال ابرهيم بن محمد فقال لى سعيد الحاجب صرت
الى داره بالليل ومعى سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج فى الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فنادانى يا سعيد مكانك
حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتونى بشمعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك
انه كان يصلى فقال لى دونك البيوت فدخلتها وفتشتها فلم اجد فيها شيئا ووجدت البدرة فى بيته مختومة بخاتم ام المتوكل
وكيسا مختوما وقال لى دونك المصلى فرفعته فوجدت سيفا فى جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم
امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرنى بعض خدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت فى علتك لما ايست منك
ان عوفيت حملت اليه من مالى عشرة آلاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمك على الكيس وفتح الكيس الآخر فاذا فيه اربعمائة
دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرنى بحمل ذلك اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدى عز على
فقال لى سيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن على
بن محمد النوفلى قال قال لى محمد بن الفرج ان ابا الحسن كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرك قال فانا فى جمع امرى ليس
ادرى ما كتب به الى حتى ورد على رسول حملنى من مصر مقيدا وضرب على كل ما املك وكنت فى السجن ثمان سنين ثم
ورد على منه فى السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل فى ناحية الجانب الغربى فقرات الكتاب فقلت يكتب الى بهذا وانا فى السجن
ان هذا لعجب فما مكثت ان خلى عنى والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج يسأله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك
وما يضرك ان لا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن
الخضيب الى محمد بن الفرج يسأله الخروج الى العسكر فكتب الى ابى الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله
فخرج فلم يلبث الا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرنى ابو يعقوب قال رايته يعنى محمدا قبل
موته بالعسكر فى عشية وقد استقبل ابا الحسن فنظر اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد
ثقل فاخبرنى انه بعث اليه بثوب فاخذه وادرجه ووضعه تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابا
الحسن مع ابن الخضيب فقال له ابن الخضيب سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فما لبثنا الا اربعة ايام حتى وضع الدهق
على ساق ابن الخضيب ثم نعى قال وروى عنه انه حين الح عليه ابن الخضيب فى الدار التى يطلبها منه بعث اليه لاقعدن بك
من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل فى تلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت
نسخة كتاب المتوكل الى ابى الحسن الثالث عليه السلام من يحيى بن هرثمة فى سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك يقدر من الامور فيك وفى اهل بيتك
ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم يبتغى بذلك رضا ربه واداء ما
افترض عليه فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول
الله صلى الله عليه وآله اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذى قد علم
امير المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك فى ترك محاولته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلى
من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك
وامير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله ما رايت شخصت
ومن اخترت من اهل بيتك ومواليك وحشمك على مهلة وطمأنينة ترحل اذا شئت وتنزل اذا شئت وتسير كيف شئت

ان احببت ان يكون يحيى بن هرثمة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك
فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احمد
له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك انشاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله على محمد واله وسلم الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل
يقول ويحكم قد اعياني امر ابن الرضا ابى ان يشرب معي او ينادمني او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه
موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ونقول ابن الرضا فكتب اليه
واشخص مكرما وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافى اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحول الخمارين والقيان
اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سريا حتى يزوره هو فيه فلما وافى موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع
يتلقى فيه القادمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضرك ليهتكك ويضع منك فلا تقر له انك
شربت نبيذا قط فقال له موسى فاذا كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل فانما اراد هتكك
فابى عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال اما ان هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث سنين يبكر كل
يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيروح فيقال قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين
حتى قتل المتوكل ولم يجتمع معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد قال مرضت فدخل
الطبيب علي ليلا فوصف لي دواء بليل اخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنني فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد علي نصر بقارورة
فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرات قال
محمد بن علي قال لي زيد بن علي يابى الطاعن اين الغلاة عن هذا الحديث

مولد ابي محمد الحسن بن علي ع

ولد ع في شهر ربيع الاخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين
وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من راى وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن
محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر
العلوية ومذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت ولا عرفت بسر من راى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن
الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر و
كذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجابه فقالوا ابو
محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنون رجلا على ابي بحضرته ولم يكن عنده
الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان ان يكنى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة
وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه خطا ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه و
صدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه وجعل يكلمه ويفديه بنفسه
وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل الحاجب فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا
بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة
فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق فقام وقام ابي وعانقه
ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له
الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت
عادته ان يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلى وجلس جئت فجلست بين يديه
وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت يا بني فقل ما احببت
قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وابويك
فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي
المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا
وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا جزلا
نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة
بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس

[الهامش: اجمل — في شهر رمضان في نسخة اخرى — ونبله]

الا

الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومشايخهم فعظم قدره
عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر
اخيه جعفر فقال ومن جعفر فتسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم
لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون و
ذلك انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من
خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين
فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثة اخبر انه قد ضعف فامر المتطببين
بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه
فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي ع فصارت سر من راى ضجة واحدة و
بعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاءوا بنساء يعرفن الحمل فدخلن على
جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن ان هناك جارية بها حمل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم
اخذوا بعد ذلك في تهيئته وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من
راى يومئذ شبيها بالقيامة فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامره بالصلاة عليه دنا ابو
عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين وقال هذا
الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن
القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه
ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين
وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر
وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال
اجعل لي مرتبة اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه
في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم يتهيا له ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما
فلا حاجة بك الى السلطان ان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك
واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد
الحسن بن علي ع علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد ع الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري
قبل موت المعتز بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل بريحة كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب
ليس هذا الحادث هو الحادث الاخر فكان من المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل اخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل
قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل علي بن محمد عن محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم
بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت
تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائة درهم مائتا درهم
للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة للنفقة فقلت في نفسي ليته امر لي بثلاثمائة درهم اشتري بها حمارا ومائة للنفقة ومائة
للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل علي بن ابرهيم ومحمد ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا
قال لابي يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده
جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه خمسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان للدين ومائة للنفقة واعطاني
صرة فقال هذه ثلاثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء
فصار الى سوراء وتزوج بامراة فدخله اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن ابرهيم فقلت له ويحك
اتريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه علي بن محمد عن ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم قال حدثني احمد بن
الحارث القزويني قال كنت مع ابي بسر من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان عند المستعين
بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن لهم حيلة في ركوبه
قال فقال له بعض ندمائه يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله فتستريح

[الهامش: فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه — للدين — الرواض]

منه قال فبعثنا الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في
صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين
فسلم عليه فرحب به وقرب اليه فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه
ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه
ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي يكون
ثم رجع ونزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح ان يكون
مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه
ابي فقاده علي عن ابي احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال
واحسبه غطاه بمنديل واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح
عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه بالقادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب امضوا فلا خوف
عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل بالجعفري
من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكو ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم
في نفر يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل العلوي
قال حبس ابو محمد عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب وقيل له افعل به وافعل فما اقام عنده
الا يوما حتى وضع خديه له وكان لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن الناس بصيرة واحسنهم فيه
قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت الى ابي محمد
اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قلت في نفسي لا في الكتاب
من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في
هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي
محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت تصلي اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال
وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا
كانت لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة
نصير الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة
ولم يظهر لاحد حتى مضى ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك و
تعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والآجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين
الحجة والمحجوج فرق اسحق عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الامام هل يحتلم وقلت في نفسي بعدما فصل الكتاب
الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة
لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن بن ظريف
قال اختلج في صدري مسئلتان اردت الكتاب فيهما الى ابي محمد فكتبت اساله عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي
يقضي فيه بين الناس واردت ان اساله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى فجاء الجواب سالت عن القائم واذا قام قضى بين
الناس بعلمه كقضاء داود لا يسال البينة وكنت اردت ان تسال لحمى الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم
فانه يبرأ باذن الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد فافاق اسحق قال حدثني
اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي
شكوت اليه الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت
مائتي دينار وليس قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال
لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنانير التي دفنت وصدق وكان كما قال دفنت مائتي دينار وقلت تكون ظهرا
وكهفا لنا فاضطررت ضرورة شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها
فاخذها وهرب فما قدرت منها على شيء اسحق قال حدثني علي بن زيد بن علي بن الحسين بن علي قال كان لي فرس وكنت

به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشتر ولا تؤخر ذلك
ودخل علينا داخل وانقطع الكلام فقمت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر فقال ما ادري ما اقول في هذا و
شححت به ونفست على الناس ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك واغتممت
وعلمت انه عنى هذا بذلك القول ثم قال دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف علي دابة اذ كنت
اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك واوطأ واطول عمرا
اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد حين اخذ المهتدي في قتل الموالي يا
سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع ابو محمد بخطه
ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به فكان كما قال
اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون قال كتبت الى ابي محمد اساله ان يدعو الله من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة
والاخرى على شرف ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة ووقع في آخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك
فاغتممت لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له اسحق قال
حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم علينا بسر من رأى رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد
غصبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا عليه ان يكتب الى ابي محمد يساله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا باس عليك
ضيعتك ترد اليك فلا تتقدم الى السلطان وائت الوكيل الذي في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب
العالمين فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك
فردها عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن
لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر اسن منه
كان وصيي وقيمي على عيالي وفي ضياعي فكتبت الى ابي محمد اساله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل
ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم
ورد علي جواب ابي محمد اسحق قال حدثني يحيى بن القشيري من قرية تسمى قير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه في
الدار حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على نفسه فابى الا ان ياتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله عليه و
بينه وبين ابي محمد ثلاثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب
الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن
الربيع الشائي قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت سر من رأى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني
لجالس على باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد من دار العامة يؤم الموكب فنظر الي واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت
مغشيا علي اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت على ابي محمد يوما وانا اريد ان اساله ما اصوغ به خاتما اتبرك به فجلست
وانسيت ما جئت له فلما ودعت ونهضت رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت الكرا والفص هناك
الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا ابا هاشم اسحق
قال حدثني محمد بن القسم ابو العيناء الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنا ندخل على ابي محمد فنعطش وانا عنده
فاجله ان ادعو بالماء فيقول يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابته علي بن محمد
عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن علي وغيره
من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما حبس ابا محمد فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت به رجلين
اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل يصوم
النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه ارتعدت فرائصنا وداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما
سمعوا ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض
اصحابنا عن بعض فصاد العسكر من النصارى ان ابا محمد بعث اليه يوما في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد
هذا العرق قال وناولني عرقا لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب من هذا يامرني ان افصد
في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم
فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت

ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا هو على بابك وعنه نزلت فقال لي

عليك

القشيري

وصيف وقد دخل صالح بن وصيف

اكثر من عجوة الوقت وكرهت ان اساله قال فرجت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست قال ثم قال
كن في الدار فلما امسى ارسل الي ثلاثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني
فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا
اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت الاهواز
ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي
تحكيه عن هذا الرجل فعله المسيح في دهره مرة. علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال سلّم ابو محمد الى نحرير فكان يضيّق عليه ويؤذيه
قال فقالت له امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرّفته صلاحه وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينّه بين
السباع ثم فعل ذلك به فرئي عليه السلام قائما يصلي وهي حوله. محمد بن يحيى عن احمد بن اسحاق قال دخلت على ابي محمد ع فسألته ان يكتب
لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط سيختلف عليك من بين القلم الغليظ الى القلم الدقيق
فلا تشكّن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به
فلما فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك
اني مغتم لشيء يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن
آبائك ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم
فقال ع كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد
ادن مني فدنوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى
على جانبي الايسر وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلاث مرات قال احمد فما اقدر ان انام على يساري منذ فعل ذلك بي ع وما ياخذني
نوم عليها اصلا

مولد صاحب الزمان ع

ولد ع للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين. الحسين بن محمد
الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد ع حين قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم
انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد سماه م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين. علي بن محمد قال
حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد
بن قيس عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى ولزمت باب ابي محمد ع فدعاني من غير ان
استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا ابا فلان كيف حالك قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي
ثم قال ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج
من السوق وكنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت اليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني
مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية فرجعت فقال
لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال
هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما رأيته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ع فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي كم كنت تقدر له من
السنين قال سنتين قال العبدي فقلت لضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدر له
احدى وعشرين سنة. علي بن محمد عن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال
كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرأ الكتب
الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم
يفزع الناس الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله ص فقلنا هذا النبي المذكور في الكتب قد خفي علينا امره
ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره واتفق رأينا وتوافقنا على ان اخرج فارتاد لهم فخرجت ومعي مال جليل فسرت اثني
عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت
الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي الاسود فبلغه
خبري وخروجي مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب الكلام فارسل الي داود بن العباس
فاحضرني مجلسه وجمع علي الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته في الكتب
فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا هو نبينا الذي تطلب فسألتهم عن شرائعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان
محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان

كان صاحبي الذي طلبت امنت به فقالوا قد مضى ص فقلت فمن وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان
هذه كنيته قالوا عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا لي محمدا نبيكم فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي
الذي طلبت صاحبي الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده ليس لهذا النبي
ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك الى
الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة
هذا الرجل في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت
عن امر صاحبكم الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العامل الى رجل يقال له الحسين بن اشكيب فدعاه
فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له
ناظره كما اقول لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعد ما فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو
النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن
ابي طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسن والحسين سبطي محمد ص قال غانم ابو سعيد فقلت
الله اكبر هذا الذي طلبت فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله قال فبرني ووصلني وقال للحسين تفقده قال فمضيت اليه حتى آنست به وفقهني فيما احتجت
اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقرأ في كتبنا ان محمدا ص خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر
من بعده الى وصيه ووارثه وخليفته من بعده ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى تنقضي
الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد ص ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان ع ثم اعلمني
ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد
ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت
حتى صرت الى العباسية اتهيأ للصلوة واصلي واني لواقف متفكر فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت
فلان اسمه بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل بي الطرق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به
ع جالس فقال مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا حتى عد الاربعين كلهم فسائلني عنهم واحدا
واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تحج معهم و
انصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى الي صرة كانت بين يديه فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه ولا تطلعه
على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعض الفيوج فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما
كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله. علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي محمد ع فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى
ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام ولا بد من الخروج واوصى
الى احمد بن علي بن حماد واوصى للناحية بمال وامره ان لا يخرج شيئا الا من يده الى يده بعد ظهوره قال فقال الحسن لما
وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى
ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت متفكرا فوردت علي
رقعة الرجل ع اذا مضى من النهار كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معي وفي الطريق صعلوك يقطع الطريق في
ستين رجلا فاجتزت عليه وسلمني الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت علي رقعة ان احمل ما معك فعبيته في
صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت الدار ودخلت
بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا في زاوية البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا واذا بيت عليه
ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت واخرج الي ثوبين
وقيل لي خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في شهر رمضان وكفن في
الثوبين. علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوي عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال شككت عند مضي ابي محمد ع وعند
ابي مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردني فهو الموت وقال لي اتق الله

في هذا المال واوصى الي فمات فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق واكتري دارا على الشط
ولا اخبر احدا بشيء وان وضح لي شيء كوضوحه ايام ابي محمد انفذته والا قصفت به فقدمت العراق واكتريت دارا على الشط
وبقيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا وكذا في جوف كذا وكذا حتى قص علي جميع ما معي مما لم احط به علما
فسلمته الى الرسول وبقيت اياما لا يرفع لي راس واغتممت فخرج الي قد اقمناك مكان ابيك فاحمد الله. محمد بن عبد الله عن
ابي عبد الله النسائي قال اوصلت اشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت ورد علي السوار فامرت بكسره فكسر
فاذا في وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر فاخرجته فانفذت الذهب فقبل. علي بن محمد عن الفضل الخزاز المدائني مولى
خديجة بنت محمد ابي جعفر قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوظائف ترد عليهم
في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد ع رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد و
قطع عن الباقين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين. علي بن محمد قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد
عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعمائة درهم وكان الرجل في يده ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حبسها عليهم فنظر
فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل. القاسم بن العلاء قال ولد لي عدة بنين
فكنت اكتب واسال الدعاء فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت اسال الدعاء فاجبت يبقى والحمد لله
علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج فلم يؤذن لي فاقمت اثنين
وعشرين يوما وقد خرجت القافلة الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعاء وقيل لي اخرج فيه فخرجت وانا ايس من
القافلة ان الحقها فوافيت النهروان والقافلة مقيمة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة فرحلت وقد
دعي لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله. علي عن نصر بن الصباح البلخي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج لي ناسور على
مقعدتي فاريته الاطباء وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف له دواء فكتبت رقعة اسال الدعاء فوقع ع الي البسك
الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة قال فما اتت علي جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من
اصحابنا واريته اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء. علي عن علي بن الحسين اليماني قال كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانيين
فاردت الخروج معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج معهم خيرة واقم بالكوفة قال واقمت
وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسالت عن المراكب التي خرجت
في تلك السنة في البحر فما سلم منها مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا عليها قال وزرت العسكر فاتيت
الدرب مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد فراغي من الزيارة اذا انا بخادم قد جاءني فقال لي
الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم
فمر بي حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلاثة ايام واستاذنته
في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا. الحسن بن الفضل بن زيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي
عن رجل من فقهاء اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قرمطيا قال الحسن بن الفضل فزرت العراق
ووردت طوس وعزمت ان لا اخرج الا عن بينة من امري ونجاح من حوائجي ولو احتجت ان اقيم بها حتى اتصدق قال وفي خلال ذلك
يضيق صدري بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا فانه
يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل علي رجل فلما نظر الي ضحك وقال لا تغتم فانك ستحج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك
وولدك سالما قال فاطمانت وسكن قلبي واقول ذا مصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الي صرة فيها
دنانير وثوب فاغتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستعملت الجهل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها
مني علي بشيء ولم يتكلم فيها بحرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديدة وقلت في نفسي كفرت بردي على مولاي وكتبت
رقعة اعتذر من فعلي وابوء بالاثم واستغفر من ذلك وانفذتها وقمت اتمسح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت
علي الدنانير لم احلل صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء فخرج الى الرسول الذي حمل
الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربما فعلنا ذلك بموالينا وربما سالونا ذلك يتبركون به وخرج الي اخطات في ردك
برنا فاذا استغفرت الله فالله يغفر لك فاما اذا كانت عزيمتك وعقد نيتك الا تحدث فيها حدثا ولا تنفقها في طريقك
فقد صرفناها عنك فاما الثوب فلا بد منه لتحرم فيه قال وكتبت في معنيين واردت ان اكتب في الثالث وامتنعت منه
مخافة ان يكره ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم

(في الهامش: قم فقلت له الى اين فقال لي)

(في الهامش: [illegible])

النيسابوري

النيسابوري بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقلته وذهبت اطلب عديلا فلقيني ابن
الوجناء بعد ان كنت صرت اليه وسالته ان يكتري لي فوجدته كارها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك فاحسن
معاشرته واطلب له عديلا واكتر له. علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى
العسكر فخرج الي ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بامرنا رد ما معك الى حاجز بن يزيد. علي بن محمد عن محمد بن صالح
قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالبهم واستقض عليهم
فقضاني الناس الا رجل واحد كانت عليه سفتجة باربعمائة دينار فجئت اليه اطالبه فماطلني واستخف بي ابنه وسفه علي
فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه
يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد
تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليذهب
بحقي ومالي قال فمالوا عليه وارادوا ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة وحلف بالطلاق ان يوفيني
مالي حتى اخرجتهم عنه. علي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت
الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه و
منطقته الى مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمائة
دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد علي من العراق وجه السبعمائة دينار التي لنا قبلك من ثمن الشهري
والسيف والمنطقة. علي عمن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في طهره يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع
او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف غيره وغيره تسميه احمد جعفرا فجاء كما قال قال وتهيات للحج وودعت الناس وكنت على
الخروج فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني مغتم
بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من قابل ان شاء الله قال فلما كان من قابل كتبت استاذن فورد الاذن فكتبت اني
عادلت محمد بن العباس وانا واثق بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته
الحسن بن علي العلوي قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ
مال تميم مع ما اودعك الشيرازي. علي بن محمد عن الحسن بن عيسى العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد ع ورد رجل من اهل مصر
بمال الى مكة فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد ع مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعضهم مضى ابو محمد ع عن
خلف فبعث رجلا يكنى بابي طالب فورد العسكر ومعه كتاب فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يتهيا في هذا الوقت
فصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة
ليعمل فيه بما يجب واجيب عن كتابه. علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله ونسي سيفا بآبة فانفذ ما كان معه
فكتب اليه ما خبر السيف الذي نسيته. الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى مدينة الرسول ص ومعهم خادمان وكتب الى
خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر
برد الخادم الذي شرب المسكر وعزل عن الخدمة. علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد
الله بدابة وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما
قال. علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم تنقص عشرين درهما فانفت ان ابعث
بخمسمائة تنقص عشرين درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها فورد وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرون درهما
الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد ع في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر فلما مضى ابو محمد ع ورد
استيناف من الصاحب لاجراء ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك
علي بن محمد عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها فكتبت استامر في استيلادها فورد استولدها ويفعل
الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت. علي بن محمد قال كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل
اخراجه الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته لابي المقدام. علي بن محمد عن
ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك تحتاج اليه في سنة ثمانين فبعث اليه بالكفن
قبل موته بايام. علي بن محمد عن محمد بن هارون بن عمران الهمداني قال كان للناحية علي خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا

(في الهامش: ومن بعد احمد)

(في الهامش: للناحية)

(في الهامش: فوزنت من عندي عشرين درهما)

(في الهامش: فمات في سنة ثمانين)

ثم قلت في نفسي لو انيت اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا لقد علمتها للناجية بخمسمائة دينار ولم انطق بها فكتب
الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بالخمسمائة دينار التي لنا عليه علي بن محمد قال باع جعفر فيمن باع
صبية جعفرية كانت في الدار يربونها فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها
وان لا ارزأ من ثمنها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه
بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روز حسني وآخر معه فقال له هوذا يجبي الاموال وله
وكلاء ويسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهي ذلك الى عبيد الله بن سليمان الوزير فهم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان
لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا
من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان
اوصله فقال له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء
كلهم لما كان تقدم اليهم علي بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الباقطائي
فقال له الق بني الفرات والبرسيين وقل لهم لا تزوروا مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض
عليه

باب ما جاء في الاثني عشر والنص عليهم ع

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود
ابن القسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني ع قال اقبل امير المؤمنين ع ومعه الحسن بن علي ع وهو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد
الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد ع فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن
ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضي عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم وآخرتهم
وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين ع سلني عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين
تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال
يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن ع فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم
ازل اشهد بذلك واشهد انك وصي رسول الله والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته و
اشار الى الحسن واشهد ان الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين ع انه القائم بامر الحسين
بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد
واشهد على موسى انه القائم بامر جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد على محمد بن علي
انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم بامر علي بن
محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين
ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي ع فقال ما كان الا ان
وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين ع فاعلمته فقال يا ابا محمد اتعرفه قلت
الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر ع وحدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير جهة احمد بن ابي عبد
الله ع قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف
وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال ابي لجابر بن عبد
الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا
به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله ص وما اخبرتك به امي انه
في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة ع في حيوة رسول الله فهنيتها بولادة الحسين
ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت
رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسوله ص فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء
من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة ع فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر
ان تعرضه علي قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر
في نسخته فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في اللوح مكتوبا بسم
الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند

رب

اعلم ابن هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيد الله بن سليمان نقبض على الوكلاء فقال السلطان

والبرسيين

انه

رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين
وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد
وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك
على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا
خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة
معه وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر
علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره
واوليائه اتيحت بعده موسى فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى
من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي
وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت مستكبر يدفن في المدينة
التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه فهو معدن علمي و
موضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك
بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤسهم كما تتهادى
رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو
الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا
هذا الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش
عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعلي بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية انا والحسن و
الحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول
الله ص يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فالحسن بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من
بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم
ابنه محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا حسين ثم تكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد
الله جعفر واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية
قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان وابي ذر والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله ص عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن حنان بن السراج عن داود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال
شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي ع جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل الوجه عليه ثياب
حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم قال فطاطا
عمر راسه فقال اياك اعني واعاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتك مرتادا لنفسي شاكا في ديني فقال دونك
هذا الشاب قال هذا علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص وهذا ابو الحسن والحسين ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة
بنت رسول الله ص فاقبل اليهودي على علي ع فقال اكذاك انت قال نعم قال اني اريد ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة
قال فتبسم امير المؤمنين ع من غير تبسم فقال يا هروني ما منعك ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتني سالت عما
بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي ع فاني اسالك بالاله الذي تعبده لئن انا اجبتك في كل ما تريد
لتدعن دينك ولتدخلن في ديني قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة
هي واول عين فاضت على وجه الارض اي عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين ع
فقال له اخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد ص كم له من امام عدل وفي اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته فقال يا
هروني ان لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب
من الجبال الرواسي في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثني عشر الامام العدل فقال صدقت والله الذي

بشبليك

لاكرمن مثوى

ثم اخي علي بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم

قال ومن هذا الشاب

لا اله الا اخوانى لانها فى كتب ابى هرون كتبه بيده واملاء موسى عمى ع قال فاخبرنى عن الواحد اخبرنى عن وصى محمد
كم يعيش من بعده وهل يموت او يقتل قال يا هرونى يعيش بعده ثلثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص ثم يضرب ضربة ههنا
يعنى على قرنه فتخضب هذه من هذا قال فصاح الهرونى وقطع كستيجه وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ص وانك وصيه ينبغى ان تفوق ولا تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به على ع
الى منزله فعلمه معالم الدين   محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد العصفورى عن عمرو بن ثابت
عن ابى حمزة قال سمعت على بن الحسين ع يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من نور عظمته فاقامهم اشباحا
فى ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله ص   محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد الخشاب عن ابن سماعة عن على بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنى
عشر الامام من آل محمد ع كلهم محدث من ولد رسول الله ص ومن ولد على ورسول الله وعلى هما الوالدان فقال على بن
راشد وكان اخا على بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر ع فقال اما ان ابن امك كان احدهم   محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابى عبد الله ع ومحمد بن الحسين عن ابرهيم عن ابى يحيى المدائنى عن ابى هرون العبدى
عن ابى سعيد الخدرى قال كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودى من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود
المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر انى جئتك اريد الاسلام فان اخبرتنى عما اسألك عنه فانت اعلم
اهل اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسأل عنه قال فقال له عمر انى لست هناك لكنى ارشدك الى من هو اعلم
امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه وهو ذاك فاومى الى على ع فقال له اليهودى يا عمر ان كان هذا كما تقول
فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم ان اليهودى قام الى على ع فقال له انت كما ذكر عمر فقال وما قال عمر فاخبره
قال فان كنت كما قال سألتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم فى دعواكم خير الامم واعلمها صادقين
ومع ذلك ادخل فى دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين ع نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرنى
عن ثلث وثلث وواحد فقال له على ع يا يهودى ولم لم تقل اخبرنى عن سبع فقال له اليهودى انك ان اخبرتنى بالثلث سألتك
عن البقية والا كففت فان انت اجبتنى فى هذه السبع فانت اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له
سل عما بدا لك يا يهودى قال اخبرنى عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت
على وجه الارض فاخبره امير المؤمنين ع ثم قال له اليهودى اخبرنى عن هذه الامة كم لها من امام هدى عن هذه الامة واخبرنى
عن نبيكم محمد اين منزله فى الجنة واخبرنى من معه فى الجنة فقال له امير المؤمنين ع ان لهذه الامة اثنى عشر اماما هدى من ذرية
نبيها وهم منى واما منزل نبينا فى الجنة ففى افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه فى منزله فيها فهؤلاء الاثنى عشر من
ذريته وامهم وجدتهم وام امهم وذراريهم لا يشركهم فيها احد   محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابى الجارود
عن ابى جعفر ع عن جابر بن عبد الله الانصارى قال دخلت على فاطمة وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت
اثنى عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وثلاثة منهم على   على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن
ابى حمزة عن ابى جعفر ع قال ان الله ارسل محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثنى عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقى و
كل وصى جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد محمد ص على سنة اوصياء عيسى وكانوا اثنى عشر وكان امير المؤمنين ع
على سنة المسيح   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابى عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن
الحسن بن عباس بن الحريش عن ابى جعفر الثانى ع ان امير المؤمنين ع قال لابن عباس ان ليلة القدر فى كل سنة وانه ينزل
فى تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبى
ائمة محدثون   وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلى بن ابى طالب و
لولده الاحد عشر من بعدى   وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين ع قال لابى بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون واشهد ان رسول الله ص مات شهيدا والله ليأتينك فايقن اذا جاءك فان الشيطان
غير متخيل به فاخذ على ع بيد ابى بكر فاراه النبى ص فقال له يا ابا بكر آمن بعلى وباحد عشر من ولده انهم مثلى الا النبوة
وتب الى الله مما فى يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير   ابو على الاشعرى عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن موسى
الخشاب عن على بن سماعة عن على بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد كلهم

محدث من ولد رسول الله ص وولد على بن ابى طالب ع فرسول الله وعلى هما الوالدان   على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير
عن سعيد بن غزوان عن ابى بصير عن ابى جعفر ع قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن على تاسعهم قائمهم   الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد
الحسين ع   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد العصفورى عن عمرو بن ثابت عن ابى الجارود عن ابى جعفر ع
قال قال رسول الله ص انى واثنى عشر من ولدى وانت يا على زر الارض يعنى اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ
باهلها فاذا ذهب الاثنا عشر من ولدى ساخت الارض باهلها ولم ينظروا   وبهذا الاسناد عن ابى سعيد رفعه عن ابى جعفر ع
قال قال رسول الله ص من ولدى اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملئت
جورا   على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن كرام
قال حلفت فيما بينى وبين نفسى ان لا آكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابى عبد الله ع قال فقلت
له رجل من شيعتكم جعل لله عليه ان لا يأكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين
ولا ثلاثة التشريق ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين ع لما قتل عجت السموات والارض ومن عليهما والملائكة
فقالوا يا ربنا ائذن لنا فى هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك وقتلوا صفوتك فاوحى الله
يا ملائكتى ويا سمواتى ويا ارضى اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا عشر وصيا له ع واخذ بيد فلان
القائم من بينهم فقال يا ملائكتى ويا سمواتى ويا ارضى بهذا انتصر لهذا قالها ثلث مرات   محمد بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسين عن ابى طالب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابى
جعفر ع فى منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابى عبد الله
فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكنى سمعته من ابى جعفر ع   **باب فى انه اذا قيل فى الرجل شىء فلم
يكن فيه وكان فى ولده او ولد ولده فانه هو الذى قيل فيه**   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال ان الله اوحى الى عمران
انى واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه والابرص ويحيى الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بنى اسرائيل فحدث
عمران امرأته حنة بذلك وهى ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب انى وضعتها
انثى وليس الذكر كالانثى اى لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى
كان هو الذى بشر به عمران ووعده اياه فاذا قلنا فى الرجل منا شيئا فكان فى ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن ابى عبد الله ع قال اذا قلنا فى رجل
قولا فلم يكن فيه وكان فى ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله يفعل ما يشاء   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع قد يقوم الرجل بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن
قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو   **باب ان الائمة كلهم قائمون بامر الله هادون
اليه ع**   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن يزيد ابى الحسن عن الحكم بن ابى نعيم قال اتيت ابا جعفر ع
وهو بالمدينة فقلت له على نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا
فلم يجبنى بشىء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلنى فى طريق فقال يا حكم وانك لههنا بعد فقلت انى اخبرتك بما جعلت
لله على فلم تأمرنى ولم تنهنى عن شىء ولم تجبنى بشىء فقال بكر على غدوة المنزل فغدوت عليه فقال ع سل عن حاجتك
فقلت انى جعلت لله على نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك
قائم آل محمد ام لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت سرت فى الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم كلنا قائم بامر الله
قلت فانت المهدى قال كلنا يهدى الى الله قلت فانت صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت
فانت الذى تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين
سنة وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن منى واخف على ظهر الدابة   الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله ع انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد
واحد حتى يجىء صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف جاء بامر غير الذى كان   على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت لابى عبد الله

الله ع ندعوا كل اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه

باب صلة الامام ع

الحسين بن محمد بن عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله ع من زعم ان الامام يحتاج الى ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول ما من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله لم يسأل خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغراء عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم ع قال سألته عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة الامام علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله ع يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من احد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا

باب الفيء والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه

ان الله تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فكانت الدنيا باسرها لآدم وصارت بعده لابرار ولده وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبة سمي فيئا وهو ان يفيء اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد فيه الشركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول يقسمه على ستة اسهم ثلاثة له وثلاثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس هذه سبيلها كانت للرسول خاصة وكانت فدك لرسول الله ص خاصة لانه ص فتحها وامير المؤمنين ع لم يكن معهما احد فزال عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان شاء تركها في يده علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا اوساخ ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول الله ص والخمس لله وللرسول ولنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال الانفال ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون الاودية فهو لرسول الله ص وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح ع قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله ص وسهم لذي القربى وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر من بعد رسول الله ص وراثة وله ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء

سبيلهم عوضا لهم من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله ص وكرامة من الله لهم عن اوساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي ص الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال ان يأخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال جميع ما ينوبه من اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من القسمة شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله ص صالح الاعراب ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على انه ان دهم رسول الله ص من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي اخذت عنوة بخيل ورجال فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف او الثلث او الثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدأ فاخرج منه العشر من الجميع مما سقت السماء او سقي سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفال والانفال كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله ص يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطي اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر من يحضره من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم يقدر لسنته ليس في ذلك شيء موقوت ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى وما يحضره حتى يسد كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي ص الى آخر الابد وما كان افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله ص في الاولين والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله ص قال المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكاة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول ص نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي ص وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة رسول الله ص الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي ص والوالي زكاة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن موسى ع على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه ص فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه ص وآت ذا القربى حقه فلم يدر رسول الله ص من هم فراجع في ذلك جبرئيل وراجع جبرئيل ع ربه فاوحى الله اليه ان ادفع فدك الى فاطمة ع فدعاها رسول الله ص فقال لها يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله ص فلما ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت

يا امير المؤمنين ثم رام ايمن فشهد ولها فكتب لها بترك التعرض فخرجت والكتاب معها فلقيها عمر فقال لها ما هذا معك يا بنت محمد قالت
كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال اريني فأبت فانتزعه من يدها ونظر فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه ابوك
بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها
سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله ان هذا كله مما لم يوجف على اهله رسول الله
بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا
جعفر يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا قال سئل عن قول
الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما كان لله فلمن هو فقال لرسول الله وما كان
لرسول الله فهو للامام فقيل له ارايت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك
الى الامام ارايت رسول الله كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما يرى كذلك الامام علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر انه سئل عن معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري وينفل ويعطي ما شاء قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله
بقوم لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير
عن حكيم مؤذن بني عيسى قال سالت ابا عبد الله عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولذي القربى فقال
ابو عبد الله بمرفقيه على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سالت ابا الحسن عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس من قليل او
كثير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن يزيد قال كتبت جعلت لك الفداء تعلمني ما الفائدة وما حدها رايك ابقاك
الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما على حرام لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها
وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى ابي جعفر الخمس اخرجه قبل المؤنة
او بعد المؤنة فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر قال كل شيء قوتل عليه على
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد
عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله وارسلنا اليه فارسل
الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان تحل بالمسألة فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان
ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك
لكم فاذا ذكرت رد الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك
وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب الى النفر القعود الذين ينتظرون
اذن ابي عبد الله فقال لهم قد ظفر عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسره لهم فقام اثنان
فدخلا على ابي عبد الله فقال احدهما جعلت فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك
قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد
الله فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بدأه ابو عبد الله فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه
يرى ان ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك الليلة بقليل ولا كثير الا الاولين فانهما عنيا بحاجتهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
محبوب عن ضريس الكناسي قال قال ابو عبد الله من اين دخل على الناس الزنا قلت لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا
اهل البيت الا شيعتنا الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو
عبد الله نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن رفاعة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله في الرجل يموت لا وارث له ولا مولى قال هو من
اهل هذه الاية يسئلونك عن الانفال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عن الكنز كم فيه قال
الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكل الرصاص والصفر والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ من الذهب
والفضة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما قال ان اشد ما فيه الناس يوم
القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي فقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن قال سالته عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن

الذهب والفضة ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت
اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد الحج فكتب ليس عليه الخمس
سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد ربه قال سرح الرضا بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت الي خمس
فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن اقرأني علي بن مهزيار
كتاب ابيك فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وانه ليس على من لم تقم ضيعته بمؤنته نصف السدس
ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة وخراجها لا مؤنة الرجل
وعياله فكتب بعد مؤنته ومؤنة عياله وبعد خراج السلطان سهل عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن زيد الطبري قال
كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن الرضا يسأله الاذن في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع
كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الضيق الهم لا يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما
نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان اخراجه مفتاح رزقكم
وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف
بالقلب والسلام وبهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي الحسن الرضا فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمس
فقال ما امحل هذا تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله الله لنا وجعلنا له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا
نجعل لاحد منكم في حل علي بن ابرهيم عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل وكان
يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر
احدهم يثب على اموال حق ال محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم وابناء سبيلهم فياخذه ثم يجيء فيقول اجعلني في حل اتراه
ظن اني اقول لا افعل والله ليسألنهم الله يوم القيمة عن ذلك سؤالا حثيثا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال
سالت ابا عبد الله عن العنبر وغوص اللؤلؤ فقال عليه الخمس كمل الجزء الثاني من كتاب الحجة ويتلوه كتاب الكفر والايمان و

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب طينة المؤمن والكافر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين قال ان
الله خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين
من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر
المؤمن ومن هيهنا يصيب المؤمن السيئة ومن هيهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل خلق المؤمن من طينة الجنة و
خلق الكافر من طينة النار وقال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع
شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلث طينة الانبياء والمؤمن من تلك الطينة الا
ان الانبياء من صفوتها هم الاصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق الله عز وجل بينهم وبين شيعتهم
وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك من اي شيء خلق الله عز وجل
طينة المؤمن فقال من طينة الانبياء فلم تنجس شيئا ابدا محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد وغيره عن محمد بن خلف عن ابي نهشل
قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول ان الله عز وجل خلقنا من اعلا عليين وخلق
قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك وقلوبهم تهوي الينا لانها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان
كتاب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون وخلق عدونا من سجين وخلق شيعتهم مما خلقهم
منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين
وما ادريك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وغير واحد عن الحسين بن الحسن
جميعا عن محمد بن اورمة عن محمد بن علي عن اسمعيل بن يسار عن عثمان بن يوسف قال اخبرني عبد الله بن كيسان عن ابي عبد الله
قال قلت له جعلت فداك انا مولاك عبد الله بن كيسان قال اما النسب فاعرفه واما انت فلست اعرفك قال قلت له اني ولدت
بالجبل ونشأت في ارض فارس وانني اخالط الناس في التجارات وغير ذلك فاخالط الرجل فارى له حسن السمت وحسن الخلق

ايمانه ثم انتشر فابتنه عن عداوتكم واخالط الرجل فارى منه سوء الخلق وقلة امانة وزعارة ثم انتشر فابتنه عن ولايتكم
فكيف يكون ذلك قال فقال لي اما علمت يا ابن كيسان ان الله عز وجل اخذ طينة من الجنة وطينة من النار فخلطهما جميعا ثم نزع
هذه من هذه وهذه من هذه فما رايت من اولئك من الامانة وحسن الخلق وحسن السمت فمما مستهم من طينة الجنة وهم يعودون
الى ما خلقوا منه وما رايت من هؤلاء من قلة الامانة وسوء الخلق والزعارة فمما مستهم من طينة النار وهم يعودون الى ما خلقوا
منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن صالح بن سهل قال قلت لابي عبد الله ع المؤمنون من طينة الانبياء قال نعم
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل وعز
لما اراد ان يخلق آدم ع بعث جبرئيل ع في اول ساعة من يوم الجمعة فقبض بيمينه قبضة بلغت من السماء السابعة الى السماء الدنيا
واخذ من كل سماء تربة وقبض قبضة اخرى من الارض السابعة العليا الى الارض السابعة القصوى فامر الله جل وعز كلمته فا
مسك القبضة الاولى بيمينه والقبضة الاخرى بشماله ففلق الطين فلقتين فذرا من الارض ذروا ومن السماوات ذروا فقال للذي
بيمينه منك الرسل والانبياء والاوصياء والصديقون والمؤمنون والسعداء ومن اريد كرامته فوجب لهم ما قال كما قال وقال للذي
بشماله منك الجبارون والمشركون والكافرون والطواغيت ومن اريد هوانه وشقوته فوجب لهم ما قال كما قال ثم ان الطينتين
خلطتا جميعا وذلك قول الله عز وجل ان الله فالق الحب والنوى فالحب طينة المؤمنين التي القى الله عليها محبته والنوى طينة الكافرين
ناوا عن كل خير وانما سمي النوى من اجل انه ناى عن كل خير وتباعد عنه وقال الله جل وعز يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
فالحي المؤمن الذي يخرج طينته من طينة الكافر والميت الذي يخرج من الحي هو الكافر الذي يخرج من طينة المؤمن فالحي المؤمن
والميت الكافر وذلك قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه فكان موته اختلاط طينته مع طينة الكافر وكان حياته
حين فرق الله عز وجل بينهما بكلمته كذلك يخرج الله جل وعز المؤمن في الميلاد من الظلمة بعد دخوله فيها الى النور ويخرج
الكافر من النور الى الظلمة بعد دخوله الى النور وذلك قوله عز وجل لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين

باب آخر منه وفيه زيادة وقوع التكليف الاول

ابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى عن محمد بن اسماعيل عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ان الله جل وعز قبل ان يخلق الخلق قال كن
ماء عذبا اخلق منك جنتي واهل طاعتي وكن ملحا اجاجا اخلق منك ناري واهل معصيتي ثم امرهما فامتزجا فمن ذلك صار
يلد المؤمن الكافر والكافر المؤمن ثم اخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فاذا هم كالذر يدبون فقال لاصحاب اليمين الى الجنة
بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم امر نارا فاسعرت فقال لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين
ادخلوها فدخلوها فقال كوني بردا وسلاما فكانت بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم فادخلوها
فذهبوا فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية فلا يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء من هؤلاء علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة ان رجلا سال ابا جعفر ع عن قول الله جل وعز واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الى آخر الآية فقال وابوه يسمع حدثني ابي ان الله جل وعز قبض قبضة من تراب
التربة التي خلق منها آدم ع فصب عليها الماء العذب الفرات ثم تركها اربعين صباحا ثم صب عليها الماء المالح الاجاج فتركها اربعين
صباحا فلما اختمرت الطينة اخذها فعركها عركا شديدا فخرجوا كالذر من يمينه وشماله وامرهم جميعا ان يقعوا في النار فدخل اصحاب
اليمين فصارت عليهم بردا وسلاما وابى اصحاب الشمال ان يدخلوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال ان الله جل وعز لما اراد ان يخلق آدم ع ارسل الماء على الطين ثم قبض قبضة فعركها ثم فرقها فرقتين بيده ثم ذراهم فاذا هم
يدبون ثم رفع لهم نارا فامر اهل الشمال ان يدخلوها فذهبوا اليها فهابوها ولم يدخلوها ثم امر اهل اليمين ان يدخلوها فذهبوا
فدخلوها فامر الله جل وعز النار فكانت عليهم بردا وسلاما فلما راى ذلك اهل الشمال قالوا ربنا اقلنا فاقالهم ثم قال لهم ادخلوها
فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها فاعادهم طينا وخلق منها آدم ع فلن يستطيع هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء قال
فيرون ان رسول الله ص اول من دخل تلك النار فلذلك قوله جل وعز قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين

باب آخر منه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق
الخلق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين
وهم كالذر يدبون الى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا علي
امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولي العزم انني ربكم ومحمد رسولي وعلي امير المؤمنين واوصياؤه

من بعده

من بعده ولاة امري وخزان علمي ع وان المهدي انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها
قالوا اقررنا يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي ولم يكن لآدم عزم على الاقرار به وهو
قوله عز وجل ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال انما هو فترك ثم امر نارا فاججت فقال لاصحاب الشمال
ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم
اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله عز وجل لما اخرج ذرية آدم ع من ظهره لياخذ عليهم
الميثاق بالربوبية له وبالنبوة لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوة محمد بن عبد الله ص ثم قال الله عز وجل لآدم
انظر ماذا ترى قال فنظر آدم ع الى ذريته وهم ذر قد ملؤوا السماء قال آدم ع يا رب ما اكثر ذريتي ولامر ما خلقتهم فما تريد منهم
باخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل ليعبدونني لا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يا رب فما لي
ارى بعض الذر اعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم ليس له نور فقال الله جل وعز كذلك خلقتهم
لابلوهم في كل حالاتهم قال آدم ع يا رب فتاذن لي في الكلام فاتكلم قال الله جل وعز تكلم فان روحك من روحي وطبيعتك
خلاف كينونتي قال آدم يا رب فلو كنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعة واحدة وجبلة واحدة والوان واحدة
واعمار واحدة وارزاق سواء لم يبغ بعضهم على بعض ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض ولا اختلاف في شيء من الاشياء قال
الله تعالى يا آدم بروحي نطقت وبضعف طبعك تكلفت ما لا علم لك به وانا الخالق العالم بعلمي خالفت بين خلقهم وبمشيتي يمضي فيهم
امري والى تدبيري وتقديري صائرون لا تبديل لخلقي وانما خلقت الجن والانس ليعبدوني وخلقت الجنة لمن عبدني
واطاعني منهم واتبع رسلي ولا ابالي وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتبع رسلي ولا ابالي وخلقتك وخلقت ذريتك
من غير فاقة بي اليك واليهم وانما خلقتك وخلقتهم لابلوك وابلوهم ايكم احسن عملا في دار الدنيا في حياتكم وقبل مماتكم فلذلك
خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت والطاعة والمعصية والجنة والنار وكذلك اردت في تقديري وتدبيري وبعلمي النافذ
فيهم خالفت بين صورهم واجسامهم والوانهم واعمارهم وارزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم الشقي والسعيد والبصير
والاعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغني والفقير والمطيع والعاصي والصحيح والسقيم ومن به الزمانة ومن
لا عاهة به فينظر الصحيح الى الذي به العاهة فيحمدني على عافيته وينظر الذي به العاهة الى الصحيح فيدعوني ويسالني ان اعافيه
ويصبر على بلائي فاثيبه جزيل عطائي وينظر الغني الى الفقير فيحمدني ويشكرني وينظر الفقير الى الغني فيدعوني ويسالني وينظر
المؤمن الى الكافر فيحمدني على ما هديته فلذلك خلقتهم لابلوهم في السراء والضراء وفيما اعافيهم وفيما اعطيهم وفيما امنعهم
وانا الله الملك القادر ولي ان امضي جميع ما قدرت على ما دبرت ولي ان اغير من ذلك ما شئت الى ما شئت واقدم من ذلك
ما اخرت واوخر ما قدمت من ذلك وانا الله الفعال لما اريد لا اسال عما افعل وانا اسال خلقي عما هم فاعلون محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى
خلق الخلق فخلق من احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من
طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين
فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض
ثم دعوهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو
جعفر ع كان التكذيب ثم

باب ان رسول الله ص اول من اجاب واقر لله عز وجل بالربوبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن
بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع ان بعض قريش قال لرسول الله ص باي شيء سبقت الانبياء وانت بعثت آخرهم
وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم فكنت
اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله عز وجل احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابي عبد الله ع جعلت فداك اني لارى بعض اصحابنا يعتريه النزق والحدة والطيش فاغتم لذلك غما شديدا وارى من خالفنا
فاراه حسن السمت قال لا تقل حسن السمت فان السمت سمت الطريق ولكن قل حسن السيماء فان الله عز وجل يقول سيماهم في وجوههم
قال قلت فاراه حسن السيماء وله وقار فاغتم لذلك قال لا تغتم لما رايت من نزق اصحابك ولما رايت من حسن سيماء من خالفك ان الله
تبارك وتعالى لما اراد ان يخلق آدم ع خلق تلك الطينتين ثم فرقهما فرقتين فقال لاصحاب اليمين كونوا خلقا باذني فكانوا
خلقا بمنزلة الذر يسعى وقال لاهل الشمال كونوا خلقا باذني فكانوا خلقا بمنزلة الذر يدرج ثم رفع لهم نارا فقال ادخلوها باذني فكان اول من

ودخلها محمد ص ثم اتبعه أولو العزم من الرسل وأوصياؤهم وأتباعهم ثم قال لأصحاب الشمال ادخلوها بإذني فقالوا ربنا خلقتنا لتحرقنا فعصوا فقال لأصحاب اليمين اخرجوا بإذني من النار لم تكلم النار منهم كلماً ولم تؤثر فيهم أثراً فلما رآهم أصحاب الشمال قالوا ربنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومرنا بالدخول قال قد أقلتكم فادخلوها فلما دنوا وأصابهم الوهج رجعوا فقالوا يا ربنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا فأمرهم بالدخول ثلاثاً كل ذلك يعصون ويرجعون وأمر أولئك ثلاثاً كل ذلك يطيعون ويخرجون فقال لهم كونوا طيناً بإذني فخلق منه آدم ع قال فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء ومن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء وما رأيت من نزق أصحابك وخلقهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب الشمال وما رأيت من حسن سيماء وقارهم فمما أصابهم من لطخ أصحاب اليمين محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن إسماعيل عن محمد بن إسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله ع قال سئل رسول الله ص بأي شيء سبقت ولد آدم قال إني أول من أقر بربي إن الله أخذ ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى فكنت أول من أجاب

باب كيف أجابوا وهم ذر

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع كيف أجابوا وهم ذر قال جعل فيهم ما إذا سألهم أجابوه يعني في الميثاق

باب فطرة الخلق على التوحيد

علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال قلت له فطرة الله التي فطر الناس عليها قال التوحيد علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال هي الإسلام فطرهم الله حين أخذ ميثاقهم على التوحيد فقال ألست بربكم وفيه المؤمن والكافر محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم جميعاً على التوحيد علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل حنفاء لله غير مشركين به قال الحنيفية من الفطرة التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم على المعرفة به قال زرارة وسألته عن قول الله عز وجل وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى الآية قال أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم وأراهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف أحد ربه وقال قال رسول الله ص كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بأن الله عز وجل خالقه كذلك قوله ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها قال فطرهم على التوحيد

باب كون المؤمن في صلب الكافر

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ميسرة قال قال أبو عبد الله ع إن نطفة المؤمن لتكون في صلب المشرك فلا يصيبه من الشر شيء حتى إذا صار في رحم المشركة لم يصبها من الشر شيء حتى تضعه فإذا وضعته لم يصبه من الشر شيء حتى يجري عليه القلم علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين عن أبي الحسن ع قال قلت له إنه قد أشفقت من دعوة أبي عبد الله ع على يقطين وما ولد فقال يا أبا الحسن ليس حيث تذهب إنما المؤمن في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة يجيء المطر فيغسل اللبنة ولا يضر الحصاة شيئاً

باب إذا أراد الله أن يخلق المؤمن

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن إبراهيم بن مسلم الحلواني عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي عن أبي عبد الله ع قال إن في الجنة لشجرة تسمى المزن فإذا أراد الله أن يخلق مؤمناً أقطر منها قطرة فلا تصيب بقلة ولا ثمرة أكل منها مؤمن أو كافر إلا أخرج الله عز وجل من صلبه مؤمناً

باب أن الصبغة هي الإسلام

علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الإسلام وقال في قوله عز وجل فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان بالله وحده لا شريك له عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن عبد الله بن فرقد عن حمران عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة قال الصبغة هي الإسلام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان عن محمد بن مسلم عن أحدهما ع في قول الله عز وجل صبغة الله ومن أحسن صبغة قال الصبغة هي الإسلام وقال في قوله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى قال هي الإيمان

باب في أن السكينة هي الإيمان

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال سألته عن قول الله عز وجل أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال وسألته عن قول الله عز وجل وأيدهم بروح منه قال هو الإيمان عنه عن أحمد عن صفوان عن أبان عن الفضيل قال قلت لأبي عبد الله ع أولئك كتب في قلوبهم الإيمان هل لهم فيما كتب في قلوبهم صنع قال لا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال السكينة الإيمان علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم وغيرهما عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن جميل قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين قال هو الإيمان قال قلت وأيدهم بروح منه قال هو الإيمان وعن قوله وألزمهم كلمة التقوى قال هو الإيمان

باب الإخلاص

علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل حنيفاً

مسلماً قال خالصاً مخلصاً ليس فيه شيء من عبادة الأوثان عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه رفعه إلى أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلال والرشد والغي والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا ع أن أمير المؤمنين ع كان يقول طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع أذناه ولم يحزن صدره بما أعطي غيره علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل ليبلوكم أيكم أحسن عملاً قال ليس يعني أكثركم عملاً ولكن أصوبكم عملاً وإنما الإصابة خشية الله والنية الصادقة والحسنة ثم قال الإبقاء على العمل حتى يخلص أشد من العمل والعمل الخالص الذي لا تريد أن يحمدك عليه أحد إلا الله عز وجل والنية أفضل من العمل ألا وإن النية هي العمل ثم تلا قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته يعني على نيته وبهذا الإسناد عنه قال سألته عن قول الله عز وجل إلا من أتى الله بقلب سليم قال القلب السليم الذي يلقى ربه وليس فيه أحد سواه قال وكل قلب فيه شرك أو شك فهو ساقط وإنما أرادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للآخرة وبهذا الإسناد عن سفيان بن عيينة عن السندي عن أبي جعفر ع قال ما أخلص عبد الإيمان بالله أربعين يوماً أو قال ما أجمل عبد ذكر الله أربعين يوماً إلا زهده الله في الدنيا وبصره داءها ودواءها وأثبت الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه ثم تلا إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين فلا ترى صاحب بدعة إلا ذليلاً ومفترياً على الله عز وجل وعلى رسوله وأهل بيته ع إلا ذليلاً

باب الشرائع

علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن محمد بن خالد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعاً عن أبان بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك وتعالى أعطى محمداً ص شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ع التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد والفطرة الحنيفية السمحة ولا رهبانية ولا سياحة أحل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاة والزكاة والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء وفضله بفاتحة الكتاب وبخواتيم سورة البقرة والمفصل وأحل له المغنم والفيء ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجداً وطهوراً وأرسله كافة إلى الأبيض والأسود والجن والإنس وأعطاه الجزية وأسر المشركين وفداهم ثم كلفه ما لم يكلف أحداً من الأنبياء أنزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لأبي عبد الله ع قول الله عز وجل فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل فقال نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد ص قلت كيف صاروا أولي العزم قال لأن نوحاً بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح أخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء إبراهيم ع بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفراً به فكل نبي جاء من بعد إبراهيم أخذ بشريعة إبراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف فكل نبي جاء بعد موسى أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح ع بالإنجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكل نبي جاء بعد المسيح أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد ص فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء أولو العزم من الرسل

باب دعائم الإسلام

الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال حدثنا أبان بن عثمان عن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال بني الإسلام على خمس الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عجلان بن أبي صالح قال قلت لأبي عبد الله ع أوقفني على حدود الإيمان فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله والإقرار بما جاء به من عند الله وصلوات الخمس وأداء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت وولاية ولينا وعداوة عدونا والدخول مع الصادقين أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر ع قال بني الإسلام على خمس على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية ولم يناد بشيء كما نودي بالولاية فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعني الولاية فأخذ الناس بأربع وتركوا هذه يعني الولاية محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن العرزمي عن أبيه عن الصادق ع قال قال أثافي الإسلام ثلاثة الصلاة والزكاة والولاية لا تصح واحدة منهن إلا بصاحبتيها علي بن إبراهيم عن أبيه وعبد الله بن الصلت جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر ع قال بني الإسلام على خمسة أشياء على الصلاة والزكاة والحج والولاية والصوم قال زرارة فقلت وأي شيء من ذلك أفضل فقال الولاية أفضل لأنها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن قلت ثم الذي يلي ذلك في الفضل فقال الصلاة إن رسول الله ص قال الصلاة عمود دينكم قال قلت ثم الذي يليها في الفضل قال الزكاة لأنه قرنها بها وبدأ بالصلاة قبلها وقال رسول الله ص الزكاة

كتاب الكفر والإيمان

نذهب الذنوب قلت والذي يليها في الفضل قال الحج قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لحجة مقبولة خير من عشرين صلاة نافلة ومن طاف بهذا البيت طوافا احصى فيه اسبوعه واحسن ركعتيه
غفر الله له وقال في يوم عرفة ويوم المزدلفة ما قال قلت فماذا يتبعه قال الصوم قلت وما بال الصوم صار آخر ذلك اجمع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الصوم جنة من النار قال ثم قال ان افضل الاشياء ما اذا فاتك لم يكن منه توبة دون ان ترجع اليه فتؤديه
بعينه ان الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس يقع شيء مكانها دون ادائها وان الصوم اذا فاتك او قصرت او سافرت فيه
اديت مكانه اياما غيرها وجزيت ذلك الذنب بصدقة ولا قضاء عليك وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره قال ثم قال
ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن الطاعة للامام بعد معرفته ان الله عز وجل يقول من يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وتصدق بجميع ماله وحج جميع دهره
ولم يعرف ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ثم قال
اولئك المحسن منهم يدخله الله الجنة بفضل رحمته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن السري ابي اليسع
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني بدعائم الاسلام التي لا يسع احدا التقصير عن معرفة شيء منها الذي من قصر عن معرفة شيء منها
فسد عليه دينه ولم يقبل منه عمله ومن عرفها وعمل بها صلح له دينه وقبل منه عمله ولم يضق به مما هو فيه لجهل شيء من الامور جهله
فقال شهادة ان لا اله الا الله والايمان بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال الزكاة والولاية
التي امر الله عز وجل بها ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله قال فقلت له هل في الولاية شيء دون شيء فضل يعرف لمن اخذ به قال نعم قال الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وكان عليا وقال الآخرون كان معاوية ثم كان الحسن ثم كان الحسين وقال الآخرون يزيد بن معاوية وحسين بن علي ولا
سواء ولا سواء قال ثم سكت قال ثم قال ازيدك فقال له حكم الاعور نعم جعلت فداك قال ثم كان علي بن الحسين ثم كان
محمد بن علي ابا جعفر وكانت الشيعة قبل ان يكون ابو جعفر وهم لا يعرفون مناسك حجهم وحلالهم وحرامهم حتى كان ابو جعفر ففتح لهم وبين لهم مناسك
حجهم وحلالهم وحرامهم حتى صار الناس يحتاجون اليهم من بعد ما كانوا يحتاجون الى الناس وهكذا يكون الامر والارض لا تكون
الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما تكون الى ما انت عليه اذا بلغت نفسك هذه واهوى بيده الى
حلقه وانقطعت عنك الدنيا تقول لقد كنت على امر حسن ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيسى بن السري
ابي اليسع عن ابي عبد الله عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس دعائم الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحج علي بن ابراهيم عن صالح بن
السندي عن جعفر بن بشير عن ابان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال بني الاسلام على خمس الصلاة والزكاة والصوم والحج والولاية ولم
يناد بشيء ما نودي بالولاية يوم الغدير علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن عيسى بن السري قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام حدثني عما بنيت عليه دعائم الاسلام اذا انا اخذت بها زكى عملي ولم يضرني جهل ما جهلت بعده فقال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله وحق في الاموال من الزكاة والولاية التي امر الله بها ولاية آل
محمد فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فكان علي ثم صار من بعده حسن ثم من بعده حسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم من بعده محمد بن علي ثم هكذا يكون
الامر ان الارض لا تصلح الا بامام ومن مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية واحوج ما يكون احدكم الى معرفته اذا بلغت نفسه
ههنا قال واهوى بيده الى صدره يقول حينئذ لقد كنت على امر حسن عنه عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام يا ابن رسول الله
هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم وموالاتي اياكم قال فقال نعم فقلت فاني اسألك عن مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف
البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين قال هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل به انت
واهل بيتك لادين الله عز وجل به قال ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لاعطينك ديني ودين آبائي
الذين ندين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله والاقرار بما جاء به من عند الله والولاية
لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعته يسأل ابا عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك اخبرني عن الدين الذي افترض الله
عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو فقال اعد علي فاعاد عليه فقال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا
ثم قال والولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل الرب العباد يوم القيامة فيقول الا زدتني

الحسن ثم كان

واولي الامر

على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن سننا حسنة جميلة ينبغي للناس الاخذ بها الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن ابي زيد الحلال عن عبد الحميد بن ابي العلاء الازدي قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل فرض على خلقه خمسا فرخص في اربع ولم يرخص في واحدة عنه عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
عن اسماعيل الجعفي قال دخل رجل على ابي جعفر عليه السلام ومعه صحيفة فقال له ابو جعفر عليه السلام هذه صحيفة مخاصم سأل عن الدين الذي يقبل فيه
العمل فقال رحمك الله هذا الذي اريد فقال ابو جعفر عليه السلام شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وتقر بما جاء من عند الله والولاية لنا اهل البيت والبراءة من عدونا والتسليم لامرنا والورع والتواضع وانتظار قائمنا فان
لنا دولة اذا شاء الله جاء بها علي بن ابراهيم عن ابيه وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان عن عمرو بن
حريث قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو في منزل اخيه عبد الله بن محمد فقلت له جعلت فداك ما حولك الى هذا المنزل فقال
طلب النزهة فقلت جعلت فداك الا اقص عليك ديني فقال بلى قلت ادين الله بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
شهر رمضان وحج البيت والولاية لعلي امير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله والولاية للحسن والحسين والولاية لعلي بن الحسين
والولاية لمحمد بن علي ولك من بعده صلوات الله عليهم اجمعين وانكم ائمتي عليه احيا وعليه اموت وادين الله به فقال يا
عمرو هذا والله دين الله ودين آبائي الذي ادين الله به في السر والعلانية فاتق الله وكف لسانك الا من خير ولا تقل
اني هديت نفسي بل الله هداك فاد شكر ما انعم الله عز وجل به عليك ولا تكن ممن اذا اقبل طعن في عينه واذا ادبر طعن في قفاه
ولا تحمل الناس على كاهلك فانك اوشك ان تحمل الناس على كاهلك ان يصدعوا شعب كاهلك محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال الا اخبرك بالاسلام اصله وفرعه وذروة سنامه
قلت بلى جعلت فداك قال اما اصله فالصلاة وفرعه الزكاة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ان شئت اخبرتك بابواب الخير قلت نعم جعلت فداك قال الصوم جنة والصدقة تذهب بالخطيئة وقيام الرجل في جوف
الليل بذكر الله ثم قرأ عليه السلام تتجافى جنوبهم عن المضاجع

باب ان الاسلام يحقن به الدم وان الثواب على الايمان

علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن القاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم
وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج والثواب على الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال
الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم فقال لي الا ترى ان الايمان
غير الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط قال سأل رجل ابا عبد الله عليه السلام عن الاسلام والايمان
ما الفرق بينهما فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم التقيا في الطريق وقد ازف من الرجل الرحيل فقال له ابو عبد الله عليه السلام كانه قد ازف منك رحيل فقال
نعم فقال فالقني في البيت فلقيه فسأله عن الاسلام والايمان ما الفرق بينهما فقال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام
وقال الايمان معرفة هذا الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته سمعته يقول قالت الاعراب آمنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فمن زعم انهم آمنوا فقد كذب ومن زعم انهم لم يسلموا فقد كذب احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
حكم بن ايمن عن القاسم شريك المفضل قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الاسلام يحقن به الدم وتؤدى به الامانة وتستحل به الفروج و
الثواب على الايمان

باب ان الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل
بن صالح عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام والايمان اهما مختلفان فقال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام
لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء وعليه جرت
المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من
الاسلام بدرجة ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وان اجتمعا في القول والصفة علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الايمان يشارك الاسلام و
الاسلام لا يشارك الايمان علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الايمان
يشارك الاسلام ولا يشاركه الاسلام ان الايمان ما وقر في القلوب والاسلام ما عليه المناكح والمواريث وحقن الدماء و

ثم سأله فلم يجبه

في الخبر ... بالكفر الذين ... بالله

كتاب الكفر والايمان من الكافي

الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن ابي الصباح
الكناني قال قلت لابي عبد الله ع ايهما افضل الايمان او الاسلام فان من قبلنا يقولون ان الاسلام افضل من الايمان فقال
فقال الايمان ارفع من الاسلام قلت فاوجدني ذلك قال ما تقول فيمن احدث في المسجد الحرام متعمدا قال قلت يضرب ضربا
شديدا قال اصبت قال فما تقول فيمن احدث في الكعبة متعمدا قال قلت يقتل قال اصبت الا ترى ان الكعبة افضل من المسجد
وان الكعبة تشرك المسجد والمسجد لا يشرك الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام والاسلام لا يشرك الايمان عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام ما ظهر من قول
او فعل وهو الذي عليه جماعة الناس من الفرق كلها وبه حقنت الدماء وعليه جرت المواريث وجاز النكاح واجتمعوا على
الصلوة والزكوة والصوم والحج فخرجوا بذلك من الكفر واضيفوا الى الايمان والاسلام لا يشرك الايمان والايمان يشرك
الاسلام وهما في القول والفعل يجتمعان كما صارت الكعبة في المسجد والمسجد ليس في الكعبة وكذلك الايمان يشرك الاسلام
والاسلام لا يشرك الايمان وقد قال الله عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان
في قلوبكم فقول الله عز وجل اصدق القول فقلت فهل للمؤمن فضل على المسلم في شيء من الفضائل والاحكام والحدود وغير
ذلك فقال لا هما يجريان في ذلك مجرى واحد ولكن للمؤمن فضل على المسلم في اعمالهما وما يتقربان به الى الله عز وجل
قلت اليس الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وزعمت انهم مجتمعون على الصلوة والزكوة والصوم والحج مع
المؤمن قال اليس قد قال الله عز وجل يضاعفه له اضعافا كثيرة فالمؤمنون هم الذين يضاعف الله عز وجل لهم حسناتهم
لكل حسنة سبعين ضعفا فهذا فضل المؤمن ويزيده الله في حسناته على قدر صحة ايمانه اضعافا كثيرة ويفعل الله بالمؤمنين ما يشاء من الخير
قلت ارايت من دخل في الاسلام اليس هو داخلا في الايمان فقال لا ولكنه قد اضيف الى الايمان وخرج من الكفر وساضرب لك
مثلا تعقل به فضل الايمان على الاسلام ارايت لو ابصرت رجلا في المسجد اكنت تشهد انك رايته في الكعبة قلت لا يجوز لي ذلك قال
فلو ابصرت رجلا في الكعبة اكنت شاهدا انه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم قال وكيف ذلك قلت انه لا يصل الى دخول الكعبة حتى يدخل
المسجد فقال اصبت واحسنت ثم قال كذلك الايمان والاسلام **باب** آخر منه وفيه ان الاسلام قبل الايمان علي بن ابراهيم عن العباس
بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي
عبد الله ع اساله عن الايمان ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سالت رحمك الله عن الايمان والايمان هو الاقرار باللسان و
عقد في القلب وعمل بالاركان والايمان بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد مسلما قبل
ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام قبل الايمان وهو يشارك الايمان فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي
او صغيرة من صغائر المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجا من الايمان ساقطا عنه اسم الايمان وثابتا عليه اسم الاسلام
فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام هذا
حلال ودان بذلك فعندها يكون خارجا من الاسلام والايمان داخلا في الكفر وكان بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث
في الكعبة حدثا فاخرج عن الكعبة وعن الحرم فضربت عنقه وصار الى النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
بن مهران قال سالته عن الايمان والاسلام قلت له افرق بين الاسلام والايمان قال فاضرب لك مثله قال قلت اورد ذلك قال
مثل الايمان والاسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلما ولا يكون
مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما قال قلت فيخرج من الايمان شيء قال نعم قلت فيصيره الى ماذا قال الى الاسلام او الكفر وقال
لو ان رجلا دخل الكعبة فافلت منه بوله اخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع ان يدخل الكعبة ولو ان
رجلا دخل الكعبة فبال فيها معاندا اخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه **باب** علي بن محمد عن بعض اصحابه عن آدم بن اسحق
عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد بن سالم عن ابي جعفر ع قال ان اناسا تكلموا في هذا القرآن بغير علم وذلك
ان الله تبارك وتعالى يقول هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله الآية فالمنسوخات من المتشابهات
والمحكمات من الناسخات ان الله عز وجل بعث نوحا الى قومه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون ثم دعاهم الى الله وحده وان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم بعث الانبياء صلوات الله عليهم على ذلك الى ان بلغوا محمدا ص فدعاهم الى ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئا
وقال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا

ولا يكون في الكعبة

فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب فبعث الانبياء الى قومهم بشهادة ان لا اله
الا الله والاقرار بما جاء من عند الله فمن آمن مخلصا ومات على ذلك ادخله الله الجنة بذلك وذلك ان الله ليس بظلام
للعبيد وذلك ان الله لم يكن يعذب عبدا حتى يغلظ عليه في القتل والمعاصي التي اوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها
فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين جعل لكل نبي منهم شرعة ومنهاجا والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال
الله لمحمد ص انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وامر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل و
السنة التي امر الله عز وجل بها موسى ع ان جعل عليهم السبت فكان من اعظم السبت ولم يستحل ان يفعل ذلك من خشية الله
ادخله الله الجنة ومن استخف بحقه واستحل ما حرم الله عليه من العمل الذي نهاه الله عنه فيه ادخله الله عز وجل النار وذلك
حيث استحلوا الحيتان واحتبسوها واكلوها يوم السبت غضب الله عليهم من غير ان يكونوا اشركوا بالرحمن ولا شكوا في شيء مما جاء
به موسى ع قال الله عز وجل ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ثم بعث الله عيسى ع بشهادة
ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء به من عند الله وجعل لهم شرعة ومنهاجا فهدمت السبت الذي امروا به ان يعظموه قبل ذلك و
عامة ما كانوا عليه من السبيل والسنة التي جاء بها موسى فمن لم يتبع سبيل عيسى ادخله الله النار وان كان الذي جاء به النبيون
جميعا ان لا يشركوا بالله شيئا ثم بعث الله محمدا ص وهو بمكة عشر سنين فلم يمت بمكة في تلك العشر سنين احد يشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ص الا ادخله الله الجنة باقراره وهو الايمان والتصديق ولم يعذب الله احدا ممن مات وهو متبع
لمحمد ص على ذلك الا من اشرك بالرحمن وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة بني اسرائيل بمكة وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا الى قوله تعالى انه كان بعباده خبيرا بصيرا ادب وعظة وتعليم ونهي خفيف لم يعد عليه ولم يتواعد
على اجتراح شيء مما نهى عنه وانزل نهيا عن اشياء حذر عليها ولم يغلظ فيها ولم يتواعد عليها وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق
نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وانزل في والليل اذا يغشى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى وانزل
في اذا السماء انشقت واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى
فهذا مشرك وانزل في تبارك كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من
شيء فهؤلاء مشركون وانزل في الواقعة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم فهؤلاء مشركون وانزل في الحاقة
واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه الى قوله انه كان لا
يؤمن بالله العظيم فهذا مشرك وانزل في طسم وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون جنود ابليس ذريته من الشياطين وقوله وما اضلنا الا المجرمون يعني المشركين الذين اقتدوا
بهم هؤلاء فاتبعوهم على شركهم وهم قوم محمد ص ليس فيهم من اليهود والنصارى احد وتصديق ذلك قول الله عز وجل كذبت قبلهم
قوم نوح كذب اصحاب الايكة كذبت قوم لوط ليس فيهم اليهود الذين قالوا عزير ابن الله ولا النصارى الذين قالوا المسيح ابن الله سيدخل
الله اليهود والنصارى النار ويدخل كل قوم باعمالهم وقولهم وما اضلنا الا المجرمون اذ دعونا الى سبيلهم ذلك قول الله عز وجل
فيهم حين جمعهم الى النار قالت اوليهم لاخريهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار وقوله كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا
اداركوا فيها جميعا برئ بعضهم من بعض ولعن بعضهم بعضا يريد بعضهم ان يحج بعضا رجاء الفلج فيفلتوا من عظيم ما نزل بهم وليس
باوان بلوى ولا اختبار ولا قبول معذرة ولات حين نجاة والآيات واشباههن مما نزل به بمكة ولا يدخل الله النار الا مشركا فلما
اذن الله لمحمد ص في الخروج من مكة الى المدينة بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا ص عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصيام شهر رمضان وانزل عليه الحدود وقسمة الفرائض واخبره بالمعاصي التي اوجب الله
عليها وبها النار لمن عمل بها وانزل في بيان القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه و
اعد له عذابا عظيما ولا يلعن الله مؤمنا قال الله عز وجل ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا
ولا نصيرا وكيف يكون في المشية وقد الحق به حين جزاه جهنم الغضب واللعنة قد بين ذلك من الملعونون في كتابه وانزل في مال اليتيم

ايمان التصديق

عنها

كتاب الكفر والايمان

من اكله ظلما ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وذلك ان آكل مال اليتيم يجيء
يوم القيامة والنار تلتهب في بطنه حتى يخرج لهب النار من فيه حتى يعرفه اهل الجمع انه آكل مال اليتيم وانزل في الكيل ويل للمطففين
ولم يجعل الويل لاحد حتى يسميه كافرا قال الله عز وجل فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم وانزل في العهد ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
والخلاق النصيب فمن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأي شيء يدخل الجنة وانزل بالمدينة الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلم يسم الله الزاني مؤمنا ولا الزانية مؤمنة وقال رسول الله ص ليس يمتري فيه
اهل العلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الايمان
كخلع القميص ونزل بالمدينة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فبرأه الله ما كان مقيما
على الفرية من ان يسمى بالايمان قال الله عز وجل افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون وجعله الله منافقا قال الله عز وجل
ان المنافقين هم الفاسقون وجعله الله عز وجل من اولياء ابليس قال الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وجعله ملعونا
فقال ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون وليست تشهد الجوارح على مؤمن انما تشهد على من حقت عليه كلمة العذاب فاما المؤمن فيعطى كتابه بيمينه
قال الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا وسورة النور انزلت بعد سورة النساء
وتصديق ذلك ان الله عز وجل انزل عليه في سورة النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة
منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والسبيل الذي قال الله عز وجل سورة
انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم
بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال قيل لامير المؤمنين ع من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص
كان مؤمنا قال فاين فرائض الله قال وسمعته يقول كان علي ع يقول لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا
حلال ولا حرام قال وقلت لابي جعفر ع ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو مؤمن قال فلم
يضربون الحدود ولم يقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله عز وجل من المؤمن لان الملائكة خدام المؤمنين و
ان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من جحد الفرائض كان كافرا علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سألت ابا عبد الله ع عن الايمان فقال الايمان ان يطاع الله فلا يعصى

باب في ان الايمان مبثوث بجوارح البدن كلها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال
قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو
اعلى الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل فقال الايمان عمل كله
والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد له الكتاب ويدعوه اليه قال قلت صفه لي جعلت فداك
حتى افهمه قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهي تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزائد
رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذلك قال لان الله تبارك وتعالى فرض الايمان على جوارح ابن آدم و
قسمه عليها وفرقه فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه و
هو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رأيه وامره ومنها عيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع بهما ويداه
اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به ورأسه الذي فيه وجهه فليس من هذه جارحة الا وقد وكلت
من الايمان بغير ما وكلت به اختها بفرض من الله تبارك اسمه ينطق به الكتاب لها ويشهد به عليها ففرض على القلب غير ما فرض على
العينين وفرض على العينين غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على اليدين وفرض على اليدين غير ما فرض
على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج وفرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على القلب من الايمان
فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا ص
عبده ورسوله ص والاقرار بما جاء من عند الله من نبي او كتاب فذلك ما فرض الله على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو
قول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال الذين آمنوا

لا خلاق

يبطش بهما ورجلاه اللتان

السمع وفرض على السمع غير ما فرض

بافواههم

بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وقال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فذلك ما
فرض الله عز وجل على القلب من الاقرار والمعرفة وهو عمله وهو رأس الايمان وفرض الله على اللسان القول والتعبير بما عقد عليه
واقر به قال الله تبارك اسمه وقولوا للناس حسنا وقال قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن
له مسلمون وهذا ما فرض الله على اللسان وهو عمله وفرض الله على السمع ان يتنزه عن الاستماع الى ما حرم الله وان يعرض عما لا يحل له
مما نهى الله عز وجل عنه والاصغاء الى ما اسخط الله عز وجل فقال في ذلك وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر
بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ثم استثنى الله عز وجل موضع النسيان فقال واما ينسينك الشيطان
فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله
واولئك هم اولوا الالباب وقال عز وجل قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم
للزكوة فاعلون وقال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم وقال واذا مروا باللغو مروا كراما فهذا ما
فرض الله على السمع من الايمان ان لا يصغي الى ما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان وفرض على البصر ان لا ينظر الى ما حرم الله عليه وان
يعرض عما نهى الله عنه مما لا يحل له وهو عمله وهو من الايمان فقال تبارك وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
فنهاهم ان ينظروا الى عوراتهم وان ينظر المرء الى فرج اخيه ويحفظ فرجه ان ينظر اليه وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن
ويحفظن فروجهن من ان تنظر احداهن الى فرج اختها وتحفظ فرجها من ان ينظر اليها وقال كل شيء في القرآن من حفظ الفرج فهو
من الزنا الا هذه الآية فانها من النظر ثم نظم ما فرض على القلب واللسان والسمع والبصر في آية اخرى فقال وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم يعني بالجلود الفروج والافخاذ وقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر و
الفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فهذا ما فرض الله على العينين من غض البصر عما حرم الله وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على اليدين
ان لا يبطش بهما الى ما حرم الله وان يبطش بهما الى ما امر الله عز وجل وفرض عليهما من الصدقة وصلة الرحم والجهاد في سبيل الله
والطهور للصلوات فقال يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم
الى الكعبين وقال فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى
تضع الحرب اوزارها فهذا ما فرض الله على اليدين لان الضرب من علاجهما وفرض على الرجلين ان لا يمشي بهما الى شيء من معاصي
الله وفرض عليهما المشي الى ما يرضي الله عز وجل فقال ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا و
قال واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقال فيما شهدت الايدي والارجل على انفسهما وعلى
اربابهما من تضييعهما لما امر الله عز وجل به وفرضه عليهما اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون فهذا
ايضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملهما وهو من الايمان وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلوة
فقال يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين
والرجلين وقال في موضع آخر وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وقال فيما فرض على الجوارح من الطهور والصلوة بها وذلك
ان الله عز وجل لما صرف نبيه ص الى الكعبة عن بيت المقدس فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف
رحيم فسمى الصلوة ايمانا فمن لقي الله عز وجل حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عز وجل عليها لقي الله عز وجل
مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة ومن خان في شيء منها او تعدى ما امر الله عز وجل فيها لقي الله عز وجل ناقص الايمان قلت
قد فهمت نقصان الايمان وتمامه فمن اين جاءت زيادته فقال قول الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وقال نحن نقص
عليك نبأهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لاحد منهم فضل على
الآخر ولاستوت النعم فيه ولاستوى الناس وبطل التفضيل ولكن بتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالزيادة في الايمان تفاضل
المؤمنون بالدرجات عند الله وبالنقصان دخل المفرطون النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبيد الله بن الحسن عن الحسن بن هرون قال قال لي ابو عبد الله ع
ان السمع والبصر والفؤاد كل كان عنه مسئولا قال يسأل السمع عما سمع والبصر عما نظر اليه والفؤاد عما عقد عليه ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان وغيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله
والاقرار بما جاء من عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة أليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان
لا يكون الا بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان

عن القلب

كتاب الكفر والايمان من الكافي

من بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما الاسلام فقال دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث
كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به فهو مؤمن عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي
عن ايوب بن الحر عن ابي بصير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له سلام ان خيثمة بن ابي خيثمة يحدثنا عنك انه سالك عن الاسلام فقلت
ان الاسلام من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا وعادى عدونا فهو مسلم فقال صدق خيثمة قلت
وسالك عن الايمان فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال صدق خيثمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله قال قلت
أليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان الا بالعمل والعمل منه بعض اصحابنا عن علي بن العباس عن علي بن
ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي قال سال رجل العالم عليه السلام فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عمل الا به
فقال وما ذلك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة قلت اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام
قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بينه في كتابه واضح نوره ثابتة حجته يشهد به الكتاب و
يدعو اليه قلت صفه لي جعلت فداك حتى افهمه فقال ان الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه التام المنتهى تمامه ومنه الناقص
المنتهى نقصانه ومنه الراجح الزائد رجحانه قلت وان الايمان ليتم ويزيد وينقص قال نعم قلت وكيف ذلك قال ان الله تبارك و
تعالى فرض الايمان على جوارح بني آدم وقسمه عليها وفرقه عليها فليس من جوارحهم جارحة الا وهي موكلة من الايمان بغير ما وكلت
به اختها فمنها قلبه الذي به يعقل ويفقه ويفهم وهو امير بدنه الذي لا ترد الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وامره ومنها يداه اللتان
يبطش بهما ورجلاه اللتان يمشي بهما وفرجه الذي الباه من قبله ولسانه الذي ينطق به الكتاب يشهد به عليها وعيناه اللتان يبصر بهما واذناه اللتان يسمع
بهما وفرض على القلب غير ما فرض على اللسان وفرض على اللسان غير ما فرض على العينين وفرض على العينين غير ما فرض على السمع
غير ما فرض على اليدين غير ما فرض على الرجلين وفرض على الرجلين غير ما فرض على الفرج غير ما فرض على الوجه فاما ما فرض على
القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والتصديق والتسليم والعقد والرضا بان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله
يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان وقال انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند
الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد فلا يكلف
بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا تجوز الا ببينة وبينته عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل
جهة من هذه الجهات الثلاث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري
عليه احكام المؤمنين وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين بظاهر قوله وعمله **باب السبق الى الايمان**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد قال حدثنا ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان للايمان درجات
ومنازل يتفاضل المؤمنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المؤمنين كما يسبق بين
الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم
مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على
المسبوق اذا للحق آخر هذه الامة اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات الايمان قدم
الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المؤمنين من الآخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم
صلاة وصوما وحجا وزكاة وجهادا وانفاقا ولو لم يكن سوابق يفضل بها المؤمنون بعضهم بعضا عند الله لكان الآخرون
بكثرة العمل مقدمين على الاولين ولكن ابى الله عز وجل ان يدرك آخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من اخر الله او يؤخر
فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله عز وجل المؤمنين اليه من الاستباق الى الايمان فقال قول الله عز وجل سابقوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله وقال والسابقون السابقون اولئك المقربون
وقال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين
الاولين على درجة سبقهم ثم ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده ثم ذكر ما فضل
الله عز وجل به اولياءه بعضهم على بعض فقال عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق
بعض درجات الى آخر الآية وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وقال انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات
واكبر تفضيلا وقال هم درجات عند الله وقال ويؤت كل ذي فضل فضله وقال الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله

باموالهم

باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله وقال وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وقال
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وقال يرفع الله الذين آمنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجات وقال ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين وقال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فهذا ذكر درجات الايمان ومنازله عند الله عز وجل **باب درجات
الايمان** عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن عمار بن ابي الاحوص عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل وضع الايمان
على سبعة اسهم على البر والصدق واليقين والرضا والوفاء والعلم والحلم ثم قسم ذلك بين الناس فمن جعل فيه هذه السبعة الاسهم
فهو كامل محتمل وقسم لبعض الناس السهم ولبعض السهمين ولبعض الثلاثة حتى انتهوا الى سبعة ثم قال لا تحملوا على صاحب السهم سهمين
ولا على صاحب السهمين ثلاثة فتبهظوهم ثم قال كذلك حتى انتهى الى السبعة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى جميعا عن ابن فضال عن حسن بن الجهم عن ابي اليقظان عن يعقوب بن الضحاك عن رجل من اصحابنا سراج وكان خادما لابي
عبد الله عليه السلام قال بعثني ابو عبد الله عليه السلام في حاجة وهو بالحيرة انا وجماعة من مواليه قال فانطلقنا فيها ثم رجعنا مغتمين قال وكان
فراشي في الحائر الذي كنا فيه نزولا فجئت وانا بحال فرميت بنفسي فبينا انا كذلك اذا انا بابي عبد الله عليه السلام قد اقبل قال فقال قد اتيناك
فاستويت جالسا وجلس على صدر فراشي فسألني عما بعثني له فاخبرته فحمد الله ثم جرى ذكر قوم فقلت جعلت فداك انا
نبرأ منهم انهم لا يقولون ما نقول قال فقال يتولونا ولا يقولون ما تقولون تبرؤون منهم قال قلت نعم قال فهو ذا عندنا ما ليس
عندكم فينبغي لنا ان نبرأ منكم قال قلت لا جعلت فداك قال وهو ذا عند الله ما ليس عندنا افتراه اطرحنا قال قلت لا والله جعلت فداك
ما نفعل قال فتولوهم ولا تبرؤوا منهم ان من المسلمين من له سهم ومنهم من له سهمان ومنهم من له ثلاثة اسهم ومنهم من له اربعة اسهم ومنهم من له خمسة اسهم و
منهم من له ستة اسهم ومنهم من له سبعة اسهم فلا ينبغي ان يحمل صاحب السهم على ما عليه صاحب السهمين ولا صاحب السهمين على ما عليه صاحب
الثلاثة ولا صاحب الثلاثة على ما عليه صاحب الاربعة ولا صاحب الاربعة على ما عليه صاحب الخمسة ولا صاحب الخمسة على ما عليه صاحب الستة
ولا صاحب الستة على ما عليه صاحب السبعة وساضرب لك مثلا ان رجلا كان له جار وكان نصرانيا فدعاه الى الاسلام وزينه له فاجابه
فاتاه سحرا فقرع عليه الباب فقال له من هذا قال انا فلان قال وما حاجتك فقال توضأ والبس ثوبيك ومر بنا الى الصلاة قال فتوضأ
ولبس ثوبيه وخرج معه قال فصليا ما شاء الله ثم صليا الفجر ثم مكثا حتى اصبحا فقام الذي كان نصرانيا يريد منزله فقال له الرجل
اين تذهب النهار قصير والذي بينك وبين الظهر قليل قال فجلس معه الى صلاة الظهر ثم قال وما بين الظهر والعصر قليل فاحتبسه
حتى صلى العصر قال ثم قام واراد ان ينصرف الى منزله فقال له ان هذا آخر النهار واقل من اوله فاحتبسه حتى صلى المغرب ثم اراد ان ينصرف الى منزله
فقال له انما بقيت صلاة واحدة قال فمكث حتى صلى العشاء الآخرة ثم تفرقا فلما كان سحرا غدا عليه فضرب عليه الباب فقال من هذا قال انا
فلان قال وما حاجتك قال توضأ والبس ثوبيك واخرج بنا فصل قال اطلب لهذا الدين من هو افرغ مني وانا انسان مسكين وعلي عيال
فقال ابو عبد الله عليه السلام ادخله في شيء اخرجه منه او قال ادخله من مثل ذه واخرجه من مثل هذا **باب آخر منه** احمد بن محمد عن الحسن بن موسى
عن احمد بن عمر عن يحيى بن ابان عن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس كيف خلق الله تبارك وتعالى هذا الخلق لم يلم احد احدا
فقلت له اصلحك الله وكيف ذلك فقال ان الله تبارك وتعالى خلق اجزاء بلغ بها تسعة واربعين جزءا ثم جعل الاجزاء اعشارا فجعل الجزء عشرة
اعشار ثم قسمه بين الخلق فجعل في رجل عشر جزء وفي آخر عشري جزء حتى بلغ به جزءا تاما وفي آخر جزءا وعشر جزء وآخر جزءا وعشري جزء
وآخر جزءا وثلاثة اعشار جزء حتى بلغ به جزئين تامين ثم بحساب ذلك حتى بلغ بارفعهم تسعة واربعين جزءا فمن لم يجعل فيه الا عشر جزء لم يقدر
على ان يكون مثل صاحب العشرين وكذلك صاحب العشرين لا يكون مثل صاحب الثلاثة الاعشار وكذلك من تم له جزء لا يقدر على ان يكون
مثل صاحب الجزئين ولو علم الناس ان الله عز وجل خلق هذا الخلق على هذا لم يلم احد احدا محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض
اصحابه عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن محمد بن حماد الخزاز عن عبد العزيز القراطيسي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد العزيز ان الايمان عشر درجات
بمنزلة السلم يصعد منه مرقاة بعد مرقاة فلا يقولن صاحب الاثنين لصاحب الواحد لست على شيء حتى ينتهي الى العاشر فلا تسقط من هو
دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك بدرجة فارفعه اليك برفق ولا تحملن عليه ما لا يطيق فتكسره فان من كسر
مؤمنا فعليه جبره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال لي ابو جعفر عليه السلام ان المؤمنين على منازل
على واحدة ومنهم على اثنتين ومنهم على ثلاث ومنهم على اربع ومنهم على خمس ومنهم على ست ومنهم على سبع فلو ذهبت تحمل على صاحب الواحدة
ثنتين لم يقو وعلى صاحب الثنتين ثلاثا لم يقو وعلى صاحب الثلاث اربعا لم يقو وعلى صاحب الاربع خمسا لم يقو وعلى صاحب الخمس ستا لم يقو
وعلى صاحب الست سبعا لم يقو وعلى هذه الدرجات عنه عن علي بن الحكم عن محمد بن سنان عن الصباح بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما
انتم والبراءة يبرأ بعضكم من بعض ان المؤمنين بعضهم افضل من بعض وبعضهم انفذ بصرا من بعض وهي الدرجات **باب نسبة الاسلام**

كتاب الايمان والكفر من الكافي

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال قال امير المؤمنين ع لانسبن الاسلام نسبة لم ينسبه احد قبلي ولا ينسبه احد بعدي الا بمثل ذلك ان الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق والتصديق هو الاقرار والاقرار هو العمل والعمل هو الاداء ان المؤمن لم ياخذ دينه عن رايه ولكن اتاه من ربه فاخذه ان المؤمن يرى يقينه في عمله والكافر يرى انكاره في عمله فوالذي نفسي بيده ما عرفوا امرهم فاعتبروا انكار الكافرين والمنافقين باعمالهم الخبيثة عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولكل شئ اساس واساس الاسلام حبنا اهل البيت علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم عن مدرك بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن جده صلوات الله عليهم قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص ان الله خلق الاسلام فجعل له عرصة وجعل له نورا وجعل له حصنا وجعل له ناصرا فاما عرصته فالقران واما نوره فالحكمة واما حصنه فالمعروف واما انصاره فانا واهل بيتي وشيعتنا فاحبوا اهل بيتي وشيعتهم وانصاره فانه لما اسري بي الى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل ع لاهل السماء استودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة فهو عندهم وديعة الى يوم القيمة ثم هبط بي الى اهل الارض فنسبني لاهل الارض فاستودع الله حبي وحب اهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني امتي فمؤمنو امتي يحفظون وديعتي في اهل بيتي الى يوم القيمة الا فلو ان الرجل من امتي عبد الله عز وجل عمره ايام الدنيا ثم لقي الله عز وجل مبغضا لاهل بيتي وشيعتي ما فرج الله صدره الا عن النفاق **باب الاخلاق** عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الملك بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثماني خصال وقورا عند الهزاهز صبورا عند البلاء شكورا عند الرخاء قانعا بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه والبر والده علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال امير المؤمنين ع الايمان له اركان اربعة التوكل على الله والتفويض الامر الى الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلا عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفون حتى تصدقوا ولا تصدقون حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح اولها الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا بالوفاء بالشروط والعهود ومن وفى لله بشرطه واستكمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل وعده ان الله عز وجل اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن اتقى الله عز وجل فيما امره لقي الله عز وجل مؤمنا بما جاء به محمد ص هيهات هيهات فات قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما نزل من عند الله خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه قد خبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عز وجل واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين لذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله ص واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم ع واقر بمن سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب الاثار تستكملوا امر دينكم وتؤمنوا بالله ربكم عنه عن ابيه عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن الرضا ع عن ابيه قال رفع الى رسول الله ص قوم في بعض غزواته فقال من القوم فقالوا مؤمنون يا رسول الله قال وما بلغ من ايمانكم قالوا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء فقال رسول الله ص حلماء علماء كادوا من الفقه ان يكونوا انبياء ان كنتم كما تصفون فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون **باب** علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر ع وباسانيد مختلفة عن الاصبغ بن نباتة قال خطبنا امير المؤمنين ع في داره او قال في القصر ونحن مجتمعون ثم امر صلوات الله عليه فكتب في كتاب وقرئ على الناس وروى غيره ان ابن الكوا سال امير المؤمنين ع عن صفة الاسلام والايمان والكفر والنفاق فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى شرع الاسلام وسهل شرائعه لمن ورده واعز اركانه لمن حاربه وجعله عزا لمن تولاه وسلما لمن دخله وهدى لمن ائتم به وزينة لمن تجلله وعذرا لمن انتحله وعروة لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن خاصم به وفلجا لمن حاج به وعلما

في صفة المؤمن واخلاقه

لمن

لمن وعاه وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن جرب ولباسا لمن تدبر وفهما لمن تفطن ويقينا لمن عقل وبصيرة لمن عزم واية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن صدق وتؤدة لمن اصلح وزلفى لمن اقترب وثقة لمن توكل ورخاء لمن فوض وسبقة لمن احسن وخيرا لمن سارع وجنة لمن صبر ولباسا لمن اتقى وظهيرا لمن رشد وكهفا لمن امن وامنة لمن اسلم ورجاء لمن صدق وغنى لمن قنع فذلك الحق سبيله الهدى ومأثرته المجد وصفته الحسنى فهو ابلج المنهاج مشرق المنار ذاكي المصباح رفيع الغاية يسير المضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة كامل العدة كريم الفرسان فالايمان منهاجه والصالحات مناره والفقه مصابيحه والدنيا مضماره والموت غايته والقيمة حلبته والجنة سبقته والنار نقمته والتقوى عدته والمحسنون فرسانه فبالايمان يستدل على الصالحات وبالصالحات يعمر الفقه وبالفقه يرهب الموت وبالموت تختم الدنيا وبالدنيا تجوز القيمة وبالقيمة تزلف الجنة والجنة حسرة اهل النار والنار موعظة المتقين والتقوى سنخ الايمان **باب صفة الايمان** بالاسناد الاول عن ابن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر ع قال سئل امير المؤمنين ع عن الايمان فقال ان الله عز وجل جعل الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر من ذلك على اربع شعب على الشوق والاشفاق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن الحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب ومن راقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع شعب تبصرة الفطنة وتاول الحكمة ومعرفة العبرة وسنة الاولين فمن ابصر الفطنة عرف الحكمة ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما كان مع الاولين واهتدى الى التي هي اقوم ونظر الى من نجا بما نجا ومن هلك بما هلك وانما اهلك الله من هلك بمعصيته وانجى من انجى بطاعته والعدل على اربع شعب غامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم عرف شرائع الحكم ومن حلم لم يفرط في امره وعاش في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن وشنآن الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف المنافق وامن كيده ومن صدق في المواطن قضى الذي عليه ومن شنأ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له فذلك الايمان ودعائمه وشعبه **باب فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان** ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال لي ابو عبد الله ع يا اخا جعفي ان الايمان افضل من الاسلام وان اليقين افضل من الايمان وما من شئ اعز من اليقين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة وما قسم في الناس شئ اقل من اليقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله فضل الايمان على الاسلام بدرجة كما فضل الكعبة على المسجد الحرام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم او غيره عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الحميد الواسطي عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا محمد الاسلام درجة قلت نعم قال والايمان على الاسلام درجة قال قلت نعم قال والتقوى على الايمان درجة قلت نعم قال فما اوتي الناس اقل من اليقين وانما تمسكتم بادنى الاسلام فاياكم ان ينفلت من ايديكم علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن الايمان والاسلام فقال قال ابو جعفر ع انما هو الاسلام والايمان فوقه بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس شئ اقل من اليقين قال قلت فاي شئ اليقين قال التوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضاء الله والتفويض الى الله قلت فما تفسير ذلك قال هكذا قال ابو جعفر ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال الايمان فوق الاسلام بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين العباد شئ اقل من اليقين **باب حقيقة الايمان واليقين** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن ابيه عن ابي جعفر ع قال بينا رسول الله ص في بعض اسفاره اذ لقيه ركب فقالوا السلام عليك يا رسول الله فقال ما انتم فقالوا نحن مؤمنون يا رسول الله قال فما حقيقة ايمانكم قالوا الرضا بقضاء الله والتفويض الى الله والتسليم لامر الله فقال رسول الله ص علماء حكماء كادوا ان يكونوا من الحكمة انبياء فان كنتم صادقين فلا تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تاكلون واتقوا الله الذي اليه ترجعون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي وابرهيم بن مهزم عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص صلى بالناس الصبح فنظر الى شاب في المسجد وهو يخفق ويهوي براسه مصفرا لونه قد نحف جسمه وغارت عيناه في راسه فقال له رسول الله ص كيف اصبحت يا فلان قال اصبحت يا رسول الله موقنا فعجب رسول الله ص من قوله وقال ان لكل يقين حقيقة فما حقيقة يقينك فقال ان يقيني يا رسول الله هو الذي احزنني واسهر ليلي واظمأ هواجري فعزفت نفسي عن الدنيا وما فيها حتى كاني انظر الى عرش ربي وقد نصب للحساب وحشر الخلائق لذلك وانا فيهم وكاني انظر الى اهل الجنة يتنعمون في الجنة ويتعارفون على الارائك متكئون وكاني انظر الى اهل النار وهم فيها معذبون مصطرخون وكاني الان اسمع زفير النار يدور في مسامعي فقال رسول الله ص لاصحابه

في فضل الايمان على الاسلام واليقين على الايمان

هذا عبد نوّر الله قلبه بالايمان ثم قال له الزم ما انت عليه فقال الشاب ادع الله لي يا رسول الله ان ارزق الشهادة معك
فدعا له رسول الله ص فلم يلبث ان خرج في بعض غزوات النبي ص فاستشهد بعد تسعة نفر وكان هو العاشر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال استقبل رسول الله ص حارثة بن مالك
بن النعمان الانصاري فقال له كيف انت يا حارثة بن مالك فقال له رسول الله ص لكل شي حقيقة فما حقيقة قولك فقال يا رسول الله عزفت
نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمأت هواجري وكاني انظر الى عرش ربي وقد وضع للحساب وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون
في الجنة وكاني اسمع عواء اهل النار في النار فقال رسول الله ص عبد نوّر الله قلبه ابصرت فاثبت فقال يا رسول الله ادع الله
لي ان يرزقني الشهادة معك فقال اللهم ارزق حارثة الشهادة فلم يلبث الا اياما حتى بعث رسول الله ص سرية فبعثه فيها فقاتل فقتل تسعة
او ثمانية ثم قتل وفي رواية القاسم بن بريد عن ابي بصير قال استشهد مع جعفر بن ابي طالب ع بعد تسعة نفر وكان هو العاشر علي بن ابراهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا

باب التفكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول نبه بالتفكر قلبك وجاف عن الليل
جنبك واتق الله ربك علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابان عن الحسن الصيقل قال سألت ابا عبد الله ع عما يروي الناس
تفكر ساعة خير من قيام ليلة قلت كيف يتفكر قال يمر بالخربة او بالدار فيقول اين ساكنوك اين بانوك ما لك لا تتكلمين عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال افضل العبادة ادمان التفكر في الله
وفي قدرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ليس العبادة كثرة الصلوة و
الصوم انما العبادة التفكر في امر الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن ربعي قال قال ابو عبد الله ع
قال امير المؤمنين ع ان التفكر يدعو الى البر والعمل به

باب المكارم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الهيثم بن ابي مسروق
عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسين بن عطية عن ابي عبد الله ع قال المكارم عشر فان استطعت ان تكون فيك فلتكن فانها تكون في
الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في ابيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل وما هن قال صدق الباس و
صدق اللسان واداء الامانة وصلة الرحم واقراء الضيف واطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذمم للجار والتذمم للصاحب
وراسهن الحياء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان الله
عز وجل خص رسله بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله واعلموا ان ذلك من خير وان لا تكن فاسالوا الله و
ارغبوا اليه فيها قال فذكرها عشرة اليقين والقناعة والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة قال
وروى بعضهم بعد هذه الخصال العشرة وزاد فيها الصدق واداء الامانة عنه عن بكر بن صالح عن جعفر بن محمد الهاشمي عن
اسمعيل بن عباد قال بكر واظنني قد سمعته من اسمعيل عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال انا لنحب من كان عاقلا فهما فقيها
حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله عز وجل خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله على ذلك ومن
لم تكن فيه فليتضرع الى الله عز وجل وليساله اياها قال قلت جعلت فداك وما هن قال هن الورع والقناعة والصبر والشكر
والحلم والحياء والسخاء والشجاعة والغيرة والبر وصدق الحديث واداء الامانة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ارتضى لكم الاسلام دينا فاحسنوا السخاء وحسن الخلق
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الايمان اربعة اركان الرضا بقضاء الله
والتوكل على الله وتفويض الامر الى الله والتسليم لامر الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان
عن رجل من بني هاشم قال اربع من كن فيه كمل اسلامه ولو كان من قرنه الى قدمه خطايا لم ينقصه الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله ص الا اخبركم بخير رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين النقي الطرفين البر بوالديه ولا يلجئ عياله
الى غيره

باب فضل اليقين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ليس
شي الا وله حد قال قلت جعلت فداك فما حد التوكل قال اليقين قلت فما حد اليقين قال الا تخاف مع الله شيئا عنه عن معلى عن الحسن بن
علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد الحناط وعبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال من صحة يقين المرء المسلم ان لا يرضي الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فان الرزق لا يسوقه حرص
حريص ولا يرده كراهية كاره ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال ان الله بعدله
وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله من العمل الكثير على غير يقين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشاء عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع على المنبر لا يجد احد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم
يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع
جلس الى حائط مائل يقضي بين الناس فقال بعضهم لا تقعد تحت هذا الحائط فانه معور فقال امير المؤمنين ع حرس امرأ اجله فلما
قام سقط الحائط قال وكان امير المؤمنين ع مما يفعل هذا واشباهه وهذا اليقين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل واما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما فقال اما انه ما كان ذهبا ولا فضة وانما كان اربع كلمات لا اله الا انا من ايقن بالموت لم يضحك
سنه ومن ايقن بالحساب لم يفرح قلبه ومن ايقن بالقدر لم يخش الا الله عنه عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال
كان امير المؤمنين ع يقول لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع
هو الله عز وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن سعيد بن قيس الهمداني قال نظرت
يوما في الحرب الى رجل عليه ثوبان فحركت فرسي فاذا هو امير المؤمنين ع فقلت يا امير المؤمنين في مثل هذا الموضع فقال نعم يا سعيد
بن قيس انه ليس من عبد الا وله من الله عز وجل حافظ وواقية معه ملكان يحفظانه من ان يسقط من راس جبل او يقع في بئر فاذا نزل
القضاء خليا بينه وبين كل شي الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول كان
في الكنز الذي قال الله عز وجل وكان تحته كنز لهما كان فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن
ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها كيف يركن اليها وينبغي لمن عقل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه
ولا يستبطئه في رزقه فقلت له جعلت فداك اريد ان اكتبه قال فضرب والله يده الى الدواة ليضعها بين يدي فتناولت يده
فقبلتها واخذت الدواة فكتبته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال
كان قنبر غلام علي يحب عليا ع حبا شديدا فاذا خرج علي ع خرج على اثره بالسيف فراه ذات ليلة فقال يا قنبر ما لك فقال جئت لامشي
خلفك يا امير المؤمنين قال ويحك امن اهل السماء تحرسني او من اهل الارض فقال لا بل من اهل الارض فقال ان اهل الارض
لا يستطيعون لي شيئا الا باذن الله من السماء فارجع فرجع علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره قال قيل للرضا ع انك
تتكلم بهذا الكلام والسيف يقطر دما فقال ان لله واديا من ذهب حماه باضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه

باب الرضا بالقضاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن بعض اشياخ بني النجاشي عن ابي عبد الله ع قال راس طاعة الله
الصبر والرضا عن الله فيما احب العبد او كره ولا يرضى عبد عن الله فيما احب او كره الا كان خيرا له فيما احب او كره عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ليث المرادي عن ابي عبد الله ع قال ان اعلم الناس بالله
ارضاهم بقضاء الله عز وجل عنه عن يحيى بن ابراهيم عن ابي البلاد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال الصبر و
الرضا عن الله راس طاعة الله ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه فيما احب او كره لم يقض الله عز وجل له فيما احب او كره الا ما هو
خير له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال
الله عز وجل ان من عبادي المؤمنين عبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالغنى والسعة والصحة في البدن فابلوهم بالغنى والسعة وصحة
البدن فيصلح عليهم امر دينهم وان من عبادي المؤمنين لعبادا لا يصلح لهم امر دينهم الا بالفاقة والمسكنة والسقم في ابدانهم فابلوهم
بالفاقة والمسكنة والسقم فيصلح عليهم امر دينهم وانا اعلم بما يصلح عليه امر دين عبادي المؤمنين وان من عبادي المؤمنين
لمن يجتهد في عبادتي فيقوم من رقاده ولذيذ وساده فيتهجد لي الليالي فيتعب نفسه في عبادتي فاضربه بالنعاس الليلة و
الليلتين نظرا مني له وابقاء عليه فينام حتى يصبح فيقوم وهو ماقت لنفسه زار عليها ولو اخلي بينه وبين ما يريد من عبادتي لدخله
العجب من ذلك فيصيره العجب الى الفتنة باعماله فياتيه من ذلك ما فيه هلاكه لعجبه باعماله ورضاه عن نفسه حتى يظن انه قد فاق العابدين
وجاز في عبادته حد التقصير فيتباعد مني عند ذلك وهو يظن انه يتقرب الي فلا يتكل العاملون على اعمالهم التي يعملونها لثوابي
فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم وافنوا اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي
من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع درجاتي العلى في جواري ولكن برحمتي فليثقوا وبفضلي فليفرحوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان
رحمتي عند ذلك تداركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي الحسن الاول ع قال ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطئه في رزقه
ولا يتهمه في قضائه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن عمرو بن نهيك بياع الهروي

قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل عبدي المؤمن لا اصرفه في شيء الا جعلته خيرا له فليرض بقضائي وليصبر على بلائي
وليشكر نعمائي اكتبه يا محمد من الصديقين عندي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية
عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع ان فيما اوحى الله عز وجل الى موسى بن عمران ع يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا احب الي من عبدي
المؤمن فاني انما ابتليته لما هو خير له واعافيه لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي فليصبر على بلائي
وليشكر على نعمائي وليرض بقضائي اكتبه في الصديقين عندي اذا عمل برضائي واطاع امري ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال عجبت للمرء المسلم لا يقضي
الله عز وجل له قضاء الا كان خيرا له ان قرض بالمقاريض كان خيرا له وان ملك مشارق الارض ومغاربها كان خيرا له
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال احق خلق الله
ان يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضي بالقضاء اتى عليه القضاء وعظم الله اجره ومن سخط القضاء
مضى عليه القضاء واحبط الله اجره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال
قال علي بن الحسين ع الزهد عشرة اجزاء اعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى
درجة الرضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لقي الحسن بن علي ع
عبد الله بن جعفر فقال يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وانا الضامن لمن
لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو الله فيستجاب له عنه عن ابيه عن ابن سنان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له باي شيء
يعلم المؤمن بانه مؤمن قال بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور او سخط عنه عن ابن سنان عن الحسين بن المختار عن عبد الله
بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لم يكن رسول الله ص يقول لشيء قد مضى لو كان غيره باب التفويض الى الله والتوكل عليه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ما اعتصم بي عبد من عبادي دون
احد من خلقي عرفت ذلك من نيته ثم تكيده السماوات والارض ومن فيهن الا جعلت له المخرج من بينهن وما اعتصم عبد من عبادي
باحد من خلقي عرفت ذلك من نيته الا قطعت اسباب السماوات من يديه واسخت الارض من تحته ولم ابال باي واد هلك ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن محبوب عن ابي حفص الاعشى عن عمر بن خالد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال خرجت
حتى انتهيت الى هذا الحائط فاتكيت عليه فاذا رجل عليه ثوبان ابيضان ينظر في تجاه وجهي ثم قال يا علي بن الحسين ما لي اراك كئيبا
حزينا أعلى الدنيا فرزق الله حاضر للبر والفاجر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول قال فعلى الآخرة فوعد صادق يحكم فيه ملك قاهر
او قال قادر قلت ما على هذا احزن وانه لكما تقول فقال مم حزنك قلت مما نتخوف من فتنة ابن الزبير وما فيه الناس قال فضحك ثم قال
يا علي بن الحسين هل رايت احدا دعا الله فلم يجبه قلت لا قال فهل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه قلت لا قال فهل رايت احدا
سال الله فلم يعطه قلت لا قال ثم غاب عني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب مثله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال ان الغنى والعز يجولان فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد
الله عن محمد بن علي عن علي بن حسان مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال ايما عبد اقبل قبل ما يحب الله عز وجل اقبل الله قبل ما يحب ومن اعتصم بالله عصمه الله ومن اقبل الله قبله وعصمه لم يبال لو سقطت
السماء على الارض او كانت نازلة نزلت على اهل الارض فشملتهم بلية كان في حزب الله بالتقوى من كل بلية اليس الله عز وجل يقول ان المتقين
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن غير واحد عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن الاول ع قال
سألته عن قول الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل على الله درجات منها ان تتوكل على الله في امورك كلها فما فعل
بك كنت عنه راضيا تعلم انه لا يالوك خيرا وفضلا وتعلم ان الحكم في ذلك له فتوكل على الله بتفويض ذلك اليه وثق به فيها وفي
غيرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله ع قال من اعطي ثلاثا لم يمنع ثلاثا من اعطي الدعاء اعطي الاجابة ومن اعطي الشكر اعطي الزيادة ومن اعطي التوكل اعطي
الكفاية ثم قال اتلوت كتاب الله عز وجل ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال ولئن شكرتم لازيدنكم وقال ادعوني استجب لكم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي علي بن محمد بن الحسن عن الحسين بن راشد عن الحسين بن علوان قال كنا في مجلس نطلب فيه العلم وقد نفدت
نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض اصحابنا من تؤمل لما قد نزل بك فقلت فلانا فقال اذا والله لا تسعف حاجتك ولا يبلغك
املك ولا تنجح طلبتك قلت وما علمك رحمك الله قال ان ابا عبد الله ع حدثني انه قرأ في بعض الكتب ان الله تبارك وتعالى
يقول وعزتي وجلالي ومجدي وارتفاعي على عرشي لاقطعن امل كل مؤمل من الناس غيري باليأس ولاكسونه ثوب المذلة عند الناس

ولانحينه

ولانحينه من قربي ولابعدنه من فضلي ايؤمل غيري في الشدائد والشدائد بيدي ويرجو غيري ويقرع بالفكر باب غيري وبيدي
مفاتيح الابواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لنوائبه فقطعته دونها ومن ذا الذي رجاني لعظيمة
فقطعت رجاءه مني جعلت آمال عبادي عندي محفوظة فلم يرضوا بحفظي وملات سماواتي ممن لا يمل من تسبيحي وامرتهم ان لا يغلقوا
الابواب بيني وبين عبادي فلم يثقوا بقولي الم يعلم من طرقته نائبة من نوائبي انه لا يملك كشفها احد غيري الا من بعد اذني فما لي
اراه لاهيا عني اعطيته بجودي ما لم يسالني ثم انتزعته عنه فلم يسالني رده وسال غيري افتراني ابدا بالعطاء قبل المسالة ثم اسال
فلا اجيب سائلي ابخيل انا فيبخلني عبدي او ليس الجود والكرم لي او ليس العفو والرحمة بيدي او ليس انا محل الآمال فمن يقطعها دوني افلا
يخشى المؤملون ان يؤملوا غيري فلو ان اهل سماواتي واهل ارضي املوا جميعا ثم اعطيت كل واحد منهم مثل ما امل الجميع ما انتقص
من ملكي مثل عضو ذرة وكيف ينقص ملك انا قيمه فيا بؤسا للقانطين من رحمتي ويا بؤسا لمن عصاني ولم يراقبني محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن بعض اصحابنا عن عباد بن يعقوب الرواجني عن سعيد بن عبد الرحمن قال كنت مع موسى بن عبد الله بينبع وقد نفدت
نفقتي في بعض الاسفار فقال لي بعض ولد الحسين من تؤمل لما قد نزل بك فقلت موسى بن عبد الله فقال اذا لا تقضى حاجتك ثم لا تنجح
طلبتك قلت ولم ذاك قال لاني قد وجدت في بعض كتب ابائي ان الله عز وجل يقول ثم ذكر مثله فقلت يا ابن رسول الله امل علي فاملاه
علي فقلت لا والله ما اساله حاجة بعدها باب الخوف والرجاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن منصور بن يونس
عن الحارث بن المغيرة او ابيه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما كان في وصية لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما كان فيها ان
قال لابنه خف الله عز وجل خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم قال ابو عبد
الله ع كان ابي يقول انه ليس من عبد مؤمن الا في قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا
لم يزد على هذا محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع يا اسحاق
خف الله كانك تراه وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية
فقد جعلته من اهون الناظرين عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
حمزة بن عبد الله الجعفري عن جميل بن دراج عن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا
عنه عن ابن ابي نجران عن ابي عبد الله ع قال قلت له قوم يعملون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم الموت فقال هؤلاء
قوم يترجحون في الاماني كذبوا ليسوا براجين ان من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه ورواه علي بن محمد رفعه قال قلت لابي عبد الله
ع ان قوما من مواليك يلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فقال كذبوا ليسوا لنا بموال اولئك قوم ترجحت بهم الاماني من رجا شيئا عمل له ومن
خاف من شيء هرب منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان من
العبادة شدة الخوف من الله عز وجل يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال جل ثناؤه فلا تخشوا الناس واخشون
وقال تبارك وتعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا قال وقال ابو عبد الله ع ان حب الشرف والذكر لا يكونان في قلب الخائف الراهب علي بن
ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال ان رجلا ركب
البحر باهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة الا امراة الرجل فانها نجت على لوح من الواح السفينة حتى الجأت الى جزيرة من جزائر البحر وكان في
تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع لله حرمة الا انتهكها فلم يعلم الا والمراة قائمة على راسه فرفع راسه اليها فقال انسية ام جنية
فقالت انسية فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من اهله فلما ان هم بها اضطربت فقال لها ما لك تضطربين فقالت افرق من
هذا واومات بيدها الى السماء قال فصنعت من هذا شيئا قالت لا وعزته قال فانت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا و
انما استكرهتك استكراها فانا والله اولى بهذا الفرق والخوف واحق منك قال فقام ولم يحدث شيئا ورجع الى اهله وليست
له همة الا التوبة والمراجعة فبينا هو يمشي اذ صادفه راهب يمشي في الطريق فحميت عليهما الشمس فقال الراهب للشاب ادع الله يظلنا بغمامة
فقد حميت علينا الشمس فقال الشاب ما اعلم ان لي عند ربي حسنة فاتجاسر على ان اساله شيئا قال فادعو انا وتؤمن انت قال نعم فاقبل
الراهب يدعو والشاب يؤمن فما كان باسرع من ان اظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا من النهار ثم تفرقت الجادة جادتين فاخذ الشاب
في واحدة واخذ الراهب في واحدة فاذا السحابة مع الشاب فقال الراهب انت خير مني لك استجيب ولم يستجب لي فاخبرني ما قصتك فاخبره
بخبر المراة فقال غفر لك ما مضى حيث دخلك الخوف فانظر كيف تكون فيما تستقبل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان مما حفظ من خطب النبي ص انه قال يا ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان
لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم الا ان المؤمن يعمل بين مخافتين بين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين اجل قد بقي لا يدري ما الله

ناصحٍ فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته وفي الشبيبة قبل الكبر وفي الحيوة قبل الممات فو الذي نفس محمد بيده
ما بعد الدنيا من مستعتب وما بعدها من دار الا الجنة او النار عنه عن احمد عن ابن محبوب عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع في قول
الله عز وجل ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن
القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن
ابن ابي سارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما
يخاف ويرجو علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال المؤمن بين
مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه من المهالك فهو لا يصبح الا خائفا ولا يصلحه الا
الخوف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع يقول انه ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه
نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا **باب حسن الظن بالله عز وجل** عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن داود بن كثير عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص قال الله تبارك
وتعالى لا يتكل العاملون لي على اعمالهم التي يعملونها لثوابي فانهم لو اجتهدوا واتعبوا انفسهم اعمارهم في عبادتي كانوا مقصرين
غير بالغين في عبادتهم كنه عبادتي فيما يطلبون عندي من كرامتي والنعيم في جناتي ورفيع الدرجات العلى في جواري ولكن
برحمتي فليثقوا وفضلي فليرجوا والى حسن الظن بي فليطمئنوا فان رحمتي عند ذلك تدركهم ومني يبلغهم رضواني ومغفرتي تلبسهم
عفوي فاني انا الله الرحمن الرحيم وبذلك تسميت ابن محبوب عن جميل بن صالح عن بريد بن معوية عن ابي جعفر ع قال وجدنا في
كتاب علي ع ان رسول الله ص قال وهو على منبره والذي لا اله الا هو ما اعطي مؤمن قط خير الدنيا والآخرة الا بحسن ظنه بالله و
رجائه له وحسن خلقه والكف عن اغتياب المؤمنين والذي لا اله الا هو لا يعذب الله مؤمنا بعد التوبة والاستغفار الا بسوء ظنه بالله
وتقصيره من رجائه وسوء خلقه واغتيابه للمؤمنين والذي لا اله الا هو لا يحسن ظن عبد مؤمن بالله الا كان الله عند
ظن عبده المؤمن لان الله كريم بيده الخيرات يستحيي ان يكون عبده المؤمن قد احسن به الظن ثم يخلف ظنه ورجاءه فاحسنوا
بالله الظن وارغبوا اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا ع قال احسن الظن
بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن
المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول حسن الظن بالله ان لا ترجو الا الله ولا تخاف الا ذنبك **باب الاعتراف
بالتقصير** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سعد بن ابي خلف عن ابي الحسن موسى ع قال قال لبعض ولده يا بني
عليك بالجد لا تخرجن نفسك من حد التقصير في عبادة الله عز وجل وطاعته فان الله لا يعبد حق عبادته عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض العراقيين عن محمد بن المثنى الحضرمي عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر قال قال لي ابو جعفر ع يا جابر
لا اخرجك الله من النقص ولا التقصير عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان رجلا في بني اسرائيل
عبد الله اربعين سنة ثم قرب قربانا فلم يقبل منه فقال لنفسه ما اتيت الا منك وما الذنب الا لك قال فاوحى الله تبارك و
تعالى اليه ذمك لنفسك افضل من عبادتك اربعين سنة ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن الفضل بن يونس
عن ابي الحسن ع قال قال اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارون فقد عرفت ان الرجل يعار
الدين ثم يخرج منه فما معنى لا تخرجني من التقصير فقال كل عمل تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم
في اعمالهم فيما بينهم وبين الله مقصرون الا من عصمه الله عز وجل **باب الطاعة والتقوى** علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن محمد اخي عرام عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا الا من اطاع الله عز وجل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص في حجة الوداع
فقال يا ايها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار الا وقد امرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم
من الجنة الا وقد نهيتكم عنه الا وان الروح الامين نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب
ولا يحمل احدكم استبطاء شيء من الرزق ان يطلبه بغير حله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم
واحمد بن ابي عبد الله عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال لي يا جابر ايكتفي من ينتحل التشيع ان
يقول بحبنا اهل البيت فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر الا بالتواضع والتخشع والامانة و
كثرة ذكر الله والصوم والصلوة والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء واهل المسكنة والغارمين والايتام وصدق الحديث
وتلاوة القرآن وكف الالسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائرهم في الاشياء قال جابر فقلت يا ابن رسول الله ما نعرف اليوم

احدا بهذه الصفة فقال يا جابر لا تذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب عليا واتولاه ثم لا يكون مع ذلك فعالا
فلو قال اني احب رسول الله فرسول الله خير من علي ثم لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبه اياه شيئا فاتقوا الله واعملوا لما
عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة احب العباد الى الله عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته يا جابر والله ما يتقرب الى الله تبارك و
تعالى الا بالطاعة وما معنا براءة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا
عدو وما تنال ولايتنا الا بالعمل والورع علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم من انتم فيقولون
نحن اهل الصبر فيقال لهم على ما صبرتم فيقولون كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم الجنة وهو
قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محبوب عن محمد بن سنان عن فضيل بن عثمان
عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا يقل عمل مع تقوى وكيف يقل ما يتقبل حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة
عن بعض اصحابه عن ابان عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر ع قال يا معشر الشيعة شيعة آل محمد كونوا النمرقة الوسطى يرجع اليكم الغالي
ويلحق بكم التالي فقال له رجل من الانصار يقال له سعد جعلت فداك ما الغالي قال قوم يقولون فينا ما لا نقوله في انفسنا فليس اولئك
منا ولسنا منهم قال فما التالي قال المرتاد يريد الخير يبلغه الخير يوجر عليه ثم اقبل علينا فقال والله ما معنا من الله براءة ولا بيننا وبين الله
قرابة ولا لنا على الله حجة ولا نتقرب الى الله الا بالطاعة فمن كان منكم مطيعا لله تنفعه ولايتنا ومن كان منكم عاصيا لله لم تنفعه
ولايتنا ويحكم لا تغتروا ويحكم لا تغتروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مفضل بن عمر قال كنت عند ابي
عبد الله ع فذكرنا الاعمال فقلت انا ما اضعف عملي فقال مه استغفر الله ثم قال لي ان قليل العمل مع التقوى خير من كثير بلا تقوى
قلت كيف يكون كثير بلا تقوى قال نعم مثل الرجل يطعم طعامه ويرفق جيرانه ويوطئ رحله فاذا ارتفع له الباب من الحرام دخل فيه فهذا
العمل بلا تقوى ويكون الآخر ليس عنده فاذا ارتفع له الباب من الحرام لم يدخل فيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود
المسترق عن محسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما نقل الله عز وجل عبدا من ذل المعاصي الى عز التقوى
الا اغناه من غير مال واعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر **باب الورع** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن زيد الشحام
عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي عن ابي عبد الله ع قال قلت له اني لا القاك الا في السنين فاخبرني بشيء آخذ به فقال اوصيك بتقوى
الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن حديد بن حكيم قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يزيد بن
خليفة قال وعظنا ابو عبد الله ع فامر وزهد ثم قال عليكم بالورع فانه لا ينال ما عند الله الا بالورع عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن جميلة عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن ابيه عن فضالة بن ايوب
عن الحسين بن زياد الصيقل عن فضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان اشد العبادة الورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير قال قال ابو الصباح الكناني لابي عبد الله ع ما نلقى من الناس فيك فقال ابو عبد الله ع وما
الذي تلقى من الناس فيّ فقال لا يزال يكون بيننا وبين الرجل الكلام فيقول جعفري خبيث فقال يعيركم الناس بي فقال ابو الصباح
نعم قال فما اقل والله من يتبع جعفرا منكم انما اصحابي من اشتد ورعه وعمل لخالقه ورجا ثوابه فهؤلاء اصحابي حنان بن سدير عن ابي
سارة الغزال عن ابي جعفر ع قال قال الله عز وجل ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من اورع الناس علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله ع عن الورع من الناس فقال الذي يتورع عن محارم الله عز
وجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليك بتقوى الله والورع و
الاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة وحسن الخلق وحسن الجوار وكونوا دعاة الى انفسكم بغير السنتكم وكونوا زينا ولا تكونوا شينا
وعليكم بطول الركوع والسجود فان احدكم اذا اطال الركوع والسجود هتف ابليس من خلفه فقال يا ويله اطاع وعصيت وسجد
وابيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي زيد عن ابيه قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به
وقرب مجلسه ثم قال يا عيسى بن عبد الله ليس منا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة الف او يزيدون وكان في ذلك المصر احد اورع منه
عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي كهمس عن عمرو بن سعيد بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع اوصني قال اوصيك
بتقوى الله والورع والاجتهاد واعلم انه لا ينفع اجتهاد لا ورع فيه عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يوسف بن عميرة عن ابي الصباح
الكناني عن ابي جعفر ع قال اعينونا بالورع فانه من لقي الله عز وجل منكم بالورع كان له عند الله فرجا ان الله عز وجل يقول من يطع
الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فمنا النبي ومنا الصديق و

الشهداء والصالحون   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبد الله ع قال انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى يكون لجميع امرنا
متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحجال عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع كونوا دعاة للناس بغير السنتكم ليروا منكم الورع والاجتهاد و
الصلاة والخير فان ذلك داعية   الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن حمزة العلوي قال اخبرني عبيد الله
بن علي عن ابي الحسن الاول ع قال كثيرا ما كنت اسمع ابي يقول ليس من شيعتنا من لا تتحدث المخدرات بورعه في خدورهن وليس من
اوليائنا من هو في قرية فيها عشرة آلاف رجل فيهم من خلق الله اورع منه   **باب العفة**   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما عبد الله بشيء افضل من عفة بطن وفرج   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن
سدير عن ابيه قال قال ابو جعفر ع ان افضل العبادة عفة البطن والفرج   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول افضل العبادة العفاف   عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال رجل لابي جعفر ع اني ضعيف العمل
قليل الصيام ولكني ارجو ان لا آكل الا حلالا قال فقال له اي الاجتهاد افضل من عفة بطن وفرج   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اكثر ما تلج به امتي النار الاجوفان البطن والفرج وباسناده قال قال رسول الله ص
ثلاث اخافهن بعدي على امتي الضلالة بعد المعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج   ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن بعض اصحابه عن ميمون القداح قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج   محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي جعفر ع قال ما من عبادة افضل عند الله من عفة بطن وفرج   **باب
اجتناب المحارم**   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من علم ان الله عز وجل يراه ويسمع ما يقوله ويعلم ما يعمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال
فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي جعفر ع قال كل
عين باكية يوم القيامة غير ثلاث عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وعين غضت عن محارم الله   علي عن محمد بن
عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى ما تقرب الي المتقربون بمثل الورع عن محارمي
فاني ابيحهم جنات عدن لا اشرك معهم احدا   علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال من
اشد ما فرض الله على خلقه ذكر الله كثيرا ثم قال لا اعني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وان كان منه ولكن ذكر الله عند
ما احل وحرم فان كان طاعة عمل بها وان كان معصية تركها   ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال اما والله ان كانت اعمالهم اشد بياضا من القباطي ولكن كانوا
اذا عرض لهم الحرام لم يدعوه   علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ترك معصية لله مخافة الله
تبارك وتعالى ارضاه الله يوم القيامة   **باب اداء الفرائض**   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي قال قال علي بن الحسين ع من عمل بما افترض الله عليه فهو من خير الناس   علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا ورابطوا قال اصبروا على الفرائض
عدة من اصحابنا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابي السفاتج عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اصبروا وصابروا
ورابطوا قال اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على الائمة ع وفي رواية ابن محبوب عن ابي السفاتج وزاد فيه فاتقوا الله ربكم
فيما افترض عليكم   علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعمل بفرائض الله تكن اتقى الناس
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال قال الله تبارك وتعالى ما تحبب الي عبدي باحب
مما افترضت عليه   **باب استواء العمل والمداومة عليه**   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله ع اذا
كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه ان شاء الى غيره وذلك ان ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله ان يكون
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال احب الاعمال الى الله عز وجل ما داوم عليه العبد وان قل
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن نجبة عن ابي جعفر ع قال ما من شيء احب
الى الله عز وجل من عمل يداوم عليه وان قل   عنه عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع
يقول اني لاحب ان ادوم على العمل وان قل   عنه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول اني
لاحب ان اقدم على ربي وعملي مستو   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم بن عمرو عن سليمان بن

خالد قال قال ابو عبد الله ع اياك ان تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالا   **باب العبادة**   عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال في التوراة مكتوب يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا قلبك غنى ولا
اكلك الى طلبك وعلي ان اسد فاقتك واملا قلبك خوفا مني والا تفرغ لعبادتي املا قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك
واكلك الى طلبك   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع قال الله تبارك وتعالى يا عبادي الصديقين
تنعموا بعبادتي في الدنيا فانكم تتنعمون بها في الآخرة   علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص افضل الناس من عشق العبادة فعانقها واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا يبالي على ما اصبح
من الدنيا على عسر ام على يسر   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن شاذان بن الخليل قال وكتبت من كتابه باسناد له يرفعه الى
عيسى بن عبد الله قال قال عيسى بن عبد الله لابي عبد الله ع جعلت فداك ما العبادة قال حسن النية بالطاعة من الوجوه التي يطاع الله
منها اما انك يا عيسى لا تكون مؤمنا حتى تعرف الناسخ من المنسوخ قال قلت جعلت فداك وما معرفة الناسخ من المنسوخ فقال اليس
تكون مع الامام موطنا نفسك على حسن النية في طاعته فيمضي ذلك الامام ويأتي امام آخر فتوطن نفسك على حسن النية في طاعته
قال قلت نعم قال هذا معرفة الناسخ من المنسوخ   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل عن هارون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال
ان العبادة ثلاثة قوم عبدوا الله عز وجل خوفا فتلك عبادة العبيد وقوم عبدوا الله تبارك وتعالى طلب الثواب فتلك عبادة الاجراء
وقوم عبدوا الله عز وجل حبا له فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة   علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ما اقبح الفقر بعد الغنى واقبح الخطيئة بعد المسكنة واقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من عمل بما افترض الله عليه فهو من اعبد الناس   **باب النية**   علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال لا عمل الا بنية   علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته   عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان العبد المؤمن الفقير ليقول يا رب ارزقني حتى افعل
كذا وكذا من البر ووجوه الخير فاذا علم الله عز وجل ذلك منه بصدق نية كتب الله له من الاجر مثل ما يكتب له لو عمله ان الله واسع كريم
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن اسباط عن محمد بن اسحاق بن الحسين عن عمرو عن حسن بن ابان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد
الله ع عن حد العبادة التي اذا فعلها فاعلها كان مؤديا فقال حسن النية بالطاعة   علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري
عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال قال ابو عبد الله ع انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو خلدوا فيها ان يعصوا الله
ابدا وانما خلد اهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا ان لو بقوا فيها ان يطيعوا الله ابدا فبالنيات خلد هؤلاء و
هؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال على نيته   **باب**   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن
سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا ان لكل عبادة شرة ثم تصير الى فترة فمن صارت شرة عبادته الى سنتي فقد
اهتدى ومن خالف سنتي فقد ضل وكان عمله في تبار اما اني اصلي وانام واصوم وافطر واضحك وابكي فمن رغب عن منهاجي وسنتي فليس مني وقال
كفى بالموت موعظة وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا   عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحجال عن ثعلبة رفعه قال قال ابو عبد الله ع
لكل احد شرة ولكل شرة فترة فطوبى لمن كانت فترته الى خير   **باب الاقتصاد في العبادة**   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولا تكرهوا عبادة الله الى عباد الله فتكونوا كالراكب
المنبت الذي لا سفرا قطع ولا ظهرا ابقى   محمد بن سنان عن مقرن عن محمد بن سوقة عن ابي جعفر ع مثله   علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع قال لا تكرهوا الى انفسكم العبادة   محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اذا احب عبدا فعمل عملا قليلا جزاه بالقليل
الكثير ولم يتعاظمه ان يجزي بالقليل الكثير له   عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن منصور عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال مر بي ابي وانا بالطواف وانا حدث وقد اجتهدت في العبادة فرآني وانا اتصاب عرقا فقال لي يا جعفر يا بني ان الله اذا احب عبدا ادخله
الجنة ورضي عنه باليسير   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه عن ابي عبد الله ع قال اجتهدت في العبادة وانا شاب
فقال لي ابي يا بني دون ما اراك تصنع فان الله عز وجل اذا احب عبدا رضي منه باليسير   محمد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ بن
ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك
عبادة ربك ان المنبت يعني المفرط لا ظهرا ابقى ولا ارضا قطع فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من يتخوف ان يموت غدا
باب من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل   علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من سمع

شيئاً من الثواب على شيء فصنعه كان له اجره وان لم يكن على ما بلغه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران
الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر ع يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه
وان لم يكن الحديث كما بلغه

باب الصبر

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة عن
ابي عبد الله ع قال الصبر راس الايمان ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع
قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان علي بن ابراهيم عن ابيه
وعلي بن محمد القاساني جميعاً عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع يا
حفص ان من صبر صبر قليلا وان من جزع جزع قليلا ثم قال عليك بالصبر في جميع امورك فان الله عز وجل بعث محمدا ص فامره
بالصبر والرفق فقال واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة وقال تبارك وتعالى ادفع بالتي
هي احسن السيئة فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم فصبر
حتى نالوه بالعظائم ورموه بها فضاق صدره فانزل الله عز وجل ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد
ربك وكن من الساجدين ثم كذبوه ورموه فحزن لذلك فانزل الله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا
يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا فالزم
النبي ص نفسه الصبر فتعدوا فذكروا الله تبارك وتعالى وكذبوه فقال قد صبرت في نفسي واهلي وعرضي ولا صبر لي على ذكر الهي فانزل
الله عز وجل ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون فصبر ص في جميع
احواله ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا
يوقنون فعند ذلك قال النبي ص الصبر من الايمان كالراس من الجسد فشكر الله عز وجل له ذلك فانزل الله عز وجل وتمت
كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون فقال ص انه بشرى وانتقام
فاباح الله عز وجل له قتال المشركين فانزل الله اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
واقتلوهم حيث ثقفتموهم فقتلهم الله على يدي رسول الله ص واحبائه وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الآخرة فمن صبر واحتسب
لم يخرج من الدنيا حتى يقر الله عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي محمد عبد
الله السراج رفعه الى علي بن الحسين ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له علي بن ابراهيم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد فاذا ذهب الراس
ذهب الجسد كذلك اذا ذهب الصبر ذهب الايمان عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الحر حر على جميع احواله ان نابته نائبة صبر لها وان تداكت عليه
المصائب لم تكسره وان اسر وقهر واستبدل باليسر عسرا كما كان يوسف الصديق الامين ص لم يضرر حريته ان استعبد وقهر واسر ولم
تضرره ظلمة الجب ووحشته وما ناله ان من الله عليه فجعل الجبار العاتي له عبدا بعد اذ كان مالكا فارسله ورحم به امة وكذلك الصبر يعقب
خيرا فاصبروا ووطنوا انفسكم على الصبر تؤجروا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن حمزة
بن حمران عن ابي جعفر ع قال الجنة محفوفة بالمكاره والصبر فمن صبر على المكاره في الدنيا دخل الجنة وجهنم محفوفة باللذات و
من اعطى نفسه لذتها وشهوتها دخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن مرحوم عن ابي سيار عن ابي عبد الله ع قال
اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن يساره والبر مطل عليه ويتنحى الصبر ناحية فاذا دخل عليه الملكان اللذان
يليان مسائلته قال الصبر للصلوة والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه علي عن ابيه عن حفص بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع قال دخل امير المؤمنين ع المسجد فاذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين فقال له امير المؤمنين
ما لك قال يا امير المؤمنين اصبت بابي واخي واخشى ان اكون قد وجلت فقال له امير المؤمنين عليك بتقوى الله والصبر تقدم
عليه غدا والصبر في الامور بمنزلة الراس من الجسد فاذا فارق الراس الجسد فسد الجسد فاذا فارق الصبر الامور فسدت الامور محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن ع قال قال لي ما حبسك عن الحج قال قلت جعلت فداك وقع علي دين
كثير وذهب مالي وديني الذي قد لزمني هو اعظم من ذهاب مالي فلولا ان رجلا من اصحابنا اخرجني ما قدرت ان اخرج فقال لي ان تصبر
تغتبط والا تصبر ينفذ الله مقاديره راضيا كنت ام كارها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن الاصبغ قال قال
امير المؤمنين ع الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله عز وجل عليك والذكر ذكران
ذكر الله عز وجل عند المصيبة وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم الله عليك فيكون حاجزا ابو علي الاشعري عن الحسن علي الكوفي

عن العباس

عن العباس بن عامر عن العرزمي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سياتي على الناس زمان لا ينال الملك فيه الا بالقتل والتجبر
ولا الغنى الا بالغصب والبخل ولا المحبة الا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن ادرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى و
صبر على البغضة وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقا ممن صدق بي عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع لما حضرت ابي
علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره وقال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به يا
بني اصبر على الحق وان كان مرا عنه عن ابيه رفعه عن ابي جعفر ع قال الصبر صبران صبر على البلاء حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني يحيى بن سليم الطائفي قال اخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث الى علي ع قال قال رسول الله ص الصبر
ثلثة صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على المصيبة حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم
الارض الى العرش ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش عنه عن علي بن
الحكم عن يونس بن يعقوب قال امرني ابو عبد الله ان آتي المفضل واعزيه باسمعيل وقال اقرء المفضل السلام وقل له انا قد اصبنا
باسمعيل فصبرنا فاصبر كما صبرنا انا اردنا امرا واراد الله امرا فسلمنا لامر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يوسف بن
عميرة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو عبد الله ع من ابتلي من المؤمنين ببلاء فصبر عليه كان له مثل اجر الف شهيد محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انعم على قوم فلم يشكروا
فصارت عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابان بن ابي مسافر عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا قال اصبروا على المصائب وفي رواية ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد بن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال لولا ان الصبر خلق قبل البلاء لتفطر المؤمن كما تتفطر البيضة على
الصفا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار وعبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص قال الله عز وجل اني جعلت الدنيا بين عبادي قرضا فمن اقرضني منها قرضا اعطيته بكل واحدة عشرا الى سبعمائة ضعف وما شئت من
ذلك ومن لم يقرضني منها قرضا فاخذت منه شيئا قسرا فصبر اعطيته ثلث خصال لو اعطيت واحدة منهن ملائكتي لرضوا بها مني قال ثم تلا
ابو عبد الله ع قول الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم فهذه واحدة
من ثلث خصال ورحمة اثنتان واولئك هم المهتدون ثلث ثم قال ابو عبد الله ع هذا لمن اخذ الله منه شيئا قسرا علي بن ابراهيم عن
ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال مروة الصبر
في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغناء اكثر من مروة الاعطاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن احمد بن النضر عن عمرو
بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع يرحمك الله ما الصبر الجميل قال ذلك صبر ليس فيه شكوى الى الناس حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
بن سماعة عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي النعمان عن ابي عبد الله ع او ابي جعفر ع قال من لا يعد الصبر لنوائب
الدهر يعجز ابو علي الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال انا صبر وشيعتنا اصبر منا قلت جعلت
فداك كيف صار شيعتكم اصبر منكم قال لانا نصبر على ما نعلم وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون

باب الشكر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الطاعم الشاكر له من الاجر كاجر الصائم المحتسب والمعافى الشاكر له من الاجر كاجر المحروم
القانع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن عنه باب الزيادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن جعفر بن محمد البغدادي عن عبد الله بن اسحق الجعفري عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية اشكر من انعم عليك وانعم على من شكرك
فانه لا زوال للنعماء اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت الشكر زيادة في النعم وامان من الغير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله ع قال المعافى الشاكر له من الاجر ما للمبتلى الصابر والمعطى الشاكر
له من الاجر كالمحروم القانع عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن فضل البقباق قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل واما بنعمة ربك فحدث قال الذي انعم عليك بما فضلك واعطاك واحسن اليك ثم قال فحدث بدينه وما اعطاه الله وما انعم
به عليه حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص عند عائشة ليلتها فقالت
يا رسول الله لم تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال يا عائشة الا اكون عبدا شكورا قال وكان رسول الله ص
يقوم على اطراف اصابع رجليه فانزل الله عز وجل طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن
بن جهم عن ابي اليقظان عن عبيد الله بن الوليد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلث لا يضر معهن شيء الدعاء عند الكرب والاستغفار

الذنب والشكر عند النعمة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن أبي عبد
الله قال من أعطي الشكر أعطي الزيادة يقول الله عز وجل لئن شكرتم لأزيدنكم أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن إسحاق بن عمار عن رجلين من أصحابنا سمعاه عن أبي عبد الله قال ما أنعم الله على عبد من نعمة فعرفها بقلبه وحمد الله ظاهراً بلسانه
فتم كلامه حتى يؤمر له بالمزيد عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا عن محمد بن هشام عن ميسر عن أبي عبد الله قال
شكر النعمة اجتناب المحارم وتمام الشكر قول الرجل الحمد لله رب العالمين علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن
عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله يقول شكر كل نعمة وإن عظمت أن يحمد الله عز وجل عليها عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد
عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله هل للشكر حد إذا فعله العبد كان شاكراً قال نعم قلت ما
هو قال يحمد الله على كل نعمة عليه في أهل ومال وإن كان فيما أنعم عليه في ماله حق أداه ومنه قوله عز وجل سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين ومنه قوله تعالى رب أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين وقوله رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سمعت أبا الحسن يقول من حمد الله
على النعمة فقد شكره وكان الحمد أفضل من تلك النعمة محمد عن أحمد عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله قال لي ما أنعم
الله على عبد بنعمة صغرت أو كبرت فقال الحمد لله إلا أدى شكرها أبو علي الأشعري عن عيسى بن أيوب عن علي بن مهزيار عن القاسم بن
محمد عن إسماعيل بن أبي الحسن عن رجل عن أبي عبد الله قال من أنعم الله عليه بنعمة فعرفها بقلبه فقد أدى شكرها علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله إن الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيوجب الله له بها
الجنة ثم قال إنه ليأخذ الإناء فيضعه على فيه فيسمي ثم يشرب فينحيه وهو يشتهيه فيحمد الله ثم يعود فيشرب ثم ينحيه فيحمد الله ثم
يعود فيشرب ثم ينحيه فيوجب الله عز وجل بها له الجنة ابن أبي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله إني
سألت الله عز وجل أن يرزقني مالاً فرزقني وإني سألت الله أن يرزقني ولداً فرزقني ولداً وسألته أن يرزقني داراً فرزقني وقد
خفت أن يكون ذلك استدراجاً فقال أما والله مع الحمد فلا الحسين بن محمد عن الوشاء عن حماد بن عثمان قال خرج أبو عبد الله من
المسجد وقد ضاعت دابته فقال لئن ردها الله علي لأشكرن الله حق شكره قال فما لبث أن أتي بها فقال الحمد لله فقال قائل له
جعلت فداك أليس قلت لأشكرن الله حق شكره فقال أبو عبد الله ألم تسمعني قلت الحمد لله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن المثنى الحناط عن أبي عبد الله قال كان رسول الله إذا ورد عليه أمر يسره قال الحمد لله على هذه
النعمة وإذا ورد عليه أمر يغتم به قال الحمد لله على كل حال علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي أيوب الخزاز عن أبي بصير عن
أبي جعفر قال تقول ثلاث مرات إذا نظرت إلى المبتلى من غير أن تسمعه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ولو شاء فعل قال من
قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء أبداً حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد عن أبان بن عثمان عن حفص الكناسي عن أبي
عبد الله قال ما من عبد يرى مبتلى فيقول الحمد لله الذي عدل عني ما ابتلاك به وفضلني عليك بالعافية اللهم عافني مما ابتليته به إلا لم يبتل
بذلك البلاء أبداً عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن أبي عبد الله قال إذا رأيت الرجل
قد ابتلي وأنعم الله عليك فقل اللهم إني لا أسخر ولا أفخر ولكن أحمدك على عظيم نعمائك علي عنه عن أبيه عن هارون بن الجهم عن حفص
بن عمر عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إذا رأيتم أهل البلاء فاحمدوا الله ولا تسمعوهم فإن ذلك يحزنهم عنه عن عثمان
بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله إن رسول الله كان في سفر يسير على ناقة له إذ نزل فسجد خمس سجدات فلما ركب
قالوا يا رسول الله إنا رأيناك صنعت شيئاً لم تصنعه فقال نعم استقبلني جبرئيل فبشرني ببشارات من الله عز وجل فسجدت لله شكراً
لكل بشرى سجدة عنه عن عثمان بن عيسى عن يونس بن عمار عن أبي عبد الله قال إذا ذكر أحدكم نعمة الله عز وجل فليضع خده على
التراب شكراً لله فإن كان راكباً فلينزل فليضع خده على التراب وإن لم يكن يقدر على النزول للشهرة فليضع خده على قربوسه فإن لم يقدر فليضع
خده على كفه ثم ليحمد الله على ما أنعم الله عليه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن هشام بن أحمر قال كنت أسير
مع أبي الحسن في بعض أطراف المدينة إذ ثنى رجله عن دابته فخر ساجداً فأطال وأطال ثم رفع رأسه وركب دابته فقلت جعلت فداك قد
أطلت السجود فقال إنني ذكرت نعمة أنعم الله بها علي فأحببت أن أشكر ربي علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله صاحب
السابري فيما أعلم أو غيره عن أبي عبد الله قال أوحى الله عز وجل إلى موسى يا موسى اشكرني حق شكري فقال يا رب وكيف أشكرك
حق شكرك وليس من شكر أشكرك به إلا وأنت أنعمت به علي قال يا موسى الآن شكرتني حين علمت أن ذلك مني ابن أبي عمير عن
ابن رئاب عن إسماعيل بن الفضل قال قال أبو عبد الله إذا أصبحت وأمسيت فقل عشر مرات اللهم ما أصبحت بي من نعمة أو عافية
في دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي يا رب حتى ترضى وبعد الرضا فإنك إذا قلت ذلك كنت قد أديت

شكر

شكر ما أنعم الله به عليك في ذلك اليوم وفي تلك الليلة ابن أبي عمير عن حفص البختري عن أبي عبد الله قال كان نوح
يقول ذلك إذا أصبح فسمي بذلك عبداً شكوراً وقال قال رسول الله من صدق الله نجا علي بن إبراهيم عن أبيه عن القاسم بن محمد
عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال سمعت علي بن الحسين يقول إن الله يحب كل قلب حزين ويحب كل عبد
شكور يقول الله تبارك وتعالى لعبد من عبيده يوم القيامة أشكرت فلاناً فيقول بل شكرتك يا رب فيقول لم تشكرني إذ لم تشكره
ثم قال أشكركم لله أشكركم للناس **باب حسن الخلق** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن
محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان
عن رجل من أهل المدينة عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ما يوضع في ميزان امرئ يوم القيامة أفضل من حسن الخلق محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن ابن محبوب عن أبي ولاد الحناط عن أبي عبد الله قال أربع من كن فيه كمل إيمانه وإن كان من قرنه إلى قدمه ذنوباً لم ينقصه ذلك
قال وهو الصدق وأداء الأمانة والحياء وحسن الخلق عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن عنبسة العابد
قال قال لي أبو عبد الله ما يقدم المؤمن على الله عز وجل بعمل بعد الفرائض أحب إلى الله تعالى من أن يسع الناس بخلقه أبو علي الأشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ذريح عن أبي عبد الله قال قال رسول الله إن صاحب الخلق الحسن له مثل أجر الصائم القائم
علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله قال قال رسول الله أكثر ما تلج به أمتي الجنة تقوى الله وحسن الخلق
علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حسين الأحمسي وعبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال إن الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث
الشمس الجليد عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال البر وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان
في الأعمار عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد قال حدثني يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله
أوحى الله عز وجل إلى بعض أنبيائه الخلق الحسن يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي الوشاء عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال هلك رجل على عهد النبي فأتي الحفارين فإذا بهم لم يحفروا شيئاً وشكوا ذلك
إلى رسول الله فقالوا ما يعمل حديدنا في الأرض فكأنما نضرب به في الصفا فقال ولم إن كان صاحبكم لحسن الخلق ائتوني بقدح من ماء
فأتوه به فأدخل يده فيه ثم رشه على الأرض رشاً ثم قال احفروا قال فحفر الحفارون فكأنما كان رملاً يتهايل عليهم عنه عن محمد بن سنان
عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله قال إن الخلق منيحة يمنحها الله عز وجل خلقه فمنه سجية ومنه نية فقلت فأيتهما أفضل فقال صاحب
السجية هو مجبول لا يستطيع غيره وصاحب النية يصبر على الطاعة تصبراً فهو أفضلهما وعنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن إبراهيم عن علي بن أبي علي اللهبي عن أبي عبد الله قال إن الله تبارك وتعالى ليعطي العبد من الثواب على حسن الخلق كما يعطي المجاهد في
سبيل الله يغدو عليه ويروح عنه عن عبد الله الحجال عن أبي عثمان القابوسي عمن ذكره عن أبي عبد الله قال إن الله تبارك وتعالى
أعار أعداءه أخلاقاً من أخلاق أوليائه ليعيش أولياؤه مع أعدائه في دولاتهم وفي رواية أخرى ولولا ذلك لما تركوا ولياً لله
إلا قتلوه علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال قال أبو عبد الله إذا خالطت الناس فإن استطعت
أن لا تخالط أحداً من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل فإن العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه
الله بخلقه درجة الصائم القائم عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن بحر السقاء قال
قال لي أبو عبد الله يا بحر حسن الخلق يسر ثم قال ألا أخبرك بحديث ما هو في يدي أحد من أهل المدينة قلت بلى قال بينا رسول الله ذات
يوم جالس في المسجد إذ جاءت جارية لبعض الأنصار وهو قائم فأخذت بطرف ثوبه فقام لها النبي فلم تقل شيئاً ولم يقل لها النبي شيئاً حتى
فعلت ذلك ثلاث مرات فقام لها النبي في الرابعة وهي خلفه فأخذت هدبة من ثوبه ثم رجعت فقال
لها الناس فعل الله بك وفعل حبست رسول الله ثلاث مرات لا تقولين له شيئاً ولا هو يقول لك شيئاً ما كانت حاجتك إليه قالت
إن لنا مريضاً فأرسلني أهلي لآخذ هدبة من ثوبه ليستشفي بها فلما أردت أخذها رآني فقام فاستحييت أن آخذها وهو يراني وأكره أن أستأمره
في أخذها فأخذتها علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حبيب الخثعمي عن أبي عبد الله قال قال رسول الله أفاضلكم أحسنكم
أخلاقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون ويؤلفون وتوطأ رحالهم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن
عبد الله بن ميمون القداح عن أبي عبد الله قال قال أمير المؤمنين المؤمن مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف علي بن إبراهيم عن
أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله قال إن حسن الخلق يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم **باب حسن
البشر** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين قال سمعت أبا عبد الله يقول قال رسول الله يا بني عبد المطلب
إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحسن البشر ورواه عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي عبد الله إلا أنه
قال يا بني هاشم عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله قال ثلاث من أتى الله بواحدة منهن أوجب الله له الجنة

الانفاق من اقتار وبذل السلام لجميع العالم والانصاف من نفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي
جعفر ع قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله اوصني فكان فيما اوصاه ان قال الق اخاك بوجه منبسط عنه عن ابن محبوب
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما حد حسن الخلق قال تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك ببشر حسن عنه
عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة والبخل وعبوس الوجه يبعدان من
الله ويدخلان النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص حسن
البشر يذهب بالسخيمة

باب الصدق واداء الامانة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد
الله ع قال ان الله عز وجل لم يبعث نبيا الا بصدق الحديث واداء الامانة الى البر والفاجر عنه عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار
وغيره عن ابي عبد الله ع قال لا تغتروا بصلاتهم ولا بصيامهم فان الرجل ربما لهج بالصلوة والصوم حتى لو تركه استوحش ولكن اختبروهم
عند صدق الحديث واداء الامانة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
قال من صدق لسانه زكا عمله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام قال
قال لي ابو جعفر ع في اول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
ابي كهمس قال قلت لابي عبد الله ع عبد الله بن ابي يعفور يقرئك السلام قال عليك وعليه السلام اذا اتيت عبد الله فاقرأه السلام وقل له ان جعفر بن محمد يقول
لك انظر ما بلغ به علي ع عند رسول الله ص فالزمه فان عليا انما بلغ ما بلغ به عند رسول الله ص بصدق الحديث واداء الامانة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسمعيل البجلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله ع يا فضيل ان الصادق اول من يصدقه الله عز
وجل يعلم انه صادق وتصدقه نفسه تعلم انه صادق ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله قال انما سمي اسمعيل صادق
الوعد لانه وعد رجلا في مكان فانتظره سنة فسماه الله عز وجل صادق الوعد ثم ان الرجل اتاه بعد ذلك فقال له اسمعيل ما
زلت منتظرا لك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر الخزاز عن جده الربيع بن سعد قال قال لي ابو جعفر ع يا ربيع ان
الرجل ليصدق حتى يكتبه الله صديقا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان العبد ليصدق حتى يكتب عند الله من الصادقين ويكذب حتى يكتب عند الله من الكاذبين فاذا صدق قال الله عز وجل
صدق وبر واذا كذب قال الله عز وجل كذب وفجر عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد
الله ع قال كونوا دعاة للناس بالخير بغير السنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم قال قال ابو الوليد حسن بن زياد الصيقل قال ابو عبد الله ع من صدق لسانه زكا عمله ومن حسنت نيته زيد
في رزقه ومن حسن بره باهل بيته مد له في عمره عنه عن ابي طالب رفعه قال قال ابو عبد الله ع لا تنظروا الى ركوع الرجل وسجوده
فان ذلك شيء اعتاده فلو تركه استوحش ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته

باب الحياء

علي عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال الحياء من الايمان والايمان في الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع الحياء والعفاف والعي اعني عي اللسان لا عي القلب
من الايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن مصعب بن يزيد عن العوام بن الزبير عن ابي عبد الله ع قال من رق وجهه رق علمه علي
بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن يحيى اخي دارم عن معاذ بن كثير عن احدهما ع قال الحياء والايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب
احدهما تبعه صاحبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الفضيل بن كثير عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال لا ايمان لمن لا حياء له عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا رفعه قال قال رسول الله ص
الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل هو العلم وحياء الحمق هو الجهل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الحسن بن
علي عن عبد الله بن ابراهيم عن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اربع من كن فيه وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا
بدلها الله حسنات الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر

باب العفو

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في خطبته الا اخبركم بخير خلائق الدنيا والاخرة العفو عمن ظلمك وتصل من قطعك والاحسان
الى من اساء اليك واعطاء من حرمك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عمرو بن
الدينار الرقي عن ابي اسحق السبيعي رفعه قال قال رسول الله ص الا ادلكم على خير خلائق الدنيا والاخرة تصل من قطعك وتعطي من
حرمك وتعفو عمن ظلمك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع ثبت للعافية عن حمران
بن اعين قال قال ابو عبد الله ع ثلث من مكارم الدنيا والاخرة تعفو عمن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم اذا جهل عليك علي
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال

سمعته يقول اذا كان يوم القيمة جمع الله عز وجل الاولين والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي مناد اين اهل الفضل قال
فيقوم عنق من الناس فتتلقاهم الملائكة فيقولون وما كان فضلكم فيقولون كنا نصل من قطعنا ونعطي من حرمنا ونعفو عمن
ظلمنا قال فيقال لهم صدقتم ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جهم بن الحكم المدائني عن اسمعيل بن ابي زياد السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص عليكم بالعفو فان العفو لا يزيد العبد الا عزا فتعافوا يعزكم الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن حمران عن ابي جعفر ع قال الندامة على العفو افضل وايسر من الندامة على العقوبة عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن سعدان عن معتب قال كان ابو الحسن موسى ع في حائط له يصرم فنظرت الى غلام له قد اخذ كارة من تمر فرمى بها وراء
الحائط فاتيته فاخذته وذهبت به اليه فقلت له جعلت فداك اني وجدت هذا وهذه الكارة فقال للغلام يا فلان قال لبيك قال اتجوع قال
لا يا سيدي قال فتعرى قال لا يا سيدي قال فلاي شيء اخذت هذه قال اشتهيت ذلك قال اذهب فهي لك وقال خلوا عنه عنه عن ابن
فضال قال سمعت ابا الحسن يقول ما التقت فئتان قط الا نصر اعظمهما عفوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان رسول الله ص اتي باليهودية التي سمت الشاة للنبي ص فقال لها ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان
كان نبيا لم يضره وان كان ملكا ارحت الناس منه قال فعفا رسول الله ص عنها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال ثلث لا يزيد الله بهن المرء المسلم الا عزا الصفح عمن ظلمه واعطاء من حرمه والصلة لمن قطعه

باب كظم الغيظ

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم
وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان وعلي بن النعمان
عن عمار بن مروان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال نعم الجرعة الغيظ لمن صبر عليها فان عظيم الاجر لمن عظيم البلاء وما احب الله
قوما الا ابتلاهم عنه عن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عمار بن مروان عن ابي الحسن الاول ع قال اصبر على اعداء النعم فانك لن
تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه عنه عن محمد بن سنان عن ثابت مولى آل حريز عن ابي عبد الله ع قال كظم الغيظ
عن العدو في دولاتهم تقية حزم لمن اخذ به وتحرز من التعرض للبلاء في الدنيا ومعاندة الاعداء في دولاتهم ومماظتهم في غير تقية
ترك امر الله فجاملوا الناس يسمن ذلك لكم عندهم ولا تعادوهم فتحملوهم على رقابكم فتذلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن
مالك بن حصين السكوني قال قال ابو عبد الله ع ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله عز وجل عزا في الدنيا والاخرة وقد قال الله
عز وجل والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين واثابه الله مكان غيظه ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول من كظم غيظا ولو شاء ان يمضيه امضاه ملأ الله قلبه
يوم القيمة رضاه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن عبد الله بن منذر عن الوصافي عن ابي
جعفر ع قال من كظم غيظا وهو يقدر على امضائه حشا الله قلبه امنا وايمانا يوم القيمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا زيد اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى
الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه يا زيد ان الله اصطفى الاسلام واختاره فاحسنوا صحبته بالسخاء وحسن الخلق علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بياع السابري عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من احب السبيل الى الله
عز وجل جرعتان جرعة غيظ تردها بحلم وجرعة مصيبة تردها بصبر علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عمن حدثه عن ابي جعفر ع
قال قال لي ابي يا بني ما من شيء اقر لعين ابيك من جرعة غيظ عاقبتها صبر وما يسرني ان لي بذل نفسي حمر النعم علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن معوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اصبروا على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل
من ان تطيع الله فيه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن خلاد عن الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قال ما احب ان لي بذل نفسي حمر النعم
وما تجرعت من جرعة احب الي من جرعة غيظ لا اكافي بها صاحبها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مثنى الحناط عن ابي
حمزة قال قال ابو عبد الله ع ما من جرعة يتجرعها العبد احب الى الله من جرعة غيظ يتجرعها عند ترددها في قلبه اما بصبر واما بحلم

باب الحلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبيد الله قال سمعت الرضا ع يقول لا يكون الرجل عابدا حتى يكون
حليما وان الرجل كان اذا تعبد في بني اسرائيل لم يعد عابدا حتى يصمت قبل ذلك عشر سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال المؤمن خلط عمله بالحلم يجلس ليعلم وينطق ليفهم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته الاعداء ولا
يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون واستغفر الله مما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخشى احصاء ما
قد عمله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول انه ليعجبني
الرجل ان يدركه حلمه عند غضبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان الله

عز وجل يحب الحيي الحليم عنه عن علي بن الحكم عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما أعز الله بجهل قط ولا أذل
بحلم قط عنه عن بعض أصحابه رفعه قال قال أبو عبد الله ع كفى بالحلم ناصرا وقال إذا لم تكن حليما فتحلم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن عبد الله الحجال عن حفص بن أبي عائشة قال بعث أبو عبد الله ع غلاما له في حاجة فأبطأ فخرج أبو عبد الله ع على أثره لما أبطأ
فوجده نائما فجلس عند رأسه يروحه حتى انتبه فقال له أبو عبد الله ع يا فلان والله ما ذلك لك تنام الليل والنهار لك الليل ولنا
منك النهار محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إن الله يحب الحيي الحليم
العفيف المتعفف أبو علي الأشعري عن محمد بن علي بن محبوب عن أيوب بن نوح عن عباس بن عامر عن ربيع بن محمد المسلي عن أبي محمد
عن عمران عن سعيد بن يسار عن أبي عبد الله ع قال إذا وقع بين رجلين منازعة نزل ملكان فيقولان للسفيه منهما قلت وقلت وأنت
أهل لما قلت ستجزى بما قلت ويقولان للحليم منهما صبرت وحلمت سيغفر لك إن أتممت ذلك قال فإن رد الحليم عليه ارتفع الملكان باب
الصمت وحفظ اللسان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن ع من علامات الفقه الحلم
والعلم والصمت إن الصمت باب من أبواب الحكمة إن الصمت يكسب المحبة إنه دليل على كل خير عنه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن شيعتنا الخرس عنه عن ابن محبوب عن أبي علي الجواني قال شهدت أبا عبد الله ع وهو يقول لمولى
له يقال له سالم ووضع يده على شفتيه وقال يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا عنه عن عثمان بن عيسى قال حضرت
أبا الحسن ع وقال له رجل أوصني فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قيادك فتذل رقبتك عنه عن الهيثم بن أبي مسروق
عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لرجل أتاه ألا أدلك على أمر يدخلك الله به الجنة قال بلى يا رسول الله
قال أنل مما أنالك الله قال فإن كنت أحوج ممن أنيله قال فانصر المظلوم قال فإن كنت أضعف ممن أنصره قال فاصنع للأخرق يعني أشر
عليه قال فإن كنت أخرق ممن أصنع له قال فاصمت لسانك إلا من خير أما يسرك أن تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرك إلى الجنة
عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال قال لقمان لابنه يا بني إن كنت زعمت
أن الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال رسول الله ص أمسك
لسانك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال ولا يعرف عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن
إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله ع في قول الله عز
وجل ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم قال يعني كفوا ألسنتكم علي بن إبراهيم عن محمد بن مسلم عن يونس عن الحلبي رفعه قال قال
رسول الله ص نجاة المؤمن من حفظ لسانه يونس عن مثنى عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول كان أبو ذر يقول يا مبتغي
العلم إن هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك حميد بن زياد عن الخشاب عن
ابن بقاح عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله ع قال كان المسيح ع يقول لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله فإن الذين
يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن أبي جميلة عمن ذكره
عن أبي عبد الله ع قال ما من يوم إلا وكل عضو من أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول نشدتك الله أن نعذب فيك محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن مهزم الأسدي عن أبي حمزة عن علي بن الحسين ع قال إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه
كل صباح فيقول كيف أصبحتم فيقولون بخير إن تركتنا ويقولون الله الله فينا ويناشدونه ويقولون إنما نثاب ونعاقب بك علي
بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن قيس أبي إسماعيل وذكر أنه
لا بأس به من أصحابنا رفعه قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله أوصني فقال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني
قال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني قال احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم
أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عمن رواه عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من لم يحسب كلامه من عمله
كثرت خطاياه وحضر عذابه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يعذب الله اللسان
بعذاب لا يعذب به شيئا من الجوارح فيقول أي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئا فيقال له خرجت منك كلمة فبلغت مشارق
الأرض ومغاربها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزتي لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئا
من جوارحك وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن كان في شيء شؤم ففي اللسان عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد والحسين بن
محمد عن معلى بن محمد جميعا عن الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول كان الرجل من بني إسرائيل إذا أراد العبادة صمت قبل ذلك عشر سنين
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البكر بن صالح عن الغفاري عن جعفر بن إبراهيم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص من رأى

باب الصمت وحفظ اللسان

موضع كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار عن منصور بن
يونس عن أبي عبد الله ع قال في حكمة آل داود على العاقل أن يكون عارفا بزمانه مقبلا على شأنه حافظا للسانه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسين عن علي بن الحسن بن رباط عن بعض رجاله عن أبي عبد الله ع قال لا يزال العبد المؤمن يكتب محسنا ما دام ساكتا فإذا تكلم
كتب محسنا أو مسيئا باب المداراة علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث
من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع يحجزه عن معاصي الله وخلق يداري به الناس وحلم يرد به جهل الجاهل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن الحسن قال سمعت جعفرا ع يقول جاء جبرئيل ع إلى النبي ص فقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول
لك دار خلقي عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر ع قال في التوراة مكتوب فيما
ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران ع يا موسى اكتم مكتوم سري في سريرتك وأظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من
خلقي ولا تستسب لي عندهم بإظهار مكتوم سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
إسماعيل بن بزيع عن حمزة بن بزيع عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص أمرني ربي بمداراة الناس كما أمرني
بأداء الفرائض علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مداراة الناس نصف
الإيمان والرفق بهم نصف العيش ثم قال أبو عبد الله ع خالطوا الأبرار سرا وخالطوا الفجار جهارا ولا تميلوا عليهم فيظلموكم
فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال إنه أبله لا عقل له علي بن إبراهيم
عن بعض أصحابه ذكره عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن قوما من الناس قلت مداراتهم للناس
فألقوا من قريش وايم الله ما كان بأحسابهم بأس وإن قوما من غير قريش حسنت مداراتهم فألحقوا بالبيت الرفيع قال ثم قال من كف
يده عن الناس فإنما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه أيدي كثيرة باب الرفق عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عمن
ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أبي جعفر ع قال إن لكل شيء قفلا وقفل الإيمان الرفق وبإسناده قال قال أبو جعفر ع
من قسم له الرفق قسم له الإيمان علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن يحيى الأزرق عن حماد بن بشير عن أبي عبد الله ع قال
إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله أضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفقه بهم أنه يدعهم على
الأمر يريد إزالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقي عليهم عرى الإيمان ومثاقلته جملة واحدة فيضعفوا فإذا أراد ذلك نسخ الأمر بالآخر
فصار منسوخا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الرفق يمن والخرق شؤم عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر ع قال قال رسول
الله ص إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه علي عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن أبي المقدام رفعه إلى
النبي ص قال إن في الرفق الزيادة والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير عنه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال
ما زوي الرفق عن أهل بيت إلا زوي عنهم الخير عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن المعلى عن أبيه عن علي بن
حسان عن أحمد بن زياد بن أرقم الكوفي عن رجل عن أبي عبد الله ع قال أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله عليهم في الرزق
والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء إن الله عز وجل رفيق يحب
الرفق علي بن إبراهيم رفعه عن صالح بن عقبة عن هشام بن أحمر عن أبي الحسن ع قال قال لي وجرى بيني وبين رجل من القوم كلام فقال لي ارفق بهم
فإن كفر أحدهم في غضبه ولا خير فيمن كان كفره في غضبه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن أبي الحسن موسى ع
قال الرفق نصف العيش علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن الله يحب الرفق ويعين
عليه فإذا ركبتم الدواب العجف فأنزلوها منازلها فإن كانت الأرض مجدبة فانجوا عليها وإن كانت مخصبة فأنزلوها منازلها
عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص لو كان الرفق
خلقا يرى ما كان مما خلق الله شيء أحسن منه أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عمن حدثه عن أحدهما
قال إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ومن رفقه بكم تسليله أضغانكم ومضادة قلوبكم وإنه ليريد تحويل العبد عن الأمر فيتركه
عليه حتى يحوله بالناسخ كراهية تثاقل الحق عليه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجرا وأحبهما إلى الله عز وجل أرفقهما بصاحبه أبو علي الأشعري عن محمد بن حسان عن الحسن بن الحسين
عن الفضيل بن عثمان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول من كان رفيقا في أمره نال ما يريد من الناس باب التواضع علي بن إبراهيم
عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله ع قال أرسل النجاشي إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابه فدخلوا عليه

باب المداراة

باب الرفق

رفيق

باب التواضع

وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب قال فقال جعفر فاشفقنا منه حين رايناه في تلك الحال فلما راى ما بنا
وتغير وجوهنا قال الحمد لله الذي نصر محمدا واقر عينه الا ابشركم فقلت بلى ايها الملك فقال انه جاءني الساعة من نحو ارضكم عين
من عيوني هناك فاخبرني ان الله عز وجل قد نصر نبيه واهلك عدوه واسر فلان وفلان وفلان التقوا بواد يقال له بدر كثير
الاراك لكاني انظر اليه حيث كنت ارعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة فقال له جعفر ايها الملك فما لي اراك جالسا على التراب و
عليك هذه الخلقان فقال يا جعفر انا نجد فيما انزل الله على عيسى ع ان من حق الله على عباده ان يحدثوا له تواضعا عندما يحدث
لهم من نعمة فلما احدث الله عز وجل لي نعمة بمحمد ص احدثت لله هذا التواضع فلما بلغ النبي ص قال لاصحابه ان الصدقة تزيد صاحبها
كثرة فتصدقوا يرحمكم الله وان التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله وان العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان في السماء ملكين موكلين بالعباد فمن
تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال افطر رسول الله ص عشية خميس في مسجد
قبا فقال هل من شراب فاتاه اوس بن خولي الانصاري بعس مخيض بعسل فلما وضعه على فيه نحاه ثم قال شرابان يكتفى باحدهما
من صاحبه لا اشربه ولا احرمه ولكن اتواضع لله فان من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه
الله ومن بذر حرمه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود الحمار عن ابي عبد
الله ع مثله وقال من اكثر ذكر الله اظله الله في جنته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يذكر انه اتى رسول الله ص ملك فقال ان الله عز وجل يخيرك ان تكون عبدا رسولا متواضعا او ملكا
رسولا قال فنظر الى جبرئيل واومى بيده ان تواضع فقال عبدا متواضعا رسولا فقال الرسول مع انه لا ينقصك مما عند ربك
شيئا قال ومعه مفاتيح خزائن الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال من التواضع ان ترضى
بالمجلس دون المجلس وان تسلم على من تلقى وان تترك المراء وان كنت محقا ولا تحب ان تحمد على التقوى علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عمن رواه عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان يا موسى اتدري لم اصطفيتك
بكلامي دون خلقي قال يا رب ولم ذاك قال فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا موسى اني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم اجد فيهم
احدا اذل نفسا لي منك يا موسى انك اذا صليت وضعت خدك على التراب او قال على الارض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال مر علي بن الحسين ع على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال
اما اني لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر بطعام فصنع وامر ان يتنوقوا فيه ثم دعاهم فتغدوا عنده وتغدى معهم عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال ان من التواضع ان يجلس الرجل دون شرفه
عنه عن ابن فضال ومحسن بن احمد عن يونس بن يعقوب قال نظر ابو عبد الله ع الى رجل من اهل المدينة قد اشترى لعياله شيئا وهو
يحمله فلما راه الرجل استحيى منه فقال ابو عبد الله ع اشتريته لعيالك وحملته اليهم اما والله لولا اهل المدينة لاحببت ان اشتري لعيالي الشيء
ثم احمله اليهم عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال فيما اوحى الله عز وجل الى داود ع يا داود كما ان
اقرب الناس من الله المتواضعون كذلك ابعد الناس من الله المتكبرون عنه عن علي بن الحكم رفعه الى ابي بصير قال دخلت على ابي الحسن
موسى ع في السنة التي قبض فيها ابو عبد الله ع فقلت جعلت فداك ما لك ذبحت كبشا ونحر فلان بدنة فقال يا ابا محمد ان نوحا ع كان
في السفينة وكان فيها ما شاء الله وكانت السفينة مامورة فطافت بالبيت وهو طواف النساء وخلى سبيلها نوح ع فاوحى الله
عز وجل الى الجبال اني واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكن فتطاولت وشمخت وتواضع الجودي وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها
الجبل قال فقال نوح ع عند ذلك يا ماري اتقن وهو بالسريانية يا رب اصلح قال فظننت ان ابا الحسن ع عرض بنفسه عنه عن عدة من
اصحابنا عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع قال التواضع ان تعطي الناس ما تحب ان تعطاه وفي حديث اخر قال قلت ما حد
التواضع الذي اذا فعله العبد كان متواضعا فقال التواضع درجات منها ان يعرف المرء قدر نفسه فينزلها منزلتها بقلب سليم لا يحب ان
ياتي الى احد الا مثل ما يؤتى اليه ان راى سيئة درأها بالحسنة كاظم الغيظ عاف عن الناس والله يحب المحسنين

باب الحب في الله والبغض في الله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن محمد بن خالد وعلي بن ابراهيم عن ابيه وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي عبد الله ع قال من احب لله وابغض لله واعطى لله فهو ممن كمل ايمانه ابن محبوب عن مالك
بن عطية عن سعيد الاعرج عن ابي عبد الله ع قال من اوثق عرى الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله ابن
محبوب عن ابي جعفر محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ود المؤمن للمؤمن في الله من
اعظم شعب الايمان الا ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع في الله فهو من اصفياء الله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الو

عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان المتحابين في الله يوم القيمة على منابر من نور قد اضاء نور
وجوههم ونور اجسادهم ونور منابرهم كل شيء حتى يعرفوا به فيقال هؤلاء المتحابون في الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز
عن فضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن الحب والبغض امن الايمان هو فقال وهل الايمان الا الحب والبغض ثم تلا هذه الاية
حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن علي بن يحيى فيما اعلم عن عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لاصحابه
اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال بعضهم الحج
والعمرة وقال بعضهم الجهاد فقال رسول الله ص لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله
وتولي اولياء الله والتبري من اعداء الله عنه عن محمد بن علي عن عمرو بن جبلة الاحمسي عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
المتحابون في الله يوم القيمة على ارض زبرجدة خضراء في ظل عرشه عن يمينه وكلتا يديه يمين وجوههم اشد بياضا واضوء من
الشمس الطالعة يغبطهم بمنزلتهم كل ملك مقرب وكل نبي مرسل يقول الناس من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عنه عن ابيه عن
النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين قام مناد فنادى
يسمع الناس فيقول اين المتحابون في الله قال فيقوم عنق من الناس فيقال لهم اذهبوا الى الجنة بغير حساب قال فتلقاهم الملائكة فيقولون
الى اين فيقولون الى الجنة بغير حساب قال فيقولون فاي ضرب انتم من الناس فيقولون نحن المتحابون في الله قال فيقولون واي شيء كانت اعمالكم
قالوا كنا نحب في الله ونبغض في الله قال فيقولون نعم اجر العاملين عنه عن علي بن حسان عمن ذكره عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع
قال ثلث من علامات المؤمن علمه بالله ومن يحب ومن يبغض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري عن ابي
عبد الله ع قال ان الرجل ليحبكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله الجنة بحبكم وان الرجل ليبغضكم وما يعرف ما انتم عليه فيدخله الله
ببغضكم النار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن العرزمي عن ابيه عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال اذا اردت ان تعلم ان فيك
خيرا فانظر الى قلبك فان كان يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك واذا يبغض اهل طاعة الله ويحب اهل معصيته
فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عنه عن علي بن الحكم عن الواسطي عن الحسين بن ابان عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لو ان رجلا احب
رجلا لله لاثابه الله على حبه اياه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه الله على بغضه اياه وان كان
المبغض في علم الله من اهل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الكناسي عن ابي
عبد الله ع قال قد يكون حب في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان المسلمين يلتقيان فافضلهما اشدهما حبا لصاحبه
عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وابن فضال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ما التقى مؤمنان قط الا كان افضلهما اشدهما حبا لاخيه
الحسين بن محمد عن محمد بن عمران السبيعي عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كل من لم يحب على الدين ولم يبغض على
الدين فلا دين له

باب ذم الدنيا والزهد فيها

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد الجزري عن ابي عبد الله ع
قال من زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام علي
بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في الدنيا ثم قال قال رسول الله ص لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل
الدنيا ثم قال ابو عبد الله ع حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع ان من اعون الاخلاق على الدين الزهد في الدنيا علي بن ابراهيم عن ابيه و
علي بن محمد عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه ان رجلا سال علي بن الحسين ع عن الزهد فقال عشرة اشياء
فاعلى درجة الزهد ادنى درجة الورع واعلى درجة الورع ادنى درجة اليقين واعلى درجة اليقين ادنى درجة الرضا الا وان الزهد في اية من كتاب الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اتيكم وبهذا الاسناد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول كل قلب فيه شك او شرك فهو ساقط و
انما ارادوا بالزهد في الدنيا لتفرغ قلوبهم للاخرة علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ع ان علامة الراغب في ثواب الاخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا اما ان زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عز وجل له
فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهرة الدنيا لا يزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظه من الاخرة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال ما اعجب رسول الله ص شيء من الدنيا الا ان يكون فيها جائعا خائفا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال خرج النبي ص وهو

مخزون فاتاه ملك ومعه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد هذه مفاتيح خزائن الدنيا يقول لك ربك افتح وخذ منها ما شئت من غير ان تنقص شيئا عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له فقال الملك والذي بعثك بالحق لقد سمعت هذا الكلام من ملك يقوله في السماء الرابعة حين اعطيت المفاتيح علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله بجدي اسك ملقى على مزبلة ميتا فقال لاصحابه كم يساوي هذا فقالوا لعله لو كان حيا لم يساو درهما فقال النبي صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده للدنيا اهون على الله من هذا الجدي على اهله علي بن ابراهيم عن علي بن محمد القاساني عمن ذكره عن عبد الله بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد اوتي خير الدنيا والآخرة وقال لم يطلب احد الحق بباب افضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب اعداء الحق قلت جعلت فداك مما ذا قال من الرغبة فيها وقال الا من صبار كريم فانما هي ايام قلائل الا انه حرام عليكم ان تجدوا طعم الايمان حتى تزهدوا في الدنيا قال وسمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوة حب الله وكان عند اهل الدنيا كانه قد خولط وانما خالط القوم حلاوة حب الله فلم يشتغلوا بغيره قال وسمعته يقول ان القلب اذا صفا ضاقت به الارض حتى يسمو علي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام اي الاعمال افضل عند الله عز وجل فقال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله صلى الله عليه وآله افضل من بغض الدنيا وان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر وهو معصية ابليس حين ابى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيامة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا راس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في طلب الدنيا اضرارا بالآخرة وفي طلب الآخرة اضرارا بالدنيا فاضروا بالدنيا فانها احق بالاضرار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبيدة الحذاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني بما انتفع به فقال يا ابا عبيدة اكثر ذكر الموت فانه لم يكثر انسان ذكر الموت الا زهد في الدنيا عنه عن علي بن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري قال قال ابو جعفر عليه السلام ملك ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب عنه عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة الا ان الزاهدين في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن رأى اهل الجنة في الجنة مخلدين وكمن رأى اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة وحوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها عنه عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله عن جابر قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقال يا جابر والله اني لمحزون واني لمشغول القلب قلت جعلت فداك وما شغلك وما حزن قلبك فقال يا جابر انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه يا جابر ما الدنيا وما عسى ان تكون الدنيا هل هي الا طعام اكلته او ثوب لبسته او امراة اصبتها يا جابر ان المؤمنين لم يطمئنوا الى الدنيا ببقائهم فيها ولم يامنوا قدومهم الآخرة يا جابر الآخرة دار قرار والدنيا دار فناء وزوال ولكن اهل الدنيا اهل غفلة وكان المؤمنين هم الفقهاء اهل فكرة وعبرة لم يصمهم عن ذكر الله عز وجل ما سمعوا باذانهم ولم يعمهم عن ذكر الله ما رأوا من الزينة باعينهم ففازوا بثواب الآخرة كما فازوا بذلك العلم واعلم يا جابر ان اهل التقوى ايسر اهل الدنيا مؤنة واكثرهم لك معونة تذكر فيعينونك وان نسيت ذكروك قوالون بامر الله قوامون على امر الله قطعوا محبتهم بمحبة ربهم ووحشوا الدنيا لطاعة مليكهم ونظروا الى الله عز وجل والى محبته بقلوبهم وعلموا ان ذلك هو المنظور اليه لعظيم شانه فانزل الدنيا كمنزل نزلته ثم ارتحلت عنه او كمال وجدته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء اني انما ضربت لك هذا مثلا لانها عند اهل اللب والعلم بالله كفيء الظلال يا جابر فاحفظ ما استرعاك الله عز وجل من دينه وحكمته ولا تسألن عما لك عنده الا ما له عند نفسك فان تكن الد

على غير ما وصفت لك فتحول الى دار المستعتب فلعمري لرب حريص على امر قد شقي به حين اتاه ولرب كاره لامر قد سعد به حين اتاه وذلك قول الله عز وجل وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين عنه عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابراهيم عليه السلام قال قال ابو ذر رحمه الله جزى الله الدنيا عني مذمة بعد رغيفين من الشعير اتغدى باحدهما واتعشى بالآخر وبعد شملتي الصوف اتزر باحدهما وارتدي بالاخرى وعنه عن علي بن الحكم عن المثنى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ذر رضي الله عنه يقول في خطبته يا مبتغي العلم كان شيئا من الدنيا لم يكن شيئا الا ما ينفع خيره ويضر شره الا من رحم الله يا مبتغي العلم لا يشغلك اهل ولا مال عن نفسك انت يوم تفارقهم كضيف بت فيهم ثم غدوت عنهم الى غيرهم والدنيا والآخرة كمنزل تحولت منه الى غيره وما بين الموت والبعث الا كنومة نمتها ثم استيقظت منها يا مبتغي العلم قدم لمقامك بين يدي الله عز وجل فانك مثاب بعملك كما تدين تدان يا مبتغي العلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما لي وللدنيا وما انا والدنيا انما مثلي كمثل الراكب رفعت له شجرة في يوم صائف فقال تحتها ثم راح وتركها علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن عقبة الازدي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام مثل الحريص على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفا كان ابعد لها من الخروج حتى تموت غما قال وقال ابو عبد الله عليه السلام كان فيما وعظ به لقمان ابنه يا بني ان الناس قد جمعوا قبلك لاولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وانما انت عبد مستاجر قد امرت بعمل ووعدت عليه اجرا فاوف عملك واستوف اجرك ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في زرع اخضر فاكلت حتى سمنت فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع اليها آخر الدهر اخربها ولا تعمرها فانك لم تؤمر بعمارتها واعلم انك ستسأل غدا اذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن اربع شبابك فيما ابليته وعمرك فيما افنيته ومالك مما اكتسبته وفيما انفقته فتاهب لذلك واعد له جوابا ولا تاس على ما فاتك من الدنيا فان قليل الدنيا لا يدوم بقاؤه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرك وجد في امرك واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل ان يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول فيما ناجى الله عز وجل به موسى عليه السلام يا موسى لا تركن الى الدنيا ركون الظالمين وركون من اتخذها ابا واما يا موسى لو وكلتك الى نفسك لتنظر لها اذا لغلب عليك حب الدنيا وزهرتها يا موسى نافس في الخير اهله واستبقهم اليه فان الخير كاسمه واترك من الدنيا ما بك الغنى عنه ولا تنظر عينك الى كل مفتون بها وموكل الى نفسه واعلم ان كل فتنة بدؤها حب الدنيا ولا تغبط احدا بكثرة المال فان مع كثرة المال تكثر الذنوب لواجب الحقوق ولا تغبطن احدا برضا الناس عنه حتى تعلم ان الله راض عنه ولا تغبطن احدا بطاعة الناس له فان طاعة الناس لهم واتباعهم اياه على غير الحق هلاك له ولمن اتبعه علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام انما مثل الدنيا كمثل الحية ما الين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي اليها الصبي الجاهل علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كتب امير المؤمنين عليه السلام الى بعض اصحابه يعظه اوصيك ونفسي بتقوى الله من لا تحل معصيته ولا الغنى الا به فان من اتقى الله عز وقوي وشبع وروي ورفع عقله عن اهل الدنيا فبدنه مع اهل الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفا بضوء قلبه ما ابصرت عيناه من حب الدنيا فقذر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي الا ما لا بد له منه من كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته من اغلظ ما يجد واخشنه ولم يكن له فيما لا بد له منه ثقة ولا رجاء فوقعت ثقته ورجاؤه على خالق الاشياء فجد واجتهد واتعب بدنه حتى بدت الاضلاع وغارت العينان فابدل الله له من ذلك قوة في بدنه وشدة في عقله وما ذخر له في الآخرة اكثر فارفض الدنيا فان حب الدنيا يعمي ويصم ويبكم ويذل الرقاب فتدارك ما بقي من عمرك ولا تقل غدا وبعد غد فانما هلك من كان قبلك باقامتهم على الاماني والتسويف حتى اتاهم امر الله بغتة وهم غافلون فنقلوا على اعوادهم الى قبورهم المظلمة الضيقة وقد اسلمهم الاولاد والاهلون فانقطع الى الله بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال اعاننا الله واياك على طاعته ووفقنا الله واياك لمرضاته علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة وغيره عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول قال عيسى بن مريم عليه السلام للحواريين يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من الدنيا كما لا ياسى اهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم اذا اصابوا دنياهم الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هوى نفسه الا كففت عليه ضيعته وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن ابن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله عز وجل وعزتي وجلالي وعظمتي وبهائي وعلو ارتفاعي لا يؤثر عبد مؤمن هواي على هواه في شيء من امر الدنيا الا جعلت غناه في نفسه وهمته في آخرته وضمنت السموات

والارض رزقه وكتبه من ورائه تجارة كل تاجر **باب القناعة** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن زيد الشحام عن عمرو بن هلال قال قال ابو جعفر ع اياك ان تطمح بصرك الى من هو فوقك فكفى بما قال الله عز وجل
لنبيه ص فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم وقال ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا فان
دخلك من ذلك شيء فاذكر عيش رسول الله ص فانما كان قوته الشعير وحلواه التمر ووقوده السعف اذا وجده الحسين بن محمد بن
عامر عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد
عن ابي عبد الله ع قال من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله عنه باليسير من العمل عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
عبد الله بن القسم عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضي من الله
بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته وخرج من حد الفجور علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال من لم يقنعه من الرزق الا الكثير لم يكفه من العمل الا الكثير ومن كفاه من الرزق
القليل فانه يكفيه من العمل القليل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع
يقول ابن آدم ان كنت تريد من الدنيا ما يكفيك فان ايسر ما فيها يكفيك وان كنت انما تريد ما لا يكفيك فان كل ما فيها لا يكفيك
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن محمد الاسدي عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال اشتدت حال رجل من اصحاب
النبي ص فقالت له امرأته لو اتيت رسول الله ص فسألته فجاء الى النبي ص فلما رآه النبي ص قال من سألنا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله فقال
الرجل ما يعني غيري فرجع الى امرأته فاعلمها فقالت ان رسول الله ص بشر فاعلمه فاتاه فلما رآه رسول الله ص قال من سألنا اعطيناه
ومن استغنى اغناه الله حتى فعل الرجل ذلك ثلثا ثم ذهب الرجل فاستعار معولا ثم اتى الجبل فصعده فقطع حطبا ثم جاء به
فباعه بنصف مد من دقيق فرجع به فاكله ثم ذهب من الغد فجاء باكثر من ذلك فباعه فلم يزل يعمل ويجمع حتى اشترى بكرين و
غلاما ثم اثرى حتى ايسر فجاء الى النبي ص فاعلمه كيف جاء يسأله وكيف سمع النبي ص فقال النبي ص قلت لك من سألنا اعطيناه ومن
استغنى اغناه الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن الحسين بن الفرات عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص من اراد ان يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يد غيره عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد
عن ابي حمزة عن ابي جعفر او ابي عبد الله ع قال من قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن
حمران قال شكى رجل الى ابي عبد الله ع انه يطلب فيصيب ولا يقنع وتنازعه نفسه الى ما هو اكثر منه وقال علمني شيئا انتفع به فقال
ابو عبد الله ع ان كان ما يكفيك يغنيك فادنى ما فيها يغنيك وان كان ما يكفيك لا يغنيك فكل ما فيها لا يغنيك عدة من
اصحابنا عن حنان بن سدير رفعه قال قال امير المؤمنين ع من رضي من الدنيا بما يجزيه كان ايسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا
بما يجزيه لم يكن فيها شيء يكفيه **باب الكفاف** علي بن ابراهيم عن ابيه عن غير واحد عن عاصم بن حميد عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا
جعفر ع يقول قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى ان من اغبط اوليائي عندي رجلا خفيف الحال ذا حظ من صلوة احسن عبادة ربه بالغيب
وكان غامضا في الناس جعل رزقه كفافا فصبر عليه عجلت منيته فقل تراثه وقلت بواكيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اللهم ارزق محمدا وآل محمد ومن احب محمدا وآل محمد العفاف والكفاف وارزق من ابغض محمدا وآل محمد المال والولد عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد النوفلي رفعه الى علي بن الحسين ع قال مر رسول الله ص براعي ابل فبعث يستسقيه فقال
اما ما في ضروعها فصبوح الحي واما ما في آنيتنا فغبوقهم فقال رسول الله ص اللهم اكثر ماله وولده ثم مر براعي غنم فبعث اليه يستسقيه
فحلب له ما في ضروعها واكفأ ما في انائه في اناء رسول الله ص وبعث اليه بشاة وقال هذا ما عندنا وان احببت ان نزيدك زدناك قال فقال
رسول الله ص اللهم ارزقه الكفاف فقال له بعض اصحابه يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي
اسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه فقال رسول الله ص ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف
عنه عن ابيه عن ابي البختري رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يقول يحزن عبدي المؤمن ان قترت عليه وذلك اقرب له مني و
يفرح عبدي المؤمن ان وسعت عليه وذلك ابعد له مني الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع
قال قال الله عز وجل ان من اغبط اوليائي عندي عبدا مؤمنا ذا حظ من صلاح احسن عبادة ربه وعبد الله في السريرة وكان
غامضا في الناس فلم يشر اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر عليه فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه **باب تعجيل فعل الخير**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان قال حدثني حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا هم احدكم بخير فلا يؤخره

فان

فان العبد ربما صلى الصلوة او صام اليوم فيقال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك عنه عن علي بن الحكم عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع
افتتحوا نهاركم بخير واملوا على حفظتكم في اوله خيرا وفي آخره خيرا يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله عنه عن ابن ابي عمير عن مرازم بن حكيم عن ابي عبد الله ع
قال كان ابي يقول اذا هممت بخير فبادر فانك لا تدري ما يحدث علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ان الله يحب من الخير ما يعجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن بشير بن يسار
عن ابي عبد الله ع قال اذا اردت شيئا من الخير فلا تؤخره فان العبد يصوم اليوم الحار يريد ما عند الله فيعتقه الله به من النار ولا تستقل
ما يتقرب به الى الله عز وجل ولو شق تمرة عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من هم بخير فليعجله ولا
يؤخره فان العبد ربما عمل العمل فيقول الله تبارك وتعالى قد غفرت لك ولا اكتب عليك شيئا ابدا ومن هم بسيئة فلا يعملها فانه ربما
عمل العبد السيئة فيراه الرب سبحانه فيقول لا وعزتي وجلالي لا اغفر لك بعدها ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول وعزتي
وجلالي لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول وعزتي وجلالي
لا اغفر لك بعدها ابدا ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله ع قال اذا هم احدكم
بخير او صلة فان عن يمينه وشماله شيطانين فليبادر لا يكفاه عن ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت
ابا جعفر ع يقول من هم بشيء من الخير فليعجله فان كل شيء فيه تأخير فان للشيطان فيه نظرة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله ثقل الخير على اهل الدنيا كثقله في موازينهم يوم القيمة وان الله عز وجل خفف
الشر على اهل الدنيا كخفته في موازينهم يوم القيمة **باب الانصاف والعدل** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسن
بن حمزة عن جده ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال كان رسول الله ص يقول في آخر خطبته طوبى لمن طاب خلقه وطهرت سجيته وصلحت سريرته
وحسنت علانيته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله وانصف الناس من نفسه عنه عن محمد بن سنان عن معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله ع قال من يضمن لي اربعة باربعة ابيات في الجنة انفق ولا تخف فقرا وافش السلام في العالم واترك المراء وان كنت محقا وانصف
الناس من نفسك عنه عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن جارود ابي المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول سيد الاعمال ثلثة
انصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشيء الا رضيت لهم مثله ومواساتك الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله فقط ولكن اذا ورد عليك شيء امر الله عز وجل به اخذت به واذا ورد عليك شيء نهى الله عز وجل عنه تركته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي
بن المعلى عن يحيى بن احمد عن ابي محمد الميثمي عن رومي بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع في كلام له الا انه من ينصف الناس
من نفسه لم يزده الله الا عزا عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال ثلثة هم اقرب الخلق الى
الله عز وجل يوم القيمة حتى يفرغ من الحساب رجل لم تدعه قدرة في حال غضبه الى ان يحيف على من تحت يده ورجل مشى بين اثنين فلم يمل
مع احدهما على الآخر بشعيرة ورجل قال بالحق فيما له وعليه عنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز عن
ابي عبد الله ع في حديث له الا اخبركم باشد ما فرض الله على خلقه فذكر ثلثة اشياء اولها انصاف الناس من نفسك علي بن ابراهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سيد الاعمال انصاف الناس من نفسك ومواساة الاخ في الله وذكر الله
على كل حال علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن زرارة عن الحسن البزاز قال قال لي ابو عبد الله ع الا اخبرك باشد ما فرض الله
على خلقه ثلث قلت بلى قال انصاف الناس من نفسك ومواساتك اخاك وذكر الله في كل موطن اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر وان كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله في كل موطن اذا هجمت على طاعة او على معصية ابن محبوب عن ابي اسامة قال قال
ابو عبد الله ع ما ابتلي المؤمن بشيء اشد عليه من خصال ثلث يحرمها قيل وما هن قال المواساة في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله
كثيرا اما اني لا اقول سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن يحيى بن ابراهيم عن ابن ابي البلاد عن ابيه عن جده ابي البلاد رفعه قال جاء اعرابي الى النبي ص وهو يريد بعض غزواته فاخذ بغرز راحلته
فقال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة فقال ما احببت ان يأتيه الناس اليك فأته اليهم وما كرهت ان يأتيه الناس اليك فلا تأته
اليهم خل سبيل الراحلة ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى
من الماء يصيبه الظمآن ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال من انصف الناس من نفسه رضي به حكما لغيره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن يوسف بن عمران بن ميثم عن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى آدم ع اني ساجمع لك الكلام في اربع كلمات قال يا رب وما هن قال واحدة لي وواحدة لك وواحدة
فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس قال يا رب بينهن لي حتى اعلمهن قال اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي

لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين الناس فترضى
للناس ما ترضى لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن غالب بن عثمان
عن روح بن اخت المعلى عن ابي عبد الله ع قال اتقوا الله واعدلوا فانكم تعيبون على قوم لا تعدلون عنه عن ابن محبوب عن معوية
وهب عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الشهد والين من الزبد واطيب ريحا من المسك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبلة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلث خصال من كن فيه او واحدة منهن كان في ظل عرش الله
يوم لا ظل الا ظله رجل اعطى الناس من نفسه ما هو سائلهم ورجل لم يقدم رجلا ولم يؤخر رجلا حتى يعلم ان ذلك لله رضا و
رجل لم يعب اخاه المسلم بعيب حتى ينفي ذلك العيب عن نفسه فانه لا ينفي منها عيبا الا بدا له عيب وكفى بالمرء شغلا بنفسه عن الناس
عنه عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عبد الله بن ابرهيم الغفاري عن جعفر بن ابرهيم الجعفري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله
من واسى الفقير وانصف الناس من نفسه فذلك المؤمن حقا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد بن نافع بياع
السابري عن يوسف البزاز قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول ما تدارا اثنان في امر قط فاعطى احدهما النصف صاحبه فلم يقبل
الا اديل منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله جنة لا يدخلها الا ثلثة احدهم
من حكم في نفسه بالحق علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال العدل احلى من الماء يصيبه الظمآن
ما اوسع العدل اذا عدل فيه وان قل **باب الاستغناء عن الناس** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني
جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله ع اذا اراد احدكم ان لا يسال ربه شيئا الا
اعطاه فلييأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء الا عند الله فاذا علم الله عز وجل ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا الا اعطاه و
بهذا الاسناد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين ع قال رايت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع عما في ايدي الناس
ومن لم يرج الناس في شيء ورد امره الى الله عز وجل في جميع اموره استجاب الله عز وجل له في كل شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله ع يقول طلب الحوائج الى الناس استلاب للعز ومذهبة
للحياء واليأس مما في ايدي الناس عز للمؤمن في دينه والطمع هو الفقر الحاضر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن الرضا ع جعلت فداك اكتب الى اسمعيل بن داود الكاتب لعلي اصيب منه شيئا قال انا اضن بك
ان تطلب مثل هذا وشبهه ولكن عول على مالي عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى عن معوية بن عمار عن نجم بن حطيم الغنوي عن ابي جعفر ع
قال اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن في دينه اوما سمعت قول حاتم اذا ما عزمنا اليأس الفيته الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول ليجتمع
في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم
في نزاهة عرضك وبقاء عزك علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد قال حدثني علي بن عمر عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين
يقول ثم ذكر مثله **باب صلة الرحم** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سالت ابا عبد الله ع عن قول
الله عز وجل واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا قال فقال هي ارحام الناس ان الله عز وجل امر
بصلتها وعظمها الا ترى انه جعلها منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن عمار قال بلغني عن ابي عبد الله ع
ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله اهل بيتي ابوا الا توثبا علي وقطيعة لي وشتيمة فارفضهم قال اذا يرفضكم الله جميعا قال فكيف
اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله عليهم ظهير وعنه عن احمد بن
محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عبيد الله قال قال ابو الحسن الرضا ع يكون الرجل يصل رحمه فيكون قد بقي من عمره ثلث
سنين فيصيرها الله ثلثين سنة ويفعل الله ما يشاء وعنه عن علي بن الحكم عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع صلة
الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل وعنه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن
جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اوصي الشاهد من امتي والغائب منهم ومن في اصلاب الرجال وارحام النساء الى يوم القيمة
ان يصل الرحم ولو كانت منه على مسيرة سنة فان ذلك من الدين وعنه عن علي بن الحكم عن حفص عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال صلة
الارحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرحم معلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني
وهي رحم آل محمد وهو قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ورحم كل ذي رحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن

باب الاستغناء عن الناس

باب صلة الرحم

عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اول ناطق من الجوارح يوم القيمة الرحم تقول يا رب
من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع صل
رحمك ولو بشربة من ماء وافضل ما توصل به الرحم كف الاذى عنها وصلة الرحم منسأة في الاجل محبة في الاهل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو جعفر ع ان الرحم معلقة يوم القيمة بالعرش تقول
اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حنان بن سدير
عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال ابو ذر رضه سمعت رسول الله ص يقول حافتا الصراط يوم القيمة الرحم والامانة فاذا مر الوصول للرحم
والمؤدي للامانة نفذ الى الجنة واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفأ به الصراط في النار عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن قرط عن ابي جعفر ع قال صلة الارحام تحسن الخلق و
تسمح الكف وتطيب النفس وتزيد في الرزق وتنسئ في الاجل عنه عن عثمان بن عيسى عن خطاب الاعور عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع
صلة الارحام تزكي الاعمال وتدفع البلوى وتنمي الاموال وتنسئ له في عمره وتوسع في رزقه وتحبب في اهل بيته فليتق الله وليصل
رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الحكم الحناط
قال قال ابو عبد الله ع صلة الرحم وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان اعجل الخير ثوابا صلة
الرحم علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سره النسأ في الاجل والزيادة
في الرزق فليصل رحمه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ما نعلم شيئا يزيد في العمر
الا صلة الرحم حتى ان الرجل يكون اجله ثلث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلثين سنة فيجعلها ثلثا وثلثين
سنة ويكون اجله ثلثا وثلثين سنة فيكون قاطعا للرحم فينقصه الله ثلثين سنة ويجعل اجله الى ثلث سنين الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع مثله علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر ع قال لما خرج امير المؤمنين ع يريد البصرة نزل بالربذة فاتاه رجل من محارب فقال يا امير المؤمنين اني تحملت في قومي حمالة
واني سالت في طوائف منهم المواساة والمعونة فسبقت الي السنتهم بالنكد فمرهم يا امير المؤمنين بمعونتي وحثهم على مواساتي
فقال اين هم فقال هؤلاء فريق منهم حيث ترى قال فنص راحلته فادلفت كانها ظليم فادلف بعض اصحابه في طلبها فلأيا بلأي ما
لحقت فانتهى الى القوم فسلم عليهم وسالهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم فشكوه وشكاهم فقال امير المؤمنين ع وصل امرؤ عشيرته
فانهم اولى ببره وذات يده ووصلت العشيرة اخاها ان عثر به دهر وادبرت عنه دنيا فان المتواصلين المتباذلين
مأجورون وان المتقاطعين المتدابرين موزورون قال ثم بعث راحلته وقال حل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يحيى عن ابي عبد
الله ع قال قال امير المؤمنين ع لن يرغب المرء عن عشيرته وان كان ذا مال وولد وعن مودتهم وكرامتهم ودفاعهم بايديهم والسنتهم
هم اشد الناس حيطة من ورائه واعطفهم عليه والمهم لشعثه ان اصابته مصيبة او نزل به بعض مكاره الامور ومن يقبض يده عن عشيرته
فانما يقبض منهم ايدي كثيرة ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة ومن بسط يده بالمعروف اذا وجده يخلف الله له ما انفق
في دنياه ويضاعف له في آخرته ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خير من المال يأكله ويورثه لا يزدادن احدكم كبرا وعظما في نفسه
ونأيا عن عشيرته ان كان موسرا في المال ولا يزدادن احدكم في اخيه زهدا ولا منه بعدا اذا لم ير منه مروة وكان معوزا في المال
لا يغفل احدكم عن القرابة بها الخصاصة ان يسدها بما لا ينفعه ان امسكه ولا يضره ان استهلكه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن هلال قال قلت لابي عبد الله ع ان آل فلان يبر بعضهم بعضا ويتواصلون فقال اذا تنمي اموالهم
وينمون فلا يزالون في ذلك حتى يتقاطعوا فاذا فعلوا ذلك انقشع عنهم عنه عن غير واحد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان القوم ليكونون فجرة ولا يكونون بررة فيصلون ارحامهم فتنمي اموالهم وتطول اعمارهم
فكيف اذا كانوا ابرارا بررة وعنه عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع صلوا
ارحامكم ولو بالتسليم يقول الله تبارك وتعالى واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن صفوان الجمال قال وقع بين ابي عبد الله ع وبين عبد الله بن الحسن كلام حتى وقعت الضوضاء
بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجة فاذا انا بابي عبد الله ع على باب عبد الله بن الحسن وهو
يقول يا جارية قولي لابي محمد يخرج قال فخرج فقال يا ابا عبد الله ما بكر بك قال اني تلوت آية في كتاب الله عز وجل البارحة
فاقلقتني قال وما هي قال قول الله عز وجل الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب فقال صدقت

ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه

عن عثمان بن عيسى

عنهم يدا واحدة ويقبض عنه

لكأني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله قط فاعتنقا وبكيا وعنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله ع إن لي
ابن عم أصله فيقطعني وأصله فيقطعني حتى لقد هممت لقطيعته إياي أن أقطعه قال إنك إذا وصلته وقطعك وصلكما الله جميعاً وإن
قطعته وقطعك قطعكما الله عنه عن علي بن الحكم عن داود بن فرقد قال قال أبو عبد الله ع إني لأحب أن يعلم الله أني
قد أذللت رقبتي في رحمي وإني لأبادر أهل بيتي أصلهم قبل أن يستغنوا عني عنه عن الوشاء عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن الرضا ع قال إن
رحم آل محمد الأئمة ع لمعلقة بالعرش تقول اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ثم هي جارية بعدها في أرحام المؤمنين ثم تلا هذه الآية
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد
قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل فقال قرابتك علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن حماد بن عثمان وهشام بن الحكم ودرست بن أبي منصور عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله ع الذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل
قال نزلت في رحم آل محمد وقد يكون في قرابتك ثم قال فلا تكونن ممن يقول للشيء إنه في شيء واحد عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد
الله عن محمد بن علي عن أبي جميلة عن الوصافي عن علي بن الحسين ع قال قال رسول الله ص من سره أن يمد الله في عمره وأن يبسط له في رزقه
فليصل رحمه فإن الرحم لها لسان يوم القيامة ذلق تقول يا رب صل من وصلني واقطع من قطعني فالرجل ليرى بسبيل خير إذا أتته الرحم التي
قطعها فتهوي به إلى أسفل قعر في النار علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن الحسن بن علي عن صفوان عن الجهم بن حميد قال قلت لأبي عبد الله ع
تكون لي القرابة على غير أمري ألهم علي حق قال نعم حق الرحم لا يقطعه شيء وإذا كانوا على أمرك كان لهم حقان حق الرحم وحق الإسلام محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب
فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد بن بشير قال قال
أبو عبد الله ع صلة الرحم تهون الحساب يوم القيامة وهي منسأة في العمر وتقي مصارع السوء وصدقة الليل تطفئ غضب الرب علي عن أبيه عن
ابن أبي عمير عن الحسين بن عثمان عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال إن صلة الرحم تزكي الأعمال وتنمي الأموال وتيسر الحساب وتدفع البلوى
وتزيد في الرزق

باب البر بالوالدين

(هامش: باب البر بالوالدين)

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد
الحناط قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل وبالوالدين إحساناً ما هذا الإحسان فقال الإحسان أن تحسن صحبتهما
وأن لا تكلفهما أن يسألاك شيئاً مما يحتاجان إليه وإن كانا مستغنيين أليس يقول الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قال ثم قال أبو عبد الله ع وأما قول الله عز وجل إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما قال إن أضجراك
فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما إن ضرباك قال وقل لهما قولاً كريماً قال إن ضرباك فقل لهما غفر الله لكما فذلك منك قول كريم قال واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة قال لا تملأ عينيك من النظر إليهما إلا برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما ولا يديك فوق أيديهما ولا
تقدم قدامهما ابن محبوب عن خالد بن نافع البجلي عن محمد بن مروان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن رجلاً أتى النبي ص فقال يا رسول
الله أوصني فقال لا تشرك بالله شيئاً وإن حرقت بالنار وعذبت إلا وقلبك مطمئن بالإيمان ووالديك فأطعهما وبرهما حيين
كانا أو ميتين وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك فافعل فإن ذلك من الإيمان علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سيف عن أبي عبد
الله ع قال يأتي يوم القيامة شيء مثل الكبة فيدفع في ظهر المؤمن فيدخل الجنة فيقال هذا البر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله ع قال قلت أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله علي بن إبراهيم عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن درست بن أبي منصور عن أبي الحسن موسى ع قال سأل رجل رسول الله ص ما حق الوالد على
ولده قال لا يسميه باسمه ولا يمشي بين يديه ولا يجلس قبله ولا يستسب له عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله
بن بحر عن عبد الله بن مسكان عمن رواه عن أبي عبد الله ع قال قال وأنا عنده لعبد الواحد الأنصاري في بر الوالدين في قول الله عز وجل
وبالوالدين إحساناً فظننا أنها الآية التي في بني إسرائيل وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً فلما كان بعد سألته
فقال هي التي في لقمان ووصينا الإنسان بوالديه حسناً وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما فقال إن ذلك
أعظم من أن يأمر بصلتهما وحقهما على كل حال وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فقال لا بل يأمر بصلتهما وإن جاهداه على
الشرك ما زاد حقهما إلا عظماً عنه عن محمد بن علي عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله ع ما يمنع الرجل منكم أن
يبر والديه حيين وميتين يصلي عنهما ويتصدق عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما فيكون الذي صنع لهما وله مثل ذلك فيزيده الله
عز وجل ببره وصلته خيراً كثيراً محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال قلت لأبي الحسن ع أدعو لوالدي إذا كانا لا يعرفان
الحق قال ادع لهما وتصدق عنهما وإن كانا حيين لا يعرفان الحق فدارهما فإن رسول الله ص قال إن الله بعثني بالرحمة لا بالعقوق
علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله من أبر قال أمك قال ثم من قال
أمك قال ثم من قال أباك أبو علي الأشعري عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي عبد الله ع قال أتى رجل رسول الله ص

(هامش: عن أبيه — قال ثم من قال أمك — فقال)

فقال يا رسول الله إني راغب في الجهاد نشيط قال فقال له النبي ص فجاهد في سبيل الله فإنك إن تقتل تكن حياً عند الله ترزق وإن تمت
فقد وقع أجرك على الله وإن رجعت رجعت من الذنوب كما ولدت قال يا رسول الله إن لي والدين كبيرين يزعمان أنهما يأنسان بي ويكرهان
خروجي فقال رسول الله ص فقر مع والديك فوالذي نفسي بيده لأنسهما بك يوماً وليلة خير من جهاد سنة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
خالد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن زكريا بن إبراهيم قال كنت نصرانياً فأسلمت وحججت فدخلت على أبي عبد الله ع فقلت إني كنت على النصرانية
وإني أسلمت فقال وأي شيء رأيت في الإسلام قلت قول الله عز وجل ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء
فقال لقد هداك الله ثم قال اللهم اهده ثلاثاً سل عما شئت يا بني فقلت إن أبي وأمي على النصرانية وأهل بيتي وأمي مكفوفة البصر فأكون معهم
وآكل في آنيتهم فقال يأكلون لحم الخنزير فقلت لا ولا يمسونه فقال لا بأس فانظر أمك فبرها فإذا ماتت فلا تكلها إلى غيرك كن أنت الذي تقوم
بشأنها ولا تخبرن أحداً أنك أتيتني حتى تأتيني بمنى إن شاء الله قال فأتيته بمنى والناس حوله كأنه معلم صبيان هذا يسأله وهذا يسأله فلما
قدمت الكوفة ألطفت لأمي وكنت أطعمها وأفلي ثوبها ورأسها وأخدمها فقالت لي يا بني ما كنت تصنع بي هذا وأنت على ديني فما الذي
أرى منك منذ هاجرت فدخلت في الحنيفية فقلت رجل من ولد نبينا أمرني بهذا فقالت هذا الرجل هو نبي فقلت لا ولكنه ابن نبي فقالت
يا بني هذا نبي إن هذه وصايا الأنبياء فقلت يا أمه إنه ليس يكون بعد نبينا نبي ولكنه ابنه فقالت يا بني دينك خير دين اعرضه علي
فعرضته عليها فدخلت في الإسلام وعلمتها فصلت الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة ثم عرض لها عارض في الليل فقالت يا بني أعد
علي ما علمتني فأعدته عليها فأقرت به وماتت فلما أصبحت كان المسلمون الذين غسلوها وكنت أنا الذي صليت عليها ونزلت في قبرها محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم وعدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران جميعاً عن سيف بن عميرة عن عبد الله
بن مسكان عن عمار بن حيان قال خبرت أبا عبد الله ع ببر إسماعيل ابني بي فقال لقد كنت أحبه وقد ازددت له حباً إن رسول الله ص
أتته أخت له من الرضاعة فلما نظر إليها سر بها وبسط ملحفته لها فأجلسها عليها ثم أقبل يحدثها ويضحك في وجهها ثم قامت فذهبت وجاء
أخوها فلم يصنع به ما صنع بها فقيل له يا رسول الله صنعت بأخته ما لم تصنع به وهو رجل فقال لأنها كانت أبر بوالديها منه محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الله بن مسكان عن إبراهيم بن شعيب قال قلت لأبي عبد الله ع إن أبي قد كبر
جداً وضعف فنحن نحمله إذا أراد الحاجة فقال إن استطعت أن تلي ذلك منه فافعل ولقمه بيدك فإنه جنة لك غداً عنه عن علي بن الحكم
عن سيف بن عميرة عن أبي الصباح عن جابر قال سمعت رجلاً يقول لأبي عبد الله ع إن لي أبوين مخالفين فقال برهما كما تبر المسلمين ممن يتولانا
علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن عنبسة بن مصعب عن أبي جعفر ع قال ثلاث لم
يجعل الله عز وجل لأحد فيهن رخصة أداء الأمانة إلى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين علي
بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال من السنة والبر أن يكنى الرجل باسم أبيه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن صالح بن
أبي حماد جميعاً عن الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة سالم بن مكرم عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل وسأل النبي ص عن بر الوالدين
فقال ابرر أمك ابرر أمك ابرر أمك ابرر أباك ابرر أباك ابرر أباك وبدأ بالأم قبل الأب الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجة
عن أبي عبد الله ع قال جاء رجل إلى النبي ص فقال إني ولدت بنتاً وربيتها حتى إذا بلغت فألبستها وحليتها ثم جئت بها إلى قليب فدفعتها في
جوفه وكان آخر ما سمعت منها وهي تقول يا أبتاه فما كفارة ذلك قال ألك أم حية قال لا قال فلك خالة حية قال نعم قال فابررها فإنها بمنزلة
الأم يكفر عنك ما صنعت قال أبو خديجة فقلت لأبي عبد الله ع متى كان هذا فقال كان في الجاهلية وكانوا يقتلون البنات مخافة أن
يسبين فيلدن في قوم آخرين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان بن سدير عن أبيه قال قلت لأبي جعفر ع هل يجزي
الولد والده فقال ليس له جزاء إلا في خصلتين يكون الوالد مملوكاً فيشتريه ابنه فيعتقه أو يكون عليه دين فيقضيه عنه علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الله عن عمرو بن شمر عن جابر قال أتى رسول الله ص رجل فقال إني رجل شاب نشيط وأحب الجهاد
ولي والدة تكره ذلك فقال له النبي ص ارجع فكن مع والدتك فوالذي بعثني بالحق لأنسها بك ليلة خير من جهاد في سبيل الله سنة الحسين بن
محمد عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال إن العبد ليكون باراً بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي
عنهما ديونهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقاً وإنه ليكون عاقاً لهما في حياتهما غير بار بهما فإذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما
فيكتبه الله عز وجل باراً

باب الاهتمام بأمور المسلمين والنصيحة لهم ونفعهم

علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص من أصبح لا يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أنسك الناس نسكاً أنصحهم جيباً وأ
سلمهم قلباً لجميع المسلمين علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة قال
سمعت أبا عبد الله ع يقول عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن محمد بن القاسم الهاشمي عن أبي عبد الله ع قال من لم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم عنه عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة عن عمه

(هامش: بن محمد عن معلى بن — باب الاهتمام بأمور المسلمين والنصيحة لهم)

عاصم الكوزي عن ابي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله قال من اصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس منهم ومن سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس
بمسلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق عيال الله فاحب الخلق الى
الله من نفع عيال الله وادخل على اهل بيت سرورا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة قال
حدثني من سمع ابا عبد الله عليه السلام يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله من احب الناس الى الله قال انفع الناس للناس عنه عن علي بن الحكم عن
مثنى بن الوليد الحناط عن فطر بن خليفة عن عمر بن علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من رد عن قوم من المسلمين عادية
ماء او نار اوجبت له الجنة عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وقولوا
للناس حسنا قال قولوا للناس حسنا ولا تقولوا الا خيرا حتى تعلموا ما هو عنه عن ابن ابي نجران عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام قال في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال فيكم عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال في قول الله عز وجل وجعلني مباركا
اينما كنت قال نفاعا

باب اجلال الكبير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اجلال الله اجلال ذي الشيبة المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نضر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم
صغيرنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن ابان عن الوصافي قال قال ابو عبد الله عليه السلام عظموا كباركم وصلوا ارحامكم
وليس تصلونهم بشيء افضل من كف الاذى عنهم

باب اخوة المؤمنين بعضهم لبعض

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما المؤمنون اخوة بنو اب وام واذا ضرب على رجل منهم عرق سهر له الآخرون عنه
عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن جابر الجعفي قال تقبضت بين يدي ابي جعفر عليه السلام فقلت جعلت فداك ربما حزنت من غير
مصيبة تصيبني او امر ينزل بي حتى يعرف ذلك اهلي في وجهي وصديقي فقال نعم يا جابر ان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة
الجنان واجرى فيهم من ريح روحه فلذلك المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه فاذا اصاب روحا من تلك الارواح في بلد من البلدان حزن
حزنت هذه لانها منها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المؤمن اخو المؤمن عينه
ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا
عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئا منه وجد
الم ذلك في سائر جسده وارواحهما من روح واحدة وان روح المؤمن لاشد اتصالا بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي الحسن الحناط عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام المسلم اخو المسلم هو عينه ومرآته
ودليله لا يخونه ولا يخدعه ولا يظلمه ولا يكذبه ولا يغتابه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري قال كنت عند ابي
عبد الله عليه السلام ودخل عليه رجل فقال لي تحبه فقلت نعم فقال لي ولم لا تحبه وهو اخوك وشريكك في دينك وعونك على عدوك ورزقه
على غيرك ابو علي الاشعري عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابه عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه لان الله عز وجل خلق المؤمنين من طينة الجنان واجرى في صورهم من ريح الجنة فلذلك
هم اخوة لاب وام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله
لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه ولا يعده عدة فيخلفه احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عبد الله عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكونون خدما بعضهم لبعض قال يفيد بعضهم بعضا الحديث علي بن ابراهيم عن ابيه
ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان نفرا
من المسلمين خرجوا الى سفر لهم فضلوا الطريق فاصابهم عطش شديد فتكفنوا ولزموا اصول الشجر فجاءهم شيخ وعليه ثياب بيض فقال
قوموا فلا بأس عليكم فهذا الماء فقاموا وشربوا وارتووا فقالوا من انت يرحمك الله فقال انا من الجن الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله فلم تكونوا تضيعوا بحضرتي علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله و
لا يغتابه ولا يخونه ولا يحرمه قال ربعي فسألني رجل من اصحابنا بالمدينة فقال سمعت الفضيل يقول ذلك قال فقلت له نعم فقال فاني سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يغشه ولا يخونه ولا يحرمه

باب فيما يوجب الحق لمن انتحل الايمان وينقضه

علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن ايمان من يلزمنا حقه واخوته كيف هو
وبما يثبت وبما يبطل فقال ان الايمان قد يتخذ على وجهين اما احدهما فهو الذي يظهر لك من صاحبك فاذا ظهر لك منه مثل الذي
تقول به انت حقت ولايته واخوته الا ان يجيء منه نقض للذي وصف من نفسه واظهره لك فان جاء منه ما تستدل به على

نقض

نقض الذي اظهر لك خرج عندك مما وصف لك واظهر وكان لما اظهر لك ناقضا الا ان يدعي انه انما عمل ذلك تقية ومع ذلك
ينظر فيه فان كان ليس مما يمكن ان يكون التقية في مثله لم يقبل منه ذلك لان للتقية مواضع من ازالها عن مواضعها لم تستقم له وتفسير
ما يتقى مثل قوم سوء ظاهر حكمهم وفعلهم على غير حكم الحق وفعله فكل شيء يعمل المؤمن بينهم لمكان التقية مما لا يؤدي الى الفساد في الدين
فانه جائز

باب في ان التواخي لم يقع على الدين وانما هو التعارف

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حمزة بن محمد
الطيار عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الامر وانما تعارفتم عليه عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان وسماعة
جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم تتواخوا على هذا الامر انما تعارفتم عليه

باب حق المؤمن على اخيه واداء حقه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال من حق المؤمن على اخيه المؤمن ان يشبع جوعته ويواري عورته
ويفرج عنه كربته ويقضي دينه فاذا مات خلفه في اهله وولده عنه عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير الهجري عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منهن حق الا وهو عليه واجب ان ضيع منها شيئا خرج من ولاية الله وطاعته
ولم يكن لله فيه من نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قال قلت له لا قوة
الا بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب سخطه وتتبع مرضاته وتطيع امره و
الحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته والحق الخامس ان لا تشبع
ويجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان يكون لك خادم وليس لاخيك خادم فواجب ان تبعث خادمك فيغسل ثيابه
ويصنع طعامه ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته واذا علمت ان له حاجة تبادره الى
قضائها ولا تلجئه ان يسألكها ولكن تبادره مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته وولايته بولايتك عنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن سيف عن ابيه سيف عن عبد الاعلى بن اعين قال كتب بعض اصحابنا يسألون ابا عبد الله عليه السلام عن اشياء وامروني ان اسأله عن حق المسلم
على اخيه فسألته فلم يجبني فلما جئت لاودعه فقلت سألتك فلم تجبني فقال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد ما افترض الله على خلقه ثلاثا
انصاف المرء من نفسه حتى لا يرضى لاخيه من نفسه الا بما يرضى لنفسه منه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله و
الحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشيء افضل
من اداء حق المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال حق المسلم على المسلم ان لا يشبع ويجوع
اخوه ولا يروى ويعطش اخوه ولا يكتسي ويعرى اخوه فما اعظم حق المسلم على اخيه المسلم وقال احب لاخيك المسلم ما تحب لنفسك واذا احتجت
فسله وان سألك فاعطه لا تمله خيرا ولا يمله لك كن له ظهرا فانه لك ظهر اذا غاب فاحفظه في غيبته واذا شهد فزره واجله واكرمه فانه
منك وانت منه فان كان عليك عاتبا فلا تفارقه حتى تسل سخيمته وان اصابه خير فاحمد الله وان ابتلي فاعضده وان تمحل له فاعنه واذا
قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واذا قال انت عدوي كفر احدهما فاذا اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء وقال
بلغني انه قال ان المؤمن ليزهر نوره لاهل السماء كما تزهر نجوم السماء لاهل الارض وقال ان المؤمن ولي الله يعينه ويصنع له ولا يقول عليه
الا الحق ولا يخاف غيره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للمسلم على اخيه
المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن علي بن عقبة مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي المأمون
الحارثي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق المؤمن على المؤمن قال ان من حق المؤمن على المؤمن المودة له في صدره والمواساة له في ماله و
الخلف له في اهله والنصرة له على من ظلمه وان كان نافلة في المسلمين وكان غائبا اخذ له بنصيبه واذا مات الزيارة الى قبره وان لا يظلمه
وان لا يغشه وان لا يخونه وان لا يخذله وان لا يكذبه وان لا يقول له اف فاذا قال له اف فليس بينهما ولاية واذا قال له انت عدوي فقد كفر احدهما واذا
اتهمه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الكلل عن ابان بن
تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله عليه السلام فعرض لي رجل من اصحابنا كان سألني الذهاب معه في حاجة فاشار الي فكرهت ان ادع ابا
عبد الله عليه السلام واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي ايضا فرآه ابو عبد الله عليه السلام فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال فمن هو قلت رجل
من اصحابنا قال هو على مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه قلت فاقطع الطواف قال نعم قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم قال
فذهبت معه ثم دخلت عليه بعد فسألته فقلت اخبرني عن حق المؤمن على المؤمن فقال يا ابان دعه لا ترده قلت بلى جعلت فداك فلم
ازل اردد عليه فقال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فرأى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على
انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اما اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف
الآخر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال كنت عند ابي

انا ابن ابي يعفور وعبد الله بن طلحة فقال ابتداء منه يا ابن ابي يعفور قال رسول الله ص ست خصال من كن فيه كان بين يدي الله
عز وجل وعن يمين الله فقال ابن ابي يعفور وما هن جعلت فداك قال يحب المرء المسلم لاخيه ما يحب لاعز اهله ويكره المرء المسلم لاخيه
ما يكره لاعز اهله ويناصحه الولاية فبكى ابن ابي يعفور فقال كيف يناصحه الولاية قال يا ابن ابي يعفور اذا كان منه بتلك المنزلة
بثه همه ففرح لفرحه ان هو فرح وحزن لحزنه ان هو حزن وان كان عنده ما يفرج عنه فرج عنه والا دعا الله له قال ثم قال ابو
عبد الله ع ثلاث لكم وثلاث لنا ان تعرفوا فضلنا وان تطؤوا اعقابنا وتنتظروا عاقبتنا فمن كان هكذا كان بين يدي الله عز وجل
فيستضيء بنورهم من هو اسفل منهم واما الذين عن يمين الله فلو انهم يراهم من دونهم لم يهنهم العيش مما يرون من فضلهم فقال ابن ابي يعفور
وما لهم لا يرون وهم عن يمين الله فقال يا ابن ابي يعفور انهم محجوبون بنور الله اما بلغك الحديث ان رسول الله ص كان يقول ان
لله خلقا عن يمين العرش بين يدي الله وعن يمين الله وجوههم ابيض من الثلج واضوء من الشمس الضاحية يسال السائل ما هؤلاء
فيقال هؤلاء الذين تحابوا في جلال الله عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل رجل فسلم فسأله
كيف من خلفت من اخوانك قال فاحسن الثناء وزكى واطرى فقال له كيف عيادة اغنيائهم على فقرائهم فقال قليلة فقال فكيف
مشاهدة اغنيائهم لفقرائهم قال قليلة قال فكيف صلة اغنيائهم لفقرائهم في ذات ايديهم فقال انك لتذكر اخلاقا قل ما هي فيمن عندنا
قال فكيف تزعم هؤلاء انهم شيعة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن ابي اسماعيل قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك
ان الشيعة عندنا كثير فقال هل يعطف الغني على الفقير وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون فقلت لا فقال ليس هؤلاء شيعة الشيعة
من يفعل هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول
عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتجهم بعضكم بعضا ولا تضاروا ولا تحاسدوا واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابان عن سعيد بن الحسن قال قال ابو جعفر ع ايجيء احدكم الى اخيه فيدخل يده في كيسه فياخذ
حاجته فلا يدفعه فقلت ما اعرف ذلك فينا فقال ابو جعفر ع فلا شيء اذا قلت فالهلاك اذا فقال ان القوم لم يعطوا احلامهم بعد علي بن
ابراهيم عن الحسين بن الحسن عن محمد بن اورمة رفعه عن معلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله ع عن حق المؤمن فقال سبعون حقا لا اخبرك الا
بسبعة فاني عليك مشفق اخشى ان لا تحتمل فقلت بلى ان شاء الله فقال لا تشبع ويجوع ولا تكتسي ويعرى وتكون دليله وقميصه الذي
يلبسه ولسانه الذي يتكلم به وتحب له ما تحب لنفسك وان كانت لك جارية بعثتها لتمهد فراشه وتسعى في حوائجه بالليل والنهار فاذا فعلت
ذلك وصلت ولايتك بولايتنا وولايتنا بولاية الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل
الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينكم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه
معشر الانصار على عهد رسول الله ص علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص حق على المسلم اذا اراد سفرا
ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان ياتوه

باب التراحم والتعاطف

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن شعيب العقرقوفي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا
واحيوه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن كليب الصيداوي عن ابي عبد الله ع قال تواصلوا وتباروا وتراحموا وكونوا اخوة
بررة كما امركم الله عز وجل عنه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول تواصلوا وتباروا وتراحموا
وتعاطفوا عنه عن علي بن الحكم عن ابي المغرا عن ابي عبد الله ع قال يحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمواساة لاهل
الحاجة وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما امركم الله عز وجل رحماء بينهم متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من امرهم على ما مضى عليه
معشر الانصار على عهد رسول الله ص

باب زيارة الاخوان

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي حمزة
عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه لله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين الف ملك ينادونه الا طبت
وطابت لك الجنة عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن خيثمة قال دخلت على ابي جعفر ع اودعه فقال يا خيثمة ابلغ من ترى من موالينا
السلام واوصهم بتقوى الله العظيم وان يعود غنيهم على فقيرهم وقويهم على ضعيفهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في بيوتهم
فان لقيا بعضهم بعضا حياة لامرنا رحم الله عبدا احيا امرنا يا خيثمة ابلغ موالينا انا لا نغني عنهم من الله شيئا الا بعمل وانهم لن ينالوا ولايتنا
الا بالورع وان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر
اليماني عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص حدثني جبرئيل ان الله عز وجل اهبط الى الارض ملكا فاقبل ذلك الملك يمشي حتى وقع الى
باب عليه رجل يستاذن على رب الدار فقال له الملك ما حاجتك الى رب هذه الدار فقال
اخ لي مسلم زرته في الله عز وجل قال له الملك ما جاء بك الا ذاك فقال ما جاء بي الا ذاك قال فاني رسول الله اليك وهو يقرئك

السلام

السلام ويقول وجبت لك الجنة وقال الملك ان الله عز وجل يقول ايما مسلم زار مسلما فليس اياه زار اياي زار وثوابه علي الجنة علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الهندي عن الحصين عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله قال الله عز وجل اياي زرت و
ثوابك علي ولست ارضى لك ثوابا دون الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن يعقوب بن
شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على الله ان يكرم زوره عنه
عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من زار اخاه في بيته قال الله عز وجل له انت ضيفي وزائري
علي قراك وقد اوجبت لك الجنة بحبك اياه عنه عن علي بن الحكم عن اسحاق بن عمار عن ابي غرة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من زار اخاه في
الله في مرض او صحة لا ياتيه خداعا ولا استبدالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون في قفاه ان طبت وطابت لك الجنة فانتم
زوار الله وانتم وفد الرحمن حتى ياتي منزله فقال له يسير جعلت فداك فان كان المكان بعيدا قال نعم يا يسير وان كان المكان مسيرة
سنة فان الله جواد والملائكة كثير يشيعونه حتى يرجع الى منزله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن الهندي عن ابي عبد الله ع
قال من زار اخاه في الله ولله جاء يوم القيامة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله
عز وجل له مرحبا واذا قال مرحبا اجزل الله عز وجل له العطية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن يسير عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان العبد المسلم اذا خرج من بيته زائرا اخاه لله لا لغيره
التماس وجه الله رغبة فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك ينادونه من خلفه الى ان يرجع الى منزله الا طبت وطابت لك الجنة
الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ما زار مسلم اخاه المسلم في الله ولله الا ناداه الله عز وجل ايها
الزائر طبت وطابت لك الجنة محمد بن احمد بن يحيى وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر ع قال ان لله عز وجل جنة لا يدخلها الا ثلاثة رجل حكم على نفسه بالحق ورجل زار اخاه المؤمن في الله ورجل آثر اخاه المؤمن
في الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن
ليخرج الى اخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الارض وجناحا في السماء يظله فاذا دخل الى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى ايها العبد
المعظم لحقي المتبع لآثار نبيي حق علي اعظامك سلني اعطك ادعني اجبك اسكت ابتدئك فاذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل
الى منزله ثم يناديه تبارك وتعالى ايها العبد المعظم لحقي حق علي اكرامك قد اوجبت لك جنتي وشفعتك في عبادي صالح بن عقبة عن
عقبة عن ابي عبد الله ع قال لزيارة مؤمن في الله خير من عتق عشر رقاب مؤمنات ومن اعتق رقبة مؤمنة وقى كل عضو عضوا من النار
حتى ان الفرج يقي الفرج صالح بن عقبة عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال ايما ثلاثة مؤمنين اجتمعوا عند اخ لهم يامنون بوائقه و
لا يخافون غوائله ويرجون ما عنده ان دعوا الله اجابهم وان سالوا اعطاهم وان استزادوا زادهم وان سكتوا ابتداهم علي بن ابراهيم عن
ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سمعنا ابا حمزة يقول سمعت العبد الصالح ع يقول من زار اخاه المؤمن لله لا لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز
ما وعده الله عز وجل وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من حين يخرج من منزله حتى يعود اليه ينادونه الا طبت وطابت لك الجنة
تبوأت من الجنة منزلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لقاء الاخوان مغنم جسيم وان قلوا

باب المصافحة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن يحيى بن زكريا عن ابي عبيدة قال كنت زميل ابي جعفر ع وكنت
ابدا بالركوب ثم يركب هو فاذا استوينا سلم وسائل مسائلة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح قال وكان اذا نزل نزل قبلي فاذا استويت انا
وهو على الارض سلم وسائل مسائلة من لا عهد له بصاحبه فقلت يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئا ما يفعله من قبلنا وان فعل مرة فكثير فقال
اما علمت ما في المصافحة ان المؤمنين يلتقيان فيصافح احدهما صاحبه فما تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات الورق عن الشجر والله ينظر
اليهما حتى يفترقا عنه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابي خالد القماط عن ابي جعفر ع قال ان المؤمنين اذا التقيا وتصافحا ادخل الله يده
بين ايديهما فصافح اشدهما حبا لصاحبه ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب عن ابي السميع عن مالك بن اعين الجهني عن ابي جعفر ع قال
ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا ادخل الله عز وجل يده بين ايديهما واقبل بوجهه على اشدهما حبا لصاحبه فاذا اقبل الله عز وجل بوجهه
عليهما تحاتت عنهما الذنوب كما يتحات الورق من الشجر علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال ان المؤمنين اذا التقيا فتصافحا اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه وتساقطت عنهما الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبيدة الحذاء قال زاملت ابا جعفر ع في شق محمل من المدينة الى
مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال هات يدك يا ابا عبيدة فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الاذى في اصابعي ثم قال
يا ابا عبيدة ما من مسلم لقي اخاه المسلم فصافحه وشبك اصابعه في اصابعه الا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن مالك الجهني قال قال ابو جعفر ع يا مالك انتم شيعتنا الا ترى انك تفرط في امرنا انه لا يقدر

كما لا يقدر على صفة الله

على صفة الله كما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن إن المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا
يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر حتى يفترقا فكيف يقدر على صفة من هو كذلك محمد بن يحيى
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال زاملت أبا جعفر ع فحططنا الرحل ثم مشى قليلا ثم جاء
فأخذ بيدي فغمزها غمزة شديدة فقلت جعلت فداك أوما كنت معك في المحمل فقال أما علمت أن المؤمن إذا جال جولة ثم أخذ
بيد أخيه نظر الله إليهما بوجهه فلم يزل مقبلا بوجهه ويقول للذنوب تحات عنهما فتحات يا أبا حمزة كما يتحات الورق عن الشجر فيفترقان
وما عليهما من ذنب علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال سألته عن حد المصافحة فقال دور نخلة
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمرو بن الأفرق عن أبي عبيدة عن أبي جعفر ع قال ينبغي للمؤمنين إذا توارى أحدهما
عن صاحبه بشجرة ثم التقيا أن يتصافحا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابه عن محمد بن المثنى عن أبيه عن عثمان بن زيد عن
جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إذا التقى أحدكم أخاه فليسلم عليه وليصافحه فإن الله عز وجل أكرم بذلك الملائكة فاصنعوا صنع الملائكة
عنه عن محمد بن علي عن ابن بقاح عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إذا التقيتم فتلاقوا بالتسليم
والتصافح وإذا تفرقتم فتفرقوا بالاستغفار عنه عن موسى بن القاسم عن جده معاوية بن وهب وغيره عن رزين عن أبي عبد الله ع قال كان
المسلمون إذا غزوا مع رسول الله ص مروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا إلى الفضاء نظر بعضهم إلى بعض فتصافحوا عنه عن أبيه عمن حدثه
عن يزيد بن الجهم الهلالي عن مالك بن أعين عن أبي جعفر ع قال إذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح أعظم أجرا من الذي يدع
ألا وإن الذنوب لتتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن إسحاق بن عمار قال دخلت على أبي عبد الله ع فنظر إلي بوجه قاطب فقلت ما الذي غيرك لي قال الذي غيرك لإخوانك بلغني يا
إسحاق أنك أقعدت ببابك بوابا يرد عنك فقراء الشيعة فقلت جعلت فداك إني خفت الشهرة فقال أفلا خفت البلية أوما علمت
أن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله عز وجل الرحمة عليهما فكانت تسعة وتسعين لأشدهما حبا لصاحبه فإذا توقفا
غمرتهما الرحمة وإذا قعدا يتحادثان قالت الحفظة بعضها لبعض اعتزلوا بنا فلعل لهما سرا وقد ستر الله عليهما فقلت أليس الله عز وجل
يقول ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد فقال يا إسحاق إن كانت الحفظة لا تسمع فإن عالم السر يسمع ويرى عنه عن إسماعيل بن مهران
عن ابن محرز عن أبي عبد الله ع قال ما صافح رسول الله ص رجلا قط فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول إن الله عز وجل لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه
وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدرة إلا كان أعظم من ذلك وإن النبي ص لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله عز وجل
بسبع وجعل طاعته في الأرض كطاعته في السماء فقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ومن أطاع هذا فقد أطاعني
ومن عصاه فقد عصاني وفوض إليه وإنا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك والمؤمن لا يوصف وإن
المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق عن الشجر محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر ع يقول إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه
عليهما وتتحات الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال تصافحوا فإنها
تذهب بالسخيمة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال لقي النبي ص حذيفة
فمد النبي ص يده فكف حذيفة يده فقال النبي ص يا حذيفة بسطت يدي إليك فكففت يدك عني فقال حذيفة يا رسول الله بيدك الرغبة
ولكني كنت جنبا فلم أحب أن تمس يدي يدك وأنا جنب فقال النبي ص أما تعلم أن المسلمين إذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما
يتحات ورق الشجر الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن بكر بن محمد عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع إن الله عز وجل لا يقدر أحد
قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى
يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رفاعة قال سمعته يقول مصافحة المؤمن
أفضل من مصافحة الملائكة **باب المعانقة** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن
عبد الله بن محمد الجعفي عن أبي جعفر وأبي عبد الله ع قالا أيما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة
ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة فإذا طرق الباب فتحت له أبواب السماء فإذا التقيا وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه
ثم باهى بهما الملائكة فيقول انظروا إلى عبدي تزاورا وتحابا في حق علي أن لا أعذبهما بالنار بعد ذا الموقف فإذا انصرف شيعه ملائكة عدد
نفسه وخطاه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة إلى مثل تلك الليلة من قابل فإن مات فيما بينهما أعفي من الحساب
وإن كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل أجره علي بن إبراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن

باب المعانقة

إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إن المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهما الرحمة فإذا التزما لا يريدان بذلك إلا وجه الله ولا يريدان
غرضا من أغراض الدنيا قيل لهما مغفورا لكما فاستأنفا فإذا أقبلا على المساءلة قالت الملائكة بعضها لبعض تنحوا عنهما فإن لهما
سرا وقد ستره الله عليهما قال إسحاق فقلت جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عز وجل ما يلفظ من قول إلا لديه
رقيب عتيد قال فتنفس أبو عبد الله ع الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال يا إسحاق إن الله تبارك وتعالى إنما أمر
الملائكة أن تعتزل عن المؤمنين إذا التقيا إجلالا لهما وإنه وإن كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فإنه يعرفه ويحفظه
عليهما عالم السر وأخفى **باب التقبيل** أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس
بن ظبيان عن أبي عبد الله ع قال إن لكم لنورا تعرفون به في الدنيا حتى إن أحدكم إذا لقي أخاه قبله في موضع النور من جبهته
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن رفاعة بن موسى عن أبي عبد الله ع قال لا يقبل رأس أحد ولا يده إلا رسول الله ص أو من أريد به رسول الله
علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن زيد النرسي عن علي بن مزيد صاحب السابري قال دخلت على أبي عبد الله ع فتناولت يده فقبلتها فقال
أما إنها لا تصلح إلا لنبي أو وصي نبي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله ع
ناولني يدك أقبلها فأعطانيها فقلت جعلت فداك رأسك ففعل فقبلته فقلت جعلت فداك رجلاك فقال أقسمت أقسمت أقسمت
ثلاثا وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن ع قال من قبل للرحم ذا قرابة فليس عليه
شيء وقبلة الأخ على الخد وقبلة الإمام بين عينيه وعنه عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن أبي الصباح مولى آل سام
عن أبي عبد الله ع قال ليس القبلة على الفم إلا للزوجة والولد الصغير **باب تذاكر الإخوان** عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه
عن فضالة بن أيوب عن علي بن أبي حمزة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لشيعتنا الرحماء بينهم الذين إذا خلوا ذكروا الله إن ذكرنا من ذكر
الله إنا إذا ذكرنا ذكر الله وإذا ذكر عدونا ذكر الشيطان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن
عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن أبي عبد الله ع قال تزاوروا فإن في زيارتكم إحياء لقلوبكم وذكرا لأحاديثنا وأحاديثنا تعطف بعضكم
على بعض فإن أخذتم بها رشدتم ونجوتم وإن تركتموها ضللتم وهلكتم فخذوا بها وأنا بنجاتكم زعيم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد
عن الوشاء عن منصور بن يونس عن عباد بن كثير قال قلت لأبي عبد الله ع إني مررت بقاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس
قال فقال أبو عبد الله ع هيهات هيهات أخطأت أستاههم الحفرة إن لله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فإذا مروا بقوم
يذكرون محمدا وآل محمد قالوا قفوا فقد أصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقهون معهم فإذا قاموا عادوا مرضاهم وشهدوا جنائزهم
وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن [illegible] النخعي عمن
رواه عن أبي عبد الله ع قال إن من الملائكة الذين في السماء ليطلعون إلى الواحد والاثنين والثلاثة وهم يذكرون فضل آل محمد قال
فيقول أما ترون إلى هؤلاء في قلتهم وكثرة عدوهم يصفون فضل آل محمد قال فتقول الطائفة الأخرى من الملائكة ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم عنه عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن مسكان عن ميسر عن أبي جعفر ع قال قال لي أتخلون
وتتحدثون وتقولون ما شئتم فقلت إي والله إنا لنخلو ونتحدث ونقول ما شئنا فقال أما والله لوددت أني معكم في بعض تلك
المواطن أما والله إني لأحب ريحكم وأرواحكم وإنكم على دين الله ودين ملائكته فأعينوا بورع واجتهاد الحسين بن محمد ومحمد بن
يحيى جميعا عن علي بن محمد بن إسماعيل عن محمد بن مسلم عن أحمد بن زكريا عن محمد بن خالد بن ميمون عن عبد الله بن سنان عن غياث
بن إبراهيم عن أبي عبد الله ع قال ما اجتمع ثلاثة من المؤمنين فصاعدا إلا حضر من الملائكة مثلهم فإن دعوا بخير أمنوا وإن استعاذوا
من شر دعوا الله ليصرفه عنهم وإن سألوا حاجة تشفعوا إلى الله وسألوه قضاءها وما اجتمع ثلاثة من الجاحدين إلا حضرهم عشرة
أضعافهم من الشياطين فإن تكلموا تكلم الشيطان بنحو كلامهم وإذا ضحكوا ضحكوا معهم وإذا نالوا من أولياء الله نالوا معهم فمن ابتلي
من المؤمنين بهم فإذا خاضوا في ذلك فليقم ولا يكن شرك شيطان ولا جليسه فإن غضب الله عز وجل لا يقوم له شيء ولعنته لا يردها
شيء ثم قال ع فإن لم يستطع فلينكر بقلبه وليقم ولو حلب شاة أو فواق ناقة وبهذا الإسناد عن محمد بن سليمان عن محمد بن محفوظ
عن أبي المغراء قال سمعت أبا الحسن ع يقول ليس شيء أنكى لإبليس وجنوده من زيارة الإخوان في الله بعضهم لبعض قال وإن المؤمنين
يلتقيان فيذكران الله ثم يذكران فضلنا أهل البيت فلا يبقى على وجه إبليس مضغة لحم إلا تخدد حتى إن روحه لتستغيث من شدة
ما يجد من الألم فتحس ملائكة السماء وخزان الجنان فيلعنونه حتى لا يبقى ملك مقرب إلا لعنه فيقع خاسئا حسيرا مدحورا **باب**
إدخال السرور على المؤمنين عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب
عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر ع يقول قال رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله عدة من أصحابنا
عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن رجل من أهل الكوفة يكنى أبا محمد عن عمرو بن شمر عن أبي جعفر ع قال تبسم الرجل في وجه أخيه حسنة

باب التقبيل

باب تذاكر الإخوان

باب إدخال السرور على المؤمنين

سرّه الفذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب الى الله من ادخال السرور على المؤمن. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان فيما ناجى الله عز وجل به عبده موسى
قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكّمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين تبيحهم جنتك وتحكّمهم فيها قال من ادخل على مؤمن سرورا
ثم قال ان مؤمنا كان في مملكة جبار فولع به فهرب منه الى دار الشرك فنزل برجل من اهل الشرك فاظله وارفقه واضافه فلما حضره
الموت اوحى الله عز وجل اليه وعزتي وجلالي لو كان لك في جنتي مسكن لاسكنتك فيها ولكنها محرمة على من مات بي مشركا ولكن يا نار
هيديه ولا تؤذيه ويؤتى برزقه طرفي النهار قلت من الجنة قال من حيث يشاء الله. عنه عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله
بن ابراهيم عن علي بن ابي علي عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ص ان احب الاعمال الى الله عز وجل
ادخال السرور على المؤمنين. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال اوحى الله عز وجل
الى داود ع ان العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فابيحه جنتي فقال داود يا رب وما تلك الحسنة قال يدخل على عبدي المؤمن
سرورا ولو بتمرة قال داود يا رب حق لمن عرفك ان لا يقطع رجاءه منك. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
خلف بن حماد عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال لا يرى احدكم اذا ادخل على مؤمن سرورا انه عليه ادخله فقط بل والله علينا
بل والله على رسول الله ص. علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول ان احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن شبعة مسلم او قضاء دينه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله ع في حديث طويل اذا بعث الله المؤمن
من قبره خرج معه مثال يقدم امامه كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيامة قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور
والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن
رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة من الله حتى رأيت ذلك فيقول من انت فيقول انا
السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلقني الله عز وجل منه لابشرك. محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن السياري
عن محمد بن جمهور قال كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين عاملا على الاهواز وفارس فقال بعض اهل عمله لابي عبد الله ع ان في ديوان
النجاشي علي خراجا وهو مؤمن يدين بطاعتك فان رأيت ان تكتب لي اليه كتابا قال فكتب اليه ابو عبد الله ع بسم الله الرحمن الرحيم سر
اخاك يسرك الله قال فلما ورد الكتاب عليه دخل عليه وهو في مجلسه فلما خلا ناوله الكتاب وقال هذا كتاب ابي عبد الله ع فقبله ووضعه
على عينيه وقال له ما حاجتك قال خراج علي في ديوانك فقال له وكم هو قال عشرة آلاف درهم فدعا كاتبه وامره بادائها عنه
ثم اخرجه منها وامر ان يثبتها له لقابل ثم قال له سررتك فقال نعم جعلت فداك ثم امر له بمركب وجارية وغلام وامر له بتخت ثياب
في كل ذلك يقول هل سررتك فيقول نعم جعلت فداك فكلما قال نعم زاده حتى فرغ ثم قال له احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالسا
فيه حين دفعت الي كتاب مولاي الذي ناولتني فيه وارفع الي حوائجك قال ففعل وخرج الرجل فصار الى ابي عبد الله ع بعد ذلك فحدثه
بالحديث على جهته فجعل يسر بما فعل فقال الرجل يا ابن رسول الله كانه قد سرك ما فعل بي فقال اي والله لقد سر الله ورسوله. ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن منصور بن عمار ابي اليقظان عن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله ع
عن حق المؤمن على المؤمن فقال حق المؤمن على المؤمن اعظم من ذلك لو حدثتكم لكفرتم ان المؤمن اذا خرج من قبره خرج معه مثال من قبره يقول
له ابشر بالكرامة من الله والسرور فيقول له بشرك الله بخير قال ثم يمضي معه يبشره بمثل ما قال واذا مر بهول قال ليس هذا لك واذا
مر بخير قال هذا لك فلا يزال معه يؤمنه مما يخاف ويبشره بما يحب حتى يقف معه بين يدي الله عز وجل فاذا امر به الى الجنة قال له المثال
ابشر فان الله عز وجل قد امر بك الى الجنة قال فيقول من انت رحمك الله تبشرني من حين خرجت من قبري وآنستني في طريقي وخبرتني عن
ربي قال فيقول انا السرور الذي كنت تدخله على اخوانك في الدنيا خلقت منه لابشرك واونس وحشتك. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن فضال مثله. محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص احب الاعمال
الى الله سرور تدخله على المؤمن تطرد عنه جوعته او تكشف عنه كربته. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن مسكين
عن ابي عبد الله ع قال من ادخل على مؤمن سرورا خلق الله عز وجل من ذلك السرور خلقا فيلقاه عند موته فيقول له ابشر يا ولي
الله بكرامة من الله ورضوان ثم لا يزال معه حتى يدخله قبره فيقول له مثل ذلك فاذا بعث يلقاه فيقول له مثل ذلك ثم لا يزال
معه عند كل هول يبشره ويقول له مثل ذلك فيقول له من انت رحمك الله فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان. الحسين بن
محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن عبد الله بن سنان قال كان رجل عند ابي عبد الله ع فقرأ هذه الآية والذين
يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا قال فقال ابو عبد الله ع فما ثواب من ادخل عليه

السرور فقلت جعلت فداك عشر حسنات قال اي والله والف الف حسنة. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن علي بن
يحيى عن الوليد بن العلاء عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال من ادخل السرور على مؤمن فقد ادخله على رسول الله ص ومن ادخله على رسول
الله ص فقد وصل ذلك الى الله وكذلك من ادخل عليه كربا. عنه عن اسمعيل بن منصور عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مسلم لقي مسلما
فسره سره الله عز وجل. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من احب الاعمال الى الله عز وجل
ادخال السرور على المؤمن اشباع جوعته او تنفيس كربته او قضاء دينه.

باب قضاء حاجة المؤمن

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي عن بكار بن كردم عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق وافعله واخبر به علية اخوانك
قلت جعلت فداك وما علية اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم قال ثم قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله عز وجل له
يوم القيامة مائة الف حاجة من ذلك اولها الجنة ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا وكان
المفضل اذا سأل الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان. عنه عن محمد بن زياد قال حدثني خالد بن يزيد عن
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق خلقا من خلقه انتجبهم لقضاء حوائج فقراء شيعتنا ليثيبهم على ذلك الجنة
فان استطعت ان تكون منهم فكن ثم قال لنا والله رب نعبده لا نشرك به شيئا. عنه عن محمد بن زياد عن الحكم بن ايمن عن صدقة الاحدب
عن ابي عبد الله ع قال لقضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان الف فرس في سبيل الله. علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
زياد مثل الحديثين. علي عن ابيه عن محمد بن زياد عن صندل عن ابي الصباح الكناني قال قال ابو عبد الله ع لقضاء حاجة امرئ مؤمن احب
الي من عشرين حجة كل حجة ينفق فيها صاحبها مائة الف. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هرون بن الجهم عن
اسمعيل بن عمار الصيرفي قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك المؤمن رحمة على المؤمن قال نعم قلت وكيف ذاك قال ايما مؤمن اتى اخاه
في حاجة فان ذلك رحمة من الله ساقها اليه وسببها له فان قضى حاجته كان قد قبل الرحمة بقبولها وان رده عن حاجته وهو يقدر
على قضائها فانما رد عن نفسه رحمة من الله عز وجل ساقها اليه وسببها له وذخر الله عز وجل تلك الرحمة الى يوم القيامة حتى يكون
المردود عن حاجته هو الحاكم فيها ان شاء صرفها الى نفسه وان شاء صرفها الى غيره يا اسمعيل فاذا كان يوم القيامة وهو الحاكم في رحمة الله
قد شرعت له فالى من ترى يصرفها قلت لا اظن يصرفها عن نفسه قال لا تظن ولكن استيقن فانه لن يردها عن نفسه يا اسمعيل
من اتاه اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا.
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من طاف بالبيت اسبوعا كتب الله
عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة قال وزاد فيه اسحق بن عمار وقضى له ستة آلاف
حاجة قال ثم قال وقضاء حاجة المؤمن افضل من طواف وطواف حتى عد عشرا. الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن
ابي عبد الله ع قال ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله تبارك وتعالى علي ثوابك ولا ارضى لك بدون الجنة. عنه عن سعدان
بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله عز وجل له ستة آلاف حسنة ومحى عنه
ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة حتى اذا كان عند الملتزم فتح له سبعة ابواب من ابواب الجنة قلت جعلت فداك هذا
الفضل كله في الطواف قال نعم واخبرك بافضل من ذلك قضاء حاجة المسلم افضل من طواف وطواف حتى بلغ عشرا. محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم الخارقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه المؤمن يطلب بذلك
ما عند الله حتى يقضى له كتب الله عز وجل له بذلك مثل اجر حجة وعمرة مبرورتين وصوم شهرين من اشهر الحرم واعتكافهما
في المسجد الحرام ومن مشى فيها بنية ولم يقض كتب الله بذلك له مثل حجة مبرورة فارغبوا في الخير. عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد بن اورمة عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع تنافسوا في المعروف لاخوانكم وكونوا من اهله فان
للجنة بابا يقال له المعروف لا يدخله الا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا فان العبد ليمشي في حاجة اخيه المؤمن فيوكل الله عز وجل
به ملكين واحدا عن يمينه وآخر عن شماله يستغفران له ربه ويدعوان بقضاء حاجته ثم قال والله لرسول الله ص اسر بقضاء حاجة المؤمن
اذا وصلت اليه من صاحب الحاجة. عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع قال قال
لان احج حجة احب الي من ان اعتق رقبة ورقبة ورقبة ومثلها ومثلها حتى بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين ولان اعول اهل
بيت من المسلمين اسد جوعتهم واكسو عورتهم واكف وجوههم عن الناس احب الي من ان احج حجة وحجة وحجة ومثلها ومثلها حتى
بلغ عشرا ومثلها ومثلها حتى بلغ السبعين. علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي علي صاحب الشعير عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال
اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان من عبادي من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه في الجنة فقال موسى ع يا رب وما تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه
المؤمن في قضاء حاجته قضيت او لم تقض. الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول

من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول
بولاية الله وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيمة مغفورا
له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوأ حالا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن
عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر ع قال ان المؤمن لترد عليه الحاجة لاخيه فلا يكون عنده فيهتم بها قلبه فيدخله الله تبارك
وتعالى بهمه الجنة **باب السعي في حاجة المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع
قال لمشي الرجل في حاجة اخيه المؤمن يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلمه الا قال و
تعدل عشر رقاب وافضل من اعتكاف شهر في المسجد الحرام عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان لله
عبادا في الارض يسعون في حوائج الناس هم الآمنون يوم القيمة ومن ادخل على مؤمن سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة عنه عن احمد
عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر ع من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك و
لم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط بها عنه سيئة ويرفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج
ومعتمر عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن هرون بن خارجة عن صدقة رجل من اهل حلوان عن ابي عبد الله ع قال لان امشي
في حاجة اخ لي مسلم احب الي من ان اعتق الف نسمة واحمل في سبيل الله على الف فرس مسرجة ملجمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن
عمر بن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن يمشي لاخيه المؤمن في حاجة الا كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة و
حط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وزيد بعد ذلك عشر حسنات وشفع في عشر حاجات عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عز وجل له الف الف حسنة يغفر
فيها لاقاربه وجيرانه واخوانه ومعارفه ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها
صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبيا عنه عن ابيه عن خلف بن حماد عن اسحق بن عمار عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال من سعى في حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله على يديه قضاءها كتب الله له حجة وعمرة واعتكاف
شهرين في المسجد الحرام وصيامهما وان اجتهد فيها ولم يجر الله قضاءها على يديه كتب الله عز وجل له حجة وعمرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن علي عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال كفى بالمرء اعتمادا على اخيه ان ينزل به حاجته عنه عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا
عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكا اليه تعذر الكراء عليه فقال
لي قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه فرجعت الى مجلسي فقال ابو عبد الله ع ما صنعت في حاجة اخيك فقلت قضاها الله بابي انت
وامي فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الي من طواف اسبوع بالبيت مبتدئا ثم قال ان رجلا اتى الحسن ع فقال بابي انت
وامي اعني على قضاء حاجة فانتعل وقام معه فمر على الحسين ع وهو قائم يصلي فقال له اين كنت عن ابي عبد الله ع تستعينه على حاجتك
قال قد فعلت بابي انت وامي فذكر انه معتكف فقال اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن
علي عن ابي جميلة عن ابن سنان قال قال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل الخلق عيالي فاحبهم الي الطفهم بهم واسعاهم في حوائجهم عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي عمارة قال كان حماد بن ابي حنيفة اذا لقيني قال كرر علي حديثك فاحدثه
قلت روينا ان عابدا في بني اسرائيل كان اذا بلغ الغاية في العبادة صار مشاء في حوائج الناس عانيا بما يصلحهم **باب تفريج كرب
المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اغاث اخاه المؤمن
اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كتب الله عز وجل له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من
الله يعجل له منها واحدة يصلح بها امر معيشته ويدخر له احدى وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهواله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اعان مؤمنا نفس الله عز وجل عنه ثلثا وسبعين كربة واحدة
في الدنيا وثنتين وسبعين كربة عند كربه العظمى قال حيث يتشاغل الناس بانفسهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
الحسين بن نعيم عن مسمع ابي سيار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كرب الآخرة وخرج من
قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضا ع قال من فرج عن مؤمن فرج الله قلبه يوم القيمة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن نفس عن مؤمن كربة وهو معسر يسر الله له حوائجه
في الدنيا والآخرة قال ومن ستر على مؤمن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة من عورات الدنيا والآخرة قال والله في عون المؤمن
ما كان المؤمن في عون اخيه فانتفعوا بالعظة وارغبوا في الخير **باب اطعام المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي

باب السعي في حاجة المؤمن
باب تفريج كرب المؤمن
باب اطعام المؤمن

يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال من اشبع مؤمنا وجبت له الجنة ومن اشبع كافرا كان حقا على الله ان يملأ جوفه
من الزقوم مؤمنا كان او كافرا عنه عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم رجلا
من المسلمين احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق قال مائة الف او يزيدون عنه عن احمد عن صفوان بن يحيى عن ابي حمزة
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اطعم ثلثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلث جنان في ملكوت السموات والارض
الفردوس وجنة عدن وطوبى شجرة تخرج في جنة عدن غرسها ربنا بيده علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن
عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل يدخل بيته مؤمنين فيطعمهما شبعهما الا كان افضل من عتق نسمة عنه عن ابيه عن حماد
عن ابرهيم عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق
المختوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا
حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له من الاجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين ثم قال من موجبات
المغفرة اطعام المسلم السغبان ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سقى مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله
بكل شربة سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب من ولد اسمعيل عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال قال ابو عبد الله ع اتحب اخوانك يا حسين قلت نعم قال اما انه
يحق عليك ان تحب من يحب الله اما والله لا تنفع منهم احدا حتى تحبه اتدعوهم الى منزلك قلت نعم ما اكل الا ومعي منهم الرجلان والثلثة
والاقل والاكثر فقال ابو عبد الله ع اما ان فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك اطعمهم طعامي واطئهم
رحلي ويكون فضلهم علي اعظم قال نعم انهم اذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك واذا خرجوا من منزلك خرجوا
بذنوبك وذنوب عيالك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا عند ابي عبد الله ع فقلت
ما اتغدى ولا اتعشى الا ومعي منهم الاثنان والثلثة واقل واكثر فقال ع فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك
كيف وانا اطعمهم طعامي وانفق عليهم من مالي واخدمهم عيالي فقال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق من الله عز وجل كثير واذا
خرجوا خرجوا بالمغفرة لك عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن مقرن عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال لان اطعم رجلا
مسلما احب الي من ان اعتق افقا من الناس قلت وكم الافق فقال عشرة آلاف علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي قال قال
ابو عبد الله ع من اطعم اخاه في الله كان له من الاجر مثل من اطعم فئاما من الناس قلت وما الفئام قال مائة الف من الناس
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن سدير الصيرفي قال قال لي ابو عبد الله ع ما منعك ان تعتق كل يوم نسمة
قلت لا يحتمل مالي ذلك قال اطعم كل يوم مسلما فقلت موسرا او معسرا قال فقال ان الموسر قد يشتهي الطعام عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال اكلة ياكلها اخي المسلم عندي احب الي من ان
اعتق رقبة عنه عن اسمعيل بن مهران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع قال لان اشبع رجلا من اخواني احب الي من ان ادخل
سوقكم هذا فابتاع منها رأسا فاعتقه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ع
قال لان آخذ خمسة دراهم وادخل الى سوقكم هذا فابتاع بها الطعام واجمع نفرا من المسلمين احب الي من ان اعتق نسمة عنه عن
الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سئل محمد بن علي ع ما يعدل عتق رقبة قال اطعام رجل مسلم محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قال ابو عبد الله ع ما ارى شيئا يعدل
زيارة المؤمن الا اطعامه وحق على الله ان يطعم من اطعم مؤمنا من طعام الجنة محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبة عن رفاعة عن ابي عبد الله ع قال لان اطعم مؤمنا محتاجا احب الي من ان ازوره ولان ازوره احب الي من ان
اعتق عشر رقاب صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله ع ويزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال من اطعم مؤمنا
موسرا كان له يعدل رقبة من ولد اسمعيل ينقذه من الذبح ومن اطعم مؤمنا محتاجا كان له يعدل مائة رقبة من ولد
اسمعيل ينقذها من الذبح صالح بن عقبة عن نصر بن قابوس عن ابي عبد الله ع قال لاطعام مؤمن احب الي من عتق عشر رقاب
وعشر حجج قال قلت عشر رقاب وعشر حجج قال فقال يا نصر ان لم تطعموه مات او تذلونه فيجيء الى ناصب فيسأله والموت خير له من مسألة
ناصب يا نصر من احيا مؤمنا فكانما احيا الناس جميعا فان لم تطعموه فقد امتموه وان اطعمتموه فقد احييتموه **باب من كسا مؤمنا** محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال من كسا اخاه كسوة شتاء او صيف كان
حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع عليه في قبره وان يلقى الملائكة اذا خرج من قبره

قال تنفع فقرائهم قلت نعم

باب من كسا مؤمنا

بالتّحية وهو قول الله عزّ وجلّ في كتابه وتتلقّيهم الملائكة هذا يومكم الّذي كنتم توعدون عنه عن احمد بن محمّد عن بكر بن صالح
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال من كسا احداً من فقراء المسلمين ثوباً من عري او اعانه بشيء ممّا
يقوته من معيشته وكّل الله عزّ وجلّ به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكلّ ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور محمّد بن
يحيى عن احمد بن محمّد عن صفوان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من كسا احداً من فقراء المسلمين ثوباً من عري او اعانه
بشيء ممّا يقوته على معيشته وكّل الله عزّ وجلّ به سبعين الف ملك من الملائكة يستغفرون لكلّ ذنب عمله الى ان ينفخ في الصور علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حمّاد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال من كسا مؤمناً كساه الله من ثياب الجنّة
وقال في حديث آخر لا يزال في ضمان الله ما دام عليه سلك عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله ع انّه كان يقول من كسا مؤمناً ثوباً من عري كساه الله من استبرق الجنّة ومن كسا مؤمناً ثوباً من غنى لم يزل في ستر من
الله ما بقي من الثوب خرقة **باب في الطاف المؤمن واكرامه** محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن هاشم
عن سعدان بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من اخذ من وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله عزّ وجلّ له عشر حسنات ومن تبسّم في وجه اخيه
كانت له حسنة عنه عن احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن درّاج عن ابي عبد الله ع قال من قال لاخيه مرحباً كتب الله له مرحباً
الى يوم القيامة عنه عن احمد بن محمّد عن محمّد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من اتاه اخوه المسلم فاكرمه فانّما
اكرم الله عزّ وجلّ عنه عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن نصر بن اسحق عن الحارث بن النعمان عن الهيثم بن حمّاد عن ابي داود عن زيد بن
ارقم قال قال رسول الله ص ما في امّتي عبد الطف اخاه في الله بشيء من لطف الّا اخدمه الله من خدم الجنّة وعنه عن احمد بن محمّد
عن بكر بن صالح عن الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اكرم اخاه المسلم بكلمة يلطفه بها
وفرّج عنه كربته لم يزل في ظلّ الله الممدود عليه الرحمة ما كان في ذلك عنه عن احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول ممّا خصّ الله عزّ وجلّ به المؤمن ان يعرّفه برّ اخوانه وان قلّ وليس البرّ بالكثرة وذلك انّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثمّ قال ومن يوق شحّ نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرّفه الله عزّ وجلّ بذلك احبّه الله
ومن احبّه الله تبارك وتعالى وفّاه اجره يوم القيامة بغير حساب ثمّ قال يا جميل اروِ هذا الحديث لاخوانك فانّه ترغيب لاخوانك في
البرّ محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن المفضّل عن ابي عبد الله ع قال انّ المؤمن ليتحف اخاه
التحفة قلت واي شيء التحفة قال من مجلس ومتّكاء وطعام وكسوة وسلام فتطاول الجنّة مكافاة له ويوحي الله عزّ وجلّ اليها انّي قد
حرّمت طعامك على اهل الدنيا الّا على نبيّ او وصيّ نبيّ فاذا كان يوم القيامة اوحى الله عزّ وجلّ اليها ان كافي اوليائي بتحفهم فيخرج منها
وصفاء ووصائف معهم اطباق مغطّاة بمناديل من لؤلؤ فاذا نظروا الى جهنّم وهولها والى الجنّة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا ان
يأكلوا فينادي مناد من تحت العرش انّ الله عزّ وجلّ قد حرّم جهنّم على من اكل من طعام جنّته فيمدّ القوم ايديهم فيأكلون محمّد بن يحيى
عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يستر عليه سبعين كبيرة الحسين بن محمّد ومحمّد بن
يحيى جميعاً عن علي بن محمّد بن سعد عن محمّد بن اسلم عن محمّد بن علي بن عديّ قال املى عليّ محمّد بن سليمان عن اسحق بن عمّار قال قال ابو عبد الله ع
احسن يا اسحق الى اوليائي ما استطعت فما احسن مؤمن الى مؤمن ولا اعانه الّا خمش وجه ابليس وقرّح قلبه **باب في خدمته** محمّد بن
يحيى عن سلمة بن الخطّاب عن ابراهيم بن محمّد الثقفي عن اسماعيل بن ابان عن صالح بن ابي الاسود رفعه عن ابي المعتمر قال سمعت امير المؤمنين
يقول قال رسول الله ص ايّما مسلم خدم قوماً من المسلمين الّا اعطاه الله مثل عددهم خدّاماً في الجنّة **باب نصيحة المؤمن** عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى بن ابي منصور عن ابي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن ان يناصحه عنه عن ابن محبوب عن معوية
بن وهب عن ابي عبد الله ع قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة الحذّاء عن ابي
جعفر ع قال يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص لينصح الرجل
منكم اخاه كنصيحته لنفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص انّ اعظم الناس منزلة
عند الله يوم القيامة امشاهم في ارضه بالنصيحة لخلقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمّد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول عليكم بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل افضل منه **باب الاصلاح بين الناس** محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن
محمّد بن سنان عن حمّاد بن ابي طلحة عن حبيب الاحول قال سمعت ابا عبد الله ع يقول صدقة يحبّها الله اصلاح بين الناس اذا تفاسدوا
وتقارب بينهم اذا تباعدوا عنه عن محمّد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله ع مثله عن ابن محبوب عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله ع قال لان اصلح بين اثنين احبّ اليّ من ان اتصدّق بدينارين عنه عن احمد بن محمّد عن ابن سنان عن مفضّل قال قال ابو
عبد الله ع اذا رأيت بين اثنين من شيعتنا منازعة فافتدها من مالي ابن سنان عن ابي حنيفة سابق الحاج قال مرّ بنا المفضّل و
انا وختني نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثمّ قال لنا تعالوا الى المنزل فاتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم فدفعها الينا من عنده

باب في الطاف المؤمن واكرامه

باب نصيحة المؤمن

باب الاصلاح بين الناس

حتى اذا استوثق كلّ واحد منّا من صاحبه قال امّا انّها ليست من مالي ولكن ابو عبد الله ع امرني اذا تنازع رجلان من اصحابنا في شيء
ان اصلح بينهما وافتديهما من ماله فهذا من مال ابي عبد الله ع علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمّار عن ابي عبد الله ع
قال المصلح ليس بكاذب علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل عن اسحق بن عمّار عن ابي عبد الله ع في قول الله عزّ وجلّ
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبرّوا وتتّقوا وتصلحوا بين الناس قال اذا دعيت لصلح بين اثنين فلا تقل عليّ يمين الّا افعل عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابن محبوب عن معوية بن وهب او معوية بن عمّار عن ابي عبد الله ع قال قال ابلغ عنّي كذا وكذا في
اشياء امر بها قلت فابلغهم عنك واقول عنّي ما قلت لي وغير الّذي قلت قال نعم انّ المصلح ليس بكذّاب **باب في احياء المؤمن**
عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قلت له قول الله عزّ وجلّ من قتل نفساً
بغير نفس فكانّما قتل الناس جميعاً ومن احياها فكانّما احيا الناس جميعاً قال من اخرجها من ضلال الى هدى فكانّما احياها ومن
اخرجها من هدى الى ضلال فقد قتلها عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي جعفر ع قول
الله عزّ وجلّ في كتابه ومن احياها فكانّما احيا الناس جميعاً قال من حرق او غرق قلت فمن اخرجها من ضلال الى هدى قال ذاك
تأويلها الاعظم محمّد بن يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان مثله محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن
محمّد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ابي خالد القمّاط عن حمران قال قلت لابي عبد الله ع اسألك اصلحك الله
فقال نعم فقلت كنت على حال وانا اليوم على حال اخرى كنت ادخل الارض فادعو الرجل والاثنين والمرأة فينقذ الله من يشاء وانا
اليوم لا ادعو احداً فقال وما عليك ان تخلّي بين الناس وبين ربّهم فمن اراد الله ان يخرجه من ظلمة الى نور اخرجه ثمّ قال ولا عليك
ان آنست من احد خيراً ان تنبذ اليه الشيء نبذاً قلت اخبرني عن قول الله عزّ وجلّ ومن احياها فكانّما احيا الناس جميعاً قال من حرق او
غرق ثمّ سكت ثمّ قال تأويلها الاعظم ان دعاها فاستجابت له **باب في الدعاء للاهل الى الايمان** محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لابي عبد الله ع انّ لي اهل بيت وهم يسمعون منّي افادعوهم الى هذا الامر
فقال نعم انّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه يا ايّها الّذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة **باب في ترك دعاء الناس**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن كليب بن معوية الصيداوي قال قال لي ابو عبد الله ع ايّاكم والناس انّ الله عزّ وجلّ اذا اراد
بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة فتركه وهو يجول لذلك ويطلبه ثمّ قال لو انّكم اذا كلّمتم الناس قلتم ذهبنا حيث ذهب الله واخترنا من
اختار الله واختار الله محمّداً واخترنا آل محمّد محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السرّاج عن ابن
مسكان عن ثابت ابي سعيد قال قال لي ابو عبد الله ع يا ثابت ما لكم وللناس كفّوا عن الناس ولا تدعوا احداً الى امركم فوالله لو انّ اهل السماء
واهل الارض اجتمعوا ان يضلّوا عبداً يريد الله هداه ما استطاعوا كفّوا عن الناس ولا يقول احدكم اخي وابن عمّي وجاري فانّ الله عزّ
وجلّ اذا اراد بعبد خيراً طيّب روحه فلا يسمع بمعروف الّا عرفه ولا بمنكر الّا انكره ثمّ يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره ابو علي
الاشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان بن يحيى عن محمّد بن مروان عن الفضيل قال قلت لابي عبد الله ع ندعو الناس الى هذا
الامر فقال يا فضيل انّ الله اذا اراد بعبد خيراً امر ملكاً فاخذ بعنقه حتّى ادخله في هذا الامر طائعاً او كارهاً محمّد بن يحيى عن احمد بن
محمّد بن عيسى عن ابن فضّال عن علي بن عقبة عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانّه ما كان لله فهو
لله وما كان للناس فلا يصعد الى السماء ولا تخاصموا بدينكم الناس فانّ المخاصمة ممرضة للقلب انّ الله عزّ وجلّ قال لنبيّه ص انّك
لا تهدي من احببت ولكنّ الله يهدي من يشاء وقال افانت تكره الناس حتّى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فانّ الناس اخذوا عن
الناس وانّكم اخذتم عن رسول الله ص ولا سواء وانّي سمعت ابي يقول اذا كتب الله على عبد ان يدخل في هذا الامر كان اسرع اليه من الطير
الى وكره علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابن اذينة عن ابي عبد الله ع قال انّ الله عزّ وجلّ خلق قوماً للحقّ فاذا مرّ بهم
الباب من الحقّ قبلته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مرّ بهم الباب من الباطل انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه وخلق
قوماً لغير ذلك فاذا مرّ بهم الباب من الحقّ انكرته قلوبهم وان كانوا لا يعرفونه واذا مرّ بهم الباب من الباطل قبلته قلوبهم وان كانوا
لا يعرفونه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال انّ الله عزّ وجلّ اذا اراد بعبد خيراً نكت
في قلبه نكتة من نور واضاء لها سمعه وقلبه حتّى يكون احرص على ما في ايديكم منكم واذا اراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء
فاظلم لها سمعه وقلبه ثمّ تلا هذه الآية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضلّه يجعل صدره ضيّقاً حرجاً
كانّما يصّعّد في السماء عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمّد بن حمران عن محمّد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال انّ الله اذا اراد بعبد خيراً
نكت في قلبه نكتة بيضاء وفتح مسامع قلبه ووكّل به ملكاً يسدّده واذا اراد بعبد سوءاً نكت في قلبه نكتة سوداء وسدّ مسامع
قلبه ووكّل به شيطاناً يضلّه **باب انّ الله انّما يعطي الدين من يحبّه** محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضّال عن ابن بكير عن حمزة

باب في احياء المؤمن

قال تلك

باب في ترك دعاء الناس

ندعوا

دعلى

ابن حمران عن عمر بن حنظلة قال قال لي ابو عبد الله ع يا ابا الصخر ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي هذا الامر الا صفوته
من خلقه انتم والله على ديني ودين آبائي ابراهيم واسماعيل لا اعني علي بن الحسين ولا محمد بن علي وان كان هؤلاء على دين هؤلاء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عاصم بن حميد عن مالك بن اعين الجهني قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا مالك
ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من يحب عنه عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن عمر بن
حنظلة عن حمزة بن حمران عن عمر بن حمران عن ابي جعفر ع قال ان هذه الدنيا يعطيها الله البر والفاجر ولا يعطي الايمان الا صفوته من خلقه
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي سليمان عن ميسر قال قال ابو عبد الله ع ان الدنيا يعطيها الله عز وجل من احب
ومن ابغض وان الايمان لا يعطيه الا من احب **باب سلامة الدين** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ايوب بن الحر عن ابي
عبد الله ع في قول الله عز وجل فوقيه الله سيئات ما مكروا فقال اما لقد بسطوا عليه وقتلوه ولكن اتدرون ما وقاه وقاه
ان يفتنوه في دينه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبيد عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كان في وصية امير المؤمنين ع اصحابه
اعلموا ان القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فاذا حضرت بلية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم واذا
نزلت نازلة فاجعلوا انفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة الا وانه
لا غنى بعد النار لا يفك اسيرها ولا يبرء ضريرها علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع
قال سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد عن
ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه قال كان
رجل يدخل على ابي عبد الله ع من اصحابه فغبر زمانا لا يحج فدخل عليه بعض معارفه فقال له فلان ما فعل قال فجعل يضجع الكلام
يظن انما يعني الميسرة والدنيا فقال ابو عبد الله ع كيف دينه فقال كما تحب فقال هو والله الغني **باب التقية** علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال بما صبروا على
التقية ويدرؤن بالحسنة السيئة قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عمر الاعجمي قال قال لي
ابو عبد الله ع يا ابا عمر ان تسعة اعشار الدين في التقية ولا دين لمن لا تقية له والتقية في كل شيء الا في النبيذ والمسح على الخفين
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع التقية من دين الله قلت من دين
الله قال اي والله من دين الله ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما كانوا سرقوا شيئا ولقد قال ابراهيم اني سقيم
والله ما كان سقيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن
الحسين بن ابي العلاء عن حبيب بن بشر قال قال ابو عبد الله ع سمعت ابي يقول لا والله ما على وجه الارض شيء احب الي من التقية يا حبيب
انه من كانت له تقية رفعه الله يا حبيب من لم تكن له تقية وضعه الله يا حبيب ان الناس انما هم في هدنة فلو قد كان ذلك كان هذا
ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال اتقوا على
دينكم واحجبوه بالتقية فانه لا ايمان لمن لا تقية له انما انتم في الناس كالنحل في الطير لو ان الطير يعلم ما في اجواف النحل ما بقي منها شيء
الا اكلته ولو ان الناس علموا ما في اجوافكم انكم تحبونا اهل البيت لاكلوكم بألسنتهم ولنحلوكم في السر والعلانية رحم الله عبدا منكم كان
على ولايتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
قال الحسنة التقية والسيئة الاذاعة وقوله عز وجل ادفع بالتي هي احسن السيئة قال التي هي احسن التقية فاذا الذي بينك وبينه
عداوة كانه ولي حميم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي عمرو الكناني قال قال ابو عبد الله ع قال
قال لي ابو عبد الله ع يا ابا عمرو ارأيتك لو حدثتك بحديث او افتيتك بفتيا ثم جئتني بعد ذلك فسألتني عنه فاخبرتك بخلاف ما
كنت اخبرتك او افتيتك بخلاف ذلك بايهما كنت تأخذ قلت باحدثهما وادع الاخر فقال قد اصبت يا ابا عمرو ابى الله الا ان يعبد
سرا اما والله لئن فعلتم ذلك انه لخير لي ولكم وابى الله عز وجل لنا ولكم في دينه الا التقية عنه عن احمد عن الحسن بن علي عن درست
الواسطي قال قال ابو عبد الله ع ما بلغت تقية احد تقية اصحاب الكهف ان كانوا ليشهدون الاعياد ويشدون الزنانير فاعطاهم الله
اجرهم مرتين عنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن واقد اللحام قال استقبلت ابا عبد الله ع في طريق فاعرضت
عنه بوجهي ومضيت فدخلت عليه بعد ذلك فقلت جعلت فداك اني لالقاك فاصرف وجهي كراهة ان اشق عليك فقال لي
رحمك الله لكن رجلا لقيني امس في موضع كذا وكذا فقال عليك السلام يا ابا عبد الله ما احسن ولا اجمل علي بن ابراهيم عن هرون بن
مسلم عن مسعدة بن صدقة قال قيل لابي عبد الله ع ان الناس يروون ان عليا ع قال على منبر الكوفة ايها الناس انكم ستدعون الى سبي
فسبوني ثم تدعون الى البراءة مني فلا تبرؤوا مني فقال ما اكثر ما يكذب الناس على علي ع ثم قال انما قال انكم ستدعون الى سبي فسبوني

ثم

ثم تدعون الى البراءة مني واني لعلى دين محمد ولم يقل ولا تبرؤوا مني فقال له السائل ارأيت ان اختار القتل دون البراءة فقال
والله ما ذلك عليه وما له الا ما مضى عليه عمار بن ياسر حيث اكرهه اهل مكة وقلبه مطمئن بالايمان فانزل الله عز وجل
فيه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقال له النبي ص عندها يا عمار ان عادوا فعد فقد انزل الله عز وجل عذرك وامرك ان تعود
ان عادوا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام الكندي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم ان تعملوا عملا نعير به
فان ولد السوء يعير والده بعمله كونوا لمن انقطعتم اليه زينا ولا تكونوا عليه شينا صلوا في عشائرهم وعودوا مرضاهم واشهدوا
جنائزهم ولا يسبقونكم الى شيء من الخير فانتم اولى به منهم والله ما عبد الله بشيء احب اليه من الخبء قلت وما الخبء فقال التقية
عنه عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سألت ابا الحسن ع عن القيام للولاة فقال قال ابو جعفر ع التقية من ديني ودين آبائي ولا
ايمان لمن لا تقية له علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن زرارة عن ابي جعفر ع قال التقية في كل ضرورة وصاحبها اعلم بها حين
تنزل به علي عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول واي شيء اقر لعيني من
التقية ان التقية جنة المؤمن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن محمد بن مروان قال قال لي ابو عبد الله ع ما منع ميثم رحمه
الله من التقية فوالله لقد علم ان هذه الاية نزلت في عمار واصحابه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان عن شعيب الحداد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال انما جعلت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فليس
تقية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال كلما تقارب هذا الامر كان
اشد للتقية علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن اسماعيل الجعفي ومعمر بن يحيى بن سام ومحمد بن مسلم وزرارة
قالوا سمعنا ابا جعفر ع يقول التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم فقد احله الله له علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
مسكان عن حريز عن ابي عبد الله ع قال قال التقية ترس الله بينه وبين خلقه الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن احمد بن حمزة عن الحسين
بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع خالطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية اذا كانت الامرة صبيانية محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن عبد الله بن اسد عن عبد الله بن عطا قال قلت لابي جعفر ع رجلان من اهل الكوفة اخذا فقيل لهما ابرءا
من امير المؤمنين فبرء واحد منهما وابى الاخر فخلي سبيل الذي برء وقتل الاخر فقال اما الذي برء فرجل فقيه في دينه واما الذي لم
يبرء فرجل تعجل الى الجنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح قال قال ابو عبد الله ع احذروا عواقب العثرات ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول التقية ترس المؤمن والتقية حرز المؤمن ولا ايمان لمن لا تقية له ان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيدين الله عز
وجل فيما بينه وبينه فيكون له عزا في الدنيا ونورا في الاخرة وان العبد ليقع اليه الحديث من حديثنا فيذيعه فيكون له ذلا في الدنيا
وينزع الله عز وجل ذلك النور منه **باب الكتمان** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع
قال وددت والله اني افتديت خصلتين في الشيعة لنا ببعض لحم ساعدي النزق وقلة الكتمان عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع امر الناس بخصلتين فضيعوهما فصاروا منهما على غير شيء الصبر والكتمان
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس بن عمار عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله ع يا سليمان انكم على دين من كتمه اعزه الله
ومن اذاعه اذله الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن رجل عن ابي جعفر ع قال دخلنا عليه جماعة فقلنا
يا ابن رسول الله ص انا نريد العراق فاوصنا فقال ابو جعفر ع ليقو شديدكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا تبثوا سرنا ولا تذيعوا
امرنا فاذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فخذوا به والا فقفوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم
واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا و
من قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمسة وعشرين شهيدا عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول انه ليس من احتمال امرنا التصديق له والقبول فقط من احتمال امرنا ستره وصيانته من غير اهله فاقرئهم السلام وقل لهم رحم الله عبدا
اجتر مودة الناس الى نفسه حدثوهم بما يعرفون واستروا عنهم ما ينكرون ثم قال والله ما الناصب لنا حربا باشد علينا مؤنة من الناطق
علينا بما نكره فاذا عرفتم من عبد اذاعة فامشوا اليه وردوه عنها فان قبل منكم والا فتحملوا عليه بمن يثقل عليه ويسمع منه فان الرجل
منكم يطلب الحاجة فيلطف فيها حتى يقضى له فالطفوا في حاجتي كما تلطفون في حوائجكم فان هو قبل منكم والا فادفنوا كلامه تحت قدميكم
ولا تقولوا انه يقول ويقول فان ذلك يحمل علي وعليكم اما والله لو كنتم تقولون ما اقول لاقررت انكم اصحابي هذا ابو حنيفة
له اصحاب وهذا الحسن البصري له اصحاب وانا امرء من قريش قد ولدني رسول الله ص وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كل شيء بدء الخلق
وامر السماء وامر الارض وامر الاولين وامر الاخرين وامر ما كان وما يكون كاني انظر الى ذلك نصب عيني عنه عن احمد بن محمد عن

علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال لي ما زال سرنا مكتوماً حتى صار في يدي ولد كيسان فتحدثوا به في الطريق وقرى السواد عدة عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة الحذاء قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله ان احب اصحابي الي اورعهم وافقههم واكتمهم لحديثنا وان اسوأهم عندي حالاً وامقتهم الذي اذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يعقله اشمأز منه وجحده وكفر من دان به وهو لا يدري لعل الحديث من عندنا خرج والينا اسند فيكون بذلك خارجاً من ولايتنا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن حريز عن معلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله ع يا معلى اكتم امرنا ولا تذعه فانه من كتم امرنا ولم يذعه اعزه الله به في الدنيا وجعله نوراً بين عينيه في الآخرة يقوده الى الجنة يا معلى من اذاع امرنا ولم يكتمه اذله الله به في الدنيا ونزع النور من بين عينيه في الآخرة وجعله ظلمة تقوده الى النار يا معلى ان التقية من ديني ودين آبائي ولا دين لمن لا تقية له يا معلى ان الله يحب ان يعبد في السر كما يحب ان يعبد في العلانية يا معلى ان المذيع لامرنا كالجاحد له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن عمار قال قال لي ابو عبد الله ع اخبرت بما اخبرتك به احداً قلت لا الا سليمان بن خالد قال احسنت اما سمعت قول الشاعر فلا يعدون سري وسرك ثالثاً الا كل سر جاوز اثنين شائع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن مسألة فابى وامسك ثم قال لو اعطيناكم كلما تريدون كان شراً لكم واخذ برقبة صاحب هذا الامر قال ابو جعفر ع ولاية الله اسرها الى جبرئيل واسرها جبرئيل الى محمد ص واسرها محمد ص الى علي ع واسرها علي الى من شاء الله ثم انتم تذيعون ذلك من الذي امسك حرفاً سمعه قال ابو جعفر ع في حكمة آل داود ينبغي للمسلم ان يكون مالكاً لنفسه مقبلاً على شأنه عارفاً باهل زمانه فاتقوا الله ولا تذيعوا حديثنا فلولا ان الله يدافع عن اوليائه وينتقم لاوليائه من اعدائه اما رأيت ما صنع الله بآل برمك وما انتقم لابي الحسن ع وقد كان بنو الاشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لابي الحسن ع وانتم بالعراق ترون اعمال هؤلاء الفراعنة وما امهل الله لهم فعليكم بتقوى الله ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولا تغتروا بمن قد امهل له فكأن الامر قد وصل اليكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عمر بن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال رسول الله ص طوبى لعبد نومة عرفه الله ولم يعرفه الناس اولئك مصابيح الهدى وينابيع العلم تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفاة المرائين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عن ابي عبد الله ع قال طوبى لكل عبد نومة قال قال امير المؤمنين ع لا يؤبه له يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفاة المرائين وقال قولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من اهله ولا تكونوا عجلاً مذاييع فان خياركم الذين اذا نظر اليهم ذكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عمن اخبره قال قال ابو عبد الله ع كفوا السنتكم والزموا بيوتكم فانه لا يصيبكم امر تخصون به ابداً ولا تزال الزيدية لكم وقاء ابداً عنه عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن ع قال ان كان في يدك هذه شيء فان استطعت ان لا تعلم هذه فافعل قال وكان عنده انسان فتذاكروا الاذاعة فقال احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس من قياد رقبتك فتذل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن خالد بن نجيح عن ابي عبد الله ع قال ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعاً عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن سعيد بن غزوان عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن عيسى بن ابي منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول نفس المهموم لنا المغتم لظلمنا تسبيح وهمه لامرنا عبادة وكتمانه لسرنا جهاد في سبيل الله قال لي محمد بن سعيد اكتب هذا بالذهب فما كتبت شيئاً احسن منه

باب المؤمن وعلاماته وصفاته

محمد بن جعفر عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن داهر عن الحسن بن يحيى عن قثم ابي قتادة الحراني عن ابي عبد الله ع قال قام رجل يقال له همام وكان عابداً ناسكاً مجتهداً الى امير المؤمنين ع وهو يخطب فقال يا امير المؤمنين صف لنا صفة المؤمن كأننا ننظر اليه فقال يا همام المؤمن هو الكيس الفطن بشره في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدراً واذل شيء نفساً زاجر عن كل فان حاض على كل حسن لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة ويشنأ السمعة طويل الغم بعيد الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء قليل الاذى لا متأفك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم خمول قليل الفضول راض عن الله عز وجل مخالف لهواه لا يغلظ على من دونه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف اللعب

حكمه

حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثراً ولا يحيف بشراً رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث للملهوف لا يهتك ستراً ولا يكشف سراً كثير البلوى قليل الشكوى ان رأى خيراً ذكره وان عاين شراً ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين رصين تقي نقي زكي رضي يقبل العذر ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه غريب وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق موازر لاهل الحق هشاش بشاش لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم الحذر لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحاً متباذلاً متواخياً ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل بالصبر تراه بعيداً كسله دائماً نشاطه قريباً امله قليلاً زلله متوقعاً لاجله خاشعاً قلبه ذاكراً ربه قانعة نفسه منفياً جهله سهلاً امره حزيناً لذنبه ميتة شهوته كظوماً غيظه صافياً خلقه آمناً منه جاره ضعيفاً كبره قانعاً بالذي قدر له متيناً صبره محكماً امره كثيراً ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخبر ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس تباعده تكبراً ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشياً عليه فقال امير المؤمنين ع اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلاً لن يعدوه وسبباً لا يجاوزه فمهلاً لا تعد فانما نفث على لسانك شيطان علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عبد الله بن غالب عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده والرفق اخوه واللين والده ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل شيئاً من الخير رياء ولا يتركه حياء ان زكي خاف مما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون لا يغره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض من رواه رفعه الى ابي عبد الله ع قال المؤمن له قوة في دين وحزم في لين وايمان في يقين وحرص في فقه ونشاط في هدى وبر في استقامة وعلم في حلم وكيس في رفق وسخاء في حق وقصد في غنى وتجمل في فاقة وعفو في قدرة وطاعة لله في نصيحة وانتهاء في شهوة وورع في رغبة وحرص في جهاد وصلاة في شغل وصبر في شدة وفي الهزاهز وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم وليس بواهن ولا فظ ولا غليظ ولا يسبقه بصره ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس يعير ولا يعير ولا يسرف ينصر المظلوم ويرحم المسكين نفسه منه في عناء والناس منه في راحة لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا عليه وله هم قد شغله لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والجهل عنه عن بعض اصحابنا رفعه عن احدهما ع قال مر امير المؤمنين ع بمجلس من قريش فاذا هو بقوم بيض ثيابهم صافية الوانهم كثير ضحكهم يشيرون باصابعهم الى من يمر بهم ثم مر بمجلس للاوس والخزرج فاذا اقوام قد بليت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب واصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي ع من ذلك ودخل على رسول الله ص فقال بابي انت وامي اني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للاوس والخزرج فوصفهم ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس رسول الله ص ثم رفع رأسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم تكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون الصلاة والمسارعون الى الزكاة والمطعمون المساكين الماسحون رأس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار قائمون الليل لا يؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار الذين مشيهم على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز جعلنا الله واياكم من المتقين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الهيثم عن عروة عن ابي العباس قال قال ابو عبد الله ع من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن عن علان عن ابي اسحق الخراساني عن عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه بحزن على [illegible]

عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله ع قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل
الايمان واهل الفتح والظفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن منصور بزرج عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع
اياك والسفلة فانما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك
شيعة جعفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابن رئاب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه اهل رافة وعلم وحلم يعرفون بالرهبانية فاعينوا
على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمن
الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر مما له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع يا سليمان اتدري من المسلم قلت جعلت فداك
انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم
حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله او يدفعه دفعة تعنته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي عبيدة عن ابي
جعفر ع قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم تخرجه
قدرته الى التعدي الى ما ليس له بحق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي البختري رفعه قال سمعته يقول المؤمنون
هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال ثلاثة من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ومن يكره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص المؤمن كمثل شجرة لا يتحات
ورقها في شتاء ولا صيف قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن ابي ابرهيم الاعجمي
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حليم لا يجهل وان جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سندي بن جعفر عن ادم ابي الحسين اللؤلؤي عن ابي عبد الله ع قال
المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف
الناس من نفسه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ابي كهمس عن سليمان بن خالد عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص الا انبئكم بالمؤمن من ائتمنه المؤمنون على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر
السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر عن ابي ايوب العطار عن جابر قال قال ابو جعفر ع انما شيعة علي الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف
الرهبانية على وجوههم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معروف بن خربوذ
عن ابي جعفر ع قال صلى امير المؤمنين ع بالناس الصبح بالعراق فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد
عهدت اقواما على عهد خليلي رسول الله ص وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما
يراوحون بين اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسالونه فكاك رقابهم من النار والله لقد رايتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون
عنه عن السندي بن محمد عن محمد بن الصلت عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال صلى امير المؤمنين ع الفجر ثم لم يزل في موضعه حتى صارت
الشمس على قيد رمح واقبل على الناس بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما يخالفون بين جباههم وركبهم
كان زفير النار في آذانهم اذا ذكر الله عندهم مادوا كما يميد الشجر كانما القوم باتوا غافلين قال ثم قام فما رئي ضاحكا حتى قبض
علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تعرف اصحابي فانظر الى من اشتد ورعه
وخاف خالقه ورجا ثوابه واذا رايت هؤلاء فهؤلاء اصحابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله
بن عمرو بن الاشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع شيعتنا المتباذلون
في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون في احياء امرنا الذين ان غضبوا لم يظلموا وان رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا سلم لمن
خالطوا عنه عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن عيسى النهريري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف الله وعظمه منع فاه
من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام قالوا بابائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم
ذكرا ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الآجال التي قد كتبت عليهم
لم تقر ارواحهم في اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب عنه عن بعض اصحابه من العراقيين رفعه قال خطب الناس الحسن بن علي ع
فقال ايها الناس انا اخبركم عن اخ لي كان من اعظم الناس في عيني وكان راس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا
من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر اذا وجد كان خارجا من سلطان فرجه فلا يستخف له عقله ولا رايه كان خارجا

من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صماتا فاذا قال بذ القائلين
كان لا يدخل في مراء ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضيا وكان لا يغفل عن اخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان
ضعيفا مستضعفا فاذا جاء الجد كان ليثا عاديا كان لا يلوم احدا فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذارا كان يفعل ما يقول و
يفعل ما لا يقول كان اذا ابتزه امران لا يدري ايهما افضل نظر الى اقربهما الى الهوى فخالفه كان لا يشكو وجعا الا عند من يرجو عنده
البرء ولا يستشير الا من يرجو عنده النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو فعليكم
بمثل هذه الاخلاق الكريمة ان اطقتموها فان لم تطيقوها كلها فاخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن مرازم وبعض اصحابنا عن محمد بن علي عن محمد بن اسحق الكاهلي وابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس
بن عامر عن ربيع بن محمد جميعا عن مهزم الاسدي قال قال ابو عبد الله ع يا مهزم شيعتنا من لا يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا
يمتدح بنا معلنا ولا يجالس لنا عائبا ولا يخاصم لنا قاليا ان لقي مؤمنا اكرمه وان لقي جاهلا هجره قلت جعلت فداك فكيف اصنع بهؤلاء
المتشيعة فقال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص تاتي عليهم سنون تفنيهم وطاعون يقتلهم واختلاف يبددهم شيعتنا من لا يهر
هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسال عدونا وان مات جوعا قلت جعلت فداك فاين اطلب هؤلاء قال في اطراف الارض اولئك
الخفيض عيشهم المنتقلة ديارهم ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا ومن الموت لا يجزعون وفي القبور يتزاورون وان لجا
اليهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلف بهم الدار ثم قال رسول الله ص انا المدينة وعلي الباب وكذب من زعم
انه يدخل المدينة الا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغض عليا ع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن
حرمت غيبته وكملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته عنه عن ابن فضال عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الله بن الحسن
عن امه فاطمة بنت الحسين ع قال قال رسول الله ص ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الايمان اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل
واذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
قال امير المؤمنين ان لاهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة
الضعفاء وقلة المراقبة للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز
وجل زلفى طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي محمد ص وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه
شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما
الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكارم بدنه
يناجي الذي خلقه في فكاك رقبته الا فهكذا كونوا عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو النخعي قال وحدثني
الحسين بن سيف عن اخيه علي عن سليمان عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال سئل النبي ص عن خيار العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا
استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا وباسناده عن ابي جعفر ع قال قال النبي ص ان خياركم اولو النهى قيل
يا رسول الله ومن اولو النهى قال هم اولو الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدون
للفقراء والجيران واليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون والناس نيام غافلون عنه عن الهيثم النهدي عن عبد العزيز بن
عمر عن بعض اصحابه عن يحيى بن عمران الحلبي قال قلت لابي عبد الله ع اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح بلا طلب مكافاة
وتشاغل بغير متاع الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن
الحسين ع يقول ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه وحلمه وصبره وحسن خلقه علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن محمد بن عرفة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم خلقا والينكم
كنفا وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه انصافا في الرضا و
الغضب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال من اخلاق المؤمن الانفاق على قدر
الاقتار والتوسع على قدر التوسع وانصاف الناس وابتداؤه اياهم بالسلام عليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن
فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المؤمن اصلب من الجبل الجبل يستقل منه والمؤمن لا يستقل من دينه شيء علي بن ابرهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حسن المعونة خفيف المؤونة جيد التدبير لمعيشته لا
يلسع من جحر مرتين علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن سهل بن الحرث عن الدلهاث مولى الرضا ع قال سمعت الرضا ع يقول
لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره

باب في قلة عدد المؤمنين
من المؤمن والمؤمن اعز ٣

قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز
وجل امر نبيه بمداراة الناس فقال خذ العفو وامر بالعرف واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء **باب في قلة عدد**
المؤمنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمنة اعز
من الكبريت الاحمر فمن رأى منكم الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى الحناط عن كامل التمار قال
سمعت ابا جعفر ع يقول الناس كلهم بهائم ثلثا الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب ثلث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لابي بصير اما والله لو اني اجد منكم ثلثة مؤمنين يكتمون حديثي ما استحللت ان
اكتمهم حديثا محمد بن الحسن علي بن محمد بن بندار عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد الانصاري عن سدير الصيرفي قال دخلت
على ابي عبد الله ع فقلت له والله ما يسعك القعود فقال ولم يا سدير قلت لكثرة مواليك وشيعتك وانصارك والله لو كان لامير
المؤمنين ما لك من الشيعة والانصار والموالي ما طمع فيه تيم ولا عدي فقال يا سدير وكم عسى ان تكونوا قلت مائة الف قال مائة
الف قلت نعم ومائتي الف فقال ومائتي الف قلت نعم ونصف الدنيا قال فسكت عني ثم قال يخف عليك ان تبلغ معنا الى
ينبع قلت نعم فامر بحمار وبغل ان يسرجا فبادرت فركبت الحمار فقال يا سدير ترى ان تؤثرني بالحمار قلت البغل ازين وانبل قال
الحمار ارفق بي فنزلت فركب الحمار وركبت البغل فمضينا فقال يا سدير انزل بنا نصلي ثم قال هذه ارض سبخة لا يجوز الصلوة
فيها فسرنا حتى صرنا الى ارض حمراء ونظر الى غلام يرعى جداء فقال والله يا سدير لو كان لي شيعة بعدد هذه الجداء ما وسعني القعود
ونزلنا وصلينا فلما فرغنا من الصلوة عطفت الى الجداء فعددتها فاذا هي سبعة عشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال قال لي عبد صالح ع يا سماعة امنوا على فرشهم واخافوني اما والله لقد كانت
الدنيا وما فيها الا واحد يعبد الله ولو كان معه غيره لاضافه الله عز وجل اليه حيث يقول ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين فغبر بذلك ما شاء الله ثم ان الله انسه باسمعيل واسحق فصاروا ثلثة اما والله ان المؤمن لقليل وان اهل
الكفر كثير اتدري لم ذاك فقلت لا ادري جعلت فداك فقال صيروا انسا للمؤمنين يبثون اليهم ما في صدورهم فيستريحون الى ذلك
ويسكنون اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر عن يحيى بن ابي خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت
لابي جعفر ع جعلت فداك ما اقلنا لو اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك المهاجرون والانصار ذهبوا الا
واشار بيده ثلثة قال حمران فقلت جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمارا ابا اليقظان بايع وقتل شهيدا فقلت في نفسي ما شيء
من الشهادة فنظر الي فقال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن
جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول ليس كل من يقول بولايتنا مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين **باب الرضا بموهبة الايمان والصبر**
على كل شيء بعده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن فضيل بن يسار عن عبد الواحد بن المختار الانصاري
قال قال ابو جعفر ع يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس
جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى لو لم يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه انسا لا
يحتاج الى احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الحسين بن موسى عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع
قال ما يبالي من عرفه الله هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى يأتيه الموت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن كليب بن معوية عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن عزيز في دينه
عنه عن احمد بن محمد بن خالد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان وسيف بن عميرة عن فضيل بن يسار قال دخلت على ابي عبد الله ع في مرضة
مرضها لم يبق منه الا رأسه فقال يا فضيل انني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان في رأس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل
بن يسار ان الناس اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان
ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن يسار لو عدلت
الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا كفاه الله همه ومن كان همه في كل
واد لم يبال الله باي واد هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالا سمعنا ابا
عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله عز وجل ما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في موت عبدي المؤمن انني لاحب لقاءه ويكره الموت
فاصرفه عنه وانه ليدعوني فاجيبه وانه ليسألني فاعطيه ولو لم يكن في الدنيا الا واحد من عبيدي مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقي ولجعلت له من ايمانه

فجانب الصلوة ٣

باب الرضا بموهبة الايمان ٢٦

باب في سكون المؤمن الى المؤمن

باب فيما يدفع الله بالمؤمن

وذلك من يشفع ولا يشفع له وذلك من ...

مؤمن في نفسه

باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر فيما يلحقه

مؤمن

باب شدة ابتلاء المؤمن

انسا لا يستوحش الى احد **باب في سكون المؤمن الى المؤمن** علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
ان المؤمن ليسكن الى المؤمن كما يسكن الظمآن الى الماء البارد **باب فيما يدفع الله بالمؤمن** محمد بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن محمد بن
عبد الله بن زرارة عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله ليدفع بالمؤمن الواحد عن القرية الفناء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال لا يصيب قرية عذاب وفيها سبعة من المؤمنين علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله ع قال قيل له في العذاب اذا نزل بقوم يصيب المؤمنين قال نعم ولكن يخلصون بعده **باب في ان المؤمن**
صنفان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي نصير الحكم الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مؤمنان فمؤمن صدق بعهد الله
ووفى بشرطه وذلك قول الله عز وجل رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فذلك الذي لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة وذلك
ممن يشفع ولا يشفع له ومؤمن كخامة الزرع تعوج احيانا وتقوم احيانا فذلك ممن يصيبه اهوال الدنيا واهوال الاخرة وذلك ممن يشفع
له ولا يشفع عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الله عن خالد العمي عن خضر بن عمرو عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول المؤمن
مؤمنان مؤمن وفى لله بشروطه التي اشترطها عليه فذلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وذلك
ممن لا يصيبه اهوال الدنيا ولا اهوال الاخرة ومؤمن زلت به قدم فذلك كخامة الزرع كيفما كفأته الريح انكفأ وذلك ممن تصيبه اهوال
الدنيا واهوال الاخرة ويشفع له وهو على خير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن يونس بن يعقوب عن ابي
مريم الانصاري عن ابي جعفر ع قال قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن الاخوان فقال الاخوان صنفان اخوان
الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال فاذا كنت من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك
ويدك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان
المكاشرة فانك تصيب لذتك منهم فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه
وحلاوة اللسان **باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر على ما يلحقه فيما ابتلي به** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن
داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال اخذ الله ميثاق المؤمن على ان لا يصدق في مقالته ولا ينتصف من عدوه وما من مؤمن يشفي نفسه
الا بفضيحتها لان كل مؤمن ملجم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان الله اخذ ميثاق المؤمن على بلايا اربع ايسرها عليه مؤمن يقول بقوله يحسده او منافق
يقفو اثره او شيطان يغويه او كافر يرى جهاده فما بقاء المؤمن بعد هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
ابن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ما افلت المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلث عليه اما بعض من يكون معه في الدار يغلق
عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه يؤذيه ولو ان مؤمنا على قلة جبل لبعث الله عز وجل عليه شيطانا يؤذيه ويجعل
الله له من ايمانه انسا لا يستوحش معه الى احد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اربع لا يخلو منهن المؤمن او واحدة منهن يحسده وهو اشدهن عليه او منافق يقفو اثره او عدو يجاهده او شيطان
يغويه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال ان استجلب في
الدنيا عرضا لعدوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال كنت عند ابي عبد الله ع فشكا
اليه رجل الحاجة فقال اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال ثم سكت ساعة ثم اقبل على الرجل فقال اخبرني عن سجن الكوفة كيف هو فقال
اصلحك الله ضيق منتن واهله باسوء حال قال فانما انت في السجن فتريد ان تكون فيه في سعة اما علمت ان الدنيا سجن المؤمن عنه
عن محمد بن علي عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الدنيا سجن المؤمن فاي سجن جاء منه خير
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد عن ابي عبد الله ع قال المؤمن مكفر وفي رواية اخرى وذلك ان
معروفه يصعد الى الله فلا ينتشر في الناس والكافر مشكور علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال ما من مؤمن الا وقد وكل الله به اربعة شيطانا يغويه يريد ان يضله وكافرا يغتاله ومؤمنا يحسده وهو اشدهم عليه ومنافقا
يتبع عثراته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول اذا مات المؤمن خلي
على جيرانه من الشياطين عدد ربيعة ومضر كانوا مشتغلين به سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن
ابي عبد الله ع قال لما كان ولا يكون وليس بكائن مؤمن الا وله جار يؤذيه ولو ان مؤمنا في جزيرة من جزائر البحر لابتعث الله له من
يؤذيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لما كان فيما مضى ولا فيما
بقي ولا فيما انتم فيه مؤمن الا وله جار يؤذيه علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول لما كان ولا يكون الى ان تقوم الساعة مؤمن الا وله جار يؤذيه **باب شدة ابتلاء المؤمن** علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن

هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم ثم الامثل فالامثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ذكر عند ابي عبد الله ع البلاء وما يخص الله عز وجل به المؤمن فقال سئل رسول الله ص
من اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل ويبتلى المؤمن بعد على قدر ايمانه وحسن اعماله فمن صح ايمانه
وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله قل بلاؤه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن ابي عبد الله ع قال ان عظيم الاجر لمع عظيم البلاء وما احب الله قوما الا ابتلاهم علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل
عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اشد الناس بلاء الانبياء
ثم الاوصياء ثم الاماثل فالاماثل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
ان لله عز وجل عبادا في الارض من خالص عباده ما ينزل من السماء تحفة الى الارض الا صرفها عنهم الى غيرهم ولا بلية الا صرفها
اليهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن عبيد عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله ع انه قال وعنده سدير ان الله
اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وانا واياكم يا سدير لنصبح به ونمسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوليد
بن علاء عن ابيه عن حماد عن ابي جعفر ع قال ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا وثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه
قال لبيك عبدي لئن عجلت لك ما سألت اني على ذلك لقادر ولئن ادخرت لك فما ادخرت لك خير لك عنه عن احمد عن
ابن محبوب عن زيد الزراد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه
بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زكريا بن الحر عن
جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال انما يبتلى المؤمن في الدنيا على قدر دينه او قال على حسب دينه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن بعض اصحابه عن محمد المثنى الحضرمي عن محمد بن بهلول بن مسلم العبدي عن ابي عبد الله ع قال انما المؤمن بمنزلة كفة الميزان كلما زيد في
ايمانه زيد في بلائه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن لا يمضي
عليه اربعون ليلة الا عرض له امر يحزنه يذكر به محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية قال قلت
لابي جعفر ع ان المغيرة يقول ان المؤمن لا يبتلى بالجذام ولا بالبرص ولا بكذا ولا بكذا فقال ان كان لغافلا عن صاحب ياسين انه كان مكنعا
ثم رد اصابعه فقال كاني انظر الى تكنيعه اتاهم فانذرهم ثم عاد اليهم من الغد فقتلوه ثم قال ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل
ميتة الا انه لا يقتل نفسه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبافضل مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو
يحمد الله على ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة منزلة لا
يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابي يحيى الحناط عن
عبد الله بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما القى من الاوجاع وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ما له
من الاجر في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن رباط قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن
حسين بن المختار عن ابي اسامة عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ليتعاهد المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من
الغيبة ويحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن يحيى الخثعمي عن محمد بن بهلول العبدي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا ولكنه امنه من العمى فيها والشقاء في الاخرة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حسين بن نعيم الصحاف عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول اني لاكره للرجل ان
يعافى في الدنيا فلا يصيبه شيء من المصائب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب قال قال ابو عبد الله ع دعي النبي ص
الى طعام فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع البيضة على وتد في حائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر
فتعجب النبي ص منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك بالحق ما رزئت شيئا قط فنهض رسول الله ص ولم ياكل من
طعامه شيئا وقال من لم يرزأ فما لله فيه من حاجة عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص لا حاجة لله فيمن ليس له في ماله وبدنه نصيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عثمان النوا عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى ايوب كيف سلط ابليس
على ماله وعلى ولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال انه ليكون للعبد منزلة عند الله فما ينالها الا باحدى خصلتين

عن زياد اللحام

عن ابي داود المسترق رفعه

اما

اما بذهاب ماله او ببلية في جسده عنه عن ابن فضال عن مثنى الحناط عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لولا
ان يجد عبدي المؤمن في قلبه لعصبت راس الكافر بعصابة حديد لا يصدع راسه ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين
بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا
وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة التي لا يصيبها شيء حتى ياتيه الموت فيقصفه قصفا
علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص يوما لاصحابه ملعون كل مال لا يزكى ملعون كل جسد
لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة فقيل يا رسول الله اما زكوة المال فقد عرفناها فما زكوة الاجساد فقال لهم ان تصاب بآفة قال فتغيرت
وجوه الذين سمعوا منه ذلك فلما رآهم قد تغيرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنيت بقولي قالوا لا يا رسول الله قال بلى الرجل يخدش
الخدشة وينكب النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرضة ويشاك الشوكة وما اشبه هذا حتى ذكر في حديثه اختلاج العين ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال سالت ابا عبد الله ع ايبتلى المؤمن بالجذام والبرص واشباه هذا
قال فقال وهل كتب البلاء الا على المؤمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن رواه عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن
ليكرم على الله حتى لو ساله الجنة بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الكافر ليهون على الله حتى لو ساله الدنيا
بما فيها اعطاه ذلك من غير ان ينتقص من ملكه شيئا وان الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الغائب اهله بالطرف وانه
ليحميه الدنيا كما يحمي الطبيب المريض علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال ان في كتاب علي ع ان اشد
الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه
وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن ولا عقوبة لكافر ومن سخف دينه وضعف عمله قل بلاؤه وان البلاء اسرع الى المؤمن
التقي من المطر الى قرار الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع
ان هذا الذي ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله لم يبتل به عبدا له فيه حاجة قال فقال لي لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع
فكان يقول هكذا ويمد يديه ويقول يا قوم اتبعوا المرسلين ثم قال لي اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضا وقم الى صلوتك
التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات
يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انا اهله واذهب عني
بهذا الوجع وسمه فانه قد غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله

باب فضل فقراء المسلمين

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن سنان عن العلاء عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان فقراء المؤمنين يتقلبون في
رياض الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا ثم قال ساضرب لك مثل ذلك انما مثل ذلك مثل سفينتين مر بهما على عاشر فنظر في احديهما فلم ير فيها
شيئا فقال اسربوها ونظر في الاخرى فاذا هي موقورة فقال احبسوها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان قال
قال ابو عبد الله ع المصائب منح من الله والفقر مخزون عند الله وعنه رفعه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يا علي ان الله جعل الفقر
امانة عند خلقه فمن ستره اعطاه الله مثل اجر الصائم القائم ومن افشاه الى من يقدر على قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه ما قتله
بسيف ولا رمح ولكنه قتله بما نكا من قلبه عنه عن محمد بن علي عن داود الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع
كلما ازداد العبد ايمانا ازداد ضيقا في معيشته وباسناده قال قال ابو عبد الله ع لولا الحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم
من الحال التي هم فيها الى حال اضيق منها عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع ما اعطي عبد من الدنيا الا اعتبارا ولا زوي عنه
الا اختبارا عنه عن نوح بن شعيب وابي اسحق الخفاف عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ليس لمصاص شيعتنا في دولة الباطل الا القوت شرقوا ان
شئتم او غربوا لن ترزقوا الا القوت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن الاشعري عن بعض مشايخه عن ادريس بن عبد الله عن ابي
عبد الله ع قال قال النبي ص يا علي الحاجة امانة الله عند خلقه فمن كتمها على نفسه اعطاه الله ثواب من صلى ومن كشفها الى من يقدر ان يفرج
عنه فلم يفعل فقد قتله اما انه لم يقتله بسيف ولا سنان ولا سهم ولكن قتله بما نكا من قلبه وعنه عن احمد عن علي بن الحكم عن سعد
قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل ليعتذر يوم القيمة الى فقراء المؤمنين شبيها بالمعتذر اليهم فيقول وعزتي وجلالي ما افقرتكم
في الدنيا من هوان بكم علي ولترون ما اصنع بكم اليوم فمن زود منكم في دار الدنيا معروفا فخذوا بيده فادخلوه الجنة قال فيقول رجل
منهم يا رب ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من
الدواب فاعطني مثل ما اعطيتهم فيقول تبارك وتعالى لك ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت الدنيا
سبعون ضعفا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن اسمعيل بن سهل واسمعيل بن عباد جميعا يرفعانه الى ابي عبد الله ع
ما كان من ولد آدم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا حتى جاء ابراهيم ع فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا فصير الله في هؤلاء اموالا

باب فضل فقراء المسلمين

واحزنني

انما مثل ذلك

امله

وحاجة وفي هؤلاء اموالا وحاجة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل
موسر الى رسول الله ص نقي الثوب فجلس الى رسول الله ص فجاء رجل معسر درن الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من تحت
فخذيه فقال له رسول الله ص اخفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيبه من غناك شيء قال لا قال فخفت ان يوسخ ثيابك
قال لا قال فما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ان لي قرينا يزين لي كل قبيح ويقبح لي كل حسن وقد جعلت له نصف مالي فقال
رسول الله ص للمعسر اتقبل قال لا فقال له الرجل ولم قال اخاف ان يدخلني ما دخلك علي بن ابرهيم عن علي بن محمد القاساني عن القسم بن
محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال في مناجاة موسى ع يا موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل
مرحبا بشعار الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال النبي ص طوبى للمساكين بالصبر وهم الذين يرون ملكوت السموات والارض وباسناده قال قال رسول الله ص
يا معشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا فلا ثواب لكم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عيسى الفراء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا كان يوم القيمة امر الله تبارك
وتعالى مناديا ينادي بين يديه اين الفقراء فيقوم عنق من الناس كثير فيقول عبادي فيقولون لبيك ربنا فيقول اني لم افقركم
لهوان بكم علي ولكني انما اخترتكم لمثل هذا اليوم تصفحوا وجوه الناس فمن صنع اليكم معروفا لم يصنعه الا في فكافوه عني بالجنة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابرهيم الحذاء عن محمد بن صغير عن جده شعيب عن مفضل قال قال ابو عبد الله ع لولا الحاح هذه
الشيعة على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم فيها الى ما هو اضيق ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال
عن محمد بن الحسين بن كثير الخزاز عن ابي عبد الله ع قال قال لي اما تدخل السوق اما ترى الفاكهة تباع والشيء مما تشتهيه فقلت بلى
فقال اما ان لك بكل ما تراه فلا تقدر على شراه حسنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن علي بن عفان
عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله ع قال ان الله جل ثناؤه ليعتذر الى عبده المؤمن المحوج في الدنيا كما يعتذر الاخ الى اخيه فيقول
وعزتي ما احوجتك في الدنيا من هوان كان بك علي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك من الدنيا قال فيرفع فيقول ما
ضرني ما منعتني مع ما عوضتني علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة
قام عنق من الناس حتى ياتوا باب الجنة فيقال لهم من انتم فيقولون نحن الفقراء فيقال لهم اقبل الحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيئا
تحاسبونا عليه فيقول الله عز وجل صدقوا ادخلوا الجنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن مبارك
غلام شعيب قال سمعت ابا الحسن موسى ع يقول ان الله عز وجل يقول اني لم اغن الغني لكرامة به علي ولم افقر الفقير لهوان به علي وهو
مما ابتليت به الاغنياء بالفقراء ولولا الفقراء لم يستوجب الاغنياء الجنة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عيسى عن اسحق بن عمار
والمفضل بن عمر قالا قال ابو عبد الله ع مياسير شيعتنا امناؤنا على محاويجهم فاحفظونا فيهم يحفظكم الله علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع الفقر ازين للمؤمن من العذار على خد الفرس
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن عبد الله بن غالب عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال سالت علي بن الحسين ع عن قول
الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة قال عنى بذلك امة محمد ص ان يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ولو فعل الله ذلك بامة محمد ص لحزن المؤمنون وغمهم ذلك ولم يناكحوهم ولم يوارثوهم باب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الملك بن قال حدثني بكر الارقط عن ابي عبد الله ع او عن شعيب عن ابي عبد الله ع
انه دخل عليه واحد فقال له اصلحك الله اني رجل منقطع اليكم بمودتي وقد اصابتني حاجة شديدة وقد تقربت بذلك
الى اهل بيتي وقومي فلم يزدني بذلك منهم الا بعدا قال فما اتاك الله خير مما اخذ منك قال جعلت فداك ادع الله ان يغنيني
عن خلقه قال ان الله قسم رزق من شاء على يدي من شاء ولكن اسال الله ان يغنيك عن الحاجة التي تضطرك الى لئام خلقه عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال الفقر الموت الاحمر فقلت لابي عبد الله ع الفقر من الدينار
والدرهم فقال لا ولكن من الدين باب ان للقلب اذنين ينفث فيهما الملك والشيطان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حماد عن ابي عبد الله ع قال ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا
يزجره الشيطان يامره بالمعاصي والملك يزجره عنها وهو قول الله عز وجل عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان للقلب اذنين فاذا هم العبد بذنب
قال له روح الايمان لا تفعل وقال له الشيطان افعل واذا كان على بطنها نزع منه روح الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن الا ولقلبه اذنان في جوفه اذن ينفث

فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك فيؤيد الله المؤمن بالملك فذلك قوله وايدهم بروح منه باب الروح الذي ايد به المؤمن الحسين بن
محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن ابي سلمة عن محمد بن سعيد بن غزوان عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن
ابي خديجة قال دخلت على ابي الحسن ع فقال لي ان الله تبارك وتعالى ايد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه ويتقي ويغيب عنه في كل وقت
يذنب فيه ويعتدي فهي معه تهتز سرورا عند احسانه وتسيخ في الثرى عند اساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه باصلاحكم انفسكم تزدادوا يقينا
وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير فعمله او هم بشر فارتدع عنه ثم قال نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له باب الذنوب محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول ما من شيء افسد للقلب من خطيئة ان القلب
ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فما اصبرهم على النار فقال ما اصبرهم على فعل ما يعلمون انه يصيرهم الى النار عنه عن ابيه
عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اما انه ليس من عرق اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قال ثم
قال وما يعفو الله اكثر مما يؤاخذ به علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ما من نكبة تصيب العبد الا بذنب
وما يعفو الله عنه اكثر علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت
الاعمال الفاضحة ولا يامن البيات من عمل السيئات عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي اسامة عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار قال قلت وما سطوات الله قال الاخذ على المعاصي عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن ابيه عن سليمان الجعفري عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال الذنوب كلها شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم لانه اما
مرحوم واما معذب والجنة لا يدخلها الا طيب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان العبد
ليذنب الذنب فيزوى عنه الرزق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن ابرهيم النوفلي عن حسين بن مختار عن رجل عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ملعون ملعون من كمه اعمى ملعون ملعون من نكح بهيمة الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول اتقوا المحقرات من الذنوب فان لها طالبا يقول احدكم اذنب واستغفر
ان الله عز وجل يقول سنكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين وقال عز وجل انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن
في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة عن
سليمان بن طريف عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الذنب يحرم العبد الرزق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي
بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ان الرجل ليذنب الذنب فيدرا عنه الرزق وتلا هذه الاية اذ اقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اذا اذنب الرجل خرج في قلبه نكتة سوداء فان تاب انمحت وان زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها
ابدا عنه عن احمد بن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان العبد يسال الله الحاجة فيكون من شانه قضاؤها الى اجل قريب او الى
وقت بطيء فيذنب العبد ذنبا فيقول الله تبارك وتعالى للملك لا تقض حاجته واحرمه اياها فانه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول انه ما من سنة اقل مطرا من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان الله عز وجل اذا عمل قوم با
لمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة الى غيرهم والى الفيافي والبحار والجبال وان الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض
التي هي بمحلتها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة اهل المعاصي قال ثم قال ابو جعفر ع فاعتبروا يا اولي الابصار
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ابي عبد الله قال ان الرجل يذنب الذنب فيحرم صلوة الليل وان العمل السيء اسرع
في صاحبه من السكين في اللحم عنه عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال من هم بسيئة فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى
فيقول وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابدا الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن عمرو بن عثمان عن رجل عن ابي الحسن ع قال حق على الله ان لا
يعصى في دار الا اضحاها للشمس حتى تطهرها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الاصم
عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه لينظر الى ازواجه في الجنة يتنعمن
ابو علي الاشعري عن عيسى بن ايوب عن علي بن مهزيار عن القسم بن عروة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من عبد الا وفي قلبه نكتة بيضاء
فاذا اذنب ذنبا خرج في النكتة نكتة سوداء فان تاب ذهب ذلك السواد وان تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى
البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله عز وجل كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن ابي الحسن الرضا ع قال قال امير المؤمنين ع لا تبدين عن واضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة ولا تامن البيات وقد عملت السيئات
محمد بن يحيى وابو علي الاشعري عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول كان

ابي يقول ان الله قضى قضاءً حتماً الا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها اياه حتى يحدث العبد ذنباً يستحق بذلك النقمة علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن سدير قال سأل رجل ابا عبد الله عن قول الله عز وجل قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا
انفسهم الآية فقال هؤلاء قوم كانت لهم قرى متصلة ينظر بعضهم الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروا انعم الله عز وجل وغيروا
ما بانفسهم من عافية الله فغير الله ما بهم من نعمة وان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم فغرق
قراهم وخرب ديارهم واذهب اموالهم وابدلهم مكان جناتهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ثم قال ذلك جزيناهم
بما كفروا وهل نجازي الا الكفور محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما انعم الله
على عبد نعمة فسلبها اياه حتى يذنب ذنباً يستحق بذلك السلب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن الهيثم
بن واقد الجزري قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل بعث نبياً من انبيائه الى قومه واوحى اليه ان قل لقومك انه ليس من
اهل قرية ولا ناس كانوا على طاعتي فاصابهم فيها سراء فتحولوا عما احب الى ما اكره الا تحولت لهم عما يحبون الى ما يكرهون وليس من اهل
قرية ولا اهل بيت كانوا على معصيتي فاصابهم فيها ضراء فتحولوا عما اكره الى ما احب الا تحولت لهم عما يكرهون الى ما يحبون وقل لهم
ان رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي فانه لا يتعاظم عندي ذنب اغفره وقل لهم لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا يستخفوا باوليائي
فان لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي علي بن ابرهيم الهاشمي عن جده محمد بن الحسن بن محمد بن عبيد الله عن سليمان الجعفري
عن الرضا ع قال اوحى الله عز وجل الى نبي من الانبياء اذا اطعت رضيت واذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية واذا عصيت غضبت
واذا غضبت لعنت ولعنتي تبلغ السابع من الورى محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله
ع قال ان احدكم ليكثر به الخوف من السلطان وما ذلك الا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس رفعه قال قال امير المؤمنين لا وجع اوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف اشد من الموت وكفى بما سلف تفكراً وكفى بالموت واعظاً
احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن الميثمي عن العباس بن هلال الشامي مولى لابي الحسن موسى ع قال سمعت الرضا ع يقول كلما احدث العباد
من الذنوب ما لم يكونوا يعملون احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن عباد بن صهيب
عن ابي عبد الله ع قال يقول الله عز وجل اذا عصاني من عرفني سلطت عليه من لا يعرفني عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
اسباط عن ابن عرفة عن ابي الحسن ع قال ان لله عز وجل في كل يوم وليلة منادياً ينادي مهلاً مهلاً عباد الله عن معاصي الله فلولا بهائم
رتع وصبية رضع وشيوخ ركع لصب عليكم العذاب صباً ترضون به رضاً

باب الكبائر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن ابي جميلة عن الحلبي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً
قال الكبائر التي اوجب الله عليها النار عنه عن ابن محبوب قال كتب معي بعض اصحابنا الى ابي الحسن يسأله عن الكبائر كم هي وما هي فكتب الكبائر
من اجتنب ما وعد الله عليه النار كفر عنه سيئاته اذا كان مؤمناً والسبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق الوالدين واكل الربا والتعرب
بعد الهجرة وقذف المحصنة واكل مال اليتيم والفرار من الزحف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبع قتل المؤمن متعمداً وقذف المحصنة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة واكل مال اليتيم
ظلماً واكل الربا بعد البينة وكلما اوجب الله عليه النار يونس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان من الكبائر عقوق
الوالدين واليأس من روح الله والامن لمكر الله وقد روي اكبر الكبائر الشرك بالله يونس عن حماد عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله
يقول من زنى خرج من الايمان ومن شرب الخمر خرج من الايمان ومن افطر يوماً من شهر رمضان متعمداً خرج من الايمان عنه عن محمد
بن عبدة قال قلت لابي عبد الله ع لا يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان فاذا قام رد اليه فان عاد سلب قلت فانه
يريد ان يعود فقال ما اكثر من يريد ان يعود فلا يعود اليه ابداً يونس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل الذين
يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه قلت بين الضلال
والكفر منزلة فقال ما اكثر عرى الايمان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا
عبد الله ع عن الكبائر فقال هن في كتاب علي ع سبع الكفر بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين واكل الربا بعد البينة واكل مال
اليتيم ظلماً والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة قال فقلت فهذا اكبر المعاصي قال نعم قلت فاكل درهم من مال اليتيم ظلماً اكبر ام ترك الصلوة
قال ترك الصلوة قلت فما عددت ترك الصلوة في الكبائر فقال اي شيء اول ما قلت لك قال قلت الكفر قال فان تارك الصلوة كافر
يعني من غير علة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن حبيب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ما من عبد الا وعليه اربعون جنة حتى يعمل اربعين كبيرة فاذا عمل اربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن
فيوحي الله اليهم ان استروا عبدي باجنحتكم فتستره الملائكة باجنحتها قال فما يدع شيئاً من القبيح الا قارفه حتى يمتدح الى الناس بفعله القبيح

ثالثة

فيقول الملائكة يا رب هذا عبدك ما يدع شيئاً الا ركبه وانا لنستحيي مما يصنع فيوحي الله عز وجل اليهم ان ارفعوا اجنحتكم
عنه فاذا فعل ذلك اخذ في بغضنا اهل البيت فعند ذلك ينهتك ستره في السماء وستره في الارض فيقول الملائكة يا
رب هذا عبدك قد بقي مهتوك الستر فيوحي الله عز وجل اليهم لو كانت لله فيه حاجة ما امركم ان ترفعوا اجنحتكم عنه ورواه ابن فضال
عن ابن مسكان علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الكبائر القنوط من رحمة الله
واليأس من روح الله والامن من مكر الله وقتل النفس التي حرم الله وعقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً واكل الربا بعد البينة
والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف فقيل له ارأيت المرتكب للكبيرة يموت عليها اتخرجه من الايمان وان عذب
بها فيكون عذابه كعذاب المشركين او له انقطاع قال يخرج من الاسلام اذا زعم انها حلال ولذلك يعذب اشد العذاب وان كان
معترفاً بانها كبيرة وهي عليه حرام وانه يعذب عليها وانها غير حلال فانه معذب عليها وهو اهون عذاباً من الاول ويخرجه من الايمان
ولا يخرجه من الاسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر ع في قول رسول الله ص اذا زنى الرجل
فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي
عبد الله ع قال يسلب منه روح الايمان ما دام على بطنها فاذا نزل عاد الايمان قال قلت ارأيت ان هم قال لا قال ارأيت ان هم ان
يسرق ايقطع يده علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن صباح بن سيابة قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له محمد بن عبدة
يزني الزاني وهو مؤمن قال لا اذا كان على بطنها سلب الايمان منه فاذا قام رد عليه قلت فانه اراد ان يعود قال ما اكثر ما يهم
ان يعود ثم لا يعود الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبائر سبعة
منها قتل النفس متعمداً والشرك بالله العظيم وقذف المحصنة واكل الربا بعد البينة والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة و
عقوق الوالدين واكل مال اليتيم ظلماً قال والتعرب والشرك واحد ابان عن زياد الكناسي قال قال ابو عبد الله ع والذي اذا دعا
ابوه لعن اباه والذي اذا اجابه ابنه يضربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه عن محمد بن داود الغنوي عن الاصبغ
بن نباتة قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين ان ناساً زعموا ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد ثقل علي هذا وحرج منه صدري حين
ازعم ان هذا العبد يصلي صلوتي ويدعو دعائي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه وقد خرج من الايمان لاجل ذنب يسير اصابه
فقال امير المؤمنين ع صدقت سمعت رسول الله ص يقول والدليل عليه كتاب الله خلق الله الناس على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل
وذلك قول الله عز وجل في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون فاما ما ذكر من امر السابقين
فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح
البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئاً و
بروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وبروح الشهوة اصابوا لذيذ الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن
دبوا ودرجوا فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم قال قال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من
كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول
اكرمهم بها ففضلهم على من سواهم فهؤلاء مغفور لهم مصفوح عن ذنوبهم ثم ذكر اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقاً باعيانهم جعل
الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى
تأتي عليه حالات فقال الرجل يا امير المؤمنين ما هذه الحالات فقال اما اولهن فهو كما قال الله عز وجل ومنكم من يرد الى ارذل
العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به رده الى ارذل
عمره فهو لا يعرف للصلوة وقتاً ولا يستطيع التهجد بالليل ولا بالنهار ولا القيام في الصف مع الناس فهذا نقصان من روح الايمان
وليس يضره شيئاً ومنهم من ينتقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة
فلو مرت به اصبح بنات آدم لم يحن اليها ولم يقم وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى يأتيه ملك الموت فهذا بحال خير لان الله
عز وجل هو الفاعل به وقد يأتي عليه حالات في قوته وشبابه فيهم بالخطيئة فيشجعه روح القوة ويزين له روح الشهوة ويقوده
روح البدن حتى يوقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان وتفصى منه فليس يعود فيه حتى يتوب فاذا تاب تاب الله عليه وان عاد
ادخله الله نار جهنم فاما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى يقول الله عز وجل الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم يعرفون محمداً والولاية في التورية والانجيل كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق

الزاني

من ربك انك الرسول اليهم فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة
ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام لان الدابة انما تحمل بروح القوة
وتعتلف بروح الشهوة وتسير بروح البدن فقال السائل احييت قلبي باذن الله يا امير المؤمنين علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن داود قال سالت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله ص اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال فقال هو مثل قول الله عز وجل
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ثم قال غير هذا ابين منه ذلك قول الله عز وجل وايدهم بروح منه هو الذي فارقه يونس عن ابن
بكير عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبائر فما سواها قال
قلت دخلت الكبائر في الاستثناء قال نعم يونس عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الكبائر فيها استثناء ان يغفر لمن يشاء
قال نعم يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال معرفة الامام واجتناب
الكبائر التي اوجب الله عليها النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن ع الكبائر تخرج من الايمان
قال نعم وما دون الكبائر قال رسول الله ص لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن ابن ابي عمير عن علي الزيات عن
عبيد بن زرارة قال دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر واظن معهما ابو حنيفة على ابي جعفر ع فتكلم ابن قيس الماصر فقال انا لا نخرج
اهل دعوتنا واهل ملتنا من الايمان في المعاصي والذنوب قال فقال له ابو جعفر ع يا ابن قيس اما رسول الله ص فقد قال لا يزني الزاني وهو
مؤمن ولا يسرق السارق وهو مؤمن فاذهب انت واصحابك حيث شئت علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن
سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يرتكب الكبيرة من الكبائر فيموت هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان عذابه كعذاب
المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان
معترفا انه اذنب ومات عليه اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان عذابه اهون من عذاب الاول عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني ابو جعفر الثاني ع قال سمعت ابي يقول سمعت ابي موسى بن جعفر ع يقول دخل عمرو بن
عبيد على ابي عبد الله ع فلما سلم وجلس تلا هذه الاية الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش ثم امسك فقال له ابو عبد الله ع ما
اسكتك قال احببت ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الاشراك بالله يقول الله ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة وبعده الاياس من روح الله لان الله عز وجل يقول انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون ثم الامن لمكر الله لان الله
عز وجل يقول فلا يأمن مكر الله الا القوم الكافرون الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله سبحانه جعل العاق جبارا شقيا
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول فجزاؤه جهنم خالدا فيها الى اخر الاية وقذف المحصنة لان الله عز وجل
يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من
الله وماواه جهنم وبئس المصير واكل الربا لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول
ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان الله عز وجل يقول الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة والغلول لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يات بما غل
يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم وشهادة الزور وكتمان الشهادة
لان الله عز وجل يقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل نهى عنها كما نهى عن عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمدا
او شيء مما فرض الله لان رسول الله ص قال من ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ص ونقض العهد وقطيعة الرحم لان
الله عز وجل يقول لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج عمرو وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك من قال برايه ونازعكم في الفضل
والعلم

باب استصغار الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر قلت وما المحقرات قال الرجل يذنب الذنب
فيقول طوبى لي لو لم يكن لي غير ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن سماعة قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا
قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيرا وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن زياد قال قال ابو عبد الله ع ان رسول الله ص نزل بارض قرعاء فقال لاصحابه
ائتونا بحطب فقالوا يا رسول الله نحن بارض قرعاء ما بها من حطب قال فليات كل انسان بما قدر عليه فجاؤا به حتى رموا بين يديه بعضه
على بعض فقال رسول الله ص هكذا تجتمع الذنوب ثم قال اياكم والمحقرات من الذنوب فان لكل شيء طالبا الا وان طالبها يكتب ما قدموا

وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين

باب الاصرار على الذنب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محمد النهيكي
عن عمار بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار ابو علي الاشعري
عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال الاصرار
ان يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بتوبة فذلك الاصرار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا والله لا يقبل الله شيئا من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه

باب في اصول الكفر واركانه

الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اصول الكفر ثلثة الحرص والاستكبار والحسد فاما
الحرص فان ادم حين نهي عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حيث امر بالسجود لادم فابى واما الحسد فابنا
ادم حيث قتل احدهما صاحبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اركان الكفر اربعة
الرغبة والرهبة والسخط والغضب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن نوح بن شعيب عن عبيد الله الدهقان عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اول ما عصي الله عز وجل به ست حب الدنيا وحب الرياسة وحب الطعام وحب
النوم وحب الراحة وحب النساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع ان رجلا من خثعم
جاء الى النبي ص فقال اي الاعمال ابغض الى الله عز وجل فقال الشرك بالله قال ثم ماذا قال قطيعة الرحم قال ثم ماذا قال الامر بالمنكر والنهي
عن المعروف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسن بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ع رجل على هذا الامر ان حدث كذب
وان وعد اخلف وان ائتمن خان ما منزلته قال هي ادنى المنازل من الكفر وليس بكافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص من علامات الشقاء جمود العين وقسوة القلب وشدة الحرص في طلب الدنيا والاصرار على الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي
بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال خطب رسول الله ص الناس فقال الا اخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله فقال الذي
يمنع رفده ويضرب عبده ويتزود وحده فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله
قال الذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره فظنوا ان الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال الا اخبركم بمن هو شر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال المتفحش
اللعان الذي اذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم واذا ذكروه لعنوه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم من اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا وعد اخلف
ان الله عز وجل قال في كتابه ان الله لا يحب الخائنين وقال ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي قوله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا علي بن ابراهيم عن محمد بن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص الا اخبركم بابعدكم
مني شبها قالوا بلى يا رسول الله قال الفاحش المتفحش البذي البخيل المختال الحقود الحسود القاسي القلب البعيد من كل خير يرجى غير المامون من كل
شر يتقى الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط رفعه الى سلمان قال اذا اراد الله عز وجل هلاك عبد نزع منه
الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا خائنا مخونا فاذا كان خائنا مخونا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا فظا غليظا فاذا كان
فظا غليظا نزعت منه ربقة الايمان فاذا نزعت منه ربقة الايمان لم تلقه الا شيطانا ملعونا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن
زياد الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث ملعونات ملعون من فعلهن المتغوط في ظل النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق
المعربة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلث ملعون من فعلهن المتغوط في ظل
النزال والمانع الماء المنتاب والساد الطريق المسلوك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي
حمزة عن جابر بن عبد الله ع الا اخبركم بشرار رجالكم قلنا بلى يا رسول الله قال ان من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الاكل وحده والمانع رفده
والضارب عبده والملجئ عياله الى غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مهزم عن ابيه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خمسة لعنتهم وكل نبي
مجاب الزائد في كتاب الله والتارك لسنتي والمكذب بقدر الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والمستاثر بالفيء المستحل له

باب الريا

عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والريا فانه
من عمل لغير الله وكله الله الى من عمل له محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اجعلوا امركم هذا لله ولا تجعلوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
المغراء عن يزيد بن خليفة قال قال ابو عبد الله ع كل رياء شرك انه من عمل للناس كان ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل فمن كان يرجو
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الرجل يعمل شيئا من الثواب لا يطلب به وجه الله انما يطلب تزكية الناس يشتهي ان يسمع به الناس
فهذا الذي اشرك بعبادة ربه ثم قال ما من عبد اسر خيرا فذهبت الايام ابدا حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا فذهبت الايام حتى

يظهر الله له شرا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال لي الرضا ع ويحك يا ابن عرفة اعملوا لغير رياء ولا سمعة فانه
من عمل لغير الله وكله الله الى ما عمل ويحك ما عمل احد عملا الا رداه الله به ان خيرا فخير وان شرا فشر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عمر بن يزيد قال اني لاتعشى عند ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع
الانسان ان يتقرب الى الله عز وجل بخلاف ما يعلم الله ان رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة رداه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا
فشر علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول
الله عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد بها وباسناده قال قال امير المؤمنين ع ثلاث علامات للمرائي ينشط اذا رأى الناس و
يكسل اذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع اموره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل عمله لم اقبله الا ما كان لي خالصا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن داود عن ابي عبد الله ع قال من اظهر للناس ما يحب الله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن صفوان عن فضل ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال ما يصنع احدكم ان يظهر حسنا ويسر سيئا أليس يرجع الى نفسه فيعلم ان ذلك ليس كذلك
والله عز وجل يقول بل الانسان على نفسه بصيرة ان السريرة اذا صحت قويت العلانية الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن جمهور عن فضالة
عن معاوية عن الفضيل عن ابي عبد الله ع مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو
عبد الله ع ما من عبد يسر خيرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له خيرا وما من عبد يسر شرا الا لم تذهب الايام حتى يظهر الله له شرا عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من اراد الله عز وجل بالقليل من عمله اظهر الله له اكثر مما اراد ومن
اراد الناس بالكثير من عمله في تعب من بدنه وسهر من ليله ابى الله عز وجل الا ان يقلله في عين من سمعه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص سيأتي على الناس زمان تخبث فيه سرائرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم
يكون دينهم رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عمر بن يزيد
قال اني لاتعشى مع ابي عبد الله ع اذ تلا هذه الآية بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره يا ابا حفص ما يصنع الانسان ان يتقرب الى الناس
بخلاف ما يعلم الله منه ان رسول الله ص كان يقول من اسر سريرة البسه الله رداءها ان خيرا فخير وان شرا فشر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي جعفر ع انه قال الابقاء على العمل اشد من العمل قال وما الابقاء على العمل قال يصل الرجل بصلة وينفق
نفقة لله وحده لا شريك له فكتبت له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانية ثم يذكرها فتمحى وتكتب له رياء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اخشوا الله خشية ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا
سمعة فانه من عمل لغير الله وكله الله الى عمله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر ع قال سألته عن الرجل
يعمل الشيء من الخير فيراه انسان فيسره ذلك قال لا بأس ما من احد الا وهو يحب ان يظهر له في الناس الخير اذا لم يكن صنع ذلك لذلك باب
طلب الرياسة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع انه ذكر رجلا فقال انه يحب الرياسة فقال ما ذئبان ضاريان
في غنم قد تفرق رعاؤها باضر في دين المسلم من الرياسة عنه عن احمد عن سعيد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من طلب
الرياسة هلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله ما خفقت النعال خلف رجل الا هلك واهلك عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وغيره رفعوه
قال قال ابو عبد الله ع ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلة
الصيرفي قال حدثنا كرام عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله ع اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك
اما الرياسة فقد عرفتها واما ان اطأ اعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي الا مما وطئت اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب
رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الربيع الشامي عن ابي جعفر ع قال قال لي ويحك يا ابا الربيع
لا تطلبن الرياسة ولا تكن ذنبا ولا تأكل بنا الناس فيفقرك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في انفسنا فانك موقوف ومسؤول لا محالة فان كنت
صادقا صدقناك وان كنت كاذبا كذبناك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابن مثلح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من اراد الرياسة هلك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول أترى لا اعرف
خياركم من شراركم بلى والله وان شراركم من احب ان يوطأ عقبه انه لا بد من كذاب او عاجز الرأي باب اختتال الدنيا بالدين محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص ان الله عز
وجل يقول ويل للذين يختلون الدنيا بالدين وويل للذين يقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير المؤمن فيهم بالتقية
أبي يغترون ام علي يجترئون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم منهم حيرانا باب من وصف عدلا وعمل بغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

باب طلب الرياسة

ملعون من

باب اختتال الدنيا بالدين

باب من وصف عدلا وعمل بغيره

ابي عمير

ابي عمير عن يوسف البزاز عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم عمل بغيره محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله ع انه قال من اشد الناس عذابا يوم القيامة من وصف عدلا وعمل
بغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع قال ان من اعظم الناس حسرة يوم القيامة من
وصف عدلا ثم خالفه الى غيره محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
في قول الله عز وجل فكبكبوا فيها هم والغاوون قال يا ابا بصير هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة قال قال لي ابو جعفر ع ابلغ شيعتنا انه لن ينال ما عند الله الا بعمل وابلغ شيعتنا ان
اعظم الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم يخالفه الى غيره باب المراء والخصومة ومعاداة الرجال علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن
مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اياكم والمراء والخصومة فانهما يمرضان القلوب على الاخوان وينبت عليهما النفاق
وباسناده قال قال النبي ص ثلاث من لقي الله عز وجل بهن دخل الجنة من اي باب شاء من حسن خلقه وخشي الله في المغيب والمحضر وترك المراء وان
كان محقا وباسناده قال من نصب الله غرضا للخصومات اوشك ان يكثر الانتقال علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار
بن مروان قال قال ابو عبد الله ع لا تمارين حليما ولا سفيها فان الحليم يقليك والسفيه يؤذيك علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن
عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما كاد جبرئيل ع يأتيني الا قال يا محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسن بن الحسين الكندي عن ابي عبد الله ع قال قال جبرئيل ع للنبي ص اياك وملاحاة الرجال عن
عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن سيابة عن ابي عبد الله ع قال اياكم والمشارة فانها تورث المعرة وتظهر المعورة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله ع قال اياكم والخصومة فانها تشغل القلب وتورث النفاق وتكسب الضغائن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما كاد جبرئيل ع يأتيني الا قال يا
محمد اتق شحناء الرجال وعداوتهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن مهران عن ابي عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص ما اتاني جبرئيل قط الا وعظني فآخر قوله لي اياك ومشادة الناس فانها تكشف العورة وتذهب بالعز علي بن ابراهيم عن
ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
قال رسول الله ص ما عهد الي جبرئيل ع في شيء ما عهد الي في معاداة الرجال عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه
قال قال ابو عبد الله ع من زرع العداوة حصد ما بذر باب الغضب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل العسل ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه
عن ميسر قال ذكر الغضب عند ابي جعفر ع فقال ان الرجل ليغضب فما يرضى ابدا حتى يدخل النار فايما رجل غضب على قوم وهو قائم فليجلس من
فوره ذلك فانه سيذهب عنه رجز الشيطان وايما رجل غضب على ذي رحم فليدن منه فليمسه فان الرحم اذا مست سكنت علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله ع الغضب مفتاح كل شر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن
سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابي يقول اتى رسول الله ص رجل بدوي فقال اني اسكن البادية فعلمني جوامع الكلام
فقال آمرك ان لا تغضب فاعاد الاعرابي عليه المسألة ثلاث مرات حتى رجع الرجل الى نفسه فقال لا اسأل عن شيء بعد هذا ما امرني رسول
الله ص الا بالخير قال وكان ابي يقول اي شيء اشد من الغضب ان الرجل ليغضب فيقتل النفس التي حرم الله ويقذف المحصنة عنه عن ابن فضال
عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبد الله الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع علمني عظة اتعظ بها فقال ان رسول الله ص اتاه رجل فقال يا رسول
الله علمني عظة اتعظ بها فقال له انطلق ولا تغضب ثم عاد اليه فقال له انطلق فلا تغضب ثلاث مرات عنه عن اسماعيل بن مهران عن سيف
بن عميرة عمن سمع ابا عبد الله ع يقول من كف غضبه ستر الله عورته عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر ع
قال مكتوب في التورية فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى امسك غضبك عمن ملكتك عليه اكف عنك غضبي عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه يا ابن
آدم اذكرني في غضبك اذكرك في غضبي لا امحقك فيمن امحق وارض بي منتصرا فان انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع مثله وزاد فيه واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري
لك خير من انتصارك لنفسك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في التورية
مكتوبا يا ابن آدم اذكرني حين تغضب اذكرك عند غضبي فلا امحقك فيمن امحق واذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك فان انتصاري لك خير من انتصارك
لنفسك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن معلى بن خنيس
عن ابي عبد الله ع قال قال رجل للنبي ص يا رسول الله علمني قال اذهب ولا تغضب فقال الرجل قد اكتفيت بذاك فمضى الى اهله فاذا بين قومه

باب المراء والخصومة

باب الغضب

لك فان انتصاري

فان انتصاري لك

حرب فقد قاموا صفوفا ولبسوا السلاح فلما رأى ذلك لبس سلاحه ثم قام معهم ثم ذكر قول رسول الله ص لا تغضب فرمى السلاح ثم جاء
يمشي الى القوم الذين هم عدو قومه فقال يا هؤلاء ما كانت لكم من جراحة او قتل او ضرب ليس فيه اثر فعلي في مالي انا اوفيكموه فقال
القوم فما كان فهو لكم نحن اولى بذلك منكم قال فاصطلح القوم وذهب الغضب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال ان هذا الغضب جمرة من الشيطان توقد في جوف ابن آدم
وان احدكم اذا غضب احمرت عيناه وانتفخت اوداجه ودخل الشيطان فيه فاذا خاف احدكم ذلك من نفسه فليلزم الارض فان رجز الشيطا
ليذهب عنه عند ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله ع الغضب ممحقة لقلب الحكيم وقال
لم يملك عقله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من كف نفسه
عن اعراض الناس اقال الله نفسه يوم القيمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله تبارك وتعالى عنه عذاب يوم القيمة عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال من كف غضبه عن الناس كف الله عنه عذاب يوم القيمة

باب الحسد

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع ان الرجل ليأتي بادنى بدر فيكفر وان الحسد ليأكل الايمان كما
تأكل النار الحطب عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدايني عن
ابي عبد الله ع قال ان الحسد ليأكل الايمان كما تأكل النار الحطب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول اتقوا الله ولا يحسد بعضكم بعضا ان عيسى بن مريم ع كان من شرائعه السيح في البلاد فخرج في بعض سيحه ومعه رجل من اصحابه قصير وكان
كثير اللزوم لعيسى ع فلما انتهى عيسى الى البحر قال بسم الله بصحة يقين منه فمشى على ظهر الماء فقال الرجل القصير حين نظر الى عيسى ع جازه قال بسم الله
بصحة يقين منه فمشى على الماء ولحق بعيسى ع فدخله العجب بنفسه فقال هذا عيسى روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فما فضله علي قال فرمس
في الماء فاستغاث بعيسى فتناوله من الماء فاخرجه ثم قال له ما قلت يا قصير قال قلت هذا روح الله يمشي على الماء وانا امشي على الماء فدخلني من
ذلك عجب فقال له عيسى ع لقد وضعت نفسك في غير الموضع الذي وضعك الله فيه فمقتك الله على ما قلت فتب الى الله عز وجل مما قلت
قال فتاب الرجل وعاد الى مرتبته التي وضعه الله فيها فاتقوا الله ولا يحسدن بعضكم بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معوية
بن وهب قال قال ابو عبد الله ع آفة الدين الحسد والعجب والفخر يونس عن داود الرقي عن ابي عبد الله ع قال قال الله عز وجل لموسى بن عمران ع
يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك الى ذلك ولا تتبعه نفسك فان الحاسد ساخط لنعمي صاد لقسمي الذي
قسمت بين عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن فضيل بن عياض عن ابي عبد الله ع
قال ان المؤمن يغبط ولا يحسد والمنافق يحسد ولا يغبط

باب العصبية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان
عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
بن سالم ودرست بن ابي منصور عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من تعصب او تعصب له فقد خلع ربق الايمان من عنقه علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من كان في قلبه حبة من خردل من عصبية بعثه الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حفص عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال من تعصب عصبه الله بعصابة من
نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن صفوان بن مهران عن عامر بن السمط عن حبيب بن ابي ثابت عن علي بن الحسين ع قال لم يدخل الجنة
حمية غير حمية حمزة بن عبد المطلب وذلك حين اسلم غضبا للنبي ص في حديث السلا الذي القي على النبي ص عنه عن ابيه عن فضالة عن داود بن
فرقد عن ابي عبد الله ع قال ان الملائكة كانوا يحسبون ان ابليس منهم وكان في علم الله انه ليس منهم فاستخرج ما في نفسه بالحمية والغضب فقال
خلقتني من نار وخلقته من طين علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
قال سئل علي بن الحسين ع عن العصبية فقال العصبية التي يأثم عليها صاحبها ان يرى الرجل شرار قومه خيرا من خيار قوم آخرين وليس من
العصبية ان يحب الرجل قومه ولكن من العصبية ان يعين قومه على الظلم

باب الكبر

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابان عن حكيم قال سألت ابا عبد الله ع عن ادنى الالحاد فقال ان الكبر ادناه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول الكبر قد يكون في شرار الناس من كل جنس والكبر رداء الله فمن نازع الله رداءه لم يزده الله الا سفالا
ان رسول الله ص مر في بعض طرق المدينة وسوداء تلقط السرقين فقيل لها تنحي عن طريق رسول الله ص فقالت ان الطريق لمعرض فهم بها بعض
القوم ان يتناولها فقال رسول الله ص دعوها فانها جبارة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن العلا بن الفضيل
عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع العز رداء الله والكبر ازاره فمن تناول شيئا منه اكبه الله في جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن ابن فضال عن ثعلبة عن معمر بن عمر بن عطاء عن ابي عبد الله ع قال الكبر رداء الله والمتكبر ينازع الله رداءه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن ليث المرادي عن ابي عبد الله ع قال الكبر رداء الله فمن نازع الله شيئا من ذلك اكبه الله في النار عنه عن
ابيه عن القسم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر علي بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر قال
فاسترجعت فقال ما لك تسترجع قلت لما سمعت منك فقال ليس حيث تذهب انما اعني الجحود انما هو الجحود ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ايوب بن حر عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال الكبر ان تغمص الناس وتسفه الحق محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين قال قال ابو عبد الله ع قال رسول الله ص ان اعظم الكبر
غمص الخلق وسفه الحق قال قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله فمن فعل ذلك فقد نازع الله عز وجل رداءه
علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال ان في جهنم لواديا للمتكبرين يقال له سقر شكا الى الله عز وجل شدة حره
وسأله ان يأذن له ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن داود بن فرقد عن اخيه قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان المتكبرين يجعلون في صور الذر يتوطاهم الناس حتى يفرغ الله من الحساب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
غير واحد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال قلت له ما الكبر فقال اعظم الكبر ان تسفه الحق وتغمص
الناس قلت وما تسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله عنه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمر بن يزيد عن ابيه قال قلت لابي عبد الله ع
اني آكل الطعام الطيب واشم الريح الطيبة واركب الدابة الفارهة ويتبعني الغلام فترى في هذا شيئا من التجبر فلا افعله فاطرق ابو عبد الله ع
ثم قال انما الجبار الملعون من غمص الناس وجهل الحق قال عمر فقلت اما الحق فلا اجهله والغمص لا ادري ما هو قال من حقر الناس وتجبر عليهم
فذلك الجبار محمد بن جعفر عن محمد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد
عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ان يوسف ع لما قدم عليه الشيخ يعقوب ع دخله عز الملك فلم ينزل اليه فهبط عليه جبرئيل ع فقال يا يوسف
ابسط راحتك فخرج منها نور ساطع فصار في جو السماء فقال يوسف يا جبرئيل ما هذا النور الذي خرج من راحتي فقال نزعت النبوة من عقبك عقوبة
لما لم تنزل الى الشيخ يعقوب فلا يكون من عقبك نبي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد الا
وفي رأسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع وضعك الله فلا يزال اعظم الناس في نفسه واصغر الناس في اعين الناس فاذا تواضع
رفعها الله عز وجل ثم قال انتعش نعشك الله فلا يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس محمد بن يحيى عن [illegible] عن
محمد بن احمد عن بعض اصحابه عن النهدي عن يزيد بن اسحق شعر عن عبد الله بن المنذر عن عبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله ع ما من احد يتيه
الا من ذلة يجدها في نفسه وفي حديث آخر عن ابي عبد الله ع قال ما من رجل تكبر او تجبر الا لذلة وجدها في نفسه

باب العجب

محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسباط عن رجل من اصحابنا من اهل خراسان من ولد ابراهيم بن سيار يرفعه عن ابي عبد الله ع قال ان الله علم
ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلي مؤمن بذنب ابدا عنه عن سعد بن جناح عن اخيه ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله ع قال
من دخله العجب هلك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن احمد بن عمر الحلال عن علي بن سويد عن ابي الحسن ع قال سألته عن العجب الذي يفسد
العمل فقال العجب درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد بربه فيمن على الله عز وجل و
لله عليه فيه المن علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال ان الرجل ليذنب الذنب فيندم عليه ويعمل العمل
فيسره ذلك فيتراخى عن حاله تلك فلأن يكون على حاله تلك خير له مما دخل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن نضر بن قرواش
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اتى عالم عابدا فقال له كيف صلاتك فقال مثلي يسأل عن صلاته وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك
قال ابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله شيء عنه عن احمد بن
ابي داود عن بعض اصحابنا عن احدهما ع قال دخل رجلان المسجد احدهما عابد والآخر فاسق فخرجا من المسجد والفاسق صديق والعابد فاسق
وذلك انه يدخل العابد المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته في ذلك وتكون فكرة الفاسق في التندم على فسقه ويستغفر الله عز
وجل مما صنع من الذنوب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله ع الرجل يعمل العمل وهو
خائف مشفق ثم يعمل شيئا من البر فيدخله شبه العجب به فقال هو في حاله الاولى وهو خائف احسن حالا منه في حال عجبه علي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص بينما موسى ع جالس اذ اقبل ابليس وعليه برنس
ذو الوان فلما دنا من موسى ع خلع البرنس وقام الى موسى فسلم عليه فقال له موسى من انت فقال انا ابليس قال انت فلا قرب الله دارك قال اني
انما جئت لاسلم عليك لمكانك من الله قال فقال له موسى ع فما هذا البرنس قال به اختطف قلوب بني آدم فقال موسى فاخبرني بالذنب الذي
اذا اذنبه ابن آدم استحوذت عليه قال اذا اعجبته نفسه واستكثر عمله وصغر في عينه ذنبه وقال الله عز وجل لداود ع يا داود بشر المذنبين

وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين قال يا داود بشر المذنبين اني اقبل التوبة واعفو عن الذنب وانذر
الصديقين الا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد انصبه للحساب الا هلك **باب حب الدنيا والحرص عليها** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن رجل بن ابي منصور عن رجل عن ابي عبد الله وهشام عن ابي عبد الله قال رأس كل خطيئة حب الدنيا علي عن ابيه عن ابن فضال
عن ابن بكير عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله يقول ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها احدهما في اولها والآخر
في آخرها بافسد فيها من حب المال والشرف في دين المسلم عنه عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال ما
ذئبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في اولها وهذا في آخرها باسرع فيها من حب المال والشرف في دين المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله قال ان الشيطان يدير ابن آدم في كل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال
فاخذ برقبته عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابي اسامة زيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من لم يتعز بعزاء الله تقطعت
نفسه حسرات على الدنيا ومن اتبع بصره ما في ايدي الناس كثر همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عز وجل نعمة الا في مطعم او مشرب او ملبس فقد قصر
عمله ودنا عذابه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ويعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن ابي وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث
الاعور عن امير المؤمنين قال قال رسول الله ان الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يحيى بن
عقبة الازدي عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز كلما ازدادت من القز على نفسها لفا كان ابعد لها
من الخروج حتى تموت غما وقال ابو عبد الله اغنى الغنى من لم يكن للحرص اسيرا وقال لا تشعروا قلوبكم الاشتغال بما قد فات فتشغلوا
اذهانكم عن الاستعداد لما لم يأت علي بن ابراهيم عن ابيه وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن عبد الرزاق بن همام عن
معمر بن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين اي الاعمال افضل عند الله قال ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل
ومعرفة رسوله افضل من بغض الدنيا فان لذلك لشعبا كثيرة وللمعاصي شعبا فاول ما عصي الله به الكبر معصية ابليس حين ابى واستكبر و
كان من الكافرين ثم الحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فاخذا ما لا حاجة بهما اليه فدخل ذلك على ذريتهما الى يوم القيمة وذلك ان اكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به اليه ثم الحسد وهي معصية ابن
آدم حيث حسد اخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب الرياسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروة فصرن
سبع خصال فاجتمعن كلهن في حب الدنيا فقال الانبياء والعلماء بعد معرفة ذلك حب الدنيا رأس كل خطيئة والدنيا دنياءان دنيا بلاغ
ودنيا ملعونة وبهذا الاسناد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال في مناجاة موسى يا موسى ان الدنيا دار عقوبة عاقبت
فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة ملعون ما فيها الا ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا في الدنيا بقدر علمهم وسائر
الخلق رغبوا فيها بقدر جهلهم وما من احد عظمها فقرت عينه فيها ولم يحقرها احد الا انتفع بها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي
جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله قال ما ذئبان ضاريان في غنم قد فارقها رعاؤها واحد في اولها وهذا في آخرها باسد فيها من حب
المال والشرف في دين المسلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي
الكوفي عن مهاجر الاسدي عن ابي عبد الله قال مر عيسى بن مريم على قرية قد مات اهلها وطيرها ودوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا
بسخط ولو ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم لنا فيخبرونا ما كانت اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ربه
فنودي من الجو ان نادهم فقام عيسى بالليل على شرف من الارض فقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك يا روح الله وكلمته فقال ويحكم
ما كانت اعمالكم قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف كان حبكم للدنيا قال كحب الصبي
لامه اذا اقبلت علينا فرحنا وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي قال
كيف كان عاقبة امركم قال بتنا ليلة في عافية واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية فقال سجين قال وما سجين قال جبال من جمر توقد
علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فنزهد فيها قيل لنا كذبتم قال ويحك كيف لم يكلمني غيرك من بينهم
قال يا روح الله انهم ملجمون بلجام من نار بايدي ملائكة غلاظ شداد واني كنت فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عمني معهم فانا معلق
بشعرة على شفير جهنم لا ادري اكبكب فيها ام انجو منها فالتفت عيسى الى الحواريين فقال يا اولياء الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريش والنوم
على المزابل خير كثير مع عافية الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال ما فتح الله على عبد
بابا من امر الدنيا الا فتح الله عليه من الحرص مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال قال عيسى بن
مريم تعملون للدنيا وانتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وانتم لا ترزقون فيها الا بالعمل ويلكم علماء سوء الاجر تأخذون والعمل
تضيعون يوشك رب العمل ان يقبل عمله ويوشك ان تخرجوا من ضيق الدنيا الى ظلمة القبر كيف يكون من اهل العلم من هو مسيره الى آخرته وهو
مقبل على دنياه وما يضره احب اليه مما ينفعه عنه عن ابيه عن محمد بن عمر وبينما اعلم عن ابي علي الحذاء عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله

قال ابعد ما يكون العبد من الله عز وجل اذا لم يهمه الا بطنه وفرجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان وعبد العزيز
العبدي عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله قال من اصبح وامسى والدنيا اكبر همه جعل الله الفقر بين عينيه وشتت امره ولم ينل من
الدنيا الا ما قسم له ومن اصبح وامسى والآخرة اكبر همه جعل الله الغنى في قلبه وجمع له امره علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن
سنان عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله قال من كثر اشتباكه بالدنيا كان اشد لحسرته عند فراقها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول من تعلق قلبه بالدنيا تعلق قلبه بثلاث خصال هم لا يفنى وامل
لا يدرك ورجاء لا ينال **باب الطمع** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حسان عمن حدثه عن ابي عبد الله قال ما اقبح با
لمؤمن ان يكون له رغبة تذله عنه عن ابيه عمن ذكره بلغ به ابا جعفر قال بئس العبد عبد له طمع يقوده وبئس العبد عبد له رغبة تذله
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قال علي بن الحسين رأيت الخير كله قد اجتمع في قطع الطمع
عما في ايدي الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن علي بن سليمان بن رشيد عن موسى بن سلام عن سعدان عن ابي عبد الله
قال قلت له ما الذي يثبت الايمان في العبد قال الورع والذي يخرجه منه قال الطمع **باب الخرق** عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن
ابيه عمن حدثه عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي جعفر قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر قال قال رسول الله لو كان الخرق خلقا يرى ما كان شيء مما خلق الله اقبح منه **باب سوء الخلق**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال ان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل علي بن
ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال قال رسول الله ابى الله عز وجل لصاحب الخلق السيء بالتوبة قيل وكيف ذلك
يا رسول الله قال لانه اذا تاب من ذنب وقع في ذنب اعظم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة
عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان سوء الخلق ليفسد الايمان كما يفسد الخل العسل عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان
عن الحسين بن مهران عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله قال من ساء خلقه عذب نفسه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد
الحميد عن يحيى بن عمرو عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اوحى الله عز وجل الى بعض انبيائه الخلق السيء يفسد العمل كما يفسد الخل
العسل **باب السفه** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد القرشي عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله قال ان السفه خلق
لئيم يستطيل على من دونه ويخضع لمن فوقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي المغراء الحلبي عن ابي عبد الله قال لا
تسفهوا فان ائمتكم ليسوا بسفهاء وقال ابو عبد الله من كافى السفيه بالسفه فقد رضي بما اتى اليه حيث احتذى مثاله علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن في رجلين يتسابان فقال البادي منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يتعد
المظلوم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله قال ان ابغض خلق الله عبد اتقى الناس لسانه
باب البذاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ان من علامات شرك الشيطان الذي لا
يشك فيه ان يكون فحاشا لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله اذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانه لغية او شرك شيطان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين قال قال رسول الله ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء
لا يبالي ما قال ولا ما قيل له فانك ان فتشته لم تجده الا لغية او شرك شيطان قيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطان فقال اما تقرأ قول الله
عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد قال وسأل رجل فقيها هل في الناس من لا يبالي ما قيل له قال من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم
لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي جميلة يرفعه عن ابي جعفر قال ان الله
يبغض الفاحش المتفحش ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن نعمان الجعفي قال كان لابي عبد الله صديق لا يكاد
يفارقه اذا ذهب مكانا فبينما هو يمشي معه في الحذائين ومعه غلام له سندي يمشي خلفهما اذ التفت الرجل يريد غلامه ثلث مرات فلم
يره فلما نظر في الرابعة قال يا ابن الفاعلة اين كنت قال فرفع ابو عبد الله يده فصك بها جبهة نفسه ثم قال سبحان الله تقذف امه قد كنت
ارى ان لك ورعا فاذا ليس لك ورع فقال جعلت فداك ان امه سندية مشركة فقال اما علمت ان لكل امة نكاحا تنح عني قال فما رأيته
يمشي معه حتى فرق الموت بينهما وفي رواية اخرى ان لكل امة نكاحا يحتجزون به من الزنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن زرارة عن ابي جعفر قال قال رسول الله ان الفحش لو كان مثالا لكان مثال سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله قال كان في بني اسرائيل رجل فدعا الله ان يرزقه غلاما ثلث سنين فلما رأى ان الله لا يجيبه قال يا رب ابعيد
انا منك فلا تسمعني ام قريب انت مني فلا تجيبني قال فأتاه آت في منامه فقال انك تدعو الله عز وجل منذ ثلث سنين بلسان بذي و
قلب عات غير تقي ونية غير صادقة فاقلع عن بذائك وليتق الله قلبك ولتحسن نيتك قال ففعل الرجل ذلك ثم دعا الله فولد له غلام

باب من يتقى شره
باب البغي
باب الفخر والكبر
باب القسوة
باب الظلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان من شر عباد
الله من تكره مجالسته لفحشه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع قال
البذاء من الجفاء والجفاء في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل قال قال ابو عبد الله ع
ان الفحش والبذاء والسلاطة من النفاق عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص ان الله يبغض الفاحش البذي والسائل الملحف علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال
قال رسول الله ص لعائشة يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن بعض رجاله
قال من فحش على اخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكله الى نفسه وافسد عليه معيشته عنه عن معلى بن محمد عن احمد بن غسان عن سماعة
قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي مبتدئا يا سماعة ما هذا الذي كان بينك وبين جمالك اياك ان تكون فحاشا او سخابا او
لعانا فقلت والله لقد كان ذلك انه ظلمني فقال ان كان ظلمك لقد اربيت عليه ان هذا ليس من فعالي ولا آمر به شيعتي استغفر ربك
ولا تعد قلت استغفر الله ولا اعود **باب من يتقى شره** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال ان النبي ص بينا هو ذات يوم عند عائشة اذ استاذن عليه رجل فقال رسول الله ص بئس اخو العشيرة فقامت عائشة
فدخلت البيت واذن رسول الله ص للرجل فلما دخل اقبل عليه رسول الله ص بوجهه وبشره اليه يحدثه حتى اذا فرغ وخرج من عنده
قالت عائشة يا رسول الله بينا انت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به اذ اقبلت عليه بوجهك وبشرك فقال رسول الله ص عند ذلك
ان من شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص شر الناس
عند الله يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع
من خاف الناس لسانه فهو في النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله ص شر الناس يوم القيامة الذين يكرمون اتقاء شرهم **باب البغي** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اعجل الشر عقوبة البغي علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال يقول ابليس لجنوده القوا بينهم الحسد والبغي فانهما يعدلان عند الله الشرك علي عن ابيه عن حماد عن حريز
عن مسمع بن ابي سيار ان ابا عبد الله ع كتب اليه في كتاب انظر ان لا تكلمن بكلمة بغي ابدا وان اعجبتك نفسك وعشيرتك علي عن ابيه
عن ابن محبوب عن ابن رئاب ويعقوب السراج جميعا عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ايها الناس ان البغي يقود اصحابه الى
النار وان اول من بغى على الله عناق بنت آدم فاول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا في جريب وكان لها عشرون اصبعا
في كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل الله الجبابرة على افضل
احوالهم وآمن ما كانوا **باب الفخر والكبر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي
قال قال علي بن الحسين ع عجبا للمتكبر الفخور الذي كان بالامس نطفة ثم هو غدا جيفة علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة الحسب الافتخار والعجب ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل عن حنان عن
عقبة بن بشير الاسدي قال قلت لابي جعفر ع انا عقبة بن بشير الاسدي وانا في الحسب الضخم من قومي قال فقال ما تمن علينا بحسبك ان الله
رفع بالايمان من كان الناس يسمونه وضيعا اذا كان مؤمنا ووضع بالكفر من كان الناس يسمونه شريفا اذا كان كافرا فليس لاحد فضل
على احد الا بالتقوى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عيسى بن الضحاك قال قال ابو جعفر ع عجبا للمختال
الفخور وانما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو فيما بين ذلك لا يدري ما يصنع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال اتى رسول الله ص رجل فقال يا رسول الله انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فقال له رسول الله ص اما انك عاشرهم في النار
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص آفة الحسب الافتخار **باب القسوة** عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى رفعه قال فيما ناجى الله عز وجل به موسى ع يا موسى لا تطول في الدنيا املك فيقسو قلبك
والقاسي القلب مني بعيد علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن اسماعيل بن دبيس عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا خلق الله
العبد في اصل الخلقة كافرا لم يمت حتى يحبب الله اليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبرية فقسا قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر
فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها ثم ركب معاصي الله وابغض طاعته ووثب على الناس لا يشبع من الخصومات
فاسالوا الله العافية واطلبوها منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لمتان
لمة من الشيطان ولمة من الملك فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة **باب الظلم** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال الظلم ثلثة ظلم يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم

باب اتباع الهوى

الذي لا يغفره فالشرك واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد عنه
عن الحجال عن غالب بن محمد عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد
بمظلمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن وهب بن عبد ربه وعبيد الله الطويل عن شيخ من النخع قال قلت لابي جعفر ع اني لم ازل واليا
منذ زمن الحجاج الى يومي هذا فهل لي من توبة قال فسكت ثم اعدت عليه فقال لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال ما من مظلمة اشد من مظلمة لا يجد صاحبها
عليها عونا الا الله عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن اسماعيل بن مهران عن درست بن ابي منصور عن عيسى بن بشير عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر ع قال لما حضر علي بن الحسين ع الوفاة ضمني الى صدره ثم قال يا بني اوصيك بما اوصاني به ابي ع حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان اباه اوصاه به
قال يا بني اياك وظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله عنه عن ابيه عن هارون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين
من خاف القصاص كف عن ظلم الناس ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من اصبح لا
ينوي ظلم احد غفر له ما اذنب في ذلك اليوم ما لم يسفك دما او ياكل مال يتيم حراما علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن
ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اصبح لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله ع قال من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه او في ماله او في ولده ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اتقوا
الظلم فانه ظلمات يوم القيامة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص اتقوا الظلم فانه ظلمات يوم القيامة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ما من احد يظلم
بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه او ماله واما الظلم الذي بينه وبين الله فاذا تاب غفر الله له عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن ابي نجران عن عمار بن حكيم عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قال ابو عبد الله ع مبتدئا من ظلم سلط الله عليه من يظلمه او على عقبه او
قلت هو يظلم فيسلط الله على عقبه فقال ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا عنه عن ابن محبوب عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبيائه في مملكة جبار من
الجبابرة ان ائت هذا الجبار فقل له اني لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك لتكف عني اصوات المظلومين
فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا كفارا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول من اكل مال اخيه ظلما ولم يرده اليه اكل جذوة من النار يوم القيامة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن
ابي عبد الله ع قال العامل بالظلم والمعين له والراضي به شركاء ثلاثتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليكون مظلوما فما يزال يدعو حتى يكون ظالما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن
فضال عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال من عذر ظالما بظلمه سلط الله عليه من يظلمه وان دعا لم يستجب له ولم ياجره الله على ظلامته
عنه عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عبد الحميد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ما انتصر الله من ظالم الا بظالم وذلك قوله عز
وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من ظلم احدا ففاته
فليستغفر الله له فانه كفارة له احمد بن محمد الكوفي عن ابراهيم الحسيني عن محمد بن خلف عن موسى بن ابراهيم المروزي عن ابي الحسن موسى ع قال قال
رسول الله ص من اصبح وهو لا يهم بظلم احد غفر الله له ما اجترم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال دخل رجلان على ابي عبد الله ع في مداراة بينهما ومعاملة فلما ان سمع كلامهما قال اما انه ما ظفر احد بخير من ظفر بالظلم اما ان المظلوم
ياخذ من دين الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من مال المظلوم ثم قال من يفعل الشر بالناس فلا ينكر الشر اذا فعل به اما انه انما يحصد ابن آدم ما
يزرع وليس يحصد احد من مر حلوا ولا من حلو مرا فاصطلح الرجلان قبل ان يقوما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من خاف القصاص كف عن ظلم الناس **باب اتباع الهوى** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
ابن محبوب عن ابي محمد الوابشي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول احذروا اهواءكم كما تحذرون اعداءكم فليس شيء اعدى للرجال من اتباع اهوائهم
وحصائد السنتهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يقول الله
عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواه على هواي الا شتت عليه امره ولبست عليه دنياه و
شغلت قلبه بها ولم اوته منها الا ما قدرت له وعزتي وجلالي وعظمتي ونوري وعلوي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي على هواه الا استحفظته
ملائكتي وكفلت السموات والارضين رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر واتته الدنيا وهي راغمة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن يحيى بن عقيل قال قال امير المؤمنين ع انما اخاف عليكم اثنتين اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فانه
يصد عن الحق واما طول الامل فينسي الآخرة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن

باب المكر والغدر والخديعة

عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو الحسن ع اتق المرتقى السهل اذا كان منحدره وعرا قال وكان ابو عبد الله ع يقول لا تدع النفس وهواها
فان هواها في رداها وترك النفس وما تهوى اذاها وكف النفس عما تهوى دواها باب المكر والغدر والخديعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ع لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر الناس علي عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر يوم القيمة بامام مائل شدقه حتى يدخل النار ويجيء كل ناكث
بيعة امام اجذم حتى يدخل النار علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس منا من ماكر مسلما
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قريتين من اهل الحرب لكل واحدة منهما
ملك على حدة اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم ان احد الملكين غدر بصاحبه فجاء الى المسلمين فصالحهم على ان يغزو معهم تلك المدينة فقال
ابو عبد الله ع لا ينبغي للمسلمين ان يغدروا ولا يامروا بالغدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم
ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن الحسن شمون عن عبد الله بن عمرو عن الاصم عن
عبد الله بن حماد الانصاري عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص يجيء كل غادر بامام يوم القيمة مائلا
شدقه حتى يدخل النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن ابي الحسن العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع ذات يوم وهو يخطب على المنبر بالكوفة ايها الناس لولا كراهية الغدر كنت من ادهى الناس الا ان لكل
غدرة فجرة ولكل فجرة كفرة الا وان الغدر والفجور والخيانة في النار

باب الكذب

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن اسحق بن عمار عن ابي النعمان قال قال ابو جعفر ع يا ابا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية ولا تطلبن ان تكون راسا فتكون
ذنبا ولا تستاكل الناس بنا فتفتقر فانك موقوف لا محالة ومسئول فان صدقت صدقناك وان كذبت كذبناك عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عمن حدثه عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين ع يقول لولده اتقوا الكذب الصغير
منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترى على الكبير اما علمتم ان رسول الله ص قال ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه
الله صديقا وما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال ان الله
عز وجل جعل للشر اقفالا وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب والكذب شر من الشراب عنه عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن ابيه عن ابي جعفر ع قال الكذب هو خراب الايمان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد جميعا عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال الكذب على الله وعلى رسوله ص من الكبائر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان اول من يكذب الكذاب الله عز وجل ثم الملكان اللذان معه ثم هو
يعلم انه كاذب علي بن الحكم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذاب يهلك بالبينات ويهلك اتباعه بالشبهات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع ان آية الكذاب بان يخبرك خبر السماء
والارض والمشرق والمغرب فاذا سالته عن حلال الله وحرامه لم يكن عنده شيء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الكذبة لتفطر الصائم قلت وايّنا لا يكون ذلك منه قال ليس حيث ذهبت انما ذلك الكذب على
الله وعلى رسوله وعلى الائمة ع محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه رفعه الى ابي عبد الله ع قال ذكر الحائك لابي عبد الله ع
انه ملعون فقال انما ذاك الذي يحوك الكذب على الله وعلى رسوله ص عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن القاسم بن عروة
عن عبد الحميد الطائي عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع لا يجد عبد طعم الايمان حتى يترك الكذب هزله وجده علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي عبد الله ع الكذاب هو الذي يكذب في الشيء قال لا ما من احد الا يكون
ذلك منه ولكن المطبوع على الكذب عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال
قال عيسى بن مريم ع من كثر كذبه ذهب بهاؤه عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم رفعه قال قال امير المؤمنين ع ينبغي للرجل المسلم ان
يجتنب مواخاة الكذاب فانه يكذب حتى يجيء بالصدق فلا يصدق عنه عن ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرارة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان مما اعان الله على الكذابين النسيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله ع قال الكلام ثلاثة صدق وكذب واصلاح بين الناس قال قيل له جعلت فداك ما الاصلاح بين الناس قال تسمع من الرجل
كلاما يبلغه فتخبث نفسه فتقول سمعت من فلان قال فيك من الخير كذا وكذا خلاف ما سمعت منه علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبد الله ع انا قد روينا عن ابي جعفر ع في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون
فقال والله ما سرقوا وما كذب وقال ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون فقال والله ما فعلوا وما كذب قال فقال
ابو عبد الله ع ما عندكم فيها يا صيقل قلت ما عندنا فيها الا التسليم قال فقال ان الله احب اثنين وابغض اثنين احب الخطر فيما بين

الصفين

الصفين واحب الكذب في الاصلاح وابغض الخطر في الطرقات وابغض الكذب في غير الاصلاح ان ابراهيم ع انما قال بل فعله كبيرهم هذا
ارادة الاصلاح ودلالة على انهم لا يفعلون وقال يوسف ع ارادة الاصلاح عنه عن ابيه عن صفوان عن ابي مخلد السراج عن عيسى بن
حسان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كل كذب مسئول عنه صاحبه يوما الا كذبا في ثلاثة رجل كايد في حربه فهو موضوع عنه او رجل اصلح بين
اثنين يلقى هذا بغير ما يلقى به هذا يريد بذلك الاصلاح ما بينهما او رجل وعد اهله شيئا وهو لا يريد ان يتم لهم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال المصلح ليس بكذاب محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن محمد بن مالك عن عبد الاعلى مولى آل سام قال حدثني ابو عبد الله ع بحديث فقلت
له جعلت فداك اليس زعمت لي الساعة كذا وكذا فقال لا فعظم ذلك علي فقلت بلى والله زعمت فقال لا والله ما زعمته قال فعظم علي
فقلت بلى والله قد قلته قال نعم قد قلته اما علمت ان كل زعم في القرآن كذب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي
بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير المؤمنين ع يقول اياكم والكذب فان كل راج طالب وكل خائف هارب ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن معمر بن عمرو عن عطاء عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا كذب على مصلح ثم تلا ايتها
العير انكم لسارقون ثم قال والله ما سرقوا وما كذب ثم تلا بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون ثم قال والله ما فعلوه
وما كذب

باب ذي اللسانين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عون القلانسي عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع
قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيمة وله لسانان من نار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
ابي شيبة عن الزهري عن ابي جعفر ع قال بئس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا وياكله غائبا ان اعطي حسده
وان ابتلي خذله علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن عبد الرحمن بن حماد رفعه قال قال الله تبارك وتعالى
لعيسى ع يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك اني احذرك نفسك وكفى بي خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد
ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الاذهان

باب الهجرة

الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن الربيع و
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال في وصية المفضل سمعت ابا عبد الله ع يقول لا يفترق رجلان على الهجران الا استوجب
احدهما البراءة واللعنة وربما استحق ذلك كلاهما فقال له معتب جعلني الله فداك هذا الظالم فما بال المظلوم قال لانه لا يدعو اخاه الى
صلته ولا يتغامس له عن كلامه سمعت ابي يقول اذا تنازع اثنان فعاز احدهما الآخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول لصاحبه
اي اخي انا الظالم حتى يقطع الهجران بينه وبين صاحبه فان الله تبارك وتعالى حكم عدل ياخذ للمظلوم من الظالم علي بن ابراهيم عن ابيه ح
ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا هجرة فوق ثلث حميد بن
زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل يصرم ذوي قرابته ممن لا يعرف الحق قال لا
ينبغي له ان يصرمه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم بن حكيم قال كان عند ابي عبد الله ع رجل من اصحابنا
يلقب شلقان وكان قد صيره في نفقته وكان سيء الخلق فهجره فقال لي يوما يا مرازم وتكلم عيسى فقلت نعم فقال اصبت لا خير في
المهاجرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال ابي
قال رسول الله ص ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحان الا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام
اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان الشيطان يغري
ما بين المؤمنين ما لم يرجع احدهم عن دينه فاذا فعلوا ذلك استلقى على قفاه وتمدد ثم قال فزت فرحم الله امرا الف بين وليين لنا يا معشر
المؤمنين تالفوا وتعاطفوا الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن محمد بن محفوظ عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال لا يزال ابليس فرحا ما اهتجر المسلمان فاذا التقيا اصطكت ركبتاه وتخلعت اوصاله ونادى يا ويله ما لقي من الثبور

باب قطيعة الرحم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن مسمع عن عبد الملك عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في حديث
الا ان في التباغض الحالقة لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن
حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله ع اتقوا الحالقة فانها تميت الرجال قلت وما الحالقة قال قطيعة الرحم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان اخوتي وبني عمي قد ضيقوا علي الدار والجؤني منها الى بيت ولو تكلمت
اخذت ما في ايديهم قال فقال لي اصبر فان الله سيجعل لك فرجا قال فانصرفت ووقع الوباء في سنة احدى وثلثين فماتوا والله كلهم فما
بقي منهم احد قال فخرجت فلما دخلت عليه قال ما حال اهل بيتك قال قلت قد ماتوا والله كلهم فما بقي منهم احد فقال هو بما صنعوا بك
وبعقوقهم اياك وقطع رحمهم بتروا اتحب انهم بقوا وانهم ضيقوا عليك قال قلت اي والله عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن
عطية عن ابي عبيدة عن ابي جعفر ع قال في كتاب علي ع ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة

بيان الله بها دلنا ان اعجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان القوم ليكونون فجارا فيتواصلون فتنمى اموالهم ويثرون وان اليمين الكاذبة و
قطيعة الرحم لتذران الديار بلاقع من اهلها وتثقل الرحم وان تثقل الرحم انقطاع النسل علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير
عن عنبسة العابد قال جاء رجل فشكا الى ابي عبد الله عليه السلام اقاربه فقال له اكظم غيظك وافعل فقال انهم يفعلون ويفعلون فقال اتريد ان تكون
مثلهم فلا ينظر الله اليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تقطع رحمك وان قطعتك عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن ابيه رفعه عن ابي حمزة الثمالي قال قال امير المؤمنين عليه السلام في خطبته اعوذ بالله من الذنوب التي تعجل
الفناء فقام اليه عبد الله بن الكوا اليشكري فقال يا امير المؤمنين او تكون ذنوب تعجل الفناء فقال نعم ويلك قطيعة الرحم ان اهل البيت
ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله وان اهل بيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا فيحرمهم الله وهم اتقياء عنه عن ابن محبوب
عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار

باب العقوق

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق اف ولو علم الله عز وجل شيئا اهون
منه لنهى عنه عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كن بارا واقتصر على الجنة وان كنت عاقا فاقتصر
على النار ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن هشام عن صالح الحذاء عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيامة
كشف غطاء من اغطية الجنة فوجد ريحها من كانت له روح من مسيرة خمسمائة عام الا صنف واحد قلت ومن هم قال العاق لوالديه علي بن ابراهيم عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فوق كل ذي بر بر حتى يقتل الرجل في سبيل الله فاذا قتل في سبيل الله فليس فوقه بر
وان فوق كل عقوق عقوقا حتى يقتل الرجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل
بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من نظر الى ابويه نظر ماقت وهما ظالمان له لم يقبل الله له صلاة عنه عن محمد بن علي عن محمد
بن فرات عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام له اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولا يجدها عاق ولا قاطع
رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين عنه عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لو علم الله شيئا ادنى من اف لنهى عنه وهو من ادنى العقوق ومن العقوق ان ينظر الرجل الى والديه فيحد النظر اليهما عنه عن ابيه عن هرون
بن الجهم عن عبد الله بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ابي نظر الى رجل ومعه ابنه يمشي والابن متكئ على ذراع الاب قال فما كلمه ابي مقتا له حتى فارق
الدنيا ابو علي الاشعري عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد عن محسن بن احمد عن ابان بن عثمان عن حديد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ادنى العقوق
اف ولو علم الله شيئا ايسر منه لنهى عنه

باب الانتفاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من
تبرأ من نسب وان دق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كفر بالله من تبرأ من نسب
وان دق علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن ابن ابي عمير او ابن فضال عن رجال شتى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام انهما قالا كفر بالله العظيم الانتفاء
من حسب وان دق

باب من اذى المسلمين واحتقرهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال الله عز وجل ليأذن بحرب مني من آذى عبدي المؤمن وليأمن غضبي من اكرم عبدي المؤمن ولو لم يكن من خلقي في الارض فيما بين المشرق و
المغرب الا مؤمن واحد مع امام عادل لاستغنيت بعبادتهما عن جميع ما خلقت في ارضي ولقامت سبع سموات وارضين بهما ولجعلت لهما من ايمانهما
انسا لا يحتاجان الى انس سواهما عنه عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن منذر بن يزيد عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كان يوم
القيامة نادى مناد اين الصدود لاوليائي فيقوم قوم ليس على وجوههم لحم فيقال هؤلاء الذين آذوا المؤمنين ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم
في دينهم ثم يؤمر بهم الى جهنم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن محمد بن ابي
حمزة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من حقر مؤمنا مسكينا او غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته اياه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي
وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل قد نابذني من اذل عبدي المؤمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن حماد بن بشير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من
اهان لي وليا فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبد بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته وما ترددت عن
شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن ابي
سعيد القماط عن ابان بن تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من اهان لي وليا فقد بارزني

بالمحاربة

بالمحاربة وانا اسرع شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت عن شيء انا فاعله كترددي عن وفاة المؤمن يكره الموت واكره مساءته وان من عبادي
المؤمنين من لا يصلحه الا الغنى ولو صرفته الى غير ذلك لهلك وان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته الى غير ذلك
لهلك وما يتقرب الي عبد من عبادي بشيء احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة حتى احبه فاذا احببته كنت اذا سمعه الذي
يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من استذل مؤمنا واحتقره لقلة ذات يده ولفقره شهره الله يوم القيامة على رؤوس
الخلائق علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لقد اسرى ربي بي فاوحى الي
من وراء الحجاب ما اوحى وشافهني الى ان قال لي يا محمد من اذل لي وليا فقد ارصدني بالمحاربة ومن حاربني حاربته فقلت يا رب ومن وليك
هذا فقد علمت ان من حاربك حاربته قال ذلك من اخذت ميثاقه لك ولوصيك ولذريتكما بالولاية علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن ابن مسكان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل من استذل عبدي المؤمن فقد بارزني
بالمحاربة وما ترددت في شيء انا فاعله كترددي في عبدي المؤمن اني احب لقاءه فيكره الموت فاصرفه عنه وانه ليدعوني في الامر فاستجيب له بما هو
خير له

باب من طلب عثرات المؤمنين وعوراتهم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابراهيم والفضل ابني يزيد الاشعري
عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته و
زلاته ليعنفه بها يوما ما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته
ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في بيته عنه عن علي بن النعمان عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين
فيحصي عليه عثراته وزلاته ليعنفه بها يوما ما عنه عن الحجال عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا معشر من اسلم بلسانه
ولم يسلم بقلبه لا تتبعوا عثرات المؤمنين فانه من تتبع عثرات المؤمنين تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي
بن اسماعيل عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم والحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تطلبوا عثرات المؤمنين فان من تتبع
عثرات اخيه تتبع الله عثراته ومن تتبع الله عثراته يفضحه ولو في جوف بيته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابن
بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اقرب ما يكون العبد الى الكفر ان يواخي الرجل الرجل على الدين فيحصي عليه زلاته ليعيره بها يوما ما عنه
عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ابعد ما يكون العبد من الله ان يكون الرجل يواخي الرجل
وهو يحفظ زلاته ليعيره بها يوما ما

باب التعيير

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من انب مؤمنا انبه الله في الدنيا والآخرة عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن عمار عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من اذاع فاحشة كان كمبتديها ومن عير مؤمنا بشيء لم يمت حتى يركبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عير مؤمنا بذنب لم يمت حتى يركبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حسين بن
عمر بن سليمان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لقي اخاه بما يؤنبه انبه الله في الدنيا والآخرة

باب الغيبة والبهت

علي بن ابراهيم
عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الغيبة اسرع في دين الرجل المسلم من الاكلة في جوفه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في مؤمن ما رأته عيناه وسمعته اذناه فهو من الذين قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن داود بن سرحان قال سألت ابا عبد
الله عليه السلام عن الغيبة قال هو ان تقول لاخيك في دينه ما لم يفعل وتبث عليه امرا قد ستره الله عليه لم يقم عليه فيه حد عدة من اصحابنا عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن هرون بن الجهم عن حفص بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل النبي صلى الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب قال تستغفر الله
لمن اغتبته كلما ذكرته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله في طينة خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج من فروج المومسات
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن العباس بن عامر عن ابان عن رجل لا نعلمه الا يحيى الازرق قال قال لي ابو الحسن عليه السلام من ذكر رجلا من خلفه
بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه ومن ذكره من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه الناس اغتابه ومن ذكره بما ليس فيه فقد بهته علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الرحمن بن سيابة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغيبة ان تقول في اخيك ما
ستره الله عليه واما الامر الظاهر فيه مثل الحدة والعجلة فلا والبهتان ان تقول فيه ما ليس فيه

باب الرواية على المؤمن

محمد بن يحيى عن

احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله ع من روى على مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم
مروته ليسقط من اعين الناس اخرجه الله من ولايته الى ولاية الشيطان فلا يقبله الشيطان عنه عن احمد عن الحسن بن محبوب عن عبد
الله بن سنان قال قلت له عورة المؤمن على المؤمن حرام قال نعم قلت يعني سفليه قال ليس حيث تذهب انما هو اذاعة سره علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن مختار عن زيد عن ابي عبد الله ع فيما جاء في الحديث عورة المؤمن على المؤمن حرام قال ما هو ان
ينكشف فترى منه شيئا انما هو ان تروي عليه او تعيبه **باب الشماتة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابراهيم
بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن ابي عبد الله ع انه قال لا تبدي الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويصيرها بك وقال من شمت
بمصيبة نزلت باخيه لم يخرج من الدنيا حتى يفتتن **باب السباب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب
عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة
دمه عنه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان رجلا من بني تميم اتى النبي ص فقال اوصني فكان فيما اوصاه
قال لا تسبوا الناس فتكتسبوا العداوة بينهم ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن موسى ع في رجلين يتسابان قال البادي
منهما اظلم ووزره ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر الى المظلوم ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال ما شهد رجل على رجل بكفر قط الا باء به احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان مؤمنا رجع الكفر عليه فاياكم والطعن
على المؤمنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن علي بن ابي حمزة عن احدهما ع قال سمعته يقول ان اللعنة اذا خرجت
من في صاحبها ترددت فان وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن علي بن
عقبة عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان اللعنة اذا خرجت من في صاحبها ترددت بينهما فان
وجدت مساغا والا رجعت على صاحبها ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اذا قال الرجل لاخيه المؤمن اف خرج من ولايته واذا قال انت عدوي كفر احدهما ولا يقبل الله من مؤمن عملا و
هو مضمر على اخيه المؤمن سوء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن حماد بن عثمان عن ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر ع قال ما من
انسان يطعن في عين مؤمن الا مات بشر ميتة وكان قمنا ان لا يرجع الى خير **باب التهمة وسوء الظن** علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان من قلبه كما ينماث الملح في الماء عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من عامل اخاه بمثل ما عامل به الناس فهو بريء مما ينتحل عنه عن ابيه عمن حدثه عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
في كلام له ضع امر اخيك على احسنه حتى ياتيك ما يغلبك منه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا **باب
من لم يناصح اخاه المؤمن** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن ابي حفص الاعشى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول
قال رسول الله ص من سعى في حاجة لاخيه فلم ينصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما مؤمن مشى في حاجة اخيه فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن ادريس بن الحسن عن مصبح بن هلقام قال اخبرنا ابو بصير قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ايما رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمؤمنين
قال ابو بصير قلت لابي عبد الله ع ما تعني بقولك والمؤمنين قال من لدن امير المؤمنين الى اخرهم عنهما جميعا عن محمد بن علي عن ابي
جميلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى في حاجة اخيه ثم لم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله وكان الله خصمه عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن حسين بن حازم عن حسين بن عمر بن يزيد عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من استشار
اخاه فلم يمحضه محض الراي سلبه الله عز وجل رايه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن سماعة قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول ايما مؤمن مشى مع اخيه المؤمن في حاجة فلم يناصحه فقد خان الله ورسوله **باب خلف الوعد** علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عدة المؤمن اخاه نذر لا كفارة له فمن اخلف فبخلف الله بدا
ولمقته تعرض وذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليف اذا
وعد **باب من حجب اخاه المؤمن** ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد جميعا عن محمد بن علي
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين الجنة سبعين

الف سور ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن محمد عن ابن جمهور عن احمد بن الحسين عن ابيه عن اسماعيل بن محمد عن محمد بن سنان
قال كنا عند الرضا ع فقال يا محمد انه كان في زمن بني اسرائيل اربعة نفر من المؤمنين فاتى واحد منهم الثلاثة وهم مجتمعون في منزل احدهم
في مناظرة بينهم فقرع الباب فخرج اليه الغلام فقال اين مولاك فقال ليس هو في البيت فرجع الرجل ودخل الغلام الى مولاه فقال له من كان
الذي قرع الباب قال كان فلان فقلت له لست في منزلك فسكت ولم يكترث ولم يلم غلامه ولا اغتم احد منهم لرجوعه عن الباب واقبلوا
في حديثهم فلما كان من الغد بكر اليهم الرجل فاصابهم وقد خرجوا يريدون ضيعة لبعضهم فسلم عليهم وقال انا معكم فقالوا نعم ولم
يعتذروا اليه وكان الرجل محتاجا ضعيف الحال فلما كانوا في بعض الطريق اذا غمامة قد اظلتهم فظنوا انه مطر فبادروا فلما استوت الغمامة
على رؤوسهم اذا مناد ينادي من جوف الغمامة ايتها النار خذيهم وانا جبرئيل رسول الله فاذا نار من جوف الغمامة قد اختطفت الثلاثة
نفر وبقي الرجل مرعوبا يعجب مما نزل بالقوم ولا يدري ما السبب فرجع الى المدينة فلقي يوشع بن نون فاخبره الخبر وما راى وما سمع فقال
يوشع بن نون اما علمت ان الله سخط عليهم بعد ان كان عنهم راضيا وذلك بفعلهم بك قال وما فعلهم بي فحدثه يوشع فقال الرجل
فانا اجعلهم في حل واعفو عنهم قال لو كان هذا قبل لنفعهم فاما الساعة فلا وعسى ان ينفعهم من بعد عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن كان بينه وبين مؤمن حجاب ضرب الله بينه وبين
الجنة سبعين الف سور غلظ كل سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور مسيرة الف عام علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن مبارك عن عبد
الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قلت له جعلت فداك ما تقول في مسلم اتى مسلما زائرا وهو في منزله فاستاذن
عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه قال يا ابا حمزة ايما مسلم اتى مسلما زائرا او طالب حاجة وهو في منزله فاستاذن عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه لم
يزل في لعنة الله حتى يلتقيا فقلت جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا قال نعم يا ابا حمزة **باب من استعان به اخوه فلم يعنه** عدة من اصحا
بنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن سعدان عن حسين بن امين عن ابي جعفر ع قال من بخل بمعونة اخيه المسلم والقيام له
في حاجته الا ابتلي بمعونة من ياثم عليه ولا يوجر علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ايما
رجل من شيعتنا اتى رجلا من اخوانه فاستعان به في حاجته فلم يعنه وهو يقدر الا ابتلاه الله بان يقضي حوائج عدة من اعدائنا يعذبه
الله عليها يوم القيامة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن مسلم عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبد الله ع قال لم يدع رجل
معونة اخيه المسلم حتى يسعى فيها ويواسيه الا ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن
علي بن جعفر عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول من قصد اليه رجل من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية
الله عز وجل **باب من منع مؤمنا شيئا من عنده او من عند غيره** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا
عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن فرات بن احنف عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه وهو يقدر عليه
من عنده او من عند غيره اقامه الله يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن الذي خان الله و
رسوله ثم يؤمر به الى النار ابن سنان عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله ع يا يونس من حبس حق المؤمن اقامه الله عز وجل
يوم القيامة خمسمائة عام على رجليه حتى يسيل عرقه او دمه وينادي مناد من عند الله هذا الظالم الذي حبس عن الله حقه قال فيوبخ
اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من كانت له دار فاحتاج مؤمن الى سكناها فمنعه
اياها قال الله عز وجل ملائكتي ابخل عبدي على عبدي بسكنى الدار الدنيا وعزتي وجلالي لا يسكن جناني ابدا الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن ع يقول من اتاه اخوه المؤمن في حاجة فانما هي رحمة من الله عز وجل ساقها اليه
فان قبل ذلك فقد وصله بولايتنا وهو موصول بولاية الله عز وجل وان رده عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلط الله عليه
شجاعا من نار ينهشه في قبره الى يوم القيامة مغفورا له او معذبا فان عذره الطالب كان اسوء حالا قال وسمعته يقول من قصد اليه رجل
من اخوانه مستجيرا به في بعض احواله فلم يجره بعد ان يقدر عليه فقد قطع ولاية الله تبارك وتعالى **باب من اخاف مؤمنا** عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من نظر الى مؤمن
نظرة ليخيفه بها اخافه الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق الخفاف عن بعض الكوفيين عن ابي عبد الله ع
قال من روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ومن روع مؤمنا بسلطان ليصيبه منه مكروه فاصابه فهو مع
فرعون وال فرعون في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال من اعان على مؤمن بشطر
كلمة لقي الله عز وجل يوم القيامة مكتوب بين عينيه ايس من رحمتي **باب النميمة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الا انبئكم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون بالنميمة المفرقون
بين الاحبة الباغون للبراء المعايب محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال

محرم الجنة على المذايعين المشاءين بالنميمة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي الحسن الاصبهاني عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع شراركم المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة المبتغون للبراء المعايب باب الاذاعة عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة
في قوله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد الخزاز
عن ابي عبد الله ع قال من اذاع علينا حديثنا فهو بمنزلة من جحدنا حقنا قال وقال للمعلى بن خنيس المذيع حديثنا كالجاحد له يونس عن
ابن مسكان عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان يونس عن يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ما قتلنا من اذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتلنا قتل عمد يونس عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول
يحشر العبد يوم القيامة وما ندا دما فيدفع اليه شبه المحجمة او فوق ذلك فيقال له هذا سهمك من دم فلان فيقول يا رب انك لتعلم انك قبضتني
وما سفكت دما فيقول بلى سمعت من فلان رواية كذا وكذا فرويتها عليه فنقلت حتى صارت الى فلان الجبار فقتله عليها وهذا سهمك
من دمه يونس عن ابن سنان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله ع وتلا هذه الآية ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال والله ما قتلوهم بايديهم ولا ضربوهم باسيافهم ولكنهم سمعوا احاديثهم فاذاعوها
فاخذوا عليها فقتلوا فصار قتلا واعتداء ومعصية عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ويقتلون الانبياء بغير حق فقال اما والله ما قتلوهم باسيافهم ولكن اذاعوا سرهم وافشوا
عليهم فقتلوا عنه عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل عير قوما بالاذاعة فقال فاذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به فاياكم والاذاعة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عثمان عمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال
من اذاع علينا شيئا من امرنا فهو كمن قتلنا عمدا ولم يقتلنا خطأ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن نصر عن
مساعد مولى ابي عبد الله ع عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المذيع لسرنا شاك وقائله عند غير اهله كافر ومن تمسك بالعروة الوثقى
فهو ناج قلت وما هو قال التسليم علي بن حماد عن صالح بن ابي حماد عن رجل من الكوفيين عن ابي خالد الكابلي عن ابي عبد الله ع انه قال
ان الله عز وجل جعل الدين دولتين دولة آدم وهي دولة الله ودولة ابليس فاذا اراد الله ان يعبد علانية كانت دولة آدم واذا اراد الله
ان يعبد في السر كانت دولة ابليس والمذيع لما اراد الله ستره مارق من الدين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال من استفتح نهاره باذاعة سرنا سلط الله عليه حر الحديد وضيق المحابس باب من اطاع المخلوق
في معصية الخالق علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من طلب رضا الناس بسخط الله
جعل الله حامده من الناس ذاما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من طلب مرضاة الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاما ومن آثر طاعة الله بغضب الناس كفاه
الله عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغي كل باغ وكان الله عز وجل له ناصرا وظهيرا عنه عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي
قرة عن ابي عبد الله ع قال كتب رجل الى الحسين ع عظني بحرفين فكتب اليه من حاول امرا بمعصية الله كان افوت لما يرجو واسرع لمجيء ما يحذر
ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا
دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من آيات الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عن ابيه ع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص من ارضى سلطانا بسخط الله باب في عقوبات المعاصي العاجلة علي بن ابراهيم عن ابيه
وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان عن رجل عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خمس ان ادركتموهن
فتعوذوا بالله منهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم الذين مضوا ولم
ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكاة الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم
لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم واخذوا بعض ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل الله
باسهم بينهم علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال وجدنا
في كتاب رسول الله ص اذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجاءة واذا طفف المكيال والميزان اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكاة
منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهد سلط الله
عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي
سلط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم باب مجالسة اهل المعاصي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي زياد النهدي
عن عبد الله بن صالح عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمؤمن ان يجلس مجلسا يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره عدة من اصحابنا عن

احمد بن

احمد بن محمد عن بكر بن محمد عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن ع يقول ما لي رايتك عند عبد الرحمن بن يعقوب فقال انه خالي فقال انه يقول في الله قولا
عظيما يصف الله ولا يوصف فاما جلست معه وتركتنا واما جلست معنا وتركته فقلت هو يقول ما شاء اي شيء علي منه اذا لم اقل
ما يقول فقال ابو الحسن ع اما تخاف ان تنزل به نقمة فتصيبكم جميعا اما علمت بالذي كان من اصحاب موسى ع وكان ابوه من اصحاب فرعون
فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ اباه فيلحقه بموسى فمضى ابوه وهو يراغمه حتى بلغا طرفا من البحر فغرقا جميعا فاتى موسى ع
الخبر فقال هو في رحمة الله ولكن النقمة اذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال قال
رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اذا رايتم اهل الريب والبدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا
في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمسلم ان يواخي الفاجر
ولا الاحمق ولا الكذاب عنه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر قال
ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن والاحمق والكذاب فاما الماجن فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على
امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف
السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب
فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق و
يغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لانفسكم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عمرو بن
عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع عن ابيه قال قال لي علي بن الحسين ع يا بني انظر خمسة فلا
تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك
البعيد ويباعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك
في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا
في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين
لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في
الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن شعيب العقرقوفي قال سالت ابا عبد الله ع عن
قول الله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها الآية فقال انما عنى بهذا الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع
في الائمة فقم من عنده ولا تقاعده كائنا من كان علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى بن اعين عن ابي عبد الله ع
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مجلسا ينتقص فيه امام او يعاب فيه مؤمن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد
في مجلس يعاب فيه امام او ينتقص فيه مؤمن الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن اسحاق بن موسى قال حدثني اخي وعمي عن
ابي عبد الله ع قال ثلاثة مجالس يمقتها الله ويرسل نقمته على اهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم مجلسا فيه من يصف لسانه كذبا في فتياه
ومجلسا ذكر اعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث ومجلسا فيه من يصد عنا وانت تعلم قال ثم تلا ابو عبد الله ع ثلاث آيات من كتاب الله كانما
كن في فيه او قال كفه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب وبهذا الاسناد
عن محمد بن مسلم عن داود بن فرقد قال حدثني محمد بن سعيد الجمحي قال حدثني هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا ابتليت باهل النصب
ومجالستهم فكن كانك على الرضف حتى تقوم فان الله يمقتهم ويلعنهم فاذا رايتهم يخوضون في ذكر امام من الائمة فقم فان سخط الله ينزل
هناك عليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال من قعد عند سباب لاولياء
الله فقد عصى الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر ع قال من قعد
في مجلس يسب فيه امام من الائمة يقدر على الانتصاف فلم يفعل البسه الله الذل في الدنيا وعذبه في الآخرة وسلبه صالح ما من به

عليه من معرفتنا الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن سعد عن محمد بن مسلم عن الحسن بن علي بن النعمان قال حدثني لي علي بن النعمان
عن ابن مسكان عن اليماني ابن عبيدة قال رايت يحيى بن ام الطويل وقف بالكناسة ثم نادى باعلى صوته يا معشر اولياء الله انا برآء مما
تسمعون من سب عليا عليه السلام فعليه لعنة الله ونحن براء من آل مروان وما يعبدون من دون الله ثم يخفض صوته فيقول من سب اولياء الله
فلا تقاعدوه ومن شك فيما نحن عليه فلا تفاتحوه ومن احتاج الى مسألتكم من اخوانكم فقد خنتموه ثم يقرأ انا اعتدنا للظالمين نارا احاط
بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا

باب اصناف الناس

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن سليم مولى طربال قال حدثني هشام عن حمزة بن الطيار قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام الناس على ستة اصناف
قال قلت اتأذن لي ان اكتبها قال نعم قلت ما اكتب قال اكتب اهل الوعيد من اهل الجنة واهل النار واكتب وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا قال قلت من هؤلاء قال وحشي منهم قال واكتب وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم قال واكتب
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة الى الكفر ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم قال واكتب اصحاب الاعراف قال قلت وما اصحاب الاعراف قال قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فان ادخلهم النار فبذنوبهم وان ادخلهم
الجنة فبرحمته علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن حماد عن حمزة بن الطيار قال قال ابو عبد الله عليه السلام الناس على ست فرق
يؤولون كلهم الى ثلاث فرق الايمان والكفر والضلال وهم اهل الوعيد الذين وعدهم الله الجنة والنار المؤمنون والكافرون والمستضعفون
والمرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والمعترفون بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا واهل الاعراف علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال دخلت انا وحمران او انا وبكير على ابي جعفر عليه السلام قال قلت له انما نمد المطمار قال وما المطمار قلت
التر فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه ومن خالفنا من علوي او غيره برئنا منه فقال لي يا زرارة قول الله اصدق من قولك فاين الذين
قال الله عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اين المرجون لامر الله اين الذين
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اين اصحاب الاعراف اين المؤلفة قلوبهم وزاد حماد في الحديث قال فارتفع صوت ابي جعفر عليه السلام وصوتي حتى كاد
يسمعه من على باب الدار وزاد فيه جميل عن زرارة فلما كثر الكلام بيني وبينه قال لي يا زرارة حقا على الله ان لا يدخل الضلال الجنة

باب الكفر

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سنن رسول الله صلى الله عليه وآله كفرائض الله عز وجل
فقال ان الله فرض فرائض موجبات على العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا وامر رسول الله صلى الله عليه وآله
بامور كلها حسنة فليس من ترك بعض ما امر الله عباده من الطاعة بكافر ولكنه تارك للفضل منقوص من الخير علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال والله ان الكفر لاقدم من الشرك واخبث واعظم قال ثم ذكر كفر ابليس حين قال الله له اسجد لآدم
فابى ان يسجد فالكفر اعظم من الشرك فمن اختار على الله عز وجل وابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر ومن نصب دينا غير دين المؤمنين
فهو مشرك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ذكر عنده سالم بن ابي حفصة واصحابه
فقال انهم ينكرون ان يكون من حارب عليا عليه السلام مشركين فقال ابو جعفر عليه السلام فانهم يزعمون انهم كفار ثم قال لي ان الكفر اقدم من الشرك ثم
ذكر كفر ابليس حين قال له اسجد فابى ان يسجد فقال الكفر اقدم من الشرك فمن اجترى على الله فابى الطاعة واقام على الكبائر فهو كافر يعني
مستخف كافر عنه عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن حمران بن اعين قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل انا هديناه السبيل اما شاكرا
واما كفورا قال اما آخذ فهو شاكر واما تارك فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن عبيد عن
زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله قال ترك العمل الذي اقر به من ذلك ان يترك
الصلاة من غير سقم ولا شغل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن موسى بن بكر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الكفر والشرك
ايهما اقدم فقال لي ما عهدي بك تخاصم الناس قلت امرني هشام بن سالم ان اسألك عن ذلك فقال لي الكفر اقدم وهو الجحود قال الله
عز وجل الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
يدخل النار مؤمن قال لا والله قلت فما يدخلها الا كافر قال لا الا من شاء الله فلما رددت عليه مرارا قال لي اي زرارة اني اقول لا واقول
الا من شاء الله وانت تقول لا ولا تقول الا من شاء الله قال فحدثني هشام بن الحكم وحماد عن زرارة قال قلت في نفسي شيخ لا علم له
بالخصومة قال فقال لي يا زرارة ما تقول فيمن اقر لك بالحكم اتقتله ما تقول في خدمكم واهليكم اتقتلهم قال فقلت انا والله الذي لا علم لي بالخصومة
علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الكفر والشرك ايهما اقدم فقال الكفر اقدم وذلك
ان ابليس اول من كفر وكان كفره غير شرك لانه لم يدع الى عبادة غير الله وانما دعا الى ذلك بعد فاشرك هارون عن مسعدة بن صدقة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافرا وتارك الصلاة قد تسميه كافرا وما الحجة في ذلك فقال لان الزاني وما
اشبهه انما يفعل ذلك لمكان الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها الا استخفافا بها وذلك لانك لا تجد الزاني يأتي المرأة الا

وهو مستلذ لاتيانه اياها قاصدا اليها وكل من ترك الصلاة قاصدا اليها فليس يكون قصده لتركها اللذة واذا نفيت اللذة وقع
الاستخفاف واذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قال وسئل ابو عبد الله عليه السلام وقيل له ما فرق بين من نظر الى امرأة فزنى بها او خمر فشربها و
بين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزاني مستخفا كما يستخف تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرق بينهما قال الحجة ان كل
ما ادخلت انت نفسك فيه لم يدعك اليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنا وشرب الخمر وانت دعوت نفسك الى ترك الصلاة و
ليس ثم شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من شك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وآله فهو كافر علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
من شك في رسول الله صلى الله عليه وآله قال كافر قلت فمن شك في كفر الشاك فهو كافر فامسك عني فرددت عليه ثلاث مرات فاستبنت في وجهه الغضب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذي اقر به قلت فما موضع ترك العمل حتى يدعه اجمع قال منه الذي يدع الصلاة متعمدا لا من سكر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله عليه السلام عن اهل البصرة فقال لي ما هم قلت مرجئة
وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء عنه عن الخطاب بن مسلمة وابان عن الفضيل قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلام وعنده رجل فلما قعدت قام الرجل فخرج فقال لي يا فضيل ما هذا عندك قلت وما هو قال حروري قلت كافر قال
اي والله مشرك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل شيء يجره الاقرار
والتسليم فهو الايمان وكل شيء يجره الانكار والجحود فهو الكفر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان عليا صلوات الله عليه باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن
المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار وابن سنان وسماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طاعة علي ذل و
معصيته كفر بالله قيل يا رسول الله كيف يكون طاعة علي ذلا ومعصيته كفرا بالله قال ان عليا يحملكم على الحق فان اطعتموه ذللتم
وان عصيتموه كفرتم بالله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثني ابراهيم بن ابي بكر قال سمعت ابا الحسن موسى عليه السلام يقول
ان عليا باب من ابواب الهدى فمن دخل من باب علي كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين
لله فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان العباد اذا جهلوا وقفوا
ولم يجحدوا لم يكفروا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل نصب عليا علما بينه
وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة
ومن جاء بعداوته دخل النار يونس عن موسى بن بكر عن ابي ابراهيم عليه السلام قال ان عليا عليه السلام باب من ابواب الجنة فمن دخل بابه كان مؤمنا ومن خرج
من بابه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة التي لله فيهم المشية

باب وجوه الكفر

علي بن ابراهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القاسم
بن يزيد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اخبرني عن وجوه الكفر في كتاب الله عز وجل قال الكفر في كتاب الله على خمسة اوجه فمنها كفر الجحود والجحود على وجهين
والكفر بترك ما امر الله وكفر البراءة وكفر النعم فاما كفر الجحود فهو الجحود بالربوبية وهو قول من يقول لا رب ولا جنة ولا نار وهو قول صنفين
من الزنادقة يقال لهم الدهرية وهم الذين يقولون وما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير تثبت منهم
ولا تحقيق لشيء مما يقولون قال الله عز وجل ان هم الا يظنون ان ذلك كما يقولون وقال ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم
لا يؤمنون يعني بتوحيد الله فهذا احد وجوه الكفر واما الوجه الآخر من الجحود على معرفة وهو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق قد استقر عنده
وقد قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا وقد قال الله عز وجل وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين فهذا تفسير وجهي الجحود والوجه الثالث من الكفر كفر النعم وذلك قوله تعالى يحكي قول سليمان
هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم وقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد وقال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون والوجه الرابع من الكفر ترك ما امر الله عز وجل به وهو قوله عز وجل
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم فكفرهم بترك ما امر الله عز وجل به ونسبهم الى الايمان ولم يقبله منهم ولم ينفعهم عنده فقال
فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون والوجه الخامس من الكفر
كفر البراءة وذلك قوله عز وجل يحكي قول ابراهيم عليه السلام كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يعني
تبرأنا منكم وقال يذكر ابليس وتبريه من اوليائه من الانس يوم القيامة اني كفرت بما اشركتمون من قبل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا

باب دعائم الكفر وشعبه

موذة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا يعني يتبرء بعضكم من بعض **باب** دعائم الكفر وشعبه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين ع قال بني الكفر على اربع دعائم
الفسق والغلو والشك والشبهة والفسق على اربع شعب على الجفاء والعمى والغفلة والعتو فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء واصر
على الحنث العظيم ومن عمى نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه والح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة ومن غفل جنى
على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الاماني واخذته الحسرة والندامة اذا قضى الامر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن
يحتسب ومن عتا عن امر الله شك ومن شك تعالى الله عليه فاذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في امره والغلو على اربع شعب
على التعمق بالراي والتنازع فيه والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينب الى الحق ولم يزدد الا غرقا في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة الا غشيته اخرى
وانخرق دينه فهو يهوي في امر مريج ومن نازع في الراي وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج ومن زاغ قبحت عنده الحسنة وحسنت عنده
السيئة ومن شاق اعورت عليه طرقه واعترض عليه امره فضاق عليه مخرجه اذا لم يتبع سبيل المؤمنين والشك على اربع شعب على المرية
والهوى والتردد والاستسلام وهو قول الله عز وجل فباي آلاء ربك تتمارى وفي رواية اخرى على المرية والهول من الحق والتردد والاستسلام
للجهل واهله فمن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه ومن امترى في الدين تردد في الريب وسبقه الاولون من المؤمنين وادركه الآخرون
ووطئته سنابك الشيطان ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين ولم يخلق الله خلقا
اقل من اليقين والشبهة على اربع شعب اعجاب بالزينة وتسويل النفس وتاول العوج ولبس الحق بالباطل وذلك بان الزينة تصدف
عن البينة وان تسويل النفس تقحم على الشهوة وان العوج يميل بصاحبه ميلا عظيما وان اللبس ظلمات بعضها فوق بعض فذلك

باب صفة النفاق والمنافق

الكفر ودعائمه وشعبه **باب** صفة النفاق والمنافق قال النفاق على اربع دعائم على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع فالهوى على اربع شعب
على البغي والعدوان والشهوة والطغيان فمن بغى كثرت غوائله وتخلى منه وقصر عليه ومن اعتدى لم يؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن
الشهوات ومن لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات ومن طغى ضل على عمد بلا حجة والهوينا على اربع شعب على الغرة والامل والهيبة
والمماطلة وذلك لان الهيبة ترد عن الحق والمماطلة تفرط في العمل حتى يقدم عليه الاجل ولولا الامل علم الانسان حسب ما هو فيه ولو
علم حسب ما هو فيه مات خفاتا من الهول والوجل والغرة تقصر بالمرء عن العمل والحفيظة على اربع شعب على الكبر والفخر والحمية والعصبية
فمن استكبر ادبر عن الحق ومن فخر فجر ومن حمى اصر على الذنوب ومن اخذته العصبية جار فبئس الامر امر بين ادبار وفجور واصرار وجور
على الصراط والطمع على اربع شعب الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خيلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرته الى حمل الآثام والتكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير فذلك
النفاق ودعائمه وشعبه والله قاهر فوق عباده تعالى ذكره وجل وجهه واحسن كل شيء خلقه وانبسطت يداه ووسعت كل شيء رحمته
وظهر امره واشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته وهيمن كتابه وفلجت حجته وخلص دينه واستظهر سلطانه وحقت كلمته
واقسطت موازينه وبلغت رسله فجعل السيئة ذنبا والذنب فتنة والفتنة دنسا وجعل الحسنى عتبى والعتبى توبة والتوبة طهورا فمن تاب
اهتدى ومن افتتن غوى ما لم يتب الى الله ويعترف بذنبه ولا يهلك على الله الا هالك الله الله فما اوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبشرى
والحلم العظيم وما انكل ما عنده من الانكال والجحيم والبطش الشديد فمن ظفر بطاعته اجتلب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال
نقمته وعما قليل ليصبحن نادمين محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن محمد بن عبد الحميد والحسين بن سعيد جميعا عن
محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي الحسن ع اساله عن مسئلة فكتب الي ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا ليسوا من الكافرين وليسوا من المؤمنين وليسوا من المسلمين يظهرون الايمان ويصيرون الى الكفر والتكذيب لعنهم الله
الحسين بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن محمد بن سليمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة عن علي بن
الحسين ع قال ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا ياتي واذا قام الى الصلوة اعترض قلت يا ابن رسول الله وما الاعتراض قال الالتفات
واذا ركع ربض يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ان حدثك كذبك وان ائتمنته خانك وان غبت اغتابك وان وعدك
اخلفك عنه عن ابن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الملك بن بحر رفعه مثل ذلك وزاد فيه اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس
شغر ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بياع السابري عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص مثل المنافق
مثل جذع النخل اراد صاحبه ان ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضع الذي اراد فحوله في موضع آخر فلم يستقم فكان آخر ذلك
ان احرقه بالنار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحجاج عن مسمع بن عبد الملك
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب فهو عندنا نفاق

باب الشرك

باب الشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال سالته عن ادنى ما يكون العبد به مشركا قال فقال من قال للنواة انها حصاة وللحصاة انها

نواة ثم دان به عنه عن عبد الله بن مسكان عن ابي العباس قال سالت ابا عبد الله ع عن ادنى ما يكون به الانسان مشركا قال فقال
من ابتدع رايا فاحب عليه او ابغض عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي
بصير واسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال يطيع الشيطان من حيث لا يعلم
فيشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن ضريس عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم
بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة وعن قوله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال ان الآية
تنزل في الرجل ثم تكون في اتباعه ثم قلت كل من نصب دونكم شيئا فهو ممن يعبد الله على حرف فقال نعم وقد يكون محضا يونس
عن داود بن فرقد عن حسان الجمال عن عميرة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول امر الناس بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا ثم قال وان
صاموا وصلوا وشهدوا ان لا اله الا الله وجعلوا في انفسهم ان لا يردوا الينا كانوا بذلك مشركين علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد
محمد بن ابي نصر عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه النبي ص الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك
في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ثم قال ابو عبد الله ع فعليكم بالتسليم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن عبد
الله بن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم الى عبادة انفسهم لما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من اطاع رجلا في معصية فقد عبده

باب الشك

باب الشك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن الحكم قال كتبت الى العبد الصالح ع اخبره اني شاك وقد قال ابرهيم ع
رب ارني كيف تحيي الموتى واني احب ان تريني شيئا فكتب ع ان ابرهيم كان مؤمنا واحب ان يزداد ايمانا وانت شاك والشاك
لا خير فيه وكتب انما الشك ما لم يات اليقين فاذا جاء اليقين لم يجز الشك وكتب ان الله عز وجل يقول وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان
وجدنا اكثرهم لفاسقين قال نزلت في الشاك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي اسحق الخراساني قال كان امير
المؤمنين ع يقول في خطبته لا ترتابوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن
ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال كنت عند ابي عبد الله ع جالسا عن يساره وزرارة عن يمينه فدخل عليه ابو بصير فقال يا ابا عبد الله ما
تقول فيمن شك في الله فقال كافر يا ابا محمد قال فشك في رسول الله فقال كافر ثم التفت الى زرارة فقال انما يكفر اذا جحد عنه عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بشك الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال ان الشك والمعصية في النار
ليسا منا ولا الينا عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله ع عن عثمان بن عيسى عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من شك في الله بعد مولده
على الفطرة لم يفئ الى خير ابدا عنه عن ابيه رفعه الى ابي جعفر ع قال لا ينفع مع الشك والجحود عمل وفي وصية المفضل قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من شك او ظن فاقام على احدهما احبط الله عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة عنه عن علي بن اسباط عن العلا بن
رزين عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال قلت انا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئا فقال يا محمد انما مثل اهل
البيت مثل اهل بيت كانوا في بني اسرائيل كان لا يجتهد احد منهم اربعين ليلة الا دعا فاجيب وان رجلا منهم اجتهد اربعين ليلة ثم
دعا فلم يستجب له فاتى عيسى بن مريم ع يشكو اليه ما هو فيه ويساله الدعاء فتطهر عيسى ثم دعا الله عز وجل فاوحى الله عز وجل اليه يا
عيسى ان عبدي اتاني من غير الباب الذي اوتي منه انه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر انامله ما استجبت له
قال فالتفت اليه عيسى ع فقال تدعو ربك وانت في شك من نبيه فقال يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله ان يذهب
به عني قال فدعا له عيسى ع فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حد اهل بيته

باب الضلال

باب الضلال علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن هشام صاحب البريد قال كنت انا ومحمد بن مسلم وابو الخطاب مجتمعين فقال لنا ابو الخطاب ما تقولون فيمن لم
يعرف هذا الامر فقلت من لم يعرف هذا الامر فهو كافر فقال ابو الخطاب ليس بكافر حتى تقوم عليه الحجة فاذا قامت عليه الحجة فلم
يعرف فهو كافر فقال له محمد بن مسلم سبحان الله ما له اذا لم يعرف ولم يجحد يكفر ليس بكافر اذا لم يجحد قال فلما حججت دخلت على ابي
عبد الله ع فاخبرته بذلك فقال انك قد حضرت وغابا ولكن موعدكم الليلة الجمرة الوسطى بمنى فلما كانت الليلة اجتمعنا عنده وابو الخطاب
ومحمد بن مسلم فتناول وسادة فوضعها في صدره ثم قال لنا ما تقولون في خدمكم ونسائكم واهليكم اليس تشهدون ان لا اله الا
الله قلت بلى قال اليس يشهدون ان محمدا رسول الله ص قلت بلى قال اليس يصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون ما انتم

عليه قلت لا قال فما هم عندكم قلت من لم يعرف فهو كافر فقال سبحان الله اما رأيت الكعبة والطواف واهل اليمن وتعلقهم باستار
الكعبة قلت بلى قال أليس يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون ويحجون قلت بلى قال فيعرفون
ما انتم عليه قلت لا قال فما تقولون فيهم قلت من لم يعرف فهو كافر قال سبحان الله هذا قول الخوارج ثم قال ان شئتم اخبرتكم
فقلت انا لا فقال اما انه شر عليكم ان تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا قال فظننت انه يديرنا على قول محمد بن مسلم علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له ما تقول في مناكحة الناس فاني قد بلغت ما تراه وما تزوجت
قط فقال وما يمنعك من ذلك فقلت ما يمنعني الا انني اخشى ان لا يحل لي مناكحتهم فما تأمرني فقال فكيف تصنع وانت شاب أتصبر
قلت اتخذ الجواري قال فهات الآن فبما تستحل الجواري قلت ان الامة ليست بمنزلة الحرة ان رابتني بشيء بعتها واعتزلتها قال فحدثني
بما استحللتها قال فلم يكن عندي جواب فقلت له فما ترى أتزوج فقال ما ابالي ان تفعل قلت أرأيت قولك ما ابالي ان تفعل فان
ذلك على جهتين تقول لست ابالي ان تأثم من غير ان آمرك فما تأمرني افعل ذلك بامرك فقال لي قد كان رسول الله ص تزوج وقد كان من امر امرأة نوح
وامرأة لوط ما قد كان انهما قد كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فقلت ان رسول الله ص ليس في ذلك بمنزلتي انما هي تحت يده
وهي مقرة بحكمه مقرة بدينه قال فقال لي ما ترى من الخيانة في قول الله عز وجل فخانتاهما ما يعني بذلك الا الفاحشة وقد زوج
رسول الله ص فلانا قال قلت اصلحك الله ما تأمرني انطلق فاتزوج بامرك فقال لي ان كنت فاعلا فعليك بالبلهاء من النساء
قلت وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف فقلت من هي على دين سالم بن ابي حفصة قال لا فقلت من هي على دين ربيعة
الرأي فقال لا ولكن العواتق اللواتي لا ينصبن كفرا ولا يعرفن ما تعرفون قلت وهل تعدو ان تكون مؤمنة او كافرة فقال
تصوم وتصلي وتتقي الله ولا تدري ما امركم فقلت قد قال الله عز وجل هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن لا والله لا يكون
احد من الناس ليس بمؤمن ولا كافر قال فقال ابو جعفر ع قول الله اصدق من قولك يا زرارة أرأيت قول الله عز وجل خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم فلما قال عسى فقلت ما هم الا مؤمنين او كافرين قال فقال فما تقول في قوله عز وجل
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا الى الايمان فقلت ما هم الا مؤمنين
او كافرين فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ثم اقبل علي فقال ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا
مؤمنين او كافرين ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين
لو كانوا مؤمنين لدخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم قد
استوت حسناتهم وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت أمن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال
اتركهم حيث تركهم الله قلت أفترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار
بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني
اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك **باب المستضعف** علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بعض اصحابه عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يهتدي حيلة الى الكفر فيكفر
ولا يهتدي سبيلا الى الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يستطيع ان يكفر فهم الصبيان ومن كان من الرجال والنساء على مثل عقول
الصبيان مرفوع عنهم القلم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر ع قال المستضعفون الذين لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قال لا يستطيع حيلة الى الايمان ولا يكفرون الصبيان واشباه عقول الصبيان من الرجال والنساء
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن المستضعف فقال هو الذي لا يستطيع
حيلة يدفع بها عنه الكفر ولا يهتدي بها الى سبيل الايمان لا يستطيع ان يؤمن ولا يكفر قال والصبيان ومن كان من الرجال والنساء
على عقول الصبيان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط البجلي قال قلت لابي
عبد الله ع ما تقول في المستضعفين فقال لي شبيها بالفزع فتركتم احدا يكون مستضعفا واين المستضعفون فوالله لقد مشى
بامركم هذا العواتق الى العواتق في خدورهن وتحدثت به السقايات في طريق المدينة عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان قال سألت ابا عبد الله ع عن المستضعفين فقال هم اهل الولاية فقلت اي ولاية فقال اما انها ليست
بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لامر الله
عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن اسماعيل الجعفي قال سألت ابا جعفر ع عن الدين الذي لا يسع العباد
جهله فقال الدين واسع ولكن الخوارج ضيقوا على انفسهم من جهلهم قلت جعلت فداك فاحدثك بديني الذي انا عليه فقال
بلى قلنا نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء من عند الله واتولاكم وابرأ من عدوكم ومن ركب رقابكم

وتأمر عليكم وظلمكم حقكم فقال ما جهلت شيئا هو والله الذي نحن عليه قلت فهل سلم احد لا يعرف هذا الامر فقال لا الا المستضعفين
قلت من هم قال نساؤكم واولادكم ثم قال أرأيت ام ايمن فاني اشهد انها من اهل الجنة وما كانت تعرف ما انتم عليه علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله ع اني ربما ذكرت هؤلاء المستضعفين فاقول نحن
وهم في منازل الجنة فقال ابو عبد الله ع لا يفعل الله ذلك بكم ابدا عنه عن علي بن الحسن التيمي عن اخويه محمد واحمد ابني الحسن عن
علي بن يعقوب عن مروان بن مسلم عن ايوب بن الحر قال قال رجل لابي عبد الله ع ونحن عنده جعلت فداك انا نخاف ان ننزل بذنوبنا
منازل المستضعفين قال فقال لا والله لا يفعل الله ذلك بكم ابدا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رجل عن ابي عبد الله ع
مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المغراء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى ع قال سألته عن الضعفاء
فكتب الي الضعيف من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف بعض اصحابنا عن علي بن
الحسين عن علي بن حبيب الخثعمي عن ابي سارة امام مسجد بني هلال عن ابي عبد الله ع قال ليس اليوم مستضعف ابلغ الرجال الرجال
والنساء النساء **باب المرجون لامر الله** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع في قول
الله عز وجل وآخرون مرجون لامر الله قال قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم دخلوا
في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يعرفوا الايمان بقلوبهم فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة ولم يكونوا على جحودهم فيكفروا
فتجب لهم النار فهم على تلك الحال اما يعذبهم واما يتوب عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن
بكر الواسطي عن رجل قال قال ابو جعفر ع المرجون قوم كانوا مشركين فقتلوا مثل حمزة وجعفر واشباههما من المؤمنين ثم انهم بعد
ذلك دخلوا في الاسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك ولم يكونوا يؤمنون فيكونوا من المؤمنين ولم يؤمنوا فتجب لهم الجنة ولم يكفروا
فتجب لهم النار فهم على تلك الحال مرجون لامر الله **باب اصحاب الاعراف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن فضال عن ابن بكير وعلي
بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل جميعا عن زرارة قال قال لي ابو جعفر ع ما تقول في اصحاب الاعراف فقلت ما هم الا مؤمنون
او كافرون ان دخلوا الجنة فهم مؤمنون وان دخلوا النار فهم كافرون فقال والله ما هم بمؤمنين ولا كافرين ولو كانوا
مؤمنين دخلوا الجنة كما دخلها المؤمنون ولو كانوا كافرين لدخلوا النار كما دخلها الكافرون ولكنهم قوم استوت حسناتهم
وسيئاتهم فقصرت بهم الاعمال وانهم لكما قال الله عز وجل فقلت أمن اهل الجنة هم ام من اهل النار فقال اتركهم حيث تركهم الله قلت
أفترجئهم قال نعم ارجئهم كما ارجأهم الله ان شاء ادخلهم الجنة برحمته وان شاء ساقهم الى النار بذنوبهم ولم يظلمهم فقلت هل يدخل
الجنة كافر قال لا قلت هل يدخل النار الا كافر قال فقال لا الا ان يشاء الله يا زرارة انني اقول ما شاء الله وانت لا تقول ما شاء
الله اما انك ان كبرت رجعت وتحللت عنك عقدك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى
بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فاولئك قوم مؤمنون يحدثون في ايمانهم من الذنوب
التي يعيبها المؤمنون ويكرهونها فاولئك عسى الله ان يتوب عليهم **باب في صنوف اهل الخلاف** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
مروك بن عبيد عن رجل عن ابي عبد الله ع قال لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة قال ولعنت هؤلاء مرة
فقال ان هؤلاء يقولون ان قتلتنا مؤمنون فدماؤنا متلطخة بثيابهم الى يوم القيامة ان الله حكى عن قوم في كتابه لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان
تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال كان بين القاتلين و
القائلين خمسمائة عام فالزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم وحماد بن عثمان
عن ابي مسروق قال سألني ابو عبد الله ع عن اهل البصرة ما هم فقلت مرجئة وقدرية وحرورية فقال لعن الله تلك الملل الكافرة
المشركة التي لا تعبد الله على شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله ع
قال اهل الشام شر من اهل الروم واهل المدينة شر من اهل مكة واهل مكة يكفرون بالله جهرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن احدهما ع قال ان اهل مكة ليكفرون بالله جهرة وان اهل المدينة اخبث من اهل مكة اخبث
منهم سبعين ضعفا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
قال قلت لابي عبد الله ع اهل الشام شر ام الروم فقال ان الروم كفروا ولم يعادونا وان اهل الشام كفروا وعادونا عنه عن محمد بن
الحسين عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن الله مللهم
المشركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الاشياء **باب المؤلفة قلوبهم** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر

وعلي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زراره عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم يدخل المعرفة قلوبهم ان محمدا رسول الله ص وكان رسول الله يتالفهم ويعرفهم لكيما يعرفوا ويعلمهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن زراره عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل المؤلفة قلوبهم قال هم قوم وحدوا الله عز وجل وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص وهم في ذلك شكاك في بعض ما جاء به النبي ص فامر الله عز وجل نبيه ان يتالفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويثبتوا على دينهم الذي دخلوا فيه واقروا به وان رسول الله ص يوم حنين تالف رؤساء العرب من قريش وسائر مضر منهم ابو سفيان بن حرب وعيينة بن حصن الفزاري واشباههم من الناس فغضبت الانصار واجتمعت الى سعد بن عبادة فانطلق بهم الى رسول الله ص بالجعرانة فقال يا رسول الله اتاذن لي في الكلام قال نعم فقال ان كان هذا الامر من هذه الاموال التي قسمت بين قومك شيئا انزله الله رضينا وان كان غير ذلك لم نرض قال زراره وسمعت ابا جعفر ع يقول فقال رسول الله ص يا معشر الانصار اكلكم على قول سيدكم سعد فقالوا سيدنا الله ورسوله ثم قالوا في الثالثة نحن على مثل قوله ورايه قال زراره فسمعت ابا جعفر ع يقول فحط الله نورهم وفرض للمؤلفة قلوبهم سهما في القران علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زراره عن ابي جعفر ع قال المؤلفة قلوبهم لم يكونوا قط اكثر منهم اليوم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال قال ابو عبد الله ع يا اسحق كم ترى اهل هذه الاية ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون قال ثم قال هم اكثر من ثلثي الناس عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن رجل قال قال ابو جعفر ع ما كانت المؤلفة قلوبهم قط اكثر منهم اليوم وهم قوم وحدوا الله وخرجوا من الشرك ولم تدخل معرفة محمد ص قلوبهم وما جاء به فتالفهم رسول الله ص وتالفهم المؤمنون بعد رسول الله ص لكيما يعرفوا

باب في ذكر المنافقين والضلال وابليس في الدعوة

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال كان الطيار يقول لي ابليس ليس من الملائكة وانما امرت الملائكة بالسجود لادم فقال ابليس لا اسجد فما لابليس يعصي حين لم يسجد وليس هو من الملائكة قال فدخلت انا وهو على ابي عبد الله ع قال فاحسن والله في المسئلة فقال جعلت فداك ارايت ما ندب الله عز وجل اليه المؤمنين من قوله يا ايها الذين امنوا ادخل في ذلك المنافقون معهم قال نعم والضلال وكل من اقر بالدعوة الظاهرة وكان ابليس ممن اقر بالدعوة الظاهرة معهم

باب في قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن الفضيل وزراره عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة قال زراره قال سالت ابا جعفر ع فقال هؤلاء قوم عبدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله وشكوا في محمد وما جاء به فتكلموا بالاسلام وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ص واقروا بالقران وهم في ذلك شاكون في محمد وما جاء به وليسوا شكاكا في الله قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك في محمد وما جاء به فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله وولده اطمان به ورضي به وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله تطير وكره المقام على الاقرار بالنبي ص فرجع الى الوقوف والشك فنصب العداوة لله ولرسوله والجحود بالنبي وما جاء به محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زراره عن ابي جعفر ع قال سالته عن قول الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف قال هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من يعبد من دون الله فخرجوا من الشرك ولم يعرفوا ان محمدا ص رسول الله فهم يعبدون الله على شك في محمد وما جاء به فاتوا رسول الله ص وقالوا ننظر فان كثرت اموالنا وعوفينا في انفسنا واولادنا علمنا انه صادق وانه رسول الله ص وان كان غير ذلك نظرنا قال الله تعالى فان اصابه خير اطمان به يعني عافية الدنيا وان اصابته فتنة يعني بلاء في نفسه انقلب على وجهه انقلب على شكه الى الشرك خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه قال ينقلب مشركا يدعو غير الله ويعبد غيره فمنهم من يعرف فيدخل الايمان قلبه فيؤمن ويصدق ويزول عن منزلته من الشك الى الايمان ومنهم من يثبت على شكه ومنهم من ينقلب الى الشرك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن زراره مثله

باب نادر

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابن اذينه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت عليا ع يقول واتاه رجل فقال له ما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا وادنى ما يكون به العبد كافرا وادنى ما يكون به العبد ضالا فقال له قد سالت فافهم الجواب اما ادنى ما يكون به العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر له بالطاعة ويعرفه نبيه ص فيقر له بالطاعة ويعرفه امامه وحجته في ارضه وشاهده على خلقه فيقر له بالطاعة قلت له يا امير المؤمنين وان جهل جميع الاشياء الا ما وصفت فقال نعم اذا امر اطاع واذا نهي انتهى وادنى ما يكون به العبد كافرا من زعم ان شيئا نهى الله عنه ان الله امر به ونصبه دينا يتولى عليه ويزعم انه يعبد الذي امره به وانما يعبد الشيطان وادنى ما يكون به العبد ضالا ان لا يعرف حجة الله تبارك وتعالى وشاهده على عباده الذي امر الله عز وجل بطاعته وفرض ولايته قلت يا امير المؤمنين صفهم لي فقال الذين قرنهم الله عز وجل بنفسه ونبيه فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قلت يا امير المؤمنين جعلني الله فداك

ادحضهم

اوضح لي فقال الذين قال رسول الله ص في اخر خطبة يوم قبضه الله عز وجل اليه اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وعترتي اهل بيتي فان اللطيف الخبير قد عهد الي انهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وجمع بين مسبحتيه ولا اقول كهاتين وجمع بين المسبحة والوسطى فتسبق احديهما الاخرى فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدموهم فتضلوا

باب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب في ثبوت الايمان وهل يجوز ان ينقله الله

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن حسين بن نعيم الصحاف قال قلت لابي عبد الله ع لم يكون الرجل عند الله مؤمنا قد ثبت له الايمان عنده ثم ينقله بعد من الايمان الى الكفر قال فقال ان الله عز وجل هو العدل انما دعا العباد الى الايمان به لا الى الكفر ولا يدعو احدا الى الكفر به فمن امن بالله ثم ثبت له الايمان عند الله لم ينقله الله عز وجل بعد ذلك من الايمان الى الكفر قلت له فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر عند الله ثم ينقله الله بعد ذلك من الكفر الى الايمان قال فقال ان الله عز وجل خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا بجحود ثم بعث الله الرسل تدعوا العباد الى الايمان به فمنهم من هدى الله ومنهم من لم يهده الله

باب المعارين

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك واستودع بعضهم الايمان فان يشا ان يتمه لهم اتمه وان يشا ان يسلبهم اياه سلبهم وكان فلان منهم معارا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم بن محمد الجوهري عن كليب بن معوية الاسدي عن ابي عبد الله ع قال ان العبد يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا وقوم يعارون الايمان ثم يسلبونه ويسمون المعارين ثم قال فلان منهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري وغيره عن عيسى شلقان قال كنت قاعدا فمر ابو الحسن موسى ع ومعه بهمة قال قلت يا غلام ما ترى ما يصنع ابوك يامرنا بالشيء ثم ينهانا عنه امرنا ان نتولى ابا الخطاب ثم امرنا ان نلعنه ونتبرا منه فقال ابو الحسن وهو غلام ان الله خلق خلقا للايمان لا زوال له وخلق خلقا للكفر لا زوال له وخلق خلقا بين ذلك اعاره الايمان يسمون المعارين اذا شاء سلبهم وكان ابو الخطاب ممن اعير الايمان قال فدخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بما قلت لابي الحسن ع وما قال لي فقال ابو عبد الله ع انه نبعة نبوة علي بن ابرهيم عن محمد بن اسمعيل بن مرار عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن ع قال ان الله خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق المؤمنين على الايمان فلا يكونون الا مؤمنين واعار قوما ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرت فمستقر ومستودع وقال لي ان فلانا كان مستودعا ايمانه فلما كذب علينا سلب ايمانه ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن حبيب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله جبل النبيين على نبوتهم فلا يرتدون ابدا وجبل الاوصياء على وصاياهم فلا يرتدون ابدا وجبل بعض المؤمنين على الايمان فلا يرتدون ابدا ومنهم من اعير الايمان عارية فاذا هو دعا والح في الدعاء مات على الايمان

باب في علامة المعار

عنه عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن المفضل الجعفي قال قال ابو عبد الله ع ان الحسرة والندامة والويل كله لمن لم ينتفع بما ابصره ولم يدر ما الامر الذي هو عليه مقيم انفع له ام ضر قلت فبم يعرف الناجي من هؤلاء جعلت فداك قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له الشهادة بالنجاة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع

باب سهو القلب

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير وغيره قال قال ابو عبد الله ع ان القلب ليكون الساعة من الليل والنهار ما فيه كفر ولا ايمان كالثوب الخلق قال قلت له اما تجد ذلك من نفسك قال ثم تكون النكتة من الله في القلب بما شاء من كفر وايمان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن ابي عمير مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول يكون القلب ما فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة اما يجد احدكم ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى ع قال ان الله خلق قلوب المؤمنين مطوية مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها نضحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيم عليها رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليترجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على الايمان قر وذلك قول الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهد قلبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان القلب ليتجلجل في الجوف يطلب الحق فاذا اصابه اطمان وقر ثم تلا ابو عبد الله ع هذه الاية فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام الى قوله كانما يصعد في السماء علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان القلب يكون في الساعة من الليل والنهار ليس فيه ايمان ولا كفر اما تجد ذلك ثم تكون بعد ذلك نكتة من الله في قلب عبده بما شاء ان شاء بايمان وان شاء بكفر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل خلق

قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان فاذا اراد استنارة ما فيها فتحها بالحكمة وزرعها بالعلم وزارعها والقيّم عليها رب العالمين

باب في ظلمة قلب المنافق وان اعطى اللسان ونور قلب المؤمن وان قصر به لسانه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن عمر عن ابي عبد الله ع قال قال لنا ان الرجل يجد الرجل لا يخطئ بلام ولا واو خطيبا مصقعا ولقلبه اشد ظلمة من الليل المظلم ويجد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن هارون بن الجهم عن المفضل عن سعد عن ابي جعفر ع قال ان القلوب اربعة قلب فيه نفاق وايمان وقلب منكوس وقلب مطبوع وقلب ازهر اجرد فقلت ما الازهر قال فيه كهيئة السراج فاما القلب المطبوع فقلب المنافق واما الازهر فقلب المؤمن ان اعطاه شكر وان ابتلاه صبر واما المنكوس فقلب المشرك ثم قرأ هذه الآية افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم فاما القلب الذي فيه ايمان ونفاق فهم قوم كانوا بالطائف فان ادرك احدهم اجله على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال القلوب ثلاثة قلب منكوس لا يعي شيئا من الخير وهو قلب الكافر وقلب فيه نكتة سوداء فالخير والشر فيه يعتلجان فايهما كانت منه غلب عليه وقلب مفتوح فيه مصابيح تزهر ولا يطفأ نوره الى يوم القيامة وهو قلب المؤمن

باب في تنقل احوال القلب

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان الاحول عن سلام بن المستنير قال كنت عند ابي عبد الله ع فدخل عليه حمران بن اعين وسأله عن اشياء فلما هم حمران بالقيام قال لابي جعفر ع اخبرك اطال الله بقاءك لنا وامتعنا بك انا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو انفسنا عن الدنيا ويهون علينا ما في ايدي الناس من هذه الاموال ثم نخرج من عندك فاذا صرنا مع الناس والتجار احببنا الدنيا قال فقال ابو جعفر ع انما هي القلوب مرة تصعب ومرة تسهل ثم قال ابو جعفر ع اما ان اصحاب محمد ص قالوا يا رسول الله نخاف علينا النفاق قال فقال لهم ولم تخافون ذلك قالوا اذا كنا عندك فذكرتنا ورغبتنا وجلنا ونسينا الدنيا وزهدنا حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك فاذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الاولاد ورأينا العيال والاهل يكاد ان نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء افتخاف علينا ان يكون ذلك نفاقا فقال لهم رسول الله ص كلا ان هذه خطوات الشيطان فيرغبكم في الدنيا والله لو تدومون على الحال التي وصفتم انفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولولا انكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا حتى يذنبوا ثم يستغفروا الله فيغفر الله لهم ان المؤمن مفتن تواب اما سمعت قول الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال استغفروا ربكم ثم توبوا اليه

باب الوسوسة وحديث النفس

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع عن الوسوسة وان كثرت فقال لا شيء فيها تقول لا اله الا الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال قلت له انه يقع في قلبي امر عظيم فقال قل لا اله الا الله قال جميل فكلما وقع في قلبي شيء قلت لا اله الا الله فيذهب عني ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل الى النبي ص فقال يا رسول الله هلكت فقال له ع اتاك الخبيث فقال لك من خلقك فقلت الله فقال لك الله من خلقه فقال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال رسول الله ص ذاك والله محض الايمان قال ابن ابي عمير فحدثت بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فقال حدثني ابي عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص انما عنى بقوله هذا والله محض الايمان خوفه ان يكون قد هلك حيث عرض له ذلك في قلبه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن مهزيار قال كتب رجل الى ابي جعفر ع يشكو اليه لمما يخطر على باله فاجابه في بعض كلامه ان الله عز وجل ان شاء ثبتك فلا يجعل لابليس عليك طريقا قد شكى قوم الى النبي ص لمما يعرض لهم لان تهوي بهم الريح او يقطعوا احب اليهم من ان يتكلموا به فقال رسول الله ص اتجدون ذلك قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده ان ذلك لصريح الايمان فاذا وجدتموه فقولوا آمنا بالله ورسوله ولا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن بكر بن جناح عن زكريا بن محمد عن ابي اليسع داود الابزاري عن حمران عن ابي جعفر ع قال ان رجلا اتى رسول الله ص فقال يا رسول الله اني نافقت فقال والله ما نافقت ولو نافقت ما اتيتني تعلمني ما الذي رابك اظن العدو الحاضر اتاك فقال لك من خلقك فقلت الله خلقني فقال لك من خلق الله قال اي والذي بعثك بالحق لكان كذا فقال ان الشيطان اتاكم من قبل الاعمال فلم يقو عليكم فاتاكم من هذا الوجه لكي يستزلكم فاذا كان كذلك فليذكر احدكم الله وحده

باب الاعتراف بالذنوب والندم عليها

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن ابي جعفر ع قال والله ما ينجو من الذنب الا من اقر به قال وقال ابو جعفر ع كفى بالندم توبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال لا والله ما اراد الله من الناس الا خصلتين ان يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قلت يدخله الله بالذنب الجنة قال نعم انه

يذنب

يذنب فلا يزال منه خائفا ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انه والله ما خرج عبد من ذنب باصرار وما خرج عبد من ذنب الا باقرار الحسين بن محمد عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه ان شاء عذبه وان شاء غفر له وان لم يستغفر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن عنبسة العابد عن ابي عبد الله ع قال ان الله يحب العبد ان يطلب اليه في الجرم العظيم ويبغض العبد ان يستخف بالجرم اليسير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع ان الندم على الشر يدعو الى تركه محمد بن يحيى عن علي بن الحسين بن الدقاق عن عبد الله بن محمد عن احمد بن عمر عن زيد القتات عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من عبد اذنب ذنبا فندم عليه الا غفر الله له قبل ان يستغفر وما من عبد انعم الله عليه نعمة فعرف انها من عند الله الا غفر الله له قبل ان يحمده

باب ستر الذنوب

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن العباس مولى الرضا ع قال سمعته يقول المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بالسيئة مغفور له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ياسر عن اليسع بن حمزة عن الرضا ع قال قال رسول الله ص المستتر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستتر بها مغفور له

باب من يهم بالحسنة او السيئة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن زرارة عن احدهما ع قال ان الله تبارك وتعالى جعل لآدم في ذريته من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه ومن هم بها وعملها كتبت عليه سيئة عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان المؤمن ليهم بالحسنة ولا يعمل بها فتكتب له حسنة وان هو عملها كتبت له عشر حسنات وان المؤمن ليهم بالسيئة ان يعملها فلا يعملها فلا تكتب عليه عنه عن علي بن حفص العوسي عن علي بن السائح عن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابيه قال سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب اذا اراد العبد ان يفعله او الحسنة فقال ريح الكنيف والطيب سواء قلت لا قال ان العبد اذا هم بالحسنة خرج نفسه طيب الريح فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال قم فانه قد هم بالحسنة فاذا فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها له واذا هم بالسيئة خرج نفسه منتن الريح فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين قف فانه قد هم بالسيئة فاذا هو فعلها كان لسانه قلمه وريقه مداده فاثبتها عليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان المرادي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص اربع من كن فيه لم يهلك على الله بعدهن الا هالك يهم العبد بالحسنة فيعملها فان هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيته وان هو عملها كتب الله له عشرا ويهم بالسيئة ان يعملها فان لم يعملها لم يكتب عليه شيء وان هو عملها اجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال لا تعجل عسى ان يتبعها بحسنة تمحوها فان الله عز وجل يقول ان الحسنات يذهبن السيئات او الاستغفار فان هو قال استغفر الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والاكرام واتوب اليه لم يكتب عليه وان مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات اكتب على الشقي المحروم

باب التوبة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب ويوحي الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه ويوحي الى بقاع الارض اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن احدهما ع في قول الله عز وجل فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف قال الموعظة التوبة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه قال محمد بن الفضيل سألت عنها ابا الحسن ع فقال يتوب من الذنب ثم لا يعود فيه واحب العباد الى الله المفتنون التوابون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا قال هو الذنب الذي لا يعود فيه ابدا قلت واينا لم يعد فقال يا ابا محمد ان الله يحب من عباده المفتن التواب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا رفعه قال ان الله عز وجل اعطى التائبين ثلاث خصال لو اعطى خصلة منها جميع اهل السموات والارض لنجوا بها قوله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فمن احبه الله لم يعذبه وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ

فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم وقوله عز وجل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم
الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وآمن و
عمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلا
عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستانف بعد التوبة
والمغفرة اما والله انها ليست الا لاهل الايمان قلت فان عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة فقال يا
محمد بن مسلم اترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته قلت فان فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب
ويستغفر فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وان الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات
فاياك ان تقنط المؤمنين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سالته عن قول الله عز وجل اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون قال هو العبد يهم بالذنب ثم يتذكر فيمسك
فذلك قوله تذكروا فاذا هم مبصرون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول ان الله تعالى اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فالله اشد فرحا بتوبة عبده
من ذلك الرجل براحلته حين وجدها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي
جميلة قال قال ابو عبد الله ع ان الله يحب العبد المفتن التواب ومن لا يكون ذلك منه كان افضل عنه عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان
عن محمد بن سنان عن يوسف بن ابي يعقوب بياع الارز عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له
والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل اوحى الى داود ان ائت عبدي دانيال فقل له انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت
لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فاتاه داود فقال يا دانيال اني رسول الله اليك وهو يقول
لك انك عصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك وعصيتني فغفرت لك فان انت عصيتني الرابعة لم اغفر لك فقال له دانيال
قد ابلغت يا نبي الله فلما كان في السحر قام دانيال فناجى ربه فقال يا رب ان داود نبيك اخبرني عنك انني قد عصيتك فغفرت
لي وعصيتك فغفرت لي وعصيتك فغفرت لي واخبرني عنك اني ان عصيتك الرابعة لم تغفر لي فوعزتك لئن لم تعصمني
لاعصينك ثم لاعصينك ثم لاعصينك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن جده الحسن بن راشد عن معوية بن
وهب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تاب العبد توبة نصوحا احبه الله فستر عليه فقلت وكيف يستر عليه قال ينسي
ملكيه ما كانا يكتبان عليه ويوحي الى جوارحه والى بقاع الارض ان اكتمي عليه ذنوبه فيلقى الله عز وجل حين يلقاه وليس شيء
يشهد عليه بشيء من الذنوب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ان الله
عز وجل يفرح بتوبة عبده المؤمن اذا تاب كما يفرح احدكم بضالته اذا وجدها

باب الاستغفار من الذنب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن حمران عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد اذا اذنب ذنبا اجل من غدوة الى الليل فان استغفر الله
لم يكتب عليه عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ثلث مرات لم يكتب عليه
علي بن ابراهيم وابو علي الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن
ابي عبد الله ع قال العبد المؤمن اذا اذنب ذنبا اجله الله سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب عليه شيء وان مضت الساعات ولم
يستغفر كتب عليه سيئة وان المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له وان الكافر لينساه من ساعته
محمد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يتوب الى الله عز وجل في
كل يوم سبعين مرة فقلت اكان يقول استغفر الله واتوب اليه قال لا ولكن كان يقول اتوب الى الله قلت ان رسول الله ص كان
يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود فقال الله المستعان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال من عمل سيئة اجل فيها سبع ساعات من النهار فان قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه ثلاث مرات لم تكتب عليه عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة بياع الاكسية عن ابي عبد الله ع
قال ان المؤمن ليذنب الذنب فيذكر بعد عشرين سنة فيستغفر الله منه فيغفر له وانما يذكره ليغفر له وان الكافر
ليذنب الذنب فينساه من ساعته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عمن ذكره عن ابي
عبد الله ع قال ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته اربعين كبيرة فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي

القيوم بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام واساله ان يصلي على محمد وآل محمد وان يتوب علي الا غفرها الله عز وجل له ولا خير فيمن
يقارف في يوم اكثر من اربعين كبيرة عنه عن عدة من اصحابنا رفعوه قال لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار ابو علي الاشعري
ومحمد بن يحيى جميعا عن الحسين بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن علي بن مهزيار عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن حفص قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من مؤمن يذنب ذنبا الا اجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فان هو تاب لم يكتب عليه شيء وان هو لم
يفعل كتب عليه سيئة فاتاه عباد البصري فقال له بلغنا انك قلت ما من عبد يذنب ذنبا الا اجله الله سبع ساعات من النهار فقال ليس
هكذا قلت ولكني قلت ما من مؤمن وكذلك كان قولي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال قال
ابو عبد الله ع من قال استغفر الله مائة مرة في كل يوم غفر الله عز وجل له سبعمائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعمائة
ذنب

باب فيما اعطى الله عز وجل آدم ع وقت التوبة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن بكير عن ابي عبد الله ع
او عن ابي جعفر ع قال ان آدم قال يا رب سلطت علي الشيطان واجريته مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا فقال يا آدم جعلت لك ان من هم من ذريتك
بسيئة لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة ومن هم منهم بحسنة فان لم يعملها كتبت له حسنة وان هو عملها كتبت له عشرا قال يا
رب زدني قال جعلت لك ان من عمل منهم سيئة ثم استغفر غفرت له قال يا رب زدني قال جعلت لهم التوبة قال وبسطت لهم التوبة حتى تبلغ النفس هذه قال يا رب حسبي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثيرة من تاب قبل موته بشهر
قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير ثم قال من تاب قبل موته بجمعة قبل الله توبته ثم قال ان الجمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم قبل الله
توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يعاين قبل الله توبته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال اذا بلغت النفس هذه واهوى بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة وكانت للجاهل توبة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن معوية
بن وهب قال خرجنا الى مكة ومعنا شيخ متاله متعبد لا يعرف هذا الامر يتم الصلوة في الطريق ومعه ابن اخ له مسلم فمرض الشيخ فقلت لابن
اخيه لو عرضت هذا الامر على عمك لعل الله يخلصه فقال كلهم دعوا الشيخ حتى يموت على حاله فانه حسن الهيئة فلم يصبر ابن اخيه حتى قال له
يا عم ان الناس ارتدوا بعد رسول الله ص الا نفرا يسيرا وكان لعلي بن ابي طالب ع من الطاعة ما كان لرسول الله ص وكان بعد رسول الله ص
الحق والطاعة له فتنفس الشيخ وشهق وقال انا على هذا وخرجت نفسه فدخلنا
على ابي عبد الله ع فعرض علي بن السري هذا الكلام على ابي عبد الله ع فقال هو رجل من اهل الجنة قال له علي بن السري انه لم يعرف شيئا
من هذا غير ساعته تلك قال فتريدون منه ماذا قد دخل والله الجنة

باب اللمم

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن
ابي عبد الله ع قال قلت له ارايت قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال هو الذنب يلم به الرجل فيمكث ما شاء
الله ثم يلم به بعد ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ع قال قلت الذين يجتنبون كبائر
الاثم والفواحش الا اللمم قال الهنة بعد الهنة اي الذنب بعد الذنب يلم به العبد علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن
عمار قال قال ابو عبد الله ع ما من مؤمن الا وله ذنب يهجره زمانا ثم يلم به وذلك قول الله عز وجل الا اللمم وسالته عن قول الله عز وجل
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال الفواحش الزنا والسرقة واللمم الرجل يلم بالذنب فيستغفر الله منه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن ابن ابي نجران عن الحارث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال قال ابو عبد الله ع من جاءنا يلتمس الفقه والقرآن وتفسيره فدعوه
ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه فقال له رجل من القوم جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر اريد ان اتحول
عنه الى غيره فما اقدر عليه فقال له ان كنت صادقا فان الله يحبك وما يمنعك من الانتقال عنه الى غيره الا لكي تخافه علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما من ذنب الا وقد طبع عليه عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلم به وهو
قول الله عز وجل الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمم العبد الذي يلم بالذنب بعد الذنب ليس من سليقته اي من
طبيعته علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن
لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما الم من ذلك شيئا لا يدوم عليه قيل فيزني قال نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة

باب في ان الذنوب ثلاثة

علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الرحمن بن حماد عن بعض اصحابه رفعه قال صعد امير المؤمنين ع بالكوفة المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس ان الذنوب ثلاثة ثم امسك فقال له حبة العرني يا امير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم امسكت فقال له ما
ذكرتها الا وانا اريد ان افسرها ولكن عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه
ونخاف عليه فقال يا امير المؤمنين فبينها لنا قال نعم اما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فالله احلم واكرم من ان يعاقب
عبده مرتين واما الذنب الذي لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض ان الله تبارك وتعالى اذا برز لخلقه اقسم قسما على نفسه فقال وعزتي وجلالي
لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد على احد

مطالبة ثم يبعثهم للحساب واما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فاصبح خائفا من ذنبه راجيا لربه فنحن
له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العقاب علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن بكير عن زرارة عن حمران
قال سألت ابا جعفر عن رجل اقيم عليه الحد في الرجم أيعاقب في الآخرة قال ان الله اكرم من ذلك باب تعجيل عقوبة الذنب محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن حمزة بن حمران عن ابيه عن ابي جعفر قال ان الله عز وجل اذا
كان من امره ان يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فان لم يفعل ذلك به ابتلاه بالحاجة فان لم يفعل ذلك به شدد عليه الموت
ليكافيه بذلك الذنب قال واذا كان من امره ان يهين عبدا وله عنده حسنة صحح بدنه فان لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه فان
هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل بن ابراهيم عن الحكم
بن عتيبة قال قال ابو عبد الله ان العبد اذا كثرت ذنوبه ولم يكن عنده من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله قال الله عز وجل وعزتي وجلالي
لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي منه كل خطيئة عملها اما بسقم في جسده واما بضيق في رزقه واما بخوف في
دنياه فان بقيت عليه بقية شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل
حسنة عملها اما بسعة في رزقه واما بصحة في جسده واما بامن في دنياه فان بقيت عليه بقية هونت عليه بها الموت عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ان المؤمن ليهول عليه في نومه
فيغفر له ذنوبه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن السري بن خالد عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل
عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد سوءا امسك عليه ذنوبه حتى يوافي بها يوم القيامة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين في قول الله عز وجل وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ليس من التواء عرق ولا نكبة حجر ولا عثرة قدم ولا خدش عود الا بذنب ولما يعفو
الله اكثر فمن عجل الله عقوبة ذنبه في الدنيا فان الله اجل واكرم واعظم من ان يعود في عقوبته في الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن العباس بن موسى الوراق عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر قال قال رسول الله لا يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا
عدة عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن الحرث بن بهرام عن عمرو بن جميع قال سمعت ابا عبد الله يقول ان العبد المؤمن
ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي الاحمسي عن رجل عن ابي جعفر قال لا يزال
الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له من ذنب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله قال قال
رسول الله قال الله عز وجل ما من عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا شددت عليه
عند موته حتى يأتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان ادخله النار الا صححت له جسمه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي
والا آمنت خوفه من سلطانه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا وسعت عليه في رزقه فان كان ذلك تماما لطلبته عندي والا هونت
عليه موته حتى يأتيني ولا حسنة له ثم ادخله النار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن اورمة عن النضر بن سويد عن
درست بن ابي منصور عن ابن مسكان عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال مر نبي من انبياء بني اسرائيل برجل بعضه تحت حائط و
بعضه خارج منه قد شعثته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينة فدخلها فاذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجى
بالديباج حوله المجمر فقال يا رب اشهد انك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفة عين امته بتلك الميتة وهذا عبدك
لم يؤمن بك طرفة عين امته بهذه الميتة فقال عبدي انا كما قلت حكم عدل لا اجور ذلك عبدي كانت له عندي سيئة او ذنب امته
بتلك الميتة لكي يلقاني ولم يبق عليه شيء وهذا عبدي كانت له عندي حسنة فامته بهذه الميتة لكي يلقاني وليس له عندي حسنة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي الصباح الكناني قال كنت عند ابي عبد الله فدخل عليه شيخ فقال يا ابا عبد الله
اشكو اليك ولدي وعقوقهم واخواني وجفاهم عند كبر سني فقال ابو عبد الله يا هذا ان للحق دولة وللباطل دولة وكل
واحد منهما في دولة صاحبه ذليل وان ادنى ما يصيب المؤمن في دولة الباطل العقوق من ولده والجفاء من اخوانه وما من مؤمن
يصيبه شيء من الرفاهية في دولة الباطل الا ابتلي قبل موته اما في بدنه واما في ولده واما في ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب في دولة
الباطل ويوفر له حظه في دولة الحق فاصبر وابشر باب في تفسير الذنوب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
العباس بن العلاء عن مجاهد عن ابيه عن ابي عبد الله قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل
النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء
عقوق الوالدين علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول كان ابي يقول نعوذ بالله

من الذنوب التي تعجل الفناء وتقرب الآجال وتخلي الديار وهي قطيعة الرحم والعقوق وترك البر علي بن ابراهيم عن ايوب بن نوح
او بعض اصحابه عن صفوان بن يحيى قال حدثني بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشا الزنا
ظهرت الزلازل واذا فشا الجور في الحكم احتبس القطر واذا خفرت الذمة اديل لاهل الشرك من اهل الاسلام واذا منعوا الزكوة ظهرت
الحاجة باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا
عبد الله يقول قال الله عز وجل ان العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فانظر
له فيما فيه صلاحه في آخرته فاعجل له العقوبة عليه في الدنيا لاجازيه بذلك الذنب واقدر عقوبة ذلك الذنب واقضيه واتركه عليه موقوفا
غير ممضى ولي في امضائه المشية وما يعلم به عبدي فاتردد في ذلك مرارا على امضائه ثم امسك عنه فلا امضيه كراهية لمساءته وحيدا عن ادخال
المكروه عليه فاتطول عليه بالعفو عنه والصفح محبة لمكافاته لكثير نوافله التي يتقرب بها الي في ليله ونهاره فاصرف ذلك البلاء عنه و
قد قدرته وقضيته وتركته موقوفا ولي في امضائه المشية ثم اكتب له عظيم اجر نزول ذلك البلاء وادخره وافر له اجره ولم يشعر به ولم
يصل اليه اذاه وانا الله الكريم الرؤوف الرحيم باب نادر ايضا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سألت ابا عبد الله
في قول الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال هو ويعفو عن كثير قال قلت ليس هذا اردت ارأيت ما اصاب عليا
واشباهه من اهل بيته من ذلك فقال ان رسول الله كان يتوب الى الله في كل يوم سبعين مرة من غير ذنب عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ارأيت ما اصاب عليا واهل بيته من بعده هو بما كسبت ايديهم وهم اهل بيت طهارة معصومون
فقال ان رسول الله كان يتوب الى الله ويستغفره في كل يوم وليلة مائة مرة من غير ذنب ان الله يخص اولياءه بالمصائب ليأجرهم
عليها من غير ذنب علي بن ابراهيم رفعه قال لما حمل علي بن الحسين الى يزيد بن معاوية فاوقف بين يديه قال يزيد لعنه الله وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم فقال علي بن الحسين ليست هذه الآية فينا ان فينا قول الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير باب علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم
عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله قال ان الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمن لا يصلي من شيعتنا ولو اجمعوا على ترك الصلوة لهلكوا
وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمن لا يزكي ولو اجمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج
ولو اجمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على
العالمين فوالله ما نزلت الا فيكم ولا عنى بها غيركم باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي
العباس البقباق قال ابو عبد الله قال امير المؤمنين ترك الخطيئة ايسر من طلب التوبة وكم من شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا والموت
فضح الدنيا فلم يترك لذي لب فرحا باب الاستدراج عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن جندب عن سفيان بن السمط
قال قال ابو عبد الله ان الله اذا اراد بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة
لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قول الله عز وجل سنستدرجهم من حيث لا يعلمون بالنعم عند المعاصي عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن بعض اصحابه قال سئل ابو عبد الله عن الاستدراج فقال هو العبد
يذنب الذنب فيملي له ويجدد له عنده النعم فيلهيه عن الاستغفار من الذنوب فهو مستدرج من حيث لا يعلم محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون قال هو العبد يذنب الذنب فتجدد له النعمة معه تلهيه تلك النعمة عن الاستغفار من ذلك الذنب علي بن ابراهيم عن ابيه عن
القسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال كم من مغرور بما قد انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه
وكم من مفتون بثناء الناس عليه باب علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
حمزة عن علي بن الحسين قال كان امير المؤمنين يقول انما الدهر ثلاثة ايام انت فيما بينهن مضى امس بما فيه فلا يرجع ابدا فان كنت عملت
فيه خيرا لم تحزن لذهابه وفرحت بما استقبلته منه وان كنت قد فرطت فيه فحسرتك شديدة لذهابه وتفريطك فيه وانت في يومك الذي
اصبحت فيه من غد في غرة ولا تدري لعلك لا تبلغه وان بلغته لعل حظك فيه في التفريط مثل حظك في الامس الماضي عنك فيوم من
الثلاثة قد مضى انت فيه مفرط ويوم تنتظره لست انت منه على يقين من ترك التفريط وانما هو يومك الذي اصبحت فيه وقد ينبغي لك ان
عقلت وفكرت فيما فرطت في الامس الماضي مما فاتك فيه من حسنات ان لا تكون اكتسبتها ومن سيئات ان لا تكون اقصرت عنها وانت مع
هذا مع استقبال غد على غير ثقة من ان تبلغه وعلى غير يقين من اكتساب حسنة او مرتدع عن سيئة محبطة فانت من يومك الذي تستقبل
على مثل يومك الذي استدبرت فاعمل عمل رجل ليس يأمل من الايام الا يومه الذي اصبح فيه وليلته فاعمل او دع والله المعين على ذلك

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسناً استزاد
الله وان عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسحق بن النعمان العجلي عن ابي جعفر عليه السلام قال
يا ابا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فان الامر يصل اليك دونهم ولا تقطع نهارك بكذا وكذا فان معك من يحفظ عليك عملك واحسن فاني
لم ار شيئاً احسن دركاً ولا اسرع طلباً من حسنة محدثة لذنب قديم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا
عن ابي النعمان مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اصبروا على الدنيا فانما
هي ساعة فما مضى منه لا تجد له الماً ولا سروراً وما لم يجئ فلا تدري ما هو وانما هي ساعتك التي انت فيها فاصبر فيها على طاعة الله واصبر فيها عن
معصية الله عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام احمل نفسك لنفسك فان لم تفعل لم يحملك غيرك عنه رفعه قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء فانظر كيف قيامك على نفسك
وعنه رفعه قال ابو عبد الله عليه السلام لرجل اجعل قلبك قريناً براً وولداً واصلاً واجعل عملك والداً تتبعه واجعل نفسك عدواً تجاهده واجعل مالك
عارية تردها عنه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام اقصر نفسك عما يضرها من قبل ان تفارقك واسع في فكاكها كما تسعى في طلب معيشتك فان
نفسك رهينة بعملك عنه عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام كم من طالب للدنيا لم يدركها ومدرك لها قد فارقها فلا يشغلنك
طلبها عن عملك والتمسها من معطيها ومالكها فكم من حريص على الدنيا قد صرعته واشتغل بما ادرك منها عن طلب آخرته حتى فني عمره وادركه
اجله وقال ابو عبد الله عليه السلام المسجون من سجنته دنياه عن آخرته وعنه رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا اتت على الرجل اربعون سنة قيل له خذ
حذرك فانك غير معذور وليس ابن الاربعين باحق بالحذر من ابن العشرين فان الذي يطلبهما واحد وليس براقد فاعمل لما امامك من
الهول ودع عنك فضول القول عنه عن علي بن الحكم عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله عليه السلام خذ لنفسك من نفسك خذ منها في الصحة
قبل السقم وفي القوة قبل الضعف وفي الحياة قبل الممات عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
النهار اذا جاء قال يا ابن آدم اعمل في يومك هذا خيراً اشهد لك به عند ربك يوم القيامة فاني لم آتك فيما مضى ولا آتيك فيما بقي واذا
جاء الليل قال مثل ذلك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن شعيب بن عبد الله عن بعض اصحابه رفعه قال جاء رجل الى امير
المؤمنين قال يا امير المؤمنين اوصني بوجه من وجوه البر انجو به قال يا ايها السائل استمع ثم استفهم ثم استيقن ثم
استعمل واعلم ان الناس ثلاثة زاهد وصابر وراغب فاما الزاهد فقد خرجت الاحزان والافراح من قلبه فلا يفرح بشيء من الدنيا ولا يأسى
على شيء منها فاته فهو مستريح واما الصابر فانه يتمناها بقلبه فاذا نال منها الجم نفسه عنها لسوء عاقبتها وشنآنها لو اطلعت على قلبه عجبت
من عفته وتواضعه وحزمه واما الراغب فلا يبالي من اين جاءته الدنيا من حلها او من حرامها ولا يبالي ما دنس فيها عرضه واهلك نفسه
واذهب مروته فهم في غمرة يضطربون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن محمد بن حكيم عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
لا يصغر ما ينفع يوم القيامة ولا يصغر ما يضر يوم القيامة فكونوا فيما اخبركم الله عز وجل كمن عاين علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن القاسم
جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان المنقري عن حفص بن غياث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا
وما عليك ان لا يثني عليك الناس وما عليك ان تكون مذموماً عند الناس اذا كنت محموداً عند الله ثم قال قال ابي علي بن ابي طالب لا
خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيراً ورجل يتدارك سيئته بالتوبة وانى له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل
الله تبارك وتعالى منه الا بولايتنا اهل البيت الا ومن عرف حقنا ورجا الثواب فينا ورضي بقوته نصف مد في كل يوم وما ستر عورته وما اكن
رأسه وهم والله في ذلك خائفون وجلون ودوا انه حظهم من الدنيا وكذلك وصفهم الله عز وجل فقال والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون ثم قال ما الذي اتوا اتوا والله مع الطاعة المحبة والولاية وهم في ذلك خائفون ليس خوفهم خوف شك ولكنهم خافوا ان يكونوا
مقصرين في محبتنا وطاعتنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن الحكم بن سالم قال دخل قوم فوعظهم ثم قال ما منكم من احد
الا وقد عاين الجنة وما فيها وعاين النار وما فيها ان كنتم تصدقون بالكتاب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب فان قليل الذنوب يجتمع حتى يصير
كثيراً وخافوا الله في السر حتى تعطوا من انفسكم النصف وسارعوا الى طاعة الله واصدقوا الحديث وادوا الامانة فانما ذلك لكم ولا تدخلوا
فيما لا يحل لكم فانما ذلك عليكم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ما احسن
الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال انكم في آجال
منقوصة وايام معدودة والموت يأتي بغتة من يزرع خيراً يحصد غبطة ومن يزرع شراً يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق
بطيء بحظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له من اعطي خيراً فالله اعطاه ومن وقي شراً فالله وقاه محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن بعض اصحابه
عن الحسن بن علي بن ابي عثمان عن واصل عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل الى ابي ذر فقال يا ابا ذر ما لنا نكره الموت

فقال

فقال لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الآخرة فتكرهون ان تنقلوا من عمران الى خراب فقال له كيف ترى قدومنا على الله فقال اما المحسن فكالغائب
يقدم على اهله واما المسيء فكالآبق يرد على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب فان الله يقول
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل فاين رحمة الله قال رحمة الله قريب من المحسنين قال ابو عبد الله وكتب رجل
الى ابي ذر رحمه الله اطرفني بشيء من العلم فكتب ان العلم كثير ولكن ان قدرت ان لا تسيء الى من تحبه فافعل فقال له الرجل وهل رأيت احداً
يسيء الى من يحبه فقال له نعم نفسك احب الانفس اليك فاذا انت عصيت الله فقد اسأت اليها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فانما الدنيا ساعة فما
مضى فليس تجد له سروراً ولا حزناً وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكأنك قد اغتبطت علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الخضر لموسى عليه السلام يا موسى ان اصلح يومك الذي هو امامك فانظر اي يوم
هو واعد له الجواب فانك موقوف ومسؤول وخذ موعظتك من الدهر فان الدهر طويل قصير فاعمل كأنك ترى ثواب عملك ليكون اطمع
لك في الاجر فان ما هو آت من الدنيا كما قد ولى منها عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام عظنا واوجز فقال الدنيا حلالها حساب وحرامها عقاب وانى لكم بالروح ولما تأسوا بسنة نبيكم تطلبون ما
يطغيكم ولا ترضون ما يكفيكم

باب من يعيب الناس

علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثواباً البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى بالمرء عيباً ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه
او يعير الناس بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد و علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
جميعاً عن ابن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اسرع الخير ثواباً البر وان اسرع الشر عقوبة البغي وكفى با
لمرء عيباً ان يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه محمد بن عيسى عن ابن النعمان عن ابن مسكان عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله كفى بالمرء عيباً ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من نفسه وان يؤذي جليسه بما لا يعنيه محمد بن يحيى عن الحسين بن
اسحق عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى بالمرء عيباً ان يتعرف من عيوب الناس
ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب على الناس امراً هو فيه لا يستطيع التحول عنه الى غيره او يؤذي جليسه بما لا يعنيه علي بن ابراهيم عن
محمد بن يونس عن ابي عبد الرحمن الاعرج عن عمر بن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر وعلي بن الحسين قالا ان اسرع الخير ثواباً البر واسرع الشر
عقوبة البغي وكفى بالمرء عيباً ان ينظر في عيوب غيره ما يعمى عليه من عيب نفسه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه او ينهى الناس عما لا يستطيع
تركه

باب انه لا يؤاخذ المسلم بما عمل في الجاهلية

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اناساً اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله بعد
ما اسلموا فقالوا يا رسول الله أيؤخذ الرجل منا بما كان عمل في الجاهلية بعد اسلامه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله من حسن اسلامه وصح يقين
ايمانه لم يأخذه الله تبارك وتعالى بما عمل في الجاهلية ومن سخف اسلامه ولم يصح يقين ايمانه اخذه الله تبارك وتعالى بالاول والآخر
علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن المنقري عن الفضيل بن عياض قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحسن في الاسلام أيؤاخذ
بما عمل في الجاهلية فقال قال النبي صلى الله عليه وآله من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر

باب ان الكفر مع التوبة لا يبطل العمل

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب وغيره عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال من كان مؤمناً فعمل في ايمانه خيراً ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب
بعد كفره كتب له وحسب له كل شيء كان عمله في ايمانه ولا يبطله الكفر اذا تاب بعد كفره

باب المعافين من البلاء

عدة من اصحابنا عن سهل
بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعاً عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان لله عز وجل ضنائن من خلقه يضن بهم عن البلاء فيحييهم في
عافية ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية ويسكنهم الجنة في عافية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عثمان بن عيسى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل خلق خلقاً ضن بهم عن البلاء خلقهم في عافية
واحياهم في عافية وامانهم في عافية وادخلهم الجنة في عافية علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن جعفر بن محمد عن
ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله عز وجل ضنائن من خلقه يغذوهم بنعمته ويحبوهم بعافيته ويدخلهم الجنة برحمته تمر بهم البلايا
والفتن لا تضرهم شيئاً

باب ما رفع عن الامة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثني عمرو بن مروان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله رفع عن امتي اربع خصال خطاؤها ونسيانها وما اكرهوا عليه وما لم يطيقوا وذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان
نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وقوله الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان
وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد

باب

علي بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب عن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل لاحد على ما عمل ثواب على الله موجب الا المؤمنين قال لا عنه عن يونس عن

بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال موسى للخضر قد تحرمت بصحبتك فاوصني قال الزم ما لا يضرك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء
عدة عن يونس عن ابن بكير عن ابي امية يوسف بن ثابت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يضر مع الايمان عمل ولا ينفع مع الكفر عمل الا
ترى انه قال وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله وماتوا وهم كافرون محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة عن ابي امية يوسف بن ثابت بن ابي سعيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الايمان لا يضر معه عمل وكذلك الكفر
لا ينفع معه عمل احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن سعيد عمن ذكره عن عبيد بن زرارة عن محمد بن مارد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام حديث روي لنا انك
قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت فقال قد قلت ذلك قال قلت وان زنوا او سرقوا او شربوا الخمر فقال لي انا لله وانا اليه راجعون
والله ما انصفونا ان نكون اخذنا بالعمل ووضع عنهم انما قلت اذا عرفت فاعمل ما شئت من قليل الخير وكثيره فانه يقبل منك
علي بن ابرهيم عن محمد بن الريان بن الصلت رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول في خطبته يا ايها الناس دينكم
دينكم فان السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل آخر كتاب الايمان والكفر والطاعات والمعاصي
من الكتاب الكافي والحمد لله وحده وصلى الله على محمد رسوله وعبده وسلم تسليما كثيرا ابدا

كتاب الدعاء

والحمد لله رب العالمين ١٢٧٠ في

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الدعاء والحث عليه

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين قال هو الدعاء وافضل العبادة الدعاء قلت ان ابرهيم لاواه حليم قال الاواه هو الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل وابن محبوب جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه قال قلت لابي جعفر عليه السلام اي العبادة افضل فقال ما من شيء افضل
عند الله عز وجل من ان يسئل ويطلب مما عنده وما احد ابغض الى الله عز وجل ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل ما عنده ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ميسر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ميسر ادع ولا تقل ان الامر قد فرغ
منه ان عند الله عز وجل منزلة لا تنال الا بمسئلة ولو ان عبدا سد فاه ولم يسئل لم يعط شيئا فسل تعط يا ميسر انه ليس من باب
يقرع الا يوشك ان يفتح لصاحبه حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمر بن جميع عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يسئل الله عز وجل
من فضله افتقر علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ادع ولا تقل قد فرغ من الامر فان الدعاء
هو العبادة ان الله عز وجل يقول ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال ادعوني استجب لكم ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن سيف التمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالدعاء فانكم لا تقربون
بمثله ولا تتركوا صغيرة لصغرها ان تدعوا بها ان صاحب الصغار هو صاحب الكبار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن رجل قال قال ابو عبد الله عليه السلام الدعاء
هو العبادة التي قال الله عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية ادع الله عز وجل ولا تقل ان الامر قد فرغ منه قال
زرارة انما يعني لا يمنعك ايمانك بالقضاء والقدر ان تبالغ بالدعاء وتجتهد فيه او كما قال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين احب الاعمال الى الله عز وجل في الارض الدعاء وافضل العبادة
العفاف قال وكان امير المؤمنين رجلا دعاء

باب ان الدعاء سلاح المؤمن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن فضالة بن ايوب عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السموات والارض
وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين الدعاء مفاتيح النجاح ومقاليد الفلاح وخير الدعاء ما صدر عن صدر نقي وقلب تقي وفي المناجاة
سبب النجاة وبالاخلاص يكون الخلاص فاذا اشتد الفزع فالى الله المفزع وباسناده قال قال النبي صلى الله عليه وآله الا ادلكم على سلاح ينجيكم من اعدائكم
ويدر ارزاقكم قالوا بلى قال تدعون ربكم بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الا
شعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين الدعاء ترس المؤمن ومتى تكثر قرع الباب يفتح لك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
ابن فضال عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام انه كان يقول لاصحابه عليكم بسلاح الانبياء فقيل وما سلاح الانبياء قال الدعاء علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي سعيد البجلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء انفذ من السنان عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء انفذ من السنان الحديد

باب ان الدعاء يرد البلاء والقضاء

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان قال سمعته يقول ان الدعاء يرد القضاء ينقضه كما ينقض السلك وقد ابرم ابراما عنه عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا الحسن يقول ان الدعاء يرد ما قد قدر وما لم يقدر قلت وما قد قدر
عرفته فما لم يقدر قال حتى لا يكون ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بسطام الزيات عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء يرد

القضاء وقد نزل من السماء وقد ابرم ابراما محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن الرضا قال قال لي علي بن الحسين
ان الدعاء والبلاء ليترافقان الى يوم القيمة ان الدعاء ليرد البلاء وقد ابرم ابراما عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي
الوشاء عن ابي الحسن قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء يدفع البلاء النازل وما لم ينزل علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال الا ادلك على شيء لم يستثن فيه رسول الله صلى الله عليه وآله قلت بلى قال الدعاء يرد القضاء وقد ابرم ابراما
وضم اصابعه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الدعاء يرد القضاء
بعد ما ابرم ابراما فاكثر من الدعاء فانه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما عند الله عز وجل الا بالدعاء وانه ليس باب يكثر
قرعه الا يوشك ان يفتح لصاحبه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال ابو
الحسن موسى عليه السلام عليكم بالدعاء فان الدعاء لله والطلب الى الله يرد البلاء وقد قدر وقضي ولم يبق الا امضاؤه فاذا دعي الله عز وجل
وسئل صرف البلاء صرفة الحسين بن محمد بن جعفر عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الدعاء يرد الامر الذي علمه ان
يدعى له فيستجيب ولولا ما وفق العبد من ذلك الدعاء لاصابه منه ما يجثه من جديد الارض

باب ان الدعاء شفاء من كل داء

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء

باب ان من دعا استجيب له

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدعاء كهف الاجابة كما ان
السحاب كهف المطر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما ابرز عبد يده
الى الله العزيز الجبار الا استحيا الله ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء فاذا دعا احدكم فلا يرد يده حتى يمسح على
وجهه ورأسه

باب الهام الدعاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام هل تعرفون طول
البلاء من قصره قلنا لا قال اذا الهم احدكم بالدعاء عند البلاء فاعلموا ان البلاء قصير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي ولاد قال قال ابو الحسن موسى عليه السلام ما من بلاء ينزل على عبد مؤمن فيلهمه الله عز وجل الدعاء الا كان كشف ذلك البلاء وشيكا وما من
بلاء ينزل على عبد مؤمن فيمسك عن الدعاء الا كان ذلك البلاء طويلا فاذا نزل البلاء فعليكم بالدعاء والتضرع الى الله عز وجل

باب التقدم في الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تقدم في الدعاء
استجيب له اذا نزل به البلاء وقيل صوت معروف ولم يحجب عن السماء ومن لم يتقدم في الدعاء لم يستجب له اذا نزل به البلاء وقالت الملائكة
ان ذا الصوت لا نعرفه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابن سنان عن عنبسة عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تخوف بلاء يصيبه
فتقدم فيه بالدعاء لم يره الله عز وجل ذلك البلاء ابدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن منصور بن
يونس عن هرون بن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء في الرخاء يستخرج الحوائج في البلاء عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال
قال ابو عبد الله عليه السلام من سره ان يستجاب له في الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء عنه عن ابيه عن عبد الله بن يحيى عن رجل عن عبد الحميد بن
غواص الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان جدي يقول تقدموا في الدعاء فان العبد اذا كان دعاء فنزل به البلاء فدعا
قيل صوت معروف واذا لم يكن دعاء فنزل به بلاء فدعا قيل اين كنت قبل اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد
عن ابي الحسن الاول عليه السلام عن ابيه قال كان علي بن الحسين يقول الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينتفع به

باب اليقين في الدعاء

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فظن ان حاجتك بالباب

باب الاقبال على الدعاء

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن سليمان بن عمرو قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء
بظهر قلب ساه فاذا دعوت فاقبل بقلبك ثم استيقن بالاجابة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن
القداح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين لا يقبل الله عز وجل دعاء قلب لاه وكان علي عليه السلام يقول اذا دعا احدكم للميت فلا يدعو
له وقلبه لاه عنه ولكن ليجتهد له في الدعاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن سيف بن عميرة عن سليم الفراء عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا دعوت فاقبل بقلبك وظن حاجتك بالباب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن
عن سيف بن عميرة عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب قاس علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسقي الناس حتى قالوا انه الغرق وقال رسول الله صلى الله عليه وآله بيده وردها اللهم
حوالينا ولا علينا قال فتفرق السحاب فقالوا يا رسول الله استسقيت لنا فلم نسق ثم استسقيت لنا فسقينا قال اني دعوت وليس لي في ذلك نية ثم دعوت ولي في ذلك نية

باب الالحاح في الدعاء والتلبث

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عبد العزيز الطويل قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ان العبد اذا دعا لم يزل الله تبارك وتعالى في حاجته ما لم يستعجل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حسين بن
عطية عن عبد العزيز الطويل عن ابي عبد الله عليه السلام مثله محمد بن عيسى وعلي بن ابرهيم جميعا عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص

البجزي وغيره فلم يعط بعد الله ع قال ان العبد اذا عجل فقام لحاجته يقول الله تبارك وتعالى اما يعلم عبدي اني انا الله الذي اقضي الحوائج
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان عن الوليد بن عقبة الهجري قال سمعت ابا جعفر ع
يقول والله لا يلح عبد مؤمن على الله عز وجل في حاجته الا قضاها له عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن حسان عن ابي الصباح عن ابي
عبد الله ع قال ان الله عز وجل يحب ان يسأل ويطلب ما عنده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن رجل عن ابي
عبد الله ع قال لا والله لا يلح عبد على الله عز وجل الا استجاب له عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص رحم الله عبدا طلب من الله عز وجل حاجة فالح في الدعاء استجيب له او لم يستجب له وتلا هذه الآية
وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا

باب تسمية الحاجة في الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله الفراء
عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يعلم ما يريد العبد اذا دعاه ولكنه يحب ان تبث اليه الحوائج فاذا دعوت فسم حاجتك وفي حديث
آخر قال قال ان الله عز وجل يعلم حاجتك وما تريد ولكن يحب ان تبث اليه الحوائج

باب اخفاء الدعاء

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي همام اسماعيل بن همام عن ابي الحسن الرضا ع قال دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية وفي رواية اخرى دعوة
تخفيها افضل عند الله من سبعين دعوة تظهرها

باب الاوقات والحالات التي ترجى فيها الاجابة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن ابراهيم عن ابي البلاد عن ابيه عن زيد الشحام قال قال ابو عبد الله ع اطلبوا الدعاء في اربع ساعات عند هبوب الرياح
وزوال الافياء ونزول القطر واول قطرة من دم القتيل المؤمن فان ابواب السماء تفتح عند هذه الاشياء عنه عن ابيه رفعه عن الحسين بن
عروة عن ابي العباس فضل البقباق قال قال ابو عبد الله ع يستجاب الدعاء في اربع مواطن في الوتر وبعد الفجر وبعد الظهر وبعد المغرب
علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اغتنموا الدعاء عند اربع عند قراءة القرآن
وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفين للشهادة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن عبد
الله بن عطاء عن ابي جعفر ع قال كان ابي اذا كانت له الى الله حاجة طلبها في هذه الساعة يعني زوال الشمس عنه عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حسين بن مختار عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال اذا رق احدكم فليدع فان القلب لا يرق حتى يخلص عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص خير وقت دعوتم الله عز وجل فيه الاسحار وتلا
هذه الآية في قول يعقوب ع سوف استغفر لكم ربي قال اخرهم الى السحر الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال كان ابي اذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس فاذا اراد ذلك قدم شيئا فتصدق به وشم شيئا من طيب وراح
الى المسجد ودعا في حاجته بما شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن حديد رفعه الى ابي عبد الله ع قال اذا اقشعر
جلدك ودمعت عيناك فدونك دونك فقد قصد قصدك قال ورواه محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن
ابن ابي حمزة مثله عنه عن الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب من عباده
المؤمنين كل عبد دعاء فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة تفتح فيها ابواب السماء وتقسم فيها الارزاق وتقضى فيها الحوائج العظام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان في الليل لساعة ما يوافقها عبد مسلم ثم يصلي ويدعو الله
عز وجل فيها الا استجاب له في كل ليلة قلت اصلحك الله واي ساعة هي من الليل قال اذا مضى نصف الليل وهي السدس الاول من اول النصف

باب الرغبة والرهبة والتضرع والتبتل والابتهال والاستعاذة والمسألة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن سيف بن عميرة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله ع
قال الرغبة ان تستقبل ببطن كفيك الى السماء والرهبة ان تجعل ظهر كفيك الى السماء وقوله وتبتل اليه تبتيلا قال الدعاء باصبع واحدة تشير بها
والتضرع تشير باصبعيك وتحركهما والابتهال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعة ثم ادع علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب
عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فقال الاستكانة هو الخضوع والتضرع هو رفع
اليدين والتضرع بهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي خالد عن مروك
بياع اللؤلؤ عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال ذكر الرغبة وابرز باطن راحتيه الى السماء وهكذا الرهبة وجعل ظهر كفيه الى السماء وهكذا التضرع وحرك
اصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع اصابعه مرة ويضعها مرة وهكذا الابتهال ومد يده تلقاء وجهه الى القبلة ولا يبتهل حتى تجري الدمعة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول مر بي رجل وانا ادعو في صلاتي
بيساري فقال يا عبد الله بيمينك فقلت يا عبد الله ان لله تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال الرغبة تبسط يديك وتظهر باطنهما والرهبة
تظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابة اليسرى ترفعها في السماء رسلا وتضعها والابتهال تبسط يدك وذراعك الى السماء والابتهال حين ترى
اسباب البكاء عنه عن ابيه او غيره عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الدعاء ورفع اليدين فقال على اربعة اوجه
اما التعوذ فتستقبل القبلة بباطن كفيك واما الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي بباطنهما الى السماء واما التبتل فايماء باصبعك

السبابة واما الابتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك واما التضرع ان تحرك اصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون قال الاستكانة هي الخضوع والتضرع رفع اليدين والتضرع بهما علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن
مسلم وزرارة قالا قلنا لابي عبد الله ع كيف المسألة الى الله تبارك وتعالى قال تبسط كفيك قلنا كيف الاستعاذة قال تفضي بكفيك و
التبتل الايماء بالاصبع والتضرع تحريك الاصبع والابتهال ان تمد يديك جميعا

باب البكاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن منصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة تطفئ بحارا
من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجها قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ابي جميلة ومنصور بن يونس عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال
ما من عين الا وهي باكية يوم القيامة الا عينا بكت من خوف الله وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عز وجل الا حرم الله عز
وجل سائر جسده على النار ولا فاضت على خده فمس تلك الوجه قتر ولا ذلة وما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدمعة فان الله
عز وجل يطفئ باليسير منها البحار من النار فلو ان عبدا بكى في امة لرحم الله عز وجل تلك الامة ببكاء ذلك العبد عنه عن عبد الله
بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال ما من قطرة احب الى الله عز وجل من قطرة دموع في سواد الليل مخافة من
الله لا يراد بها غيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن صالح بن رزين ومحمد بن مروان وغيرهما عن ابي عبد الله ع
قال كل عين باكية يوم القيامة الا ثلاثة عين غضت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت في جوف الليل من خشية الله
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مروان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من شيء الا وله كيل ووزن الا الدموع فان القطرة
منها تطفئ بحارا من النار فاذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة
لرحموا ابن ابي عمير عن رجل من اصحابه قال قال ابو عبد الله ع اوحى الله عز وجل الى موسى ع ان عبادي لم يتقربوا الي بشيء احب الي من ثلاث خصال
قال موسى يا رب وما هن قال يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي قال موسى يا رب فما لمن صنع ذا فاوحى الله
عز وجل اليه يا موسى اما الزاهدون في الدنيا ففي الجنة واما البكاؤون من خشيتي ففي الرفيع الاعلى لا يشاركهم احد واما الورعون عن معاصي
فاني افتش الناس ولا افتشهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اكون ادعو
فاشتهي البكاء ولا يجيئني وربما ذكرت بعض من مات من اهلي فارق وابكي فهل يجوز ذلك فقال نعم فتذكرهم فاذا رققت فابك وادع
ربك تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة العابد قال قال ابو عبد الله ع ان لم تك بكاء فتباك عنه عن
ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد بياع السابري قال قلت لابي عبد الله ع اني اتباكى في الدعاء وليس لي بكاء قال نعم ولو مثل
راس الذباب عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله ع لابي بصير ان خفت امرا يكون او حاجة تريدها
فابدأ بالله فمجده واثن عليه كما هو اهله وصل على النبي ص وسل حاجتك وتباك ولو مثل راس الذباب ان ابي كان يقول ان اقرب ما يكون العبد من
الرب عز وجل وهو ساجد باك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل البجلي عن ابي عبد الله ع قال ان لم يجئك البكاء فتباك
فان خرج منك مثل راس الذباب فبخ بخ

باب الثناء قبل الدعاء

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الحارث بن المغيرة قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول اياكم اذا اراد احدكم ان يسأل من ربه شيئا من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عز وجل والمدح له والصلاة على النبي ص
ثم يسأل الله حوائجه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان في كتاب امير المؤمنين ع
ان المدحة قبل المسألة فاذا دعوت الله عز وجل فمجده قلت كيف امجده قال تقول يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا
من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من هو ليس كمثله شيء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن سنان عن
معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال انما هي المدحة ثم الثناء ثم الاقرار بالذنب ثم المسألة انه والله ما خرج عبد من ذنب الا بالاقرار وعنه عن
ابن فضال عن ثعلبة عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع مثله الا انه قال ثم الثناء ثم الاعتراف بالذنب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي عن حماد بن عثمان عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تدعو فمجد الله عز وجل واحمده وسبحه وهلله واثن
عليه وصل على محمد النبي وآله ثم سل تعط ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال قال ابو عبد الله ع اذا طلب احدكم
الحاجة فليثن على ربه وليمدحه فان الرجل اذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر عليه فاذا طلبتم الحاجة فمجدوا الله
العزيز الجبار وامدحوه واثنوا عليه تقول يا اجود من اعطى ويا خير من سئل يا ارحم من استرحم يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر
الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير واكثر من اسماء الله فان اسماء الله كثيرة وصل على محمد وآله وقل اللهم اوسع علي من رزقك

الحلال ما اكف به وجهي واؤدي به عن امانتي وأصل به رحمي ويكون عونا لي في الحج والعمرة ... قال ان رجلا دخل المسجد فصلى ركعتين
ثم سأل الله عز وجل فقال رسول الله عجل العبد ربه وجاء آخر فصلى ركعتين ثم اثنى على الله عز وجل وصلى على النبي فقال رسول
الله سل تعطه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي كهمس قال سمعت ابا عبد الله يقول دخل رجل المسجد فابتدأ
قبل الثناء على الله والصلاة على النبي فقال رسول الله عاجل العبد ربه ثم دخل آخر فصلى واثنى على الله عز وجل وصلى على رسوله
فقال رسول الله سل تعطه ثم قال ان في كتاب علي ان الثناء على الله والصلاة على رسوله قبل المسألة وان احدكم ليأتي الرجل
يطلب الحاجة فيحب له ان يقول خيرا قبل ان يسأله حاجته علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عمن حدثه عن ابي عبد الله قال قلت
آيتان في كتاب الله عز وجل اطلبهما فلا اجدهما قال وما هما قلت قول الله عز وجل ادعوني استجب لكم فندعوه ولا نرى اجابة قال
أفترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لكني اخبرك من اطاع الله عز وجل فيما امره ثم دعاه من جهة الدعاء
اجابه قلت وما جهة الدعاء قال تبدأ فتحمد الله وتذكر نعمه عندك ثم تشكره ثم تصلي على النبي ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر
منها فهذا جهة الدعاء ثم قال وما الآية الاخرى قلت قول الله عز وجل وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واني انفق
ولا ارى خلفا قال أفترى الله عز وجل اخلف وعده قلت لا قال فمم ذلك قلت لا ادري قال لو ان احدكم اكتسب المال من حله وانفقه في
حله لم ينفق درهما الا اخلف عليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عمن ذكره عن ابي عبد الله قال من سره ان يستجاب له دعوته
فليطيب مكسبه

باب الاجتماع في الدعاء

علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي منصور عن ابي
خالد عن ابي عبد الله قال ما من رهط اربعين رجلا اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في امر الا استجاب لهم فان لم يكونوا اربعين فاربعة
يدعون الله عز وجل عشر مرات الا استجاب الله لهم فان لم يكونوا اربعة فواحد يدعو الله اربعين مرة فيستجيب الله العزيز الجبار له عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله قال ما اجتمع اربعة رهط قط على امر واحد فدعوا
الا تفرقوا عن اجابة عنه عن الحجال عن ثعلبة عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله قال كان ابي اذا حزنه امر جمع النساء والصبيان ثم دعا و
امّنوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال الداعي والمؤمن في الاجر شريكان

باب العموم في الدعاء

عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا دعا احدكم فليعم فانه اوجب
للدعاء

باب من ابطأت عليه الاجابة

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي الحسن جعلت فداك
اني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من ابطائها شيء فقال يا احمد اياك والشيطان ان يكون له عليك سبيل
حتى يقنطك ان ابا جعفر كان يقول ان المؤمن يسأل الله حاجة فيؤخر عنه تعجيل اجابته حبا لصوته واستماع نحيبه ثم قال والله
ما اخر الله عز وجل عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها واي شيء الدنيا ان ابا جعفر كان يقول ينبغي للمؤمن
ان يكون دعاؤه في الرخاء نحوا من دعائه في الشدة ليس اذا اعطي فتر فلا تمل الدعاء فانه من الله عز وجل بمكان وعليك بالصبر
وطلب الحلال وصلة الرحم واياك ومكاشفة الناس فانا اهل البيت نصل من قطعنا ونحسن الى من اساء الينا فنرى والله في ذلك
العاقبة الحسنة ان صاحب النعمة في الدنيا اذا سأل فاعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء واذا كثرت النعم
كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تجب عليه وما يخاف من الفتنة فيها اخبرني عنك لو اني قلت لك قولا اكنت تثق به مني فقلت
له جعلت فداك اذا لم اثق بقولك فبمن اثق وانت حجة الله على خلقه قال فكن بالله اوثق فانك على موعد من الله اليس الله عز وجل يقول
واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال لا تقنطوا من رحمة الله وقال والله يعدكم مغفرة منه وفضلا فكن
بالله عز وجل اوثق منك بغيره ولا تجعلوا في انفسكم الا خيرا فانه مغفور لكم عنه عن احمد عن علي بن الحكم عن منصور الصيقل قال
قلت لابي عبد الله ربما دعا الرجل بالدعاء فاستجيب له ثم اخر ذلك الى حين قال فقال نعم قلت ولم ذاك ليزداد من الدعاء قال نعم علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق ابي ... المدائني عن حديد عن ابي عبد الله قال ان العبد ليدعو فيقول الله عز وجل للملكين
قد استجبت له ولكن احبسوه بحاجته فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو فيقول الله تبارك وتعالى عجلوا له حاجته فاني ابغض صوته
ابن ابي عمير عن سليمان صاحب السابري عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله يستجاب للرجل الدعاء ثم يؤخر قال نعم عشرين سنة ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال كان بين قول الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما وبين اخذ فرعون اربعين عاما ابن ابي عمير
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير قال سمعنا ابا عبد الله يقول ان المؤمن ليدعو فيؤخر اجابته الى يوم الجمعة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن غير واحد من اصحابنا قال قال ابو عبد الله ان العبد الولي لله يدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك
الموكل به اقض لعبدي حاجته ولا تعجلها فاني اشتهي ان اسمع نداءه وصوته وان العبد العدو لله ليدعو الله عز وجل في الامر ينوبه فيقال للملك
الموكل به اقض حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع نداءه وصوته قال فيقول الناس ما اعطي هذا الا لكرامته ولا منع هذا الا لهوانه محمد

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لا يزال المؤمن بخير ورجاء رحمة من الله عز
وجل ما لم يستعجل فيقنط ويترك الدعاء قلت له كيف يستعجل قال يقول قد دعوت منذ كذا وكذا وما ارى الاجابة الحسين بن محمد
عن احمد بن اسحاق عن سعدان بن مسلم عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله قال ان المؤمن ليدعو الله عز وجل في حاجته فيقول الله عز وجل
اخروا اجابته شوقا الى صوته ودعائه فاذا كان يوم القيامة قال الله عز وجل عبدي دعوتني فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا ودعوتني
في كذا وكذا فاخرت اجابتك وثوابك كذا وكذا قال فيتمنى المؤمن انه لم يستجب له دعوة في الدنيا مما يرى من حسن الثواب

باب الصلوة على محمد واهل بيته

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لا يزال الدعاء محجوبا حتى يصلى على
محمد وآل محمد عنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله قال من دعا ولم يذكر النبي رفرف الدعاء على رأسه فاذا ذكر النبي
رفع الدعاء ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابي اسامة زيد الشحام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال ان رجلا
اتى رسول الله فقال يا رسول الله اني اجعل لك ثلث صلواتي لا بل اجعل لك نصف صلواتي لا بل اجعلها كلها لك فقال رسول الله اذا
تكفى مؤنة الدنيا والآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي اسامة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله ما معنى اجعل صلواتي
كلها لك فقال يقدمه بين يدي كل حاجة فلا يسأل الله عز وجل شيئا حتى يبدأ بالنبي فيصلي عليه ثم يسأل الله حوائجه عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملأ قدحه
فيشربه اذا شاء اجعلوني في اول الدعاء وفي آخره وفي وسطه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي
بن ابي حمزة عن ابيه وحسين بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال اذا ذكر النبي فاكثروا الصلاة عليه فانه من صلى على النبي
صلاة واحدة صلى الله عليه الف صلاة في الف صف من الملائكة ولم يبق شيء مما خلقه الله الا صلى على العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته
فمن لم يرغب في هذا فهو جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله واهل بيته عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن
ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من صلى علي صلى الله عليه وملائكته فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله الصلاة علي وعلى اهل بيتي تذهب بالنفاق ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن ابي عمران الازدي عن عبد الله بن الحكم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله قال من قال يا رب صل على محمد وآل محمد
مائة مرة قضيت له مائة حاجة ثلاثون للدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم وعبد الرحمن بن ابي نجران جميعا عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله قال كل دعاء يدعى الله عز وجل به محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآل محمد عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول جاء رجل الى رسول الله فقال اجعل نصف صلاتي لك قال نعم ثم قال اجعل صلاتي كلها
لك قال نعم فلما مضى قال رسول الله كفي هم الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن مرازم قال قال ابو عبد الله ان رجلا اتى
رسول الله فقال يا رسول الله اني جعلت ثلث صلواتي لك فقال له خيرا فقال له يا رسول الله اني جعلت نصف صلواتي لك فقال له ذاك
افضل فقال اني جعلت كل صلواتي لك فقال اذا يكفيك الله عز وجل ما اهمك من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف يجعل
صلواته له فقال ابو عبد الله لا يسأل الله عز وجل شيئا الا بدأ بالصلاة على محمد وآله ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال سمعته
يقول قال رسول الله ارفعوا اصواتكم بالصلاة علي فانها تذهب بالنفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن عبد الله عن اسحاق
بن فروخ مولى آل طلحة قال قال ابو عبد الله يا اسحاق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشرا صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ومن صلى على
محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته الفا اما تسمع قول الله عز وجل هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيما علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن احدهما قال ما في الميزان شيء اثقل من الصلاة على محمد
وآل محمد وان الرجل لتوضع اعماله في الميزان فتميل به فيخرج الصلاة عليه فيضعها في ميزانه فيرجح به علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن رجاله قال
قال ابو عبد الله من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليبدأ بالصلاة على محمد وآله ثم يسأل حاجته ثم يختم بالصلاة على محمد وآل محمد فان الله عز
وجل اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط اذا كانت الصلاة على محمد وآله لا تحجب عنه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن ابان
الاحمر عن عبد السلام بن نعيم قال قلت لابي عبد الله اني دخلت البيت ولم يحضرني شيء من الدعاء الا الصلاة على محمد فقال اما انه لم يخرج احد بافضل
مما خرجت به علي بن محمد عن احمد بن الحسين عن علي بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان قال دخلت على ابي الحسن الرضا فقال لي ما معنى
وذكر اسم ربه فصلى قلت كلما ذكر اسم ربه قام فصلى فقال لي لقد كلف الله عز وجل هذا شططا فقلت جعلت فداك فكيف هو فقال كلما ذكر اسم ربه
صلى على محمد وآله عنه عن محمد بن علي عن مفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هارون عن ابي عبد الله قال اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي وآله في صلاته
يسلك بصلاته غير سبيل الجنة وقال رسول الله من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فابعده الله وقال من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ به
طريق الجنة ابو علي الاشعري عن الحسين عن علي عن عيبس عن هشام عن ابن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول الله من ذكرت عنده فنسي

ان يصلى على خطاالله به طريق الجنة عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابي القداح عن ابي عبدالله ع قال سمع ابي رجلا
متعلقا بالبيت وهو يقول اللهم صل على محمد فقال له يا عبدالله لا تبترها ولا تظلمنا حقنا قل اللهم صل على محمد واهل بيته **باب ما
يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن ربعي بن عبدالله بن الجارود
الهذلي عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبدالله ع ما من مجلس يجتمع فيه ابرار وفجار فيقومون على غير ذكر الله الا كان حسرة عليهم
يوم القيمة حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي عبدالله ع قال ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله عز وجل
ولم يذكرونا الا كان ذلك المجلس حسرة عليهم الى يوم القيمة ثم قال ابو جعفر ع ان ذكرنا من ذكر الله وذكر عدونا من ذكر الشيطان وباسناده
قال قال ابو جعفر ع من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل اذا اراد ان يقوم من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال مكتوب في
التوراة التي لم تغير ان موسى ع سال ربه فقال يا رب اقريب انت مني فاناجيك ام بعيد فاناديك فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى انا
جليس من ذكرني فقال موسى فمن في سترك يوم لا ستر الا سترك قال الذين يذكرونني فاذكرهم ويتحابون في فاحبهم فاولئك الذين اذا
اردت ان اصيب اهل الارض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد
عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم الا كان ذلك المجلس حسرة و
وبالا عليهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي عن ابي عبدالله ع قال لا باس بذكر الله وانت تبول فان
ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسام من ذكر الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله ع قال اوحى الله
عز وجل الى موسى يا موسى لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكري على كل حال فان كثرة المال تنسي الذنوب وان ترك ذكري يقسي القلوب
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابي جعفر ع قال مكتوب في التوراة التي لم تغير ان موسى سال ربه
فقال الهي انه ياتي علي مجالس اعزك واجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى ان ذكري حسن على كل حال عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن بعض اصحابه عمن ذكره عن ابي عبدالله ع قال قال الله عز وجل لموسى ع اكثر ذكري بالليل والنهار وكن عند ذكري خاشعا
وعند بلائي صابرا واطمئن عند ذكري واعبدني ولا تشرك بي شيئا الي المصير يا موسى اجعلني ذخرك وضع عندي كنزك من الباقيات
الصالحات وباسناده عن ابي عبدالله ع قال قال الله عز وجل لموسى ع اجعل لسانك من وراء قلبك تسلم واكثر ذكري بالليل والنهار
ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فان الخطيئة موعد اهل النار وباسناده قال فيما ناجى الله به موسى ع قال يا موسى لا تنسني على كل حال فان
نسياني يميت القلب عنه عن ابن فضال عن غالب بن عثمان عن بشير الدهان عن ابي عبدالله ع قال قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرني في ملاء
اذكرك في ملاء خير من ملائك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبدالله ع قال قال الله عز وجل من
ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في ملاء من الملائكة **باب ذكر الله عز وجل كثيرا** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابي عبدالله ع قال ما من شيء الا وله حد ينتهي اليه الا الذكر فليس له حد ينتهي اليه فرض الله عز وجل الفرائض فمن اداهن فهو حدهن وشهر
رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده الا الذكر فان الله عز وجل لم يرض منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهي اليه ثم تلا يا ايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا فقال لم يجعل الله عز وجل له حدا ينتهي اليه قال وكان ابي ع كثير الذكر لقد كنت امشي
معه وانه ليذكر الله واكل معه الطعام وانه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت ارى لسانه لازقا بحنكه
يقول لا اله الا الله وكان يجمعنا فيامرنا بالذكر حتى تطلع الشمس ويامر بالقراءة من كان يقرا منا ومن كان لا يقرا منا امره بالذكر والبيت الذي يقرا
فيه القران ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب الدري لاهل الارض
والبيت الذي لا يقرا فيه القران ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال رسول الله ص الا اخبركم بخير اعمالكم
ارفعها في درجاتكم وازكاها عند مليككم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتقتلوهم ويقتلوكم فقالوا بلى فقال ذكر
الله عز وجل كثيرا ثم قال جاء رجل الى النبي ص فقال من خير اهل المسجد فقال اكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله ص من اعطي لسانا ذاكرا فقد اعطي
خير الدنيا والاخرة وقال في قوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال لا تستكثر ما عملت من خير لله حميد بن زياد عن ابن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي
عن ابي عبدالله ع قال شيعتنا الذين اذا خلوا ذكروا الله كثيرا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن
بن علي الوشاء عن داود بن سرحان عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص من اكثر ذكر الله عز وجل احبه الله ومن ذكر الله كثيرا كتبت له براءتان
براءة من النار وبراءة من النفاق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن بكر بن ابي بكر عن زرارة بن اعين
عن ابي عبدالله ع قال تسبيح فاطمة الزهراء ع من الذكر الكثير الذي قال الله عز وجل اذكروا الله ذكرا كثيرا عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة
عن ابي اسامة زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد الاعرج عن ابي عبدالله ع مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود الحمار عن ابي

باب ما يجب من ذكر الله عز وجل في كل مجلس
باب ذكر الله عز وجل كثيرا

عبدالله ع قال من اكثر ذكر الله عز وجل اظله الله في جنته **باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسماعيل عن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبدالله ع قال يموت المؤمن بكل ميتة الا الصاعقة لا تاخذه وهو يذكر الله عز وجل
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية العجلي قال قال ابو عبدالله ع ان الصواعق لا تصيب ذاكرا قال قلت
وما الذاكر قال من قرا مائة اية حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبدالله ع عن ميتة المؤمن قال
يموت المؤمن بكل ميتة يموت المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة ولا تصيب ذاكرا لله عز وجل
باب الاشتغال بذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله ع قال ان الله عز وجل يقول من شغل
بذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي من سالني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن هارون بن خارجة
عن ابي عبدالله ع قال ان العبد ليكون له الحاجة الى الله عز وجل فيبدا بالثناء على الله والصلاة على محمد وال محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها
له من غير ان يساله اياها **باب ذكر الله عز وجل في السر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره
عن ابي عبدالله ع قال قال الله عز وجل من ذكرني سرا ذكرته علانية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف
عميرة عن سليمان بن عمرو عن ابي المغرا الخصاف رفعه قال قال امير المؤمنين ع من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا ان المنافقين كانوا
يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى ع يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفسي واذكرني في ملائك اذكرك في ملاء خير من ملاء
الادميين يا عيسى الن لي قلبك واكثر ذكري في الخلوات واعلم ان سروري ان تبصبص الي وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن زرارة عن احدهما ع قال لا يكتب الملك الا ما سمع وقال الله عز وجل واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة فلا يعلم ثواب ذلك
الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل لعظمته **باب ذكر الله عز وجل في الغافلين** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن مختار عن ابي
عبدالله ع قال قال ابو عبدالله ع الذاكر لله في الغافلين كالمقاتل في المحاربين علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله
قال قال رسول الله ص ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل عن الفارين والمقاتل عن الفارين له الجنة **باب التحميد والتمجيد** محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابي سعيد القماط عن المفضل قال قلت لابي عبدالله ع جعلت فداك علمني دعاء جامعا فقال لي احمد الله فانه لا يبقى احد يصلي الا دعا
لك يقول سمع الله لمن حمده عنه عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن محمد بن مروان قال قلت لابي عبدالله ع اي الاعمال احب الى الله عز
وجل فقال ان تحمده علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن الانباري عن ابي عبدالله ع قال كان رسول الله ص يحمد الله في كل يوم
ثلاثمائة مرة وستين مرة عدد عروق الجسد يقول الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال علي بن ابراهيم عن ابيه وحميد بن زياد عن الحسين بن محمد
جميعا عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب قال سمعت ابا عبدالله ع قال قال رسول الله ص ان في ابن ادم ثلاثمائة وستين عرقا منها مائة
وثمانون متحركة ومنها مائة وثمانون ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم وكان رسول الله ص اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين
كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن منصور بن العباس عن سعيد بن جناح
قال حدثني ابو مسعود عن ابي عبدالله ع قال من قال اربع مرات اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها اذا امسى
فقد ادى شكر ليلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن حسان عن بعض اصحابه عن ابي عبدالله ع قال كل دعاء لا يكون قبله تحميد فهو ابتر انما
التحميد ثم الثناء قلت ما ادري ما يجزي من التحميد والتمجيد قال يقول اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم وبهذا الاسناد قال سالت ابا عبدالله ع ما ادنى ما يجزي من
التحميد قال تقول الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير **باب الاستغفار** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص خير الدعاء الاستغفار
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي جميلة عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبدالله ع اذا اكثر العبد من الاستغفار رفعت
صحيفته وهي تتلالا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الرضا ع قال مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كا
المستهزئ بربه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبدالله ع ان رسول الله ص كان لا
يقوم من مجلس وان خف حتى يستغفر الله عز وجل خمسا وعشرين مرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن الحارث
بن المغيرة عن ابي عبدالله ع قال كان رسول الله ص يستغفر الله عز وجل في كل غداة سبعين مرة ويتوب الى الله عز وجل سبعين مرة قال قلت
كيف كان يقول استغفر الله واتوب اليه قال كان يقول استغفر الله استغفر الله سبعين مرة ويقول اتوب الى الله اتوب الى الله سبعين مرة
ابو علي الاشعري عن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حسين بن زيد عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص الاستغفار وقول لا اله الا الله
خير العبادة قال الله العزيز الجبار فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب التسبيح والتهليل والتكبير** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن

باب ان الصاعقة لا تصيب ذاكرا
باب الاشتغال بذكر الله
باب ذكر الله في السر
باب ذكر الله في الغافلين
باب التحميد والتمجيد
باب الاستغفار
باب التسبيح والتهليل والتكبير

كتاب الدعا

ابي عمير عن هشام بن سالم وابي ايوب الخزاز جميعا عن ابي عبد الله ع قال جاء الفقراء الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ان الاغنياء لهم
ما يعتقون وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس لنا ولهم ما يجاهدون وليس لنا فقال ص من كبر الله عز وجل
مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل
من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الا من زاد قال فبلغ
ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد الفقراء الى النبي ص فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال رسول الله ص ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حماد عن ربعي عن فضيل عن احدهما ع قال سمعته يقول
اكثروا من التهليل والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله عز وجل من التهليل والتكبير علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأ الميزان والله اكبر يملأ ما بين السماء والارض محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع قال مر رسول الله ص برجل يغرس غرسا في حائط له فوقف له
وقال الا ادلك على غرس اثبت اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابقى قال بلى فدلني يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فان لك ان قلته بكل تسبيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات
قال فقال الرجل فاني اشهدك يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين اهل الصدقة فانزل الله عز وجل آيات من
القرآن فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص خير العبادة قول لا اله الا الله **باب الدعاء للاخوان بظهر الغيب** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي المعزا عن
الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال اوشك دعوة واسرع اجابة دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه عنه عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله تبارك وتعالى ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ويزيدهم من فضله قال هو المؤمن يدعو لاخيه بظهر الغيب فيقول له الملك آمين ويقول الله العزيز الجبار ولك مثلا ما
سألت وقد اعطيت ما سألت بحبك اياه علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن ابي عبد الله بن عبد الله الواسطي عن درست بن ابي
منصور عن ابي خالد القماط قال قال ابو جعفر ع اسرع الدعاء نجحا للاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب يبدأ بالدعاء لاخيه فيقول
له ملك موكل به آمين ولك مثلاه علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن حسين بن علوان
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما من مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات الا رد الله عز وجل عليه مثل الذي دعا لهم به من
كل مؤمن ومؤمنة مضى من اول الدهر او هو آت الى يوم القيامة ان العبد ليؤمر به الى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات
يا رب هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فيشفعهم الله عز وجل فينجو علي عن ابيه قال رأيت عبد الله بن جندب في الموقف
فلم ار موقفا احسن من موقفه ما زال مادا يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا ابا
محمد ما رأيت موقفا احسن من موقفك قال والله ما دعوت الا لاخواني وذلك ان ابا الحسن موسى ع اخبرني انه من دعا لاخيه
المؤمن بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف مثله فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب
ام لا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال سمعت علي بن
الحسين ع يقول ان الملائكة اذا سمعوا المؤمن يدعو لاخيه المؤمن بظهر الغيب او يذكره بخير قالوا نعم الاخ انت لاخيك تدعو
له بالخير وهو غائب عنك وتذكره بخير قد اعطاك الله عز وجل مثلي ما سألت له واثنى عليك مثلي ما اثنيت عليه ولك الفضل عليه
واذا سمعوه يذكر اخاه بسوء ويدعو عليه قالوا له بئس الاخ انت لاخيك كف ايها المستتر على ذنوبه وعورته واربع على نفسك
واحمد الله الذي ستر عليك واعلم ان الله عز وجل اعلم بعبده منك **باب من تستجاب دعوته** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
خالد عن عيسى بن عبد الله القمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلاثة دعوتهم مستجابة الحاج فانظروا كيف تخلفونه والغازي في
سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يقول خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى دعوة الامام المقسط ودعوة
المظلوم يقول الله عز وجل لانتقمن لك ولو بعد حين ودعوة الولد الصالح لوالديه ودعوة الوالد الصالح لولده ودعوة المؤمن
لاخيه بظهر الغيب فيقول ولك مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اياكم
ودعوة المظلوم فانها ترفع فوق السحاب حتى ينظر الله عز وجل اليها فيقول ارفعوها حتى استجيب له واياكم ودعوة الوالد فانها

احد من السيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال كان يقول اتقوا
الظلم فان دعوة المظلوم تصعد الى السماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال من قدم اربعين
من المؤمنين ثم دعا استجيب له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ص اربعة لا ترد لهم دعوة حتى تفتح لهم ابواب السماء وتصير الى العرش الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصائم
حتى يفطر علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس شيء اسرع اجابة من دعوة غائب
لغائب علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص دعا موسى ع وامن هارون ع وامنت
الملائكة فقال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ومن غزا في سبيل الله استجيب له كما استجيب لكما الى يوم القيامة **باب من لا تستجاب**
دعوته علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع قال قد صحبته بين مكة والمدينة فجاء
سائل فامر ان يعطى ثم جاء آخر فامر ان يعطى ثم جاء الرابع فقال له ابو عبد الله ع يشبعك الله ثم التفت الينا فقال اما ان عندنا ما
نعطيه ولكن اخشى ان نكون كاحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم دعوة رجل اعطاه الله مالا فانفقه في غير حقه ثم قال اللهم ارزقني
فلا يستجاب له ورجل يدعو على امرأته ان يريحه منها وقد جعل الله عز وجل امرها اليه ورجل يدعو على جاره وقد جعل الله عز وجل
له السبيل الى ان يتحول عن جواره ويبيع داره ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن عبد الله بن ابراهيم عن جعفر بن
ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال اربعة لا يستجاب لهم دعوة الرجل جالس في بيته يقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالطلب ورجل
كانت له امرأة قد دعا عليها فيقال له الم اجعل امرها اليك ورجل كان له مال فافسده فيقول اللهم ارزقني فيقال له الم آمرك بالاقتصاد
الم آمرك بالاصلاح ثم قال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ورجل كان له مال فادانه بغير بينة فيقال
له الم آمرك بالشهادة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي عبد الله ع مثله الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد الوشاء عن عبد الله بن سنان عن الوليد بن صبيح قال سمعته يقول ثلاثة ترد عليهم دعوتهم رجل رزقه الله مالا فانفقه
في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له الم ارزقك ورجل دعا على امرأته وهو ظالم فيقال له الم اجعل امرها بيدك ورجل جلس في
بيته وقال يا رب ارزقني فيقال له الم اجعل لك السبيل الى طلب الرزق **باب الدعاء على العدو** عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال شكوت الى ابي عبد الله ع جارا لي وما القى منه قال فقال لي ادع عليه قال ففعلت
فلم ار شيئا فعدت اليه فشكوت اليه فقال لي ادع عليه فقلت جعلت فداك قد فعلت فلم ار شيئا قال كيف دعوت عليه فقلت اذا لقيته
دعوت عليه فقال ادع عليه اذا ادبر واذا استدبر ففعلت فلم البث حتى اراح الله منه وروي عن ابي الحسن ع قال اذا دعا احدكم على احد
قال اللهم اطرقه ببلية لا اخت لها وابح حريمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن يونس
بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع ان لي جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمي وشهرني كلما مررت به قال هذا الرافضي يحمل الاموال
الى جعفر بن محمد قال فقال لي ادع الله عليه اذا كنت في صلاة الليل وانت ساجد في السجدة الاخيرة من الركعتين الاوليين فاحمد الله
عز وجل ومجده وقل اللهم ان فلان بن فلان قد شهرني ونوه بي وغاظني وعرضني للمكاره اللهم اضربه بسهم عاجل تشغله به عني اللهم وقرب
اجله واقطع اثره وعجل ذلك يا رب الساعة الساعة قال فلما قدمنا الكوفة قدمنا ليلا فسألنا اهلنا عنه قلت من هو فلان فقالوا
هو مريض فما انقضى آخر كلامي حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا قد مات احمد بن محمد بن الكوفي عن علي بن الحسن التيمي عن علي بن اسباط عن يعقوب
بن سالم قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال له العلاء بن كامل ان فلانا يفعل بي ويفعل فان رأيت ان تدعو الله عز وجل فقال هذا ضعف بك
قل اللهم انك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني امر فلان بم شئت وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن المسمعي قال لما قتل داود بن علي المعلى بن خنيس قال ابو عبد الله ع لادعون الله على من قتل مولاي
واخذ مالي فقال له داود بن علي انك لتهددني بدعائك قال حماد قال المسمعي فحدثني معتب ان ابا عبد الله ع لم يزل ليلته راكعا وساجدا فلما كان
في السحر سمعته يقول وهو ساجد اللهم اني اسألك بقوتك القوية وبجلالك الشديد الذي كل خلقك له ذليل ان تصلي على محمد واهل بيته
وان تأخذه الساعة الساعة فما رفع رأسه حتى سمعت الصيحة في دار داود بن علي فرفع ابو عبد الله ع رأسه قال اني دعوت الله عليه بدعوة بعث الله
عز وجل عليه ملكا فضرب رأسه بمرزبة من حديد انشقت منها مثانته فمات **باب المباهلة** علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
عن ابي مسروق عن ابي عبد الله ع قال قلت انا نكلم الناس فنحتج عليهم بقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فيقولون
نزلت في امراء السرايا فنحتج عليهم بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله الى آخر الآية فيقولون نزلت في المؤمنين فنحتج عليهم بقول الله عز وجل
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فيقولون نزلت في قربى المسلمين قال فلم ادع شيئا مما حضرني ذكره من هذا وشبهه الا ذكرته فقال
لي اذا كان ذلك فادعهم الى المباهلة قلت وكيف اصنع قال اصلح نفسك ثلاثا واظنه قال وصم واغتسل وابرز انت وهو الى الجبان فشبك اصابعك

من يدك اليمنى في اصابعه ثم انصفه وابده وسبنسك وقل اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم ان كان ابو مسروق جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم رد الدعوة عليه فقل ان كان فلان
جحد حقا وادعى باطلا فانزل عليه حسبانا من السماء او عذابا اليما ثم قال لي فانك لا تلبث ان ترى ذلك فيه فوالله ما وجدت
خلقا يجيبني اليه عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن مخلد ابي الشكر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال الساعة
التي تباهل فيها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسماعيل عن مخلد ابي الشكر عن
ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله احمد عن بعض اصحابنا في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا
واقر بباطل فاصبه بحسبان من السماء او بعذاب من عندك وتلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي
العباس عن ابي عبد الله ع في المباهلة قال تشبك اصابعك في اصابعه ثم تقول اللهم ان كان فلان جحد حقا واقر بباطل فاصبه بحسبان
من السماء او بعذاب من عندك ثم تلاعنه سبعين مرة محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة عن بعض اصحابه قال
اذا جحد الرجل الحق فان اراد ان تلاعنه قال اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا
من السماء او عذابا اليما **باب ما يمجد به الرب تبارك وتعالى نفسه** علي بن ابراهيم عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل ثلث ساعات في الليل وثلث ساعات في النهار يمجد فيهن نفسه فاول ساعات النهار حين
تكون الشمس هذا الجانب يعني من المشرق مقدارها من العصر يعني من المغرب الى الصلوة الاولى واول ساعات الليل في الثلث الباقي
من الليل الى ان ينفجر الصبح يقول اني انا الله رب العالمين اني انا الله العلي العظيم اني انا الله العزيز الحكيم اني انا الله الغفور الرحيم
اني انا الله الرحمن الرحيم اني انا الله مالك يوم الدين اني انا الله لم ازل ولا ازال اني انا الله خالق الخير والشر اني انا الله خالق
الجنة والنار اني انا الله بدئ كل شيء والي يعود اني انا الله الواحد الصمد اني انا الله عالم الغيب والشهادة اني انا الله الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اني انا الله الخالق البارئ المصور لي الاسماء الحسنى اني انا الله الكبير المتعال ثم قال
ابو عبد الله ع من عنده والكبرياء رداؤه فمن نازعه شيئا من ذلك اكبه الله في النار ثم قال ما من عبد مؤمن يدعو بهن مقبلا
قلبه الى الله عز وجل الا قضى الله له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير
عن عبد الله بن اعين عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلث مرات فمن مجد الله بما مجد به نفسه ثم كان في حال شقوة
حوله الله عز وجل الى سعادة يقول انت الله لا اله الا انت رب العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا انت
العزيز الكبير انت الله لا اله الا انت مالك يوم الدين انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت العزيز الحكيم انت الله
لا اله الا انت منك بدء الخلق واليك يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر انت الله
لا اله الا انت خالق الجنة والنار انت الله لا اله الا انت احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح
له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم الى آخر السورة انت الله لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك **باب من قال لا اله الا الله**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ما من شيء اعظم ثوابا من شهادة ان لا
اله الا الله ان الله عز وجل لا يعدله شيء ولا يشركه في الامر احد عنه عن الفضيل بن عبد الوهاب عن اسحاق بن عبيد الله عن عبيد الله
ابن الوليد الوصافي رفعه قال قال رسول الله ص من قال لا اله الا الله غرست له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مسك ابيض احلى
من العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك فيها امثال ثدي الابكار تعلو عن سبعين حلة وقال رسول الله ص خير العبادة
قول لا اله الا الله وقال خير العبادة الاستغفار وذلك قول الله عز وجل في كتابه فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك **باب**
من قال لا اله الا الله والله اكبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حريز عن يعقوب القمي عن ابي عبد الله ع قال ثمن الجنة
لا اله الا الله والله اكبر **باب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عمن ذكره عن ابي
عبد الله ع قال قال جبرئيل لرسول الله ص طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وحده وحده **باب من قال لا اله الا الله وحده**
لا شريك له عشرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن
ابي بصير ليث المرادي عن عبد الكريم بن عتبة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال عشر مرات قبل ان تطلع الشمس وقبل غروبها لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كانت كفارة
لذنوبه ذلك اليوم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عمن ذكره عن عمر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من صلى الغداة
فقال قبل ان ينقض ركبتيه عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويحيي وهو حي لا يموت

بيده الخير وهو على كل شيء قدير وفي المغرب مثلها لم يلق الله عز وجل عبد بعمل افضل من عمله الا من جاء بمثل عمله **باب من قال**
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد عن ابي عبيدة
الحذاء عن ابي جعفر ع قال من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة
باب من قال عشر مرات في كل يوم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا محمد بن يحيى
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز العبدي عن عمرو بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم
عشر مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله له خمسة و
اربعين الف حسنة ومحى عنه خمسة واربعين الف سيئة ورفع له خمسة واربعين الف درجة وفي رواية اخرى وكن له حرزا في يومه
من الشيطان والسلطان ولم تحط به كبيرة من الذنوب **باب من قال يا الله عشر مرات** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابيه عن ايوب بن
الحر اخي اديم عن ابي عبد الله ع من قال يا الله يا الله عشر مرات قيل له لبيك ما حاجتك **باب من قال لا اله الا الله حقا حقا** عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى الارمني عن محمد عن ابي عمران الخراط عن الاوزاعي عن ابي عبد الله ع قال من قال في كل يوم لا اله الا الله حقا حقا لا اله
الا الله عبودية ورقا لا اله الا الله ايمانا وصدقا اقبل الله عليه بوجهه ثم لم ينصرف عنه حتى يدخله الجنة **باب من قال يا رب يا رب** محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ابي ايوب بن الحر اخي اديم عن ابي عبد الله ع قال من قال عشر مرات يا رب يا رب قيل له لبيك ما حاجتك
احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران قال مرض اسماعيل ابن ابي عبد الله ع فقال له ابو عبد الله ع قل
يا رب يا رب عشر مرات فان من قال ذلك نودي لبيك ما حاجتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن معونة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال من قال يا رب يا الله يا رب يا الله حتى ينقطع النفس قيل له لبيك ما حاجتك **باب من قال لا اله الا الله مخلصا**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي الحسن السواق عن ابان بن تغلب عن
ابي عبد الله ع قال يا ابان اذا قدمت الكوفة فاروه هذا الحديث من شهد ان لا اله الا الله مخلصا وجبت له الجنة قال قلت له انه يأتيني
من كل صنف من الاصناف افاروي لهم هذا الحديث قال نعم يا ابان انه اذا كان يوم القيمة وجمع الله الاولين والآخرين فتسلب لا اله الا
الله منهم الا من كان على هذا الامر **باب من قال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا دعا الرجل فقال بعد ما دعا ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله قال الله استبسل عبدي واستسلم
لامري اقضوا حاجته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن جميل عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من قال ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله سبعين مرة صرف عنه سبعين نوعا من انواع البلاء ايسرهن الخنق قلت جعلت فداك وما الخنق قال لا يعتل با
لجنون فيخنق **باب من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد
الصمد عن الحسين بن حماد عن ابي جعفر ع قال من قال في دبر صلوة الفريضة قبل ان يثني رجليه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
ذو الجلال والاكرام واتوب اليه ثلث مرات غفر الله عز وجل له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر **باب القول عند الاصباح والامساء**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن اسباط عن غالب عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل وظلالهم بالغدو والآصال قال هو الدعاء قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها وهي ساعة اجابة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر ع قال ان ابليس
عليه لعائن الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وتطلع فاكثروا ذكر الله عز وجل في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده
وعوذوا صغاركم في تلك الساعتين فانهما ساعتا غفلة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا
عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن رزين صاحب الانماط عن احدهما ع قال من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك المقربين وحملة
عرشك المصطفين انك انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وان محمدا عبدك ورسولك وان فلان بن فلان امامي ووليي وان اباه رسول
الله ص وعليا والحسن والحسين وفلانا وفلانا حتى ينتهي اليه ائمتي واوليائي على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث يوم القيمة
وابرأ من فلان وفلان وفلان فان مات في ليلته دخل الجنة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن بكر بن محمد عن ابي اسحق الشعيري
عن يزيد بن كلثمة عن ابي عبد الله ع او عن ابي جعفر ع قال تقول اذا اصبحت اصبحت بالله مؤمنا على دين محمد ص وسنته ودين علي وسنته و
دين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم واعوذ بالله مما استعاذ منه رسول الله ص وعلي ع والاوصياء
وارغب الى الله فيما رغبوا اليه ولا حول ولا قوة الا بالله عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب ابراهيم بن عثمان الخراز عن
محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع ان علي بن الحسين كان اذا اصبح قال ابتدئ يومي هذا بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء
الله فاذا فعل ذلك العبد اجزأه مما نسي في يومه عنه عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن عمر بن شهاب عن
سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال من قال هذا حين يمسي حف بجناح من اجنحة جبرئيل ع حتى يصبح استودع الله العلي الا

كتاب الدعاء

الجليل العظيم نفسي ومن يعنيني امره استودع الله نفسي المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء ثلث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن عقبة وغالب بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال اذا امسيت
قل اللهم اني اسئلك عند اقبال ليلك وادبار نهارك وحضور صلواتك واصوات دعائك ان تصلي على محمد وال محمد وادع بما احببت
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال ما من يوم ياتي على ابن ادم الا قال له ذلك
اليوم يا ابن ادم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيرا واعمل في خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعدها ابدا وكان علي ع اذا
امسى يقول مرحبا بالليل الجديد والكاتب الشهيد اكتبا على اسم الله ثم يذكر الله عز وجل علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن بكير عن شهاب بن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا تغيرت الشمس فاذكروا الله عز وجل وان
كنت مع قوم يشغلونك فقم وادع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله ع قال
ثلث تناسخها الانبياء من ادم ع حتى وصلن الى رسول الله ص كان اذا اصبح يقول اللهم اني اسئلك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه
لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بما قسمت لي ورواه بعض اصحابنا وزاد فيه حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت يا حي يا
قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا وصلى الله على محمد واله وعن ابي عبد الله ع الحمد لله الذي
اصبحنا والملك له واصبحت عبدك وابن عبدك وابن امتك في قبضتك اللهم ارزقني من فضلك رزقا من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
واحفظني من حيث احتفظ ومن حيث لا احتفظ اللهم ارزقني من فضلك ولا تجعل لي حاجة الى احد من خلقك اللهم البسني العافية و
ارزقني عليها الشكر يا واحد يا احد يا صمد يا الله الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا الله يا رحمن يا رحيم يا مالك الملك ورب
الارباب وسيد السادات ويا الله لا اله الا انت اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك وابن عبدك اتقلب في قبضتك
عن محمد بن علي رفعه الى امير المؤمنين ع انه كان يقول اللهم ان هذا النهار خلق جديد من خلقك اللهم لا تبتلني فيه ولا تبتله بي ولا ترني فيه
جراة مني على معاصيك ولا ركوبا لمحارمك اللهم اصرف عني الازل واللاواء والبلوى وسوء القضاء وشماتة الاعداء ومنظر السوء
في نفسي ومالي قال وما من عبد يقول حين يصبح ويمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد ص نبيا وبالقران بلاغا وبعلي اماما
ثلثا الا كان حقا على الله العزيز الجبار ان يرضيه يوم القيمة قال وكان يقول ع اذا امسى اصبحنا لله شاكرين وامسينا لله
حامدين فلك الحمد كما امسينا لك مسلمين سالمين قال واذا اصبح قال امسينا لله شاكرين واصبحنا لله حامدين والحمد لله
كما اصبحنا لك مسلمين سالمين عدة عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان ابي صلوات الله عليه يقول اذا
اصبح بسم الله وبالله والى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ص اللهم اليك اسلمت نفسي واليك فوضت امري وعليك توكلت
يا رب العالمين اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي لا اله
الا انت لا حول ولا قوة الا بالله نسئلك العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والاخرة اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر ومن ضغطة القبر ومن ضيق القبر واعوذ بك من سطوات الليل والنهار اللهم رب المشعر الحرام ورب البلد الحرام ورب الحل
والحرام ابلغ محمدا وال محمد عني السلام اللهم اني اعوذ بدرعك الحصينة واعوذ بجمعك ان تميتني غرقا او حرقا او شرقا او قودا او
صبرا او مسموما او ترديا في بئر او اكيل سبع او موت الفجاة او بشيء من ميتات السوء ولكن امتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك
مصيبا للحق غير مخطئ او في الصف الذين نعتهم في كتابك كانهم بنيان مرصوص اعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ
برب الفلق حتى تختم السورة واعيذ نفسي وولدي وما رزقني ربي بقل اعوذ برب الناس حتى تختم السورة وتقول الحمد لله عدد
ما خلق الله والحمد لله مثل ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله مداد كلماته والحمد لله زنة عرشه والحمد لله رضا نفسه
ولا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع والارضين السبع وما بينهما ورب العرش
العظيم اللهم اني اعوذ بك من درك الشقاء ومن شماتة الاعداء واعوذ بك من الفقر والوقر واعوذ بك من سوء المنظر في الاهل والمال
والولد وتصلي على محمد وال محمد عشر مرات عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن الحسن بن
محبوب عن مالك بن عطية عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ما من عبد يقول اذا اصبح قبل طلوع الشمس الله اكبر الله اكبر كبيرا
كبيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله رب العالمين كثيرا لا شريك له وصلى الله على محمد واله الا ابتدرهن ملك وجعلهن
في جوف جناحه وصعد بهن الى السماء الدنيا فتقول الملائكة ما معك فيقول معي كلمات قالهن رجل من المؤمنين وهي كذا و
كذا فيقولون رحم الله من قال هؤلاء الكلمات وغفر له قال فكلما مر بسماء قال لاهلها مثل ذلك فيقولون رحم الله من قال
هؤلاء الكلمات وغفر له حتى ينتهي الى حملة العرش فيقول لهم ان معي كلمات تكلم بهن رجل من المؤمنين وهي كذا وكذا فيقولون
رحم الله هذا العبد وغفر له انطلق بهن الى حفظة كنوز مقالات المؤمنين فان هؤلاء كلمات الكنوز حتى يكتبهن في ديوان

الكنوز

في ادعية الصباح والمساء

الكنوز حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة عن غير واحد من اصحابه عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله عن ابي عبد الله ع
قال اذا اصبحت فقل اللهم اني اعوذ بك من شر ما خلقت وذرات وبرات في بلادك وعبادك اللهم اني اسئلك بجلالك
وجمالك وحلمك وكرمك كذا وكذا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله ع ان عليا
كان يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلثا اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاة
نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الليل اللهم اني اسئلك بعزة ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك و
بقدرتك على خلقك ثم سل حاجتك علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن العلاء بن كامل قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول عند المساء لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو على كل شيء قدير قال قلت بيده الخير قال ان بيده الخير ولكن قل كما اقول لك عشر مرات
واعوذ بالله السميع العليم حين تطلع الشمس وحين تغرب عشر مرات علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال
تقول بعد الصبح الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح ثلث مرات اللهم افتح لي باب الامر الذي فيه اليسر والعافية اللهم
هيئ لي سبيله وبصرني مخرجه اللهم ان كنت قضيت لاحد من خلقك علي مقدرة بالشر فخذه من بين يديه ومن خلفه وعن
يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوقه واكفنيه بما شئت ومن حيث شئت وكيف شئت ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن الحسين بن المختار عن رجل عن ابي جعفر ع قال من قال اذا اصبح اللهم اني اصبحت
في ذمتك وجوارك اللهم اني استودعك نفسي وديني ودنياي واخرتي واهلي ومالي واعوذ بك يا عظيم من شر خلقك جميعا
واعوذ بك من شر ما يبلس به ابليس وجنوده قال اذا قال هذا الكلام لم يضره يومه ذلك شيء واذا امسى فقاله لم تضره تلك الليلة
شيء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال اذا صليت المغرب والغداة فقل بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبع مرات فانه من قالها
لم يصبه جذام ولا برص ولا جنون ولا سبعون نوعا من انواع البلاء قال وتقول اذا اصبحت وامسيت الحمد لله رب الصباح الحمد لله فالق الاصباح
الحمد لله الذي اذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته ونحن في عافية وتقرا اية الكرسي واخر الحشر وعشر ايات من الصافات وسبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتك غضبك لا اله الا انت سبحانك اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني
وتب علي انك انت التواب الرحيم علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع اللهم لك الحمد احمدك واستعينك
وانت ربي وانا عبدك اصبحت على عهدك ووعدك واومن بوعدك واوفي بعهدك ما استطعت ولا حول ولا قوة الا بالله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اصبحت على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وملة ابراهيم ودين محمد ص على ذلك احيا واموت ان شاء
الله اللهم احيني ما احييتني وامتني اذا امتني على ذلك وابعثني اذا بعثتني على ذلك ابتغي بذلك رضوانك واتباع سبيلك اليك
الجات ظهري واليك فوضت امري ال محمد ائمتي ليس لي ائمة غيرهم بهم ائتم واياهم اتولى وبهم اقتدي اللهم اجعلهم اوليائي في الدنيا والاخرة
واجعلني اوالي اولياءهم واعادي اعداءهم في الدنيا والاخرة والحقني بالصالحين واباءي معهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال قلت له علمني شيئا اقوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل
ما يشاء غيره الحمد لله كما يحب الله ان يحمد الحمد لله كما هو اهله اللهم ادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وال محمد واخرجني من كل سوء اخرجت
منه محمدا وال محمد صلى الله على محمد وال محمد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي عن عمر بن مصعب عن
فرات بن الاحنف عن ابي عبد الله ع قال مهما تركت من شيء فلا تترك ان تقول كل صباح ومساء اللهم اني اصبحت استغفرك في هذا الصباح
وفي هذا اليوم لاهل رحمتك وابرا اليك من اهل لعنتك اللهم اني اصبحت ابرا اليك في هذا اليوم وفي هذا الصباح ممن نحن بين
ظهرانيهم من المشركين وما كانوا يعبدون انهم كانوا قوم سوء فاسقين اللهم اجعل ما انزلت من السماء الى الارض في هذا الصباح وفي هذا
اليوم بركة على اوليائك وعقابا على اعدائك اللهم وال من والاك وعاد من عاداك اللهم اختم لي بالامن والايمان كلما طلعت شمس
او غربت اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات انك تعلم منقلبهم ومثواهم اللهم احفظ امام المسلمين بحفظ الايمان وانصره نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له ولنا
من لدنك سلطانا نصيرا اللهم العن فلانا وفلانا والفرق المختلفة على رسولك وولاة الامر بعد رسولك والائمة من بعده وشيعتهم
واسالك الزيادة من فضلك والاقرار بما جاء من عندك والتسليم لامرك والمحافظة على ما امرت به لا ابتغي به بدلا ولا اشتري به

بن ابراهيم

ذهب بالليل

خرة

واجعل امام المسلمين

المختلفة

تمنا قبلها اللهم اهدني فيمن هديت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك ولا يذل من واليت تباركت وتعاليت سبحانك رب
البيت الحرام تقبل مني دعائي وما تقربت به اليك من خير فضاعفه لي اضعافا كثيرة وآتنا من لدنك اجرا عظيما رب ما احسن ما ابليتني
واعظم ما اعطيتني واطول ما عافيتني واكثر ما سترت علي فلك الحمد يا الهي كثيرا طيبا مباركا عليه ملء السموات وملء الارض وملء
ما شاء ربي ورضى وكما ينبغي لوجه ربي ذي الجلال والاكرام عنه عن اسماعيل بن مهران عن حماد بن عثمان قال سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما قال ما شاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة حين يصلي الفجر لم ير يومه ذلك شيئا يكرهه عنه عن اسماعيل
بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال في دبر صلاة الفجر وفي دبر صلاة المغرب سبع مرات بسم الله
الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل عنه سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الريح
والبرص والجنون وان كان شقيا محي من الشقاء وكتب في السعداء وفي رواية اخرى سعدان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
الا انه قال اهونه الجنون والجذام والبرص وان كان شقيا رجوت ان يحوله الله الى السعادة عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن
ابي الحسن عليه السلام مثله الا انه يقولها ثلاث مرات حين يصبح وثلاث مرات حين يمسي لم يخف شيطانا ولا سلطانا ولا برصا ولا جذاما ولم يقل
سبع مرات قال ابو الحسن وانا اقولها مائة مرة عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت المغرب فقل
بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات فانه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعا
من انواع البلاء عنه عن محمد بن عبد الحميد عن سعد بن زيد قال قال ابو الحسن اذا صليت المغرب لا تبسط رجلك ولا تكلم احدا
حتى تقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومائة مرة في الغداة فمن قالها دفع الله عنه مائة
نوع من انواع البلاء ادنى نوع منها البرص والجذام والجنون والشيطان والسلطان عنه عن عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري
قال سمعت ابا الحسن يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك الحمد لله الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه
الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما ذرأ وما برأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما ظهر وما بطن ومن شر ما كان في الليل
والنهار ومن شر ابي مرة وما ولد ومن شر الرسيس ومن شر ما وصفت وما لم اصف الحمد لله رب العالمين ذكر انها امان
من السبع ومن الشيطان الرجيم ومن ذريته قال وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول اذا اصبح سبحان الله الملك القدوس ثلاثا اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن درك الشقاء ومن شر ما سبق في الكتاب اللهم اني اسألك بعزة
ملكك وشدة قوتك وبعظيم سلطانك وبقدرتك على خلقك عنه عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الدعاء قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سنة واجبة مع طلوع الفجر والمغرب تقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات وتقول اعوذ بالله السميع
العليم من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ان الله هو السميع العليم عشر مرات قبل طلوع الشمس وقبل الغروب فان نسيت
قضيت كما تقضي الصلاة اذا نسيتها عنه عن محمد بن علي عن ابي جميلة عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال تقول استعيذ بالله من الشيطان
الرجيم واعوذ بالله ان يحضرون ان الله هو السميع العليم وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير قال
فقال له رجل مفروض هو قال نعم مفروض محدود تقوله قبل طلوع الشمس وقبل الغروب عشر مرات فان فاتك شيء فاقضه من الليل
والنهار عنه عن اسماعيل بن مهران عن رجل عن اسحاق بن عمار عن العلاء بن كامل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من الدعاء ما ينبغي لصاحبه
اذا نسيه ان يقضيه يقول بعد الغداة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت
بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات ويقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم عشر مرات فاذا نسي من ذلك شيئا كان عليه
قضاؤه عنه عن ابن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن التسبيح فقال ما علمت شيئا موظفا غير تسبيح فاطمة
وعشر مرات بعد الفجر تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ويسبح ما شاء تطوعا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبيدة الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام من قال حين يطلع الفجر
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر
مرات وصلى على محمد وآله عشر مرات وسبح خمسا وثلاثين مرة وهلل خمسا وثلاثين مرة وحمد الله خمسا وثلاثين مرة لم يكتب في ذلك
الصباح من الغافلين واذا قالها في المساء لم يكتب في تلك الليلة من الغافلين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
محمد بن الفضيل قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام اسأله ان يعلمني دعاء فكتب الي تقول اذا اصبحت وامسيت الله الله ربي الرحمن الرحيم لا اشرك
به شيئا وان زدت على ذلك فهو خير ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك فهو لكل شيء باذن الله يفعل ما يشاء الحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق عن

سعدان عن داود الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تدع ان تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات اذا اصبحت اللهم اجعلني في درعك الحصينة التي تجعل
فيها من تريد فان ابي عليه السلام كان يقول هذا من الدعاء المخزون علي بن محمد عن بعض اصحابه عن محمد بن سنان عن ابي سعيد المكاري عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما عنى بقوله وابراهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت وربي محمود
اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعو معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلاثا واذا امسى قالها ثلاثا فانزل الله عز وجل في كتابه وابراهيم الذي
وفى قلت فما عنى بقوله في نوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا قال كلمات بالغ فيهن قلت وما هن قال كان اذا اصبح قال اصبحت اشهدك ما
اصبحت بي من نعمة او عافية في دين او دنيا فانها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقولها اذا اصبح ثلاثا
واذا امسى ثلاثا قلت فما عنى بقوله في يحيى وحنانا من لدنا وزكوة قال تحنن الله قال قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب
قال الله عز وجل له لبيك يا يحيى

باب الدعاء عند النوم والانتباه

علي بن ابراهيم عن ابيه والحسين بن محمد عن احمد بن اسحاق جميعا عن بكر بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلاث مرات الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي ملك فقدر
والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليقل اللهم اني احتبست نفسي عندك فاحتبسها في محل رضوانك ومغفرتك وان رددتها فارددها
مؤمنة عارفة بحق اوليائك حتى تتوفاها على ذلك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن يحيى بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
انه كان يقول عند المنام آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن
دراج عن محمد بن مروان قال قال ابو عبد الله عليه السلام الا اخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا اوى الى فراشه قلت بلى قال كان يقرأ آية الكرسي
ويقول بسم الله آمنت بالله وكفرت بالطاغوت اللهم احفظني في منامي وفي يقظتي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن عبد الله بن ميمون
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن سوء الاحلام وان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال تسبيح فاطمة الزهراء اذا اخذت
مضجعك فكبر الله اربعا وثلاثين واحمده ثلاثا وثلاثين وسبحه ثلاثا وثلاثين وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين وعشر آيات من اول الصافات
وعشرا من آخرها عنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن اخيه ان شهاب بن عبد ربه سألني ان اسأل ابا
عبد الله عليه السلام وقال قل له ان امرأة تفزعني في المنام بالليل فقال قل له اجعل مسباحا وكبر الله اربعا وثلاثين تكبيرة وسبح الله ثلاثا وثلاثين
واحمد الله ثلاثا وثلاثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي بيده الخير وله اختلاف الليل
والنهار وهو على كل شيء قدير عشر مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام انه اتاه ابن له ليلة
فقال له يا ابه اريد ان انام فقال يا بني قل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله عبده ورسوله اعوذ بعظمة الله واعوذ بعزة
الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله ان الله على كل شيء قدير واعوذ بعفو الله واعوذ بغفران الله واعوذ
برحمة الله من شر السامة والهامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فسقة الجن والانس ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر الصواعق والبرد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك قال معاوية فنقول الصبي الطيب عند ذكر النبي المبارك قال نعم يا بني الطيب المبارك
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن مفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ان استطعت ان لا تبيت ليلة حتى تعوذ باحد عشر حرفا
قلت اخبرني بها قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بسلطان الله واعوذ بجمال الله واعوذ بسلطان الله
واعوذ بجمال الله واعوذ بدفع الله واعوذ بمنع الله واعوذ بجمع الله واعوذ بملك الله واعوذ بوجه الله واعوذ برسول الله صلى الله عليه وآله من
ما خلق وذرأ وبرأ وتعوذ به كلما شئت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح قال كان ابو عبد الله عليه السلام يقول
اذا اويت الى فراشك فقل بسم الله وضعت جنبي لله على ملة ابراهيم حنيفا مسلما وما انا من المشركين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قام احدكم من الليل فليقل سبحان رب النبيين
واله المرسلين ورب المستضعفين والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير يقول الله عز وجل صدق عبدي وشكر علي بن
ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قمت بالليل من منامك فقل الحمد لله الذي رد علي روحي لاحمده واعبده فاذا سمعت
عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فاذا قمت فانظر في آفاق السماء وقل اللهم انه لا يواري منك ليل داج ولا سماء ذات
ابراج ولا ارض ذات مهاد ولا ظلمات بعضها فوق بعض ولا بحر لجي تدلج بين يدي المدلج من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا تأخذك سنة ولا نوم سبحان رب العالمين واله المرسلين والحمد لله رب العالمين ابو
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال كان ابو عبد
الله عليه السلام اذا قام آخر الليل يرفع صوته حتى يسمع اهل الدار يقول اللهم اعني على هول المطلع ووسع علي ضيق المضجع وارزقني خير ما قبل الموت

وارزقني خيرها بعد الموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه رفعه قال تقول اذا اردت النوم اللهم ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي اسامة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر له ما عمل قبل ذلك خمسين عاما فقال يحيى فسألت سماعة عن ذلك فقال حدثني ابو بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ذلك وقال يا ابا محمد اما انك ان جربته وجدته سديدا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيى وباسمك اموت فاذا قام من نومه قال الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني واليه النشور وقال قال ابو عبد الله من قرأ عند منامه آية الكرسي ثلث مرات والآية التي في آل عمران شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة وآية السخرة وآية السجدة وكل به شيطانان يحفظانه من مردة الشياطين شاؤا او ابوا ومعهما من الله ثلثون ملكا يحمدون الله عز وجل ويسبحونه ويهللونه ويكبرونه ويستغفرونه الى ان ينتبه ذلك العبد من نومه وثواب ذلك له احمد بن محمد الكوفي عن حمدان القلانسي عن محمد بن الوليد عن ابان بن عثمان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال ما من احد يقرأ آخر الكهف عند النوم الا تيقظ في الساعة التي يريد علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال النبي ص من اراد شيئا من قيام الليل واخذ مضجعه فليقل اللهم لا تؤمني مكرك ولا تنسني ذكرك ولا تجعلني من الغافلين اقوم ساعة كذا وكذا الا وكل الله عز وجل به ملكا ينبهه تلك الساعة

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال رأيت ابا عبد الله ع يحرك شفتيه حين اراد ان يخرج وهو قائم على الباب فقلت اني رأيتك تحرك شفتيك حين خرجت فهل قلت شيئا قال نعم ان الانسان اذا خرج من منزله قال حين يريد ان يخرج الله اكبر الله اكبر ثلثا بالله اخرج وبالله ادخل وعلى الله اتوكل ثلث مرات اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم لم يزل في ضمان الله عز وجل حتى يرده الى المكان الذي كان فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي حمزة مثله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابي حمزة قال استأذنت باب علي بن الحسين ع فوافقته حين خرج من الباب فقال بسم الله آمنت بالله وتوكلت على الله ثم قال يا ابا حمزة ان العبد اذا خرج من منزله عرض له الشيطان فاذا قال بسم الله قال الملكان كفيت فاذا قال آمنت بالله قالا هديت فاذا قال توكلت على الله قالا وقيت فيتنحى الشيطان فيقول بعضهم لبعض كيف لنا بمن هدي وكفي ووقي ثم قال اللهم ان عرضي لك اليوم ثم قال يا ابا حمزة ان تركت الناس لم يتركوك وان رفضتهم لم يرفضوك قلت فما اصنع قال اعطهم عرضك ليوم فقرك وفاقتك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي حمزة قال استأذنت على ابي جعفر ع فخرج الي وشفتاه تتحركان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم جعلت فداك قال اني والله تكلمت بكلام ما تكلم به احد قط الا كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته قال قلت له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اني اسألك خير اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما اهمه من امر دنياه وآخرته عنه عن علي بن الحكم عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال من قال حين يخرج من باب داره اعوذ بما عاذت به ملائكة الله من شر هذا اليوم الجديد الذي اذا غابت شمسه لم يعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شر من نصب لاولياء الله ومن شر الجن والانس ومن شر السباع والهوام ومن شر ركوب المحارم كلها اجير نفسي بالله من كل شر غفر الله له وتاب عليه وكفاه الهم وحجزه عن السوء وعصمه من الشر علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال اذا خرجت من منزلك فقل بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسألك خير ما خرجت له واعوذ بك من شر ما خرجت له اللهم اوسع علي من فضلك واتمم علي نعمتك واستعملني في طاعتك واجعل رغبتي فيما عندك وتوفني على ملتك وملة رسولك ص عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة قال كان ابو عبد الله ع اذا خرج يقول اللهم بك خرجت ولك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت اللهم بارك لي في يومي هذا وارزقني فوزه وفتحه ونصره وطهوره وهداه وبركته واصرف عني شره وشر ما فيه بسم الله وبالله والله اكبر والحمد لله رب العالمين اللهم اني قد خرجت فبارك لي في خروجي وانفعني به قال واذا دخل في منزله قال ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الرضا ع قال كان ابي ع اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا لرزقك فأتني به في عافية علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع من قرأ قل هو الله احد حين يخرج من منزله عشر مرات لم يزل في حفظ الله عز وجل وكلاءته حتى يرجع الى منزله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء قال قال ابو الحسن ع اذا اردت السفر فقف على باب دارك واقرأ فاتحة الكتاب امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل هو الله احد امامك وعن يمينك وعن شمالك وقل اعوذ برب الناس وقل اعوذ برب الفلق امامك وعن يمينك وعن شمالك ثم قل اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني

وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي بلاغا حسنا ثم قال اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه قلت بلى جعلت فداك محمد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابان عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع انه كان اذا خرج من البيت قال بسم الله خرجت وعلى الله توكلت لا حول ولا قوة الا بالله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن صباح الحذاء عن ابي الحسن ع قال يا صباح لو كان الرجل منكم اذا اراد سفرا قام على باب داره تلقاء وجهه الذي يتوجه له فقرأ الحمد امامه وعن يمينه وعن شماله والمعوذتين امامه وعن يمينه وعن شماله وقل هو الله احد امامه وعن يمينه وعن شماله وآية الكرسي امامه وعن يمينه وعن شماله ثم قال اللهم احفظني واحفظ ما معي وسلمني وسلم ما معي وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن الجميل لحفظه الله وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه وبلغه وبلغ ما معه اما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه ويسلم ولا يسلم ما معه ويبلغ ولا يبلغ ما معه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن ع قال اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكلت على الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه وقد سمى الله وآمن به وتوكل عليه وقال ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء قبل الصلوة

محمد بن يحيى عن احمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول من قال هذا القول كان مع محمد وآل محمد اذا قام من قبل ان يستفتح الصلوة اللهم اني اتوجه اليك بمحمد وآل محمد واقدمهم بين يدي صلوتي واتقرب بهم اليك فاجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين مننت علي بمعرفتهم فاختم لي بطاعتهم ومعرفتهم وولايتهم فانها السعادة واختم لي بها فانك على كل شيء قدير ثم تصلي فاذا انصرفت قلت اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كل عافية وبلاء واجعلني مع محمد وآل محمد في كل مثوى ومنقلب اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم انك على كل شيء قدير عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا رفعه قال تقول قبل دخولك في الصلوة اللهم اني اقدم محمدا نبيك ص بين يدي حاجتي واتوجه به اليك فاجعلني به وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين اللهم اجعل صلوتي به متقبلة وذنبي به مغفورا ودعائي به مستجابا يا ارحم الراحمين عنه عن ابيه عن عبد الله بن القسم عن صفوان الجمال قال شهدت ابا عبد الله ع واستقبل القبلة قبل التكبير اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقنطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فانه لا يأمن مكرك الا القوم الخاسرون قلت جعلت فداك ما سمعت بهذا من احد قبلك فقال ان من اكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والامن من مكر الله

باب الدعاء في ادبار الصلوات

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي عن عيسى بن عبد الله القمي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع يقول اذا فرغ من الزوال اللهم اني اتقرب اليك بجودك وكرمك واتقرب اليك بمحمد عبدك ورسولك واتقرب اليك بملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وبك اللهم انت الغني عني وبي الفاقة اليك انت الغني وانا الفقير اليك اقلتني عثرتي وسترت على ذنوبي فاقض اليوم حاجتي ولا تعذبني بقبيح ما تعلم مني بل عفوك وجودك يسعني قال ثم يخر ساجدا ويقول يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة يا بر يا رحيم انت ابر بي من ابي وامي ومن جميع الخلائق اقلبني بقضاء حاجتي مجابا دعائي مرحوما صوتي قد كشفت انواع البلاء عني علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن الصباح عن ابي عبد الله ع قال من قال اذا صلى المغرب ثلث مرات الحمد لله الذي يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اعطي خيرا كثيرا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال تقول بعد العشائين اللهم بيدك مقادير الليل والنهار ومقادير الدنيا والآخرة ومقادير الموت والحيوة ومقادير الشمس والقمر ومقادير النصر والخذلان ومقادير الغنى والفقر اللهم بارك لي في ديني ودنياي وفي جسدي واهلي وولدي اللهم ادرأ عني فسقة العرب والعجم والجن والانس واجعل منقلبي الى خير دائم ونعيم لا يزول عنه عن بعض اصحابه رفعه قال من قال بعد كل صلوة وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى يا ذا الجلال والاكرام ارحمني من النار ثلث مرات ويده اليسرى مرفوعة بطنها الى ما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات ثم يؤخر يده عن لحيته ثم يرفع يده ويجعل بطنها مما يلي السماء ثم يقول يا عزيز يا كريم يا رحمن يا رحيم ويقلب يديه ويجعل بطونهما مما يلي السماء ثم يقول اجرني من العذاب الاليم ثلث مرات ثم يصلي على محمد وآل محمد والملائكة والروح غفر له ورضي عنه ووصل بالاستغفار له حتى يموت جميع الخلائق الا الثقلين الجن والانس وقال اذا فرغت من تشهدك فارفع يديك وقل اللهم اغفر لي مغفرة عزما لا تغادر لي ذنبا ولا ارتكب بعدها محرما ابدا وعافني معافاة لا ابلى بعدها ابدا واهدني هدى لا اضل بعده ابدا وانفعني يا رب بما علمتني واجعله لي ولا تجعله علي وارزقني كفافا ورضني به يا رباه وتب علي يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم ارحمني من النار ذات السعير وابسط علي من سعة رزقك واهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك واعصمني من الشيطان الرجيم وابلغ محمدا ص عني تحية كثيرة وسلاما واهدني بهداك واغنني بغناك واجعلني من اوليائك المخلصين وصلى الله على محمد وآله آمين قال من قال هذا بعد كل صلوة رد الله عليه روحه في قبره وكان حيا مرزوقا ناعما مسرورا الى يوم القيمة عنه عن بعض اصحابه رفعه قال تقول بعد الفجر اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون

باب الدعاء اذا خرج الانسان من منزله

باب الدعاء قبل الصلوة

باب الدعاء في ادبار الصلوات

رضاك ولك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيتك ولك الحمد حمداً لا جزاء لقائله إلا رضاك اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان
اللهم لك الحمد كما أنت أهله الحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد إلى حيث ما يحب ربي ويرضى ويقول بعد الفجر قبل أن تكلم
الحمد لله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش وسبحان الله ملاء الميزان ومنتهى الرضا وزنة العرش ولا إله إلا الله ملاء الميزان ومنتهى
الرضا يعيده ثلاث أربع مرات ثم تقول أسألك مسألة العبد الذليل أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لنا ذنوبنا وتقضي لنا
حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض أصحابه عن محمد بن الفرج قال كتب إلي أبو
جعفر ابن الرضا ع بهذا الدعاء وعلمنيه وقال من قال في دبر صلاة الفجر لم يلتمس حاجة إلا تيسرت له وكفاه الله ما أهمه بسم الله وصلى الله
على محمد وآله وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه الله سيئات ما مكروا لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا
له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ما شاء الله لا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا ما شاء الناس ما شاء الله وإن كره الناس حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق
من المخلوقين حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي لم يزل حسبي منذ قط حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وقال إذا انصرفت من صلاة مكتوبة فقل رضيت بالله رباً وبمحمد نبياً وبالإسلام ديناً وبالقرآن كتاباً وبفلان وفلان أئمة
اللهم وليك فلان فاحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته وامدد له في عمره واجعله القائم
بأمرك والمنتصر لدينك وأره ما يحب وما تقر به عينه في نفسه وذريته وفي أهله وماله وفي شيعته وفي عدوه وأرهم منه ما يحذرون
وأره فيهم ما يحب وتقر به عينه واشف صدورنا وصدور قوم مؤمنين قال وكان النبي ص يقول إذا فرغ من صلاته اللهم اغفر لي ما
قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وإسرافي على نفسي وما أنت أعلم به مني اللهم أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت
بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين ما علمت الحياة خيراً لي فأحيني وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي اللهم إني أسألك خشيتك
في السر والعلانية وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وأسألك نعيماً لا ينفد وقرة عين لا تنقطع وأسألك
الرضا بالقضاء وبركة الموت بعد العيش وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر إلى وجهك وشوقاً إلى رؤيتك ولقائك من غير
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين اللهم اهدنا فيمن هديت اللهم إني أسألك عزيمة الرشاد
والثبات في الأمر والرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عافيتك وأداء حقك وأسألك يا رب قلباً سليماً ولساناً صادقاً وأ
ستغفرك لما تعلم وأسألك خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم فإنك تعلم ولا نعلم وأنت علام الغيوب علي عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن حماد بن عثمان عن سيف بن عميرة قال سمعنا أبا عبد الله ع يقول جاء جبرئيل ع إلى يوسف ع وهو في السجن فقال له يا يو
سف قل في دبر كل صلاة اللهم اجعل لي فرجاً ومخرجاً وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن عبد العزيز عن بكر بن محمد عمن رواه عن أبي عبد الله ع قال من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حفظ في
نفسه وداره وماله وولده أجير نفسي ومالي وولدي وأهلي وداري وكل ما هو مني بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد وأجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو مني برب الفلق من شر ما خلق إلى آخرها وبرب الناس إلى
آخرها وبآية الكرسي إلى آخرها علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال من قال في دبر الفريضة يا من يفعل
ما يشاء ولا يفعل ما يشاء أحد غيره ثلاثاً ثم سأل أعطي ما سأل الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحاق عن سعدان عن سعيد بياع السابري قال قال أبو
عبد الله ع إذا صليت المغرب فأمر يدك على جبهتك وقل بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم أذهب
عني الهم والغم والحزن ثلاث مرات علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن الجعفي عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال كنت كثيراً ما
أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله ع فقال ألا أعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وبلاغاً لوجع عينيك قلت بلى قال تقول في
دبر الفجر ودبر المغرب اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد عليك صل على محمد وآل محمد واجعل النور في بصري والبصيرة في ديني
واليقين في قلبي والإخلاص في عملي والسلامة في نفسي والسعة في رزقي والشكر لك أبداً ما أبقيتني علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير قال
حدثني أبو جعفر الشامي قال حدثني رجل بالشام يقال له هلقام بن أبي هلقام قال أتيت أبا إبراهيم ع فقلت له جعلت فداك
علمني دعاء جامعاً للدنيا والآخرة وأوجز فقال قل في دبر الفجر إلى أن تطلع الشمس سبحان الله العظيم وبحمده أستغفر الله وأسأله
من فضله قال هلقام لقد كنت من أسوأ أهل بيتي حالاً فما علمت حتى أتاني ميراث من قبل رجل ما ظننت أن بيني وبينه قرابة وإني
اليوم لمن أيسر أهل بيتي وما ذلك إلا بما علمني مولاي العبد الصالح ع

باب الدعاء للرزق

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعاً عن القاسم بن عروة عن أبي جميلة عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع أن يعلمني دعاء للرزق
فعلمني دعاء ما رأيت أجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقاً واسعاً حلالاً طيباً بلاغاً

للدنيا

للدنيا والآخرة صباً صباً هنيئاً مريئاً من غير كد ولا من من أحد خلقك إلا سعة من فضلك الواسع فإنك قلت واسألوا الله
من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يدك الملأى أسأل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير
قال قلت لأبي عبد الله ع إنا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال لي قل اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير
من أعطى ويا خير من سئل ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن عبد الخالق قال أبطأ
رجل من أصحاب النبي ص عنه ثم أتاه فقال له رسول الله ص [ما أبطأك عنا فقال السقم والفقر فقال له أفلا أعلمك] دعاء يذهب الله عنك بالسقم والفقر قال بلى يا رسول الله فقال قل لا حول
ولا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيراً قال فما لبث أن عاد إلى النبي ص فقال يا رسول الله قد أذهب الله عني السقم والفقر علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم
بن عمر اليماني عن زيد الشحام عن أبي جعفر ع قال ادع في طلب الرزق في المكتوبة وأنت ساجد يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق
عيالي من فضلك فإنك ذو الفضل العظيم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن أبي
جميلة عن أبي بصير قال شكوت إلى أبي عبد الله ع الحاجة وسألته أن يعلمني دعاء في الرزق فعلمني دعاء ما احتجت منذ دعوت به قال قل في صلاة
الليل وأنت ساجد يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا أوسع من أعطى ويا خير مرتجى ارزقني وأوسع علي من رزقك وسبب لي رزقاً من قبلك إنك
على كل شيء قدير محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أحمد بن أبي داود عن أبي حمزة عن أبي جعفر ع قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا
رسول الله إني ذو عيال وعلي دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء أدعو الله عز وجل به ليرزقني ما أقضي به ديني وأستعين به على عيالي
فقال رسول الله ص يا عبد الله توضأ وأسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل يا ماجد يا واحد يا كريم أتوجه إليك
بمحمد نبيك نبي الرحمة يا محمد يا رسول الله إني أتوجه بك إلى الله ربك وربي ورب كل شيء أن تصلي على محمد وأهل بيته وأسألك نفحة
كريمة من نفحاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً ألم به شعثي وأقضي به ديني وأستعين به على عيالي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن أبي
سعيد المكاري عن عمير عن أبي عبد الله ع قال علم رسول الله ص هذا الدعاء يا رازق المقلين يا راحم المساكين يا ولي المؤمنين يا ذا القوة
المتين صل على محمد وأهل بيته وارزقني وعافني واكفني ما أهمني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد عن أبي الحسن ع قال سمعته يقول
نظر أبو جعفر ع إلى رجل وهو يقول اللهم إني أسألك من رزقك الحلال فقال أبو جعفر ع سألت قوت النبيين قل اللهم إني أسألك
رزقاً واسعاً طيباً من رزقك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قلت للرضا ع جعلت فداك ادع
الله عز وجل أن يرزقني الحلال فقال أتدري ما الحلال قلت الذي عندنا الكسب الطيب فقال كان علي بن الحسين ع يقول الحلال هو
قوت المصطفين ثم قال قل أسألك من رزقك الواسع عنه عن بعض أصحابنا عن مفضل بن مزيد عن أبي عبد الله ع قال قل اللهم
أوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري عنه عن أبي إبراهيم ع دعاء في الرزق يا
الله يا الله يا الله أسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقني العمل بما علمتني من معرفة حقك وأن تبسط علي ما
حظرت من رزقك عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عبد الحميد العطار عن يونس بن يعقوب عن أبي بصير قال قلت لأبي
عبد الله ع إنا قد استبطأنا الرزق فغضب ثم قال قل اللهم إنك تكفلت برزقي ورزق كل دابة فيا خير من دعي ويا خير من سئل
ويا خير من أعطى ويا أفضل مرتجى افعل بي كذا وكذا أبو بصير عن أبي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يدعو بهذا الدعاء اللهم إني
أسألك حسن المعيشة معيشة أتقوى بها على جميع حوائجي وأتوصل بها في الحياة إلى آخرتي من غير أن تترفني فيها فأطغى أو تقتر بها علي
فأشقى أوسع علي من حلال رزقك وأفض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون ثم لا تشغلني عن شكر نعمتك
بإكثار منها تلهيني بهجته وتفتنني زهرات زهوته ولا بإقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه أعطني من ذلك يا إلهي غنى
عن شرار خلقك وبلاغاً أنال به رضوانك وأعوذ بك يا إلهي من شر الدنيا وشر ما فيها لا تجعل علي الدنيا سجناً ولا فراقها علي حزناً
أخرجني من فتنتها مرضياً عني مقبولاً فيها عملي إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار وأبدلني بالدنيا الفانية نعيم الدار الباقية اللهم إني أعوذ
بك من أزلها وزلزالها وسطوات شياطينها وسلاطينها ونكالها ومن بغي من بغى علي فيها اللهم من كادني فكده ومن أرادني فأرده وفل عني حد من نصب
لي حده وأطفئ عني نار من شب لي وقوده واكفني مكر المكرة وافقأ عني عيون الكفرة واكفني هم من أدخل علي همه وادفع عني شر الحسدة
واعصمني من ذلك بالسكينة وألبسني درعك الحصينة وأحيني في سترك الواقي وأصلح لي حالي وصدق قولي بفعالي وبارك لي في أهلي
ومالي

باب الدعاء للدين

عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن جميل بن دراج عن الوليد بن صبيح قال
شكوت إلى أبي عبد الله ع ديناً لي على أناس فقال قل اللهم لحظة من لحظاتك تيسر على غرمائي بها القضاء وتيسر لي بها الاقتضاء إنك
على كل شيء قدير الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال أتى النبي ص رجل
فقال يا نبي الله الغالب علي الدين ووسوسة الصدر فقال له النبي ص قل توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة

ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً قال فصبر الرجل ما شاء الله ثم مر على النبي فهتف به
فقال ما صنعت فقال أدمنت ما قلت لي يا رسول الله فقضى الله ديني وأذهب سوء حالي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد
بن سنان عن ابن مسكان عن الثمالي عن أبي عبد الله قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله لقد لقيت شدة من وسوسة
الصدر وأنا رجل مدين معيل محوج فقال له كرر هذه الكلمات توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة
ولا ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً فما لبث أن جاءه فقال قد أذهب الله عني وسوسة
صدري وقضى عني ديني ووسع علي رزقي علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم قال كان نكتبه
في قرطاس اللهم اردد إلى جميع خلقك مظالمهم التي قبلي صغيرها وكبيرها في يسر منك وعافية وما لم تبلغه قوتي ولم تسعه ذات يدي
ولم يقو عليه بدني ويقيني ونفسي فأده عني من جزيل ما عندك من فضلك ثم لا تخلف علي منه شيئاً تقضيه من حسناتي يا أرحم الراحمين
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأن الدين كما شرع وأن الإسلام كما وصف وأن
الكتاب كما أنزل وأن القول كما حدث وأن الله هو الحق المبين ذكر الله محمداً وأهل بيته بخير وحيا محمداً وأهل بيته بالسلام **باب**
الدعاء للكرب والهم والحزن والخوف محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن إسماعيل السراج عن ابن مسكان عن أبي
حمزة قال قال محمد بن علي يا أبا حمزة ما لك إذا أتى بك أمر تخافه أن لا تتوجه إلى بعض زوايا بيتك يعني القبلة فتصلي ركعتين ثم
تقول يا أبصر الناظرين ويا أسمع السامعين ويا أسرع الحاسبين يا أرحم الراحمين سبعين مرة كلما دعوت بهذه الكلمات
مرة سألت حاجة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن ثابت عن أسماء قالت قال
رسول الله من أصابه غم أو هم أو كرب أو بلاء أو لأواء فليقل الله ربي لا أشرك به شيئاً توكلت على الحي الذي لا يموت علي
بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله قال إذا نزلت برجل نازلة أو شديدة أو كربه أمر فليكشف
ركبتيه وذراعيه وليلصقهما بالأرض وليلزق جؤجؤه بالأرض ثم ليدع بحاجته وهو ساجد علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب
عن الحسن بن عمارة الدهان عن مسمع عن أبي عبد الله قال لما طرح إخوة يوسف يوسف في الجب أتاه جبرئيل فدخل عليه فقال يا غلام ما تصنع
هاهنا فقال إن إخوتي ألقوني في الجب فقال فتحب أن تخرج منه فقال ذلك إلى الله عز وجل إن شاء أخرجني قال فقال له إن الله تعالى
يقول لك ادعني بهذا الدعاء حتى أخرجك من الجب فقال له وما الدعاء فقال قل اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا
أنت المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي مما أنا فيه فرجاً ومخرجاً قال ثم كان من
قصته ما ذكر الله في كتابه محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل عن أبي إسماعيل السراج عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله قال
الذي دعا به أبو عبد الله على داود بن علي حين قتل المعلى بن خنيس وأخذ مال أبي عبد الله اللهم إني أسألك بنورك الذي لا
يطفأ وبعزائمك التي لا تخفى وبعزك الذي لا ينقضي وبنعمتك التي لا تحصى وبسلطانك الذي كففت به فرعون عن موسى علي
بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله في الهم قال تغتسل وتصلي ركعتين وتقول يا فارج الهم ويا
كاشف الغم يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما فرج همي واكشف غمي يا الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفواً أحد اعصمني وطهرني واذهب ببليتي واقرأ آية الكرسي والمعوذتين عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن أبي عبد الله قال إذا خفت أمراً فقل اللهم إنك لا يكفي منك أحد وأنت تكفي من كل أحد من خلقك فاكفني كذا و
كذا وفي حديث آخر قال تقول يا كافياً من كل شيء ولا يكفي منك شيء في السماوات والأرض اكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة
وصلى الله على محمد وآله وقال أبو عبد الله من دخل على سلطان يهابه فليقل بالله أستفتح وبالله أستنجح وبمحمد أتوجه اللهم
ذلل لي صعوبته وسهل لي حزونته فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب ويقول حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ويقول امتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم وامتنع برب الفلق من شر ما خلق ولا حول ولا قوة
إلا بالله عنه عن عدة رفعوه إلى أبي عبد الله قال كان من دعاء أبي عبد الله في الأمر يحدث اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي
وارحمني وزك عملي ويسر منقلبي واهد قلبي وآمن خوفي وعافني في عمري كله وثبت حجتي واغفر خطاياي وبيض وجهي واعصمني
في ديني وسهل مطلبي ووسع علي في رزقي فإني ضعيف وتجاوز عن سيء ما عندي بحسن ما عندك ولا تفجعني بنفسي ولا تفجع لي حميماً و
هب لي يا إلهي لحظة من لحظاتك تكشف بها عني جميع ما به ابتليتني وتعود بها علي بما هو أحسن عاداتك عندي فقد ضعفت قوتي و
قلت حيلتي وانقطع من خلقك رجائي ولم يبق إلا رجاؤك وتوكلي عليك وقدرتك علي يا رب أن ترحمني وتعافيني كقدرتك علي أن
تعذبني وتبتليني إلهي ذكر عوائدك يؤنسني والرجاء لإنعامك يقويني ولم أخل من نعمك منذ خلقتني وأنت ربي وسيدي و
مفزعي وملجئي والحافظ لي والذاب عني والرحيم بي المتكفل برزقي وفي قضائك وقدرتك كل ما أنا فيه فليكن يا سيدي و

(يوسف) (من قصته)

مولاي

مولاي فيما قضيت وقدرت وحتمت تعجيل خلاصي مما أنا فيه جميعه والعافية لي فإني لا أجد لدفع ذلك أحداً غيرك ولا أعتمد فيه إلا عليك
فكن يا ذا الجلال والإكرام عند أحسن ظني بك ورجائي لك وارحم تضرعي واستكانتي وضعف ركني وامنن بذلك علي وعلى كل داع دعاك
يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن إسماعيل بن يسار عن بعض من رواه قال
إذا أحزنك أمر فقل في آخر سجودك يا جبرئيل يا محمد تكرر ذلك اكفياني ما أنا فيه فإنكما كافيان واحفظاني بإذن الله فإنكما حافظان علي بن
إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أعين عن بشير بن مسلمة عن أبي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول ما أبالي إذا قلت هذه الكلمات
لو اجتمع علي الجن والإنس بسم الله وبالله ومن الله وإلى الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم إليك أسلمت نفسي وإليك وجهت وجهي وإليك
ألجأت ظهري وإليك فوضت أمري اللهم احفظني بحفظ الإيمان من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي وما قبلي وادفع عني
بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير مثله عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا
قال قال أبو عبد الله قال لي رجل أي شيء قلت حين دخلت على أبي جعفر بالربذة قال قلت اللهم إنك تكفي من كل شيء ولا يكفي منك شيء فاكفني
بما شئت وكيف شئت وأنى شئت ومن حيث شئت محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن علي بن ميسر قال لما قدم أبو عبد الله
على أبي جعفر أقام أبو جعفر مولى له على رأسه فقال له إذا دخل علي فاضرب عنقه فلما دخل أبو عبد الله نظر إلى أبي جعفر وأسر شيئاً فيما بينه وبين
نفسه لا يدرى ما هو ثم أظهر يا من يكفي خلقه كلهم ولا يكفيه أحد اكفني شر عبد الله بن علي قال فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه وصار
مولاه لا يبصره فقال أبو جعفر يا جعفر بن محمد لقد عنيتك في هذا الحر فانصرف فخرج أبو عبد الله من عنده فقال أبو جعفر لمولاه ما منعك
أن تفعل ما أمرتك به فقال لا والله ما أبصرته ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه فقال أبو جعفر له والله لئن حدثت بهذا الحديث أحداً لأقتلنك
عنه عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن أحمد بن أبي داود عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي جعفر قال قال لي ألا أعلمك دعاء ندعو به إنا أهل
البيت إذا كربنا أمر وتخوفنا من السلطان أمراً لا قبل لنا به ندعو به قلت بلى بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله قال قل يا كائناً قبل كل شيء
ويا مكون كل شيء ويا باقي بعد كل شيء صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد جميعاً عن علي بن مهزيار قال كتب محمد بن حمزة الغنوي إلي يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر في دعاء يعلمه يرجو به الفرج فكتب إلي
أما ما سأل محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج فقل له يلزم يا من يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء اكفني ما أهمني مما أنا فيه فإني أرجو
أن يكفى ما هو فيه من الغم إن شاء الله فأعلمته ذلك فما أتى عليه إلا قليل حتى خرج من الحبس علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن ابن
أبي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول لابنه يا بني من أصابه منكم مصيبة أو نزلت به نازلة فليتوضأ وليسبغ الوضوء ثم يصلي ركعتين
أو أربع ركعات ثم يقول في آخرهن يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ وعالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من
بلية يا خليل إبراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفي محمد أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وقلت حيلته وضعفت قوته دعاء الغريق الغريب
المضطر الذي لا يجد لكشف ما هو فيه إلا أنت يا أرحم الراحمين فإنه لا يدعو به أحد إلا كشف الله عنه إن شاء الله علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي
عمير عن ابن أبي سعيد بن يسار قال قلت لأبي عبد الله يدخلني الغم فقال أكثر من أن تقول الله الله ربي ولا أشرك به شيئاً وإذا خفت
وسوسة أو حديث نفس فقل اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض في قضاؤك اللهم إني
أسألك بكل اسم هو لك أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل القرآن
نور بصري وربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي الله الله ربي لا أشرك به شيئاً أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال كان دعاء النبي ليلة الأحزاب يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين ويا كاشف غمي اكشف عني
همي وغمي وكربي فإنك تعلم حالي وحال أصحابي واكفني هول عدوي عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن إبراهيم بن أبي إسماعيل عن الرضا
قال خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فأتاني آت فقال يا علي قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره قال فقالته فأذهب الله
عز وجل عنها قال وقال هذا الدعاء الذي دعا به جعفر بن سليمان محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين قال سألت أبا الحسن أن يعلمني دعاء
اللهم إني أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم وبعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها شيء أن تفعل بي كذا وكذا قال وكتب إلي
رقعة بخطه قل يا من علا فقهر وبطن فخبر يا من ملك فقدر ويا من يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا و
كذا ثم قل يا لا إله إلا الله ارحمني بحق لا إله إلا الله ارحمني وكتب إلي رقعة أخرى يأمرني أن أقول اللهم ادفع عني بحولك وقوتك اللهم إني
أسألك في هذا اليوم وفي شهري هذا وفي عامي هذا بركاتك فيها وما ينزل فيها من عقوبة أو مكروه أو بلاء فاصرفه عني وعن ولدي
بحولك وقوتك إنك على كل شيء قدير اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن فجاءة نقمتك ومن شر كتاب قد سبق اللهم
إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على كل شيء قدير وإن الله قد أحاط بكل شيء علماً وأحصى كل شيء عدداً
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن خالد عن عمر بن يزيد يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث فاكفني ما أهمني ولا تكلني إلى نفسي تقول مائة مرة

(يا جبرئيل يا محمد) (إن أبقيتك) (يعلمه) (أحدهم) (عن سعيد بن يسار) (وولدي)

وانت ساجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابراهيم بن حنان عن علي بن سويد عن سماعة قال قال لي ابو الحسن اذا كان
لك يا سماعة الى الله عز وجل حاجة فقل اللهم اني اسئلك بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن وقدرا من القدر فبحق ذلك
الشأن وبحق ذلك القدر ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن ممتحن الا وهو يحتاج اليهما في ذلك اليوم علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن ابي القسم الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن معوية
بن عمار والعلاء بن سيابة وظريف بن ناصح قال لما بعث ابو الدوانيق الى ابي عبد الله رفع يده الى السماء ثم قال اللهم انك حفظت الغلامين
بصلاح ابويهما فاحفظني بصلاح آبائي محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي اللهم اني ادرأ بك في نحره واعوذ بك
من شره ثم قال للجمال سر فلما استقبله الربيع بباب ابي الدوانيق قال له يا ابا عبد الله ما اشد باطنه عليك لقد سمعته يقول والله لا تركت لهم نخلا
الا عقرته ولا مالا الا نهبته ولا ذرية الا سبيتها قال فهمس بشيء خفي وحرك شفتيه فلما دخل سلم وقعد فرد عليه السلام ثم قال اما والله
لقد هممت ان لا اترك لك نخلا الا عقرته ولا مالا الا اخذته فقال له ابو عبد الله يا امير المؤمنين ان الله عز وجل ابتلى ايوب فصبر واعطى
داود فشكر وقدر يوسف فغفر وانت من ذلك النسل ولا يأتي ذلك النسل الا بما يشبهه فقال صدقت قد عفوت عنكم فقال له يا امير المؤمنين
انه لم ينل احد منا اهل البيت دما الا سلبه الله ملكه فغضب لذلك واستشاط فقال على رسلك يا امير المؤمنين ان هذا الملك كان في آل ابي
سفيان فلما قتل يزيد حسينا سلبه الله ملكه فورثه آل مروان فلما قتل هشام زيدا سلبه الله ملكه فورثه مروان بن محمد فلما قتل مروان
ابراهيم سلبه الله ملكه فاعطاكموه فقال صدقت هات ارفع حوائجك فقال الاذن فقال هو في يدك متى شئت فخرج فقال له الربيع قد امر لك
بعشرة آلاف درهم قال لا حاجة لي فيها قال اذن تغضبه فخذها ثم تصدق بها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن اعين عن
بن سلمة عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين يقول ما ابالي اذا قلت هذه الكلمات لو اجتمع علي الجن والانس بسم الله وبالله ومن الله والى الله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله اللهم اليك اسلمت نفسي واليك وجهت وجهي واليك الجأت ظهري واليك فوضت امري اللهم احفظني بحفظ الايمان من بين يدي ومن
خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ومن قبلي وادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء للعلل والامراض

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران وابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال كان يقول عند
العلة اللهم انك عيرت اقواما فقلت قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف ضري
ولا تحويله عني احد غيره صل على محمد وآل محمد واكشف ضري وحوله الى من يدعو معك الها آخر لا اله غيرك احمد بن محمد عن عبد العزيز
المهتدي عن يونس بن عبد الرحمن عن داود بن زربي قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك ابا عبد الله فكتب الي قد بلغني علتك
فاشتر صاعا من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر وقل اللهم اني اسئلك باسمك الذي اذا سألك به المضطر
كشفت ما به من ضر ومكنت له في الارض وجعلته خليفتك على خلقك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعافيني من علتي ثم استو جالسا واجمع البر
من حولك وقل مثل ذلك واقسمه مدا مدا لكل مسكين وقل مثل ذلك قال داود ففعلت ذلك فكانما نشطت من عقال وقد فعله
غير واحد فانتفع به علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن نعيم عن ابي عبد الله قال اشتكى بعض ولده فقال يا بني قل
اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك وعافني من بلائك فاني عبدك وابن عبدك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن
مالك بن عطية عن يونس بن عمار قال قلت لابي عبد الله جعلت فداك هذا الذي قد ظهر بوجهي يزعم الناس ان الله عز وجل لم
يبتل به عبدا له فيه حاجة فقال لي لا لقد كان مؤمن آل فرعون مكنع الاصابع فكان يقول هكذا ويمد يده ويقول يا قوم
اتبعوا المرسلين قال ثم قال اذا كان الثلث الاخير من الليل في اوله فتوضأ وقم الى صلوتك التي تصليها فاذا كنت في السجدة الاخيرة
من الركعتين الاوليين فقل وانت ساجد يا علي يا عظيم يا رحمن يا رحيم يا سامع الدعوات يا معطي الخيرات صل على محمد وآل محمد
واعطني من خير الدنيا والآخرة ما انت اهله واصرف عني من شر الدنيا والآخرة ما انت اهله واذهب عني هذا الوجع وسمه فانه قد
غاظني واحزنني والح في الدعاء قال فما وصلت الى الكوفة حتى اذهب الله به عني كله علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن اسماعيل جميعا عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر قال اذا رايت الرجل قد مر به البلاء فقل الحمد لله الذي عافاني
مما ابتلاك به وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق ولا تسمعه محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد بن عيسى عن داود بن زربي عن ابي عبد الله
قال تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ثلاث مرات الله الله ربي حقا لا اشرك به شيئا اللهم انت لها ولكل عظيمة ففرجها
عني عنه عن محمد بن عيسى عن داود عن المفضل عن ابي عبد الله للاوجاع تقول بسم الله وبالله كم من نعمة لله في عرق ساكن وغير ساكن
على عبد شاكر وغير شاكر وتأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلوة المفروضة وتقول اللهم فرج عني كربتي وعجل عافيتي واكشف ضري ثلاث مرات
واحرص ان يكون ذلك مع تضرع وبكاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن رجل قال دخلت على ابي عبد الله
فشكوت اليه وجعا بي فقال قل بسم الله ثم امسح يدك عليه وقل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ بعظمة الله

واعوذ

باب الدعاء للعلل والامراض

واعوذ بجمع الله واعوذ برسول الله واعوذ باسماء الله من شر ما احذر ومن شر ما اخاف على نفسي تقولها سبع مرات قال ففعلت فا
ذهب الله عز وجل الوجع عني محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن عون قال ضع يدك على موضع
الوجع ثم قل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم امسح عني ما اجد ثم تمر يدك اليمنى
وتمسح موضع الوجع ثلاث مرات عنه عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
قال تضع يدك على موضع الوجع ثم تقول بسم الله وبالله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم امسح عني ما اجد ثم تمسح الوجع
ثلاث مرات علي بن ابراهيم عن ابيه عن عمرو بن عثمان عن علي بن عيسى عن عمه قال قلت له علمني دعاء ادعو به لوجع اصابني قال قل وانت
ساجد يا الله يا رحمن يا رب الارباب واله الآلهة ويا ملك الملوك ويا سيد السادات اشفني بشفائك من كل داء وسقم فاني عبدك
اتقلب في قبضتك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما قال اذا دخلت
على مريض فقل اعيذك بالله العظيم رب العرش العظيم من شر كل عرق نفار ومن شر حر النار سبع مرات عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابان بن عثمان عن الثمالي عن ابي جعفر قال اذا اشتكى الانسان فليقل بسم الله وبالله ومحمد رسول الله
اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله على ما يشاء من شر ما اجد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام الجواليقي
عن ابي عبد الله يا منزل الشفاء ومذهب الداء انزل على ما بي من داء شفاء محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عيسى عن ابي
اسحق صاحب الشعير عن حسين الخراساني وكان خبازا قال شكوت الى ابي عبد الله وجعا بي فقال اذا صليت فضع يدك على موضع
سجودك ثم قل بسم الله وبالله محمد رسول الله اشفني يا شافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما شفاء من كل داء وسقم علي بن
ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابي حمزة عن ابي جعفر قال مرض علي فاتاه رسول الله فقال له قل اللهم اني اسئلك تعجيل عافيتك و
صبرا على بليتك وخروجا الى رحمتك علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ان النبي كان ينشر بهذا
الدعاء تضع يدك على موضع الوجع وتقول ايها الوجع اسكن بسكينة الله وقر بوقار الله وانحجز بحاجز الله واهدأ بهدء الله اعيذك
ايها الانسان بما اعاذ الله عز وجل به عرشه وملائكته يوم الرجفة والزلازل تقول ذلك سبع مرات ولا اقل من الثلاث محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن المبارك عن عون بن سعد مولى الجعفري عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله قال تضع يدك على موضع الوجع
وتقول اللهم اني اسئلك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الروح الامين وهو عندك في ام الكتاب علي حكيم ان تشفيني بشفائك وتداويني
بدوائك وتعافيني من بلائك ثلاث مرات وتصلي على محمد وآله احمد بن محمد عن العوفي عن علي بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال عرض بي وجع في ركبتي فشكوت ذلك الى ابي جعفر فقال اذا انت صليت فقل يا اجود من اعطى ويا خير من
سئل ويا ارحم من استرحم ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي قال ففعلته فعوفيت

باب الحرز والعوذة

حميد بن زياد عن الحسن بن
محمد عن غير واحد عن ابان عن ابن المنذر قال ذكرت عند ابي عبد الله الوحشة فقال الا اخبركم بشيء اذا قلتموه لم تستوحشوا بليل ولا
نهار بسم الله وبالله وتوكلت على الله انه من يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا اللهم اجعلني في كنفك
وفي جوارك واجعلني في امانك وفي منعك فقال بلغنا ان رجلا قالها ثلاثين سنة وتركها ليلة فلسعته عقرب علي بن ابراهيم عن
ابيه عن حسين بن احمد عن يونس بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قل اعوذ بعزة الله واعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله واعوذ
بعظمة الله واعوذ بعفو الله واعوذ بمغفرة الله واعوذ برحمة الله واعوذ بسلطان الله الذي هو على كل شيء قدير واعوذ بكرم الله
واعوذ بجمع الله من شر كل جبار عنيد وكل شيطان مريد وشر كل قريب او بعيد او ضعيف او شديد ومن شر السامة والهامة والعامة
ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بليل او نهار ومن شر فساق العرب والعجم ومن شر فسقة الجن والانس علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه
عن القداح عن ابي عبد الله قال عاد امير المؤمنين النبي حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامة واسمائه الحسنى كلها عامة
من شر السامة والهامة ومن شر كل عين لامة ومن شر كل حاسد اذا حسد ثم التفت النبي الينا فقال هكذا كان يعوذ ابراهيم
اسماعيل واسحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر عن سليمان الجعفري قال سمعت ابا الحسن يقول اذا امسيت فنظرت الى الشمس في غروب وادبار فقل
بسم الله وبالله والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا والحمد لله
الذي يصف ولا يوصف ويعلم ولا يعلم يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور واعوذ بوجه الله الكريم وباسم الله العظيم من شر ما برأ و
ذرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر ما بطن وما ظهر ومن شر ما وصفت وما لم اصف والحمد لله رب العالمين ذكر انها امان من كل
سبع ومن شر الشيطان الرجيم وذريته وكل ما عض او لسع ولا يخاف صاحبها اذا تكلم بها لصا ولا غولا قال قلت له اني صاحب صيد
السبع وانا ابيت الليل في الخرابات واتوحش فقال لي قل اذا دخلت بسم الله ادخل وادخل رجلك اليمنى واذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى
وسم الله فانك لا ترى مكروها محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى قال علمني ابو عبد الله قال قل

باب الحرز والعوذة

بسم الله الجليل اعيذ فلانا بالله العظيم من الهامة والسامة واللامة والعامة ومن الجن والانس ومن العرب والعجم ومن بغيهم ونفثهم ونفخهم وبآية الكرسي ثم تقرأ امّ الكتاب ثم تقول في الثانية بسم الله اعيذ فلانا بالله الجليل حتى تأتي عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني اخاف العقارب فقال انظر الى بنات نعش الكواكب الثلاثة الاوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسميه العرب السها ونحن نسميه اسلم احدّ النظر اليه كل ليلة وقل ثلاث مرات اللهم رب اسلم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وسلمنا قال اسحاق فما تركته منذ دهري الا مرة واحدة فضربتني العقرب محمد بن يحيى عن علي بن الحسن عن العباس بن عامر عن ابي جميلة عن سعد الاسكاف قال سمعته يقول من قال هذه الكلمات فانا ضامن له الا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر من شر ما ذرأ ومن شر ما برأ ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال كان رسول الله ص في بعض مغازيه اذ شكوا اليه البراغيث انها تؤذيهم فقال اذا اخذ احدكم مضجعه فليقل ايها الاسود الوثاب الذي لا يبالي غلقا ولا بابا عزمت عليك بام الكتاب الا تؤذيني واصحابي الى ان يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء والذي نعرفه الى ان يؤوب الصبح متى ما آب علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع اذا لقيت السبع فقل اعوذ برب دانيال والجب من شر كل اسد مستأسد محمد بن جعفر ابو العباس عن محمد بن عيسى عن صالح بن سعيد عن ابراهيم بن محمد بن هارون انه كتب الى ابي جعفر ع يسأله عوذة للرياح التي تعرض للصبيان فكتب اليه بخطه بهاتين العوذتين وزعم صالح انه انفذهما الى ابراهيم بخطه الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله ص الله اكبر لا اله الا الله ولا رب لي الا الله له الملك وله الحمد لا شريك له سبحان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اللهم ذا الجلال والاكرام رب موسى وعيسى وابراهيم الذي وفّى اله ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط لا اله الا انت سبحانك مع عدد من برأت وبعظمتك وبما سألك به النبيون وبانك رب الناس كنت قبل كل شيء اسألك باسمك الذي تمسك به السموات ان تقع على الارض الا باذنك وبكلماتك التامات التي تحيي بها الموتى ان تجير عبدك فلانا من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وما يخرج من الارض وما يلج فيها وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وكتب اليه ايضا بخطه بسم الله وبالله والى الله وكما شاء الله واعيذه بعزة الله وجبروت الله وقدرة الله وملكوت الله هذا الكتاب من الله شفاء لفلان بن فلان بن عبدك وابن امتك عبدي الله صلى الله على رسول الله وآله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن علي بن محمد عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع اذا لقيت السبع فاقرأ في وجهه آية الكرسي وقل له عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين علي بن ابي طالب والائمة الطاهرين من بعده فانه سينصرف عنك ان شاء الله قال فخرجت فاذا السبع قد اعترض فعزمت عليه وقلت له الا تنحيت عن طريقنا ولم تؤذنا فنظرت اليه قد طأطأ رأسه وادخل ذنبه بين رجليه وانصرف عنه عن جعفر بن محمد بن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي الجارود عن ابي عبد الله ع قال من قال في دبر الفريضة استودع الله العظيم الجليل نفسي واهلي وولدي ومن يعنيني امره واستودع الله المرهوب المخوف المتضعضع لعظمته كل شيء نفسي واهلي ومالي وولدي ومن يعنيني امره حُفّ بجناح من اجنحة جبرئيل ع وحفظ في نفسه واهله وماله عنه رفعه قال من بات في دار او بيت وحده فليقرأ آية الكرسي وليقل اللهم آنس وحشتي وآمن روعتي واعني على وحدتي ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن يزيد بن مرة عن بكير قال سمعت امير المؤمنين ع يقول قال لي رسول الله ص يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة او بلية فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يصرف بها عنك ما يشاء من انواع البلاء

باب الدعاء عند قراءة القرآن

قال كان ابو عبد الله ع يدعو عند قراءة كتاب الله عز وجل اللهم ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان المتين ولك الحمد انت المتعالي بالعز والكبرياء وفوق السموات والعرش العظيم ربنا ولك الحمد انت المكتفي بعلمك والمحتاج اليك كل ذي علم ربنا ولك الحمد يا منزل الآيات والذكر العظيم ربنا فلك الحمد بما علمتنا من الحكمة والقرآن العظيم المبين اللهم انت علمتناه قبل رغبتنا في تعلمه واختصصتنا به قبل رغبتنا بنفعه اللهم فاذا كان ذلك منّا منك وفضلا وجودا ولطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حولنا ولا حيلتنا ولا قوتنا اللهم فحبب الينا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهه وعملا بمحكمه وسببا في تأويله وهدى في تدبيره وبصيرة بنوره اللهم وكما انزلته شفاء لاوليائك وشقاء على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم فاجعله لنا حصنا من عذابك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من سخطك ودليلا على طاعتك ونورا يوم نلقاك نستضيء به في خلقك ونجوز به على صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى عن عمله والجور عن حكمه والعلو عن قصده والتقصير دون حقه اللهم احمل عنا ثقله واوجب لنا اجره واوزعنا شكره واجعلنا نراعيه ونحفظه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونقيم حدوده ونؤدي فرائضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في

قيامه ووجلا في ترتيله وقوة في استعماله في آناء الليل والنهار اللهم واشفنا من النوم باليسير وايقظنا في ساعة الليل من رقاد الراقدين ونبهنا عند الاحايين التي يستجاب فيها الدعاء من سنة الوسنانين اللهم اجعل لقلوبنا ذكاء عند عجائبه التي لا تنقضي ولذة عند ترديده وعبرة عند ترجيعه ونفعا بينا عند استفهامه اللهم انا نعوذ بك من تخلفه في قلوبنا وتوسده عند رقادنا ونبذه وراء ظهورنا ونعوذ بك من قساوة قلوبنا لما به وعظتنا اللهم انفعنا بما صرفت فيه من الآيات وذكرنا بما ضربت فيه من المثلات وكفر عنا بتأويله السيئات وضاعف لنا به جزاء في الحسنات وارفعنا به ثوابا في الدرجات ولقنا به البشرى بعد الممات اللهم اجعله لنا زادا تقوينا به في الموقف بين يديك وطريقا واضحا نسلك به اليك وعلما نافعا نشكر به نعماءك وتخشعا صادقا نسبح به اسماءك فانك اتخذت به علينا حجة قطعت به عذرنا واصطنعت به عندنا نعمة قصر عنها شكرنا اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا افضل الامل اللهم اجعله لنا شافعا يوم اللقاء وسلاحا يوم الارتقاء وحجيجا يوم القضاء ونورا يوم الظلماء يوم لا ارض ولا سماء يوم يجزى كل ساع بما سعى اللهم اجعله لنا ريا يوم الظماء ونورا يوم الجزاء من نار حامية قليلة البقيا على من بها اصطلى وبحرها تلظى اللهم اجعله لنا برهانا على رؤوس الملأ يوم يجمع فيه اهل الارض واهل السماء اللهم ارزقنا منازل الشهداء وعيش السعداء ومرافقة الانبياء انك سميع الدعاء

باب الدعاء في حفظ القرآن

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عمن ذكره عن عبد الله بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال تقول اللهم اني اسألك ولم يسأل العباد مثلك اسألك بحق محمد نبيك ورسولك وابراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كلمتك وروحك واسألك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وزبور داود وانجيل عيسى وقرآن محمد ص وبكل وحي اوحيته وقضاء امضيته وحق قضيته وغني اغنيته وضال هديته وسائل اعطيته واسألك باسمك الذي وضعته على الليل فاظلم وباسمك الذي وضعته على النهار فاستنار وباسمك الذي وضعته على الارض فاستقرت ودعمت به السموات فاستقلت ووضعته على الجبال فرست وباسمك الذي بثثت به الارزاق واسألك باسمك الذي تحيي به الموتى واسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حفظ القرآن واصناف العلم وان تثبتها في قلبي وسمعي وبصري وان تخالط بها لحمي ودمي وعظامي ومخي وتستعمل بها ليلي ونهاري برحمتك وقدرتك فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حي يا قيوم قال وفي حديث آخر زيادة واسألك باسمك الذي دعاك به عبادك الذين استجبت لهم وانبياؤك فغفرت لهم ورحمتهم واسألك بكل اسم انزلته في كتبك وباسمك الذي استقر به عرشك وباسمك الواحد الاحد الفرد الوتر المتعال الذي يملأ الاركان كلها الطاهر الطهر المبارك المقدس الحي القيوم نور السموات والارض الرحمن الرحيم الكبير المتعال وكتابك المنزل بالحق وكلماتك التامات ونورك التام وبعظمتك واركانك وقال في حديث آخر قال رسول الله ص من اراد ان يوعيه الله عز وجل القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في اناء نظيف بعسل ماذي ثم يغسله بماء المطر قبل ان يمس الارض ويشربه ثلاثة ايام على الريق فانه يحفظ ذلك ان شاء الله عنه عن ابيه عن حماد بن عيسى رفعه الى امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص اعلمك دعاء لا تنسى القرآن قل اللهم ارحمني بترك معاصيك ابدا ما ابقيتني وارحمني من تكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن المنظر فيما يرضيك عني والزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم نور بكتابك بصري واشرح به صدري وفرح به قلبي واطلق به لساني واستعمل به بدني وقوني على ذلك واعني عليه انه لا اله الا انت قال ورواه بعض اصحابنا وليد بن صبيح عن حفص الاعور عن ابي عبد الله ع

باب دعوات موجزات لجميع الحوائج للدنيا والآخرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن عبد الله بن جندب عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اجعلني اخشاك كأني اراك واسعدني بتقواك ولا تشقني بنشطي لمعاصيك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تأخير ما عجلت ولا تعجيل ما اخرت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وارني فيه قدرتك يا رب واقر بذلك عيني ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي سليمان الجصاص عن ابراهيم بن ميمون قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اللهم اعني على هول يوم القيامة واخرجني من الدنيا سالما وزوجني من الحور العين واكفني مؤونتي ومؤونة عيالي ومؤونة الناس وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اني اسألك من كل خير احاط به علمك واعوذ بك من كل سوء احاط به علمك اللهم اني اسألك عافيتك في اموري كلها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن علي بن زياد قال كتبت الى ابي الحسن ع اسأله ان يكتب لي في اسفل كتابي دعاء يعلمه اياه يدعو به فيعصم من الذنوب جامعا للدنيا والآخرة فكتب بخطه بسم الله الرحمن الرحيم يا من اظهر الجميل وستر القبيح ولم يهتك الستر يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ويا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئ كل نعمة قبل استحقاقها يا رباه يا سيداه يا مولاه يا غياثاه صل على محمد وآل محمد واسألك ان لا تجعلني في النار ثم تسأل ما بدا لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله البرقي وابي طالب عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله ع قال

دعوات الموجزات

اللهم انت ثقتي في كل كرب وانت رجائي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة
ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور انزلته بك وشكوته اليك راغبا فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت
ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن عيسى عن عبد الله
العبسي عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اني اسئلك بجلالك وجمالك وكرمك ان تفعل بي كذا وكذا عنه عن ابن محبوب عن الفضل بن يونس عن ابي الحسن ع
قال قال لي اكثر من ان تقول اللهم لا تجعلني من المعارين ولا تخرجني من التقصير قال قلت اما المعارين فقد عرفت فما معنى لا تخرجني من التقصير قال كل عمل
تعمله تريد به الله عز وجل فكن فيه مقصرا عند نفسك فان الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم وبين الله عز وجل مقصرون عنه عن ابن محبوب عن
ابان عن عبد الرحمن بن اعين قال قال ابو جعفر ع لقد غفر الله عز وجل لرجل من اهل البادية بكلمتين دعا بهما قال اللهم ان تعذبني فاهل
لذلك انا وان تغفر لي فاهل لذلك انت فغفر الله له عنه عن يحيى بن المبارك عن ابراهيم بن ابي البلاد عن عبد الله الرضا ع قال يا من دلني على نفسه وذلل
قلبي بتصديقه اسئلك الامن والايمان في الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ابيه قال رأيت علي بن الحسين ع
في فناء الكعبة في الليل وهو يصلي فاطال القيام حتى جعل مرة يتوكأ على رجله اليمنى ومرة على رجله اليسرى ثم سمعته يقول بصوت كانه باك يا
سيدي تعذبني وحبك في قلبي اما وعزتك لئن فعلت لتجمعن بيني وبين قوم طالما عاديتهم فيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد
العزيز عن بعض اصحابنا عن داود الرقي قال اني كنت اسمع ابا عبد الله ع اكثر ما يلح به في الدعاء على الله بحق الخمسة يعني رسول الله وامير المؤمنين
وفاطمة والحسن والحسين ع عنه عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب عن ابراهيم الكرخي قال علمنا ابو عبد الله ع دعاء وامرنا ان ندعو به يوم
الجمعة اللهم اني تعمدت اليك بحاجتي وانزلت بك اليوم فقري ومسكنتي فانا لمغفرتك ارجى مني لعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي
فتول قضاء كل حاجة هي لي بقدرتك عليها وتيسير ذلك عليك ولفقري اليك فاني لم اصب خيرا قط الا منك ولم يصرف عني احد شرا قط غيرك
وليس ارجو لآخرتي ودنياي سواك ولا ليوم فقري يوم يفردني الناس في حفرتي وافضي اليك يا رب بفقري علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن الحسين بن عطية عن يزيد الصائغ قال قلت لابي عبد الله ع ادع الله لنا فقال اللهم ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة
على الصلوات اللهم انهم احق خلقك ان تفعله بهم اللهم افعله بهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
ابي حمزة عن علي بن الحسين ع قال كان امير المؤمنين ع يقول اللهم من علي بالتوكل عليك والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك حتى
لا احب تعجيل ما اخرت ولا تأخير ما عجلت يا رب العالمين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن سنان عن محمد بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وهو رافع يده الى السماء رب لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا لا اقل من ذلك ولا اكثر قال فما كان باسرع من ان تحدر الدموع من جوانب
لحيته ثم اقبل علي فقال يا ابن ابي يعفور ان يونس بن متى وكله الله عز وجل الى نفسه اقل من طرفة عين فاحدث ذلك الذنب قلت فبلغ به كفرا
اصلحك الله قال لا ولكن الموت على تلك الحال هلاك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد رفعه قال جاء جبرئيل ع الى النبي ص فقال له ان ربك
يقول لك اذا اردت ان تعبدني يوما وليلة حق عبادتي فارفع يديك الي فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون
علمك ولك الحمد حمدا لا امد له دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائله الا رضاك اللهم لك الحمد كله ولك المن كله ولك الفخر كله ولك
البهاء كله ولك النور كله ولك العزة كلها ولك الجبروت كلها ولك العظمة كلها ولك الدنيا كلها ولك الآخرة كلها ولك الليل والنهار
كله ولك الخلق كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره اللهم لك الحمد حمدا ابدا انت حسن البلاء جليل الثناء سابغ
النعماء عدل القضاء جزيل العطاء حسن الآلاء اله من في الارض واله من في السماء اللهم لك الحمد في السبع الشداد ولك الحمد في الارض المهاد
ولك الحمد طاقة العباد ولك الحمد سعة البلاد ولك الحمد في الجبال الاوتاد ولك الحمد في الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في
الآخرة والاولى ولك الحمد في المثاني والقرآن العظيم وسبحان الله وبحمده والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله وبحمده كل شيء هالك الا وجهه سبحانك ربنا وتعاليت وتباركت وتقدست خلقت كل شيء بقدرتك
وقهرت كل شيء بعزتك وعلوت فوق كل شيء بارتفاعك وغلبت كل شيء بحكمتك وعلمك وبعثت الرسل بكتابك وهديت الصالحين باذنك
وايدت المؤمنين بنصرك وقهرت الخلق بسلطانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لا نعبد غيرك ولا نسئل الا اياك ولا نرغب الا اليك
انت موضع شكوانا ومنتهى رغبتنا والهنا ومليكنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع ابتداء
منه يا معاوية اما علمت ان رجلا اتى امير المؤمنين صلوات الله عليه فشكا اليه الابطاء في الجواب في دعائه فقال له فاين انت عن
الدعاء السريع الاجابة فقال له الرجل ما هو قال قل اللهم اني اسئلك باسمك العظيم الاعظم الاجل الاكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان
المبين الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور يضيء به كل ظلمة ويكسر به كل شدة و
كل شيطان مريد وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به كل سحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد
ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الاعظم الاعظم الاجل الاجل النور الاكبر الذي
سميت به نفسك واستويت به على عرشك واتوجه اليك بمحمد واهل بيته اسئلك بك وبهم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا و

اللهم

اللهم

بقوتك وابتدعت كل شيء

سحر

الفلك حين يتكلم به

كذا

كذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن خلف بن حماد عن عمرو بن ابي المقدام قال املى علي هذا الدعاء ابو عبد الله ع
وهو جامع للدنيا والآخرة تقول بعد حمد الله والثناء عليه اللهم انت الله لا اله الا انت الحليم الكريم وانت الله لا اله الا انت
العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت الواحد القهار وانت الله لا اله الا انت الملك الجبار وانت الله لا اله الا انت الرحيم الغفار
وانت الله لا اله الا انت الشديد المحال وانت الله لا اله الا انت الكبير المتعال وانت الله لا اله الا انت السميع البصير وانت الله لا اله
الا انت المنيع القدير وانت الله لا اله الا انت الغفور الشكور وانت الله لا اله الا انت الحميد المجيد وانت الله لا اله الا انت الغفور
الودود وانت الله لا اله الا انت الحنان المنان وانت الله لا اله الا انت الحليم الديان وانت الله لا اله الا انت الجواد الماجد وانت
الله لا اله الا انت الواحد الاحد وانت الله لا اله الا انت الغائب الشاهد وانت الله لا اله الا انت الظاهر الباطن وانت الله
لا اله الا انت بكل شيء عليم تم نورك فهديت وبسطت يدك فاعطيت ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك افضل
العطايا واهنأها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطرين وتكشف السوء وتقبل التوبة وتعفو عن الذنوب لا تجازى
اياديك ولا تحصى نعمك ولا يبلغ مدحتك قول قائل اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم وروحهم وراحتهم وسرورهم واذقني طعم فرجهم
واهلك اعداءهم من الجن والانس وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجعلنا من الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون واجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وبارك لي في المحيا والممات
والموقف والنشور والحساب والميزان واهوال يوم القيامة وسلمني على الصراط واجزني عليه وارزقني علما نافعا ويقينا صادقا وتقى وبرا
وورعا وخوفا منك وفرقا يبلغني منك زلفى ولا يباعدني عنك واحببني ولا تبغضني وتولني ولا تخذلني واعطني من جميع خير الدنيا
والآخرة ما علمت منه وما لم اعلم واجرني من السوء كله بحذافيره ما علمت منه وما لم اعلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن
فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع الا تخصني بدعاء قال بلى قل يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا عزيز
يا كريم يا حنان يا سامع الدعوات يا اجود من سئل ويا خير من اعطى يا الله يا الله ثلث ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون قال ابو
عبد الله ع كان رسول الله ص يقول نعم المجيب انت ونعم المدعو ونعم المسؤول اسئلك بنور وجهك واسئلك بعزتك و
قدرتك وجبروتك واسئلك بملكوتك ودرعك الحصينة وبجمعك واركانك كلها وبحق محمد وبحق الاوصياء بعد محمد ان تصلي على
محمد وآله وان تفعل بي كذا وكذا عنه عن بعض اصحابنا عن حسين بن عمارة عن حسين بن ابي سعيد المكاري عن جهم بن ابي جهمة عن ابي جعفر ع عن
رجل من اهل الكوفة كان يعرف بكنيته قال قلت لابي عبد الله ع علمني دعاء ادعو به فقال نعم قل يا من ارجوه لكل خير ويا من آمن سخطه عند
كل عثرة ويا من يعطي بالقليل الكثير يا من اعطى من سأله تحننا منه ورحمة يا من اعطى من لم يسأله ومن لم يعرفه صل على محمد وآل محمد و
اعطني بمسألتي من جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة فانه غير منقوص ما اعطيتني وزدني من سعة فضلك يا كريم وعنه رفعه الى ابي جعفر ع
انه علم اخاه عبد الله بن علي هذا الدعاء اللهم ارفع ظني صاعدا ولا تطمع في عدوا ولا حاسدا واحفظني قائما وقاعدا ويقظانا وراقدا
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني سبيلك الاقوم وقني حر جهنم واحطط عني المغرم والمأثم واجعلني من خيار العالم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن هرون بن خارجة قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول ارحمني مما لا طاقة لي به ولا صبر لي عليه عنه عن احمد عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن حفص عن محمد بن مسلم قال قلت له علمني دعاء فقال اين انت عن دعاء الالحاح قال قلت وما
دعاء الالحاح فقال اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع وما بينهن ورب العرش العظيم ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب
القرآن العظيم ورب محمد خاتم النبيين اني اسئلك بالذي تقوم به السماء وتقوم به الارض وبه تفرق بين الجمع وبه تجمع بين المتفرق و
به ترزق الاحياء واحصيت به عدد الرمال ووزن الجبال وكيل البحور ثم تصلي على محمد وآله ثم تسأله حاجتك والح في الطلب علي بن ابراهيم عن
ابيه عن الحسن بن علي عن كرام عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع انه كان يقول اللهم املأ قلبي حبا لك وخشية منك وتصديقا وايمانا بك وفرقا
منك وشوقا اليك يا ذا الجلال والاكرام اللهم حبب الي لقاءك واجعل لي في لقائك خير الرحمة والبركة والحقني بالصالحين ولا تؤخرني مع الاشرار
والحقني بصالح من مضى واجعلني مع صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين واعني على نفسي بما تعين به الصالحين على انفسهم ولا تردني في شر
استنقذتني منه يا رب العالمين اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني وتميتني عليه وتبعثني اذا بعثتني وابرأ قلبي من الرياء والسمعة
والشك في دينك اللهم اعطني نصرا في دينك وقوة في عبادتك وفهما في خلقك وكفلين من رحمتك وبيض وجهي بنورك واجعل رغبتي
فيما عندك وتوفني في سبيلك على ملتك وملة رسولك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والجبن والبخل والغفلة والقسوة والفترة
والمسكنة واعوذ بك يا رب من نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن صلاة لا تنفع واعيذ بك نفسي واهلي وذريتي من
الشيطان الرجيم اللهم انه لا يجيرني منك احد ولا اجد من دونك ملتحدا فلا تخذلني ولا تردني في هلكة ولا تردني بعذاب اسئلك
الثبات على دينك والتصديق بكتابك واتباع رسولك ص اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وتقبل مني وزدني من فضلك اني اليك

يا واحد يا ماجد يا صمد

بن محمد

دعاء ابي ذر

رغبت اللهم اجعل ثواب منطقي وثواب مجلسي رضاك عني واجعل عملي ودعائي خالصا لك واجعل ثوابي الجنة برحمتك واجمع جميع ما سألتك
وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم غارت النجوم ونامت العيون وانت الحي القيوم لا يواري منك ليل ساج ولا سماء ذات ابراج ولا
ارض ذات مهاد ولا بحر لجي ولا ظلمات بعضها فوق بعض تدلج الرحمة على من تشاء من خلقك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور اشهد
بما شهدت به على نفسك وشهدت ملائكتك واولو العلم لا اله الا انت العزيز الحكيم ومن لم يشهد على ما شهدت على نفسك وشهدت ملائكتك واولوا
العلم فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم انت السلام ومنك السلام اسألك يا ذا الجلال والاكرام ان تفك رقبتي من النار علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمي عن ابي عبد الله ع قال ان ابا ذر اتى رسول الله ص ومعه جبرئيل ع في صورة دحية الكلبي وقد استخلاه
رسول الله ص فلما رآهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما فقال جبرئيل يا محمد هذا ابو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا اما لو سلم لرددنا
عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفا عند اهل السماء فاسأله عنه اذا عرجت الى السماء فلما ارتفع جبرئيل جاء ابو ذر الى النبي ص فقال
له رسول الله ص ما منعك يا ابا ذر ان تكون سلمت علينا حين مررت بنا فقال ظننت يا رسول الله ان الذي معك دحية الكلبي قد استخليته
لبعض شأنك فقال ذاك جبرئيل يا ابا ذر وقد قال اما لو سلم علينا لرددنا عليه فلما علم ابو ذر انه كان جبرئيل ع دخله من الندامة
حيث لم يسلم عليه ما شاء الله فقال له رسول الله ص ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد اخبرني جبرئيل ع ان لك دعاء تدعو به معروفا في
السماء فقال نعم يا رسول الله اقول اللهم اني اسألك الامن والايمان بك والتصديق بنبيك والعافية من جميع البلاء والشكر على العافية
والغنى عن شرار الناس علي عن ابيه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة قال اخذت هذا الدعاء من ابي جعفر محمد بن علي ع قال
وكان ابو جعفر ع يسميه الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله
وبجميع رسله وبجميع ما انزل به على جميع الرسل وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان
الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما هو اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله كلما حمد الله شيء وكما يحب الله
ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني اسألك مفاتيح
الخير وخواتيمه وسوابغه وفوائده وبركاته وما بلغ علمه علمي وما قصر عن احصائه حفظي اللهم انهج اسباب معرفته وافتح ابوابه وغشني
بركات رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي
واشغل قلبي بحفظ ما لا يقبل مني جهله وذلل لكل خير لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم
اني اعوذ بك من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم وما يريدني به السلطان
العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد
الفسقة من الجن والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او يعرض بلاء يصيبني منهم لا
قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته فيمنعني ذلك عن ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع الدافع الواقي
من ذلك كله اسألك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها رضوانك واصير بها الى دار الحيوان
غدا ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي
ولا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا اللهم ومن ارادني
بسوء فارده بمثله ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل علي همه اللهم وانزل علي منك سكينة والبسني درعك الحصينة و
احفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في اهلي وولدي ومالي اللهم ما قدمت وما اخرت
وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت فاغفره لي يا ارحم الراحمين ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال قل اللهم اوسع علي في رزقي وامدد لي في عمري واغفر لي ذنبي
واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع
انه كان يقول يا من يشكر اليسير ويعفو عن الكثير وهو الغفور الرحيم اغفر لي الذنوب التي ذهبت لذتها وبقيت تبعتها وعنه باسناده
عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال كان من دعائه يقول يا نور يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين يا رحمن يا رحيم
اغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم اغفر لي الذنوب التي تنزل
البلاء واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء واغفر لي الذنوب
التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي ترد غيث السماء عنه عن محمد بن سنان عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع يا عدتي في كربتي
ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غياثي في رغبتي وكان من دعاء امير المؤمنين ع كهف الايتام وعلم الاخيار واطلعت الاسرار
خلقت بين القلوب فانت عندك علانية والقلوب لك مفضاة وانما امرك لشيء اذا اردته ان تقول له كن فيكون فعل

برحمتك

برحمتك لطاعتك ان تدخل كل عضو من اعضائي ولا تفارقني حتى القاك وقل برحمتك لمعصيتك ان تخرج من كل عضو من اعضائي
فلا تقربني حتى القاك وارزقني من الدنيا وزهدني فيها ولا تزوها عني ورغبتي فيها يا رحمن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب
عن العلاء بن رزين عن عبد الرحمن بن سيابة قال اعطاني ابو عبد الله ع هذا الدعاء الحمد لله ولي الحمد واهله ومنتهاه و
محله اخلص من وحده واهتدى من عبده وفاز من اطاعه وامن المعتصم به اللهم يا ذا الجود والمجد والثناء الجميل والحمد اسألك مسألة
من خضع لك برقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وذلل لك نفسه وفاضت من خوفك دموعه وترددت عبرته واعترف لك
بذنوبه وفضحته عندك خطيئته وشانته عندك جريرته فضعفت عند ذلك قوته وقلت حيلته وانقطعت عنه اسباب خدائعه
واضمحل عنه كل باطل والجأته ذنوبه الى ذل مقامه بين يديك وخضوعه لديك وابتهاله اليك اسألك اللهم سؤال من هو بمنزلته
ارغب اليك كرغبته واتضرع اليك كتضرعه وابتهل اليك كاشد ابتهاله اللهم فارحم استكانة منطقي وذل مقامي ومجلسي
وخضوعي اليك برقبتي اسألك اللهم الهدى من الضلالة والبصيرة من العمى والرشد من الغواية واسألك اللهم اكثر الحمد عند الرخاء
واجمل الصبر عند المصيبة وافضل الشكر عند موضع الشكر والتسليم عند الشبهات واسألك القوة في طاعتك والضعف عن معصيتك
والهرب اليك منك والتقرب اليك رب لترضى والتحري لكل ما يرضيك عني في اسخاط خلقك التماسا لرضاك رب من ارجوه ان
لم ترحمني او من يعود علي ان اقصيتني او من ينفعني عفوه ان عاقبتني او من امل عطاياه ان حرمتني او من يملك كرامتي ان اهنتني او من
يضرني هوانه ان اكرمتني رب ما اسوء فعلي واقبح عملي واقسى قلبي واطول املي واقصر اجلي واجراني على عصيان من خلقني رب وما احسن
بلاءك عندي واظهر نعماءك علي كثرت علي منك النعم فما احصيها وقل مني الشكر فيما اوليتنيه فبطرت بالنعم وتعرضت للنقم وسهوت عن
الذكر وركبت الجهل بعد العلم وجزت من العدل الى الظلم وجاوزت البر الى الاثم وصرت الى اللهو من الخوف والحزن فما اصغر حسناتي واقلها
في كثرة ذنوبي وما اكثر ذنوبي واعظمها على قدر صغر خلقي وضعف ركني رب وما اطول املي في قصر اجلي واقصر اجلي في بعد املي وما اقبح سريرتي
في علانيتي رب لا حجة لي ان احتججت ولا عذر لي ان اعتذرت ولا شكر عندي ان ابتليت واوليت ان لم تعني على شكر ما اوليت رب ما
اخف ميزاني غدا ان لم ترجحه وازل لساني ان لم تثبته واسود وجهي ان لم تبيضه رب كيف لي بذنوبي التي سلفت مني قد هدت لها اركاني رب
كيف اطلب شهوات الدنيا وابكي على خيبتي فيها ولا ابكي وتشتد حسراتي على عصياني وتفريطي رب دعتني دواعي الدنيا فاجبتها سريعا
وركنت اليها طائعا ودعتني دواعي الآخرة فتثبطت عنها وابطأت في الاجابة والمسارعة اليها كما سارعت الى دواعي الدنيا وحطامها الهامد
وهشيمها البائد وسرابها الذاهب رب خوفتني وشوقتني واحتججت علي برقي وكفلت لي برزقي فامنت خوفك وتثبطت عن تشويقك
ولم اتكل على ضمانك وتهاونت باحتجاجك اللهم فاجعل امني منك في هذه الدنيا خوفا وحول تثبطي شوقا وتهاوني بحجتك فرقا
منك ثم رضني بما قسمت لي من رزقك يا كريم اسألك باسمك العظيم رضاك عند السخطة والفرجة عند الكربة والنور عند الظلمة والبصيرة
عند تشبه الفتنة رب اجعل جنتي من خطاياي حصينة ودرجاتي في الجنان رفيعة واعمالي كلها متقبلة وحسناتي مضاعفة زاكية اعوذ
بك من الفتن كلها ما ظهر منها وما بطن ومن رفيع المطعم والمشرب ومن شر ما اعلم ومن شر ما لا اعلم واعوذ بك من ان اشتري الجهل بالعلم
والجفاء بالحلم والجور بالعدل والقطيعة بالبر والجزع بالصبر والهدى بالضلالة والكفر بالايمان ابن محبوب عن جميل بن صالح انه ذكر ايضا
مثله وذكر انه دعاء علي بن الحسين ع وزاد في آخره آمين رب العالمين ابن محبوب قال حدثنا نوح ابو اليقظان عن ابي عبد الله ع
قال ادع بهذا الدعاء اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تنال منك الا برضاك والخروج من جميع معاصيك والدخول في كل ما يرضيك
والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة اتى بها مني عمد او زل بها مني خطأ او خطر بها خطرات الشيطان اسألك خوفا توقفني به على
حدود رضاك وتشعب به عني كل شهوة خطر بها هواي واستزل بها رأيي ليجاوز حد حلالك اسألك اللهم الاخذ باحسن ما تعلم وترك
سيء كل ما تعلم او اخطئ من حيث لا اعلم او من حيث اعلم اسألك السعة في الرزق والزهد في الكفاف والمخرج بالبيان من كل شبهة والصواب في كل
حجة والصدق في جميع المواطن وانصاف الناس من نفسي فيما علي ولي والتذلل في اعطاء النصف من جميع مواطن السخط وترك قليل البغي
وكثيره في القول مني والفعل وتمام نعمتك في جميع الاشياء والشكر لك عليها لكي ترضى وبعد الرضا واسألك الخيرة في كل ما يكون فيه الخيرة
بميسور الامور كلها لا بمعسورها يا كريم يا كريم وافتح لي باب الامر الذي فيه العافية والفرج وافتح لي بابه ويسر لي مخرجه ومن
قدرت له على مقدرة من خلقك فخذ عني بسمعه وبصره ولسانه ويده وخذه عن يمينه وعن يساره ومن خلفه ومن قدامه وامنعه ان
يصل الي بسوء عز جارك وجل ثناء وجهك ولا اله غيرك انت ربي وانا عبدك اللهم انت رجائي في كل كربة وانت ثقتي في كل شدة وانت
لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة فكم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويشمت فيه العدو وتعيي فيه الامور انزلته بك
وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكفيته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك الحمد
كثيرا ولك المن فاضلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قل اللهم اني اسألك

الهرب

واقصر اجلي

والصواب

نور التوابين وعلمهم ونور الانبياء وصدقهم ونجاة المجاهدين وثوابهم وشكر المصطفين ونصيحتهم وعمل الذاكرين ويقينهم وايمان
العلماء وفقههم وتعبد الخاشعين وتواضعهم وحكم الفقهاء وسيرتهم وخشية المتقين ورغبتهم وتصديق المؤمنين وتوكلهم ورجاء
المحسنين وبرهم اللهم اني اسئلك ثواب الشاكرين ومنزلة المقربين ومرافقة النبيين اللهم اني اسئلك خوف العاملين لك وعمل
الخائفين منك وخشوع العابدين لك ويقين المتوكلين عليك وتوكل المؤمنين بك اللهم انك بحاجتي عالم غير معلم وانت لها واسع غير
متكلف وانت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحتك قول قائل انت كما تقول وفوق ما نقول اللهم اجعل لي فرجا
قريبا واجرا عظيما وسترا جميلا اللهم انك تعلم اني على ظلمي لنفسي واسرافي عليها لم اتخذ لك ضدا ولا ندا ولا صاحبة ولا ولدا يا من لا تغلطه
المسائل يا من لا يشغله شيء عن شيء ولا سمع عن سمع ولا بصر عن بصر ولا يبرمه الحاح الملحين ان تفرج عني في ساعتي هذه من حيث احتسب
ومن حيث لا احتسب انك تحيي العظام وهي رميم انك على كل شيء قدير يا من قل شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم يفضحني ورآني على المعاصي
فلم يجبهني وخلقني للذي خلقني له فصنعت غير الذي خلقني له فنعم المولى انت يا سيدي وبئس العبد انا وجدتني ونعم الطالب انت ربي وبئس المطلوب
الفيتني عبدك ابن عبدك ابن امتك بين يديك ما شئت صنعت بي اللهم هدأت الاصوات وسكنت الحركات وخلا كل حبيب بحبيبه و
خلوت بك انت المحبوب الي فاجعل خلوتي منك الليلة العتق من النار يا من ليست لعالم فوقه صفة يا من ليس لمخلوق دونه منعة يا اول
قبل كل شيء ويا آخر بعد كل شيء يا من ليس له عنصر يا من ليس لآخره فناء ويا اكمل منعوت ويا اسمح المعطين ويا من يفقه بكل لغة يدعى بها
ويا من عفوه قديم وبطشه شديد وملكه مستقيم اسئلك باسمك الذي شافهت به موسى يا الله يا رحمن يا رحيم يا لا اله الا انت اللهم انت
الصمد اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني الجنة برحمتك محمد بن يحيى عن محمد بن الوليد عن يونس قال قلت للرضا عليه السلام علمني
دعاء واوجز فقال قل يا من دلني على نفسه وذلل قلبي بتصديقه اسئلك الامن والايمان علي بن ابي حمزة عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
ان رجلا اتى امير المؤمنين ع فقال يا امير المؤمنين كان لي مال فذهب ولم انفق منه درهما في طاعة الله تعالى فعلمني دعاء يخلف علي ما
ذهب [illegible] قال واي شيء اقول يا امير المؤمنين قال قل كما اقول يا نوري في كل ظلمة ويا انسي في كل وحشة ويا رجائي
في كل كربة ويا ثقتي في كل شدة ويا دليلي في الضلالة انت دليلي اذا انقطعت دلالة الادلاء فان دلالتك لا تنقطع ولا يضل من هديت
انعمت علي فاسبغت ورزقتني فوفرت ووعدتني فاحسنت عطائي واعطيتني فاجزلت بلا استحقاق لذلك بفعل مني ولكن ابتداء منك
لكرمك وجودك فتقويت بكرمك على معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وافنيت عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرائتي عليك وركوني
الى ما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي ان عدت علي بفضلك ولم يمنعني حلمك عني وعودك علي بفضلك ان عدت في معاصيك فانت العائد
بالفضل وانا العائد بالمعاصي فيا اكرم من اقر له بذنب واعز من خضع له بذل لكرمك اقررت بذنبي ولعزك خضعت بذلي فما انت صانع
بي في كرمك واقراري بذنبي وعزك وخضوعي بذلي افعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله تم كتاب الدعاء ويتلوه كتاب فضل القرآن
والحمد لله رب العالمين

كتاب فضل القرآن بسم الله الرحمن الرحيم

علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسين بن عبد الرحمن عن صفوان الحريري عن ابيه عن سعد الخفاف عن ابي جعفر ع قال يا سعد تعلموا
القرآن فان القرآن ياتي يوم القيامة في احسن صورة نظر اليها الخلق والناس صفوف عشرون ومائة الف صف ثمانون الف صف امة
محمد واربعون الف صف من سائر الامم فياتي على صف المسلمين في صورة رجل فيسلم فينظرون اليه ثم يقولون لا اله الا الله الحليم الكريم
ان هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير انه كان اشد اجتهادا منا في القرآن فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه
ثم يجاوز حتى ياتي على صف الشهداء فينظر اليه الشهداء ثم يقولون لا اله الا الله الرب الرحيم ان هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته
غير انه من شهداء البحر فمن هناك اعطي من الفضل والبهاء ما لم نعطه قال فيجاوز حتى ياتي على صف شهداء البحر في صورة شهيد فينظر اليه شهداء
البحر فيكثر تعجبهم ويقولون ان هذا من شهداء البحر نعرفه بسمته وصفته غير ان الجزيرة التي اصيب فيها كانت اعظم هولا من الجزيرة التي
اصبنا فيها فمن هناك اعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه ثم يجاوز حتى ياتي صف النبيين والمرسلين في صورة نبي مرسل فينظر
النبيون والمرسلون اليه فيشتد لذلك تعجبهم ويقولون لا اله الا الله الحليم الكريم ان هذا لنبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير
انه اعطي فضلا كثيرا قال فيجتمعون فياتون رسول الله ص فيسئلونه ويقولون يا محمد من هذا فيقول لهم او ما تعرفونه فيقولون ما نعرفه
هذا ممن لم يغضب الله عليه فيقول رسول الله ص هذا حجة الله على خلقه فيسلم ثم يجاوز حتى ياتي على صف الملائكة في صورة ملك مقرب
فتنظر اليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما راوا من فضله ويقولون تعالى ربنا وتقدس ان هذا العبد من الملائكة نعرفه
بسمته وصفته غير انه كان اقرب الملائكة الى الله عز وجل مقاما فمن هناك البس من النور والجمال ما لم نلبس ثم يجاوز حتى ينتهي الى رب العزة تبارك وتعالى
فيخر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى يا حجتي في الارض وكلامي الصادق الناطق ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فيرفع راسه
فيقول الله تبارك وتعالى كيف رايت عبادي فيقول يا رب منهم من صانني وحافظ علي ولم يضيع شيئا ومنهم من ضيعني واستخف بحقي وكذب

وانا حجتك على جميع خلقك فيقول الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لاثيبن عليك اليوم احسن الثواب ولاعاقبن
عليك اليوم اليم العقاب قال فيرجع القرآن راسه في صورة اخرى قال فقلت له يا ابا جعفر في اي صورة يرجع قال في صورة رجل شاحب
متغير يبصره اهل الجمع فياتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به اهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول ما تعرفني فينظر اليه
الرجل فيقول ما اعرفك يا عبد الله قال فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الاول ويقول ما تعرفني فيقول نعم فيقول القرآن انا الذي
اسهرت ليلك وانصبت عيشك وسمعت الاذى ورجمت بالقول في الا وان كل تاجر قد استوفى تجارته وانا وراءك اليوم قال فينطلق
به الى رب العزة تبارك وتعالى فيقول يا رب عبدك وانت اعلم به قد كان نصبا بي مواظبا علي يعادى بسببي ويحب في ويبغض فيقول الله
عز وجل ادخلوا عبدي جنتي واكسوه حلة من حلل الجنة وتوجوه بتاج فاذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له هل رضيت بما صنع
بوليك فيقول يا رب اني استقل هذا له فزده مزيد الخير كله فيقول وعزتي وجلالي وعلوي وارتفاع مكاني لانحلن له اليوم خمسة
اشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته الا انهم شباب لا يهرمون واصحاء لا يسقمون واغنياء لا يفتقرون وفرحون لا يحزنون واحياء
لا يموتون ثم تلا هذه الآية لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال قلت جعلت فداك يا ابا جعفر وهل يتكلم القرآن فتبسم ثم قال رحم
الله الضعفاء من شيعتنا انهم اهل تسليم ثم قال نعم يا سعد والصلاة تتكلم ولها صورة وخلق تامر وتنهى قال سعد فتغير لذلك
لوني وقلت هذا شيء لا استطيع انا اتكلم به في الناس فقال ابو جعفر ع وهل الناس الا شيعتنا فمن لم يعرف الصلاة فقد انكر حقنا ثم قال يا
سعد اسمعك كلام القرآن قال سعد فقلت بلى صلى الله عليك فقال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر فالنهي كلام والفحشاء
والمنكر رجال ونحن ذكر الله ونحن اكبر علي بن ابراهيم عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن آبائه ع قال قال رسول الله ص ايها الناس
انكم في دار هدنة وانتم على ظهر سفر والسير بكم سريع وقد رايتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كل جديد ويقربان كل بعيد وياتيان بكل
موعود فاعدوا الجهاز لبعد المجاز قال فقام المقداد بن الاسود فقال يا رسول الله وما دار الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع فاذا التبست
عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وماحل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى
النار وهو الدليل يدل على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه
علم ظاهره انيق وباطنه عميق له تخوم وعلى تخومه تخوم لا تحصى عجائبه ولا تبلى غرائبه فيه مصابيح الهدى ومنار الحكمة ودليل على المعرفة
لمن عرف الصفة فليجل جال بصره وليبلغ الصفة نظره ينج من عطب ويتخلص من نشب فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات
بالنور فعليكم بحسن التخلص وقلة التربص علي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال قال ابو عبد الله ع ان العزيز الجبار
عليكم كتابه وهو الصادق البار فيه خبركم وخبر من قبلكم وخبر من بعدكم وخبر السماء والارض ولو اتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجبتم حميد
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع قال رسول الله ص انا اول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة
وكتابه واهل بيتي ثم امتي ثم اسئلهم ما فعلتم بكتاب الله وباهل بيتي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي
عبد الله ع قال ان هذا القرآن فيه منار الهدى ومصابيح الدجى فليجل جال بصره ويفتح للضياء نظره فان التفكر حياة قلب البصير كما
يمشي المستنير في الظلمات بالنور علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي جميلة قال قال ابو عبد الله ع كان في وصية امير المؤمنين
اصحابه اعلموا ان القرآن هدى النهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
عن آبائه ع فقال استشفوا بالقرآن فان الله عز وجل يقول وشفاء لما في الصدور ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب رفعه
قال قال ابو عبد الله ع لا والله لا يرجع الامر والخلافة الى آل ابي بكر وعمر ابدا ولا الى بني امية ابدا ولا في ولد طلحة والزبير ابدا وذلك
انهم نبذوا القرآن وابطلوا السنن وعطلوا الاحكام وقال رسول الله ص القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى واستقالة من العثرة
ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة من الهلكة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الآخرة وفيه كمال
دينكم وما عدل احد عن القرآن الا الى النار حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
القرآن زاجر وآمر يامر بالجنة ويزجر عن النار علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن سعد الاسكاف قال قال رسول الله ص
اعطيت السور الطوال مكان التوراة واعطيت المئين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون
سورة وهو مهيمن على سائر الكتب فالتوراة لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال يجيء القرآن يوم القيامة في احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمين فيقولون هذا رجل منا فيجاوز
الى النبيين فيقولون هو منا فيجاوز الى الملائكة المقربين فيقولون هو منا حتى ينتهي الى رب العزة عز وجل فيقول يا رب
فلان بن فلان اظمأت هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ هواجره ولم اسهر ليله فيقول تبارك وتعالى
ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه فيقول للمؤمن اقرأ وارقه قال فيقرأ ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته التي هي له فينزلها

ان الدواوين يوم القيمة ثلاثة ديوان فيه النعم وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيئات فيقابل بين ديوان النعم وديوان الحسنات فتستغرق
النعم عامة الحسنات ويبقى ديوان السيئات فيدعى بابن ادم المؤمن للحساب فيتقدم القران امامه في احسن صورة فيقول يا رب
انا القران وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني فيقول
العزيز الجبار عبدي ابسط يمينك فيملأها من رضوان الله العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة
لك فاقرأ واصعد فاذا قرأ اية صعد درجة علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد القاساني جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود
عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قال علي بن الحسين ع لو مات من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد ان يكون القران معي وكان ع
اذا قرأ مالك يوم الدين يكررها حتى كاد ان يموت علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن اسحق بن غالب قال
قال ابو عبد الله ع اذا جمع الله عز وجل الاولين والاخرين اذا هم بشخص قد اقبل لم ير قط احسن صورة منه فاذا نظر اليه المؤمنون و
هو القران قالوا هذا منا هذا احسن صورة فاذا نظر اليه المؤمنون وهو القران قالوا هذا منا هذا احسن شيء رأينا فاذا انتهى اليهم جازهم
ثم ينظر اليه الشهداء حتى اذا انتهى الى اخرهم جازهم فيقولون هذا القران فيجوزهم كلهم حتى اذا انتهى الى المرسلين فيقولون هذا
القران فيجوزهم حتى ينتهي الى الملائكة فيقولون هذا القران فيجوزهم ثم ينتهي حتى يقف عن يمين العرش فيقول الجبار وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لاكرمن اليوم من اكرمك ولاهينن من اهانك **باب فضل حامل القران** علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين
الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان اهل القران في اعلى درجة من الادميين
ما خلا النبيين والمرسلين فلا تستضعفوا اهل القران حقوقهم فان لهم من الله العزيز الجبار لمكانا عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال الحافظ للقران العامل به مع السفرة
الكرام البررة وباسناده عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تعلموا القران فانه يأتي يوم القيمة صاحبه في صورة شاب جميل شاحب
اللون فيقول له انا القران الذي كنت اسهرت ليلك واظمأت هواجرك واجففت ريقك واسلت دمعتك اؤول معك حيثما الت
وكل تاجر من وراء تجارته وانا اليوم لك من وراء تجارة كل تاجر وستأتيك كرامة الله عز وجل فابشر فيؤتى بتاج فيوضع على راسه ويعطى الامان بيمينه والخلد
في الجنان بيساره ويكسى حلتين ثم يقال له اقرأ وارق فكلما قرأ اية صعد درجة ويكسى ابواه حلتين ان كانا مؤمنين ثم يقال
لهما هذا لما علمتماه القران ابن محبوب عن مالك بن عطية عن منهال القصاب عن ابي عبد الله ع قال من قرأ القران وهو شاب
مؤمن اختلط القران بلحمه ودمه وجعله الله عز وجل مع السفرة الكرام البررة وكان القران حجيزا عنه يوم القيمة يقول يا رب ان
كل عامل قد اصاب اجر عمله غير عاملي فبلغ به اكرم عطاياك قال فيكسوه الله العزيز الجبار حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج
الكرامة ثم يقال له هل ارضيناك فيه فيقول القران يا رب قد كنت ارغب له فيما هو افضل من هذا فيعطى الامن بيمينه والخلد
بيساره ثم يدخل الجنة فيقال له اقرأ واصعد درجة ثم يقال له هل بلغنا به وارضيناك فيقول نعم قال ومن قرأه كثيرا وتعاهده بمشقة
من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي بن عبد الله وحميد بن زياد عن الخشاب جميعا عن
الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان احق الناس بالتخشع في السر والعلانية
لحامل القران وان احق الناس في السر والعلانية بالصلوة والصوم لحامل القران ثم نادى باعلى صوته يا حامل القران تواضع
به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله يا حامل القران تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به من ختم
القران فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه ولكنه لا يوحى اليه ومن جمع القران فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب
فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القران ومن اوتي القران فظن ان احدا من الناس اوتي افضل
مما اوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم الله ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبد الله عن عبيس بن هشام قال حدثنا صالح القماط
عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله ع قال الناس اربعة فقلت جعلت فداك وما هم فقال رجل اوتي الايمان ولم يؤت القران و
رجل اوتي القران ولم يؤت الايمان ورجل اوتي القران واوتي الايمان ورجل لم يؤت القران ولا الايمان قال قلت جعلت
فداك فسر لي حالهم فقال اما الذي اوتي الايمان ولم يؤت القران فمثله كمثل الثمرة طعمها حلو ولا ريح لها واما الذي اوتي القران
ولم يؤت الايمان فمثله كمثل الاس ريحها طيب وطعمها مر واما من اوتي القران والايمان فمثله كمثل الاترجة ريحها طيب و
طعمها طيب واما الذي لم يؤت الايمان ولا القران فمثله كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها علي بن ابرهيم عن ابيه وعلي بن محمد
القاساني عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال قلت لعلي بن الحسين ع اي الاعمال افضل قال
الحال المرتحل قلت وما الحال المرتحل قال فتح القران وختمه كلما جاء باوله ارتحل في اخره وقال قال رسول الله ص من اعطاه الله القران
فرأى ان رجلا اعطي افضل مما اعطي فقد صغر عظيما وعظم صغيرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن سليمان بن رشيد

عن ابيه عن معوية بن عمار قال قال لي ابو عبد الله ع من قرأ القران فهو غني ولا فقر بعده والا ما به غنى ابو علي الاشعري عن
محمد بن عبد الجبار عن ابي نجران عن ابي جميلة قال عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص يا معشر قراء القران اتقوا الله
عز وجل فيما حملكم من كتابه فاني مسئول وانكم مسئولون اني مسئول عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله و
سنتي علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص قال سمعت موسى بن جعفر ع يقول لرجل اتحب
البقاء في الدنيا فقال نعم فقال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه فقال له بعد ساعة يا حفص من مات من اوليائنا
وشيعتنا ولم يحسن القران علم في قبره ليرفع الله به من درجته فان درجات الجنة على قدر ايات القران يقال له اقرأ وارق
فيقرأ ثم يرقى قال حفص فما رأيت احدا اشد خوفا على نفسه من موسى بن جعفر ع ولا ارجى الناس منه وكانت قراءته حزنا فاذا
قرأ فكانه يخاطب انسانا علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حملة القران عرفاء اهل
الجنة والمجتهدون قواد اهل الجنة والرسل سادة اهل الجنة **باب من يتعلم القران بمشقة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان الذي
يعالج القران ويحفظه بمشقة منه وقلة حفظ له اجران علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن الصباح بن
سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شدد عليه في القران كان له اجران ومن يسر عليه كان مع الاولين علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد عن سليم الفراء عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ينبغي للمؤمن ان لا يموت حتى يتعلم القران او ان يكون في تعليمه
باب من حفظ القران ثم نسيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن ابن فضال عن
ابي اسحق ثعلبة بن ميمون عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني كنت قرأت القران فتفلت مني فادع الله
عز وجل ان يعلمنيه قال فكانه فزع لذلك فقال علمك الله هو وايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون
مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيمة في احسن صورة وتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة كذا وكذا فلو
انك تمسكت بي واخذت بي لانزلتك هذه الدرجة فعليكم بالقران ثم قال ان من الناس من يقرأ القران ليقال فلان قارئ و
منهم من يقرأ القران ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك ومنهم من يقرأ القران لينتفع به في صلوته وليله ونهاره علي بن ابرهيم عن
ابن ابي عمير عن ابي المغرا عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع من نسي سورة من القران مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة
في الجنة فاذا راها قال ما انت ما احسنك ليتك لي فيقول اما تعرفني انا سورة كذا وكذا لو لم تنسني رفعتك الى هذا ابن ابي
عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع ان علي دينا كثيرا وقد دخلني ما كاد القران يتفلت مني
فقال ابو عبد الله ع القران القران ان الاية من القران والسورة لتجيء يوم القيمة حتى تصعد الف درجة يعني في الجنة
فتقول لو حفظتني لبلغت بك ههنا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعة وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد جميعا عن محسن
احمد عن ابان بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الرجل اذا كان يعلم السورة ثم نسيها او تركها
ودخل الجنة اشرفت عليه من فوق في احسن صورة فتقول تعرفني فيقول لا فتقول انا سورة كذا وكذا لم تعمل بي وتركتني اما والله
لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة واشارت بيدها الى فوقها ابو علي الاشعري عن الحسين بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر
عن الحجاج الخشاب عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال سالت ابا عبد الله ع عن رجل قرأ القران ثم نسيه فرددت عليه ثلثا أعليه
فيه حرج قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن عبد الله بن مسكان عن يعقوب الاحمر قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك انه اصابتني هموم واشياء لم يبق شيء من الخير الا وقد
تفلت مني منه طائفة حتى القران لقد تفلت مني طائفة منه قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القران ثم قال ان الرجل لينسى السورة من القران
فتأتيه يوم القيمة حتى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات فتقول السلام عليك فيقول وعليك السلام من انت فتقول انا
سورة كذا وكذا ضيعتني وتركتني اما لو تمسكت بي بلغت بك هذه الدرجة ثم اشار باصبعه ثم قال عليكم بالقران فتعلموه فان
من الناس من يتعلم القران ليقال فلان قارئ ومنهم من يتعلمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه **باب
في قراءته** علي عن ابيه عن حريز عن ابي عبد الله ع قال القران عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان
يقرأ منه في كل يوم خمسين اية علي بن ابرهيم وعلي بن محمد جميعا عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن الزهري
قال سمعت علي بن الحسين يقول ايات القران خزائن فكلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر ما فيها **باب البيوت التي يقرأ فيها
القران** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ليث بن ابي سليم رفعه قال قال النبي ص نوروا
بيوتكم بتلاوة القران ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت

ان اكثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابي عبد الله قال ان
البيت اذا كان فيه المسلم يتلو القرآن يتراءاه اهل السماء كما يتراءى اهل الدنيا الكوكب الدري في السماء محمد بن احمد وعدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد جميعا عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن ابن القداح عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين البيت الذي يقرأ فيه القرآن
ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويضيء لاهل السماء كما يضيء الكوكب لاهل الارض وان
البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر الله عز وجل فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين **باب ثواب قراءة القرآن**
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن معاذ بن مسلم عن عبد الله
بن سليمان عن ابي جعفر قال من قرأ القرآن قائما في صلاته كتب الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه في صلاته جالسا كتب الله له بكل
حرف خمسين حسنة ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكل حرف عشر حسنات قال ابن محبوب وقد سمعته عن معاذ على نحو مما رواه
ابن سنان ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله قال ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله ان
لا ينام حتى يقرأ سورة من القرآن فيكتب له مكان كل آية يقرؤها عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي
بن الحكم او غيره عن سيف بن عميرة عن رجل عن جابر بن مسافر عن بشر بن غالب الاسدي قال من قرأ آية من كتاب الله عز وجل في صلاته يكتب
الله له بكل حرف مائة حسنة فان قرأها في غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وان استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة
وان ختم القرآن ليلا صلت عليه الملائكة حتى يصبح وان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي وكانت له دعوة مجابة وكان خيرا له
مما بين السماء والارض قلت هذا لمن قرأ القرآن فمن لم يقرأ قال يا اخا بني اسد ان الله جواد ماجد كريم اذا قرأ ما معه اعطاه ذلك محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن ماد القلانسي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر قال من ختم القرآن بمكة من جمعة
الى جمعة او اقل من ذلك او اكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى آخر جمعة تكون فيها وان
ختمه في سائر الايام فكذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي
عن محمد بن مروان عن سعد بن طريف عن ابي جعفر قال قال رسول الله من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين
آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قنطار من بر القنطار
خمسة عشر الف مثقال من ذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض ابو علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن علي بن حديد عن منصور عن محمد بن بشر عن علي بن الحسين وقد روي هذا الحديث
عن ابي عبد الله قال من استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم حرفا
ظاهرا كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبههما
قال ومن قرأ حرفا وهو جالس في صلاته كتب الله له به خمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع له خمسين درجة ومن قرأ حرفا وهو
قائم في صلاته كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخرة
او معجلة قال قلت جعلت فداك ختمه كله قال ختمه كله منصور عن ابي عبد الله يقول قال رسول الله ختم القرآن الى حيث تعلم
باب قراءة القرآن في المصحف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن يعقوب بن يزيد رفعه الى ابي عبد الله قال من قرأ في المصحف متع
ببصره وخفف على والديه وان كانا كافرين عنه عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال انه ليعجبني ان
يكون في البيت مصحف يطرد الله عز وجل به الشياطين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عمن ذكره عن ابي عبد الله
قال ثلاثة يشكون الى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه علي
بن محمد عن ابن جمهور عن محمد بن عمر بن مسعدة عن الحسن بن راشد عن جده عن ابي عبد الله قال قراءة القرآن في المصحف تخفف العذاب
عن الوالدين ولو كانا كافرين عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن وهب عن
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر قلبي فاقرأه على ظهر قلبي افضل او انظر في المصحف قال
فقال لي بل اقرأه وانظر في المصحف فهو افضل اما علمت ان النظر في المصحف عبادة **باب ترتيل القرآن بالصوت الحسن** علي بن ابراهيم عن
ابيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا عبد الله عن قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا قال قال امير المؤمنين
بيّنه تبيانا ولا تهذّه هذّ الشعر ولا تنثره نثر الرمل ولكن افزعوا قلوبكم القاسية ولا يكن هم احدكم آخر السورة علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله قال ان القرآن نزل بالحزن فاقرؤوه بالحزن علي بن محمد عن ابراهيم الاحمر عن عبد الله بن حماد
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اقرؤوا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكبائر

فانه

فانه سيجيء من بعدي اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه شأنهم
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني علي بن محمد النوفلي عن ابي الحسن قال ذكرت الصوت عنده
فقال ان علي بن الحسين كان يقرأ فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس
من حسنه قلت ولم يكن رسول الله كان يحمّل الناس من خلفه ما يطيقون علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم الفراء عمن
اخبره عن ابي عبد الله قال اعرب القرآن فانه عربي علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله قال ان الله عز وجل اوحى الى موسى بن عمران اذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير واذا قرأت التورية
فاسمعنيها بصوت حزين عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لم يعط
امتي اقل من ثلاث الجمال والصوت الحسن والحفظ عنه عن ابيه عن علي بن معبد عن يونس بن عبد الله عن ابن مسكان عن ابي عبد الله
قال قال النبي ان من اجمل الجمال الشعر الحسن ونغمة الصوت الحسن عنه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن علي عن اصحابنا عن سهل بن زياد عن موسى بن عمر
الصيقل عن محمد بن عيسى عن السكوني عن علي بن اسماعيل الميثمي عن رجل عن ابي عبد الله قال ما بعث الله نبيا الا حسن الصوت
سمك عن الجمال عن علي بن عقبة عن رجل عن ابي عبد الله قال كان علي بن الحسين احسن الناس صوتا بالقرآن وكان السقاؤون
يمرون فيقفون ببابه يسمعون قراءته حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الاسدي عن احمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن محمد بن الفضيل
قال قال ابو عبد الله يكره ان يقرأ قل هو الله احد بنفس واحد علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير قال قلت لابي جعفر اذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان فقال انما ترائي بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد اقرأ قراءة
ما بين القراءتين تسمع اهلك ورجّع بالقرآن صوتك فان الله عز وجل يحب الصوت الحسن يرجّع فيه ترجيعا **باب فيمن**
يظهر الغشية عند القرآن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن اسحق الضبي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله
بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر قال قلت ان قوما اذا ذكروا شيئا من القرآن او حدثوا به صعق احدهم حتى يرى ان احدهم لو قطعت يداه
او رجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا انما هو اللين والرقة والدمعة والوجل ابو علي
الاشعري عن محمد بن حسان عن ابي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن ابي جعفر مثله **باب في كم يقرأ القرآن ويختم**
علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن الحسين بن المختار عن محمد بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله أقرأ القرآن في ليلة قال لا يعجبني
ان تقرأه في اقل من شهر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بعض اصحابه عن علي بن ابي حمزة قال دخلت على ابي عبد الله فقال له
ابو بصير جعلت فداك أقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة فقال لا قال ففي ليلتين قال لا قال ففي ثلاث قال ها واشار بيده ثم قال
يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه شيء من الشهور وكان اصحاب محمد يقرأ احدهم القرآن في شهر او اقل ان القرآن لا يقرأ
هذرمة ولكن يرتل ترتيلا فاذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عز وجل الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر
النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن خالد عن
ابي عبد الله قال قلت له في كم اقرأ القرآن فقال اقرأه اخماسا اقرأه اسباعا اما ان عندي مصحفا مجزى اربعة عشر جزءا عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن قال قلت له ان ابي سأل جدك عن ختم القرآن
في كل ليلة فقال له جدك كل ليلة فقال له في شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له ابي نعم ما استطعت فكان
ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان في يوم الفطر جعلت
لرسول الله ختمة ولعلي اخرى ولفاطمة اخرى ثم للائمة حتى انتهيت اليك فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال فأي شيء
لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيامة قلت الله اكبر لي بذلك قال نعم ثلاث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله وانا حاضر فقال له جعلت فداك اقرأ القرآن في ليلة فقال لا فقال
في ليلتين فقال لا حتى بلغ ست ليال فاشار بيده فقال ها ثم قال ابو عبد الله يا ابا محمد ان من كان قبلكم من اصحاب محمد كان يقرأ
القرآن في شهر واقل ان القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا اذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوذت بالله من
النار فقال ابو بصير أقرأ القرآن في رمضان في ليلة فقال لا فقال في ليلتين فقال لا فقال في ثلاث فقال ها واومى بيده نعم شهر رمضان لا يشبهه شيء
من الشهور له حق وحرمة اكثر من الصلاة ما استطعت **باب في ان القرآن يرفع كما انزل** علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله قال قال النبي ان الرجل الاعجمي من امتي ليقرأ القرآن بعجمية فترفعه الملائكة على عربيته عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن سليمان عن بعض اصحابه عن ابي الحسن قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما

باب فضل القرآن

نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال لا اقرأوا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم **باب فضل القرآن** محمد بن يحيى عن احمد
محمد بن عيسى عن يحيى عن محمد بن مروان عن ابي جعفر ع قال من قرأ قل هو الله احد مرة بورك عليه ومن قرأها مرتين بورك عليه وعلى اهله
وعلى جيرانه ومن قرأها اثنتي عشرة مرة بنى الله له اثني عشر قصرا في الجنة فيقول الحفظة اذهبوا بنا الى قصور اخينا فلان فننظر
اليها ومن قرأها مائة مرة غفرت له ذنوب خمس وعشرين سنة ما خلا الدماء والاموال ومن قرأها اربعمائة مرة كان له
اجر اربعمائة شهيد كلهم قد عقر جواده واريق دمه ومن قرأها الف مرة في يوم وليلة لم يمت حتى يرى مقعده او يرى له حميد بن زياد
عن الحسين بن محمد عن احمد بن الحسن الميثمي عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع قال لما امر الله عز وجل هذه الآيات ان يهبطن الى
الارض تعلقن بالعرش وقلن اي رب الى اين تهبطنا الى اهل الخطايا والذنوب فاوحى الله عز وجل اليهن اهبطن فوعزتي وجلالي
لا يتلوكن احد من آل محمد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه الا نظرت اليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة اقضي له في كل نظرة
سبعين حاجة وقبلته على ما فيه من المعاصي وهي ام الكتاب وشهد الله انه لا اله الا هو وآية الكرسي وآية الملك ابو علي الاشعري
عن محمد بن حسان عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي عن ابي حمزة عن محمد بن سكين عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع
يقول من قرأ المسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك القائم وان مات كان في جوار محمد النبي ص محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من قرأ قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه
غفر الله له ذنوب خمسين سنة حميد بن زياد عن الخشاب عن ابن بقاح عن معاذ عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين ع قال قال
رسول الله ص من قرأ اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئا يكرهه
ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن سيف بن عميرة عن رجل عن ابي جعفر ع قال من قرأ انا
انزلناه في ليلة القدر يجهر بها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله ومن قرأها سرا كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن قرأها عشر مرات
مرت له على نحو الف ذنب من ذنوبه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن ابي
عبد الله ع قال كان ابي ع يقول قل هو الله احد ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون ربع القرآن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن الحسن بن الجهم عن ابراهيم بن مهزم عن رجل سمع ابا الحسن ع يقول من قرأ آية الكرسي عند منامه لم يخف الفالج
ان شاء الله ومن قرأها في دبر كل فريضة لم يضره ذو حمة وقال من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله عز وجل منه يقرأها
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك رزقه الله خيره ومنعه من شره وقال اذا خفت امرا فاقرأ مائة
آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي عن اسحق بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال من قرأ مائة آية يصلي بها في ليلة كتب الله عز وجل بها قنوت ليلة ومن قرأ مائتي آية في غير صلوة
لم يحاجه القرآن يوم القيمة ومن قرأ خمسمائة آية في يوم وليلة في صلوة الليل والنهار كتب الله عز وجل له في اللوح المحفوظ
قنطارا من حسنات والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن اسماعيل
بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه بخمس صلوات
ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين وبهذا الاسناد عن الحسن عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي
عن ابي عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له
خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا عنه عن الحسن عن علي بن ابي حمزة رفعه قال قال ابو عبد الله ع ان سورة الانعام
نزلت جملة شيعها سبعون الف ملك حتى انزلت على محمد ص فعظموها وبجلوها فان اسم الله عز وجل فيها في سبعين موضعا ولو
يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع ان النبي ص صلى على سعد بن معاذ فقال
لقد وافى من الملائكة سبعون الفا وفيهم جبرئيل ع يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق صلوتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله احد قائما
وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشير عن عبيد الله الدهقان عن درست عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قرأ الهيكم التكاثر عند النوم وقي فتنة القبر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل
بن بزيع عن عبد الله بن الفضل النوفلي رفعه قال ما قرئت الحمد على وجع سبعين مرة الا سكن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله ع قال لو قرئت الحمد على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان ذلك عجبا عنه عن احمد بن بكر بن صالح عن
سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من احد في حد الصبي يتعهد في كل ليلة قراءة قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس كل واحدة ثلاث مرات وقل هو الله احد مائة مرة فان لم يقدر فخمسين الا صرف الله عز وجل عنه كل لمم او عرض من اعراض
الصبيان والعطاش وفساد المعدة وبدور الدم ابدا ما تعوهد بهذا حتى يبلغه الشيب فان تعهد نفسه بذلك او تعوهد كان

فضائل بعض سور القرآن

محفوظا

محفوظا الى يوم يقبض الله عز وجل نفسه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن احمد المنقري قال سمعت ابا ابراهيم ع يقول
من استكفى بآية من القرآن من المشرق الى المغرب كفي اذا كان بيقين محمد عن احمد بن اسحق وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن بكر بن محمد الازدي عن
رجل عن ابي عبد الله ع في العوذة قال تأخذ قلة جديدة فتجعل فيها ماء ثم تقرأ عليها انا انزلناه في ليلة القدر ثلاثين مرة ثم تعلق و
تشرب منها وتتوضأ ويزاد فيها ماء ان شاء الله عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ادريس الحارثي عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر
قال قال ابو عبد الله ع يا مفضل احتجز من الناس كلهم ببسم الله الرحمن الرحيم وبقل هو الله احد اقرأها عن يمينك وعن شمالك ومن بين
يديك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك واذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر اليه ثلاث مرات واعقد بيدك اليسرى
ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن السياري عن محمد بن بكر عن ابي الجارود عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين
ع انه قال والذي بعث محمدا ص بالحق واكرم اهل بيته ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق او غرق او سرق او افلات دابة من صاحبها او ضالة او
آبق الا وهو في القرآن فمن اراد ذلك فليسألني عنه قال فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين اخبرني عما يؤمن من الحرق والغرق فقال
اقرأ هذه الآيات الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وما قدروا الله حق قدره الى قوله سبحانه وتعالى عما يشركون فمن قرأها فقد
امن الحرق والغرق قال فقرأها رجل واضطرمت النار في بيوت جيرانه وبيته وسطها فلم يصبه شيء ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان دابتي
استصعبت علي وانا منها على وجل فقال اقرأ في اذنها اليمنى وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون فقرأها فذلت له دابته
وقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين ان ارضي ارض مسبعة وان السباع تغشى منزلي ولا تجوز حتى تأخذ فريستها فقال اقرأ لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
فقرأها الرجل فاجتنبته السباع ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين ان في بطني ماء اصفر فهل من شفاء فقال نعم بلا درهم ولا دينار
ولكن اكتب على بطنك آية الكرسي وتغسلها وتشربها وتجعلها ذخيرة في بطنك فتبرأ باذن الله عز وجل ففعل الرجل فبرأ باذن الله
ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الضالة فقال اقرأ يس في ركعتين وقل يا هادي الضالة رد علي ضالتي ففعل
فرد الله عليه ضالته ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الآبق فقال اقرأ او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج الى
قوله ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فقالها الرجل فرجع اليه الآبق ثم قام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن السرق فانه
لا يزال قد يسرق لي الشيء بعد الشيء ليلا فقال اقرأ اذا اويت الى فراشك قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
الى قوله وكبره تكبيرا ثم قال امير المؤمنين ع من بات بارض قفر فقرأ هذه الآية ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش الى قوله تبارك الله رب العالمين حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين قال فمضى الرجل فاذا هو بقرية خراب فبات فيها
ولم يقرأ هذه الآية فتغشاه الشيطان فاذا هو آخذ بخطمه فقال له صاحبه انظره واستيقظ الرجل فقرأ الآية فقال الشيطان لصاحبه
ارغم الله انفك احرسه الآن حتى يصبح فلما اصبح رجع الى امير المؤمنين ع فاخبره وقال له رأيت في كلامك الشفاء والصدق ومضى بعد طلوع
الشمس فاذا هو باثر شعر الشيطان مجتمعا في الارض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر ع يقول
من لم يبرئه الحمد لم يبرئه شيء عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال من قرأ اذا اوى الى فراشه قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد كتب الله عز وجل له براءة من الشرك علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي
بن معبد عن ابيه عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال لا تملوا من قراءة اذا زلزلت الارض زلزالها فانه من كانت قراءته بها في نوافله لم يصبه الله
عز وجل بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا بصاعقة ولا بآفة من آفات الدنيا حتى يموت واذا مات نزل عليه ملك كريم من عند ربه فيقعد عند
رأسه فيقول يا ملك الموت ارفق بولي الله فانه كان كثيرا ما يذكرني ويذكر تلاوة هذه السورة وتقول له السورة مثل ذلك ويقول
ملك الموت قد امرني ربي ان اسمع له واطيع ولا اخرج روحه حتى يأمرني بذلك فاذا امرني اخرجت روحه ولا يزال ملك الموت عنده حتى يأمره بقبض
روحه واذا كشف له الغطاء فيرى منازله في الجنة فيخرج روحه في الين ما يكون من العلاج ثم يشيع روحه الى الجنة سبعون الف ملك يبتدرون
بها الى الجنة **باب النوادر** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن عبيس بن هشام عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال قراء
القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدر به الملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيع حدوده
واقامه اقامة القدح فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واظمأ به نهاره
وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك يديل الله عز وجل من الاعداء وباولئك
ينزل الله تبارك وتعالى الغيث من السماء فوالله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي يحيى عن الاصبغ بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نزل القرآن اثلاثا
ثلث فينا وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال عن علي بن عقبة عن داود بن فرقد عمن ذكره

خواص بعض آيات القرآن وفضائلها

في ذكر القراء وانهم ثلاثة

عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن نزل اربعة ارباع ربع حلال وربع حرام وربع سنن واحكام وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم و
فصل ما بينكم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال نزل القرآن اربعة ارباع
ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن وامثال وربع فرائض واحكام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد عن منصور بن العباس عن
محمد بن الحسن السري عن عمه علي بن السري عن ابي عبد الله ع قال اول ما نزل على رسول الله ص بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك
وآخره اذا جاء نصر الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سألته عن
قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وانما انزل في عشرين سنة بين اوله وآخره فقال ابو عبد الله ع نزل القرآن جملة
واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي ص نزلت صحف ابرهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التورية
لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان وانزل القرآن
في ثلث وعشرين من شهر رمضان عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن بعض رجاله عن ابي عبد الله ع قال لا تتفأل با
لقرآن علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الوراق قال عرضت على ابي عبد الله ع كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب
وكتب في آخره سورة بالذهب فاريته اياه فلم يعب فيه شيئا الا كتابة القرآن بالذهب فقال لا يعجبني ان يكتب القرآن الا بالسواد كما كتب اول مرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن قيس بن القصير عن حريز عن زرارة قال قال تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان
فتنشره وتضعه بين يديك وتقول اللهم اني اسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الاعظم الاكبر واسماؤك الحسنى وما يخاف ويرجى
ان تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن
ابي جعفر ع قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن سنان او عن غيره عمن ذكره قال سألت ابا عبد الله ع
عن القرآن والفرقان اهما شيئان او شيء واحد فقال ع القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به الحسين بن محمد عن علي بن محمد
الوشاء عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر ع قال ان القرآن واحد نزل من عند واحد ولكن الاختلاف يجيء من
قبل الرواة علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان
القرآن نزل على سبعة احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن
علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله ع قال نزل القرآن بإياك اعني واسمعي يا جارة وفي رواية اخرى عن ابي عبد الله ع قال
معناه ما عاتب الله عز وجل به على نبيه ص فهو يعني به ما قد مضى في القرآن مثل قوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا عنى
بذلك غيره عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت ابا عبد الله ع عن تنزيل
القرآن قال اقرؤا كما علمتم علي بن محمد عن بعض اصحابه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال دفع الي ابو الحسن ع مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته
وقرأت فيه لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم واسماء آبائهم قال فبعث الي ابعث الي بالمصحف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن حسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض الا
كفر عنه عن الحسين بن النضر عن القسم بن سليمان عن ابي مريم الانصاري عن جابر عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول وقع مصحف في البحر فوجدوه وقد
ذهب ما فيه الا هذه الآية الا الى الله تصير الامور الحسين بن محمد عن علي بن محمد الوشاء عن ابان بن ميمون القداح قال قال لي ابو جعفر ع اقرأ قلت من اي شيء
اقرأ قال من السورة التاسعة قال فجعلت التمسها فقال اقرأ من سورة يونس قال فقرأت للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق
وجوههم قتر ولا ذلة قال حسبك قال قال رسول الله ص اني لاعجب كيف لا اشيب اذا قرأت القرآن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الحجال عمن ذكره عن
احدهما ع قال سألته عن قول الله عز وجل بلسان عربي مبين قال يبين الالسن ولا تبينه الالسن احمد بن محمد بن [illegible]
محمد بن الوليد عن ابان عن عامر بن عبد الله بن جذاعة عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد يقرأ آخر الكهف الا تيقظ في الساعة التي يريد ابو
علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الحسن بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع سليم مولاك ذكر انه ليس معه من
القرآن الا سورة يس فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن ايعيد ما قرأ قال نعم لا بأس محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن ابي هاشم عن سالم بن ابي سلمة قال قرأ رجل على ابي عبد الله ع وانا استمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال ابو عبد الله ع
كف عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم ع فاذا قام القائم ع قرأ كتاب الله عز وجل على حده واخرج المصحف الذي كتبه
علي ع وقال اخرجه علي ع الى الناس حين فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله عز وجل كما انزله الله على محمد ص قد جمعته من اللوحين فقالوا هو
ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته
لتقرؤه علي بن ابرهيم عن ابيه عن صفوان عن سعيد بن عبد الله الاعرج قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يقرأ القرآن ثم ينساه ثم يقرأه ثم ينساه
عليه فيه حرج فقال لا علي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ما ضرب رجل القرآن بعضه

بعض

الفرق بين القرآن والفرقان

بعض الا كفر علي ابن محبوب عن جميل عن سدير عن ابي جعفر ع قال سورة الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر وهي مكتوبة في التورية سورة
الملك ومن قرأها في ليلته فقد اكثر واطاب ولم يكتب من الغافلين واني لاركع بها بعد عشاء الآخرة وانا جالس وان والدي ع كان يقرأها
في يومه وليلته ومن قرأها اذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه قالت رجلاه لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد
يقوم علي فيقرأ سورة الملك في كل يوم وليلة واذا اتياه من قبل جوفه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد اوعاني
سورة الملك واذا اتياه من قبل لسانه قال لهما ليس لكما الى ما قبلي سبيل قد كان هذا العبد يقرأ بي في كل يوم وليلة سورة الملك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ع ومعنا ربيعة الرأي فذكرنا
القرآن فقال ابو عبد الله ع ان كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضال فقال ربيعة ضال فقال نعم ضال ثم قال ابو عبد الله ع
اما نحن فنقرأه على قراءة ابي علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال ان القرآن الذي جاء به جبرئيل ع الى محمد ص سبعة عشر
الف آية تم كتاب فضل القرآن اولا وآخرا وظاهرا وباطنا والحمد لله رب العالمين

كتاب العشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجب من المعاشرة

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال قال ابو عبد الله ع عليكم بالصلوة في المساجد
وحسن الجوار للناس واقامة الشهادة وحضور الجنائز انه لا بد لكم من الناس ان احدا لا يستغني عن الناس حياته والناس لا بد لبعضهم من
بعض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن صفوان بن يحيى عن معوية بن وهب
قال قلت لابي عبد الله ع كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وفيما بيننا وبين خلطائنا من الناس قال فقال تؤدون الامانة اليهم
وتقيمون الشهادة لهم وعليهم وتعودون مرضاهم وتشهدون جنائزهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا
عن القسم بن محمد عن حبيب الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز وعودوا المرضى واحضروا
مع قومكم مساجدكم واحبوا للناس ما تحبون لانفسكم اما يستحيي الرجل منكم ان يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب قال قلت له كيف ينبغي لنا ان نصنع فيما بيننا وبين قومنا وبين خلطائنا من
الناس ممن ليسوا على امرنا قال تنظرون الى ائمتكم الذين تقتدون بهم فتصنعون ما يصنعون فوالله انهم ليعودون مرضاهم ويشهدون
جنائزهم ويقيمون الشهادة لهم وعليهم ويؤدون الامانة اليهم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي اسامة زيد الشحام قال قال لي ابو عبد الله ع اقرأ على من ترى انه يطيعني منهم ويأخذ بقولي
السلم واوصيكم بتقوى الله عز وجل والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق الحديث واداء الامانة وطول السجود وحسن الجوار فبهذا
جاء محمد ص ادوا الامانة الى من ائتمنكم عليها برا او فاجرا فان رسول الله ص كان يأمر باداء الخيط والمخيط صلوا عشائركم واشهدوا جنائزهم
وعودوا مرضاهم وادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه وصدق الحديث وادى الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا جعفري
فيسرني ذلك ويدخل علي منه السرور وقيل هذا ادب جعفر واذا كان على غير ذلك دخل علي بلاؤه وعاره وقيل هذا ادب جعفر والله
لحدثني ابي ع ان الرجل كان يكون في القبيلة من شيعة علي ع فيكون زينها آداهم للامانة واقضاهم للحقوق واصدقهم للحديث اليه وصاياهم
وودائعهم تسأل العشيرة عنه فتقول من مثل فلان انه لآدانا للامانة واصدقنا للحديث

باب حسن المعاشرة

علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر ع من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا عليهم فافعل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي قال دخلت على ابي عبد الله ع والبيت غاص باهله فيه
الخراساني والشامي ومن اهل الآفاق فلم اجد موضعا اقعد فيه فجلس ابو عبد الله ع وكان متكئا ثم قال يا شيعة آل محمد اعلموا انه ليس منا
من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره وممالحة من مالحه
يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة الا بالله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله ع في قول الله
عز وجل انا نراك من المحسنين قال كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن العلاء
بن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر ع يقول عظموا اصحابكم ووقروهم ولا يتهجم بعضكم على بعض ولا تضاروا ولا تحاسدوا
واياكم والبخل كونوا عباد الله المخلصين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن ابي يزيد وثعلبة وعلي بن عقبة عن بعض
من رواه عن احدهما ع قال الانقباض من الناس مكسبة للعداوة

باب من يجب مصادقته ومصاحبته

عدة من اصحابنا عن احمد عن حسين بن الحسن
عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرمه ولكن انتفع بعقله و
احترس من سيئ اخلاقه ولا تدعن صحبة الكريم وان لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك وافرر كل الفرار من اللئيم الاحمق عنه عن عبد
الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن الصلت عن ابان بن ابي العديس قال قال ابو جعفر ع يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك

معولك غاش وستر ... الى الله جميعا فتعلمون عنه عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي المسعود عن ابي داود عن ثابت بن ابي صخرة عن ابي الزعلى قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص انظروا من تحادثون فانه ليس من احد ينزل به الموت الا مثل له اصحابه الى الله ان كانوا خيارا فخيارا وان كانوا شرارا فشرارا وليس احد يموت الا تمثلت له عند موته علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض الحلبيين عن عبد الله بن مسكان عن رجل من اهل الجبل عمن ذكره قال قال ابو عبد الله ع عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امان ولا ذمة ولا ميثاق وكن على حذر من اوثق الناس عندك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد رفعه الى ابي عبد الله ع قال احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عبيد الله بن خالد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله ع قال لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او شيء منها فانسبه الى الصداقة ومن لم يكن فيه شيء منها فلا تنسبه الى شيء من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولاية ولا مال والرابعة ان لا يمنعك شيئا تناله مقدرته والخامسة وهي تجمع هذه الخصال ان لا يسلمك عند النكبات

باب من تكره مجالسته ومرافقته عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن سالم الكندي عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين ع اذا صعد المنبر قال ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلاثة الماجن الفاجر والاحمق والكذاب فاما الماجن الفاجر فيزين لك فعله ويحب انك مثله ولا يعينك على امر دينك ومعادك ومقاربته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عار عليك واما الاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لصرف السوء عنك ولو اجهد نفسه وربما اراد منفعتك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قربه واما الكذاب فانه لا يهنئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطها باخرى مثلها حتى انه يحدث بالصدق فما يصدق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله عز وجل وانظروا لانفسكم عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر فانه يزين له فعله ويحب ان يكون مثله ولا يعينه على امر دنياه ولا امر معاده ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن يوسف عن ميسر عن ابي عبد الله ع قال لا ينبغي للمرء المسلم ان يواخي الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي الحسن ع قال قال عيسى ع ان صاحب الشر يعدي وقرين السوء يردي فانظر من تقارن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن موسى قال قال لي ابو عبد الله ع يا عمار ان كنت تحب ان تستتب لك النعمة وتكمل لك المروة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في امرك فانك ان ائتمنتهم خانوك وان حدثوك كذبوك وان نكبت خذلوك وان وعدوك اخلفوك قال وسمعت ابا عبد الله ع يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار فضيلة للابرار وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن بعض اصحابه عن محمد بن مسلم وابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال قال لي ابي علي بن الحسين ع يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق فقلت يا ابه من هم عرفنيهم قال اياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياك ومصاحبة الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياك ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله احوج ما تكون اليه واياك ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياك ومصاحبة القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله عز وجل في ثلاثة مواضع قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وقال عز وجل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقال في البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن موسى بن القسم قال سمعت المحاربي يروي عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ثلاثة مجالستهم تميت القلب الجلوس مع الانذال والحديث مع النساء والجلوس مع الاغنياء علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن ابراهيم عن ابي البلاد عمن ذكره قال قال لقمن لابنه يا بني لا تقترب فيكون ابعد لك ولا تبعد فتهان كل دابة تحب مثلها وان ابن ادم لا يحب الا مثله لا تنشر بزك الا عند باغيه كما ليس بين الذئب والكبش خلة كذلك ليس بين البار والفاجر خلة من يقترب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقه من يحب المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ومن لا يملك لسانه يندم ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع انه قال لا تصحبوا اهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم قال رسول الله ص المرء على دين خليله وقرينه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع اياك ومصادقة الاحمق فانك اسر ما تكون من ناحيته اقرب ما يكون الى مساءتك

باب التحبب الى الناس والتودد اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان اعرابيا من بني تميم اتى النبي ص فقال له اوصني

فكان مما اوصاه تحبب الى الناس يحبوك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله ع قال مجاملة الناس ثلث العقل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ثلاث يصفين ود المرء لاخيه المسلم يلقاه بالبشر اذا لقيه ويوسع له في المجلس اذا جلس اليه ويدعوه باحب الاسماء اليه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص التودد الى الناس نصف العقل عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي الحسن ع قال التودد الى الناس نصف العقل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كف يده عن الناس فانما يكف عنهم يدا واحدة ويكفون عنه ايدي كثيرة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن صالح بن عقبة عن سليمان بن زياد التميمي عن ابي عبد الله ع قال قال الحسن بن علي ع القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من بعدته المودة وان قرب نسبه لا شيء اقرب الى شيء من يد الى جسد وان اليد تغل فتقطع وتقطع فتحسم

باب اخبار الرجل اخاه بحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن عمر عن ابيه عن نضر بن قابوس قال قال لي ابو عبد الله ع اذا احببت احدا من اخوانك فاعلمه ذلك فان ابراهيم ع قال يا رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي احمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال اذا احببت رجلا فاخبره بذلك فانه اثبت للمودة بينكما

باب التسليم علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص السلام تطوع والرد فريضة وبهذا الاسناد قال من بدا بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اولى الناس بالله وبرسوله من بدا بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كان سلمان يقول افشوا سلام الله فان سلام الله لا ينال الظالمين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يحب افشاء السلام عنه عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال ان الله قال البخيل من بخل بالسلام عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم احدكم فليجهر بسلامه لا يقول سلمت فلم يردوا علي ولعله يكون قد سلم ولم يسمعهم فاذا رد احدكم فليجهر برده ولا يقول المسلم سلمت فلم يردوا علي ثم قال كان علي ع يقول لا تغضبوا ولا تغضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم تلا عليهم قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال البادي بالسلام اولى بالله وبرسوله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن ابان عن الحسن بن المنذر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قال السلام عليكم فهي عشر حسنات ومن قال سلام عليكم ورحمة الله فهي عشرون حسنة ومن قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهي ثلاثون حسنة علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال ثلاثة يرد عليهم رد الجماعة وان كان واحدا عند العطاس يقول يرحمكم الله وان لم يكن معه غيره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين رفعه قال كان ابو عبد الله ع يقول ثلاثة لا يسلمون الماشي مع الجنازة والماشي الى الجمعة وفي بيت حمام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن مرزن بن خارجة عن ابي عبد الله ع قال من التواضع ان تسلم على من لقيت احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال مر امير المؤمنين ع بقوم فسلم عليهم فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه فقال لهم امير المؤمنين ع لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لابينا ابراهيم ع انما قالوا رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبد الله ع قال ان من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة علي بن ابراهيم عن ابيه عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع يكره للرجل ان يقول حياك الله ثم يسكت حتى يتبعها بالسلام

باب من يجب ان يبدا بالسلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله ع قال القليل يبدؤن الكثير بالسلام والراكب يبدا الماشي واصحاب البغال يبدؤن اصحاب الحمير واصحاب الخيل يبدؤن اصحاب البغال عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد واذا لقيت جماعة جماعة سلم الاقل على الاكثر واذا لقي واحد جماعة سلم الواحد على الجماعة سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن ابي عبد الله ع قال يسلم الراكب على الماشي والقائم على القاعد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمرو بن عبد العزيز عن جميل عن ابي عبد الله ع قال اذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل اخيرا اذا دخل ان يسلم عليهم

باب اذا سلم واحد من الجماعة اجزاهم واذا رد واحد من الجماعة اجزا عنهم عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال اذا مرت الجماعة بقوم اجزاهم ان يسلم واحد منهم واذا سلم

على القوم وهم جماعة اجزاهم ان يرد واحد منهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اذا سلم الرجل من الجماعة اجزأ عنهم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم من القوم واحد اجزأ عنهم واذا رد واحد اجزأ عنهم

باب التسليم على النساء علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يسلم على النساء ويرددن عليه وكان امير المؤمنين ع يسلم على النساء وكان يكره ان يسلم على الشابة منهن ويقول اتخوف ان يعجبني صوتها فيدخل علي اكثر مما طلبت من الاجر

باب التسليم على اهل الملل علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر ع قال دخل يهودي على رسول الله ص وعنده عائشة فقال السام عليكم فقال رسول الله ص عليكم ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد عليه كما رد على صاحبه ثم دخل آخر فقال مثل ذلك فرد رسول الله ص كما رد على صاحبيه فغضبت عائشة فقالت عليكم السام والغضب واللعنة يا معشر اليهود يا اخوة القردة والخنازير فقال لها رسول الله ص يا عائشة ان الفحش لو كان ممثلا لكان مثال سوء ان الرفق لم يوضع على شيء قط الا زانه ولم يرفع عنه قط الا شانه قالت يا رسول الله اما سمعت الى قولهم السام عليكم فقال بلى اما سمعت ما رددت عليهم قلت عليكم فاذا سلم عليكم مسلم فقولوا سلام عليكم فاذا سلم عليكم كافر فقولوا عليك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تبدؤوا اهل الكتاب بالتسليم فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن اليهودي والنصراني والمشرك اذا سلموا على الرجل وهو جالس كيف ينبغي ان يرد عليهم فقال يقول عليكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا سلم عليكم اليهودي والنصراني والمشرك فقل عليك ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر ع قال اقبل ابو جهل بن هشام ومعه قوم من قريش فدخلوا على ابي طالب فبعث ابو طالب الى رسول الله ص فدعاه فلما دخل النبي ص لم ير في البيت الا مشركا فقال السلام على من اتبع الهدى ثم جلس فخبره ابو طالب بما جاؤوا له فقال او هل لهم في كلمة خير لهم من هذا يسودون بها العرب ويطؤون اعناقهم فقال ابو جهل نعم وما هذه الكلمة فقال تقولون لا اله الا الله قال فوضعوا اصابعهم في آذانهم وخرجوا هرابا وهم يقولون ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فانزل الله في قولهم ص والقرآن ذي الذكر الى قوله الا اختلاق محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله ع تقول في الرد على اليهودي والنصراني سلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لابي الحسن ع ارأيت ان احتجت الى متطبب وهو نصراني ان اسلم عليه وادعو له قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة عن ابي الحسن الرضا ع قال قيل لابي عبد الله ع كيف ادعو لليهودي والنصراني قال تقول له بارك الله لك في دنياك حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن احدهما ع في مصافحة المسلم اليهودي والنصراني قال من وراء الثوب فان صافحك بيده فاغسل يدك ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن عباس بن عامر عن علي بن معمر عن خالد القلانسي قال قلت لابي عبد الله ع القى الذمي فيصافحني قال امسحها بالتراب وبالحائط قلت فالناصب قال اغسلها ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في رجل صافح رجلا مجوسيا قال يغسل يده ولا يتوضأ

باب مكاتبة اهل الذمة احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي بصير قال سئل ابو عبد الله ع عن الرجل يكون له حاجة الى المجوسي او الى اليهودي او الى النصراني او ان يكون عاملا الى دهقان من عظماء اهل ارضه فيكتب اليه الرجل في الحاجة العظيمة ايبدأ بالعلج ويسلم عليه في كتابه وانما يصنع ذلك لكي تقضى حاجته قال اما ان تبدأ به فلا ولكن تسلم عليه في كتابك فان رسول الله ص قد كان يكتب الى كسرى وقيصر علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في الرجل يكتب الى الرجل من عظماء عمال المجوس فيبدأ باسمه قبل اسمه فقال لا بأس اذا فعل لاختيار المنفعة

باب الاغضاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عمن ذكره عن ابي عبد الله ع قال كان عنده قوم يحدثهم اذ ذكر رجل منهم رجلا فوقع فيه وشكاه فقال له ابو عبد الله ع وانى لك باخيك كله واي الرجال المهذب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم ومحمد بن سنان عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع لا تفتش الناس فتبقى بلا صديق

باب نادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن فضيل وحماد بن عثمان قال سمعنا ابا عبد الله ع يقول انظر قلبك فاذا انكر صاحبك فان احدكما قد احدث عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن يوسف عن زكريا بن محمد عن صالح بن الحكم قال سمعت رجلا يسأل ابا عبد الله ع فقال الرجل يقول اودك فكيف اعلم انه يودني فقال امتحن قلبك فان كنت توده فانه يودك ابو بكر الحباك عن محمد بن عيسى القطان المدائني قال سمعت ابي يقول حدثنا مسعدة بن اليسع قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك اني والله لاحبك فاطرق ثم رفع راسه فقال صدقت يا ابا بشر سل قلبك عما لك في قلبي من حبك فقد اعلمني قلبي عما لك في قلبك عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي عبد الله ع لا تنسني من الدعاء قال وتعلم اني انساك قال فتفكرت في نفسي قلت هو يدعو لشيعته وانا من شيعته قلت لا تنساني قال وكيف علمت ذلك قلت اني من شيعتك وانك لتدعو لهم فقال هل علمت بشيء غير هذا قال قلت لا قال اذا اردت ان تعلم ما لك عندي فانظر ما لي عندك علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال انظر قلبك فان انكر صاحبك فاعلم ان احدكما قد احدث

باب العطاس والتسميت

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال قال ابو عبد الله ع للمسلم على اخيه المسلم من الحق ان يسلم عليه اذا لقيه ويعوده اذا مرض وينصح له اذا غاب ويسمته اذا عطس يقول الحمد لله رب العالمين لا شريك له ويقول له يرحمك الله فيجيبه يقول له يهديكم الله ويصلح بالكم ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات علي بن ابراهيم عن ابيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس الرجل فسمتوه ولو من وراء جزيرة وفي رواية اخرى ولو من وراء البحر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن مثنى عن اسحاق بن يزيد ومعمر بن ابي زياد وابن رئاب قالوا كنا جلوسا عند ابي عبد الله ع اذ عطس رجل فما رد عليه احد من القوم شيئا حتى ابتدأ هو فقال سبحان الله الا تسمتون ان من حق المسلم على المسلم ان يعوده اذا اشتكى وان يجيبه اذا دعاه وان يشهده اذا مات وان يسمته اذا عطس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال كنت عند الرضا ع فعطس فقلت له صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك ثم عطس فقلت صلى الله عليك وقلت له جعلت فداك اذا عطس مثلك نقول له كما يقول بعضنا لبعض يرحمك الله او كما نقول قال نعم اليس تقول صلى الله على محمد وآل محمد قلت بلى قال ارحم محمدا وآل محمد قال بلى وقد صلى عليه ورحمه وانما صلواتنا عليه رحمة لنا وقربة عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سمعت الرضا ع يقول التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله عز وجل علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد قال سألت العالم ع عن العطسة وما العلة في الحمد لله رب العالمين عليها فقال ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله عز وجل على ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده عند ذلك شكرا لما نسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن جعفر بن محمد بن يونس عن داود بن الحصين قال كنا عند ابي عبد الله ع فاحصيت في البيت اربعة عشر رجلا فعطس ابو عبد الله ع فما تكلم احد من القوم فقال ابو عبد الله ع الا تسمتون من حق المؤمن على المؤمن اذا مرض ان يعوده واذا مات ان يشهد جنازته واذا عطس ان يسمته او قال يشمته واذا دعاه ان يجيبه ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر ع نعم الشيء العطسة تنفع في الجسد وتذكر الله عز وجل قلت ان عندنا قوما يقولون ليس لرسول الله ص في العطسة نصيب فقال ان كانوا كاذبين فلا نالهم شفاعة محمد ص علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه قال عطس رجل عند ابي جعفر ع فقال الحمد لله فلم يسمته ابو جعفر ع فقال نقصتنا حقنا ثم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته قال فقال الرجل فسمته ابو جعفر ع علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسماعيل البصري عن الفضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يكرهون الصلاة على محمد وآله في ثلاثة مواطن عند العطسة وعند الذبيحة وعند الجماع فقال ابو جعفر ع ما لهم ويلهم نافقوا لعنهم الله عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف قال كان ابو جعفر ع اذا عطس فقيل له يرحمك الله قال يغفر الله لكم ويرحمكم واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال عطس غلام لم يبلغ الحلم عند النبي ص فقال الحمد لله فقال له النبي ص بارك الله فيك محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله رب العالمين لا شريك له واذا سمت الرجل فليقل يرحمك الله واذا رد فليقل يغفر الله لك ولنا فان رسول الله ص سئل عن آية او شيء فيه ذكر الله فقال كل ما ذكر الله فيه فهو حسن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن الحسين بن نعيم عن مسمع بن عبد الملك قال عطس ابو عبد الله ع فقال الحمد لله رب العالمين ثم جعل اصبعه على انفه فقال رغم انفي لله رغما داخرا ابو علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه قال قال امير المؤمنين ع من قال اذا عطس الحمد لله رب العالمين على كل حال لم يجد وجع الاذنين والاضراس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال في وجع الاضراس ووجع الآذان اذا سمعتم من يعطس فابدؤوا بالحمد علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابي اسامة قال قال ابو عبد الله ع من سمع عطسة فحمد الله عز وجل وصلى على النبي ص واهل بيته لم يشتك عينه ولا ضرسه ثم قال ان سمعتها فقلها وان كان بينك وبينه البحر ابو علي الاشعري عن بعض اصحابه عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال عطس رجل نصراني عند ابي عبد الله ع فقال له القوم هداك الله فقال ابو عبد الله ع يرحمك الله فقالوا له انه نصراني فقال لا يهديه الله حتى يرحمه علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة يغفر الله لك قال وقال رسول الله ص العطاس للمريض دليل العافية وراحة للبدن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن عثمان بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن حذيفة بن منصور قال قال العطاس ينفع البدن كله ما لم يزد على الثلاث فان زاد على الثلاث فهو داء وسقم احمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابي بكر الحضرمي قال سألت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال العطسة القبيحة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله ع قال من عطس ثم وضع يده على قصبة انفه ثم قال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائر اصغر من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت العرش يستغفر الله له الى يوم القيامة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه رواه عن رجل من العامة قال كنت اجالس ابا عبد الله ع فلا والله ما رأيت مجلسا انبل من مجالسه قال

لي ذات يوم من أين تخرج العطسة فقلت من الأنف فقال أصبت الخطأ فقلت جعلت فداك من أين تخرج فقال من جميع البدن كما أن النطفة تخرج من جميع البدن ومخرجها من الإحليل ثم قال أما رأيت الإنسان إذا عطس نفض أعضاءه وصاحب العطسة يأمن الموت سبعة أيام علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال الله تصديق العاطس علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إذا كان الرجل يتحدث بحديث فعطس عاطس فهو شاهد حق عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص تصديق الحديث عند العطاس عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن أحمد عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر ع قال إذا عطس الرجل ثلاثا فسمّته ثم اتركه

باب وجوب إجلال ذي الشيبة المسلم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ع إن من إجلال الله عز وجل إجلال الشيخ الكبير علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرف فضل كبير لسنّه فوقّره آمنه الله من فزع يوم القيمة وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من وقّر ذا شيبة في الإسلام آمنه الله من فزع يوم القيمة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن إسحق بن عمار قال سمعت أبا الخطاب يحدث عن أبي عبد الله ع قال ثلاثة لا يجهل حقهم إلا منافق معروف النفاق ذو الشيبة في الإسلام وحامل القرآن والإمام العادل عنه عن أبيه عن أبي نهشل عن عبد الله بن سنان قال قال لي أبو عبد الله ع من إجلال الله عز وجل إجلال المؤمن ذي الشيبة ومن أكرم مؤمنا فبكرامة الله بدأ ومن استخف بمؤمن ذي شيبة أرسل الله إليه من يستخف به قبل موته الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحق عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير وغيره عن أبي عبد الله ع قال من إجلال الله عز وجل إجلال ذي الشيبة المسلم

باب إكرام الكريم عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن عبد الله بن القداح عن أبي عبد الله ع قال دخل رجلان على أمير المؤمنين ع فألقى لكل واحد منهما وسادة فقعد عليها أحدهما وأبى الآخر فقال أمير المؤمنين ع اقعد عليها فإنه لا يأبى الكرامة إلا الحمار ثم قال قال رسول الله ص إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبد الله العلوي عن أبيه عن جده قال قال أمير المؤمنين ع لما قدم عدي بن حاتم إلى النبي ص أدخله النبي ص بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة أدم فطرحها رسول الله ص لعدي بن حاتم

باب حق الداخل علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من حق الداخل على أهل البيت أن يمشوا معه هنيئة إذا دخل وإذا خرج وقال قال الله إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم في بيته فهو أمير عليه حتى يخرج المجالس بالأمانة عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عوف عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول المجالس بالأمانة علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص المجالس بالأمانة عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال المجالس بالأمانة وليس لأحد أن يحدث بحديث يكتمه صاحبه إلا بإذنه إلا أن يكون ثقة أو ذكرا له بخير

باب في المناجاة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبهما فإن ذلك مما يحزنه ويؤذيه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن أبي الحسن الأول ع قال إذا كان ثلاثة في بيت فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما فإن ذلك مما يغمه علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من عرض لأخيه المسلم المتكلم في حديثه فكأنما خدش وجهه

باب الجلوس عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن العلوي يجلس القرفصاء وهو أن يقيم ساقيه ويستقبلهما بيده ويشد يده في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الأخرى ولم ير متربعا قط علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عمن ذكره عن أبي حمزة الثمالي قال رأيت علي بن الحسين ع قاعدا واضعا إحدى رجليه على فخذه فقلت إن الناس يكرهون هذه الجلسة ويقولون إنها جلسة الرب فقال إنما جلست هذه الجلسة للملالة والرب لا يمل ولا تأخذه سنة ولا نوم علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن مرازم عن أبي سليمان الزاهد عن أبي عبد الله ع قال من رضي بدون الشرف من المجلس لم يزل الله عز وجل وملائكته يصلون عليه حتى يقوم علي بن إبراهيم عن أبيه عن بعض أصحابه عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص أكثر ما يجلس تجاه القبلة أبو عبد الله الأشعري عن معلى بن محمد الوشاء عن حماد بن عثمان قال جلس أبو عبد الله ع متوركا رجله اليمنى على فخذه اليسرى فقال له رجل جعلت فداك هذه جلسة مكروهة فقال لا إنما هو شيء قالته اليهود لما أن فرغ الله عز وجل من خلق السموات والأرض واستوى على العرش جلس هذه الجلسة ليستريح فأنزل الله عز وجل الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم وبقي أبو عبد الله ع متوركا كما هو عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص إذا دخل منزلا قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله ع قال سوق المسلمين كمسجدهم من سبق إلى مكان فهو أحق به إلى الليل قال وكان لا يأخذ على

بيوت السوق كراء علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ينبغي للجلساء في الصيف أن يكون بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال رأيت أبا عبد الله ع يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة

باب الاتكاء والاحتباء علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاتكاء في المسجد رهبانية العرب إن المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الاحتباء في المسجد حيطان العرب محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعا عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن ع قال قال رسول الله ص الاحتباء حيطان العرب عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يحتبي بثوب واحد فقال إن كان يغطي عورته فلا بأس عنه عن محمد بن علي عن علي بن أسباط عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال لا يجوز للرجل أن يحتبي مقابل الكعبة

باب الدعابة والضحك محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سألت أبا الحسن ع فقلت جعلت فداك الرجل يكون مع القوم فيجري بينهم كلام يمزحون ويضحكون فقال لا بأس ما لم يكن فظننت أنه عنى الفحش ثم قال إن رسول الله ص كان يأتيه الأعرابي فيهدي له الهدية ثم يقول مكانه أعطنا ثمن هديتنا فيضحك رسول الله ص وكان إذا اغتم يقول ما فعل الأعرابي ليته أتانا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن شريف بن سابق عن الفضل بن أبي قرة عن أبي عبد الله ع قال ما من مؤمن إلا وفيه دعابة قلت وما الدعابة قال المزاح عنه عن محمد بن علي عن يحيى بن سلام عن يوسف بن يعقوب عن صالح بن عقبة عن يونس الشيباني قال قال أبو عبد الله ع كيف مداعبة بعضكم بعضا قلت قليل قال فلا تفعلوا فإن المداعبة من حسن الخلق وإنك لتدخل بها السرور على أخيك ولقد كان رسول الله ص يداعب الرجل يريد أن يسره صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الله عز وجل يحب المداعب في الجماعة بلا رفث عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن الحسن بن كليب عن أبي عبد الله ع قال ضحك المؤمن تبسم علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن منصور بن حجر عن أبي عبد الله ع قال كثرة الضحك تميت القلب وقال كثرة الضحك تميث الدين كما يميث الماء الملح علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال إن من الجهل الضحك من غير عجب قال وكان يقول لا تبدين عن واضحة وقد عملت الأعمال الفاضحة ولا يأمن البيات من عمل السيئات علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري قال قال أبو عبد الله ع إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال القهقهة من الشيطان حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن أحمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول كثرة الضحك تذهب بماء الوجه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الأشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع إياكم والمزاح فإنه يجر السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الأصغر محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن خالد بن طهمان عن أبي جعفر ع إذا قهقهت فقل حين تفرغ اللهم لا تمقتني محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن داود بن فرقد وعلي بن عقبة وثعلبة رفعوه إلى أبي عبد الله ع وأبي جعفر ع أو أحدهما قال كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمج الإيمان مجا حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن أحمد بن الحسن الميثمي عن عنبسة العابد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول المزاح السباب الأصغر عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله ع قال إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن أبي العباس عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله ع لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجترى عليك علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عمار بن مروان عن أبي عبد الله ع قال لا تمازح فيجترى عليك عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محبوب عن سعيد بن أبي خلف عن أبي الحسن ع أنه قال في وصية له لبعض ولده أو قال قال أبي لبعض ولده إياك والمزاح فإنه يذهب بنور إيمانك ويستخف بمروتك عنه عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم عن إبراهيم بن مهزم عمن ذكره عن أبي الحسن الأول ع قال كان يحيى بن زكريا ع يبكي ولا يضحك وكان عيسى بن مريم ع يضحك ويبكي وكان الذي يصنع عيسى ع أفضل من الذي كان يصنع يحيى ع

باب حق الجوار علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير ومحمد بن يحيى عن الحسين بن إسحق عن علي بن مهزيار عن علي بن فضال عن أبي أيوب جميعا عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة قال دخلت على أبي عبد الله ع فقلت له لي جار يؤذيني فقال ارحمه فقلت لا رحمه الله فصرف وجهه عني قال فكرهت أن أدعه فقلت يفعل بي كذا وكذا ويفعل بي ويؤذيني فقال أرأيت إن كاشفته انتصفت منه فقلت بلى أربي عليه فقال إن ذا ممن يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله فإذا رأى نعمة على أحد فكان له أهل جعل بلاءه عليهم وإن لم يكن له أهل جعله على خادمه فإن لم يكن له خادم أسهر ليله وأغاظ نهاره إن رسول الله ص أتاه رجل من الأنصار فقال إني اشتريت دارا في بني فلان وإن أقرب جيراني مني جوارا من لا أرجو خيره ولا آمن شره فأمر رسول الله ص عليا ع وسلمان وأبا ذر ونسيت

اخر وانظر لمقدار ان يناد دار في المسجد باعلى اصواتهم بانه لا ايمان لمن لا يامن جاره بوايقه فنادوا بها ثلثا ثم اومى بيده الى
كل اربعين دارا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد
عن ابي عبد الله ع قال قرأت في كتاب علي ع ان رسول الله ص كتب بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب ان الجار كا
لنفس غير مضار ولا اثم وحرمة الجار على الجار كحرمة امه الحديث مختصر عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب
سالم عن اسحق بن عمار عن الكاهلي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان يعقوب لما ذهب منه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذ
اعميت عيني واذهبت ابني فاوحى الله تبارك وتعالى لو امتهما لاحييتهما لك حتى اجمع بينك وبينهما ولكن تذكر الشاة التي ذبحتها وشويتها
واكلت وفلان وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا وفي رواية اخرى قال فكان بعد ذلك يعقوب ع ينادي مناديه كل غداة من
منزله على فرسخ الا من اراد الغداء فليأت الى يعقوب علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسحق بن عبد العزيز عن زرارة عن ابي عبد الله
قال جاءت فاطمة ع تشكو الى رسول الله ص بعض امرها فاعطاها رسول الله ص كربة وقال تعلمي ما فيها فاذا فيها من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن سعدان عن مشمعل قال قال ابو عبد الله ع حسن الجوار زيادة في الاعمار وعمارة الديار وعنه عن بعض
عن ابراهيم بن عبد الحميد عن الحكم الخياط قال قال ابو عبد الله ع حسن الجوار يعمر الديار ويزيد في الاعمار وعنه عن بعض اصحابه عن صالح بن حمزة
عن الحسن بن عبد الله عن عبد صالح ع قال ليس حسن الجوار كف الاذى ولكن حسن الجوار صبرك على الاذى ابو علي الاشعري عن
الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص حسن الجوار يعمر الديار وينسئ
في الاعمار عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي عبد الله ع عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن حفص عن ابي الربيع الشامي عن ابي عبد الله
قال قال والبيت غاص باهله اعلموا انه ليس منا من لم يحسن مجاورة من جاوره عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول المؤمن من امن جاره بوائقه قلت وما بوائقه قال ظلمه وغشمه ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال جاء رجل الى النبي ص فشكا اليه اذى جاره فقال له رسول الله ص اصبر
ثم اتاه ثانية فقال له النبي ص اصبر ثم عاد اليه فشكاه ثالثة فقال النبي ص للرجل الذي شكاه اذا كان عند رواح الناس الى الجمعة فاخرج متاعك الى الطريق
حتى يراه من يروح الى الجمعة فاذا سألوك فاخبرهم قال ففعل فاتاه جاره المؤذي له فقال له رد متاعك فلك الله علي ان لا اعود
عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن عثمان عن ابي الحسن البجلي عن عبيد الله الوصافي عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص ما امن بي من بات شبعان وجاره جائع قال وما من اهل قرية يبيت فيهم جائع ينظر الله اليهم يوم القيمة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء ان رأى
حسنة اخفاها وان رأى سيئة افشاها عنه عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اعوذ
بالله من جار السوء في دار اقامة تراك عيناه ويرعاك قلبه ان رآك بخير ساءه وان رآك بشر سره **باب** حد الجوار علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن عمرو بن عكرمة عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص كل اربعين دارا جيران من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي جعفر ع قال حد الجوار اربعون دارا من كل جانب
من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله **باب** حسن الصحابة وحق الصاحب في السفر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان قال اوصاني ابو عبد الله ع فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبت ولا
قوة الا بالله علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال من خالطت فان استطعت ان تكون يدك العليا
عليه فافعل علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ما اصطحب اثنان الا كان اعظمهما اجرا
واحبهما الى الله ارفقهما بصاحبه عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض ثلثا علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عن
ابائه ع ان امير المؤمنين ع صاحب رجلا ذميا فقال له الذمي اين تريد يا عبد الله فقال اريد الكوفة فلما عدل الطريق بالذمي عدل معه امير
المؤمنين ع فقال له الذمي لست زعمت انك تريد الكوفة قال له بلى فقال له الذمي فقد تركت الطريق فقال له قد علمت قال فلم عدلت
معي وقد علمت ذلك فقال له امير المؤمنين ع هذا من تمام حسن الصحبة ان يشيع الرجل صاحبه هنيئة اذا فارقه وكذلك امرنا نبينا فقال
له الذمي هكذا قال نعم قال الذمي لا جرم انما تبعه من تبعه لافعاله الكريمة فانا اشهدك اني على دينك ورجع الذمي مع امير المؤمنين
فلما عرفه اسلم **باب** التكاتب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وسهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
عن ابي عبد الله ع قال التواصل بين الاخوان في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع

قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب رد السلام والبادي بالسلام اولى بالله ورسوله **باب** النوادر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
الوشاء عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يقسم لحظاته بين اصحابه فينظر الى ذا وينظر الى ذا بالسوية قال ولم
يبسط رسول الله ص رجليه بين اصحابه قط وان كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله ص يده من يده حتى يكون هو التارك فلما فطنوا
بذلك كان الرجل اذا صافحه قال بيده فنزعها من يده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال اذا كان الرجل
حاضرا فكنه واذا كان غائبا فسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا احب
احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه واسم قبيلته وعشيرته فان من حقه الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك والا فانها معرفة
حمق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن علي بن جعفر عن عبد الملك بن هشام عن ابيه عن علي بن الحسين ع قال قال
رسول الله ص يوما لجلسائه تدرون ما العجز قالوا الله ورسوله اعلم قال العجز ثلثة ان يبدأ احدكم بطعام يصنعه لصاحبه فيخلفه ولا
يأتيه والثانية ان يصحب الرجل منكم الرجل او يجالسه يحب ان يعلم من هو ومن اين هو فيفارقه قبل ان يعلم ذلك والثالثة امر النساء
يدنو احدكم من اهله فيقضي حاجته وهي لم تقض حاجتها فقال عبد الله بن عمرو بن العاص وكيف ذلك يا رسول الله قال يتحوش و
يمكث حتى ياتي ذلك منهما جميعا قال وفي حديث اخر قال رسول الله ص ان من اعجز العجز رجل لقي رجلا فاعجبه نحوه فلم يسأله عن اسمه
ونسبه وموضعه عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سمعنا ابا الحسن موسى ع يقول لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ابق منها فان
ذهابها ذهاب الحياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل عن عبد الله بن واصل عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد
الله ع لا تثق باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن يعلى بن
عثمان بن النخاس عن مفضل عن عمرو يونس بن ظبيان قالا قال ابو عبد الله ع اختبروا اخوانكم بخصلتين فان كانتا فيهم والا فاعزب
ثم اعزب محافظة على الصلوات في مواقيتها والبر بالاخوان في العسر واليسر **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله ع لا تدع بسم الله الرحمن الرحيم وان كان بعده شعر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن الحسن بن علي بن يوسف عن عبد السلام عن سيف بن هرون مولى آل جعدة قال قال ابو عبد الله ع اكتب بسم الله
الرحمن الرحيم من اجود كتابك ولا تمد الباء حتى ترفع السين عنه عن علي بن الحكم عن الحسن بن السري عن ابي عبد الله ع قال لا تكتب بسم الله الرحمن
الرحيم لفلان ولا باس ان تكتب على ظهر الكتاب لفلان عنه عن محمد بن علي عن النضر بن شعيب عن ابان بن عثمان عن الحسن بن السري عن
ابي عبد الله ع قال لا تكتب داخل الكتاب لابي فلان واكتب على العنوان لابي فلان عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت
ابا عبد الله ع عن الرجل يبدأ بالرجل في الكتاب قال لا باس به ذلك من الفضل يبدأ الرجل باخيه يكرمه عنه عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن محمد بن حكيم عن ابي عبد الله ع قال لا باس بان يبدأ الرجل باسم صاحبه في الصحيفة قبل اسمه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن مرازم بن حكيم قال امر ابو عبد الله ع بكتاب في حاجة فكتب ثم عرض عليه ولم يكن فيه استثناء فقال كيف رجوتم ان يتم هذا وليس
فيه استثناء انظروا كل موضع لا يكون فيه استثناء فاستثنوا فيه عنه عن احمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع انه كان يترب الكتاب
وقال لا باس به **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن ابي الحسن ع قال سألته عن القراطيس تجتمع هل تحرق
بالنار وفيها شيء من ذكر الله قال لا تغسل بالماء اولا قبل عنه عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا
تحرقوا القراطيس ولكن امحوها وحرقوها علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سئل ابو عبد الله ع
عن الاسم من اسماء الله يمحوه الرجل بالتفل قال امحوه باطهر ما تجدونه علي عن ابيه عن النوفلي عن
السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص امحوا كتاب الله وذكره باطهر ما تجدون
ونهى ان يحرق كتاب الله ونهى ان يمحى بالاقدام علي عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى ع في ظهور
التي فيها ذكر الله عز وجل قال اغسلها
تم كتاب العشرة بعون الله تعالى

قد وقع الفراغ من تصحيحه

بسم الله الرحمن الرحيم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا

في التوراة والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم

وتدقيقه وطبعه وترسيمه في ايام عدة اخرها اول عشر الاخر من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٧٨ من الهجرة على هاجرها الف الف تحية
وكان الساعي والمتصدي على فوز عظيم واجر كريم هو المخلص المعظم ذو المجد ابن الاذاآقا مشهدي محمد حسين ابن المرحوم المغفور آقا مشهدي محمد
الكاشاني الاصل الشيرازي المسكن انتهى بكلمة بعون ولي الحمد اولا واخرا